الصحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

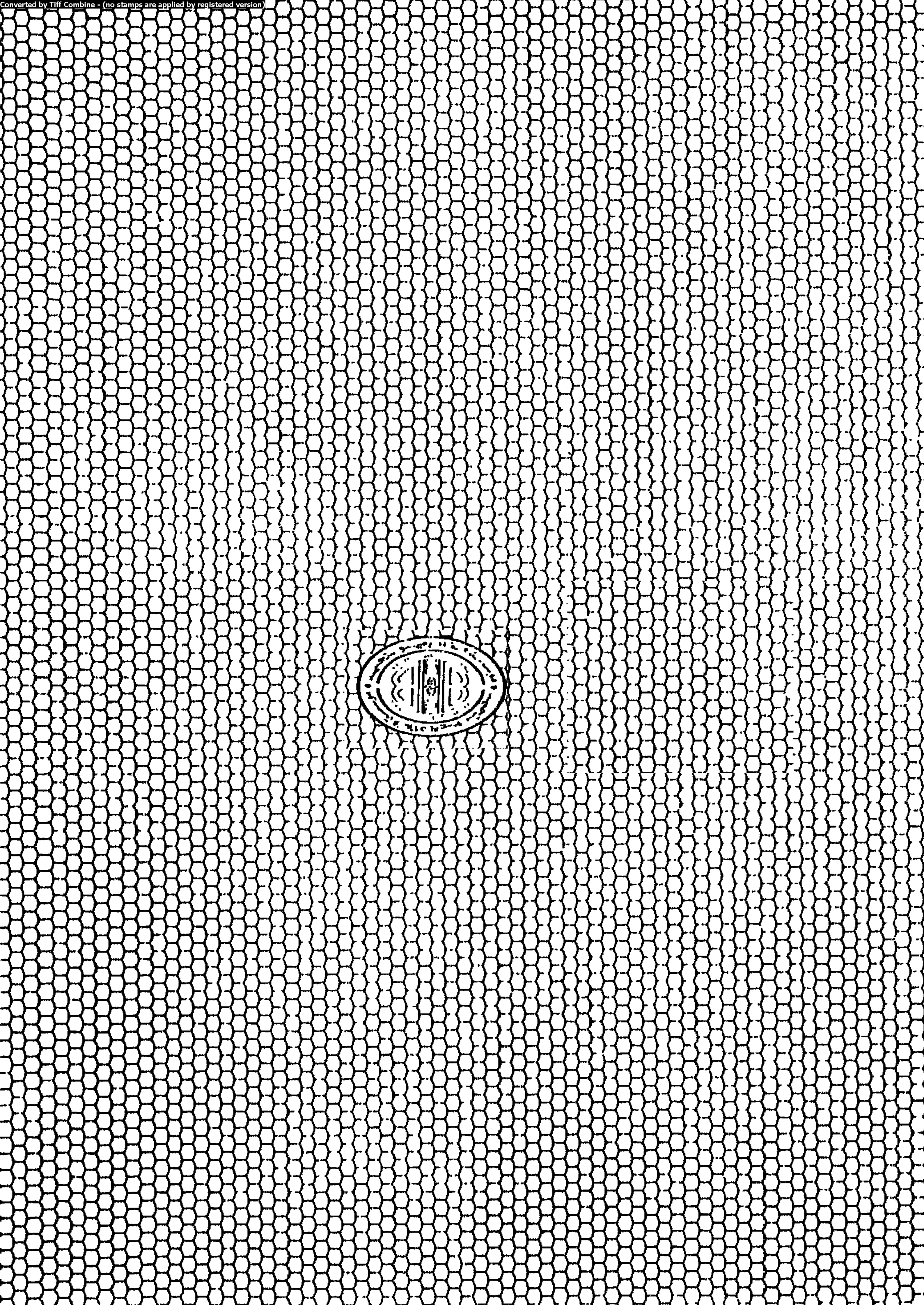
تحقيق

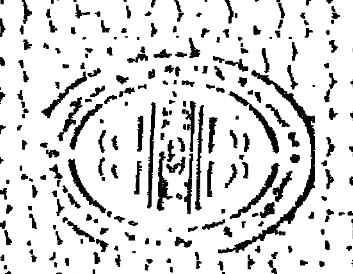
أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الثاني



... للملايين
... بيروت









تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

إسماعيل بن حمّاد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطّار

الجزء الثاني

دار العلم للملايين
ص.ب : ١٠٨٥ - بيروت
تلكس : ٢٣١٦٦ - لبنان

الطبعة الأولى
القاهرة
١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية
بيروت
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

بابُ الدّال

فصل الألف

[أبد]

الأَبَد : الدهر ؛ والجمع آبَادٌ وأُبُودٌ . يقال أَبَدٌ أَبِيدٌ ، كما يقال دهرٌ داهرٌ[1] .

ولا أفعله أَبَدَ الأَبِيدِ ، وأَبَدَ الآبِدِينَ كما يقال : دهر الداهرين ، وعَوضَ العائضين .

والأَبَدُ أيضاً : الدائم . والتأبيدُ : التخليد .

وأَبَدَ بالمكان تَأْبِدُ بالكسر أُبُوداً ، أي أقام به .

وأَبَدَتِ البهيمة تَأْبُدُ وتَأْبِدُ ، أي توحَّشَتْ .

والأَوابِدُ : الوحوشُ . والتَأَبيدُ[2] : التوحّشُ .

وتَأَبَّدَ المنزل ، أي أقفر وأَلِفَتْهُ الوحوش .

وجاء فلان بآبِدةٍ ، أي بداهيةٍ يبقى ذكرُها على الأَبَدِ . ويقال للشوارد من القوافى : أَوَابِدُ .

قال الفرزدق :

لَنْ تُدْرِكُوا كَرَمِى بِلُؤْمِ أَبِيكُمُ
وأَوَابِدِى بتَنَحُّلِ الأَشْعَارِ

وأَبِدَ الرجل ، بالكسر : غضب . وأَبِدَ أيضاً : توحَّش ، فهو أَبِدٌ . قال أبو ذؤيب :

فافْتَنَّ بعدَ تمامِ الظِمْء ناجِيةً
مثلَ الهِراوةِ ثِنْياً بِكْرُها[1] أَبِدُ

أى ولدها الأول قد توحّش معها .

والإِبِدُ ، على وزن الإبل ، الوَلُودُ ، من أَمَةٍ أو أَتَانٍ . وقولهم :

لَنْ يُقْلِعَ الجِدُّ النَكِدْ
إلّا بِجَدٍّ ذى الإِبِدْ
فى كلِّ ما عامٍ تَلِدْ

والإِبِدُ ههنا : الأَمَةُ ، لأنَّ كونها ولوداً حرمانٌ وليس بجدٍّ ، أى لا تزداد إلا شرًّا .

[أجد]

نَاقَةٌ أُجُدٌ ، إذا كانت قوية موثَّقة الخلق . ولا يقال للبعير أُجُدٌ .

وآجَدَهَا الله فهى مُوجَدَةُ القَرَا ، أى موثَّقَةُ الظهر .

وبناءٌ مُؤْجَدٌ[1] .

والحمد لله الذى آجَدَنِى بعد ضعف ، أى قَوَّانِى .

وإِجِدْ بالكسر : زجرٌ للإبل .

---

(1) فى اللسان : « دهير » .
(2) فى اللسان : « التأبد » .

(1) فى القاموس : بناءٌ مُوجَدٌ : مُحْكَمٌ ، بدون همز .

[أحد]

أَحَدٌ بمعنى الواحد، وهو أول العدد. تقول: أحدٌ واثنان، وأحد عشر و إحدى عشرة.

وأما قوله تعالى: ﴿قل هوَ اللهُ أحَدٌ﴾، فهو بدلٌ من الله، لأنَّ النكرة قد تبدل من المعرفة، كما يقال: ﴿لنَسْفَعاً بالناصيةِ. ناصيةٍ﴾.

قال الكسائى: إذا أدخلْتَ فى العدد الألف واللام فأدخلْهما فى العدد كله. فتقول: ما فعلَتِ الأحدَ العشرَ الألفَ الدرهم. والبصريون يدخلونها فى أوله فيقولون: مافعلَتِ الأحد عشر الألف درهم.

وتقول: لا أحد فى الدار، ولا تقل فيها أحدٌ.

ويومُ الأحد يُجمع على آحاد.

وأما قولهم: ما فى الدار أحدٌ، فهو اسمٌ لمن يصلح أن يخاطب، يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث. وقال تعالى: ﴿لَسْتُنَّ كأَحَدٍ من النِسَاء﴾ وقال: ﴿فما مِنكم من أحدٍ عنه حَاجِزِينَ﴾.

واسْتأْحَدَ الرجل: انفرد.

وجاءوا أُحَادَ أُحَادَ غير مصروفَين، لأنهما معدولان فى اللفظ والمعنى جميعاً.

وأُحُدٌ: جبلٌ بالمدينة.

وحكى الفراء عن بعض الأعراب: معى عَشَرَةٌ فَأَحِّدْهُنَّ، أى صَيِّرْهُنَّ أحد عشر.

وفى الحديث أنه قال لرجلٍ أشار بسبَّابتيه فى التشهد: أَحِّدْ أَحِّدْ.

[أدد]

أَدَّتِ الناقة تَؤُدُّ أَدًّا، إذا رَجَّعَتْ الحنينَ فى جوفها.

والأَدِيدُ: الجلبةُ. وشديدٌ أَدِيدٌ، اتباع له.

والإِدُّ بالكسر والإِدَّةُ: الداهيةُ، والأمر الفظيع. ومنه قوله تعالى: ﴿لقد جِئتم شيئاً إدًّا﴾، وكذلك الآدُّ مثل فاعلٍ. وجمع الإِدَّةِ إِدَدٌ.

وأَدَّتْ فلاناً داهيةٌ تَؤُدُّهُ أَدًّا، بالفتح.

والأَدُّ أيضاً: القوة. قال الراجز:

نَضَــوْتُ عنى شِرَّةً وأَدَّا[1]

مِن بعدِ ما كنتُ صُمُلاً نَهْدَا

وأُدٌّ: أبو قبيلة، بالضم؛ وهو أُدُّ بن طابخة ابن الياس بن مضر.

وأُدَدُ: أبو قبيلة من اليمن، وهو أُدَدُ بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن حمير. والعرب تصرف أُدَداً، جعلوه بمنزلة ثُقَبٍ ولم يجعلوه بمنزلة عُمر.

[أزد]

أَزْدٌ: أبو حيٍّ من اليمن، وهو أَزْدُ بن غوث ابن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ. وهو بالسين أفصح. يقال أَزْدُ شَنُوءَةَ، وأَزْدُ عُمَانَ، وأَزْدُ السَرَاةِ. قال الشاعر النجاشى[2]:

---

(١) فى اللسان:

* نَضَوْنَ عنى شِدَّةً وأَدَّا *

(٢) هو قيس بن عمرو.

وكُنْتُ كَذِى رِجْلَيْنِ رِجْلٍ صحيحةٍ
ورِجْلٍ بها رَيْبٌ من الحَدَثَانِ
فأمَّا التى صَحَّتْ فأزْدُ شَنُوءةٍ
وأمَّا التى شَلَّتْ فأَزْدُ عُمَانِ

[أسد]

الأَسَدُ جمعه أُسُودٌ، وأُسْدٌ مقصورٌ متقَّلٌ منه، وأُسْدٌ مخفّفٌ، وآسُدٌ، وآسَادٌ مثل أجْبُلٍ وأجْبَالٍ.

قال أبو زيد: الأنثى أسَدَةٌ.

وأسَدٌ: أبوقبيلةٍ من مضر، وهو أسَدُبنُخزَيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر.

وأسَدٌ أيضاً: قبيلةٌ من ربيعة، وهو أسَدُ ابن ربيعة بن نزار.

وأرضٌ مَأْسَدَةٌ: ذات أُسْدٍ.

وأسِدَ الرجلُ بالكسر، إذا رأى الأسَدَ فَدهِش من الخوف. وأسِدَ أيضاً: صار كالأسَدِ فى أخلاقه. وفى الحديث: «إذا دخلَ فَهِدَ، وإذا خرج أسِدَ».

واسْتَأْسَدَ عليه: اجترأ. واسْتَأْسَدَ النبتُ: قَوِىَ والتفَّ. قال أبو خِرَاش الهذلى:

* له عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ ونَجِيلُ[1] *

(١) وصدره:

* يُفَجِّين بالأيدِى على ظَهْرِ آجنٍ *

قوله يفجين أى يفرجن بأيديهن لينال الماء أعناقهن لقصرها. يعنى حمراً وردت الماء. والعرمض: الطحلب. وجعله مستأسداً كما يستأسد النبت. والنجيل: النز والطين.

وآسَدْتُ الكلبَ وأوْسَدْتُهُ: أغريته بالصيد. والواو منقلبة عن الألف.

وآسَدْتُ بين القوم: أفسدْتُ.

والأَسْدُ لغة فى الأزْدِ، يقال هُمُ الأَسْدُ أسْدُ شَنُوءَةَ.

والأَسْدِىُّ: ضربٌ من الثياب، وهو فى شعر الحطيئة[1]. والإسَادَةُ لغة فى الوسادة.

[أصد]

الأُصْدَةُ بالضم: قميصٌ يُلبَس تحت الثوب. قال الشاعر:

ومُرْهَقٍ سَالَ إمْتَاعاً بأُصْدَتِهِ
لم يَسْتَعِنْ وحَوَامِي الموتِ تَغْشَاهُ

وتَلبسه أيضاً صغار الجوارى. تقول: أصَّدْتُهُ تأصيداً. قال كثير:

وقد دَرَّعُوهَا وَهْىَ ذاتُ مُؤَصَّدٍ
مَجُوبٍ ولمَّا يَلْبَسِ الدِرْعَ رِيدُها

والأَصِيدُ، لغةٌ فى الوَصِيدِ، وهو الفِناء.
والأَصِيدَةُ كالحظيرة لغة فى الوصيدة.

وآصَدْتُ البابَ: لغةٌ فى أوصدْتُه، إذا أغلقتَه. ومنه قرأ أبو عمرو: ﴿إنها عليهم مُؤْصَدَةٌ﴾ بالهمز.

(١) هو قوله يصف القفر:

مُسْتَهلِكُ الوِردِ كالأَسْدِىِّ قد جَعَلَتْ
أيدِى المطىِّ به عادِيَّةً رُغُبا

وكان مُجرَى داحِس والغَبراء من ذات الإصادِ ، وهو موضعٌ ، وكانت الغاية مائة غلوة .

والإصاد ، هى رَدْهةٌ بين أَجْبُلٍ .

[أفد]

أَفِدَ الرجل بالكسر يَأْفَدُ أَفدا ، أى عَجِلَ ، فهو أَفِدٌ على فَعِلٍ ، أى مستعجلٌ .

وأَفِدَ التَرَحُّلُ ، أى دنا وأزِف .

[أكد]

التأْكِيدُ : لغة فى التوكيد . وقد أكَّدْتُ الشيءَ ووَكَّدْتُهُ .

[أمد]

الأَمَدُ : الغاية كالمدى . يقال : ما أَمَدُكَ ؟ أى منتهى عمرك .

والأَمَدُ أيضاً : الغضب . وقد أَمِدَ عليه بالكسر ، وأَبِدَ عليه ، أى غضب .

وآمِدُ : بلدٌ فى الثغور .

[أود]

أَوِدَ الشيء بالكسر يَأْوَدُ أَوَداً ، أى اعْوَجَّ .

وتَأَوَّدَ : تَعَوَّجَ .

أبو زيد : آدَنِى الحِمْلُ يَؤُودُنِى أَوْداً : أثقلَنى . وأنا مَؤُودٌ مثال مَقُولٍ .

يقال : ما آدَكَ فهو لِى آيِدٌ .

وآدَهُ أيضاً بمعنى حَنَاهُ وعَطَفَهُ ، وأصلهما واحد .

وآدَ العَشِىُّ ، أى مال . قال الهذلىُّ ساعدةُ ابن العَجْلان :

أَقَمْتُ به نَهَارَ الصَيْفِ حَتَّى
رَأَيْتُ ظِلالَ آخِرِهِ تَؤُودُ

أى ترجع وتميل إلى ناحية المشرق . وقال المرقِّش[1] :

لا يُبْعِدِ اللهُ التَلَبُّبَ والـ
ـغَارَاتِ إذْ قالَ الخَمِيسُ نَعَمْ
والعَـدْوَ بين المجلسين إذا
آدَ العَشِىُّ وتَنَادَى العَمّْ

والانْئِيادُ : الانحناء . قال العجاج :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بآدِى آدَا[2]
لم يَكُ يَنْآدُ فأمْسَى انْآدَا

أى قد انآدَ ، فجعل الماضى حالاً بإضمار قد ، كقوله تعالى : ﴿ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ .

وأُودُ بالضم : موضعٌ بالبادية .

وأَوْدٌ بالفتح : اسمُ رجلٍ . قال الأفوه الأَوْدِىّ :

مُلْكُنَا مُلْكٌ لَقَاحٌ أَوَّلُ
وأَبُونَا من بَنِى أَوْدٍ خِيَارْ

---

(١) الأكبر .
(٢) قبله :

إمّا تَرِينى أَصِـلُ القُعَّادَا
وأَتَّقِى أن أَنهضَ الإرعادا

[أيد]

أبو زيد : [آدَ] الرجلُ يَئِيدُ أَيْدًا : اشتدَّ وقوى .

والأَيْدُ والآدُ : القوّة . قال العجاج :

* مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدِى آدَا *

يعنى قوّة الشباب . تقول منه : أَيَدْتُهُ على فَعَّلته ، فهو مُؤَيَّدٌ . وتقول من الأَيْدِ : أَيَّدْتُهُ تأييداً ، أى قوّيته . والفاعل مُؤَيِّدٌ ، وتصغيره مُؤَيِّدٌ أيضاً ، والمفعول مُؤَيَّدٌ .

وتَأَيَّدَ الشيء : تقوّى .

ورجلٌ أَيِّدٌ ، أى قوىّ . قال الشاعر :

إِذَا القَوْسُ وَتَّرَهَا أَيِّدٌ[1]
رَمَى فأَصَابَ الكُلَى والذُّرَى

يقول : إذا اللهُ تعالى وَتَّرَ القوسَ التى فى السحاب رمى كُلَى الإبل وأسنمتَها بالشحم ، يعنى من النبات الذى يكون من المطر .

والإيَادُ : ترابٌ يُجعَل حول الحوض أو الخباء يقوّى به ، أو يمنع ماء المطر . قال ذو الرمة يصف الظليمَ :

دَفَعْنَاهُ عن بَيضٍ حِسَانٍ بأَجْرَعٍ
حَوَى حَوْلَهَا من تُرْبِهِ بإِيَادِ

يقول : طردناه عن بَيضِهِ .

وإِيَادٌ : حىٌّ من مَعَدٍّ . وقال الشاعر[2] :

(١) بشد الياء .
(٢) أبو دواد الإيادى .

فى فُتُوٍّ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ
مِنْ إِيَادِ بنِ نِزَارِ بنِ مَعَدّْ[1]

ويقال لميمنة العسكر وميسرته : إيادٌ . قال الراجز :

عن ذى إِيَادَيْنِ لُهَامٍ لَوْ دَسَرْ
بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمْخٍ لانْقَعَرْ[2]

والمُؤْيِدُ ، مثال المؤمن : الأمرُ العظيمُ ، والداهيةُ . قال طرفة :

تقولُ وقَدْ تَرَّ الوَظِيفُ وساقُها
أَلَسْتَ تَرَى أنْ قد أَتَيْتَ بمُؤْيِدِ

فصل الباء

[بجد]

بَجَدَ بالمكان بُجُوداً : أقام به .

وقولهم : هو عالمٌ بِبَجْدَةِ أمرِكَ ، وبُجْدَةِ أمرِكَ ، وبُجُدَةِ أمرِكَ ، بضم الباء والجيم ، أى بدِخْلَةِ أمرِكَ وباطنه .

ويقال : عنده بَجْدَةُ ذلك ، بالفتح ، أى عِلْمُ ذلك . ومنه قيل للعالم بالشىء المتقِن : هو ابن بَجْدَتِهَا .

والبِجَادُ : كساءٌ مخطَّط من أكسية الأعراب . ومنه ذو البِجَادَيْنِ ، واسمه عبد الله[3] .

(١) فى اللسان : « بن مضر » .
(٢) فى اللسان « لانقعر » .
(٣) عبد الله بن عبد نهم بن عفيف . وفى اللسان : « وهو عنبسة بن نهم المزنى » .

[بخد]

البَخَنْداة والخَبَنْداة من النساء : التامة القَصب . قال الراجز[1] :

قامت تُريك خشيةً أن تَصرِما
ساقاً بخنداةً وكعبا أدْرَما

وكذلك البَخَنْدَى والخَبَنْدَى ، والياء للإلحاق بسفرجل . قال الراجز[2] :

تمشى كمشى الوَحِلِ المبهور
إلى خَبَنْدَى قصَبٍ ممكورِ

[بدد]

بَدَّهُ يَبُدُّهُ بَدًّا : فرّقه . والتبديد : التفريق . يقال : شملٌ مُبَدَّدٌ . وتَبَدَّدَ الشيء : تفرّق .

والبِدَّةُ ، بالكسر : القوّة . والبِدَّة أيضاً : النصيب . تقول منه : أَبَدَّ بينهم العطاء ، أى أعطى كلَّ واحدة منهم بِدَّتَهُ . وفى الحديث : « أَبِدِّيهِمْ تمرةً تمرةً » .

يقال فى السَخلتين: أَبِدَّهُما نعجتين ، أى اجعلْ لكلٍّ واحد منهما نعجةً ترضعه ، إذا لم تكفهما نعجةٌ واحدةٌ .

وأَبَدَّ يده إلى الأرض : مدّها .

واسْتَبَدَّ فلانٌ بكذا ، أى انفرد به .

والبَدَادُ ، بالفتح : البِرازَ . يقال : لو كان البَدَادُ لما أطاقونا ، أى لو بارزناهم رجلٌ ورجلٌ .

(١) هو العجاج .
(٢) هو العجاج أيضاً .

وقولهم فى الحرب : يا قوم بَدَادِ بَدَادِ ، أى ليأخذ كل رجل قِرْنَهُ . وإنّما بُنى هذا على الكسر لأنّه اسمٌ لفعل الأمر ، وهو مبنىٌّ . ويقال: إنّما كسر لاجتماع الساكنين لأنه واقعٌ موقع الأمر . يقال منه : تَبَادَّ القوم يَتَبَادُّونَ ، إذا أخذوا أقرانهم .

ويقال أيضاً: لَقُوا بَدَادَهُم[1] ، أى أعدادهم ، لكلِّ رجلٍ رجلٌ .

وقولهم : جاءت الخيل بَدَادِ ، أى مُتَبَدِّدَةً . وبُنِيَ أيضاً على الكسر لأنه معدول عن المصدر ، وهو البَدَدُ . قال الشاعر عوف بن الخرِع :

* والخَيْلُ تَعْدُو فى الصَعيدِ بَدَادِ[2] *

وتفرّق القوم بَدَادِ ، أى متبدِّدة . قال الشاعر حسان بن ثابت :

كُنَّا ثمانيةً وكانوا جَحْفَلاً
لَجِبًا فشُلُّوا بالرماحِ بَدَادِ

وإنّما بنى للعدل والتأنيث والصفة ، فلما منع بعلّتين من الصرف بُنِيَ بثلاث لأنّه ليس بعد المنع من الصرف إلّا منع الإعراب .

(١) وكذا فى القاموس . وفى اللسان: « أبدادهم » .
(٢) قبله :

هَلاَّ فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتَهُمْ
عُشَرًا تَنَاوَحَ فى سرَارَةِ وَادِى
ألاّ كَرَرْتَ على ابْنِ أُمِّكَ مَعْبَدٍ
والعَامِرِىُّ يَقُودُهُ بِصِفَادِ
وذَكَرْتَ من لَبَنِ المحلّقِ شَرْبَةً
والخَيْلُ تَعْدُو فى الصَعِيدِ بَدَادِ

وتقول : السَّبُعَانِ يَبْتَدَّانِ الرجلَ ابتداداً ، إذا أتياه من جانبيه . وكذلك الرضيعان يَبْتَدَّانِ أمَّهما . ولا يقال يَبْتَدُّها ابنها، ولكن يَبْتَدُّها ابناها .

وقد لقى الرجلان زيداً فابْتَدَّاهُ بالضرب ، أى أخذاه من جانبيه .

وبايعْته بِدَاداً ، إذا بعته معارضةً . وكذلك بَادَدْتُهُ فى البيع مُبادَّةً وبِدَاداً .

وقولهم : مَالَكَ به بَدَدٌ وبَدَّةٌ ، أى مالك به طاقةٌ .

ابن السكيت : البَدَدُ فى الناس : تباعُدُ مابين الفخذين من كثرة لحمهما . قال : وفى ذوات الأربع تباعُدُ ما بين اليدين . تقول منه : بَدِدْتَ يا رجلُ بالكسر ، فأنت أَبَدُّ . وبقرةٌ بَدَّاء .

والأَبَدُّ : الرجلُ العظيم الخَلْقِ ؛ والمرأة بَدَّاء . قال أبو نُخَيلة :

* أَلَدّ يمشى مِشْيَةَ الأَبَدِّ[(١)] *

والبَادَّانِ : باطنا الفخذين .

وكلُّ من فَرَّجَ بين رجليه فقد بَدَّهُمَا .

ومنه اشتقاق بِدَادِ السَّرْجِ والقَتَبِ ، بكسر الباء . وهما بِدَادَانِ وبَدِيدانِ ، والجمع بَدَائدُ وأَبِدَّة تقول : بَدَّ قتبه يَبُدُّه ، وهو أن يتّخذ خريطتين فيحشوَهما فيجعلَهما تحت الأَحناء لئلا يُدْبِرَ الخشبُ البعيرَ .

والبَدِيدَانِ : الُخرجانِ .

والبَدِيدُ : المفَازةُ الواسعةُ .

وقولهم : لابُدَّ من كذا ، كأنه قال : لا فِراقَ منه . ويقال البُدُّ : العِوَضُ .

والبُدُّ : الصنم ، فارسىٌّ معرب ؛ والجمع البِدَدَةُ .

الفراء : طيرٌ أَبَادِيدُ ويَبَادِيدُ ، أى مفترقٌ .

وأنشد[(١)] :

كأنّما أهلُ حُجْرٍ ينظرونَ مَتَى
يَرَوْنَنِي خارجاً طيرٌ يباديدُ[(٢)]

[برد]

البَرْدُ : نقيض الحرّ . والبُرُودَةُ : نقيض الحرارة .

وقد بَرُدَ الشىء بالضم . وبَرَدْتُهُ أنا فهو مَبْرُودٌ .

وبَرَّدْتُهُ تَبْرِيداً . ولا يقال أَبْرَدْتُهُ إلا فى لغة رديئة . قال الشاعر مالك بن الريب :

وعَطِّلْ قَلُوصِى فى الرِكَابِ فإنها
سَتُبْرِدُ أكْباداً وتُبْكِى بَوَاكِيا

وسقيته شربةً بَرَدَتْ فؤاده تَبْرُدُهُ بَرْداً .

---

(١) فى اللسان :

مِنْ كُلِّ ذات طَائِفٍ وزُؤْدِ
بَدَّاء تمشى مِشْيَةَ الأَبَدِّ

الطائف : الجنون . والزؤد : الفزع .

(١) الشعر لعطارد بن قران .

(٢) تصحف على الجوهرى فقال : طير يباديد ، وإنما هو طير اليناديد بالنون والإضافة ، والقافية مكسورة .

وقولهم : لا تَبَرَّدْ عن فلان ، أى إن ظلمك فلا تشتُمه فتنقِصَ من إثمه .

وابْتَرَدْتُ ، أى اغتسلت بالماء البارد ، وكذلك إذا شربته لتَبْرُدَ به كَبِدك . قال الراجز :

لَطالما حَلَّأْتُمَاهَا لا تَرِدْ
فَخَلِّيَاهَا والسِجالَ تَبْتَرِدْ
من حَرِّ أيّامٍ ومن ليلٍ وَمِدْ

وهذا الشيء مَبْرَدَةٌ للبدن .

قال الأصمعى : قلت لأعرابى : ما يحملكم على نومة الضحَى ؟ قال : إنها مَبْرَدَةٌ فى الصيف ، مَسْخَنَةٌ فى الشتاء .

وبَرَدْتُ الحديد بالمِبْرَدِ . والبُرادَةُ : ما سقط منه .

وبَرَدَ الرجل عينه بالبَرُودِ : كَحَلها به .

ويقال : ما بَرَدَ لك على فلان ؟ وكذلك : ما ذاب لك عليه ؟ أى ما ثبتَ ووجب . وبَرَدَ لى عليه كذا من المال . ولى عليه ألفٌ باردٌ .

وسَمُومٌ باردٌ ، أى ثابتٌ لا يزول . وأنشد أبو عبيدة :

اليومَ يومٌ باردٌ سَمُومُه
مَنْ جَزِعَ اليومَ فلا تلومُه

وبَرَدَ ، أى مات . وقول الشاعر[1] :

* بالمُرْهَفَاتِ البَوَارِدِ[1] *

يعنى السيوف ، وهى القواتل .

والبَرْدَانِ : العَصْرَانِ ، وكذلك الأَبْرَدَانِ ، وهما الغَـدَاةُ والعَشِيُّ ، ويقال ظِلَّاهما . وقال الشماخ :

إذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيهِ
خُدُودُ جَوَازِئٍ بالرَّمْلِ عِينِ

والبَرْدُ : النومُ . ومنه قوله تعالى : ﴿لا يَذُوقُونَ فيها بَرْداً ولا شَرَابا﴾ . قال الشاعر العرجى :

وإن شِئْتِ حَرَّمْتُ النساءَ سِوَاكُمُ
وإن شِئْتِ لم أَطْعَمْ نُقَاخاً[2] ولا بَرْدَا

والبَرَدَةُ ، بالتحريك : التُخَمَةُ . وفى الحديث « أصلُ كلِّ داءٍ البَرَدَةُ » .

والإبْرِدَةُ ، بالكسر : عِلَّةٌ معروفة من غَلَبَةِ البَرْدِ والرطوبة ، تُفَتِّرُ عن الجماع .

ويقول الرجل من العرب : إنها لبارِدَةٌ اليوم ؛ فيقول له الآخر : ليست ببارِدةٍ ، إنَّما هى إبْرِدَةُ الثرى .

والبَرَدُ : حَبُّ الغمام . تقول منه : بُرِدَتِ الأرضُ بالضم ، وبُرِدَ بنو فلانٍ .

---

(١) هو العتابى كلثوم بن عمرو .

(١) البيت بتمامه :

وأنّ أميرَ المؤمنين أَغَصَّنِى
مُغَصَّهُمَا بالمُرْهَفَاتِ البَوَارِدِ

(٢) النقاخ : الشراب العذب .

وسَحابٌ بَرِدٌ وأَبْرَدُ ، أى ذو بَرَدٍ .

وسَحابةٌ بَرِدَةٌ . وقال :

١ * كَأَنَّهُمُ المَعْزَاءَ من وَقْعِ أَبْرَدَا *

والأُبَيْرِدُ : لقب شاعرٍ من بنى يربوع .

وقول الساجع :

* وصِلِّيَانًا بَرِدَا *

أى ذو بُرُودَةٍ .

والبَرُودُ : البارِدُ . وقال الشاعر :

* بَرُودُ الثَنَايَا وَاضِحُ الثغرِ أَشْنَبُ[(١)] *

والبَرُودُ أيضاً : كلُّ ما بَرَدْتَ به شيئاً ، نحو بَرُودِ العَينِ ، وهو كحلٌ .

وتقول : هو لى بَرْدَةُ[(٢)] يمينى ، إذا كان لك معلوما .

وذكر أبو عبيد فى باب نوادر الفعل : هى لك بَرْدَةُ نفسِها ، أى خالصا .

والبُرْدُ من الثياب ، والجمع بُرُودٌ وأَبْرَادٌ .

وأما قول يزيد بن مُفَرِّغٍ الحميرى :

وشَرَيْتُ بُرْداً لَيْتَنِي
مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَهْ

فهو اسم عبدٍ . وشَرَيْتُ أى بِعْتُ .

وبُرْدَا الجندبِ : جناحاه . قال ذو الرمة :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطِفٍ عَجِلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ

(١) صدره :

* فبَاتَ ضَجِيعِى فى المنامِ مع المُنَى *

(٢) فى المطبوعة الأولى : « لبردة » ، صوابه من اللسان.

والبُرْدَةُ : كساء أسود مربَّع فيه صورٌ ، تلبسه الأعراب . وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه « بُردة فَلُوت » . والجمع بُرَدٌ .

والثور الأَبْرَدُ : فيه لُمَعُ بياضٍ وسوادٍ .

والبُرْدِىُّ بالضم : ضربٌ من أجود التمر .

والبَرْدِىُّ بالفتح : نبات معروف . وقال الشاعر الأعشى :

كَبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيـ
ـفِ سَاقَ الرِصَافُ إليه غَدِيرا

والبَرِيدُ المُرَتَّبُ . يقال : حُمِلَ فلان على البريد[(١)] . وقال امرؤ القيس :

على كُلِّ مَقْصُوصِ الذُنابَى مُعاوِدٍ
بَرِيدِ السُّرَى بالليل من خَيلِ بَرْبَرا

والبَرِيدُ أيضاً : اثنا عشر ميلاً . قال مُزَرِّدٌ يمدح عَرَابَةَ الأوسىّ :

فَدَتْكَ عَرَابَ اليومَ أُمِّى وخَالتِى
ونَاقَتِيَ النَّاجِي إلَيْكَ بَرِيدُها

أى سيرها فى البَرِيدُ .

وصاحبُ البَرِيدِ قد أَبْرَدَ إلى الأمير ، فهو مُبْرِدٌ ، والرسول بَرِيدٌ . ويقال للفُرَانِقِ ، لأنَّه يُنْذِرُ قُدَّامَ الأسدِ .

(١) عبارة المختار : قلت : قال الأزهرى : قيل لدابة البريد بريد لسيره فى البريد ، وقال غيره : البريد البغلة المرتبة فى الرباط تعريب بريده دم ، ثم سمى به الرسول المحمول عليه ثم سميت به المسافة .

وحكى أبو عبيد : سقيته فأَبْرَدْتُ له إبْرَاداً ، أى سقيته بَارِداً .

ويقال : جئناك مُبْرِدِينَ ، إذا جاءوا وقد بَاخَ الحرُّ .

والبَرَدَانُ بالتحريك : موضعٌ .

[برجد]

البُرْجُدُ: كساء غليظ .

[بعد]

البُعْدُ : ضد القرب . وقد بَعُدَ بالضم فهو بعيد ، أى تبَاعَدَ . وأَبْعَدَهُ غيره ، وباعَدَهُ ، وبَعَّدَهُ تبعيداً .

والبَعَدُ بالتحريك : جمع بَاعِدٍ ، مثل خَادِمٍ وخَدَمٍ . قال النابغة :

. . . . . . إنَّ لَهُ[1]

فَضْلاً على الناسِ فى الأَدْنينَ والبَعَدِ[2]

والبَعَدُ أيضاً : الهلاك . تقول منه : بَعِدَ بالكسر ، فهو بَاعِدٌ .

واسْتَبْعَدَ ، أى تبَاعَدَ . واسْتَبْعَدَهُ : عَدَّهُ بعيداً .

وتقول : تَنَحَّ غيرَ بَاعِدٍ وغيرَ بَعَدٍ أيضاً ، أى غير صــاغرٍ . وتَنَحَّ غير بَعِيدٍ ، أى كُنْ قريباً .

(١) صدره :

* فتلكَ تُبْلِغُنِى النُّعْمَانَ إنَّ لَهُ *

(٢) يروى : « فى الأدنى وفى البعد » .

وما أنتم ببَعِيدٍ . وما أنت مِنّا ببَعِيدٍ ، يستوى فيه الواحد والجمع . وكذلك ما أنت منا بِبَعَدٍ ، وما أنتم منا بِبَعَدٍ .

وبيننا بُعْدَةٌ ، من الأرض والقَرَابةِ .

قال الأعشى :

* وَلَا تَنْأَ مِنْ ذِى بُعْدَةٍ إنْ تقرَّبَا[1] *

ويقال أَبْعَدَ اللهُ الآخَرَ ؛ ولا يقال للأنثى منه شىء .

وقولهم: كَبَّ اللهُ الأَبْعَدَ لِفِيهِ ، أى ألقاه لوجهه.

والأَبْعَدُ : الخائن .

والبُعْدَانُ : جمع بَعِيدٍ ، مثل رغيفٍ ورُغفان . يقال : فلانٌ من قُرْبَانِ الأمير ومن بُعْدَانِهِ .

والأَبَاعِدُ : خلاف الأقارب .

وبَعْدُ : نقيض قَبْلُ ، وهما اسمان يكونان ظرفين إذا أضيفا ، وأصلهما الإضافة ، فمتى حذفت المضاف إليه لعِلْمِ المخاطب بَنَيْتَهُمَا على الضم لِيُعْلَمَ أنَّه مبنىٌّ ، إذْ كان الضم لايدخلهما إعرابا ، لأنهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدإ ولا الخبر .

وقولهم : رأيته بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ ، أى بُعَيْدَ فِراقٍ ، وذلك إذا كان الرجل يُمسك عن إتيان

(١) صدره :

* بأَنْ لا تُبغِّى الوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ *

صاحبه الزمانَ ثم يأتيه ، ثم يمسك عنه نحو ذلك ثم يأتيه . قال :

* لَقِيتُهُ بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ(١) *

وهو من ظروف الزمان التى لا تتمكّن .

وقولهم « أمّا بَعْدُ » ، هو فصل الخطاب .

[بلد]

بَلَدَ بالمكان : أقام به ؛ فهو بالِدٌ .

والبَلْدَةُ والبَلَدُ : واحد البلادِ ، والبُلْدَانِ(٢) .

والبَلَادَةُ : ضدُّ الذكاء . وقد بَلُدَ بالضم فهو بَليدٌ .

وتَبَلَّدَ : تكلَّف البَلَادَةَ . وتَبَلَّدَ ، أى تردَّد متحيِّرا .

وبَلَّدَ تَبْليداً : ضرب بنفسه الأرضَ .

وأَبْلَدَ : لصق بالأرض . وقال الشاعر يصف حوضا :

ومُبْلِدٍ بَيْنَ مَوْماةٍ بِمَهْلَكَةٍ
جاوزْتُهُ بِعَلَاةِ الخَلْقِ عِلْيانِ

والمُبَالَدَةُ مثل المبالطة .

أبو زيد : أَبْلَدَ الرجل ، إذا كانت دابّتُهُ بليدةً .

والبَلَدُ : الأثر ؛ والجمع أَبْلادٌ . قال ابن الرِقاع :

عَرَفَ الديارَ تَوَهُّماً فاعْتادَها
مِنْ بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلادَها

وقال القُطامىّ :

ليستْ تُجَرَّحُ فُرَّاراً ظُهورُهُمُ
وبالنُحُورِ كُلُومٌ ذاتُ أَبْلادِ

والبَلَدُ : أُدْحِيُّ النَعامِ . يقال : هو أَذَلُّ من بيضة البَلَدِ ، أى من بيضةِ النعامِ التى تتركها .

والبَلْدَةُ : الأرض . يقال : هذه بَلْدَتُنا ، كما يقال بَحْرَتُنَا . والبَلْدَةُ من منازل القمر ، وهى ستّةُ أنجُمٍ من القوس تَنزِلُهَا الشمسُ فى أقصر يومٍ من السنة . والبَلْدَةُ : الصدر . يقال : فلان واسعُ البَلْدَةِ ، أى واسع الصدر . قال الشاعر ذو الرمة :

أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ
قليلٍ بها الأصواتُ إلّا بُغَامُها

يقول : بَرَكَتِ الناقة وألقتْ صدرها على الأرض .

والبَلْدَةُ والبُلْدَةُ : نَقَاوَة ما بين الحاجبين . يقال : رجل أَبْلَدُ ، أى أبلج بيِّن البَلَدِ ، وهو الذى ليس بمقرونٍ .

والأَبْلَدُ : الرجل العظيم الخَلْق . والبَلَنْدَى :

---

(١) فى اللسان :

وأشعثَ مُنقدِّ القميصِ دعوتُه
بُعَيداتِ بينٍ لاهِدَانٍ ولا نِكْسِ

(٢) بضم الباء . فإن قيل : ما المانع من كسرها مثل ولدان ؟ قلت : فعلان بالكسر جمع فعل محركا سماعى كما فى حواشى الأشمونى . قالوا : سمع منه خرب وخربان اهـ . وتقدم فى الصحاح شبث وشبثان ، وكذلك ولد وولدان . قاله نصر .

العريض . والمُبْلَنْدِى من الجمال : الصُلبُ الشديدُ .

[بند]

البَنْدُ : العلَمُ الكبير ، فارسىٌّ معرب . قال الشاعر :

* وأسْيافُنا تحت البُنودِ الصَواعِقُ *

[بيد]

البَيْدَاء : المفازة ، والجمع بِيدٌ .

و بادَ الشيء يَبيدُ بَيْدًا و بُيُودًا : هلك . وأَبادَهم اللهُ ، أى أهلكهم .

والبَيْدَانةُ : الأَتانُ اسم لها . قال امرؤ القيس :

ويوماً على صَلْتِ الجبينِ مُسَحَّجٍ
ويوماً على بَيْدانةٍ أُمِّ تَوْلَبِ

وبَيْدَ بمعنى غير . يقال : إنه كثير المال ، بَيْدَ أنه بخيل .

فصل التاء

[تقد]

التِقْدَةُ : بكسر التاء(١) : الكُزْبرة .

[تلد]

التالِدُ : المال القديم الأصلىّ الذى وُلِدَ عندك ، وهو نقيض الطارف . وكذلك التِلادُ والإِتْلادُ . وأصل التاء فيه واو ، تقول منه: تَلَدَ المالُ يَتْلِدُ ويَتْلُدُ تلودًا . وأَتْلَدَ الرجلُ ، إذا اتّخذ مالاً . ومالٌ مُتْلَدٌ . وفى الحديث : « هُنَّ من تِلادِى » يعنى السُوَرَ ، أى مِن الذى أخذتُه من القرآن قديماً .

والتَليدُ : الذى وُلِدَ ببلاد العجم ثم حُمِلَ صغيراً فنبت ببلاد الإسلام . ومنه حديث شُرَيح فى رجل اشترى جارية وشرطوا أنها مُوَلَّدةٌ فوجدها تَليدةً فردَّها . والمولَّدة بمنزلة التِلادِ ، وهو الذى ولد عندك .

وتَلَدَ(١) فلانٌ فى بنى فلان : أقام فيهم .

والأَتْلادُ : بطونٌ من عبد القيس ، أَتْلادُ عُمانَ ؛ لأنّهم سكنوها قديماً .

فصل الثاء

[ثأد]

الثَأْدُ : النَدَى والقُرُّ . قال ذو الرمة :

فَباتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُهُ
تَذَؤُّبُ الريحِ والوَسْواسُ والهِضَبُ

وقد يحرَّك . ومكانٌ ثَئِدٌ ، أى نَدٍ . ورجلٌ ثَئِدٌ ، أى مقرورٌ .

والثَأْداء : الأَمَةُ ، مثل الدَأْثاء ، على القلب . قال الشاعر الكميت :

وَمَا كُنّا بَنِي ثَأْداءَ لَمّا
شَفَيْنا بالأَسِنَّةِ كُلَّ وَتْرِ

وكان الفراء يقول : الثَأَداء والسَّحَناء ، لمكانِ حُروفِ الحلْقِ .

(١) و بفتحها عن الهروى .

(١) كنصر وفرح أيضاً .

وقال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقولها بالتحريك غيره .

قال ابن السكيت : وليس فى الكلام فَعَلَاءُ بالتحريك إلا حرفٌ واحدٌ ، وهو الثَّأَدَاءُ ، وقد يسكَّن ، يعنى فى الصفات . وأما الأسماء فقد جاء فيه حرفان : قَرَمَاءُ وجَنَفَاءُ ، وهما موضعان .

[ثرد]

ثَرَدْتُ الخبز ثَرْدًا : كسرته ، فهو ثَرِيدٌ ومَثْرُودٌ . والاسم الثُّرْدَةُ بالضم . وكذلك اثَّرَدْتُ الخبز ، وأصله اثْتَرَدْتُ على افْتَعَلْتُ ، فلما اجتمع حرفان مخرجهما متقاربان فى كلمةٍ واحدة وجب الإدغام ، إلا أنّ الثاء لما كانت مهموسةً والتاء مجهورةً لم يصحّ ذلك ، فأبدلوا من الأوّل تاء وأدغموه فى مثله . وناسٌ من العرب يبدلون من التاء ثاء ويدغمون ، فيقولون : اثَّرَدَ ، فيكون الحرف الأصلىّ هو الظاهر .

والتَّثْرِيدُ فى الذَّبح هو الكسر قبل أن يَبْرُدَ ، وهو منهىٌّ عنه .

والثَّرَدُ ، بالتحريك : تشقُّقٌ فى الشفتين .

[ثعد]

الثَّعْدُ : ما لانَ من البُسر ، واحدته ثَعْدَةٌ . يقال : هذا بقلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ ، إذا كان رَخْصاً غضًّا . والمَعْدُ إتباعٌ لا يُفْرَدُ ، و بعضهم يفرده . وثَرًى ثَعْدٌ وجَعْدٌ ، إذا كان ليِّنًا .

[ثمد]

الثَّمَدُ والثَّمْدُ : الماء القليل الذى لا مادَّةَ له .

واثَّمَدَ الرجلُ واثَّمَدَ بالإدغام ، أى ورد الثَّمَدَ .

ومَاءٌ مَثْمُودٌ ، إذا كثُر عليه الناس حتّى يُنفِدوه إلّا أقلّه .

وروضةُ الثَّمْدِ : موضعٌ .

ورجلٌ مَثْمُودٌ ، إذا كثر عليه السُّؤال حتَّى ينفدَ ما عنده . وكذلك إذا ثَمَدَتْهُ النساء فأكثر الجماعَ حتَّى انقطع ماؤه .

والثَّامِدُ من البَهْمِ ، حينَ قَرَمَ ، أى أكل .

وثَمُودُ : قبيلةٌ من العرب الأولى . وهم قومُ صالحٍ ، يصرف ولا يصرف .

والإثْمِدُ : حجرٌ يكتحل به .

[ثهد]

الثَّوْهَدُ والفَوْهَدُ : الغلام السَّمين التامُّ الخَلْقِ الذى قد راهَقَ الحُلُمَ . والجارية ثَوْهَدَةٌ .

[ثهمد]

ثَهْمَدُ : اسمُ موضعٍ . قال طرفة :

* لِخَوْلَةَ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ(1) *

فصل الجيم

[جحد]

الجُحُودُ : الإنكار مع العلم . يقال : جَحَدَهُ حقّه و بحقّه ، جَحْدًا وجُحُوداً .

(1) عجزه :

* تلوحُ كباقِي الوَشْمِ فى ظاهِرِ اليَدِ *

والجَحْدُ أيضاً . قلّة الخير ، وكذلك الجُحْدُ بالضم . وقال الشاعر :

لَئِنْ بَعَثَتْ أُمُّ الحُمَيْدَيْنِ مائِرًا
لَقَدْ غَنِيَتْ فى غيرِ بُؤْسٍ ولا جُحْدِ

والجَحَدُ بالتحريك مثله . يقال : نَكَداً له وجَحَداً .

وجَحِدَ الرجل بالكسر جَحَداً ، فهو جَحِدٌ[1] ، إذا كان ضيّقاً قليل الخير . وأَجْحَدَ مثله . قال الفرزدق :

وبَيْضاء مِنْ أَهْلِ المدينةِ لم تَذُقْ
بَئِيساً[2] ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ

وعامٌ جَحِدٌ : قليلُ المطر .

وجَحِدَ النبتُ ، إذا قلَّ ولم يَطُلْ .

وجُحَادَةُ : اسمُ رجلٍ .

[جدد]

الجَدُّ : أبو الأبِ وأبو الأُمِّ . والجَدُّ : الحظ والبَخْت ؛ والجمع الجُدُودُ . تقول : جُدِدْتَ يا فلان ، أى صِرْتَ ذا جَدٍّ ، فأنت جَدِيدٌ حظيظٌ ، ومَجْدُودٌ محظوظٌ ، وجَدٌّ حظٌّ ، وجَدِّىٌّ حَظِّىٌّ[3] . عن ابن السكيت .

وفى الدُعاء : « ولاينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ » أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه ، وإنّما ينفعه العمل بطاعتك . ومنك ، معناه عندك .

وقوله : ﴿تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ ، أى عظمة ربنا ، ويقال غِناه .

وفى حديث أنس رضى الله عنه : كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآلَ عمران جَدَّ فينا ، أى عظُم فى أعيننا .

والجَدَدُ : الأرض الصلبة . وفى المثل : « من سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَارَ » .

وقد أَجَدَّ القوم ، إذا صاروا إلى الجَدَدِ .

وأَجَدَّ الطريق : صار جَدَداً .

والجادَّةُ : مُعظَمُ الطريق ؛ والجمع جَوَادُّ .

والجِدُّ : نقيض الهزلِ . تقول منه : جَدَّ فى الأمر يَجِدُّ بالكسر جِدًّا .

وجَدَّ فلان فى عينى يَجِدُّ جَدًّا بالفتح : عظُم .

والجِدُّ : الاجتهاد فى الأمور . تقول منه : جَدَّ فى الأمر يَجِدُّ جَدًّا بالفتح ، ويَجُدُّ . وأَجَدَّ فى الأمر ، مثله .

قال الأصمعى : يقال إن فلاناً لَجادٌّ مُجِدٌّ ، باللغتين جميعاً .

وقولهم : أَجَدَّ بها أمراً ، أى أَجَدَّ أمرَه بها ، نصب الأمر على التمييز ، كقولك : قَرِرْتُ به عيناً أى قَرَّتْ عينى به .

وجادَّهُ فى الأمر ، أى حاقَّهُ .

---

(١) وجحد أيضاً بالفتح .
(٢) فى اللسان : « بيساً » ، وهو تحريف .
(٣) وجديد حظيظ ، إذا كان ذا جد وحظ .

وفلان محسن جِدًّا ، ولا تقل جَدًّا .

وهو على جِدِّ أمرٍ ، أى عجلة أمر .

وقولهم : فى هذا خطرٌ جِدُّ عظيمٍ ، أى عظيم جِدًّا .

وقولهم : أَجِدَّكَ وأَجَدَّكَ[1] بمعنًى . ولا يتكلم به إلا مضافاً .

قال الأصمعى : معناه أَبِجِدٍّ منك هذا . ونصبهما على طرح الباء .

وقال أبو عمرو : معناه مالك أَجِدًّا منك . ونصبهما على المصدر .

قال ثعلب : ما أتاك فى الشعر من قولك أَجِدَّكَ فهو بالكسر ، فإذا أتاك بالواو وجَدِّكَ فهو مفتوح .

والجُدُّ بالضم : البئر التى تكون فى موضعٍ كثير الكلأ . قال الأعشى يفضل عامراً على علقمة :

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَنُونُ الذى
جُنِّبَ صَوْبَ اللَجِبِ الماطِرِ[2]

مثلَ الفُرَاتِيِّ إذا ما طَما
يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ[3]

وجُدَّةُ : بلد على الساحل .

(١) بكسر الجيم وفتحها ، والهمزة والدال مفتوحان .

(٢) الظنون : القليلة الماء .

(٣) البوصى : النوتى الملاح ، ويقال البوصى : الزورق . والنوتى : الملاح .

والجُدَّةُ : الخُطَّةُ التى فى ظهر الحمار تخالف لونه . والجُدَّةُ : الطريقة ؛ والجمع جُدَدٌ . قال تعالى : ﴿ ومن الجبالِ جُدَدٌ بيضٌ وحُمْرٌ ﴾ ، أى طرائق تخالف لون الجبل . ومنه قولهم : ركب فلان جُدَّةً من الأمر ، إذا رأى فيه رأياً .

وكِساءٌ مُجَدَّدٌ : فيه خطوط مختلفة .

والجُدَّادُ : الخُلقانُ من الثياب ، وهو معرب « كُدَادْ » بالفارسية . قال الأعشى يصف خَمَّارا :

أضاء مِظَلَّتَه بالسِرا
جِ والليلُ غَامِرُ جُدَّادِها

وكلُّ شىء تعقَّد بعضه فى بعض من الخيوط وأغصان الشجر فهو جُدَّادٌ . قال الطِرِمّاح يصف ظبية :

تجْتَنِى ثَامِرَ[1] جُدَّادِهِ
من فُرَادَى بَرَمٍ أو تُؤَامْ

ويقال : إنه صغار الشجر .

والجُدْجُدُ بالضم : صَرَّارُ الليل ، وهو قَفَّازٌ ، وفيه شبه من الجراد ؛ والجمع الجَداجِدُ .

والجَدْجَدُ بالفتح : الأرض الصلبة المستوية .

وقال الشاعر[2] :

* صُمُّ السَنابِكِ لا تَقِى بالجَدْجَدِ[3] *

(١) فى المخطوطة : « تامر » بالتاء المثناة .

(٢) ابن أحمر الباهلى .

(٣) صدره :

* يَجْنِى بأوْظِفَةٍ شِدَادٍ أَسْرُهَا *

وجدَّ الشيء يَجِدُّ بالكسر جِـدَّةً : صار جديداً ، وهو نقيض الخَلَقِ .

وجَدَدْتُ الشيء أَجُدُّهُ بالضم جَدًّا : قطعته .

وثوبٌ جديد ، وهو فى معنى مَجْدُودٍ ، يراد به حين جَدَّهُ الحائك ، أى قطعه . قال الشاعر[1] :

أَبَى حُبِّى سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا
وأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جديدا[2]

أى مقطوعا . ومنه قيل مِلحفةٌ جديدٌ ، بلا هاء ، لأنها بمعنى مفعولة . وثياب جُدُدٌ ، مثل سريرٍ وسُرُرٍ .

وتجدَّدَ الشيء : صار جَديداً . وأَجَدَّهُ ، واستَجَدَّهُ ، وجَدَّدَهُ ، أى صيَّره جديداً . وبَهِيَ[3] بيتُ فلان فأَجَدَّ بيتاً من شَعَر .

ويقال لمن لبس الجديد : أَبْلِ وأَجِدَّ واحْمَدِ الـكَاسِيَ .

والجديدُ : وجه الأرض .

وقولهم : لا أفعله ما اختلف الجَـدِيدَانِ ، وما اختلف الأَجَدَّانِ ، يُعْنَى به الليلُ والنهار .

وجَدِيدَةُ السَرج : ما تحت الدفَّتين من الرِفادة واللِبْدِ المُلْزَقِ . وهما جَدِيدَتانِ؛وهو مُوَلَّدٌ.

والعرب تقول: جَدْيَةُ السرج وجَدِيَةُ السرج[1] .

وجَدَّ النخل يَجُدُّهُ ، أى صَرَمه . وأَجَدَّ النخلُ : حان له أن يُجَدَّ . وهذا زمن الجِدَادِ والجَدَادِ ، مثل الصِرَامِ والقِطَافِ ، فكأنَّ الفِعَالَ والفَعَالَ مُطَّرِدَانِ فى كل ما كان فيه معنى وقتِ الفعلِ ، مُشَبَّهان فى معاقبتهما بالإِوَانِ والأَوانِ .

والمصدر من ذلك كله على الفَعْل ، مثل الجَدِّ والصَرْمِ والقَطْفِ .

وجُدَّتْ أخلافُ الناقة ، إذا أضرَّ بها الصِرَارُ وقطعها ، فهى ناقة مجدودةُ الأخلافِ .

وامرأة جَدَّاء : صغيرة الثدى . وفلاةٌ جَدَّاء : لا ماء بها .

وتَجَدَّدَ الضَرعُ : ذهب لبنُه .

ابن السكيت : الجَدُودُ : النعجةُ التى قل لبنُها من غير بأسٍ ؛ والجمع الجَدَائِدُ . ولا يقال للعنز جَدُودٌ ولـكن مَصُورٌ . قال : والجَدَّاء التى ذهب لبنُها من عيب .

وجَدُودُ : موضعٌ فيه ماء يسمَّى الـكُلَابُ ، وكانت به وقعةٌ مرَّتين . ويقال للـكُلاب الأول يَوْمُ جَدُودَ ، وهو لتَغْلِبَ على بكر بن وائل . قال الشاعر :

---

(١) الوليد بن يزيد .
(٢) يروى : « وأضحى حبلها » .
(٣) فى اللسان : « بلى » وهو تحريف ما هنا . والباهى من البيوت : الخالى المعطل .

(١) جدية السرج الأولى بفتح فسكون، والثانية بكسر الدال وشد الياء .

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فلم تَذُقْ
بها قَطْرَةً إِلَّا تَحِلَّةَ مُقْسِمِ

[جرد]

الجَرَدُ : فضاء لا نبات فيه . قال أبو ذؤيبٍ يصف حمار وحش وأنه يأتى الماء ليلًا فيشرب :

يَقْضِى لُبَانَتَهُ بالليلِ ثم إذا
أَضْحَى تَيَمَّمَ حَزْمًا حوله جَرَدُ

والجَرَدُ فى قول الراجز[1] :

يا رِيَّها اليومَ على مُبِينِ
على مُبِينٍ جَرَدِ القَصِيمِ

اسمُ موضعٍ ببلاد بنى تميم .

وأرضٌ جَرْدَةٌ وفضاءٌ أَجْرَدُ : لا نبات فيه ؛ والجمع الأَجَارِدُ .

وأُجَارِدُ بالضم : موضعٌ .

ورجلٌ أَجْرَدُ بيِّن الجَرَدِ : لا شعر عليه . وفرسٌ أَجْرَدُ ، وذلك إذا رَقَّتْ شَعْرَتُهُ وقصُرتْ ؛ وهو مدحٌ .

وقول أبى ذؤيب :

تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطَةٍ
بجَرْداء مثلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرابُها

يعنى صخرةً ملساء .

والجَرِيدُ : الذى يُجْرَدُ عنه الخوصُ . ولا يسمَّى جَرِيدًا ما دام عليه الخوص ، وإنّما يسمَّى سَعَفًا ، الواحدة جَرِيدةٌ . وكلُّ شىءٍ قشرتَه عن شىء فقد جَرَدْتَهُ عنه . والمقشور مَجرودٌ . وما قُشِرَ عنه جُرَادَةٌ .

ورجلٌ جارُودٌ ، أى مشئومٌ . وسنةٌ جارُودٌ ، أى شديدة المَحْلِ .

والجَارُودُ العبدىُّ : رجلٌ من الصحابة ، واسمه بِشْر بن عمرو بن عبد القيس . وسمِّى الجارُودَ لأنَّه فرّ بإبله إلى أخواله بنى شَيبانَ وبها داءٌ ، ففشا ذلك الداء فى إبل أخواله فأهلكها . وفيه قال الشاعر :

* كما جَرَدَ الجارُودُ بَكْرَ بن وائلٍ *

والجَارُودِيَّةُ : فرقة من الزَيديَّة نُسبوا إلى أبى الجارُودِ زِيادِ بن أبى زِيادٍ .

ويقال : جريدةٌ من خيلٍ ، لجماعة جُرِدَتْ من سائرها لِوَجْهٍ .

وعامٌ جَرِيدٌ ، أى تامٌّ .

وقال الكسائى : ما رأيته مُذْ أَجْرَدَانِ ومُذْ جَرِيدَانِ ، يعنى يومين أو شهرين .

والجُرْدَةُ بالضم : أرض مستوية مُنْجَرِدَةٌ[1] .

ويقال أيضاً : فلانٌ حسنُ الجُرْدَةِ والمُجَرَّدِ والمُتَجَرَّدِ ، كقولك : حسنُ العُرْيَةِ والمُعَرَّى ، وهما بمعنًى .

---

(١) هو حنظلة بن مصبح .

(١) فى المخطوطة : « متجردة » .

والجَرْدةُ بالفتح : البُردةُ المُنْجَرِدةُ الخَلَقُ .

قال أبو ذؤيب :

وأشعثَ بَوْشِيٍّ شَفَيْنا أحاحَهُ
غَداتَئِذٍ ذى جَرْدَةٍ مُتَماحِلِ

بَوْشِيٌّ : كثيرِ العيالِ . متماحلٍ : طويلٍ . شفينا أحاحه ، أى قتلناه .

والمُتجرِّدةُ : اسم امرأة النُّعمان بن المنذر ملك الحِيرة .

والتَّجريدُ : التعريةُ من الثياب . وتَجْريدُ السيفِ : انتضاؤه . والتَّجريدُ : التشذيبُ .

والتَّجَرُّدُ : التعرِّى .

وتَجَرَّدَ للأمر ، أى جَدَّ فيه .

وانْجَرَدَ بنا السيرُ ، أى امتدَّ وطال . وانْجَرَدَ الثوبُ ، أى انسحق ولَانَ .

والجُرْدَانُ بالضم : قضيبُ الفرسِ وغيره .

والجَرَادُ معروفٌ ، الواحدة جَرَادةٌ ، يقع على الذكر والأنثى . وليس الجَرَادُ بذكرٍ للجرادة ، وإنّما هو اسم جنسٍ ، كالبقر والبَقَرَةِ ، والتمر والتَّمْرَةِ ، والحمام والحمامة ، وما أشبه ذلك ، فحقُّ مذكَّرِه أن لا يكون مؤنثه من لفظه ، لئلّا يلتبس الواحد المذكَّر بالجمع .

وقولهم : ما أدرى أىُّ جَرَادٍ عَارَهُ ، أىْ أىُّ الناس ذهبَ به .

والجَرَادتانِ : اسم قَيْنَتَيْنِ كانتا بمكّة فى الزمن الأوّل .

وجُرِدَتِ الأرضُ فهى مجرُودةٌ ، إذا أكل الجَرَادُ نبتَها . ويقال أيضاً : جُرِدَ الإنسان ، إذا أكل الجَرَادَ فاشتكى بطنَه ، فهو مَجْرُودٌ .

وجَرِدَ الرجلُ بالكسر جَرَدًا ، إذا شَرِىَ جلدُه من أكل الجراد .

[جرهد]

المُجْرَهِدُّ : المسرع فى الذَّهاب . قال الشاعر :

لَمْ تُرَاقِبْ هناك نَاهِلَةَ الـ
ـوَاشِينَ لمَّا اجْرَهَدَّ نَاهِلُها

[جسد]

الجَسَدُ : البدنُ . تقول منه : تَجَسَّدَ ، كما تقول من الجسم : تَجَسَّمَ .

والجَسَدُ أيضاً : الزعفران أو نحوُه من الصِبْغ ، وهو الدمُ أيضاً . قال النابغة :

* وما هُرِيقَ على الأَنْصَابِ من جَسَدِ(١) *

والجَسَدُ أيضاً : مصدر قولك جَسِدَ به الدمُ يَجْسَدُ ، إذا لصِقَ به ، فهو جَاسِدٌ وجَسِدٌ . قال الطرِمّاح :

* منها جَاسِـدٌ ونَجِيعُ(٢) *

(١) وصدره :
* فلَا لَعَمْرُ الذى مَسَّحْتُ كَعْبَتَهُ *

(٢) قال الطرماح يصف سهاما بنصالها :
فِرَاغٌ عَوارِى اللِيطِ تـكْسَى ظُبَاتُها
سَبَائِبَ منهـا جاسِدٌ ونَجيـعُ

وقال آخر :

بساعِدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسُ

من الدماء مَائِعٌ ويَبِسُ

والمُجْسَدُ : الأحمرُ . ويقال : المُجْسَدُ : ما أشْبِعَ صَبْغُهُ من الثياب ؛ والجمع مَجَاسِدُ .

وقال ابن السكِّيت : يقال على فلان ثوبٌ مُشْبَعٌ من الصِبْغ ، وعليه ثوبٌ مُفْدَمٌ . فإذا قام قياماً من الصِبْغ قيل:قد أُجْسِدَ ثوبُ فلانٍ إجْسَاداً فهو مُجْسَدٌ . قال : ويقال للزعفران : الجِسَادُ .

والمِجْسَدُ بكسر الميم : مايلي الجسدَ من الثياب .

وقال الفراء أصله الضَمُّ ، لأنه من أُجْسِدَ ، أى أُلصِق بالجسدِ .

وقال بعضهم : قوله تعالى : ﴿ أَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا ﴾ ، أى أحمرَ من ذهبٍ .

والجُلْسَدُ ، بزيادة اللام : اسم صنمٍ . قال الشاعر(١) :

فباتَ يَجْتَابُ شُقَّارَى كَمَا

يُبْقَرُ مَنْ يَمْشِي إلى الجُلْسَدِ

[جعد]

شَعَرٌ جَعْدٌ بيِّن الجُعُودةِ . وقد جَعُدَ شعرُهُ ، وجَعَّدَهُ صاحبه تَجْعيدًا .

ورجلٌ جَعْدٌ وامرأةٌ جَعْدَةٌ .

ويقال للكريم من الرجال : جَعْدٌ ، فأمّا إذا قيل فلانٌ جَعْدُ اليدين ، أو جَعْدُ الأناملِ ، فهو البخيل . وربَّما لم يذكروا معه اليَدَ . قال الراجز :

يا أَحْسَنَ النَاسِ مَنَاطَ عِقْدِ

لا تَعْدِلِيني بظُرُبٍّ(١) جَعْدِ

ويكنَى الذئب أبا جَعْدَةَ ، وأبا جُعَادَةَ ، وليس له بنتٌ تسمَّى بذلك . قال الكميت يصفه :

ومُسْتَطْعِمٍ يُكْنَى بغيرِ بَنَاتِهِ

جَعَلْتُ له حَظًّا من الزادِ أَوْفَرَا

وقال عبيد بن الأبرص :

وقالوا هِيَ الخمرُ تُكْنَى الطِلَا

كما الذئبُ يُكْنَى أبَا جَعْدَه

أى كُنْيَتُهُ حسنةٌ وعملُه منكرٌ .

والجَعْدَةُ : نبتٌ على شاطئ الأنهار .

وجَعْدَةُ : أبو حَيٍّ من العرب ، وهم جَعْدَةُ(٢) ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، منهم النابغة الجعديّ .

وقد يوصف زَبَدُ البعيرِ بالجُعُودَةِ ، إذا كان بعضه فوق بعضٍ ، يقال جَعْدُ اللُغَامِ . قال ذو الرمة :

تَنْجُو إذا جَعَلَتْ تَدْمَى أَخِشَّتُها

واعْتَمَّ بالزَبَدِ الجَعْدِ الخَرَاطِيمُ

وثرىً جَعْد ، مثل تَعْدٍ ، إذا كان لَيِّناً . وبعيرٌ جَعْدٌ ، أى جَعْدُ الوَبَرِ كثيرُه .

(١) هو عدى بن الرقاع ، أو المثقب العبدى .

(١) فى المطبوعة الأولى واللسان : « بضرب » صوابه من المخطوطة . والظرب كتف : القصير .

(٢) فى المخطوطة : «وهو جعدة» .

[جلد]

الجِلْدُ : واحد الجُلودِ . والجِلْدَةُ أخصُّ منه .

وأمّا قول الهذليّ[1] :

إذَا تَجاوَبَ نَوْحٌ قامَتا معه
ضَرْباً أليماً بِسَبْتٍ يَلْعَجُ الجِلِدَا

فإنّما كسر اللام ضرورةً ، لأنّ للشاعر أن يحرك الساكن فى القافية بحركة ماقبله ، كما قال :

عَلَّمَنا إخوانُنا[2] بَنُو عِجِلْ
شُرْبَ النَبيذِ واعْتِقالًا بالرِجِلْ

وكان ابنُ الأعرابيِّ يرويه بالفتح ويقول : الجِلْدُ والجَلَدُ ، مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ ، ومِثْلٍ ومَثَلٍ ، وقال ابن السكيت : وهذا لا يُعْرَفُ .

وتَجْليدُ الجَزُورِ مثل سلخ الشاةِ . يقال : جَلَّدَ جزُورَهُ ؛ وقلّما يقال : سَلَخَ .

وفرسٌ مُجَلَّدٌ ، إذا كان لايجزع من الضرب .

وجَلَدَهُ الحـدَّ جَلْدًا ، أى ضربه وأصاب جِلْدَهُ ؛ كقولك : رَأَسَهُ و بَطَنَهُ .

والمِجْلَدُ : قطعةٌ من جِلْدٍ تكون فى يد النائحة تلطِم به وجهَها .

والجَلَدُ: جِلْدُ حُوَارٍ يُسْلَخُ فيُلْبَس حُوارًا آخر لتشمَّهُ أمُّ المسلوخ فتَرْأَمَهُ . قال العجّاج :

وقد أُرَانِي لِلغَوَانِي مِصْيَدا
مُلَاوَةً كأَنَّ فوقِي جَلَدا

(١) عبد مناف بن ربع .
(٢) فى المخطوطة : « أخوالنا » .

والجَلَدُ : الـكِبارُ من النوقِ التى لا أولادَ لها ولا ألبانَ ، الواحدة بالهاء . والجَلَدُ أيضاً : الأرضُ الصُلْبَةُ . قال النابغة :

إلَّا الأَوارِيَّ لَأْيًا ما أُبَيِّنُها
والنُؤْىَ كالحَوْضِ بالمَظْلُومَةِ الجَلَدِ

وكذلك الأَجْلَدُ . قال جرير :

أجالَتْ عليهنَّ الرَوَامِسُ بَعْدَنا
دُقَاقَ الحصَى من كلِّ سَهْلٍ وأَجْلَدا

والجمع الأَجْلادُ والأَجالِدُ .

والجَلَدُ : الصلابةُ والجَلادَةُ . تقول منه : جَلُدَ الرجلُ بالضم ، فهو جَلْدٌ وجَليدٌ ، بيِّن الجَلَدِ ، والجَلَادَةِ ، والجُلُودَةِ ، والمَجْلُودِ ، وهو مصدرٌ مثل المحلوفِ والمعقولِ . قال الشاعر :

* واصْبِرْ فإنَّ أخَا المَجْلُودِ مَنْ صَبَرَا *

وربما قالوا رجلٌ جَضْدٌ ، يجعلون اللام مع الجيم ضاداً إذا سكنَتْ . وقومٌ جُلْدٌ ، وجُلَداء ، وأَجْلَادٌ .

والتَجَلُّدُ : تكلُّفُ الجَلَادَةِ .

والمُجَالَدَةُ : المبالطةُ . وتَجَالَدَ القومُ بالسيوف واجْتَلَدُوا .

وأَجْلادُ الرجلِ : جسمه وبدنه ، وكذلك تَجالِيدُهُ .

والجَلْدَةُ : بالتسكين : واحدة الجِلَادِ ، وهى أدسمُ الإبلِ لبناً . والجِلَادُ من النخلِ : الـكِبارُ الصلابُ . قال الشاعر سويد بن الصامت :

أدينُ وما دَيْنِي عليكم بمَغْرَمِ
ولكن على الشُمِّ(1) الجِلَادِ القَرَاوِحِ

وشاةٌ جَلَدَةٌ، إذا لم يكن لها لبنٌ ولا ولدٌ.

وفلانٌ جَلُودِيٌّ بفتح الجيم، قال الفراء: وهو منسوب إلى جَلُودٍ: قرية من قرى إفريقية ولا تقل الجُلُودِيُّ.

والجَلِيدُ: الضريبُ والسقيطُ، وهو ندًى يسقُط من السماء فيجمدُ على الأرض. تقول منه: جُلِدَتِ الأرضُ، فهي مَجْلُودةٌ.

وجُلَنْدَى، بضم الجيم مقصورٍ: اسم ملك عمان.

[جلخد]

المُجْلَخِدُّ: المستلقِي الذى قد رمَى بنفسه وامتدَّ. قال ابن أحمر:

يَظَلُّ أمامَ بُيُتِكَ مُجْلَخِدًّا
كما أَلْقَيْتَ بالسَنَدِ الوَضِينا

يصفه بالكسل.

[جلعد]

الجَلْعَدُ: الصُلْبُ الشديدُ. والجُلَاعِدُ من الإبل: الشديد. قال الفقعسى:

صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلَاعِدا
لم يَرْعَ بالأَصْيَافِ إلّا فارِدا

والجمع الجَلَاعِدُ بالفتح.

(١) ويروى: «على الجرد».

وجَلْعَدٌ: موضعٌ من بلاد قيس.

[جلمد]

الجَلْمَدُ والجُلْمُودُ: الصخرُ. والجَلْمَدُ: الإبل الكثيرة.

وذاتُ الجَلَامِيدِ: موضعٌ.

[جمد]

والجَمْدُ بالتسكين: ما جَمَدَ من الماء، وهو نقيض الذَوْبِ؛ وهو مصدر سمّى به.

الجَمَدُ، بالتحريك: جمع جامِدٍ، مثل خادِمٍ وخدمٍ. يقال: قد كثر الجَمَدُ.

وجَمَدَ الماءُ يَجْمُدُ جَمْداً وجُمُوداً، أى قام. وكذلك الدمُ وغيره إذا يَبِسَ.

وجُمَادَى الأولى وجُمَادَى الآخرة، بفتح الدال من أسماء الشهور، وهو فُعَالَى من الجَمْدِ.

والجُمدُ مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ: مكانٌ صلبٌ مرتفعٌ. قال امرؤ القيس:

كأنَّ الصُوَارَ(1) إذ يُجَاهِدْنَ غُدْوَةً
على جُمُدٍ خَيْلٌ تَجُولُ بأَجْلَالِ

والجمع أَجْمَادٌ وجِمَادٌ، مثل رُمْحٍ وأَرْمَاحٍ ورِمَاحٍ.

والجَمَادُ بالفتح: الأرض التى لم يصبها مطرٌ.

وناقةٌ جَمَادٌ: لا لبنَ لها.

(١) الصوار ككتاب وغراب: القطيع من بقر الوحش.

وسنةٌ جَمَادٌ : لا مطر فيها .

ويقال للبخيل : جَمَادِ له ، أى لا زال جامِدَ الحال . وإنما بنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر ، أى الجمود . كقولهم فَجَارِ أى الفَجْرَةُ . وهو نقيض قولهم حَمَادِ ، بالحاء ، فى المدح . قال المتلمِّس :

جَمَادِ لها جَمَادِ ولا تقُولِي(١)
لها أبداً إذا ذُكِرَتْ حَمَادِ(٢)

أى قولى لها جُموداً ، ولا تقولى لها حمداً وشكراً .

وعينٌ جَمُودٌ : لا دمع لها .

والمُجْمِدُ: البَرَمُ . وربما أفاض بالقِداحِ لأجل الأيسار . قال الشاعر طرفة :

وأصفرَ مَضبُوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ(٣)
على النارِ واستَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدِ

يقول : انتظرت صوته على النار حين قوّمته وأعلمته ، فهو كالمحاورة منه .

وكان الأصمعى يقول : هو الداخل فى جُمادَى . وكان جُمادَى فى ذلك الوقت شهر بردٍ .

[جند]

الجُنْدُ : الأعوانُ والأنصارُ . وفلان جَنَّدَ الجُنُودَ . وفى الحديث : « الأرواحُ جنودٌ مُجَنَّدَةٌ » .

والشامُ خمسة أَجْنَادٍ : دمشقُ ، وحمصُ وقِنَّسْرُونُ ، والأُرْدُنُّ ، وفِلَسْطِينُ ؛ يقال لكلِّ مدينة منها جُنْدٌ . قال الشاعر الفرزدق :

فقلتُ ما هو إلَّا الشَّامُ تَرْكَبُهُ
كأنَّمَا الموتُ فى أجنادِهِ البَغَرُ(١)

وجَنَدَ بالتحريك : بلدٌ باليمن .

[جهد]

الجَهْدُ والجُهْدُ : الطاقةُ . وقرئ : ﴿ والذين لايَجِدُون إلا جَهْدَهُمْ ﴾ و ﴿ جُهْدَهُمْ ﴾ . قال الفراء : الجُهْدُ بالضم الطاقةُ . والجَهْدُ بالفتح من قولك : اجْهَدْ جَهْدَكَ فى هذا الأمر ، أى ابلُغ غايتك . ولا يقال اجْهَدْ جُهْدَكَ .

والجَهْدُ : المشقَّةُ . يقال: جَهَدَ دابته وأجْهَدَها ، إذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها .

وجَهَدَ الرجل فى كذا ، أى جَدَّ فيه وبالغ .

وجَهَدْتُ اللبنَ فهو مَجْهُودٌ ، أى أخرجت زُبده كله .

وجَهَدْتُ الطعامَ : اشتهيته . والجاهِدُ : الشَّهْوَانُ(٢) .

وجُهِدَ الطعامُ وأُجْهِدَ ، أى اشْتُهِىَ . وجَهَدْتُ الطعامَ ، إذا أكثرتَ من أكله .

ومرعًى جهيدٌ : جَهَدَهُ المال .

---

(١) ويروى : « ولا تقُولَنْ » .

(٢) فى التكملة :

* طَوَالَ الدهرِ ما ذُكِرَتْ حَمَادِ *

وكذلك فى المخطوطة .

(٣) يروى : « نظرت حواره » .

(١) البغر بالمعجمة : العطش يصيب الإبل فلا تروى ، وهو مرض يميت لها .

(٢) فى المخطوطة : « النهمان » .

وجُهِدَ الرجل فهو مَجْهُودٌ ، من المشقة ، يقال أصابهم قُحُوطٌ من المطر جُهِدُوا جَهْدًا شديداً .

وجَهِدَ عيشهم بالكسر، أى نَكِدَ واشتدَّ .

والجَهَادُ بالفتح : الأرضُ الصُلبةُ .

وجَاهَدَ فى سبيل الله مجاهدةً وجهاداً .

والاجتهادُ والتَجَاهُدُ : بذل الوُسْعِ والمجهودِ .

[جود]

شيء جَيِّدٌ على فَيْعِلٍ ، والجمع جِيَادٌ وجَيَائِدُ بالهمز على غير قياس .

والجَودُ : المطر الغزير . تقول : جادَ[1] المطر جَوْدًا فهو جَائِدٌ ، والجمع جَوْدٌ مثل صاحبٍ وصَحْبٍ . وهاجتْ لنا سماءٌ جَوْدٌ ، ومُطِرْنَا مَطْرَتَيْنِ جَوْدَيْنِ .

وقد جِيدَت الأرضُ ، فهى مَجُودَةٌ قال الراجز :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودَا
الصِلِّ والصِفْصِلَّ واليَعْضِيدَا
والخازِبازِ السَنِمَ المَجُودا[2]

وجادَ الرجُلُ بمالِه يجود جُوداً بالضم ، فهو جَوادٌ . وقَوْمٌ جُودٌ ، مثل قَذَالٍ وقُذُلٍ — وإنّما سُكِّنت الواو لأنها حرف علّة — وأَجْواد وأَجَاوِد وجُوَداء . وكذلك امرأة جَوادٌ ونِسْوَةٌ جُودٌ مثل نَوَارٍ ونُورٍ . قال الشاعر ، أبو شهابٍ الهُذَلىّ :

صَنَاعٌ بإشفَاها حَصَانٌ بِشَكْرِها
جَوَادٌ بِقُوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زاخِرُ

وتقول : سِرْنا عُقْبَةً جَوَاداً ، أى بعيدة ، وعُقْبَتَيْنِ جَوادَيْنِ ، وعُقَباً جِيَاداً .

وجادَ الفرسُ ، أى صار رائعاً ، يَجُودُ جُودَةً بالضم ، فهو جَوَادٌ للذكر والأنثى ، من خَيْلٍ جِيادٍ وأَجْيَادٍ وأَجاوِيدَ .

وأَجْيَادُ : جَبَلٌ بمكّة ، سُمّى بذلك لموضع خَيْلِ تُبَّعٍ ؛ وسمّى قُعَيْقِعَانَ لموضع سلاحه .

وجَادَ الشيء جَودَةً وجُودة ، أى صار جَيِّدًا .

وجَادَ بنَفْسِه عند الموت يَجُودُ جُؤُوداً[1] .

والجُواد ، بالضم : العطش . قال الباهلىّ :

ونَصْرُكَ خَاذِلٌ عنِّى بَطِيءٌ
كأنَّ بِكُمْ إلى خَذْلِى جُوَادا

تقول منه : جِيدَ الرَجُل يُجادُ فهو مَجُودٌ .

والجُوْدَةُ : العَطْشة . قال ذو الرُمَّة :

تَظَلُّ تُعَاطِيهِ إذا جِيدَ جَوْدَةً
رُضَاباً كَطَعْمِ الزَنْجَبِيلِ المُعسَّلِ

والجُودِىُّ : جبلٌ بأرض الجزيرة استوت عليه سفينةُ نوحٍ عليه السلام . وقرأ الأعمش : ﴿ واسْتَوَتْ على الجُودِى ﴾ بإرسال الياء ، وذلك

(١) فى المطبوعة الأولى : «جاء» ، تحريف .
(٢) السنم ، ككتف ، هو النبات ارتفع وخرجت سنمته أى نوره .

(١) وجوداً ، بالفتح أيضاً .

جائز للتخفيف ، أو يكون سُمِّى بفعل الأُنثى ، مثل حُطِّى ، ثم أدخل عليه الألف واللام ؛ عن الفرّاء .

وأجادَ الرَجُل ، إذا كانَ معه فَرَسٌ جَوَادٌ .

وأَجَدْتُ الشيءَ فجاد . والتجويد مثله . وقد قالوا : أَجْوَدْتُ كما قالوا : أطال وأَطْوَلَ ، وأحال وأَحْوَلَ ، وأطاب وأَطْيَبَ ، وألانَ وأَلْيَنَ ، على النُقْصان والتمام .

وشاعِرٌ مِجْوادٌ ، أى مُجيدٌ كثيراً .

وأَجَدْتُهُ النَقْدَ : أعْطَيْتُه جياداً .

واسْتَجَدْتُ الشيء : عَدَدْتُهُ جَيِّداً .

وجَاوَدْتُ الرَجُلَ من الجودِ ، كما تقول : مَاجَدْتُه من المَجْدِ .

والجِيدُ : العُنُق ؛ والجمع أَجْيَادُ . والجَيَد بالتحريك : طول العُنُق وحُسْنُه ؛ رجلٌ أَجْيَدُ ، وامرأة جَيْدَاء ؛ والجمع جُودٌ .

والجادِىُّ : الزعفران ، وقال الشاعر كُثَيِّر :

يُبَاشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ فى كلِّ مَهْجَعٍ[1]
ويُشْرِقُ جَادِىٌّ بهِنَّ مَفيــدُ

أى مَدُوفٌ .

فصل الحاء

[حتد]

حَتَدَ بالمكان يَحْتِد : أقام به وثبت .

والمَحْتِدُ : الأصل ؛ يقال فلان من مَحْتِدِ صدقٍ ومَحْفِدِ صدقٍ[1] .

وعينٌ حُتُدٌ بضم الحاء والتاء ، إذا كان لا ينقطع ماؤها من عيون الأرض .

[حدد]

الحَدُّ : الحاجز بين الشيئين . وحَدُّ الشىء : منتهاه . تقول : حَدَدْتُ الدار أَحُدُّها حَدّا . والتحديد مثله[2] .

وفلان حَديدُ فلان : إذا كان أرضه إلى جنب أرضه .

والحَدُّ : المَنْعُ ، ومنه قيل للبوّاب : حَدّاد . قال الأعشى :

فقُمْنَا ولمّـا يَصِحْ دِيكُنا
إلى جَونَةٍ عند حَدّادِها

ويقال للسَّجان حدّاد ، لأنه يمنع من الخروج ، أو لأنه يعالج الحديد من القيود . قال الشاعر :

يقولُ لى الحـدّادُ وهو يقُودنِى
إلى السِجْنِ لا تَجْزَعْ[3] فما بك من بأسِ

والمَحدود : الممنوع من البَخْت وغيره .

وهذا أمرٌ حَدَدٌ : أى منيعٌ حَرامٌ لا يَحِلُّ ارتكابه . ودعوةٌ حَدَدٌ : أى باطلة . ودونه حَدَدٌ : أى مَنْعٌ . وقال الشاعر زيد بن عمرو بن نفيل :

(١) ويروى : « فى كل مشهد » .

(١) وكذلك محقد ومحكد .
(٢) والتحديد من حددها .
(٣) فى اللسان : « لا تفزع » .

لا تَعْبُدُنَّ إلهاً دُونَ خالقِكُم[(١)]

فإن دُعِيتُمْ فقولوا دُونَهُ حَدَدُ

ومالى عن هذا الأمْر حَدَدٌ : أى بُدٌّ . وقول الكميت :

حَدَدٌ[(٢)] أن يكون سَيْبُكَ فينا

زَرِماً[(٣)] أو يَجِيئَنا تمصيرا

أى حَرَاماً .

كما تقول : مَعَاذَ الله ، قد حَدَّ اللهُ ذاكَ عنّا .

وحَدَدْتُ الرَّجُل : أقمْتُ عليه الحدّ ؛ لأنه يَمْنَعُهُ من المُعاودة .

وأحَدَّتِ المرأة : أى امتنعت من الزينة والخِضابِ بعد وفاة زوجها . وكذلك حَدَّتْ تَحِدُّ وتَحُدُّ حِدَاداً ، وهى حادٌّ . ولم يَعرِفِ الأصمعى إلّا أحَدَّتْ فهى مُحِدٌّ .

والمُحَادَّةُ : المُخَالفة ، ومَنْعُ مايَجِبُ عليك .

وكذلك التَّحَادُّ .

والحَدِيدُ معروف ، لأنّه مَنِيعٌ . والحَدِيدَةُ أخصُّ منه ، والجمع الحَدَائِدُ ، وقد جاء فى الشعر الحَدَائِدَاتُ . وأنشد الأحمر[(٤)] فى نَعْتِ الخَيْل :

* فهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدَائِدَاتِها *

(١) فى اللسان : « إلها غير » .
(٢) فى اللسان : « حددا » .
(٣) فى اللسان :
* وَتَحًا أو مُجَبَّناً مَمْصُورا *
(٤) الوجه « للأحمر » .

وحَدُّ كُلِّ شىء : شَبَاتُه . وحَدُّ الرَّجُلِ : بأسُهُ . وحَدُّ الشَّرابِ : صلابَتُه . قال الأعشى :

وكأسٍ كعين الديكِ باكَرتُ حَدَّها

بِفتْيانِ صِدْقٍ والنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وقد حَدَّ السَّيْفُ يَحِدُّ حِدَّةً ، أى صَارَ حَادّاً وحَدِيدًا ، وسُيُوفٌ حِدَادٌ ، وألْسِنَةٌ حِدَادٌ .

والحِداد أيضاً : ثِياب المَأْتَمِ السُّودُ .

وحكى أبو عمرو : سَيْفٌ حُدَّادٌ بالضم والتشديد، مثل أمْرٍ كُبَّارٍ .

والحِدَّةُ : مايَعْتَرِى الإنسانَ من النَّزَقِ والغَضب . تقول : حَدَدْتُ على الرجُلِ أحِدُّ حِدّة وحَدًّا ، عن الكسائى .

وتحديد الشَّفْرةِ وإحْدادها واستحدادُها ، بمعنًى . والاستحداد أيضاً : حَلْق شعر العَانَة .

وأحْدَدْتُ النظَرَ إلى فلان.

واحتدَّ فلانٌ من الغَضَب فهو مُحْتَدٌّ .

وقولهم : ماأجِدُ منه مُحْتَدًّا ولا مُلْتَدًّا ، أى بُدًّا .

وحُدّانُ بالضم : حَىٌّ من العَرَب من بنى سَعْدٍ . وحُدَّانُ أيضاً من الأَزْدِ . و بنو أحداد[(١)] : بطن من طَيِّئ .

[حدرد]

الحَدْرَدُ : اسم رَجُلٍ . ولم يجئ على فَعْلَع

(١) فى اللسان : « بنو حداد » .

بتكرير العين غيرُه . ولو كان فَعْلَلاً لكان من المضاعف ، لأنَّ العين واللام من جنسٍ واحد ، وليس هو منه .

[حرد]

حَرَدَ يَحْرِدُ بالكسر حَرْدًا : قَصَد . تقول : حَرَدْتُ حَرْدَكَ ، أى قصدتُ قصدك . قال الراجز :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جاء من أمرِ اللّٰهْ
يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ

وقوله تعالى : ﴿ وغَدَوْا على حَرْدٍ قَادِرِين ﴾ ، أى على قَصْدٍ . وقيل : على منعٍ . من قولهم حَارَدَتِ الإبلُ حِراداً ، أى قلَّت ألبانها .

والحَرُود من النوق : القليلة الدَّرِّ .

وحارَدَتِ السَنَة : قَلَّ مَطَرُها . وحَرَدَ يَحْرِدُ حُروداً ، أى تَنَحَّى عن قومه ، ونزل منفرداً ولم يخالِطْهم . قال الشاعر[1] :

إذا نَزَلَ الحىُّ حَلَّ الجَحِيشَ
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورا

وقال أبو زيد : رجل حَرِيدٌ من قوم حُرَدَاء . وقد حَرَدَ يَحْرُد حُروداً : إذا تَرَكَ قَوْمَهُ وتحوّل عنهم . قال : وقالوا كلُّ قليل فى كثيرٍ حَرِيدٌ .

وأنشد لجرير :

نَبْنِي على سَنَنِ العَدُوِّ بُيُوتَنَا
لا نَستَجِيرُ ولا نَحُلّ حَرِيدَا

(١) هو الأعشى .

وكَوْكب حَرِيدٌ ، أى مُعْتزِلٌ عن الكَواكِب .

قال ذو الرمة :

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذا السُدُودِ
أَمًّا بكلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدِ

قال الأصمعى : رجل حَرِيدٌ : أى فَرِيدٌ وحيدٌ . قال : والمُنْحرِدُ : المُنفرِد ، فى لغة هُذَيْل . وأنشد لأبى ذؤيب :

مِنْ وَحْشِ حَوضَى يُرَاعِى الصَيْدَ مُنْتَقِلًا
كأنّه كَوْكَبٌ فى الجوّ مُنْحَرِدُ

ورواه أبو عمرو بالجيم ، وفسّره منفردٌ . قال : وهو سُهَيْلٌ .

والحَرَدُ بالتحريك : الغضَب . قال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الأصمعىّ : هو مخفف . وأنشد[1] :

إذا جِيَادُ الخَيْلِ جاءت تَرْدِى
مملوءةً من غَضَبٍ وحَرْدِ

وقال الآخر :

* يَلُوكُ من حَرْدٍ علىَّ الأُرَّمَا *

وقال ابن السكيت : وقد يُحرَّك . تقول منه : حَرِدَ بالكسر فهو حَارِدٌ وحَرْدَانُ . ومنه قيل : أَسَدٌ حَارِدٌ ، ولُيوثٌ حَوَارِدُ . وحَرِدَ البعيرُ حَرَداً بالتحريك لا غير ، فهو أَحْرَدُ وناقة حَرْدَاء ، وذلك أن يَستَرخِيَ عَصَبُ إحدى يَدَيه من عِقالٍ ،

(١) لقبيصة النصرانى ، ويقال الأعرج المعنى .

أو يكون خِلقةً حتّى كأنه يَنْفُضُها إذا مَشَى . قال الأعشى .

وأذْرَتْ بِرِجْلَيْهَا النَفِيَّ وراجعَتْ
يَدَاهَا خِنافاً لَيِّنًا غــيرَ أحْرَدَا

وتَحْرِيدُ الشَيْءِ : تَعْوِيجُهُ كهيئة الطاق . ومنه قيل : بَيْتٌ مُحَرَّدٌ ، أى مُسَنَّم . وحبل مُحَرَّدٌ إذا ضُفِر فصارت له حروف لاعوجاجه .

والْحَرْدِيُّ من القَصَبِ نَبَطِيٌّ معرَّبٌ . ولا يقال الْهَرْدِيُّ .

وغُرْفة محرَّدة ، أى فيها حَرَادِيُّ القَصَب . قال الأصمعى : البيت المُحَرَّدُ ، هو المُسَنَّمُ الذى يقال له كُوخٌ . قال : والمُحَرَّدُ من كل شىء : المُعَوَّج .

والحِرْدُ بالكسر : واحد الحُرُود ، وهى مَباعِرُ الإبل .

[حرقد]

الحَرْقَدَةُ : عقدة الحُنْجُورِ .

[حرمد]

الحَرْمَدُ : الطين الأسود .

[حسد]

الحَسَد : أن تتمنَّى زوال نعمة المحسود إليكَ . يقال : حَسَدَه يَحْسُدُه حُسُوداً . قال الأخفش : و بعضهم يقول : يحسِده بالكسر . قال : والمصدر حَسَداً بالتحريك وحَسَادَةً .

وحَسَدْتُكَ على الشىء وحَسَدْتُكَ الشىءَ ، بمعنًى . قال الشاعر يصف الجنّ :

أتَوْا نَارِى فقلتُ مَنُونَ أنتمْ
فقالوا الجِنُّ قلت عِمُوا ظلاما
فقلت إلى الطَعَـامِ فقال منهمْ
زَعِيمٌ نَحْسُدُ الإنسَ الطَعَـاما

وتَحاسَدَ القومُ . وهم قوم حَسَدَةٌ ، مثل حَامِلٍ وحَمَلَةٍ .

[حشد]

عندى حَشْدٌ من الناس ، أى جماعةٌ ، وهو فى الأصل مصدرٌ . وحَشَدُوا يَحْشِدون بالكسر حَشْداً : أى اجتمعوا ؛ وكذلك احتَشَدوا وتحشّدوا .

وجاء فلانٌ حاشِداً ومُحْتَفِلاً محتَشِداً ، أى مستعدًّا متأهِّباً . ورجل مَحْشود ، إذا كان الناس يَحِفُّون لخدمته لأنّه مطاعٌ فيهم .

وأرض حَشَادٌ : لا تسيل إلّا عن مطر كثير .

[حصد]

حَصَدْتُ الزَرْعَ وغيرَهُ أحْصِدُهُ وأحصُدُه حَصْداً . والزرع محصودٌ وحَصِيد وحَصِيدةٌ وحَصَد بالتحريك .

وحصائدُ ألسنتهم التى فى الحديث(١) ، هو ما قيل فى الناس باللسان وقُطِعَ به عليهم .

والمِحْصَدُ : المِنْجَلُ .

---

(١) هو حديث : « وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار إلا حصائد ألسنتهم » .

وأحْصَدَ الزرعُ واستحصد : حانَ له أن يُحْصَدَ . وهذا زمن الحَصَاد والحِصاد .

وحبل مُحْصَدٌ : أى محكمٌ مفتول ، وحَصِدٌ بكسر الصاد .

واستحصد الحبلُ ، أى استحكم . واسْتَحْصَدَ القومُ ، أى اجتمعوا وتظافروا .

وأحْصَدْتُ الحبلَ : فتلْتُه . ورجل مُحْصَد الرأى ، أى سَديده .

[حفد]

الحَفْدُ : السُرْعة . تقول : حَفَدَ البعيرُ والظَليمُ حَفْداً وحَفَدَاناً ، وهو تدارُك السَيْر . وبعيرٌ حَفَّادٌ .

وفى الدعاء : « وإليكَ نَسعَى ونَحفِدُ » .

وأحفدتُه : حَمَلْتُه على الحَفْد والإسراع . قال الراعى :

مَزَائدُ خَرْقاء اليدَيْنِ مُسِيفَةٍ
أَخَبَّ بهِنَّ المُخْلِفَانِ وأحْفَدَا

أى أحْفَدَا بعيرَيْهما . وقال بعضهم : أى أسْرَعا . ويَجْعَل حَفَد وأَحْفَد بمعنًى .

والحَفَدةُ : الأعوان والخَدَم ، وقيل ولَدُ الوَلَد ؛ واحدهم حَافِدٌ .

ورجل مَحْفودٌ : أى مخدوم .

وسيف مُحْتَفِد : سريع القَطْع .

والمِحْفَد بالكسر : قَدَحٌ يكيلون به . وأنشد أبو نصر للأعشى :

* وسَقْيِي وإطْعَامِي الشَعِيرَ بِمِحْفَدِ (١) *

ومَحْفِدُ الرجل بفتح الميم : مَحْتِدُهُ ، وأصله .

وقال ابن الأعرابىّ : المَحْفِد : أصل السَنَام . وأنشد لزُهير :

جُمَالِيَّةٌ لم يُبْقِ سَيْرِى ورِحْلَتِى
على ظَهْرِها من نَيِّها غيرَ مَحْفِدِ (٢)

ومَحْفِدُ الثوب أيضاً : وَشْيُهُ ؛ والجمع محافِدُ .

[حقد]

الحِقْدُ : الضِغْن ، والجمع أحْقَادٌ . وتقول : حَقَدَ عليه يَحْقِد حِقْداً ، وحَقِد عليه بالكسر حَقَداً لغة . وأحْقَدَهُ غيره . ورجل حَقُود .

وأَحْقَد القومُ ، إذا طلبوا من المَعْدِن شيئاً فلم يجدوا . وهذا الحرف نقلته من كتابٍ ولم أسمعه .

[حقلد]

ابن الأعرابى : الحَقَلَّدُ : الضيِّقُ البخيل .

[حمد]

الحَمْدُ : نقيض الذمِّ . تقول : حَمِدت الرجل أَحْمَدُه حَمْدًا ومَحْمَدَةً ، فهو حَميد ومحمود .

والتَحْميد أَبْلَغُ من الحَمْدِ . والحَمْدُ أعمُّ من الشُكر .

والمُحَمَّدُ : الذى كثرت خِصاله المحمودة . قال الشاعر الأعشى :

(١) صدره :
* بَنَاهَا السَوَادِئُ الرَضِيخُ مع الخَلاَ *

(٢) يعنى أن دءوب السير أذهب شحمها وأعلى سنامها . النى : الشحم .

* إلى الماجِدِ القَرْمِ الجوادِ المُحَمَّدِ(١) *

والمَحْمَدَةُ(٢) : خلاف المَذَمّة .

وأَحْمَدَ : صار أمْرُه إلى الحمد . وأَحْمَدته : وجَدْتُه مَحْمُوداً . تقول : أتيتُ موضعَ كذا فأَحْمَدْتُه ، أى صَادَفْتُهُ مَحْموداً مُوافِقاً ، وذلك إذا رضيت سُكْناهُ أو مَرْعاه .

وقولهم فى المثل : « العَوْدُ أحمدُ » أى أكْثَرُ حَمْداً . قال الشاعر :

فلم تَجْرِ إلَّا جِئْتَ فى الخيرِ سابقاً
ولا عُدْتَ إلَّا أنْتَ فى العَوْدِ أَحْمَدُ

وقولهم : حَمَادِ لفلان ، أى حَمْداً له وشُكْراً . وإنّما بُنِى على الكسر لأنّه معدول عن المصدر .

وفلان يَتَحَمَّدُ عَلَيَّ ، أى يمنّ . يقال : من أنفقَ مَالَه على نفسه فلا يَتحمَّدْ به على الناس .

ورجل حُمَدَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : يكثر حَمْد الأشياء ، ويقول فيها أكثر مما فيها .

وحَمَدَةُ النار ، بالتحريك : صوت التهابها .

واحْتَمَد الحرُّ : قَلْبُ احْتَدَمَ .

وقولهم : حُمَادَاكَ أن تفعل كذا ، أى قُصَاراك وغايتك .

(١) صدره :

* إليكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كان كَلالُها *

(٢) قلت : المحمدة ذكرها الزمخشرى فى مصادر المفصل بكسر الميم الثانية . وذكر صاحب الديوان أن المحمدة والمحمدة ، والمذمة والمذمة ، لغتان فيهما . اهـ . مختار .

ويَحْمَدُ : بطنٌ من الأَزْدِ .

ومحمودٌ : اسم الفيل المذكور فى القرآن .

[حيد]

حَادَ عن الشىء يَحِيدُ حُيُوداً وحَيْدَةً وحَيْدُودَةً : مال عنه وعَدَلَ ؛ وأصله حَيَدُودةٌ بتحريك الياء فسكِّنت ، لأنّه ليس فى الكلام فَعْلُولٌ غير صَعْفُوقٍ .

وقولهم : حِيدِى حَيَادِ ، هو كقولهم : فِيحِى فَيَاحِ .

وحايَدَهُ مُحايدةً وحِياداً : جانَبَهُ .

وحِمارٌ حَيَدَى ، أى يحيد عن ظِلِّه لنشاطه ، ويقال كثير الحُيُودِ عن الشىء . ولم يَجِئْ فى نُعُوتِ المذكّر شىء على فَعَلَى غيره . قال أمية بن أبى عائذ الهذلى :

وأَصْحَمَ حَامٍ جَرَاميزَهُ(١)
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِحالِ

والحَيْدُ بالتسكين : حَرْفٌ شاخِصٌ يَخْرُجُ من الجبل . يقال : جَبَلٌ ذو حُيُودٍ وأَحْيادٍ ، إذا كانت له حروفٌ ناتِئَةٌ فى أعْراضِهِ لا فى أعاليه .

والحَيْدَةُ : العُقْدَةُ فى قَرْنِ الوَعِلِ ، والجمع حُيُودٌ . وكل نُتُوٍّ فى القَرْنِ والجَبَلِ وغيرها حَيْدٌ . قال العجاج يصف جملا :

(١) صواب روايته : « أو اصحم » .

في شَعْشَعانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ
حابي الحُيُودِ فارِضِ الحُنْجُورِ

وحِيَدٌ أيضاً ، مثل بَدْرَةٍ وبِدَرٍ . قال الهذلي(١) :

تاللهِ يَبْقَى على الأيام ذو حِيَدٍ
بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ

أي لا يبقى .

والحَيْدانُ(٢) : ما حادَ من الحصى عن قوائم الدابّة في السَّيْرِ .

فصل الخاء

[خدد]

الخَدُّ في الوَجْه ، وهما خَدّانِ .

والمِخَدَّةُ بالكسر ، لأنّها توضع تحت الخَدّ .

والمِخَدَّةُ أيضاً : حَديدةٌ تُخَدُّ بها الأرض ، أي تُشَقّ .

والأُخْدُودُ : شَقٌّ في الأرض مستطيل . وخدّ الأرضَ يخدُّها . وضَرْبَةٌ أُخْدُودٌ ، أي خَدَّتْ في الجِلْد .

والخُدَّةُ بالضم : الحُفْرَةُ . قال الفرزدق :

* وتَرَى بها خُدَداً بكل مَجالِ(٣) *

والخِدادُ : مِيسَمٌ في الخَدّ . والبعيرُ مَخْدُودٌ .

والمُتَخَدِّدُ : المَهْزُول ، وقد خَدَّدَ لحمُهُ وتَخَدَّدَ ، أي تَشَنَّجَ .

[خرد]

الخَرِيدَةُ من النساء : الحَيِيَّةُ ؛ والجمع خَرائد وخُرُدٌ وخُرَّدٌ . وربما قالوا جارية خَرودٌ : أي خَفِرة .

ابن الأعرابيّ : لُؤْلُؤةٌ خَرِيدةٌ : لم تُثْقَبْ . قال : وكلُّ عذراء خريدةٌ .

[خضد]

خَضَدْتُ العُودَ فانْخَضَد ، أي ثَنَيْتُهُ فانْثَنَى من غير كَسْرٍ .

والخَضْدُ : الأكل الشديد . قال امرؤ القيس :

ويَخْضِدُ في الآريّ حتّى كأنّما
به عَرَّةٌ أو طائفٌ غير مُعْقِبِ

وقيل لأعرابيّ ، وكان معجَبا بالقِثّاء : ما يُعْجِبُكَ منه ؟ قال : خَضْدُهُ وبَرْدُهُ .

والخَضْدُ : القَطْع . وكلُّ رَطْبٍ قضبتَه فقد خَضَدْتَهُ ؛ وكذلك التخضيد . قال الشاعر(١) :

* أو خِرْوَعٍ لم يُخَضَّدِ(٢) *

---

(١) هو مالك بن خالد الخناعي .
(٢) أورده الأزهري في (حدر) وقال : «الحيدار» .
(٣) صدره :

* وبِهِنَّ نَدْفَعُ كَرْبَ كل مُثَوِّبٍ *

المثوب : الرافع صوته ، المستغيث مرة بعد مرة .

(١) هو طرفة بن العبد .
(٢) البيت بتمامه :

كأنّ البُرِينَ والدَّماليجَ عُلِّقَتْ
على عُشَرٍ أو خِرْوَعٍ لم يُخَضَّدِ

وخَضَدْتُ الشجَر : قطعتُ شوكه ، فهو خَضِيدٌ ومَخْضُودٌ .

والخَضَدُ : كلُّ ماقُطِع من عُود رطْب .

قال الشاعر :

أَوْجَرْتُ خُفْرَتَهُ حِرْصاً فمالَ به
كما انْثَنَى خَضَدٌ من ناعِمِ الضَالِ

والخَضَادُ : شَجَرٌ رِخْوٌ بلا شَوكٍ .

[خفد]

أَخْفَدَت الناقةُ فهى مُخْفِدٌ ، إذا أظهرَتْ أنّها حَمَلَت ولم يكن بها حَمْلٌ .

والخَفُود من النوق : التى تُلْقِى وَلَدَها قبل أن يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ .

والخَفَيْفَد(١) والخَفَيْدَدُ : الخفيف من الظِلْمَانِ .

[خلد]

الخُلْدُ : دوامُ البقاء . تقول : خَلَدَ الرجلُ يخلُدُ خُلُوداً . وأخلَدَهُ الله وخلَّدَه تخليداً .

وقيل لِأَثافىّ الصخور : خَوَالِدُ ، لبقائها بعد دُرُوس الأطلال . قال الشاعر المُخَبَّلُ السعدى :

إلّا رَمَاداً هَامِداً دَفَعَتْ
عنه الرياحَ خَوالِدٌ سُحْمُ

والخُلْدُ أيضاً : ضربٌ من الجُرذان أعمى .

وأخلدت إلى فلان ، أى رَكَنت إليه . ومنه قوله تعالى : ﴿ ولكنّهُ أخْلَدَ إلى الأرض ﴾ .

(١) فى المطبوعة الأولى : « الخفيد » ، صوابه من اللسان .

وأخلد بالمكان : أقام به . قال زهير :

* كالوَحْىِ فى حَجَرِ المَسِيلِ المُخْلِدِ(١) *

أبو زيد : أَخْلَدَ الرجل بصاحبه : لَزِمه .

ابن السكيت : رجلٌ مُخْلِدٌ : إذا أَسَنَّ ولم يَشِبْ .

والخَلَدُ : البال . يقال : وقع ذلك فى خَلَدِى : أى فى رُوعى وقلبى .

والخالِدَان من بنى أَسدٍ : خالد بن نَضْلَة ابن الأَشْتَر بن جَحْوانَ بن فَقْعَس ، وخالد بن قيس ابن المُضَلِّلِ بن مالكِ بن الأَصْغَرِ بن مُنْقِذِ ابن طريفِ بن عَمْرِو بن قُعَيْنٍ . قال الشاعر(٢) :

وقبلى(٣) مات الخالدانِ كلاهُما
عَميدُ بنى جَحْوانَ وابن المُضَلَّلِ

[خمد]

خَمَدَتِ النار تَخْمُدُ خُمُوداً : سَكَنَ لهبها ولم يَطْفَأْ جَمْرُها . وهَمَدَتْ ، إذا طفِئَ جمرها . وأَخْمَدْتُهَا أنا .

وخَمَدَتِ الحُمَّى : سكَن فَوَرانُها . وخَمَدَ المريض : أُغمِىَ عليه أو مات .

والخَمُّودُ ، على وزن التَنُّور : موضع تدفنُ فيه النار لِتَخْمُد .

(١) صدره :
* لِمَنِ الديارُ غَشِيتَها بالفَرْقَدِ *
(٢) الأسود بن يعفر .
(٣) ابن برى : صواب إنشاده « فقبلى » .

[خود]

الخَوْدُ : الجارية الناعمة ، والجمع خُودٌ ، مثل رُمْح لَدْنٍ ورِمَاحٍ لُدْنٍ .

والتَخْوِيدُ : سرعة السير .

فصل الدال

[دد]

الدَدُ : اللهوُ واللعب ، وفى الحديث : « ما أنا من دَدٍ ولا الدَدُ منى » . وفيه ثلاث لغات ، تقول : هذا دَدٌ ، ودَدًا مثل قَفًا ، ودَدَنٌ . قال طرفة[(١)] :

كأنّ حُدُوجَ المالكية غُدْوَةً
خلايَا سَفِينٍ بالنَوَاصِفِ من دَدِ

ويقال : هو موضع .

[درد]

رجل أَدْرَدُ : ليس فى فمه سِنٌّ ، بيِّن الدَرَدِ[(٢)] والأنثى دَرْدَاء .

وفى الحديث : « أُمرت بالسِوَاكِ حتى خِفْتُ لَأَدْرَدَنَّ » . أراد بالخوف الظن . والعرب تذهب بالظن مذهب اليمين ، فيُجابَ بجوابها ، فيقولون : ظننتُ لَعَبْدُ الله خيرٌ منك .

والدِرْدِمُ بالكسر : الناقة المُسِنَّة ، وهى الدَرْدَاء ، والميم زائدة ؛ كما قالوا للدَلْقَاء دِلْقِمٌ ، وللدَقْعَاء دِقْعِمٌ على فِعْلِمٍ .

(١) فى معلقته .
(٢) من درد كطرب .

وقول النابغة الجعدى :

ونحنُ رَهَنَّا بالأُفَاقَةِ عامراً
بما كان فى الدَرْدَاء رَهْنًا فَأُبْسِلَا

قال أبو عبيدة : الدَرْدَاء : كتيبة كانت لهم .

ودُرْدِيُّ الزَيت وغيره : ما يبقى فى أسفله .

ودُرَيْد : تصغير أَدْرَدَ مُرَخَّمًا[(١)] .

[دعد]

دَعْدٌ : اسم امرأة . يصرفُ ولا يصرف ، قال الشاعر[(٢)] :

لم تَتَلَفَّعْ بفضلِ مِئْزَرِهَا
دَعْدٌ ولم تُغْذَ[(٣)] دَعْدُ بالعُلَبِ

وإن شئت جمعته على دُعُودٍ ، وإن شئت على دَعَدَاتٍ[(٤)] .

[دود]

الدُودُ : جمع دودة ، وجمع الدُودِ دِيدانٌ ، والتصغير دُوَيْدٌ ، وقياسه دُوَيْدَةٌ[(٥)] .

(١) تصغير الترخيم : هو حذف الزوائد . لكن رأيت الأشمونى قال : درد الرجل فهو درد كما يقال أدرد اهـ وعليه فلا يكون دريد تصغير ترخيم . قاله نصر .
(٢) هو جرير .
(٣) يروى : « ولم تُسْقَ » .
(٤) وزاد المجد : « وَأَدْعُدٌ » .
(٥) قال ابن برى : هو وهم منه ، وقياسه دويد كما صغرته العرب ، لأنه جنس بمنزلة تمر وقمح ، جمع تمرة وقمحة فكما تقول فى تصغيرهما : تمير وقميح ، كذلك تقول فى تصغير دود : دويد .

ودَادَ الطعامُ يَدادُ ، وأَدَادَ ، ودَوَّدَ ، كله بمعنًى ، إذا وقع فيه السُوس . قال الراجز(١) :

قد أَطْعَمَتْنِي دَقَلًا حَوْلِيًّا
مُسَوِّساً مُدَوِّداً حَجْرِيًّا

ودُودَان : أبو قبيلة من أسد ، وهو دُودَانُ ابن أسد بن خُزَيمةَ .

وأبو دُوَادٍ : شاعرٌ من إياد .

وداوُدُ : اسمٌ أعجميٌّ لا يُهمزُ .

فصل الذال

[ذرود]

ذِرْوَدٌ : اسم جبل .

[ذود]

الذَوْدُ من الإبل : ما بين الثلاث إلى العشر ؛ وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها ، والكثير أذْواد .

وفى المثل : « الذَوْدُ إلى الذَوْدِ إبِلٌ » ، قولهم « إلى » بمعنى مَعَ ، أى إذا جمعت القليلَ مع القليل صار كثيراً .

والذِيادُ : الطرْدُ ، تقول : ذُدْتُه عن كذا . وذُدْتُ الإبلَ : سُقْتُها وطرَدتُها . والتذويد مثله .

وأَذَدْتُ الرجل : أعَنْتُه على ذِياد إبله .

ورجل ذائد وذَوَّادٌ ، أى حامى الحقيقة دَفَّاعٌ .

والمِذْوَدُ : اللسان . قال حسان بن ثابت :

لِسَانِي وسَيْفِي صَارِمَانِ كِلاَهُمَا
ويَبْلُغُ مالا يَبْلُغُ السَيْفُ مِذْوَدِي

والذائد : اسم فرس نجيب جداً من نسل الحَرُون . قال الأصمعى : وهو الذائدُ بن بَطِين ابن بِطَانِ بن الحَرُونِ .

فصل الراء

[رأد]

الرَأْدُ والرَءودُ من النساء : الشَابَّةُ الحَسَنَةُ . قال أبو زيد : هما مهموزان ، ويقال أيضاً رَأْدَةٌ ورَءودَةٌ . والرَأْدُ : أصْل اللَحْيِ . والرُؤْد مثله ، والجمع أَرْآدٌ . ورَأْدُ الضُحَى : ارتفاعُهُ .

والتَرَؤُّدُ : الاهتزاز من النَعْمَةِ ، تقول منه : تَرَأَّدَ وارْتَأَدَ ، بمعنًى .

والرِئْدُ : التِرْبُ ، وربَّما لم يُهْمَز . قال كثيِّر :

وقَدْ دَرَّعُوها وهى ذاتُ مُؤَصَّدٍ
مَجُوبٍ ولما يَلْبَسِ الدِرْعَ رِيدُها(١)

[ربد]

رَبَدَ بالمكان رُبُوداً : أقام به . وقال ابن الأعرابىّ : رَبَدَهُ : حَبَسَه . والمِرْبَدُ : الموضعُ الذى تُحْبَسُ فيه الإبلُ وغيرُها ، ومنه سُمِّى مِرْبَدُ البَصْرَة . قال سُوَيْدُ بن أبى كاهل :

عَوَاصِيَ إلّا ماجَعَلْتُ وَرَاءها
عَصَا مِرْبدٍ تَغْشَى نُحُوراً وأَذْرُعا

(١) هو زرارة بن صعب .

(١) ويروى : « ولما تَلْبَسِ الإتْبَ » .

وأما قول الفرزدق :

عَشِيَّةَ سَالَ المِرْبدَان كِلاَهُما

مُجَاجَةَ مَوْتٍ بالسُّيُوفِ الصَوَارمِ

فإنّما عَنَى به سِكّةَ المِرْبدِ بالبَصْرَة ، والسِكّةَ التى تَلِيها من ناحية بنى تميم ، جعلهُما المِرْبدَيْن ؛ كما يقال : الأَحْوَصان ، وهما الأَحْوَصُ وعَوْفُ ابن الأَحْوَصِ .

وأهل المدينة يسمّون الموضع الذى يجفّف فيه التمر : مِرْبداً ، وهو المِسْطَحُ ، والجَرِينُ فى لغة أهل نَجْد .

ويقال : تَمْرٌ رَبيدٌ للذى نُضِّدَ فى حُبٍّ ونُضِح عليه الماء .

والرُبدَةُ : لَوْنٌ إلى الغُبْرَة ؛ ومنه ظَلِيمٌ أَرْبدُ ، وقد اربدّ اربداداً . ونَعامة رَبدَاء ، والجمع رُبْدٌ . وداهِيَةٌ رَبدَاء : أى مُنْكَرَةٌ . وعَنْزٌ رَبدَاء ، وهى السَوْداء المنقّطة بحُمْرة ، وهى من شِيَاتِ المَعْز خاصّة .

وأَرْبدُ بن رَبيعة : أخو لَبِيد الشاعر .

وتَرَبَّدَتِ السَماء ، أى تَغَيَّمَتْ . وتَرَبَّدَ وَجْهُ فلانٍ ، أى تَغَيَّرَ من الغضب . وتَرَبَّدَ الرجلُ : تَعَبَّسَ .

والرُبَدُ : الفِرِنْدُ . سَيْفٌ ذو رُبَدٍ : إذا كُنْتَ ترى فيه شِبْه غُبارٍ أو مَدَبَّ نَمْلٍ . قال الشاعر صخر الغى :

وصارم أُخلِصَتْ عَقِيقَتُهُ[1]

أَبيَضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبدُ

ورَبَّدَتِ الشاةُ لغة فى رَمَّدَتْ ، وذلك إذا أَضْرَعَتْ ، فترى فى ضَرْعِها لُمَعَ سواد و بياضٍ .

[رثد]

رَثَدْتُ المتاعَ أَرْثُدُهُ رَثْدًا : نَضَدْتُه ووضعت بعضه على بعض أو إلى جنْب بعض . والمتاع رَثِيدٌ ومَرْثودٌ[2] . قال ثَعْلَبة بن صُعَيْر المَازِنىّ ، وذكر الظَلِيمَ والنَعامة ، وأنهما تذكّرا بيضهما فى أُدْحِيِّهما فأسرعا إليه :

فَتَذَكَّرا ثَقَلاً رَثِيداً بعدَ ما

أَلْقَتْ ذُكَاء يَمِينَها فى كافرِ[3]

والرَثَدُ بالتحريك : متاع البيت المنضود بعضهُ على بعضٍ . والرَثَدُ : ضَعَفَةُ الناس . يقال : تركْنَا على الماء رَثَدًا ما يطيقون تحمُّلًا . وأما الذين ليس عندهم ما يتحمّلون عليه فهم مُرْتَثِدُونَ ، وليسوا برَثَدٍ . يقال : تركت بنى فلان مرتثدين ما تحمّلوا بعدُ ، أى ناضدين مَتاعهم .

قال ابن السكيت : ومنه اشتُقّ مَرْثَدٌ ، وهو اسم رجل .

---

(١) فى اللسان : « خَشِيبَتُهُ » .

(٢) ورثد محركة ، عن القاموس .

(٣) ذكاء : الشمس . وابن ذكاء : الصبح . والكافر : الليل . وإنما سمى كافرا لأنه يغطى بظلمه كل شيء .

والمَرْثَدُ : اسم من أسماء الأسد .

والرِثْدَةُ بالكسر : جماعة من الناس يقيمون ولا يَظْعَنُونَ .

الكسائى : أَرْثَدَالقومُ ، أى أقاموا . واحْتَفَرَ القوم حتى أرثدوا ، أى بلغوا الثَرَى .

[رجد]

أبو عمرو : الإِرْجَادُ : الإِرْعَادُ . يقال أَرْجَدَ وأَرْعَدَ بمعنًى . وأنشد :

* أَرْجِدَ رأسُ شَيخةٍ عَيْصُومِ[1] *

[رخد]

الرِخْوَدُّ : اللَيِّن العِظام ، الكثير اللحم . يقال رجل رِخْوَدُّ الشَباب : ناعمُه . وامرأة رِخْوَدَّة .

[ردد]

رَدَّهُ عن وجهه يَرُدُّه رَدًّا ومَرَدًّا : صَرَفه .

وقال الله تعالى : ﴿ فَلَا مَرَدَّ له ﴾ .

وَرَدَّ عليه الشيء ، إذا لم يقبلْهُ ، وكذلك إذا خَطَّأه[2] . وتقول : رَدَّهُ إلى منزله . ورَدَّ إليه جوَابًا : أى رجع .

والمَرْدُودة : المطلَّقة . والمردودة : المُوسَى ، لأنها تُرَدُّ فى نِصَابها .

والمردود : الرَدُّ ، وهومصدر ، مثل المَحْلُوف والمعقول . قال الشاعر[3] :

لا يَعْدَمُ السائلونَ الخيرَ أفعَلُه
إمّا نَوَالًا وإمّا حُسْنَ مَرْدُودِ

وشيء رَدٌّ ، أى ردىء . وفى لسانه رَدٌّ ، أى حُبْسَةٌ . وفى وجهه رَدَّةٌ ، أى قبحٌ مع شيء من الجمال .

ورَدَّدَهُ ترديداً وتَرْدَاداً فترَدَّدَ . ورجل مُرَدَّدٌ : حائرٌ بائرٌ .

والارتِدَادُ : الرجوع ؛ ومنه المُرْتَدُّ .

واستردَّهُ الشيء : سأله أن يَرُدَّهُ عليه .

والرِدِّيدَى : الردّ . وفى الحديث : « لا رِدِّيدَى فى الصدقة » .

ورَادَّهُ الشيء : أى رَدَّه عليه . وهما يترَادَّانِ البيعَ ، من الرَدِّ والفَسْخ .

وهذا الأمرُ أَرَدُّ عليه ، أى أنفعُ له . وهذا أمرٌ لا رَادَّةَ له : أى لا فائدة له ولا رُجوع .

والرِدَّةُ بالكسر : مصدر قولك رَدَّهُ يَرُدُّهُ رَدًّا ورِدَّةً .

والرِدَّةُ : الاسم من الارتداد .

والرِدَّةُ : امتلاء الضَرْع من اللبَن قبل النتاج ، عن الأصمعى . وأنشد لأبى النجم :

تمشِى من الرِدَّةِ مَشْىَ الحُفَّل
مَشْىَ الرَوَايَا بالمَزَاد الأثقَلِ[1]

(١) ويروى : « عيضوم » بالضاد المعجمة .
(٢) فى المطبوعة الأولى : « أخطأه » .
(٣) هو محمد بن يسير ، كما فى الشعراء لابن قتيبة ٥٦١ .

(١) فى اللسان : « المُثْقَلِ » .

قال : وتقول منه : أردَّتِ الشاةُ وغيرها فهى مُرِدٌّ ، إذا أضرَعَتْ . وجاء فلانٌ مُرِدَّ الوَجْهِ ، أى غضْبانَ . ورَجُلٌ مُرِدٌّ : أى شَبِقٌ . وبَحْرٌ مُرِدٌّ : أى كثير المَوْج .

[رشد]

الرَشَادُ : خلاف الغَىّ ، وقد رَشَدَ يَرْشُدُ رُشْداً ، ورَشِدَ بالكسر يَرْشَدُ رَشَداً لُغَةٌ فيه . وأرشده الله .

والمَرَاشِدُ : مَقَاصِدُ الطُرُق . والطريق الأَرْشَدُ : نحو الأقْصد .

وتقول : هو لِرِشْدةٍ ، خلاف قولك لِزِنْيَةٍ .

وأُمُّ راشِدٍ : كُنْية الفأرة .

وبنو رَشْدَانَ : بَطْنٌ من العرب .

[رصد]

الراصِدُ للشىء : المراقِبُ له . تقول : رَصَدَهُ يَرْصُدُهُ رَصْداً ورَصَداً . والتَرَصُّدُ : التَرَقُّبُ .

والرَصِيدُ : السَّبُعُ الذى يَرْصُد لِيَثِبَ . والرَصُود من الإبل : التى تَرْصُدُ شُرْبَ الإبل ، ثم تشرب هى .

والرَصَدُ : القَوْمُ يَرصُدون ، كالحَرَس ، يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث . وربّما قالوا : أرْصَادٌ .

والمَرْصَدُ : موضع الرَصْد .

الأصمعىّ : رَصَدْتُهُ أَرْصُدُه رَصْداً : ترقَّبْته . وأَرْصَدْتُ له : أَعْدَدْتُ له . والكسائى مثله .

وفى الحديث : « إلّا أن أُرْصِدَهُ لِدَيْنٍ عَلَىَّ » .

والمِرْصَادُ : الطريق .

والرُصْدَةُ بالضم : الزُبْيَةُ .

والرَصْدَةُ بالفتح : الدُفْعَة من المَطَرِ ؛ والجمع رِصَادٌ . تقول منه : رُصِدَت الأرض فهى مرصودة .

والرَصَد بالتحريك : القليل من الكلإ والمطر . يقال : بها رَصَد من حياً . والجمع أرصاد .

[رعد]

الرَعْد : الصوت الذى يُسْمَع من السَحَاب . يقال : « صَلَفٌ تحت الراعِدَة » ، للرجل يُكثِر الكلام ، لا خير عنده .

وبنو راعِدَةَ : بَطْن من العرب .

ورَعَدَتِ السماء وبَرَقت . ورعدتِ المرأة وبَرَقَتْ : تحسّنت وتزينت . ورَعَدَ الرجلُ وبَرَق : تَهَدَّدَ وأوْعد . قال ابن أحمر :

يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عليك بِلَادُنا
وطِلابُنَا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارْعُدِ

وأَرْعَدَ القَوْمُ وأَبْرَقوا : أصابهم رَعْدٌ وبَرْقٌ . وحكى أبو عبيدة وأبو عمرو: أَرْعَدتِ السماء وأبرقَتْ ، وأَرْعَدَ الرجل وأبرق ، إذا تَهَدَّدَ

وأَوْعَدَ . وأنكره الأصمعى واحتجَّ عليه بِبَيْتِ الكُمَيْتِ :

أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يزيـ
دُ فما وعيدُكَ لى بضائرْ

فقال : ليس الكُمَيْتُ بحجّةٍ .

والارتعاد : الاضطراب . يقال : أَرْعَدَهُ فارتعد . والاسم الرِعْدة .

وأُرْعِد الرَجُل : أخذته الرِعدة ، وأُرْعِدت فرائصه عند الفزع .

والرِعديد : الجبان . والرِعديد : المرأة الرَخْصَة . وقيل لأعرابىّ : أتعرف الفَالُوذَ ؟ فقال : نعم ، أصفر رِعْدِيدٌ .

ويقال : هو يُرَعْدِدُ : أى يُلْحِفُ فى السؤال .

والرَعَّادُ : ضَرْبٌ من سمك البَحْر إذا مسّه الإنسان خَدِرَتْ يَدُهُ وعَضُده حتّى يَرْتَعِد مادام السمك حيًّا . ورجل رَعّادٌ ، أى كثير الكلام .

وقولهم : جاء بِذَاتِ الرَعْدِ والصَليل . يُعْنَى بها الحَرْبُ .

وذاتُ الرَوَاعِدِ : الداهيَةُ .

[رغد]

عِيشَةٌ رَغْدٌ ورَغَدٌ ، أى واسعَةٌ طيّبةٌ . تقول : رَغِدَ عيشُهم ورَغُدَ عَيْشُهم ، بكسر الغين وضمّها .

وأرغد القوم : أَخْصَبُوا وصاروا فى رَغَدٍ من العَيْش . وأرغَدوا مواشيَهم : تركوها وسَوْمَهَا .

أبو عمرو : الرغيدَةُ : اللبن الحليب يُغلَى ويُذَرُّ عليه دقيق ، ثمّ يُسَاط ويُلْعَقُ لَعْقاً .

وارْغَادَّ اللبنُ ارغِيداداً ، أى اختلط بعضه ببعض ولم تتمّ خُثُورَتُه بعد .

والمُرْغَادُّ : الشاكّ فى رأيه لا يدرى كيف يُصْدِرهُ . وكذلك الارغِيدادُ فى كلّ مختلط .

[رفد]

الرِفْدُ بالكسر : العطاء والصِلةُ . والرَفْد المصدر . تقول : رَفَدْتُهُ أَرْفِدُه رَفْداً ، إذا أعطيته ، وكذلك إذا أَعَنْتَهُ .

والرَفْدُ والرِفْد أيضاً : القَدَحُ الضخم .

والإرفَادُ : الإعطاء والإعانةُ .

والمُرافدة : المُعاونة .

والتَرَافُد : التَعَاوُنُ .

والاسْتِرْفَادُ : الاسْتِعَانَةُ .

والارتِفَادُ : الكَسْبُ .

والتَرْفِيدُ : التسويد ؛ يقال : رُفِّدَ فلان ، أى سُوِّد وعُظِّمَ .

والمِرْفَدُ : الرِفْد ، وهو القَدَحُ الضَخْمُ الذى يُقْرَى فيه الضَيفُ . والمِرْفَدُ أيضاً : العُظَّامَةُ تَتعظّم بها المرأةُ الرَسْحاء .

والمَرَافِيدُ : الشاء لا ينقطع لبنُها صيفا ولا شتاء .

والرَّفُودُ من النُوقِ : التى تملأ الرِّفْدَ فى حَلْبَةٍ واحدَةٍ .

والرِفَادَةُ : خِرْقة يُرْفَدُ بها الجُرْح وغيره .

قال أبو زيد : رَفَدْتُ على البعير أَرْفِدُ رَفْدًا ، إذا عملت له رِفادَةً ، وهى مثل جَدْيَةِ السَّرْجِ .

والرِفادَة أيضاً : شىء كانت تترافَدُ به قريشٌ فى الجاهليّة ، تُخْرِجُ فيما بينها مالاً تشترى به للحُجّاج طَعاماً وزَبيبا للنَبيذ . وكانت الرِفادَةُ والسِقَاية لبنى هاشم ، والسِّدانةُ واللواء لبنى عبد الدار .

والرّافِدان : دِجْلَةُ والفُرات . قال الفرزدق يخاطب يزيد بن عبد الملك ويهجو أبا المثَنَّى عُمر ابن هُبَيْرَةَ الفَزَاريّ :

أَوَلَّيْتَ العِرَاقَ ورافِدَيْهِ[1]
فَزَارِيًّا أَحَذَّ يَدِ القميصِ

يريد أنّه خفيف اليد ، نسبَهُ إلى الخيانة .

والرَّوافِد : خشب السَّقْف . وأنشد الأحمر :

رَوافِدُهُ أَكرَمُ الرافِداتِ
بَخٍ لك بَخٍ لبَحْرٍ خِضَمّْ

قال أبو عمرو : وبنو أَرْفِدَةَ[2] الذين فى الحديث[3] : جنس من الحَبَش يَرْقُصون .

(١) فى اللسان : « بعثت إلى العراق » .
(٢) فى اللسان : « وفاؤه مكسورة ، وقد تفتح » .
(٣) هو حديث أنه قال للحبشة : « دونكم يابنى أرفدة » .

ورُفَيْدة : حىٌّ من العرب يقال لهم الرُفَيْدَاتُ[1] .

[رقد]

الرُقَادُ : النَوْمُ . وقد رَقَدَ يَرْقُدُ رَقْدًا ورُقُوداً ورُقاداً .

وقوم رُقُودٌ : أى رُقَّدٌ .

والرَقْدَةُ : النَوْمَةُ .

والمَرْقَدُ ، بالفتح : المَضْجَعُ .

وأَرْقَدَهُ : أنامه . وأَرْقَد بالمكان : أقام به .

والمُرْقِدُ بالضم : دَواءٌ يُرْقِدُ مَن شَربه .

والرَقَدانُ : الطَفْرُ من النشاط ، كفِعْلِ الحَمَلِ والجَدْيِ .

ويقال : ارْقَدَّ ارْقِدَاداً ، أى أسرع . قال العجّاج يصف ثوراً :

فظلَّ يَرْقَدُّ من النَشَاطِ
كالبَرْبَرِيِّ لَجَّ فى انخِرَاطِ

ورجلٌ مِرْقِدَّى ، مثال مِرْعِزَّى ، أى يَرْقَدُّ فى أموره .

والراقودُ : دَنٌّ طويل الأسفل كهيئة الإرْدَبَّةِ ، يُسَيَّعُ داخِلُه بالقار ؛ وهو مُعَرَّبٌ ، والجمع الرَواقيدُ .

ورَقَدٌ : اسم جبل تُنْحَتُ منه الأَرحِيَةُ .

(١) كما يقال لآل هبيرة : الهبيرات .

قال الشاعر ذو الرمّة ، يصف كِرْكِرَةَ البعير[١] أو مَنْسِمَه :

تَفُضُّ الحَصَى عن مُجْمَرات وقيعةٍ
كأرحاء رَقْدٍ زَلَّمَتْها المَناقِرُ[٢]

[ركد]

رَكَدَ الماء رُكوداً : سَكَنَ . وكذلك الريحُ والسَفينَةُ . والشمس ، إذا قامَ قائم الظَهيرةِ .

وكلُّ ثابتٍ فى مكانٍ فهو راكِدٌ .

ورَكَدَ الميزان : استوَى . ورَكَدَ القوم : هدءوا .

والمَراكِدُ : المَواضع التى يَرْكُدُ فيها الإنسانُ وغيره . وقال الشاعر[٣] يصف حماراً طَردته الخيل فلجأ إلى الجبال فى شعابها وهو يُرَى السماءَ طَرائقَ :

أرَتْهُ مِنَ الجَرْباء فى كُلِّ مَنْزِلٍ
طِباباً فَمَرْعاهُ النَهارَ المَراكِدُ[٤]

وجَفْنَةٌ رَكُودٌ ، أى مملوءة .

[رمد]

الرَماد : معروف ، والرِمدِداء ، بالكسر والمدّ ، مثله ، وكذلك الأرمِداء مثال الأربِعاء .

ويقال: رَماد رِمْدِدٌ ، أى هالِك ، جعلوه صفة . قال الكميت :

* رَماداً أطارَتْهُ السَوَاهِكُ رِمْدِدا *

والأَرْمَد : الذى على لون الرماد ، وهو غُبْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ . ومنه قيل للنعامة رَمْداء ، وللبعوض رُمْدٌ . قال أبو وَجْزَةَ وذكر صائدا :

تَبِيتُ جَارَتَهُ الأفْعَى وسَامِرُهُ
رُمْدٌ به عَاذِرٌ مِنْهُنَّ كالجَرَبِ

وأَرْمَدَ الرَجُل إرْمَادًا : افتقر .

والتَرْميدُ : جَعْلُ الشىء فى الرَمادِ . وفى المثل « شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إذا أَنْضَجَ رَمَّدَ[١] » .

والمُرَمَّدُ من الشواء : الذى يُمَلُّ فى الجَمْر .

والتَرْميدُ : الإضْراعُ . يقال : « رَمَّدَتِ الضَأْنُ فرَبِّقْ رَبِّقْ » ، أى هَيِّئِ الأَرْباقَ ، لأنَّها إنما تُضْرِع على رأس الولد .

وأَرْمَدَتِ الناقةُ : أَضْرَعتْ . وكذلك البَقرة والشاة .

والرَمْدُ والرَمادَةُ : الهلاك . قال ابن السكِّيت: يقال قَدْ رَمَدْنا القَوْمَ نَرْمُدُهُمْ ونَرْمِدُهم رَمْداً ، أى أتينا عليهم .

ورَمَدَتِ الغنم تَرْمِدُ رَمْداً : هَلَكتْ من بَرْدٍ أو صَقيع . قال أبو وَجْزَةَ :

(١) قال ابن برى : وصف مناسم الإبل لا كركرة البعير.
(٢) تفض : تفرق الحصى عن مناسمها . والمجمرات : المجتمعات الشديدات . وزلمتها المناقر : أخذت من حافاتها .
(٣) أسامة بن حبيب الهذلى .
(٤) فى اللسان : « مَوْطِنٍ » ، « فمثواهُ » .

(١) يضرب مثلا للرجل يعود بالفساد على ما كان أصلحه .

صَبَبْتُ عليكم حاصِبِى فتركْتُكُمْ
كأصرامِ عادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ

ومنه عام الرَّمَادَةِ ، لأنَّه هَلَكَت فيه الناس وهلكتِ الأموال ، وهى أعوامُ جَدْبٍ تتابعت على الناس فى أيام عمر بن الخطّابِ رضى الله عنه .

ورَمِدَ الرجل ، بالكسر ، يَرْمَدُ رَمَداً : هاجت عَيْنُه ، فهو رَمِدٌ وأَرْمَدُ .

وأَرْمَدَ الله عينَه ، فهى رَمِدَةٌ .

وحكى السِجِستانيّ : مَاءٌ رَمْدٌ ، إذا كان آجِناً . نقلته من كتاب .

[رند]

الرَّنْدُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرائحة من شجر البادية . وقال الشاعر امرؤ القيس :

* وَرَنْدًا ولُبْنَى والكِبَاءَ المُقَتَّرَا *

[رود]

الإرادة : المَشِيئَةُ ، وأصلُها الواو ، لقولك راوَدَهُ ، إلّا أنَّ الواو سُكِّنت فَنُقِلت حَرَكَتُها إلى ما قبلها ، فانقلبتْ فى الماضى أَلِفاً وفى المُسْتَقْبَلِ ياءً ، وسَقَطَتْ فى المَصْدَرِ ، لمجاوَرَتِها الألف الساكنة ، وعُوِّض منها الهاء فى آخره .

وراوَدْتُه على كذا مُرَاوَدَةً ورِوَاداً ، أى أردتُهُ .

ورَادَ الكَلَأَ يَرُودُهُ رَوْداً ، ورِيَاداً ، وارْتَادَهُ ارتياداً ، بمعنًى ، أى طَلَبَهُ . وفى الحديث « إذا بال أحدكم فَلْيَرْتَدْ لبوله » ، أى يَطْلُب مَكاناً ليِّناً أو مُنْحَدِرًا .

والرَّائِدُ : الذى يُرْسَلُ فى طَلَبِ الكَلإِ . يقال : « لا يكذبُ الرائدُ أهْلَه » .

ورادَ الشيءُ يَرُودُ : أى جاء وذَهَبَ . والرَّائد : يَدُ الرَّحَى ، وهو العُودُ الذى يَقْبِضُ عليه الطاحِنُ إذا أداره .

ورِيَادُ الإبل : اختلافُهَا فى المرعَى مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً ؛ والموضع مَرَادٌ . وكذلك مَرَادُ الريح ، وهو المكان الذى يُذْهَبُ فيه ويُجَاءُ . قال جندلٌ :

* والآلُ فى كل مَرادٍ هَوْجَلِ *

أبو زيد : الرَّادَة من النساء غير مهموز : الطوّافة فى بُيُوت جاراتِها . قال : والرُّؤْدَةُ والرَّأْدَةُ بالهمز : الشابّة الحَسَنَةُ . تقول : رادَتِ المرأةُ تَرُودُ رَوَدَاناً ، فهى رادَةٌ ، إذا أكثرت الاختلافَ إلى بيوت جاراتها .

ورجُل رَادٌ بمعنى رائد ، وهو فَعَل بالتحريك بمعنى فَاعِلٍ ، كالفَرَطِ بمعنى الفَارِط . قال أبو ذؤيب يصف رجلا حاجًّا طَابَ عَسَلاً :

فبَاتَ بجَمْعٍ ثم آلَ(١) إلى مِنًى
فَأَصْبَحَ رَاداً يَبْتَغِى المَزْجَ بالسَّحْلِ(٢)

ورَائِدُ العينِ : عُوّارُها ، الذى يَرُودُ فيها .

---

(١) ويروى : « آب » . وفى اللسان « تم » .
(٢) المزج : العسل . والسحل : النقد من الدراهم .

ويقال : رادَ وِسادُهُ ، إذا لم يستقرّ .

والمِرْوَدُ : المِيلُ ، وحديدةٌ تدور فى اللِجام ، ومِحْوَرُ البَكَرَةِ إذا كان من حَدِيد .

وفلان يَمْشى على رُودٍ : أى على مَهَلٍ . قال الشاعر(١) :

* كأنَّها ثَمِلٌ يَمْشِي على رُودِ(٢) *

وتصغيره رُوَيْدٌ . تقول منه : أَرْوَدَ فى السيرِ إرواداً ومُرْوَداً ، أى رَفَق . وقال امرؤ القيس :

* جَوَادَ المَحَثَّةِ والمُرْوَدِ(٣) *

وبفتح الميم أيضاً مثل المُخْرَج والمَخْرَج .

وقولهم : الدَهْر أَرْوَدُ ذو غِيَرٍ ، أى يَعْمَلُ عَمَله فى سُكون لا يُشْعَرُ به .

وتقول : رُوَيْدَكَ عَمْراً ، فالكاف للخطاب لا موضع لها من الإعراب ، لأنّها ليست باسم ، ورويد غير مُضَافٍ إليها . وهو مُتعدٍّ إلى عَمْرٍو لأنّه اسمٌ سُمِّى به الفِعْل يعمل عمل الأفعال . وتفسير رُوَيْدَ : مَهْلاً . وتفسير رُوَيْدَكَ : أَمْهِلْ ؛ لأنَّ الكاف إنّما تدخله إذا كان بمعنى أَفْعِلْ دُونَ غيره . وإنّما حُرِّكت الدال لالتقاء الساكنين . ونُصِبَتْ نَصْبَ المصادر ، وهو مصغَّرٌ مأمورٌ به ، لأنّه تصغير الترخيم من إرْوَادٍ ، وهو مصدر أَرْوَدَ يُرْوِدُ .

وله أربعة أوجهٍ : اسمٌ للفِعْل ، وصِفَةٌ ، وحالٌ ، ومصدر .

فالاسم نحو قولك : رُوَيْدَ عَمْرًا ، أى أَرْوِدْ عَمْرًا ، بمعنى أَمْهِلْهُ .

والصِفَةَ نحو قولك : سارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا .

والحال نحو قولك : سار القومُ رُوَيْدًا ، لَمَّا اتصل بالمعرفة صار حالاً لها .

والمصدر نحو قولك : رُوَيْدَ عمرٍو ، بالإضافة كقوله تعالى : ﴿ فَضَرْبَ الرِقَابِ ﴾ .

[ريد]

الرَيْدُ : الحَيْدُ ، وهو الحرفُ الناتئ من الجَبَل ؛ والجمع رُيُودٌ .

وريحٌ رَيْدَةٌ(١) ورَادَةٌ ورَيْدَانَةٌ ، أى ليِّنة الهبوب . قال هِمْيَانُ بن قُحَافَةَ :

جَرَّتْ عَلَيْها كُلَّ رِيحٍ رَيْدَةِ
هَوْجَاءَ سَفْوَاءَ نَؤُوجِ الغُدْوَةِ

فصل الزاى

[زأد]

زَأَدْتُه أَزْأَدُهُ زَأْداً ، أى أفزعتُه . وزُئِدَ فهو مزءودٌ ، أى مذعورٌ .

---

(١) هو الجموح الظفرى .

(٢) صدره :

* تَكَادُ لا تَثْلِمُ البَطْحَاءَ وَطْأَتُهَا *

(٣) صدره :

* وأَعْدَدْتُ للحَرْبِ وثّابةً *

(١) قال فى تهذيب إصلاح المنطق ج ١ ص ١٦٥ قال علقمة التيمى :

بالدَارِ إذْ جَرَّتْ بها ما جَرَّتِ
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحٍ رَيْدَةِ
هَوْجَاءَ سَفْوَاءَ نَؤُوجِ الغُدْوَةِ

[زبد]

الزَبَدُ : زَبَدُ الماء والبعيرِ والفضة وغيرها . والزَبَدَةُ أخصُّ منه .

تقول : أزْبَدَ الشرابُ . وبحرٌ مُزْبِدٌ ، أى مائجٌ يقذف بالزبد . وأزْبَدَ السِدْرُ ، أى نوَّرَ .

والزُبْدُ بالضم : زُبدُ اللبن . والزُبدَةُ أخصُّ منه.

وزَبَدْتُ الرجل أزْبِدهُ بالكسر زَبْداً ، أى رَضختُ له من مال . وفى الحديث : « إنَّا لا نقبلُ زَبْدَ المشركينَ » ، أى رِفدَهُمْ .

وزَبدتِ المرأة سِقَاءها ، أى مَخَضَتْهُ حتى يخرُجَ زُبْدُهُ .

وزَبَدْتُهُ أزْبُدهُ بالضم ، أى أطعمته الزُبدَ .

وتَزْبِيدُ القطن : تنفيشُهُ .

وزَبَّدَ شِدْقُ فلان وتَزَبَّدَ ، بمعنًى .

ويقال : تَزَبَّدَ اليمينَ ، إذا أسرع إليها .

وزُبَّادُ اللبن ، بالضم والتشديد : ما لا خير فيه ، وفى المثل : « اختلط الخاثر بالزُبَّادِ » . والزُبَّادُ أيضاً : نبتٌ ؛ وكذلك الزُبَّادَى .

ومُزَبِّدٌ : اسم رجل .

وزُبَيْدٌ بالضم : بَطْن من مَذْحِج ، رَهط عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ الزُبَيْدى .

وزَبيدُ بفتح الزاى : مدينة باليمن .

[زبرجد]

الزَبَرْجَدُ : جوهر معروف .

[زرد]

زَرِدَ اللقمة بالكسر يَزْرَدُها زَرْداً ، أى بلعها . والازْدِراد : الابتلاع .

والمَزْرَدُ ، بالفتح : الحلْق .

والزِرادُ : خيطٌ يُخنقُ به البعير لئلا يَدْسَعَ بجِرَّتِهِ فيملأ راكبَهُ . تقول : زرَدَهُ بالفتح ، يَزْرُدُه زَرْداً ، إذا خنقه . والحلْقُ مَزْرُودٌ .

والزَرْدُ مثل السَرْدِ ، وهو تداخل حَلَقِ الدرْعِ بعضها فى بعض .

والزَرَدُ بالتحريك : الدرعُ المَزْرُودَةُ .

والزَرَّادُ : صانعها .

ومُزَرِّدُ بن ضِرَارٍ : أخو الشمَّاخ الشاعر .

وزَرُود : موضع .

[زغد]

الزَغْدُ : الهديرُ الشديد . تقول : زَغَدَ البعير يَزْغَدُ . قال الراجز :

* قَلْخاً وبَخْبَاخَ الهديرِ الزَغْدِ(١) *

وزَغَدَ سِقَاءَهُ ، أى عَصره حتى يخرج الزُبْد من فمه . وذلك الزُبْدُ زَغِيدٌ . وزَغَدَهُ ، أى عصر حلقَه .

---

(١) قال ابن برى : الذى فى شعر أبى نخيلة هو :

جاءوا بِوِرْدٍ فَوْقَ كُلِّ وِرْدِ

بِعَدَدٍ عَاتٍ على المُعْتَدِّ

بَخٍ وَبَخْبَاخِ الهَدِيرِ الزَغْدِ

[زند]

الزَّنْدُ : مَوْصِل طَرَف الذراع فى الكَفّ . وهما الزَّنْدان : الكُوع والكُرْسُوعُ .

والزَّنْدُ : العُود الذى يُقْدَح به النارُ ، وهو الأعلى . والزَّنْدَةُ : السفلى ، فيها ثقبٌ ، وهى الأنثى . فإذا اجتمعا قيل : زَنْدانِ ؛ ولم يُقل زَنْدَتانِ . والجمع زِنادٌ وأَزْنُدٌ ، وأَزْنَاد . وتقول لمن أنجدكَ وأعانك : وَرَتْ بك زِنادِى .

والمُزَنَّدُ : الضيق البخيل . وثوب مُزَنَّدٌ : قليل العَرْض . وأصل التَّزْنِيدِ أن تُخَلَّ أشاعِرُ الناقة بأخِلَّةٍ صغار ، ثم تُشدَّ بشعر ؛ وذلك إذا انْدَحَقَتْ رَحِمُها بعد الولادة ، عن ابن دُرَيْدٍ .

وتَزَنَّدَ فلان ، إذا ضاق بالجواب وغضب . وقول عدىّ :

* فقلْ مثلَ ما قالوا ولا تَتَزَنَّدِ[1] *

يروى بالنون والياء .

[زهد]

الزُّهْدُ : خلاف الرَّغبة . تقول : زَهِدَ فى الشىء وعن الشىء ، يَزْهَدُ زُهْداً وزَهَادَةً . وزَهَدَ يَزْهَدُ لغة فيه .

وفلان يَتَزَهَّد ، أى يتعبَّد .

والتزهيدُ فى الشىء وعن الشىء : خلافُ الترغيب فيه .

والمُزْهِدُ : القليل المال . وفى الحديث : « أفضلُ الناس مؤمنٌ مُزْهِدٌ » . قال الأعشى :

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلغِنَى
ولن يترُكوها لإزْهَادِهَا

والزَّهِيدُ : القليل . يقال : رجل زَهِيدُ الأكل . ووادٍ زَهِيدٌ : قليل الأخذ للماء ، ويقال : خذ زَهْدَ ما يكفيك ، أى قدر ما يكفيك . وفلان يَزْدَهِدُ عطاءَ فلان ، أى يَعُدُّهُ زَهيداً قليلا .

وأرض زَهَادٌ : أى لا تسيلُ إلا عن مطرٍ كثير . قال الشيبانىّ : زَهَدْتُ النَّخْلَ أَزْهَدُهُ زَهْداً : حَزَرْتُهُ وخَرَصْتُهُ .

[زود]

الزاد : طعامٌ يتخذ للسفر . تقول : زَوَّدْتُ الرجل فتزَوَّدَ .

والمِزْوَدُ : ما يجعل فيه الزَّادُ .

والعربُ تلقِّبُ العجمَ بِرِقَابِ المَزَاوِدِ .

[زيد]

الزِيادة : النُموُّ . وكذلك الزُوَادَةُ ، حكاها يعقوبُ عن الكسائى عن البكرى . تقول : زادَ الشىء يَزِيدُ زَيْداً وزِيَادَةً ، أى ازداد .

وزاده الله خيراً[1] ، وزاد فيما عنده .

---

(١) صدره :
* إذَا أَنْتَ فَاكَهْتَ الرِجالَ فلا تَلَعْ *

(١) قال فى المختار : قلت : يقال زاد الشىء وزاده غيره ، فهو لازم ومتعد إلى مفعولين . وأما قولك : زاد المال درهما والبر مدا ، فدرهما ومدا : تمييز . اهـ .

والمَزِيدُ: الزيادة. ويقال: أفعلُ ذلك زيادةً. والعامة تقول زَائِدَةً.

واستزادَه، أى استقْصَرَهُ.

وتَزَيَّدَ السِعْرُ: غَلَا. والتَزَيُّدُ فى السير: فوق العَنَقِ. والتزيُّدُ فى الحديث: الكذب.

وزائِدةُ الكَبِد: هُنَيَّةٌ منها صغيرة إلى جنبها مُتَنَحِّيَةٌ عنها؛ وجمعها زَوَائد.

وكان سعيد بن عثمان يُلقَّب بالزَوَائِدِىّ، لأنه كان له ثلاث بَيْضَاتٍ زعموا.

والأَسدُ ذو زَوَائدَ، يُعنَى به أظفارُه وأنيابُه وزَئيرُه وصَوْلتُه.

والزَيْدُ والزِيدُ: الزِيَادَةُ. ويروى قول الشاعر(١):

وأنتمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ على مِائَةٍ
فَأَجمِعُوا أمْرَكُمْ طُرًّا فَكِيدُونِى

بالفتح والكسر(٢).

وتَزِيدُ: أبو قبيلة، وهو تَزِيد بن حُلْوَانَ ابن عِمرَانَ بن الحافِ بن قُضَاعَةَ، وإليه تنسبُ البُرُودُ التَزِيديَّةُ. قال علقمةُ:

رَدَّ القِيانُ جِمَالَ الحىِّ فاحتَمَلُوا
فَكُلُّهَا بالتَزِيدِيَّاتِ مَعْكُومُ

وهى بُرُودٌ فيها خطوطٌ حمرٌ تُشَبَّهُ بها طرائق الدَم. قال أبو ذؤيب:

يَعْثُرْنَ فى حَدِّ الظُبَاتِ كأنَّما
كُسِيَتْ بُرُودَ بنى تَزِيدَ الأذْرُعُ

والمَزَادَةُ: الرَاوِيَةُ. قال أبو عبيد: لا تكون إلا من جِلْدَيْنِ تُفْأَمُ بجلد ثالث بينهما لتتسع. وكذلك السَطِيحَةُ والشَعِيبُ. والجمع المَزَادُ والمَزَائدُ.

فصل السين

[سأد]

الإِسْآدُ: الإغذاذُ فى السير. وأكثر ما يستعمل ذلك فى سير الليل. قال لَبِيد:

يُسْئِدُ السيرَ عليها رَاكِبٌ
رَابِطُ الجأْشِ على كلِّ وَجَلْ

أَسْأَدْتُ السيرَ: إذا جَهَدْتَه.

وقال أبو عمرو: الإسْآدُ: أن تسير الإبلُ الليل مع النهار.

وقال المبرّد: الإسْآدُ: سير الليل لا تعريسَ فيه. والتأْوِيبُ: سيرُ النهار لا تعريج فيه.

ويقال للمرأة: إن فيها لَسُؤْدَةً، أى بقيةً من شباب وقوة.

وسَأَدَهُ سَأْداً وسَأَداً: خَنَقَهُ.

والمِسْأَدُ: نِحْىُ السَمْنِ أو العَسَل، يهمز ولا يهمز، فيقال مِسَادٌ. فإذا همز فهو مِفْعَلٌ، وإذا لم يهمز فهو فِعالٌ(١).

---

(١) هو ذو الإصبع.
(٢) وزاد المجد الزيد بالتحريك.

(١) زاد المجد: سئد كفرح: شرب؛ وجرحه انتقض.

[سبد]

ما لَهُ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ ، أى قليل ولا كثير ، عن الأصمعىّ . وقال : السَبَدُ من الشَعَرِ ، واللَبَدُ من الصُوف .

وتَسْبيدُ الرأس : استئصال شَعَرِه . والتَسْبيدُ أيضاً : تَرْكُ الادِّهان . وفى الحديث : قَدِم ابن عباس رضى الله عنهما مكَّةَ مُسَبِّداً رأسَه . وسَبَّدَ الشَعْرُ بعد الحلق : وهو حين يَنْبُتُ ويَسْوَدُّ . يقال : سَبَّدَ الفَرْخُ ، إذا بدَا رِيشُهُ وشَوَّكَ . قال النابغة يذكر فَرْخَ القطا :

مُنْهَرِتُ الشِدْقِ لم تنبُتْ قَوَادِمُهُ
فى حاجِبِ العَيْنِ من تَسْبِيدِهِ زَبَبُ

والسُبَدُ : طائر ليِّنُ الريش إذا قَطَرَ على ظَهْرِهِ قَطْرَتانِ[1] من ماء جَرَى . قال الراجز :

أَكُلَّ يَوْمٍ عِرْشُها مَقِيلِى
حتّى تَرَى المِئْزَرَ ذا الفُضُولِ
مثل جَنَاحِ السُبَدِ الغَسِيلِ

والعرب تُشَبِّهُ الفَرَسَ به إذا عَرِق . قال طُفَيْلٌ :

تَقْرِيبُهَا[2] المَرَطَى والجوزُ مُعْتَدِلٌ
كأنه سُبَدٌ بالماء مَغْسُولُ

والجمع سِبْدانٌ .

(١) فى اللسان : « قطرة » .
(٢) فى اللسان : « تقريبُهُ » .

والسِبْدُ بالكسر : الداهية . يقال : هو سِبْدُ أَسْبادٍ ، إذا كان داهياً فى اللُصُوصِيَّة . قال الشاعر[1] :

* يُصَرِّفُ سِبْداً فى العِنَانِ عَمَرَّدَا[2] *

ويروى : « سِيداً » .

أبو عمرو : السَبَنْدَى والسَبَنْتَى : الجرىء من كلّ شىء . قال الزَفَيانُ :

لما رَأَيْتُ الظُعْنَ شَالَتْ تُحْدَى
أتبعتُهنَّ أرْحبيًّا مَعْدَا
أَعْيَسَ[3] جوَّابَ الضُحَى سَبَنْدَى
يَدَّرِعُ الليلَ إذا ما اسْوَدَّا

قال الأصمعىّ : السَبَنْدَى والسَبَنْتَى : النمِرُ .

[سجد]

سَجَدَ : خضع . وقال[4] :

بِجَمْعٍ تَضِلُّ البُلْقُ فى حَجَرَاتِهِ
تَرَى الأُكْمَ فيها سُجَّداً للحَوَافِرِ

ومنه سُجُودُ الصلاة ، وهو وضع الجَبْهة على الأرْضِ . والاسْمُ السِجْدَةُ بالكسر . وسورة السَجْدَةِ .

(١) هو المعذل بن عبد الله .
(٢) فى اللسان : « فى العيان » ، وهو تحريف . وصدره :
* من السحِّ جوَّالاً كأنَّ غلامه *
(٣) فى المخطوطة : « أعبس » .
(٤) زيد الخيل يصف جيشا .

أبو عمرو : أَسْجَدَ الرَّجُلُ : طَأْطَأَ رَأْسَهُ وانْحَنَى . قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يصف نساء :

فُضُولَ أَزِمَّتِهَا أَسْجَدَتْ

سُجُودَ النصارى لِأَرْبَابِهَا(١)

يقول : لما ارْتَحَلْنَ ولَوَيْنَ فُضُولَ أَزِمَّةِ أجمالِهِنّ على معاصِمِهِنّ أَسْجَدَتْ لهنّ .

وأنشد أعرابيٌّ من بنى أسد :

* وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَيْلَى فَأَسْجَدَا *

يعنى البعير ، أى طأطأ لها لتركبه .

والسَّجَّادَةُ : الخُمْرَةُ(٢) ، وأثر السجود أيضاً فى الجبهة .

والإسجادُ : إدامة النَظَر وإمراضُ الأجفانِ .

قال كثيِّر :

أَغَرَّكِ مِنَّا أَنَّ ذَلِكِ(٣) عِنْدَنَا

وإسْجَادَ عَيْنَيْكِ الصَيُودَيْنِ رَابِحُ

وأمّا قول الشاعر(٤) :

* وَافَى بِهَا كَدَرَاهِمِ الإسْجَادِ(١) *

فهى دراهمُ كانت عليها صُوَرٌ يَسْجُدون لها .

والمَسْجِد والمَسْجَد : واحد المَسَاجِد . قال الفرّاء : كل ما كان على فَعَلَ يَفْعُلُ مثل دَخَلَ يَدْخُلُ فالمَفْعَلُ منه بالفتح ، اسماً كان أو مصدراً ، ولا يقع فيه الفَرْقُ ، مثل دَخَلَ مَدْخَلاً ، وهذا مَدْخَلُهُ ، إلّا أحرفاً من الأسماء أَلْزَموها كسرَ العَيْن . من ذلك : المَسْجِد ، والمَطْلِعُ ، والمَغْرِبُ ، والمَشْرِقُ ، والمَسْقِطُ ، والمَفْرِقُ ، والمَجْزِرُ ، والمَسْكِنُ ، والمَرْفِقُ من رَفَقَ يَرْفُقُ ، والمَنْبِتُ ، والمَنْسِكُ من نَسَكَ يَنْسُكُ . فجعلوا الكسر علامةً للاسم . ورُبَّما فَتَحَهُ بعض العَرَب فى الاسم ، قد رُوِى مَسْكِنٌ ومَسْكَنٌ ، وسمعنا المَسْجِد والمَسْجَدَ ، والمَطْلِعَ والمَطْلَع .

قال : والفتح فى كلِّه جائز وإن لم نَسْمَعْه .

وما كان من باب فَعَل يَفْعِلُ مثل جَلَسَ يَجْلِسُ فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح ، للفرق بينهما ، تقول : نَزَلَ مَنْزَلاً بفتح الزاى ، تريد نَزَلَ نُزُولاً ؛ وهذا مَنْزِلُهُ فتكسر ، لأنك تعنى الدار ؛ وهو مذهَبٌ تفرَّد به هذا الباب من بين أخواته . وذلك أنّ المواضع والمصادر فى غير هذا الباب تُرَدُّ كلُّها إلى فتح العين ، ولا يقع فيها

---

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده :

فلما لَوَيْنَ على مِعْصَمٍ

وكفٍّ خَضِيبٍ وأسوارِها

فُضولَ أزمّتِها أسجَدَتْ

سُجودَ النصارى لأحبارِها

(٢) قوله « الخمرة » هى سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل ، وترمل بالخيوط . اهـ مختار .

(٣) فى اللسان والمخطوطة : « ذلكِ عندنا » .

(٤) الأسود بن يعفر .

(١) صدره :

* من خَمْرِ ذِى نَطَفٍ أَغَنَّ مُنطَّقٍ *

الفُرُوقُ ، ولم يكسر شىء فيما سوى المذكور إلا الأحرفَ التى ذكرناها .

والمسجدان : مسجدُ مكةَ ومسجدُ المدينةِ .

وقال الشاعر[1] :

لـكم مَسْجِدَا اللهِ المَزُورَانِ والحصَى
لـكم قِبْصُهُ من بين أثْرَى وأقْتَرَا

والمَسْجَدُ بالفتح : جبهةُ الرجل حيثُ يصيبه نَدَبُ السجودِ . والآرابُ السبعةُ مساجدُ .

[سخد]

السُخْدُ : ماءٌ أصفرُ غليظٌ يخرج مع الولد .

وأصبح فلان مُسْخَداً ، إذا أصبح ثقيلاً مُوَرَّماً مصفرًّا . وفى الحديث : « فيصبح السُخْدُ على وجهه » .

[سدد]

التَسْدِيدُ : التوفيقُ للسداد ، وهو الصوابُ والقصدُ من القول والعمل .

ورجلٌ مُسَدَّدٌ ، إذا كان يعمل بالسداد والقصد .

والمُسَدَّدُ : المُقَوَّم . وسَدَّدَ رمحَهُ ، وهو خلاف قولك : عَرَّضَهُ .

وسَدَّ قولُهُ يَسِدُّ بالكسر ، أى صار سَدِيداً .

وإنه لَيُسِدُّ فى القول فهو مُسِدٌّ ، إذا كان يصيب السَدَادَ ، أى القصدَ .

(١) الكميت يمدح بنى أمية .

ويقال للرجل : أَسْدَدْتَ ما شئتَ ، إذا طلب السَدَادَ والقصدَ .

وأمرٌ سَدِيدٌ وأَسَدٌّ ، أى قاصدٌ .

وقد اسْتَدَّ الشىء ، أى استقام . وقال الشاعر :

أُعَلِّمُهُ الرِمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فلما اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

قال الأصمعى : اشْتَدَّ بالشين ليس بشىء .

والسَدَادُ بالفتح : الاستقامةُ والصوابُ .

وكذلك السَدَدُ مقصورٌ منه . قال الأعشى :

ماذا عَلَيها وماذا كانَ يَنْقُصُها
يَوْمَ التَرَحُّلِ لو قالتْ لنا سَدَدا

فحذف الألف . تقول منه : أمرُ بنى فلان يجرى على السَدَادِ . وقد قال سَدَاداً من القول .

وأما سِدَادُ القارورة وسِدَادُ الثَغْرِ فبالكسر لا غير . قال العَرْجِىُّ :

أَضَاعونِي وأىَّ فَتًى أَضَاعُوا
لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وسِـــدَادِ ثَغْرِ

وهو سَدُّهُ بالخيل والرجال .

وأما قولهم : فيه سِدَادٌ من عَوَزٍ ، وأصَبْتُ به سِدَاداً من عيش ، أى ما تُسَدُّ به الخَلَّةُ ، فيُكْسَرُ ويُفْتَحُ ، والكسر أفصحُ .

وسددْت الثُلْمَةَ ونحوَها أَسُدُّها سَدًّا : أصلحْتُها وأوثقتها .

والسَدُ والسُدُّ : الجبلُ ، والحاجز[1] .

وصَبَبْتُ فى القربة ماء فاسْتَدَّتْ عيون الخرَزِ وانْسَدَّتْ ، بمعنًى .

وأرضٌ بها سِدَدَةٌ ، وهى أودية فيها حجارةٌ وصخور ، يبقى الماء فيها زماناً ؛ الواحد سُدٌّ بالضم ، مثل جُحْرٍ وجِحَرَةٍ .

ويقال أيضاً : جاءنا جرادٌ سُدٌّ بالضم ، إذا سَدَّ الأُفُقَ من كثرته . قال العجاج :

* سَيْلُ الجرادِ السُدِّ يَرْتادُ الخُضَرْ *

والسُّدُّ أيضاً : واحد السُدُودِ ، وهى السحائبُ السودُ ، عن أبى زيد .

والسُدَّةُ : داء يأخذ بالأنف يمنع نسيم الريح . وكذلك السُدَادُ ، مثل الصُدَاعِ والعُطَاسِ .

والسُدَّةُ : باب الدار . تقول : رأيته قاعداً بسُدَّةِ بابه . وفى الحديث[2] : « الشُعْثُ الرُءوسِ الذين لا تُفتح لهم السُدَدُ » .

قال أبو الدرداء : مَنْ يَغْشَ سُدَدَ السلطان يَقُمْ ويقعدْ .

وسمِّى إسماعيل السُّدِّىُّ لأنه كان يبيع المَقَانِعَ والخُمُرَ فى سُدَّةِ مسجد الكوفة ، وهى ما يبقى من الطاقِ المسدُودِ .

(١) قال فى المختار : قلت وفى الديوان : قال بعضهم : السد بالضم ما كان من خلق الله ، وبالفتح ما كان من عمل بنى آدم .

(٢) هو حديث واردى الحوض .

والسَدُّ بالفتح : واحدُ الأسِدَّةِ ، وهى العيوب مثل العمى والصَمَمِ والبَكَمِ ؛ جمع على غير قياس ، وكان قياسه سُدُوداً . ومنه قولهم : لا تجعلنَّ بجنْبك الأسِدَّةَ ، أى لا يضيقنَّ صدرُك فتسكتَ عن الجوابِ كمن به صَممٌ وبَكَمٌ . قال الكميت :

وما بِجَنْبِيَ من صَفْحٍ وعائِدةٍ
عند الأسِدَّةِ إنَّ العِيَّ كالعَضَبِ

يقول : ليس بى عِيٌّ ولا بكمٌ عن جواب الكاشحِ ، ولكنِّى أصفح عنه ؛ لأن العِيَّ عن الجواب كالعَضْبِ ، وهو قطعُ يدٍ أو ذَهاب عضوٍ . والعائدة : العطفُ .

والسَدُّ أيضا : شىء يُتَّخذ من قُضبانٍ له أطباقٌ .

والمسَدُّ : بستان ابن مَعْمَرٍ ، وذلك البستانُ مأسَدَةٌ .

قال أبو ذؤيب :

أَلفَيت أغلَبَ من أُسْدِ المَسَدِّ حَدِيـ
ـدَ النَابِ أخْذَتُهُ عَفْرٌ[1] فَتَطريحُ

قال الأصمعىّ : سألت ابنَ أبى طرفة عن المَسَدّ فقال : هو بستان ابن مَعْمرٍ ، الذى يقول له الناس بستان ابن عامر .

[سرد]

السَرْدُ : الخَرْزُ فى الأديم : والتَسريدُ مثله .

(١) فى اللسان : « أخذته عقر » بالقاف .

والمِسْرَدُ : ما يُخْرَزُ به ، وكذلك السِرَادُ . والخَرْزُ مَسْرُودٌ ومُسَرَّدٌ ، وكذلك الدرعُ مَسْرُودَةٌ ومُسَرَّدَةٌ . وقد قيل : سَرْدُهَا : نسجُها . وهو تداخُل الحَلَقِ بعضِها فى بعض . ويقال : السَرْدُ : الثقْبُ . والمَسْرُودةُ : الدرعُ المثقوبة .

والسَرْدُ : اسمٌ جامعٌ للدروعِ وسائر الحَلَقِ . وفلانٌ يَسْرُدُ الحديث سَرْدًا ، إذا كان جيِّد السياقِ له . وَسَرَدْتُ الصومَ ، أى تابعتُه .

وقيل لأعرابى : أتعرف الأشهر الُحرُمَ ؟ فقال : نعمْ ، ثلاثةٌ سَرْدٌ ، وواحدٌ فردٌ . فالسَرْدُ : ذو القَعْدة وذو الحِجة والمحرَّم ، والفردُ رجبٌ .

والسَرَنْدَى : الشديدُ ، والأنثى سَرَنْدَاةٌ .

والمُسْرَنْدِى : الذى يعلوك ويغلبك . قال الراجز :

قد جعل النعاسُ يَغْرَنْدِينِى
أطْرُدُهُ عنى ويَسْرَنْدِينِى

واسْرَنْدَاهُ ، أى اعتلاه . والاسْرِنْدَاء والاغْرِنْدَاء واحدٌ ، والياء للإلحاق بافْعَنْلَلَ .

[سرمد]

السَرْمَدُ : الدائم .

[سرهد]

سَرْهَدْتُ الصبيَّ سَرْهَدَةً ، أى أحسنْت غِذاءه .

وربّما قيل لشحم السَنام سَرْهَدٌ . وسَنَامٌ مُسَرْهَدٌ ، أى سمين .

[سعد]

السَعْدُ : اليُمْنُ . تقول : سَعَدَ يومنا ، بالفتح يَسْعَدُ سُعُوداً .

والسُعُودَةُ : خلافُ النُحوسةِ .

واسْتَسْعَدَ الرجل برؤية فلانٍ ، أى عدَّه سَعْداً[1] .

والسَعَادَةُ : خلافُ الشَقاوةِ . تقول منه : سَعِدَ الرجل بالكسر ، فهو سَعِيدٌ ، مثل سَلِمَ فهو سَليمٌ . وسُعِدَ بالضم فهو مَسْعُودٌ . وقرأ الكسائى : ﴿ وأما الذين سُعِدُوا ﴾ .

وأسْعَدَهُ الله فهو مَسْعُودٌ ، ويقال مُسْعَدٌ ، كأنّهم استغنوا عنه بمَسْعُودٍ .

والإسعادُ : الإعانةُ . والمُسَاعَدَةُ : المعاونةُ .

وقولهم : لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ، أى إسْعَاداً لك بعد إسْعَادٍ .

وسُعُودُ النجومِ عشرةٌ : أربعةٌ منها فى برج الجدى والدلو يَنْزِلها القمر ، وهى سَعْدُ الذابحِ ، وسعدُ بُلَعَ ، وسعدُ الأَخْبِيَةِ ، وسعدُ السُعُودِ ، وهو كوكبٌ منفردٌ نَيِّرٌ . وأما الستَّة التى ليست من المنازل فسَعْدُ نَاشِرَةَ ، وسَعْدُ المَلِكِ ، وسَعْدُ

(١) فى المختار : « عَدَّهُ سَعِيداً » .

البِهَامِ ، وسعدُ الهُمَامِ ، وسعدُ البَارِعِ ، وسَعْدُ مَطَرٍ .

وكلُّ سَعْدٍ من هذه الستّة كوكبان ، بين كلِّ كوكبين فى رأى العين قَدْرُ ذراعٍ ، وهى متناسقةٌ . وأما سَعْدُ الأخبيةِ فثلاثة أنجم كأنّها أثافِىُّ ، ورابعٌ تحت واحد منهن .

وفى العرب سُعُودٌ قبائلُ شتى : منها سَعْدُ تميمٍ ، وسعدُ هُذَيْلٍ ، وسعدُ قيسٍ ، وسعدُ بَكْرٍ . قال الشاعر(١) :

رأيتُ سُعُوداً من شعوبٍ كثيرةٍ
فلم أرَ(٢) سَعْدًا مثل سَعْدِ بن مَالِكِ

وفى المثل : « بكلِّ وادٍ بنو سعدٍ » ، قاله الأضبطُ بن قُرَيعٍ السعدىُّ لما تحوّلَ عن قومه وانتقلَ فى القبائل ، فلما لم يَحْمَدْهم رجع إلى قومه وقال : « بكل وادٍ بنو سَعْدٍ » ، يعنى سَعْد بن زيدِ مَنَاةَ بن تميم .

وأما سَعْدُ بن بكر فهم أظآرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو سَعْدُ بن بكر بن هَوَازِنَ .

و بنو أسعد : بطنٌ من العرب ، وهو تذكير سُعْدَى .

وقولهم فى المثل : « أَسَعْدٌ أمْ سُعَيدٌ » إذا سئل عن الشىء أهو مما يُحَبُّ أو يُكْرَهُ . يقال أصله أنّهما ابنا ضَبَّةَ بن أُدٍّ ، خرجا فرجع سَعْدٌ وفُقِدَ سَعِيدٌ ، فصار مما يُتَشَاءمُ به .

والسَّعِيدِيَّةُ من بُرُودِ اليَمَن .

والسَّعْدَانُ : نبتٌ ، وهو من أفضل مراعى الإبل . وفى المثل : « مَرْعًى ولا كالسَّعْدَانِ » ، والنون زائدة لأنّه ليس فى الكلام فَعْلَالٌ ، غير خَزْعَالٍ وقَهْقَارٍ ، إلاَّ من المضاعف . ولهذا النبت شوكٌ يقال له حَسَكُ السَّعْدَانِ ، وتُشَبَّهُ به حَلَمَةُ الثَّدى ، يقال له سَعْدَانَةُ الثُنْدُؤَةِ .

والسَّعْدانةُ : كِرْكِرَةُ البعير . وأسفلَ العُجَايَةُ هَنَاتٌ كأنها الأظفار تسمَّى السَّعْدَانَاتُ . والسَّعْدَانَةُ أيضاً : عقدةُ الشِسْعِ التى تلى الأرضَ ، وكذلك العُقَدُ التى فى أسفل كِفَّةِ الميزان .

وساعِدَا الإنسانِ : عَضُدَاهُ . وساعِدا الطائر : جناحاه .

وساعِدَةُ من أسماء الأسد ، واسم رجل .

والسَوَاعِدُ : مجارى الماء إلى النهر أو البحر ، ومجارى المخّ فى العظم .

والسُعْدُ بالضم ، من الطِيب .

والسُعَادَى مثله .

و بنو سَاعِدَةَ : قومٌ من الخزرج ، ولهم سَقِيفة بنى سَاعِدَةَ ، وهى بمنزلة دارٍ لهم . وأما قول الشاعر :

وهَلْ سَعْدُ إلا صَخْرَةٌ بِتَنُوفَةٍ
من الأرضِ لا يَدْعُو لغَىٍّ ولا رُشْدِ

(١) هو طرفة بن العبد .
(٢) فى اللسان : « فلم تر عينى مثل » .

فهو اسم صنم ٍكان لبنى مالك[1] بن كنانة .

[سفد]

السِفَادُ : نَزْوُ الذكر على الأنثى . وقد سَفِدَ بالكسر يَسْفَدُ سِفَاداً . يقال ذلك فى التَيس ، والبعير ، والثور ، والسباع ، والطير . وسَفَدَ بالفتح لغةٌ فيه ، حكاها أبو عبيدة . وأَسْفَدَهُ غيره . وتَسَافَدَتِ السباعُ .

والسَفُّودُ ، بالتشديد : الحديدةُ التى يُشْوى بها اللحم .

[سلغد]

السِلْغَدُّ[2] الأحمقُ ، ويقال الذئبُ . قال الكميت يهجو بعض الولاة :

وِلاية سِلْغَدٍّ أَلَفَّ كأنه
من الرَهَقِ المخلوطِ بالنُوكِ أَثْوَلُ

يقول : كأنه من حمقه وما يتناوله من الخمر ، تيسٌ مجنونٌ .

[سمد]

سَمَدَ سُمُوداً : رفع رأسَه تكبُّراً . وكلُّ رافعٍ رأسَهُ فهو سامِدٌ . وقال الراجز رؤبة :

* سَوَامِدَ الليلِ خِفَافَ الأَزْوَادْ[3] *

(١) فى اللسان : « ملكان » .
(٢) فى اللسان بكسر السين وفتح اللام المشددة وسكون الغين ، ونبه أنه فى الصحاح بسكون اللام وفتح الغين وتشديد الدال .
(٣) قبله :
* قَلَّصْنَ تَقْلِيصَ النعامِ الوُخَّادْ *

يقول : ليس فى بطونها علفٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : سَمَدْتُ سُمُوداً : عَلَوْتُ .

وسَمَدَتِ الإبل فى سيرها : جَدَّتْ .

والسُمُودُ : اللهوُ . والسامِدُ : اللاهى والمغنِّى .

والسامِدُ : القائمُ ، والساكتُ . والسامِدُ : الحزينُ الخاشع .

يقال للقَيْنَة : أَسْمِدِينَا ، أى أَلْهِينَا بالغناء وغَنِّينا .

وتَسْمِيدُ الأرض : أن يُجعل فيها السَمَادُ ، وهو سِرْجِينٌ ورماد . وتسميدُ الرأس : استئصالُ شَعَره ، لغة فى التسبيد .

واسْمَأَدَّ الرجل بالهمز اسْمِئْدَاداً ، أى وَرِمَ غضباً .

[سمغد]

المُسْمَغِدُّ : الوارمُ ، بالغين معجمة .

ويقال : اسْمَغَدَّتْ أناملُه ، إذا تورَّمت .

واسْمَغَدَّ الرجل ، أى امتلأ غضباً .

[سند]

السَنَدُ : ما قابلك من الجبلِ وعلا عن السفح .

وفلان سَنَدٌ ، أى معتَمَدٌ .

وسَنَدْتُ إلى الشيء أَسْنُدُ سُنُوداً ، واسْتَنَدْتُ بمعنًى . وأَسْنَدْتُ غيرى .

والإسنادُ فى الحديث : رفعُه إلى قائله .

وخُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ ، شدِّد للكثرة .

وتَسَانَدْتُ إليه : استندت . وخرج القوم مُتَسَانِدِينَ ، أى على رايات شتى ولم يكونوا تحتَ راية أمير واحد .

والمُسْنَدُ : الدهرُ . والمسنَدُ : الدَعِيُّ . والمسندُ : خطٌّ لِحِمْيَرِ مخالفٌ لخطِّنا هذا .

والسِنَادُ : الناقة الشديدة الخَلْقِ . قال الشاعر ذو الرُمَّة :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّها
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخطْوِ ظمآنُ سَهْوَقُ

والسِنَادُ فى الشعر : اختلاف الرِدْفين ، كقول الشاعر[1] :

فقد أَلِجُ الخِباءَ عَلَى جِوَارٍ[2]
كأنَّ عُيُونَهنَّ عيُونُ عِينِ[3]

ثم قال :

* فأَصْبحَ رأسُهُ مثلَ اللُجَيْنِ[4] *

يقال : قد سَانَدَ الشاعرُ . قال ذو الرمة :

وشِعْرٍ قد أَرِقْتُ له غَرِيبٍ
أُجَانِبُهُ المُسَانَدَ والمُحَالَا

(١) عبيد بن الأبرص .

(٢) فى القاموس : « الخدور على العذارى » .

(٣) قبله — لا بعده كما ذكر الجوهرى :

فإن يكُ فاتنِى أسفاً شَبابى
وأضْحَى الرأسُ مِنِّى كاللُجَيْنِ

(٤) فى التكملة : « كاللجين » ، كأمير ، وهو الخبط ، فلا سناد .

وسَانَدْتُ الرجل مُسَانَدَةً ، إذا عاضدْتَه وكانفتَه .

وسِنْدادُ : اسمُ نهرٍ ، ومنه قول أسود بن يَعفر :

أَهْلِ الخَوَرْنَقِ والسَدِيرِ وَبَارِقٍ
والقصرِ[1] ذِى الشُرُفَاتِ من سِنْدَادِ

والسِنْدُ : بلادٌ ، تقول سِنْدِيٌّ للواحد ، وسِنْدٌ للجماعة ، مثل زِنْجِيٍّ وزِنْجٍ .

[سود]

سَادَ قومَه يَسُودُهُمْ سِيادَةً وسُودَداً وسَيْدُودَةً ، فهو سَيِّدُهم . وهم سادَةٌ ، تقديره فَعَلَةٌ بالتحريك ، لأنَّ تقدير سَيِّدٍ فَعِيلٌ ، وهو مثل سَرِيٍّ وسَرَاةٍ ، ولا نظير لهما . يدل على ذلك أنه يجمع على سَيَائِدَةٍ بالهمز ، مثل أَفِيلٍ وأَفَائِلَةٍ ، وتَبِيعٍ وتَبَائِعَةٍ[2] .

وقال أهل البصرة : تقدير سَيِّدٍ فَيْعِلٌ ، وجُمِعَ على فَعَلَةٍ ، كأنهم جمعوا سائِداً مثل قائدٍ وقادةٍ ، وذائدٍ وذادةٍ . وقالوا : إنَّما جَمعَتِ العربُ الجَيِّدَ والسَيِّدَ على جَيَائِدَ وسَيَائِدَ بالهمز على غير قياس ، لأنَّ جمع فَيْعِلٍ فَيَاعِلُ بالهمز .

والدال فى سُودَدٍ زائدةٌ للإلحاق ببناء فُعْلَلٍ مثل جُنْدَبٍ وبُرْقُعٍ .

(١) فى المطبوعة الأولى : « والقصر ذو » ، وصوابه من المخطوطة واللسان .

(٢) فى المخطوطة واللسان : « أفيل وأفائل ، وتبيع وتبائع » .

وتقول : سَوَّدَهُ قومُه . وهو أَسْوَدُ من فلانٍ ، أى أجلُّ منه .

قال الفراء : يقال هذا سَيِّدُ قومِه اليومَ ، فإذا أخبرْتَ أنّه عن قليل يكون سَيِّدَهم قلت : هو سائدُ قومِهِ عن قليل ، وسَيِّد .

وأسَادَ الرجلُ وأسْوَدَ بمعنًى ، أى ولد غلاما سَيِّدًا ، وكذلك إذا ولد غلاماً أَسْوَدَ اللون .

واسْتَادَ القومُ بنى فلان ، أى قتلوا سَيِّدَهم ؛ وكذلك إذا أسروه ، أو خطبوا إليه .

والسَوَادُ : لونٌ . وقد اسْوَدَّ الشيء اسْوِداداً ، واسْوَادَّ اسْوِيدَاداً . ويجوز فى الشعر اسْوَأَدَّ تُحرِّكُ الألفُ لئلا يجمع بين ساكنين . والأمر منه اسْوَأْدِدْ ، وإن شئت أدغمْت .

وسَوَّدْتُه أنا .

وتصغير الأَسْوَدِ أُسَيِّدٌ ، وإن شئت أُسَيْوِدٌ ، أى قد قارب السَوَادَ . والنسبة إليه أُسَيْدِيٌّ بحذف الياء المتحركة . وتصغيرُ الترخيم سُوَيْدٌ .

وقد سَوِدَ الرجل ، كما تقول عَوِرَتْ عَيْنُهُ .

قال نُصَيب :

سَوِدْتُ ولم أَمْلِكْ سَوادِى وتحتَه(١)
قميصٌ من القُوهِيِّ بِيضٌ بَنائقُهْ

وبعضهم يقول : سُدْتُ .

(١) ويروى : « سودت فلم أملك وتحت سواده » .

وكَلَّمْتُ فلاناً فما رَدَّ على سَوْداء ولا بيضاء ، أى كلمةً قبيحةً ولا حسنةً .

والأَسْوَدانِ : التمرُ والماء . وضافَ قومٌ مُزَبِّدًا المدنىَّ فقال لهم : ما لكم عندى إلا الأَسْوَدانِ . قالوا : إنَّ فى ذلك لمَقْنَعاً : التمر والماء . قال : ما ذَاكُمْ عَنَيْتُ ، إنّما أردتُ الحَرَّةَ والليلَ .

والوَطْأَةُ السوداء : الدارِسَةُ ؛ والحمراء : الجديدةُ .

والأَسْوَدُ : العظيمُ من الحَيَّاتِ ، وفيه سَوَادٌ ؛ والجمع الأَساوِدُ ، لأنّه اسمٌ ، ولو كان صفةً لجمع على فُعْلٍ . يقال أَسْوَدُ سَالِخٌ غير مضاف ، لأنّه يسلخ جلده كلَّ عام . والأنثى أَسْوَدَةٌ ، ولا توصف بسالخة .

وسَاوَدَنِى فلانٌ فسُدْتُهُ ، من سَوَادِ اللون والسُودَدِ جميعا .

قال الفراء : سَوَّدْتُ الإبلَ تَسْوِيداً ، وهو أن تدقَّ المِسْحَ البالىَ من شَعَرٍ فتداوَى به أَدبارها .

قال الكسائى : السَيِّدُ من المَعْزِ : المُسِنُّ .

وفى الحديث : « ثَنِىُّ الضأنِ خيرٌ من السَيِّدِ من المَعْزِ » . وأنشد :

سَوَاءٌ عليه شَاةُ عَامٍ دَنَتْ له
ليذبحها للضَيفِ أم شَاةُ سَيِّدِ

وقولهم : جاء فلان بغنمه سُودَ البطونِ ، وجاء بها حُمْرَ الكُلَى ، معناها مهازيلُ .

والسَوادُ : الشخصُ ، والجمع أَسْوِدَةٌ ، ثم الأَسَاوِدُ جمعُ الجمع . قال الأعشى :

تَناهَيْتُمُ عنَّا وقد كان فيكُمُ
أَساوِدُ صَرْعَى لم يُوَسَّدْ[1] قَتيلُهَا

يعنى بالأَسَاوِد شُخوصَ القَتلى .

وسَوَادُ الأمير : ثِقْلُهُ . ولفلان سَوَادٌ ، أى مالٌ كثير ، حكاه أبو عُبَيْد .

وسَواد الكوفة والبَصرة : قُراها . وسواد القلبِ : حبَّته ، وكذلك أسوَدُه وسوداؤه ، وسويداؤه . وسوادُ الناس : عامَّتهم ، وكلّ عددٍ كثير .

والسَوْد بفتح السين فى شعر خِداش ابن زُهير العامرىّ :

لهم حَبَقٌ والسَوْدُ بينى وبَيْنَهم
يَدِى لكُمْ والزائراتِ المُحصَّبَا

هو جبال قَيْسٍ .

والسِوَادُ : السِرَار . تقول : ساوَدْتُه مُساودة وسِواداً ، أى سارَرْتُه ؛ وأصله إِدْنَاء سَوادِك من سَواده ، وهو الشَخْص .

وقيل لابنة الخُسِّ : لِمَ زَنَيْتِ وأنت سيّدةُ نساءِ قومك ؟ قالت : قُرْبُ الوِساد ، وطول السِواد .

والسِيد : الذئب ، يقال سِيدُ رَمْلٍ ؛ والجمع السِيَدان ، والأنثى سِيَدةٌ ، عن الكسائىّ . وربَّما سمِّى به الأسد . قال الشاعر :

* كالسِيدِ ذى اللِبْدةِ المُسْتأسِدِ الضارى *

وبنو السِيدِ من بنى ضَبّة . والسِيدانُ : اسم أَكَمَةٍ . قال ابن الدُمَينة :

كأنّ قَرا السِيدانِ فى الآل غُدْوَةً
قَرَا حَبَشِيٍّ فى رَكَائِبَ واقِفِ

[سهد]

السُهاد : الأَرَق ، وقد سَهِد الرجُل بالكسر يَسْهَدُ سَهَداً . والسُهُدُ بضم السين والهاء : القليل من النوم . قال أبو كَبِير الهذَلىّ :

فأتَتْ به حُوشَ الفؤادِ مُبَطَّنًا
سُهُداً إذا مانامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

وسَهَّدْتُه أنا فهو مُسَهَّدٌ .

وما رأيتُ من فلانٍ سَهْدَةً : أى أمْراً أعتمِدُ عليه ، من كلامٍ أو خبَر .

فصل الشين

[شدد]

شىءٌ شديدٌ : بيِّن الشِدّة . والشَدَّة ، بالفتح : الحَمْلَةُ الواحدة .

وقد شَدَّ عليه فى الحَرْبِ يَشُدُّ شَدًّا ، أى حَمَلَ عليه .

---

(١) فى اللسان : « لم يسود » ، وما هنا صوابه .

والشَدُّ[١] : العَدْوُ . وقد شَدَّ ، أى عَدَا . وشَدَّ النهار ، أى ارتفع . وشدَّ عَضُدَه ، أى قوّاه .

واشتَدَّ الشيء ، من الشِدّة . واشتَدَّ : أى عَدَا . وقال ابن رُمَيض[٢] العنبرىّ :

* هَذَا أَوَانُ الشَدِّ فاشتَدِّى زِيَمْ[٣] *

وهو اسمُ فرسٍ .

والمُشَادَّةُ فى الشيء : التشدُّد فيه ، والمُتَشَدِّدُ : البخيل ، وهو فى شعر طَرَفة :

* عَقِيلَةَ مَالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ[٤] *

وشَدَّه : أى أوثقه ، يَشُدُّه و يَشِدُّهُ أيضاً ، وهو من النوادر[٥] . قال الفراء : ما كان على فَعَلْتُ من ذواتِ التضعيف غيرَ واقع ، فإن يَفْعِلُ منه مكسور العين مثل عَفَفْتُ أَعِفُّ ، وما كان واقعاً مثل رَدَدْتُ ومَدَدْتُ فإن يفعل منه مضموم العين ، إلاّ ثلاثة أحرف جاءت نادرة وهى شَدَّهُ يَشُدُّه ويَشِدُّه ، وعَلَّهُ يَعُلُّه ويَعِلُّهُ من العَلَل وهو الشُرْب الثانى ، ونَمَّ الحديث يَنُمُّهُ و ينِمُّهُ . قال : فإن جاء مثلُ هذا أيضا مما لم نسمعه فهو قليل ، وأصله الضم . وقد جاء حرفٌ واحدٌ بالكسر من غير أن يشركه الضم شاذًّا ، وهو حَبَّهُ يَحِبُّهُ .

وتقول : شَدَّ اللهُ مُلْكَهُ وشَدَّدَهُ ، أى قوّاه .

والتشديد : خلاف التخفيف . وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾ ، أى قُوَّتَه ، وهو ما بين ثمانى عشرة إلى ثلاثين ، وهو واحدٌ جاء على بناء الجمع ، مثل آنُكٍ وهو الأُسْرُبُّ ، ولا نظير لهما . ويقال : هو جمع لا واحد له من لفظه ، مثل آسالٍ وأبابيل ، وعبابيد ، ومذاكير . وكان سيبويه يقول واحدُهُ شِدَّةٌ . وهو حَسَنٌ ، لأنه يقال بلغَ الغلامُ شِدَّته . ولكن لا تُجمع فِعْلَةٌ على أَفْعُلٍ .

وأما أَنْعُمٌ فإنما هو جمع نُعْمٍ ، من قولهم : يَوْمُ بُؤْسٍ ويوم نُعْمٍ . ويقال هو جمع الجمع . تقول نِعْمَةٌ ونِعَمٌ . وأما قول من قال واحده شَدٌّ ، مثل كَلْبٍ وأَكْلُبٍ ؛ أو شِدٌّ ، مثل ذِئْبٍ وأَذْؤُبٍ ، فإنما هو قياسٌ ، كما يقولون فى واحد الأبابيل إِبَّوْلٌ ، قياساً على عِجَّوْل ، وليس هو شيء سُمِع من العَرَب .

أبو زيد : أصابتنى شُدَّى ، على فُعْلَى ، أى شدّةٌ .

وأَشَدَّ الرجل ، إذا كانت معه دابّةٌ شديدة .

(١) فى المخطوطة : « والتشدد » .
(٢) ويقال « ابن رميص » بالصاد المهملة .
(٣) وبعده :
قد لَفَّهَا الليْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ
لَيْسَ بِرَاعِى إِبِلٍ ولا غنم
(٤) وصدره :
* أَرَى المَوْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ و يصطفى *
(٥) سبقت هذه القاعدة فى باب الباء وفى باب الدال .

[شرد]

شَرَدَ البعيرُ يَشْرُدُ شُرُوداً وشِرَاداً : نفر ، فهو شارِدٌ وشَرُودٌ . والجمع شَرَدٌ ، مثل خادِمٍ وخدمٍ ، وغائبٍ وغَيَب . وجمع الشَرُودِ شُرُدٌ ، مثل زَبُورٍ وزُبُرٍ . وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف ابن رِبْعٍ الهذلى :

حتّى إذا أسلكُوهُمْ فى قُتَائِدةٍ
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالةُ الشُرُدَا

ويروى « الشَرَدَا » .

وقافية شَرودٌ : أى سائرة[1] فى البلاد .

والتَشْريد : الطَرْدُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ ﴾ ، أى فَرِّقْ وبَدِّدْ جمعَهم .

والشَرِيد : الطَرِيد .

وبنو الشَرِيد : بطنٌ من سُلَيْم .

[شكد]

الشُكْدُ بالضم : العَطاء . وبالفتح المصدر . تقول : شَكَدَه يشكُده شكداً ، أى أعطاه .

[شهد]

الشَهادة : خبَرٌ قاطع . تقول منه : شَهِدَ الرجل على كذا ، وربما قالوا شَهْدَ الرَجُلُ ، بسكون الهاء للتخفيف ، عن الأخفش .

وقولهم : اشهَدْ بكذا ، أى احْلِف .

(١) فى المخطوطة : « شاردة » .

والمشاهدة : المعاينة . وشَهِدَهُ شهوداً ، أى حَضَرَه ، فهو شاهِدٌ . وقومٌ شُهودٌ ، أى حُضورٌ ، وهو فى الأصل مصدرٌ ، وشُهَّدٌ أيضاً مثل راكِع ورُكَّع .

وشَهِد له بكذا شَهادةً ، أى أدَّى ما عنده من الشهادة ، فهو شَاهِدٌ ، والجمع شَهْدٌ ، مثل صاحِبٍ وصَحْبٍ وسافرٍ وسَفْرٍ . وبعضهم يُنكِره . وجمع الشَهْد شُهُودٌ وأشهاد .

والشهيدُ : الشاهِدُ ، والجمع الشُهَدَاء .

وأشْهدتُه على كذا فَشَهِد عليه ، أى صار شاهِداً عليه .

وامرأةٌ مُشْهِدٌ ، إذا حضر زَوْجُها ، بلا هاء . وامرأة مُغيبةٌ ، أى غاب عنها زوجها ، وهذا بالهاء .

واستَشْهدتُ فلانا : سألتُه أن يَشْهَدَ .

وأشْهَدَنِى إملاكَه ، أى أحْضَرَنى .

والمَشْهَدُ : مَحْضَرُ الناسِ .

والشَهيدُ : القتيل فى سبيل الله . وقد استُشْهِدَ فُلانٌ . والاسم الشهادة .

والتشهُّد فى الصلاة ، معروف .

والشاهدُ : الذى يَخرج مع الولد كأنّه مُخاطٌ .

ويقال : شُهُودُ الناقة : آثار موضع مَنْتِجِها من دَمٍ أو سَلاً . قال الشاعر[1] :

(١) هو حميد بن ثور الهلالى .

فَجاءتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا
له والثَّرَى ما جَفَّ عنه شُهُودُها

والشاهِد : اللِسان . والشاهِد : المَلَكُ . قال الأعشى :

فلا تَحْسَبَنِّي كافِرًا لك نِعْمَةً
على شاهِدِي يا شاهِدَ اللهِ فَاشْهَدِ

والشَّهْدُ والشُّهْدُ : العَسَل في شَمَعِها ، والشُّهْدَةُ أخصّ منها ، والجمع شِهَادٌ . وقال الشاعر أُمَيَّة[1] :

إلى رُدُحٍ من الشِيزَى مِلَاءٍ[2]
لُبَابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِهادِ

أي من لُبَاب البُرِّ .

وأَشْهَدَ الرَجُل : أَمْذَى . والمَذْى : عُسَيْلَةٌ .

[شيد]

الشِيدُ ، بالكسر : كلُّ شيء طَلَيْتَ به الحائطَ من جِصٍّ أو مِلَاطٍ[3] ؛ وبالفتح المصدر . تقول : شَادَهُ يَشِيدُهُ شَيْداً : جَصَّصَهُ .

والمَشِيدُ : المعمول بالشِيدِ . والمُشَيَّدُ ، بالتشديد : المُطَوَّلُ . وقال الكسائيّ : المَشِيدُ للواحد من قوله تعالى : ﴿ وقَصْرٍ مَشِيدٍ[4] ﴾ ،

(١) أمية بن أبي الصلت .
(٢) يروى : « عليها » .
(٣) الملاط بالميم : ما يطلى به وهو الطين ، وفي المطبوعة الأولى « البلاط » بالباء ، تحريف . وهو الحجارة المفروشة في الدار وغيرها .
(٤) قصر مشيد في المفرد ، وقصور مشيدة في الجمع .

والمُشَيَّدُ للجمع ، من قوله : ﴿ في بروجٍ مُشَيَّدَةٍ ﴾ .

والإشادَةُ : رَفْعُ الصوت بالشيء . وأَشَادَ بذِكْرِه ، أي رَفَع من قدره . قال أبو عمرو : قال العَبْسِيُّ : أَشَدْتُ بالشيء : عَرَّفْته .

فصل الصَّاد

[صخد]

صَخَدَتْهُ الشَمْسُ تَصْخَدُهُ صَخْداً : أصابَتْهُ فأَحْرَقَتْهُ .

وصَخَدَ الصُرَدُ : أي صَاحَ .

وصَخِدَ النهار بالكسر يَصْخَدُ صَخَداً : اشتدّ حَرُّه . ويوم صَخَدَانٌ بالتحريك ، وصَيْخُودٌ : شَدِيدُ الحرّ . وصَخْرَةٌ صَيْخُودٌ : أي شديدة .

وأَصْخَدَ الحِرباء : تَصَلَّى بحرّ الشمس .

[صدد]

صَدَّ عنه يَصِدُّ صُدُوداً : أَعْرَضَ . وصَدَّهُ عن الأمر صَدًّا . مَنَعَهُ وصَرَفَه عنه . وأَصَدَّهُ لغة . قال الشاعر[1] :

أُناسٌ أَصَدُّوا الناسَ بالسَيْف عنهم
صُدُودَ السَوَاقِي عن أُنُوفِ الحوائِمِ[2]

(١) هو ذو الرمة .
(٢) قال ابن برى : وصواب إنشاده :
* صدود السَوَاقي عن رُءوس المخارم *
والسواقي : مجاري الماء . والمخرم : منقطع أنف الجبل . يقول : صدوا الناس عنهم بالسيف كما صدت هذه الأنهار عن المخارم ، فلم تستطع أن ترتفع إليها .

وصَدَّ يَصُدُّ ويَصِدُّ صَدِيداً : أى ضَجَّ .

والصَّدَدُ : القُرْبُ ، يقال دارِى صَدَدَ دارِه ، أى قُبالَتَها ، نُصِبَ على الظرفِ .

والصُدَّادُ ، بالضمّ والتشديد : دُوَيْبَّةٌ ، وهى من جنس الجُرْذانِ . قال أبو زيد : هو فى كلام قَيْسٍ سَامُّ أَبْرَصَ . والجمع صَدَائد على غير قياسٍ .

والصُدَّادُ أيضاً : الطريقُ إلى الماء .

وصُدَّاء : اسم رَكِيَّةٍ عَذْبَةِ الماء . وفى المثل : « ماءٌ ولا كَصُدَّاء » .

وقلت لأبى علىٍّ النحوى : هو فعلاء من المضاعف ؟ فقال : نعَمْ . وأنشدنى لضِرَارِ بن عُتْبَة العَبْشَمِىِّ السَعْدِىِّ :

كأنِّىَ مِنْ وَجْدٍ بِزَيْنَبَ هائِمٌ
يُخالِسُ مِنْ أَحواضِ صَدَّاءَ مَشْرَبا
يَرَى دُونَ بَرْدِ الماءِ هَوْلاً وذادَةً
إذَا شَدَّ صَاحُوا قَبْلَ أَنْ يَتَحَبَّبَا

وبعضهم يقول : صَدْآء ، بالهمز مثال صَدْعاء . وسأَلتُ عنه فى البادية رجُلاً من بنى سُلَيم فلم يَهْمِزْه .

وصَدِيدُ الجرحِ : ماؤُهُ الرَقيقُ المختلط بالدم قبل أن تَغْلُظَ المِدَّةُ ، تقول : أَصَدَّ الجُرْحُ ، إذا صار فيه المِدَّةُ .

والصَدُّ : الجَبَلُ . قال أبو عمرو : يقال لكلِّ جبلٍ صَدٌّ وصُدٌّ ، وسَدٌّ وسُدٌّ . وأنشد لليلى الأَخْيَلِيَّة :

أَنَابِغُ لم تَنْبَغْ ولم تَكُ أَوَّلاَ
وكُنْتَ صُنَيًّا بينَ صُدَّيْنِ مَجْهَلا

[صرد]

الصَرْدُ : البَحْتُ الخَالِص . يقال : أُحِبُّهُ حُبًّا صَرْداً . ونَبِيذٌ صَرْدٌ ، وكَذِبٌ صَرْدٌ .

والصَرْدُ : البَرْدُ ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ . تقول : يَوْمٌ صَرْدٌ . والصُرُود من البلاد : خلاف الجُرُوم[1] .

وصَرِدَ الرَجُلُ بالكسر يَصْرَدُ صَرَداً فهو صَرِدٌ ومِصْرَادٌ : يجِدُ البَرْد سَرِيعاً . قال الساجع :

أَصْبَحَ قَلْبِى صَرِدَا
لا يَشْتَهِى أَنْ يَرِدَا

وصَرِدَ قلبِى عن الشيء : انْتَهى عنه .

وصَرِدَ السَهْمُ أيضاً عن الرَمِيَّة ، أى نَفَذَ حَدُّه . وأَصْرَدَهُ الرامِى . وسَهْمٌ مِصْرَادٌ وصارِدٌ ، أى نافِذٌ .

وبنو الصارِدِ بن مُرَّة : قَوْمٌ من العَرَب .

والصُرَدَانِ : عِرْقانِ يَسْتَبطِنان اللسانَ .

قال يزيد بن الصَعِق يهجو النابغةَ الذُبيانىّ :

وأىُّ الناسِ أَغْدَرُ من شَآمٍ
له صُرَدَانِ مُنْطَلِقَا اللسانِ

(١) الجروم : الحارة .

أى ذَرِبَانٍ .

والصُرَدُ : طائر ، وجمعه صِرْدانٌ . والصُرَدُ أيضاً : بَيَاضٌ يكون على ظهر الفَرَس من أَثَرِ الدَّبَرِ .

والصُرَّادُ ، بالضم والتشديد : غَيْمٌ رَقيقٌ لا ماء فيه .

والتَصريدُ فى السَّقْىِ دونَ الرِيِّ . والتَصريدُ فى العطاء : تقليله . وشَرَابٌ مُصَرَّدٌ : أى مُقَلَّلٌ ، وكذلك الذى يُسقَى قليلا أو يُعطَى قليلا .

والصِمْرِدُ بالكسر : الناقة القليلة اللبن ، وأرى أن الميم زائدة .

[صرخد]

الصَرْخَدُ[(١)] : موضع نُسب إليه الشَّراب فى قول الشاعر[(٢)] :

وَلَذٍّ كَطَعْمِ الصَرْخَدِيِّ طَرَحْتُهُ
عَشِيَّةَ خِمْسِ القَوْمِ والعينُ عاشِقَهْ[(٣)]

واللَذُّ : النَوم .

[صعد]

صَعِدَ فى السُلَّمِ صُعوداً . وصَعَّدَ فى الجبلِ وعلى الجبل تصعيدا . قال أبو زيد : ولم يعرفوا فيه صَعِدَ . وقال الأخفش : أَصْعَدَ فى الأرض : أى مضَى وسار . وأَصْعَدَ فى الوادى وصَعَّدَ تَصْعيداً ، أى انْحَدَرَ فيه . وأنشد[(١)] :

فَإِمّا تَرَيْنِي اليومَ مُزْجِى ظَعِينَتِي
أُصَعِّدُ طَوْراً فى البلادِ وأُفْرِعُ

وقال الشمّاخ :

فإنْ كَرِهْتَ هِجَائى فاجْتَنِبْ سَخَطى
لا يدْهَمَنَّكَ إفْرَاعِى وتَصْعِيدِى[(٢)]

وتَصَعَّدَنِى الشىءُ ، أى شَقَّ عَلَيّ .

وعذابٌ صَعَدٌ ، بالتحريك ، أى شديدٌ .

والصَعُودُ : خلاف الهبُوط ، والجمع صَعَائِد وصُعُدٌ ، مثل عَجُوزٍ وعجائزَ وعُجُزٍ .

وصُعَائِدُ بالضم : اسم مَوْضِعٍ ، وهى فى شعر لبيد[(٣)] .

والصَعُودُ : العَقَبَةُ الكَؤُودُ ، والصَعُودُ من النُوقِ : التى تُخْدِجُ فَتَعْطِفُ على ولَدِ عامٍ أوَّلَ . قال الشاعر[(٤)] :

* لها لَبَنُ الخَلِيَّةِ والصَعُودِ[(٥)] *

---

(١) فى اللسان « صرخد » بطرح اللام .
(٢) الراعى .
(٣) قبله :

وسِرْبالِ كَتَّانٍ لبِسْتُ جَدِيدَهُ
على الرحلِ حتّى أَسْلَمَتْهُ بَنائِقُهْ

(١) لعبد الله بن همام السلولى
(٢) الإفراع : الانحدار . وهو من الأضداد . يقال : أفرع الرجل ، إذا أصعد فيه ، وأفرع إذا انحدر منه .
(٣) هو قوله :

عَلِهَتْ تَبَلَّدُ فى نِهَاءِ صُعَائِد
سَبْعاً تُؤَاماً كاملاً أيّامُها

(٤) هو خالد بن جعفر الكلابى يصف فرسا .
(٥) صدره :

* أَمَرْتُ لها الرِعَاءَ لِيُكْرِمُوهَا *

تقول منه : أصْعَدَتِ الناقةُ وأصعَدْتُها أنا ، كلتاهما بالألف ، عن الفرّاء .

والصَعيدُ : الترابُ . وقال ثعلب : وجهُ الأرضِ ، لقوله تعالى : ﴿ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً ﴾ . والجمع صُعُدٌ وصُعُدَاتٌ ، مثل طَرِيقٍ وطُرُقٍ وطُرُقاتٍ .

ويقال أيضاً : هذا النبات يَنْمِى صُعُداً ، أى يَزْداد طُولًا .

وصَعِيدُ مِصرَ : موضعٌ بها .

والصَعْدَةُ : القناة المستوية ، تنبت كذلك لا تحتاج إلى تثقيفٍ . قال الشاعر(١) :

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فى حائرٍ
أينَمَا الريحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ(٢)

وبَناتُ صَعْدَةَ : حُمُر الوَحْش ، والنسبة إليها صَاعِدِىٌّ على غير قِياس . قال أبو ذؤيب :

فرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا
بالكَشْح فاشتملتْ عليه الأَضْلُعُ

والصُعَدَاء بالضم والمدّ : تنفُّسٌ ممدود .

[صفد]

صَفَدَهُ يَصْفِدُهُ صَفْداً ، أى شَدّه وأَوْثقَهُ . وكذلك التَصْفِيدُ .

والصَفَدُ بالتحريك : العَطَاء . والصَفَدُ أيضا : الوَثاقُ . وأَصْفَدْتُهُ إِصْفادًا ، أى أَعْطَيْتُه مالاً ، ووَهبْتُ له عَبْدًا .

والصِفادُ : ما يُوثَقُ به الأسيرُ من قِدٍّ وقَيْدٍ وغُلٍّ . والأَصْفادُ : القُيُودُ .

[صفرد]

الصِفْرِدُ : طَائرٌ تُسمّيه العامّةُ أبا المَلِيحِ . وفى المَثَل : « أَجْبَنُ من صِفْرِدٍ » .

[صلد]

حَجَرٌ صَلْدٌ : أى صُلْبٌ أَمْلَسُ . وأَرْضٌ صَلْدَةٌ وجَبِينٌ صَلْدٌ . قال رؤبة :

* بَرّاق أَصْلادِ الجبينِ الأَجْلَهِ *

وصَلَدَ الزَنْدُ يَصْلِدُ بالكسر صُلُودًا : إذا صوّتَ ولم يُخْرِجْ نَارًا . وأَصْلَدَ الرَجُلُ : أى صَلَدَ زَنْدُهُ .

والأَصْلَدُ : البخيل .

والصَلُودُ : القِدْرُ البطيئة الغَلْى ، والفَرَسُ الذى لا يَعْرَقُ . وناقةٌ صَلُودٌ ومِصْلادٌ ، أى بَكِيئَةٌ .

[صلخد]

الصَلَخْدَى : القوىُّ الشديدُ ، مثل الصَلَخْدَمِ ، والياء والميم زائدتان .

يقال جَمَلٌ صَلْخَدٌ وسَلْجَمٌ ، وجَمَلٌ صَلَخْدَى بتحريك اللام . وناقة صَلَخْداةٌ ، وجَمَلٌ صُلاخِدٌ بالضم ، والجمع صَلاخِدُ بالفتح .

---

(١) هو كعب بن جعيل .

(٢) قبله :

فإذَا قَامَتْ إلى جَارَاتِهَا
لاحتِ الساقُ بِخَلْخالٍ زَجِلْ

واصْلَخَدَّ اصْلِخْدَادًا ، إذا انتصبَ قائما .

[صمد]

الصَّمْدُ : المكان المرتفع الغليظ . قال أبو النجم :

* يُغَادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ(١) *

والمُصْمَدُ : لغة فى المُصْمَتِ ، وهو الذى لا جَوْف لَهُ .

والصِّمادُ : عِفَاصُ القارورة .

وصَمَدَه يَصْمُدُه صَمْدًا ، أى قَصَدَهُ .

والصَّمَدُ : السَّيِّد ، لأنّه يُصْمَدُ إليه فى الحوائج . قال :

عَلَوْتُهُ بحُسامٍ ثُمَّ قلت له
خُذْهَا حُذَيْفُ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ(٢)

وبيتٌ مُصَمَّدٌ بالتشديد ، أى مقصود .

[صمعد]

الاصْمِعْدادُ : الانطلاقُ السريع . قال الزَّفَيَانُ :

تَسْمَعُ للريحِ إذا اصْمَعَدَّا
بَيْنَ الخطَا منه إذا ما ارْقَدَّا
مِثْلَ عَزِيفِ الجِنِّ هَدَّتْ هَدَّا

[صند]

الصِّنْدِيدُ : السيِّد الشجاع . وغَيْثٌ صِنْدِيدٌ : عظيمُ القَطْرِ .

والصَّناديد : الدَّوَاهِى . ومنه قول الحسن : « نعوذ بالله من صَنَاديد القَدَر » .

[صهد]

الصَّيْهَدُ : السَّرَابُ الجارِى . والصَّيْهَدُ : الطَّوِيل .

وصَهَدَتْهُ الشَّمْسُ : لُغَةٌ فى صَخَدَتْهُ .

[صيد]

صَادَهُ يَصِيدُهُ ويَصَادُهُ صَيْداً ، أى اصطاده والصَّيْدُ أيضاً : المَصِيدُ . وخَرَجَ فُلَانٌ يَتَصَيَّدُ .

والمِصْيَدُ والمِصْيَدة بالكسر : ما يُصادُ به .

وكَلْبٌ صَيُودٌ ، وكلابٌ صُيُدٌ وصِيدٌ أيضاً فى لغة من يخفِّف الرُّسُل ويكسر الصاد لِتَسْلَمَ الياء .

والصَّيَدُ ، بالتحريك : مصدر الأَصْيَدِ ، وهو الذى يرفعُ رأسه كِبْرًا . ومنه قيل لِلمَلِك أصْيَدُ . وأصله فى البعير يكون به داءٌ فى رأسه فيرفعه . ويقال : إنّما قيل لِلملِك أَصْيَدُ لأنَّه لا يتلفَّت يميناً ولا شمالا . وكذلك الذى لا يستطيع الالتفات من داء . تقول منه صَيِدَ : بكسر الياء . وإنما صَحَّتِ

---

(١) قبله .

يأتى لها من أيْمُنٍ وأشْمُلِ
وهى حِيالَ الفرقدين تغْتَلِى

(٢) البيت لعمرو بن الأسلع العبسى . وقبله :

إنِّى جزيت بنى بَدْرٍ بسَعْيِهم
يومَ الهَبَاءةِ قَتْلاً ما له قَوَدُ
لَمّا التقينا على أرجاء جُمَّتِهَا
والمشرفيَّةُ فى أَيْمَانِنَا تَقِدُ

الياء فيه لصحّتها فى أصله لتدلَّ عليه وهو اصْيَدَّ بالتشديد . وكذلك اعْوَرَّ لأنَّ عَوِرَ واعْوَرَّ معناها واحد ، وإنما حذفت منه الزوائد للتخفيف ، ولولا ذلك لقلت صَادَ وعَارَ ، وقُلِبَتِ الواو ألفاً كما قلبْتَها فى خاف . والدَّليل على أنه افْعَلَّ ، مَجِىءُ أخواته على هذا فى الألوان والعيوب ، نحو اسْوَدَّ واحْمَرَّ . وإنَّما قالوا : عَوِرَ وعَرِجَ للتخفيف . وكذلك قياس عَمِىَ وإن لم يُسْمَعْ ، ولهذا لا يقال من هذا الباب ما أَفْعَلَهُ فى التعَجُّبِ ، لأنَّ أصله يزيد على الثلاثىِّ ، ولا يمْـكِنُ بِناءُ الرُّباعىِّ من الرُّبَاعِىِّ ، وإنَّما يبنَى الوزنُ الأكثرُ من الأقلِّ .

والصادُ : الصُفْرُ والنُّحاس . قال حسّان :

رَأَيْتَ قُدُورَ الصَادِ حولَ بُيُوتِنا
قَنَابِلَ دُهْمًا فى المَبَاءَةِ صُيَّمَا[1]

والصَادِىُّ منسوبٌ إليه .

والصَيْدَانُ بالفتح : بِرَامُ الحجارة . قال أبو ذؤيب :

وسُودٍ من الصَيْدانِ[2] فيها مَذانِبٌ
نُضَارٌ إذا لم نَسْتَفِدْها نُعارُها

(١) فى اللسان «قنابل سحما فى المحلة» . وفى ديوانه : «حسبت» ، «فى المحلة» . القنابل : الجماعات من الخيل الواحدة قنبلة بالفتح . والصيم : القيام .

(٢) الصيدان يروى بفتح الصاد وكسرها . فمن رواه بالفتح جعله جمع صيدانة كتمر وتمرة وهى البرمة من الحجارة . ومن رواه الصيدان بالكسر جعله جمع صاد وهو النحاس والصفر ، كما يقال تاج وتيجان . وفى اللسان مادة (صدن وصيد) : «فيها مذانب نضار» . ومذانب النضار : مغارف هذا الخشب .

وأما الحجارة التى تعمل منها القدورُ فهى الصَيْدَاء .

والصَيداء[1] : الأرضُ الغليظةُ .

وصَيْدَاء : اسمُ بلدٍ .

وبنو الصَيْدَاء : بطنٌ من بنى أسدٍ .

قال ابن السكيت : الصَيْدَانَةُ : الغُولُ .

قال : والصَيْدَانَةُ من النساء : السَّيِّئةُ الخُلُق الـكثيرةُ الـكلام .

فصل الضّاد

[ضأد]

الضُؤْدُ والضُؤْدَةُ[2] : الزُكامُ . وقد ضُئِدَ الرجلُ ضُؤاداً ، فهو مَضْؤُودٌ . وأضْأَدَهُ الله ، أى أزكمه .

وحكى أبو زيد : ضَأَدْتُ الرجلَ ضَأْداً ، إذا خَصَمْتَهُ .

[ضدد]

الضِدُّ : واحد الأَضْدادِ ، والضَدِيدُ مثله . وقد يكون الضِدُّ جماعةً . قال تعالى : ﴿ ويَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ .

وقد ضَادَّهُ ، وهما مُتَضادَّانِ .

(١) فى المطبوعة الأولى : «والصيد» صوابه فى اللسان.

(٢) قوله الضؤد والضؤدة ، ضبطهما عاصم بضم الضاد وسكون الهمزة ، وضبطهما الوانى بضمتين أى مع الدال . أقول : ولا مانع من صحة الضبطين . فاله نصر .

ويقال : لا ضِدَّ له ولا ضَدِيدَ له ، أى لانظير له ولا كُفْءَ له .

والضَدُّ بالفتح : المَلْءُ ، عن أبى عمرو . يقال : ضَدَّ القِربةَ يَضُدُّها ، أى ملأها .

وأَضَدَّ الرجلُ : غضِبَ .

[ضرغد]

ضَرْغَدٌ : جَبَلٌ . قال الشاعر(١) :

فَلَأَبْغِيَنَّكُمْ قَنًا وعُوارِضًا
ولَأُقْبِلَنَّ الخيلَ لابَةَ ضَرْغَدِ

ويقال : مقبرةٌ. تُصْرَفُ من الأول ولا تصرف من الثانى .

[ضفند]

الضَفَنْدَدُ : الضخمُ الأحمقُ . وهو ملحقٌ بالخماسىِّ بتكرير آخره .

[ضمد]

ضَمَدَ الجُرحَ يَضْمِدُهُ ضَمْدًا بالإسكان ، أى شَدَّهُ بالضِمادِ ، وهى العِصابةُ . وربّما قالوا : ضَمَدَهُ بالعصا : ضربه بها على الرأس .

وأنا على ضِمادةٍ من الأمر ، أى أشرفْت عليه .

والضَمْدُ : المداجاةُ . والضَمْدُ : الرطْبُ واليبيسُ ، يقال : شَبِعَتِ الإبلُ من ضَمْدِ الأرضِ .

والضَمْدُ : خيارُ الغنم ورُذالُها . يقول الرجل للغريم : أقضيك من ضَمْدِ هذه الغنم(٢) .

والضَمْدُ : أن تتّخِذ المرأةُ خليلين . قال أبو ذؤيب :

تريدين كَيْما تَضْمِدِينى وخالداً
وهل يُجْمَعُ السَّيْفانِ وَيْحَكِ فى غِمْدِ

والضَمَدُ ، بالتحريك : الحقدُ . تقول : ضَمِدَ عليه بالكسر يَضْمَدُ ضَمَداً ، أى أَحِنَ عليه .

قال النابغة :

ومَنْ عَصـاكَ فعاقِبْهُ مُعاقَبـةً
تَنْهَى الظَلُومَ ولا تَقعُدْ على ضَمَدِ

والضَمَدُ أيضاً : الغابرُ من الحقِّ . يقال : لنا عند فلان ضَمَدٌ ، أى غابرُ حقٍّ من مَعْقُلةٍ أو دَيْنٍ .

وأَضْمَدَ العَرْفَجُ ، إذا تجوّفتْهُ الخُوصةُ ، وذلك قبل أن يَظهر وكانت فى جوفه .

وضَمَّدَ فلانٌ رأسَه تَضْميداً ، أى شَدَّهُ بعصابة أو ثوبٍ ، ما خلا العمامة . وقد ضَمَّدْتُهُ فتَضَمَّدَ .

[ضهد]

ضَهَدْتُهُ فهو مَضْهُودٌ ومُضْطَهَدٌ ، أى مقهورٌ مضطرٌّ .

وفلانٌ ضُهْدَةٌ لكلّ أحد ، أى من شاء أن يقهره فعل .

فصل الطاء

[طرد]

الطَرْدُ(١) : الإبعادُ ، وكذلك الطَرَدُ

(١) عامر بن الطفيل .
(٢) أى من صغيرها وكبيرها ، ودقيقها وجليها .

(١) طرده : أبعده ، من باب نصر ، طردا وطردا ، بالفتح وبالتحريك .

بالتحريك . تقول : طَرَدْتُهُ فذهب ، ولا يقال منه انفَعَلَ ولا افْتَعَلَ ، إلّا فى لغة رديئة . والرجلُ مطرودٌ وطَرِيد .

ومرَّ فلان يَطْرُدُهُمْ ، أى يشلُّهم ويكسَؤُهم .

وطَرَدْتُ الإبل طَرْداً وطَرَداً ، أى ضممتُها من نواحيها . وأَطْرَدْتُها ، أى أمرت بطردها .

وفلانٌ أَطْرَدَهُ السلطانُ ، أى أمر بإخراجه عن بلده .

قال ابن السكيت : أَطْرَدْتُهُ ، إذا صيَّرته طَرِيداً . وطَرَدْتُه ، إذا نفيتَه عنك وقلت له اذهبْ عنّا .

ويقال : هو طَرِيدُهُ ، للذى وُلِدَ بعده ، والثانى طَرِيدُ الأوّل .

وطَرَدْتُ القوم ، إذا أتيت عليهم وجُزْتَهُمْ .

والطَرَدُ بالتحريك : مزاوَلة الصيد .

والطَرِيدَةُ : ما طَرَدْتَ من صيدٍ وغيره .

والطَرِيدةُ : الوسيقةُ ، وهو ما يُسرَق من الإبل .

والطَرِيدَةُ : قصبةٌ فيها حُزَّةٌ توضع على المغازل والقِدَاحِ فتُبْرَى بها . قال الشَمَّاخ :

أَقَامَ الثِقافُ والطَرِيدَةُ دَرْأَها
كما قوَّمَتْ ضِغْنَ الشَمُوسِ المَهامِزُ

والطَرِيدُ : العُرْجُونُ .

ومطارِدةُ الأقرانِ فى الحرب : حَمْلُ بعضهم على بعض ؛ يقال : هم فُرْسَانُ الطِرَادِ . وقد اسْتَطْرَدَ له ، وذلك ضربٌ من المَكيدة .

واطَّرَدَ الشىء : تبعَ بعضُه بعضاً وجرى . تقول : اطَّرَدَ الأمرُ ، إذا استقام . والأنهار تَطَّرِدُ ، أى تجرى . وقول الشاعر يصف الفرس :

وكأَنَّ مُطَّرَدَ النسيمِ إذا جرَى
بعدَ الكَلَالِ خَلِيَّتا زُنبُورِ (1)

يعنى به الأنفَ .

والمِطْرَدُ بالكسر : رمحٌ قصيرٌ يطعَنُ به الوحشُ .

[طود]

الطَوْدُ : الجبلُ العظيمُ .

ويقال : طَوَّدَ فى الجبال ، مثل طَوَّفَ وطَوَّحَ . والمَطَاوِدُ ، مِثال المَطَاوِحِ . قال ذو الرمة :

أَخُو شُقَّةٍ جَابَ الفَلاةَ بنفسه
على الهَوْلِ حتى لَوَّحَتْهُ المَطاوِدُ

فصل العين

[عبد]

العَبْدُ : خِلافُ الحُرِّ ، والجمع عبيدٌ ، مثل كَلْبٍ وكَلِيبٍ — وهو جمعٌ عزيزٌ — وأَعْبُدٌ وعِبَادٌ ، وعُبْدَانٌ بالضم مثل تَمْرٍ وتُمْرَانٍ ، وعِبْدَانٌ بالكسر مثل جِحْشَانٍ ، وعِبِدَّانٌ مشدَّدة

(1) ويروى :
* يوم الرهانِ خلية الزنبورِ *

الدال ، وعبِدًّا يمدّ ويقصر ، ومَعْبُودَاء بالمد .

وحكى الأخفش عَبْدٌ مثل سقْفٍ وسقُفٍ . وأنشد :

انْسُبِ العَبْـدَ إلى آبائِهِ
أَسْوَدَ الجِلْدَةِ من قَوْمٍ عُبُدْ

قال : ومنه قرأ بعضهم : ﴿وعُبُدَ الطَّاغُوتِ﴾ وأضافَه . قال : و بعضهم قرأ : ﴿وعَبُدَ الطاغوتِ﴾ وأضافه ، والمعنى فيما يقال خَدَمُ الطاغوتِ . قال : وليس هذا بجمعٍ ، لأن فَعْلاً لا يجمع على فَعُلٍ ، و إنّما هو اسمٌ يبنَى على فَعُلٍ ، مثل حَذُرٍ ونَدُسٍ ، فيكون المعنى خَادمَ الطَّاغُوتِ . وأما قول الشاعر أوس بن حجر :

أَبَنِي لُبَيْنَى إنَّ أُمَّكُمُ
أَمَةٌ وإنَّ أَبَاكُمُ عَبُدُ[1]

فإنّ الفراء يقول : إنما ضمَّ الباء ضرورةً ، لأنَّ القصيدة من الكامل ، وهي حَذَّاء .

تقول : عَبْدٌ بَيِّنُ العُبُودَةِ والعُبُودِيَّةِ . وأصل العُبُودِيَّةِ الخضوعُ والذلُّ .

والتعبيدُ : التذليلُ يقال : طريقٌ مُعَبَّدٌ . والبعيرُ المُعَبَّدُ : المهنوء بالقَطِران المُذَلَّلُ . والمُعَبَّدَةُ : السفينةُ المُقَيَّرَةُ . قال بشرٌ في سفينةٍ ركبها :

مُعَبَّدَةُ السَقَائِفِ ذَاتُ دُسْرٍ
مُضَـبَّرَةٌ جوَانِبُها رَدَاحُ

والتعبيدُ : الاستعبادُ ، وهو أن يتَّخذه عَبْداً . وكذلك الاعْتِبادُ . وفي الحديث : « ورجلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا » .

والإعْبادُ مثله . قال الشاعر[1] :

عَلَامَ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وقد كَثُرَتْ
فيهم أَبَاعِرُ مَاشَاءوا وعِبْدَانُ

وكذلك التَعَبُّدُ . وقال الشاعر :

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وقد أُرَى
ونَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لى مُطِيعٌ ومُهْطِعُ

والعِبادةُ : الطاعةُ . والتَعَبُّدُ : التَنَسُّكُ .

والتعبيدُ ، من قولهم : ما عَبَّدَ أنْ فعلَ ذاك ، أي ما لبث . وحكى ابن السكِّيت : أُعْبِدَ بفلان ، بمعنى أُبْدِعَ به ، إذا كلَّتْ راحته أو عَطِبَتْ .

أبو زيد : العَبَدُ بالتحريك : الغضبُ والأَنَفُ . والاسم العَبَدَةُ مثل الأَنفَةِ . وقد عَبِدَ ، أي أَنِفَ قال الفرزدق :

أولئك أَحْلَاسِي فَجِئْنِي بمثلهم[2]
وأَعْبَدُ أنْ أَهْجُو كُلَيْبًا بِدَارِمِ

قال أبو عمرو : وقوله تعالى : ﴿ فأنا أَوَّلُ

---

(١) قبله :

أَبَنِي لُبَيْنَى لستُ مُعْتَرِفًا
ليكون أَلْأَمَ منكم أَحَدُ

(١) الفرزدق .
(٢) في اللسان :

* أولئك قومي إنْ هَجَوْنِي هَجَوْتُهُمْ *

العَابِدِينَ ﴾ من الأَنَفِ والغضَب . ويقال أيضاً : ناقةٌ ذاتُ عَبَدَةٍ ، أى ذات قوّةٍ وسِمَنٍ . وما لثوبك عَبَدَةٌ ، أى قوّة .

وعَبْدَةُ بن الطبيبِ بالتسكين ، وعلقمةُ بن عَبَدَةَ بالتحريك .

والعَبَادِيدُ : الفِرَقُ من الناس الذاهبون فى كلِّ وجه ؛ وكذلك العَبَابِيدُ . يقال : صار القوم عَبَادِيدَ وعَبَابِيدَ . والنسبة عَبَادِيدِىٌّ . قال سيبويه : لأنّه لا واحدَ له ، وواحده على فُعْلُولٍ أو فِعْليلٍ أو فِعْلَالٍ ، فى القياس .

والعَبَادُ بالفتح[1] : قبائلُ شتّى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية بالحيرة ، والنسبة إليهم عِبَادِىٌّ . وقيل لِعبادِىٍّ : أىُّ حِمَارَيْكَ شرٌّ ؟ فقال : هذا ثم هذا !

وعُبَيْدَانُ : اسم وادٍ كان يقال إنّ فيه حَيّةً قد منعتْه فلا يُرْعَى ولا يُؤْتَى . قال النابغة :

لِيَهْنَأْ لكم أنْ قد نَفَيْتُمْ بُيُوتَنا
مُنَدَّى عُبَيْدَانَ المُحَلَّإِ باقِرُهْ[2]

يقول : نفيتم بيوتنا إلى بُعْدٍ كبُعْدِ عُبَيْدانَ .

(١) قوله بالفتح صوابه بالكسر كما فى ابن خلكان . وقد نبه عليه القاموس . ابن دريد : العباد بكسر العين .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده « المحلِّئ باقره » بكسر اللام من المحلِّئ وفتح الراء من باقره . وأول القصيدة :

ألا أبلغَا ذُبيانَ عنّى رسالةً
فقد أصبحَتْ عن مَنهجِ الحق جائرَهْ

والعُبَيْدُ : اسمُ فرس العباس بن مرداس . وقال :

أتجعَلُ نَهْبِي ونَهْبَ العُبَيْـ
ـدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأَقْرَعِ

وعُبَيْدٌ فى قول الأعشى :

لم تُعطَفْ على حُوَارٍ ولَمْ يَقْـ
ـطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهامِن خُمَالِ

اسم بَيْطَارٍ .

وقوله تعالى : ﴿ فادخُلِى فى عِبَادى ﴾ ، أى فى حِزبى .

والعَبْدِىُّ : منسوبٌ إلى عَبْدِ القيس ؛ وربّما قالوا عَبْقَسِىٌّ . وقال الشاعر[1] :

وهُمْ صَلَبُوا العَبْدِىَّ فى جِذْعِ نَخْلَةٍ
فلا عَطَستْ شَيْبانُ إلّا بأَجْدَعَا

والعُبَدِىُّ : منسوبٌ إلى بطنٍ من بنى عَدِىٍّ ابن جنابٍ من قُضاعة ، يقال لهم بنو العُبَيْدِ ، كما قالوا فى النسبة إلى بنى الهُذَيْل هُذَلِىٌّ . وهم الذين عناهم الأعشى بقوله :

* ولَسْتَ من الكِرَامِ بنى العُبَيْدِ[2] *

والعَبْدَانِ فى بنى قُشَيْرٍ : عبد الله بن قُشَيرٍ ، وهو الأعور وهو ابن لُبَيْنَى ؛ وعبد الله بن سَلَمَةَ ابن قشير ، وهو سَلَمَةُ الخير .

(١) سويد بن أبى كاهل .

(٢) صدره :

* بَنُو الشَّهرِ الحرامِ فلستَ منهم *

والعَبيدتان : عَبيدة بن معاوية بن قُشَير ، وهو الأعور ؛ وعَبيدة بن عمرو بن معاوية .

والعبادلةُ : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عُمَر ، وعبد الله بن عَمرو بن العاصِى .

[عتد]

العَتيدُ : الشيء الحاضرُ المُهَيَّأُ . وقد عَتُدَهُ تَعْتيدًا ، وأَعْتَدَهُ إعْتاداً ، أى أَعَدَّهُ ليومٍ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً ﴾ .

وفرسٌ عَتَدٌ وعَتِدٌ ، بفتح التاء وكسرها : المُعَدُّ للجرْى . قال ابن السكِّيت : وهو الشديدُ التامُّ الخلْق .

والعَتادُ : العُدَّةُ . يقال : أخذ للأمر عُدَّتَهُ وعَتادَهُ ، أى أُهْبَتَهُ وآلتَهُ . وربما[1] سمّوا القدحَ الضخمَ عَتاداً . وأنشد أبو عمرو :

فَكُلْ هنيئاً ثم لا تُزَمِّلِ
وادْعُ هُدِيتَ بعَتادٍ جُنْبُلِ

والعَتودُ من أولاد المَعزِ : ما رَعَى وقوِى وأتَى عليه حولٌ ؛ والجمع أَعْتِدَةٌ وعِدّانٌ ، وأصله عِتْدانٌ فادُّغِمَ .

وعَتْوَدٌ : اسم وادٍ . وليس فى الكلام فِعْوَلٌ غيره وغير خِرْوَع .

[عجرد]

العَجْرَدُ : الخفيفُ . قال الفراء : المُعَجْرِدُ : العريانُ . قال : وكأن اسمَ عَجْرَدٍ مأخوذ منه .

والعَجارِدَةُ : صنف من الخوارج أصحاب عبد الكريم بن العَجْرَدِ .

والعَنْجَرِدُ من النساء : السليطة . قال الراجز :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حين أَحْلِفُ
كمثْلِ شيطانِ الحَماطِ أَعْرَفُ

[عجلد]

العُجَلِدُ والعُجالِدُ : اللبنُ الخاثرُ .

[عنجد]

العُنْجُدُ : ضربٌ من الزبيب . وأنشد الخليل :

غَدًا كالعَمَلَّسِ فى خافَةٍ[1]
رُءوسُ العَناظِبِ[2] كالعُنْجُدِ

قال : شبَّه رءوسَ الجرادِ بالزبيب .

[عدد]

عَدَدْتُ الشيء ، إذا أحصيته ، والاسم العَددُ والعَديدُ . يقال : هم عَديدُ الحصَى والثَرَى ، أى فى الكثرة .

وفلانٌ عَديدُ بنى فلانٍ ، أى يُعَدُّ فيهم .

وعَدَّهُ فاعْتَدَّ ، أى صار معدوداً . واعْتَدَّ به .

وقول لبيد :

تَطِيرُ عَدائِدُ الأَشْراكِ شَفْعاً
ووِتْراً والزَعامَةُ لِلْغُلامِ

---

(١) فى المطبوعة الأولى : « وإنما » ، صوابه من اللسان .

(١) ويروى : « فى خدلة » .
(٢) ويروى : « الظارى » ، وهى ذكور الجراد .

يعنى من يُعَادُّهُ[1] فى الميراث . ويقال هو من عِدَّةِ المال .

والأيامُ المعدوداتُ : أيامُ التشريقِ . وأعَدَّهُ لأمرِ كذا : هيّأه له .

والاستعدادُ للأمرِ : التهيؤُ له .

وإنهم ليتَعَادُّونَ ويتَعَدَّدُونَ على عشرة آلاف ، أى يزيدون على ذلك فى العدد .

وعِدَّةُ المرأة : أيام أقْرائها . وقد اعْتَدَّتْ ، وانقضتْ عِدَّتُها .

وتقول : أنفذت عِدَّةَ كتبٍ ، أى جماعةَ كتبٍ .

والعُدَّةُ بالضم : الاستعداد . يقال : كونوا على عُدَّةٍ . والعُدَّةُ أيضاً : ما أعْدَدْتَه لحوادث الدهر من المال والسلاح . يقال : أخذَ للأمر عُدَّتَهُ وعَتاده ، بمعنًى . قال الأخفش ومنه قوله تعالى : ﴿جَمَعَ مَالًا وعَدَّدَهُ﴾ ، ويقال : جعله ذا عَدَدٍ .

والمَعَدَّانِ : موضعُ دَفَّتَي السَرْجِ .

ومَعَدٌّ : أبو العرب ، وهو مَعَدُّ بن عدنان . وكان سيبويه يقول : الميم من نفس الكلمة لقولهم تَمَعْدَدَ ، لقلّة تَمَفْعَلَ فى الكلام . وقد خولف فيه ، وهو تَمَعْدَدَ الرجُل ، أى تزيّا بزيّهم أو تنسّب إليهم ، أو تصبّر على عيش مَعَدٍّ . قال عمر رضى الله عنه : « اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْدَدُوا » .

قال أبو عبيدة : فيه قولان : يقال هو من الغِلَظِ ، ومنه قيل للغُلام إذا شبَّ وغَلُظَ : قد تَمَعْدَدَ .

قال الراجز :

* رَبَّيْتُهُ حتى إذا تَمَعْدَدا *

ويقال : تَمَعْدَدُوا ، أى تشبَّهوا بعيشِ مَعَدٍّ ، وكانوا أهلَ قشفٍ وغِلَظٍ فى المعاش . يقول : فكونوا مثلَهم ودعوا التنعُّم وزِيَّ العجمِ . قال : وهكذا هو فى حديثٍ له آخر : « عليكم باللِبْسَةِ المَعَدِّيَّةِ » .

وأمّا قول مَعْن بن أوس :

قِفَا إنَّهَا أَمْسَتْ قِفَاراً وَمَنْ بها
وإن كانَ مِنْ ذِى وُدِّنَا قد تَمَعْدَدا

فإنه يريد تَبَاعَدَ . قال الكسائى : وفى المثل : «أن تسمع بالمُعَيْدِيِّ خيرٌ من أن تراه » ، وهو تصغير مَعَدِّيٍّ منسوب إلى مَعَدٍّ ، وإنّما خفّفت الدال استثقالاً للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير . يُضرَب للرجل الذى له صيتٌ وذكر فى الناس ، إذا رأيتَه ازدريت مَرآته .

وقال ابن السِّكيت : تسمع بالمُعَيْدِيِّ لا أن تراه ، قال : وكأنّ تأويلَه تأويلُ أمرٍ ، كأنّه قال : اسْمعْ به ولا تَرَهُ .

والعِدُّ بالكسر : الماء الذى له مادة لا تنقطع ،

(١) فى اللسان « يعده » . وفيه قبل ذلك : « وعادَّهم الشىء : تساهموه بينهم فساواهم » .

كماء العين والبئر ، والجمع الأَعْدادُ . قال الشاعر(١) :

* دَيْمُومَةٍ ما بها عِدٌّ ولا ثَمَدُ(٢) *

والعِدُّ أيضا : الكثرة . يقال : إنّهم لَذَوُو عِدٍّ وقِبْصٍ(٣) .

والعِدَادُ : اهتياجُ وجعِ اللَّدِيغ ، وذلك إذا تمَّت له سنةٌ منذ يوم لُدِغَ اهتاج به الألمُ . والعِدَدُ مقصورٌ منه . وقد جاء ذلك فى ضرورة الشعر . يقال : عَادَّتْهُ اللسعةُ ، إذا أتته لعِدَادٍ . وفى الحديث : « ما زالت أُكْلَةُ خَيبَرَ تُعَادُّنِى ، فهذا أوانَ قطعتْ أَبْهَرِى » . وقال الشاعر :

أُلاَقِى(٤) من تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى
كما يَلْقَى السَّلِيمُ من العِدَادِ

ولقيت فلانا عِدَادَ الثريَّا ، أى مرّةً فى فى الشهر . وذلك أنَّ القمر ينزل الثريَّا فى كل شهرٍ مرّة . ويومُ العِدَادِ : يومُ العطاء . قال الشاعر عُتْبة بن الوَغْلِ :

وقائلةٍ يومَ العِدَادِ لِبَعْلِها
أرى عُتْبَةَ بن الوَغْلِ بَعْدِى تَغَيَّرَا

ويقال : بالرجل عِدَادٌ ، أى مسٌّ من جنون .

وفلانٌ فى عِدَادِ أهل الخير ، أى يُعَدُّ معهم .

وعِدَادُ القوس : رَنِينُها ، وهو صوت الوتر .

وفلانٌ عِدَادُهُ فى بنى فلانٍ ، إذا كان ديوانُه معهم ، أى يُعَدُّ منهم فى الديوان .

وقولهم : كان ذلك على عِدَّان فلانٍ(١) ، وعَدَّان فلان ، أى على عَهده وزمانه . قال الفرزدق :

* كَكِسْرَى على عِدَّانِهِ أو كقيصرا(٢) *

[عرد]

شىءٌ عَرْدٌ ، أى صُلْبٌ .

وعَرَدَ النبتُ يَعْرُدُ عُرُوداً ، أى طلع وارتفع ، وكذلك النابُ وغيره . ومنه قول الراجز(٣) :

* تَرَى شُئُونَ رَأْسِها(٤) العَوَارِدَا *

(١) هو الراعى .
(٢) صدره :
* فى كل غبراءَ مَخْشِيٍّ مَتَالِفُها *
وفى الأساس :
* وقد أجوب على عَنْسٍ مُضَبَّرَةٍ *
ديمومةً . . . .
(٣) قوله وقبص ، بكسر القاف وسكون الموحدة ، بمعنى عدد كثير . اهـ وانقولى .
وفى المطبوعة الأولى : « قبض » بالضاد المعجمة ، وهو تحريف .
(٤) فى اللسان : « يلاق » .

(١) فى المطبوعة الأولى « عداد فلان » ، تحريف .
(٢) صدره :
* أَتَبْكِى امْرَأً من أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِراً *
(٣) أبو محمد الفقعسى .
(٤) قبله :
صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلاَعِدَا
لم يَرْعَ بالأَصْيَافِ إلا فاردا
قال ابن برى : الصواب : شئون رأسه ، لأنه يصف فحلا .

مَضْبُورَةً إلى شَبَا(١) حَدَائِدَا
ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إلى جَلاَمِدَا

والعَرَادُ : نبتٌ من الحمض . قال الساجع :

* إلا عَرَاداً عَرِدَا(٢) *

والعَرَادَةُ : الجرادةُ الأنثى . وفلانٌ فى عَرَادَةِ خيرٍ ، أى فى حال خير .

والعَرَادَةُ : اسم فرسٍ . وقال الكَلْحَبَةُ :

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بن بَكْرٍ
أَغَرَّاءُ العَرَادَةُ أم بَهِيمُ

والعَرَّادَةُ بالتشديد : شئٌ أصغر من المَنْجَنيق .

وعَرَّدَ الرجلُ تَعْرِيداً ، إذا فرّ .

والعَرَنْدَدُ : الصُلْبُ ، وهو ملحق بسفرجلٍ .

وحكى سيبويه : وترٌ عُرُنْدٌ ، أى غليظ ، ونظيره من الكلام تُرُنْجٌ .

[عربد]

العَرْبَدَةُ : سوءُ الخُلُقِ . ورجلٌ مُعَرْبِدٌ : يؤذى نديمه فى سكره .

(١) شبا يروى بالصرف وعدمه .
(٢) فى اللسان : « عراد عرد ، على المبالغة » . قبله :
لا يشتهى أن يَرِدَا
وبعدها :
وصِلِّيَاناً بَرِدَا
وَعَنْكَثاً مُلْتَبِدَا

والعِرْبَدُّ ، مثال سِلْغَدٍّ ملحقٌ بجِرْدَحْلٍ : حيّةٌ تنفخ ولا تؤذى .

[عزد]

عَزَدَ المرأةَ : نكحها(١) .

[عسد]

عَسَدَ المرأةَ : نكحها ، والحبلَ فتَلَهُ .

[عسجد]

العَسْجَدُ : الذهب ، وهو أحد ما جاء من الرباعىّ بغير حرف ذَوْلَقِيّ .

والعَسْجَدِيَّةُ فى قول الأعشى :

* والعَسْجَدِيَّةُ فالأَبْوَاءُ(٢) فالرِجَلُ *

: اسم موضع .

والعَسْجَدِيَّةُ : رِكابُ الملوك ، وهى إبلٌ كانت ترِّنُ للنعمان .

[عشد]

عَشَدَ عَشْداً : جمع(٣) .

[عصد]

عَصَدَهُ عَصْداً : لواه(٤) .

والعَاصِدُ من الإبل : الذى يلوى عنقَه عند الموت نحو حارِكه . وقد عَصَدَ عُصُوداً ، أى مات .

(١) قوله « عزد » هذه المادة ساقطة من بعض نسخ الصحاح ، حتى من نسخة وانقولى . ولهذا كتبها القاموس بالحمرة ، لكنها ثابتة فى مختصر الصحاح للجوابى . ومثلها فى ذلك « عشد » . اهـ قاله نصر .
(٢) وكذا فى اللسان . ويروى : « فالأبلاء » .
(٣) عشد يعشد عشداً .
(٤) عصده يعصد عصداً : لواه . وكعلم ونصر عصوداً : مات .

والعَصِيدَةُ : التى تَعْصِدُها بالمِسواطِ فتُمِرُّها به فتنقلب ولا يبقى فى الإناء شىء منها إلا انقلب.

وقولهم : وقعوا فى عِصْوَادٍ ، أى فى أمرٍ عظيم.

وجاءت الإبل عَصَاوِيدَ ، إذا ركب بعضُها بعضاً.

[عضد]

العَضُدُ : الساعد ، وهو من المِرفَق إلى الكتف . وفيه أربع لغات : عَضُدٌ وعَضِدٌ[1] ، مثال حَذُرٍ وحَذِرٍ ؛ وعَضْدٌ وعُضْدٌ ، مثال ضَعْفٍ وضُعْفٍ[2].

وعَضَدْتُهُ أَعْضُدُهُ بالضم : أعَنْتُهُ ، وكذلك إذا أصبتَ عَضُدَهُ.

وعَضَدْتُ الشجر أَعْضِدُهُ بالكسر ، أى قطعته بالمِعْضَدِ ، فهو مَعْضُودٌ وعَضَدٌ بالتحريك . ومنه قول الهذلى[3] :

* ضَرْبُ المُعَوِّلِ تحت الدِيمَةِ العَضَدَا[4] *

والمُعَاضَدَةُ : المعاونة . واعْتَضَدْتُ بفلان ، أى استعنتُ به . واعْتَضَدْتُ الشىء : جعلته فى عَضُدِى.

والمِعْضَدُ والمِعْضَادُ : سيفٌ يُمْتَهَنُ فى قطع الشجر . والمِعْضَدُ : الدُمْلُجُ.

والعاضِدانِ : سطران من النخل على فَلَجٍ.

والعاضِدُ : الجمل يأخذ عَضُدَ الناقة فيتنوَّخها.

الأصمعى : إذا صار للنخلة جِذعٌ يَتناول منه المتناولُ فتلك النخلة العَضِيدُ ، وجمعها عِضْدَانٌ[1].

قال : فإذا فاتَتِ اليدَ فهى جَبَّارةٌ.

ورجلٌ أعضدُ : دقيق العَضُدِ . وعُضَادِيٌّ : عظيمُ العَضُدِ . ويدٌ عَضِدَةٌ ، إذا قصُرتْ عَضُدُهَا . عن ابن السكيت.

وأعْضَادُ كلِّ شىء : ما يُشَدُّ حوالَيه من البناء وغيره ، كأعْضَادِ الحوضِ ، وهى حجارة تنصب حول شَفيرِه . وكذلك عِضَادَتَا الباب ، وهما خشبتاهُ من جانبيه.

والعَضَدُ بالتحريك : داءٌ يأخذ الإبل فى أعْضَادِها فتُبَطُّ . تقول منه : عَضِدَ البعيرُ بالكسر.

قال النابغة :

شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأنفَذَها
شَكَّ المُبَيْطِرِ إذ يَشْفِى من العَضَدِ

والمُعَضَّدُ : الثوب الذى له عَلَمٌ فى موضع العَضُدِ من لابسه . قال زهيرٌ يصف بقرة :

فجالتْ على وَحْشِيِّها وكأنَّها
مُسَرْبَلَةٌ مِنْ رازِقِىٍّ مُعَضَّدِ

---

(١) أى بضم الوسط وكسره مع فتح الأول فيهما.
(٢) بفتح الأول وضمه مع سكون الوسط فيهما.
(٣) هو عبد مناف بن ربع.
(٤) صدره :
* الطعْنُ شَغْشَغَةٌ والضربُ هَيْقَعَةٌ *
الشغشغة : صوت الطعن . والهيقعة : صوت الضرب بالسيف.

(١) بكسر العين.

وإبلٌ مُعَضَّدَةٌ : موسومةٌ في أعْضَادِهَا ؛ والسِمَةُ عِضَادٌ .

والمُعَضِّدَةُ بكسر الضاد : البُسرة التى يبدو الترطيب فى أحد جانبيها .

واليَعْضِيدُ : بقلةٌ(١) ؛ وهي الطَرْخَشْقُوقُ .

[عطرد]

العَطَرَّدُ بتشديد الراء : الطويلُ . يقال : يومٌ عَطَرَّدٌ ، وبِنَاءٌ(٢) عَطَرَّدٌ .

وعُطَارِدٌ : نجمٌ من الخُنَّس . وعُطَارِدٌ : بطنٌ من بنى تميم ، رهط أبى رَجَاء العُطَارِدِىِّ .

[عطود]

العَطَوَّدُ : السَير السريع ؛ وهو ملحق بالخماسى بتشديد الواو . قال الراجز .

* إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقاً عَطَوَّدَا *

[عقد]

عَقَدْتُ الحبلَ والبيعَ والعهدَ ، فانْعَقَدَ . وعَقَدَ الرُبُّ وغيرُه ، أى غلُظ ، فهو عَقِيدٌ . وأَعْقَدْتُهُ أنا وعَقَّدْتُهُ تَعْقِيداً . قال الكسائى : يقال للقَطِرَانِ والرُبِّ ونحوه : أَعْقَدْتُهُ حتّى تَعَقَّدَ .

والعُقْدَةُ بالضم : موضع العَقْدِ ، وهو ما عُقِدَ عليه ، يقال: جُبِرَتْ يَدُهُ على عُقْدَةٍ ، أى على عَثْمٍ . والعُقْدَةُ : الضيعةُ . والعُقْدَةُ : المكان الكثير الشجرِ أو النخلِ . وفى المثل : « آلَفُ من غراب عُقْدَةٍ » ؛ لأنّه لا يطير .

ويقال للرجل إذا سكن غضبه : قد تحلَّلَتْ عُقَدُهُ .

والعِقْدُ بالكسر : القلادةُ .

ويقال رجلٌ أَعْقَدُ وعَقِدٌ ، للذى فى لسانه عُقْدَةٌ . وقد عَقِدَ لسانُه يَعْقَدُ عَقَداً .

والعَقِدُ أيضاً ، بكسر القاف : ما تَعَقَّدَ من الرمل ، أى تراكم ، الواحدة عَقِدَةٌ . وكان أبو عمرو يقول : العَقَدُ والعَقَدَةُ بالفتح .

وتَعَقَّدَ الرملُ والخيط وغيرها . وخيوطٌ مُعَقَّدَةٌ شدِّد للكثرة . وكلامٌ مُعَقَّدٌ ، أى مُغمَّضٌ .

واعْتَقَدَ ضَيعةً ومالاً ، أى اقتناها . واعْتَقَدَ الشىءُ ، أى اشتدَّ وصلُب . واعْتَقَدَ كذا بقلبه .

وليس له مَعْقُودٌ ، أى عَقْدُ رأىٍ .

والمُعَاقَدَةُ : المعاهَدةُ . وتَعَاقَدَ القوم فيما بينهم . وتَعَاقَدَتِ الكلاب : تعاظَلَتْ .

والمَعَاقِدُ : مواضع العَقْدِ . وقولهم : هو منى مَعْقِدَ الإِزَارِ ، يراد به قرب المنزلة .

والعَقِيدُ : المُعاقِدُ . وفلانٌ عَقِيدُ الكَرَمِ ، وعَقِيدُ اللؤم .

والعَقْدَاءُ من الشاء : التى ذنبُها كأنّه معقودٌ .

والأَعْقَدُ : الكلبُ ، لانعقاد ذَنَبِهِ : جعلوه اسماً له معروفاً .

(١) تشبه الهندبا البرى . اه عاصم .
(٢) فى اللسان : « وشأو » .

والعُنْقُودُ : واحد عناقيدِ العنب . والعِنْقَادُ لغةٌ فيه . قال الراجز .

* إذْ لِمَّتِي سَوْدَاء كالعِنْقَادِ[1] *

والعَاقِدُ : الناقة التى قد أقرَّتْ باللقاح ، لأنَّها تَعْقِدُ بذَنبها فيُعلَمَ أنَّها حملتْ . والعَاقِدُ : حريمُ البئروما حوله . وناقةٌ معقودةُ القَرَا : موثَّقةُ الظهرِ . وجملٌ عَقْدٌ . قال النابغة :

فكيف مَزَارُهَا إلَّا بعَقْدٍ
مُمَرٍّ ليس يَنْقُضُــهُ الخَوُونُ

[عكد]

العَكَدةُ[2] : أصل اللسان .

وعَــكِدَ الضبُّ : سَمِنَ ، فهو عَــكِدٌ . وناقةٌ عَــكِدَةٌ : سمينةٌ .

ولبنٌ عُــكَالِدٌ وعُــكَلِدٌ[3] ، أى خاثرٌ ، بزيادة اللام .

[علد]

شىءٌ عَلْدٌ ، أى صلبٌ . وعَصَبُ العُنقِ عَلْدٌ .

والعَلَنْدَى ، بالفتح : الغليظ من كلِّ شىء ؛ والجمع العَلَانِدُ ، عن اليزيدىّ . .

وربَّما قالوا : جملٌ عُلَنْدَى ، بالضم .

قال أبو السَّمَيْدَع : اعْلَنْدَى الجملُ واكْلَنْدَى ، إذا غلظ واشتدَّ .

الأموىّ : العِلْوَدُّ بتشديد الدال[1] : الـكبير .

قال أبو عبيدة : كان مجاشعُ بن دارِمٍ عِلْوَدَّ العنق .

[علهد]

عَلْهَدْتُ الصبيَّ : أحسنتُ غِذاءه .

[عمد]

العَمُودُ : عَمودُ البيت ؛ وجمع القلة أَعْمِدَةٌ ، وجمع الـكثرة عَمَدٌ وعُمُدٌ[2] . وقرئ بهما قوله تعالى : ﴿ فى عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾ . يقال : خِباء مُعَمَّدٌ . وسَطَعَ عَمودُ الصُّبح .

والعِمَادُ : الأبنيةُ الرفيعةُ ، تذكَّر وتؤنث . قال الشاعر عمرو بن كلثوم :

ونحنُ إذا عِمَادُ الحىِّ خَرَّتْ
على الأَحْفاضِ نمنعُ مَنْ يَلِينا

والواحدة عِمَادَةٌ . وفلانٌ طويلُ العِمَادِ ، إذا كان منزلُه مَعْلَمًا لزائريه .

وعَمَدْتُ للشىء أَعْمِدُهُ عَمْدًا : قصدت له ، أى تَعَمَّدْتُ ، وهو نقيض الخطَاء .

وفعلت ذلك عَمْدًا على عَيْنٍ ، وعَمْدَ عَيْنٍ ، أى بجِدٍّ ويقين . قال خُفاف بن نَدْبة :

---

(١) بعده :

* كَلِمَّةٍ كانتْ على مَصَادِ *

أى على جبل .

(٢) العُــكْدَةُ والعَــكَدَةُ .

(٣) قوله عكالد وعكلد ، أى بوزن علابط وعلبط كما فى القاموس . وبه تعلم غلط الوانى هنا فى ضبط عكلد . قاله نصر .

(١) وزعم السيرافى أن تخفيف الدال لغة .

(٢) وزاد فى كتاب ليس : «عُمْداً» ، « وعِمَاداً » ، خمسة ألفاظ .

إنْ تكُ خَيْلِي قد أُصيبَ صَمِيمُها

فعَمْدًا على عَيْنٍ تَيمَّمْتُ مالِكا

وعَمَدْتُ الشيء فانْعَمَدَ ، أى أقمته بعِمَادٍ يَعْتَمِدُ عليه . وأَعْمَدْتُهُ : جعلت تحته عَمَدًا .

وعَمَدَهُ المرضُ ، أى فدحَه . ورجلٌ مَعْمُودٌ وعَمِيدٌ ، أى هدَّه العشقُ .

وقولهم : أنا أَعْمَدُ من كذا ، أى أعجَبُ منه . ومنه قول أبى جهل « أَعْمَدُ من سَيِّدٍ قتله قومه » . والعرب تقول : «أَعْمَدُ من كَيْلٍ مُحِقّ» ، أى هل زاد على هذا .

وقولهم : حمله على عَمُودِ بطنِهِ ، أى على ظهره .

وعَمِيدُ القومِ وعَمُودُهُمْ : سيِّدهم .

والعُمْدَةُ : ما يُعْتَمَدُ عليه .

واعْتَمَدْتُ على الشيء : اتَّكأْتُ . واعْتَمَدْتُ عليه فى كذا ، أى اتَّكلْتُ عليه .

وعَمِدَ الثَّرَى بالكسر يَعْمَدُ عَمَدًا ، إذا بلَّله المطر ، وذلك إذا قبضتَ على شىء منه تعقَّدَ واجتمع من نُدُوَّتِهِ . قال الراعى يصف بقرة :

حتَّى غَدَتْ فى بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً

رِيحَ المَبَاءَةِ تَخْدِي والثَّرَى عَمِدُ

ويقال أيضاً : عَمِدَ البعيرُ ، إذا انفضح داخلُ سَنَامِهِ من الركوب وظاهره صحيح ، فهو بعيرٌ عَمِدٌ . قال لبيدٌ يصف مطرًا أسال الأودية :

فبَاتَ السَّيْلُ يركَبُ جانِبَيْهِ

من البَقَّارِ كالعَمِدِ الثِّقَالِ

قال الأصمعى : يعنى أنَّ السيل يركب جانبيه سحابٌ كالعَمِدِ ، أى أحاط به سحابٌ من نواحيه بالمطر .

[عمرد]

العَمَرَّدُ : الطويلُ . يقال : فرسٌ عَمَرَّدٌ . قال الشاعر(١) :

* يُصَرِّفُ سِبْدًا فى العِنَانِ عَمَرَّدَا(٢) *

وكذلك طريقٌ عَمَرَّدٌ . قال الراجز :

* خَطَّارَةٍ بالسَّبْسَبِ العَمَرَّدِ(٣) *

أبو عمرو : شأْوٌ عَمَرَّدٌ . وأنشد لعوف بن الأحوص :

تَأَرْتُ بهم قَتْلَى حَنِيفَةَ إذْ أَبَتْ

بنِسْوَتِهِمْ إلَّا النَّجاءَ العَمَرَّدَا

[عند]

عَنَدَ عن الطريق يَعْنُدُ بالضم عُنُودًا ، أى عدل ، فهو عَنُودٌ .

---

(١) المعذل بن عبد الله .

(٢) صدره :

* منَ السُّحِّ جَوَّالاً كأنَّ غُلامَه *

(٣) وقبله :

فقامَ وَسْنَانَ ولم يُوَسَّدِ

يَمْسَحُ عينيه كفِعْلِ الأرْمَدِ

إلى صَنَاعِ الرِّجْلِ خَرْقَاءِ اليَدِ

خَطَّارَةٍ . . . .

والعَنُودُ أيضاً من النوق : التي ترعى ناحيةً ، والجمع عُنُدٌ . وقول الراجز(١) :

يَتْبَعْنَ وَرْقَاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ
لَاحِقَةَ الرِجْلِ عَنُودَ المِرْفَقِ

يعنى بَعيدَتَهُ من الزَوْرِ .

وعَنَدَ العِرْقُ أيضاً : سال ولم يرقأْ ، وهو عِرقٌ عَانِدٌ .

وأعْنَدَ فى قَيْئِهِ ، أى أتْبَعَ بعضَه بعضاً .

والعَنَدُ بالتحريك : الجانبُ . يقال : هو يمشى وَسَطًا ، لا عَنَدا .

وعَنَدَ يَعْنِدُ بالكسر عُنُودًا ، أى خالفَ وردّ الحقّ وهو يعرفه ، فهو عَنِيدٌ وعَانِدٌ ، والجمع عُنُدٌ وعُنَّدٌ .

والعانِدُ : البعير الذى يَجُورُ عن الطريق و يَعدِل عن القصد ، والجمع عُنَّدٌ ، مثل راكِعٍ ورُكَّعٍ . وأنشد أبو عبيدة :

إذَا رَكِبْتُ فاجْعَلَانِي وَسَطَا(٢)
إنِّى كبيرٌ لا أُطِيقُ العُنَّدَا

وجمع العَنِيدِ عُنُدٌ ، مثل رغيف ورُغُفٍ .

والعانِدَانِ فى قول الراجز يصف نارًا :

نَظَرْتُ والعينُ مُبِينَةُ التَهَمْ
إلى سَنَا نارٍ وَقُودُهَا الرَتَمْ
شُبَّتْ بأعلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إضَمْ

(١) سالم بن قحفان .
(٢) فى اللسان : « إذا رحلت فاجعلونى » .

يقال : هما واديان .

وعَانَدَهُ مُعَانَدَةً وعِنَادًا . وعَانَدَهُ ، أى عارضه .

قال أبو ذؤيب :

* وعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعُ(١) *

وطعنٌ عَنِدٌ بالكسر ، إذا كان يَمنةً و يسرة .

قال أبو عمرو : أخفُّ الطعنِ الوَلْقُ ، والعانِدُ مثله .

وأما عِنْدَ فحضور الشىء ودنوّه . وفيها ثلاث لغات : عِنْدَ ، وعَنْدَ ، وعُنْدَ . وهى ظرفٌ فى المكان والزمان ، تقول : عِنْدَ الليل ، وعِنْدَ الحائط ، إلاَّ أنها ظرفٌ غير متمكِّن ، لا تقول عِنْدُكَ واسعٌ بالرفع . وقد أدخلوا عليه من حروف الجر « مِنْ » وحدها ، كما أدخلوها على لَدُنْ . قال الله تعالى : ﴿رحمةً مِنْ عِنْدِنا﴾ وقال : ﴿من لَدُنَّا﴾ . ولا يقال مضيت إلى عِنْدِكَ ، ولا إلى لَدُنْكَ .

وقد يُغْرَى بها ، تقول : عِنْدَكَ زَيْدًا ، أى خُذْهُ .

أبو زيد : مالى منه عُنْدَدٌ ومُعْلَنْدَدٌ ، أى بُدٌّ . وما وجدت إلى كذا مُعْلَنْدَداً ، أى سبيلًا .

[عود]

عَادَ إليه يَعُودُ عَوْدَةً وعَوْداً : رجع . وفى المثل « العَوْدُ أحْمَدُ » . وقال(٢) :

(١) البيت بتمامه :
فافْتَنَّهُنَّ من السَوَاءِ ومَاؤُهُ
بَثْرٌ وعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعُ
(٢) هو مالك بن نويرة .

جَزَيْنَا بَنِى شَيْبَانَ أَمْسِ بِقَرْضِهِمْ

وجِئْنَا بِمِثْلِ البَدْءِ والعَوْدُ أَحْمَدُ[1]

وقد عادَ له بعد ما كانَ أعرضَ عنه .

والمَعادُ : المصيرُ والمرجعُ . والآخرةُ مَعَادُ الخَلْقِ .

وعُدْتُ المريضَ أَعُودُهُ عِيادَةً .

والعادَةُ معروفةٌ ، والجمع عَادٌ وعاداتٌ . تقول منه : عَادَهُ واعْتَادَهُ .وتَعَوَّدَهُ ، أى صار عادة له . وَعَوَّدَ كلبَه الصيدَ فتَعَوَّدَهُ .

واستَعَدْتُهُ الشىءَ فأَعَادَهُ ، إذا سألته أن يفعله ثانياً . وفلانٌ مُعيدٌ لهذا الأمر ، أى مُطيقٌ له .

والمُعيدُ : الفحلُ الذى قد ضَرَبَ فى الإبل مرَّاتٍ.

والمُعاوَدَةُ : الرجوع إلى الأمر الأوّل . يقال : الشجاعُ مُعاوِدٌ ، لأنه لا يملُّ المِراسَ . وعَاوَدَتْهُ الحُمَّى . وعَاوَدَهُ بالمسألة ، أى سأله مرة بعد أخرى .

وتَعَاوَدَ القومُ فى الحرب وغيرها ، إذا عَادَ كلُّ فريق إلى صاحبه .

والعُوَادَةُ بالضم : ما أُعِيدَ من الطعام بعد ما أُكِلَ منه مرّةً .

وعَوَادِ بمعنى عُدْ ، مثل نَزَالِ وتَرَاكِ . ويقال أيضاً : عُدْ فإنَّ لك عندنا عَوَاداً حسناً ، بالفتح ، أى ما تحبُّ .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « وعدنا بمثل البدء » .

والعائِدةُ : العطفُ والمنفعةُ . يقال : هذا الشىء أَعْوَدُ عليك من كذا ، أى أنفع . وفلانٌ ذو صفحٍ وعَائِدَةٍ ، أى ذو عفوٍ وتعطُّفٍ .

والعَوْدُ : المُسِنُّ من الإبل ، وهو الذى جاوز فى السنِّ البازلَ والمُخلِفَ ؛ وجمعه عِوَدَةٌ . وقد عَوَّدَ البعيرُ تَعْوِيداً . وفى المثل : « إن جَرْجَرَ العَوْدُ فزِدْهُ وِقْراً » . والناقةُ عَوْدَةٌ . ويقال فى المثل : « زَاحِمْ بِعَوْدٍ أَوْ دَعْ » أى استَعِنْ على حربك بأهل السنِّ والمعرفةِ ، فإن رأى الشيخِ خيرٌ من مَشهَدِ الغلام .

والعَوْدُ : الطريقُ القديمُ ، وقال[1] :

* عَوْدٌ على عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أُوَلْ[2] *

أى بعيرٌ مُسِنٌّ على طريق قديم .

وربما قالوا سُودَدٌ عَوْدٌ ، أى قديمٌ . قال الطِرِمَّاح :

هل المَجْدُ إلّا السُودَدُ العَوْدُ والنَدَى

وَرَأْبُ الثَأَى والصَبْرُ عند المَواطِنِ

والعُودُ بالضم من الخشب : واحد العيدان والأعوادِ . والعُودُ : الذى يضرَبُ به . والعُودُ : الذى يُتَبَخَّرُ به .

(١) بشير بن النكث .
(٢) يريد بالأول الجمل المسن ، وبالثانى الطريق ، أى طريق قديم .
وبعده :

* يموتُ بالتَّرْكِ ويحيا بالعَمَلْ *

أى إن الطريق يموت إذا ترك ، ويحيا إذا سلك .

وعادٌ : قبيلةٌ ، وهم قوم هودٍ عليه السلام .

وشيء عاديٌّ ، أي قديمٌ ، كأنه منسوب إلى عَادٍ .

ويقال : ما أدرى أىُّ عَادَ هو ، غير مصروف أىْ أىُّ الناسِ هو .

والعيــدُ : ما اعْتَادَكَ من هَمٍّ أو غيره .

قال الشاعر :

* فالقَلْبُ يَعْتَادُهُ من حُبِّهَا عِيدُ *

وقال آخر[1] :

أمْسَى بأسْمَاء هذا القَلْبُ مَعْمُودَا
إذا أقُولُ صَحَا يَعْتَادُهُ عِيدَا[2]

والعيدُ : واحد الأعياد ، وإنما جمع بالياء وأصله الواو للزومها فى الواحد ، ويقال للفرق بينه وبين أعواد الخشب . وقد عَيَّدُوا ، أى شَهِدُوا العيدَ .

وقول الشاعر[3] :

يَطْوِى ابنُ سَلْمَى بها عن رَاكِبٍ بَعَدَا[4]
عِيــدِيَّةً أُرْهِنَتْ فيها الدَّنَانِيرُ

هى نوقٌ من كرام النجائب منسوبة إلى فحلٍ مُنْجِبٍ .

(١) يزيد بن الحكم الثقفى .
(٢) بعده :
كأنَّنى يوم أُمسِى ما تكلِّمنى
ذُو بُغيةٍ يَبتغِى ما ليس موجودا
(٣) هو رذاذ الكلبى .
(٤) البعد ، بالتحريك : البعيد . وفى اللسان :
* ظَلَّتْ تجوبُ بهــا البلدانَ ناجيةٌ *

وعادِيَاءُ : اسم رجل . قال النمر بن تولَب :

هَلَّا سَأَلْتِ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ
والخَلِّ والخمرِ الذى لم يُمْنَعِ

فإن كان تقديره فَاعِلَاءَ فهو من باب المعتل يذكر هناك .

والعَيْدَانُ بالفتح : الطِوالُ من النخل ، الواحدة عَيْدَانَةٌ . هذا إن كان فَعْلَانَ فهو من هذا الباب ، وإن كان فَيْعَالاً فهو من باب النون .

[عهد]

العَهْدُ : الأمانُ ، واليمينُ ، والموثِقُ ، والذمّةُ ، والحِفاظُ ، والوصيةُ .

وقد عَهِدْتُ إليه ، أى أوصيته . ومنه اشتُقَّ العَهْدُ الذى يكتب للوُلاةِ .

وتقول : علىَّ عَهْدُ الله لأفعلنَّ كذا .

وفى الأمرِ عُهْدَةٌ ، بالضم ، أى لم يُحْكَمْ بعدُ . وفى عقله عُهْدَةٌ ، أى ضعفٌ . وقولهم لا عُهْدَةَ ، أى لا رَجْعَةَ . يقال : أبيعك المَلَسَى لا عُهْدَةَ ، أى يتَمَلَّسُ وينفلتُ فلا يرجع إلىَّ[1] .

والعُهْدَةُ : كِتابُ الشراء . ويقال : عُهْدَتُهُ على فلانٍ ، أى ما أَدْرَكَ فيه من دَرَكٍ فإصلاحه عليه .

والعَهْدُ ، بالنصب : المنزلُ الذى لا يزال

(١) فى اللسان : « أى تتملس وتنفلت فلا ترجع إلىّ » . وتملس ، وانملس ، بمعنى .

القومُ إذا انتأَوْا عنه رجَعوا إليه؛ وكذلك المَعْهَدُ .

والمعهودُ : الذى عُهِدَ وعُرِفَ .

وعَهِدْتُهُ بمكان كذا ، أى لقيته . وعَهْدِى به قريبٌ . وقول الشاعر[1] :

فليسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يا أُمَّ مَالِكٍ
ولكنْ أَحاطَتْ بالرِقابِ السَلاسِلُ

أى ليس الأمر كما عهدْتِ ، ولكنْ جاء الإسلام فهدم ذلك[2] .

وفى الحديث « إنَّ كَرَمَ العَهْدِ من الإيمان » أى رعايةَ المودّة .

والعَهْدُ : المطرُ الذى يكون بعد المطر ، والجمع العِهَادُ والعُهُودُ . وقد عُهِدَتِ الأرضُ فهى معهودةٌ ، أى ممطورةٌ .

والتَعَهُّدُ : التحفُّظُ بالشيء وتجديدُ العَهْدِ به . وتَعَهَّدْتُ فلاناً وتَعَهَّدْتُ ضيعتى ، وهو أفصح من قولك : تَعَاهَدْتُهُ ؛ لأنَّ التعاهُدَ إنما يكون بين اثنين .

وفلانٌ يَتَعَهَّدُهُ صَرْعٌ .

والعِهْدَانُ : العَهْدُ .

والمُعَاهَدُ : الذِمّيُّ .

وعَهِيدُكَ : الذى يُعَاهِدُكَ وتُعَاهِدُهُ . وقريةٌ عَهِيدَةٌ ، أى قديمةٌ أتى عليها عَهْدٌ طويلٌ .

(١) أبو خراش الهذلى .

(٢) وأراد بالسلاسل الإسلام وأنه أحاط برقابنا فلا نستطيع أن نعمل شيئاً مكروها .

والمَعْهَدُ : الموضع الذى كنت تَعْهَدُ به شيئاً .

ورجلٌ عَهِدٌ بالكسر[1] : يَتَعَاهَدُ الأمورَ والولاياتِ . قال الكميت يمدح قُتَيبةَ بن مسلمٍ الباهلىّ ويذكر فتوحه :

نَامَ المُهَلَّبُ عنها فى إمارَتِهِ
حتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لم يَقْضِهَا العَهِدُ

فصل الغين

[غدد]

الغُدَدُ : التى فى اللحم ، الواحدة غُدَدَةٌ وغُدَّةٌ .

وغُدَّةُ البعيرِ : طاعونه . وقد أَغَدَّ البعيرُ فهو مُغِدٌّ ، أى به غُدَّةٌ .

قال الأصمعىُّ : المُغِدُّ : الغضبان . وقد أَغَدَّ القومُ : أصابتْ إبلَهُمُ الغُدَّةُ .

ورجلٌ مِغْدَادٌ : كثير الغضب .

[غرد]

الغَرَدُ بالتحريك : التطريبُ فى الصوت والغناء . يقال : غَرِدَ الطائرُ فهو غَرِدٌ . والتَغْرِيدُ مثله . قال الشاعر سُوَيدُ بن كُرَاعٍ العكلىُّ :

إذا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلَهِمَّةٌ
وغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بها فِلْقَا

(١) قوله بالكسر ، أى كسر الهاء مع فتح الأول ، على خلاف الاصطلاح من أن ضبط الأسماء لأولها ، وضبط الأفعال لوسطها . ألا ترى أن الكسر الآتى فى الغرد للأول كالفتح المذكور بعده . قاله نصر .

والتَّغرُّدُ مثــل التَّغْرِيدِ ، وقد جمعهما امرؤ القيس فى قوله يصف حمارا :

يُغَرِّدُ بالأَسْحَارِ فى كُلِّ مَرْتَعٍ[١]
تَغرُّدَ مِرِّيحِ النَّدَامَى المُطَرِّبِ

والغِرْدُ بالـكسر : ضربٌ من الـكَمْأة ، والجمع غِرَدَةٌ ، مثل قِردٍ وقِرَدَةٍ . قال الـكسائىّ : واحدُ الغِرَدَةِ من الـكمأة غَرْدٌ . وقال الفراء : سمعت أنا غَرْدٌ بالفتح ، مثل جَبْءٍ وجِبَأَةٍ . ويقال أيضاً غَرْدَةٌ وغَرْدٌ ، مثل تمرةٍ وتمرٍ ، وغِرْدَةٌ وغِرْدٌ ، مثل تِبْنَةٍ وتِبْنٍ . والجمع منهما غِرَادٌ ، مثل كلابٍ وذئابٍ . والمُغْرُودُ مثله ، والجمع المَغَارِيدُ .

والمُغْرَنْدِى : الذى يعــلو ويَغلِب . قال الراجز :

قد جَعَــلَ النُّعاسُ يَغرَنْدِينِى
أَطْرُدُهُ عَنِّى ويَسْرَنْدِينِى

أبو زيد : اغْرَنْدَوْا عليه اغرِنْداءً ، أى عَلَوْهُ بالشتم والضرب والقهر ، مثل اغْلَنْتَوْا .

[غرقد]

الغَرْقَدُ : شجر . وبقيعُ الغَرْقَدِ : مقبرةٌ بالمدينة .

[غمد]

الغِمْدُ : غلاف السيف .

(١) فى اللسان : « سدفة » .

وغَمَدتُ السيفَ أَغْمُدُهُ : جعلته فى غِمْدِهِ . وأَغْمَدْتُهُ أيضاً ، فهو مُغْمَدٌ ومَغْمُودٌ . قال أبو عبيدة : هما لغتان فصيحتان .

وتَغَمَّدَهُ الله برحمته : غَمَرَه بها . وتَغَمَّدْتُ فلانا : سترتُ ما كان منه وغطّيته .

وغامِدٌ : حىٌّ من اليمن . وأنشد ابن الـكلبى لغامد :

تَغَمَّدْتُ شَرًّا[١] كان بين عَشِيرَتِى
فأَسْمَانِىَ القَيْـلُ الحَضُورِىُّ غَامِدَا[٢]

واغْتَمَدَ فلانٌ الليلَ : دخل فيه ، كأنّه صار كالغِمْدِ له ، كما يقال : ادَّرَعَ الليل . وينشد :

* ليس لوِلْدَانِكَ لَيْـلٌ فاغْتَمِدْ *

أى اركَبِ اللَّيلَ واطلبْ لهم القوت .

وغُمْدَانُ : قصرٌ باليمن .

[غيد]

الغَيَدُ : النُّعومة . يقال : امرأة غَيْدَاء وغَادَةٌ أيضاً ، أى ناعمةٌ بيِّنة الغَيَدِ . والأَغْيَدُ : الوسنانُ المائلُ العنق .

فصل الفـاء

[فأد]

الفُؤَادُ : القلبُ ، والجمع الأَفْئِدَةُ :

(١) فى اللسان : « أمراً » .
(٢) فى اللسان : « فسمانى » . والحضورى ، بفتح الحاء : نسبة إلى الحضور ، قبيلة من حمير .

وفَأَدْتُهُ فهو مَفْؤُودٌ : أصبت فُؤَادَهُ ، وكذلك إذا أصابه داء فى فؤاده .

الكسائى : رجلٌ مَفْؤُودٌ وفَئِيدٌ : لا فُؤَادَ له .

وفَأَدْتُ الْخُبْزَةَ : مَلَلْتُهَا . وفَأَدْتُ للخُبْزَةِ إذا جعلتَ لها موضعاً فى الرماد والنار لتضعَها فيه . وذلك الموضع أُفْؤُودٌ ، على أُفْعُولٍ .

والخَشَبَةُ التى يحرَّك بها التنُّور مِفْأَدٌ ، والجمع مَفَائِدُ . والْمِفْأَدُ أيضاً : السَّفُّودُ ؛ وكذلك الْمِفْأَدَةُ . وهو من فَأَدْتُ اللحمَ وافْتَأَدْتُهُ ، إذا شويتَه .

ولحمٌ فَئِيدٌ ، أى مشوىٌّ .

[فدد]

الأصمعى : الفَدِيدُ : الصوتُ . وقد فَدَّ الرجل يَفِدُّ فَدِيداً . وأنشد للمعلوط السعدىّ :

أَعَاذِلَ مايُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لِأَخْفَافِهَا فوق المِتَانِ فَدِيدُ[1]

ورجلٌ فَدَّادٌ : شديدُ الصوتِ . وفى الحديث: «إنَّ الجفاء والقسوة فى الفَدَّادِينَ» ، بالتشديد ، وهم الذين تعلوا أصواتُهم فى حُرُوثِهِم ومواشيهم .

وأمَّا الفَدَادِينُ بالتخفيف ، فهى البقر التى تحرث ، واحدها ، فَدَّانٌ بالتشديد ، عن أبى عمرو .

---

(١) رواية ابن دريد : «فوق الفلاة» . قال : ويروى «وئيد» .

والفَدْفَدُ : الأرضُ المستويةُ .

[فرد]

الفَرْدُ : الوِتْرُ ، والجمع أَفْرَادٌ وفُرَادَى على غير قياس ، كأنَّهُ جمع فَرْدَانَ .

وثورٌ فَرْدٌ ، وفَارِدٌ ، وفَرِدٌ وفَرَدٌ[1] ، وفَرِيدٌ ، كلُّه بمعنى مُنفرِدٍ .

وظبيةٌ فارِدٌ : انقطعتْ عن القطيع ؛ وكذلك السِدْرَةُ الفَارِدَةُ التى انفردتْ عن سائر السِدْرِ .

والفَرِيدُ : الدُرُّ إذا نُظِمَ وفُصِّلَ بغيره .

ويقال : فَرَائِدُ الدرِّ : كبارُها .

وأفرادُ النجوم : الدَرَارِىُّ فى آفاق السماء .

ويقال : جاءوا فُرَاداً وفُرَادَى منوَّناً وغير منوَّن ، أى واحداً واحداً .

وأَفْرَدْتُهُ : عزلته . وأَفْرَدْتُ إليه رسولا .

وأَفْرَدَتِ الأنثى : وضعتْ واحداً ، فهى مُفْرِدٌ ومُوحِدٌ ومُفِذٌّ . ولا يقال ذلك فى الناقة ، لأنَّها لا تلد إلاّ واحدًا .

وفَرِدَ وانفرَدَ ، بمعًى . قال الصِمَّةُ القُشَيْرىُّ :

ولم آتِ البيوتَ مُطَنَّبَاتٍ
بأَكْثِبَةٍ فَرِدْنَ من الرَغَامِ

وتقول : لقيتُ زيداً فَرْدَيْنِ ، إذا لم يكن معكما أحد .

---

(١) أى بكسر الراء وفتحها .

وتَفَرَّدْتُ بكذا واسْتَفْرَدْتُه ،إذا انفَرَدْتَ به.

[فرصد]

الفِرْصَادُ : التوتُ ، وهو الأحمر منه . قال الشاعر الأسود بن يَعفر :

من خَمْرِ ذى نَطَفٍ أَغَنَّ كأنّما
قَنَأَتْ أنامِلُهُ من الفِرْصَادِ (١)

[فرقد]

الفَرْقَدُ : ولدُ البقرةِ . وقال طرفة :

* كَمَكْحُولَتَىْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ (٢) *

والفَرْقَدَانِ : نجمان قريبان من القطب .

[فرند]

فِرِنْدُ السيفِ وإفْرِنْدُهُ : رُبَدُهُ ووَشْيُهُ .

والفِرِنْداد: موضعٌ ، ويقال اسم رملةٍ .

[فرهد]

الفُرْهُدُ بالضم : الحادِرُ الغليظُ .

والفُرْهُودُ : حيٌّ من يَحْمَدَ (٣) ، وهو بطنٌ من الأَزْدِ ، يقال لهم الفَرَاهِيدُ ، منهم الخليل ابن أحمدالعَرُوضِيُّ . يقال رجلٌ فَرَاهِيدِيٌّ . وكانَ يونس يقول : فُرْهُودِيٌّ .

[فسد]

فَسَدَ الشيء يَفْسُدُ فساداً ، فهو فاسدٌ ، وقومٌ فَسْدَى ، كما قالوا : ساقطٌ وسَقْطَى .

وكذلك فَسُدَ الشيء بالضم ، فهو فَسِيدٌ .

ولا يقال انفَسَدَ . وَأَفْسَدْتُهُ أنا . والاسْتِفْسادُ : خلافُ الاستصلاح .

والمَفْسَدَةُ : خلافُ المصلحة .

[فصد]

الفَصْدُ : قطع العِرْقِ . وقد فَصَدْتُ وافْتَصَدْتُ .

وانفَصَدَ الشيء وتَفَصَّدَ : سال .

والفَصِيدُ : دَمٌ كان يُجْعَلُ فى مِعًى من فَصْدِ عِرْقٍ ثم يُشْوَى ، يُطْعَمُهُ الضيفُ فى الأزمة . وفى المثل : « لم يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ له » أى مَنْ فُصِدَ له البعيرُ . وربما سَكَّنت الصاد منه تخفيفا فتُقْلَبُ زاياً فيقال : «فُزْدَ لَهُ» . وكل صادٍ وقعتْ قبل الدال فإنه يجوز أن تُشِمَّهَا رائحة الزاى إذا تحرّكتْ ، وأن تقلبها زاياً محضا إذا سكنتْ . وبعضهم يقول « من قُصِدَ لَه » بالقاف ، أى مَنْ أُعْطِىَ قَصْداً ، أى قليلا . وكلام العرب بالفاء .

(١) فى المفضليات :

مِنْ خَمْرِ ذِى نَطَفٍ أَغَنَّ مُنَطَّقٍ
وَافَى بهـا لِدَرَاهِمِ الأَسْجَادِ
يَسْعَى بها ذو تُومَتَيْنِ مُشَمِّرٌ
قَنَأَتْ أَنامِلُهُ من الفِرْصَادِ

فترى أن كل شطر من بيت .

(٢) صدره :

* طَحُورَانِ عُوَّارَ القَذَى فَتَرَاهُمَا *

(٣) قوله من يحمد ، بفتح الياء والميم ، كما فى الوفيات . وأما يحمد جد الأوزاعى إمام أهل الشام فهو بضم التحتية وكسر الميم ، كما فى تهذيب الأسماء للنووى . ونقله عنه الدميرى فى ترجمة (البعير) .

[فقد]

فَقَدْتُ الشيءَ أَفْقِدُهُ فَقْدًا وفِقْدَانًا وفُقْدَانًا[1]. وكذلك الافْتِقَادُ. وتَفَقَّدْتُهُ، أي طلبته عند غيبته.

والفَاقِدُ: المرأةُ التي تَفْقِدُ ولدها أو زوجها. وظبيةٌ فاقدٌ.

وتَفَاقَدَ القومُ، أي فَقَدَ بعضُهم بعضاً. وقال الشاعر ابن مَيَّادَةَ:

تَفَاقَدَ قَوْمِي إذْ يَبِيعُون مُهْجَتِي
بِجَارِيَةٍ بَهْرًا[2] لهم بَعْدَهَا بَهْرَا

[فند]

الفَنَدُ، بالتحريك: الكذب. وقد أَفْنَدَ إِفْنَاداً، إذا كذب.

والفَنَدُ: ضَعفُ الرأى من هَرَمٍ. وأَفْنَدَ الرجل: أُهْتِرَ. ولا يقال عجوزٌ مُفْنِدَةٌ، لأنها لم تكن فى شبيبتها ذاتَ رأيٍ.

والتَّفْنِيدُ: اللومُ وتضعيفُ الرأيِ. والفِنْدُ بالكسر: قطعةٌ من الجبل طُولًا.

والفِنْدُ الزِّمَّانِيُّ: شاعرٌ.

وقدومٌ فِنْدَأْوَةٌ، أي حادَّةٌ.

[فود]

فَوْدُ الرأسِ: جانباه. يقال: بدا الشيبُ

(١) أى بكسر الفاء وضمها. اه وانقولى. ولم يذكر القاموس الضم لكنه ذكره فى البصائر، كما فى شرحه.
(٢) بهراً له بفتح الباء، أى تعساً له.

بِفَوْدَيْهِ. قال ابن السكِّيت: إذا كان للرجل ضفيرتان يقال: لفلان فَوْدَانِ.

وقعد بين الفَوْدَيْنِ، أى بين العِدْلَيْنِ.

وفَادَ يَفِيدُ ويَفُودُ، أى مات. وقال لبيد:

رَعَى خَرَزَاتِ المُلْكِ سِتِّينَ حِجَّةً
وعِشْرِينَ حتى فَادَ والشَّيْبُ شامِلُ

[فهد]

الفَهْدُ: واحد الفُهُودُ. وفَهِدَ الرجل بالكسر[1]، أى أشبه الفَهْدَ فى كثرة نومه. وفى الحديث: «إن دخل فَهِدَ، وإن خرج أَسِدَ».

والفَهْدَتَانِ: لحمتان فى زور الفرس ناتئتان مثل الفِهْرَيْنِ.

والفَوْهَدُ: الغلامُ السمينُ الذى راهق الحُلُمَ؛ والجارية فَوْهَدَةٌ. قال الراجز:

تُحِبُّ منَّا مُطْرَهِفًّا فَوْهَدَا
عَجْزَةَ شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدَا

[فيد]

فَادَ يَفِيدُ فَيْدًا، أى تبختَرَ. ورجل فَيَّادٌ وفَيَّادَةٌ أيضاً. قال أبو النجم:

* وليس بالفَيَّادَةِ المُقَصْمِلِ[2] *

أى هذا الراعى ليس بالمتجبِّر الشديد العَصَا.

والتَّفَيُّدُ: التبخترُ.

(١) قوله بالكسر أى للوسط على الاصطلاح فى الأفعال.
(٢) قبله:
* ليس بِعُلْتَاتٍ ولا عَمَيْثَلِ *
العميثل: المتوانى. والمقصمل: الذى يسىء سوقها.

والفَيَّادُ : ذَكَر البوم ، ويقال الصدَى .

والفائدةُ : ما استفدتَ من عِلمٍ أو مالٍ . تقول منه : فَادَتْ له فَائدَةٌ .

أبو زيد : أَفَدْتُ المالَ : أعطيته غيرى . وأَفَدْتُهُ : اسْتَفَدْتُهُ . وأنشد للقَتّال :

بَكَرِيَّةٌ تَعْثُرُ[1] فى النِقَالِ
مُهْلِكُ مَالٍ ومُفِيدُ مَالِ

أى مُسْتَفِيدُ مالٍ .

وفَادَ المالُ لفلانٍ يَفِيدُ ، أى ثَبَتَ له . وفَادَهُ يَفِيدُهُ ، أى دَافَهُ . وقال كثيّر :

يُبَاشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ فى كُلِّ مَهْجَعٍ[2]
ويَشْرَقُ جَادِىٌّ بهنَّ مَفِيدُ

أى مَدُوفٌ .

والفَيْدُ : الزعفرانُ المَدُوفُ . والفَيْدُ : الشَعَرُ الذى على جَحْفَلَةِ الفرسِ .

وفَيْدُ : منزلٌ بطريق مكّة .

فصل القاف

[قتد]

القَتَدُ : خشبُ الرحْلِ ، وجمعه أَقْتَادٌ وقُتُودٌ .

قال الراجز :

كَأَنَّنِى ضَمَّنْتُ هِقْلاً عَوْهَقَا
أَقتَادَ رحلِى أو كُدُرًّا مُحْنِقَا

(١) فى اللسان : « نَاقَتُه تَرْمُلُ » .

(٢) فى اللسان : « فى كل مَشْهَدٍ » .

والقَتَادُ : شجرٌ له شوكٌ ، وهو الأعظم . وفى المثل : « ومِنْ دونه خَرْطُ القَتَادِ » . وأما القَتَادُ الأصغر فهى التى ثمرتها نَفّاخةٌ كنفّاخة العُشَرِ .

قال الكسائى : إبلٌ قَتِدَةٌ وقَتَادَى ، إذا اشتكتْ بطونَها من أكْلِ القَتَادِ ؛ كما يقال رَمِثَةٌ ورَمَاثَى .

وقُتَائِدَةُ : اسم عَقَبَةٍ . وقال عبد مَناف ابن رِبْعٍ :

حَتَّى إذا أَسْلَكُوهُمْ فى قُتَائِدَةٍ
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُرُدَا

أى أسلكوهم فى طريقٍ فى قُتَائِدَةَ .

[قترد]

رجلٌ قِتْرِدٌ وقُتَارِدٌ ومُقَتْرِدٌ[1] ، إذا كان كثيرَ الغَنمِ والسِخال ، عن أبى عبيد .

[قثد]

القَثَدُ : نبتٌ يشبه القِثّاء[2] .

[قحد]

القَحَدَةُ : أصل السَنام ، والجمع قِحَادٌ ، مثل ثمرةٍ وثمارٍ .

وناقةٌ مِقْحَادٌ : ضخمةُ السَنام . وقد أَقْحَدَتِ

(١) قال المجد : هكذا ذكره الجوهرى وغيره ، والكل تصحيف ، والصواب بالثاء المثلثة كما ذكرناه بعد . صرح به أبو عمرو وابن الأعرابى وغيرهما .

(٢) القثاء : الخيار .

النافةُ . و بكرةٌ قَحْدَةٌ ، وأصله قَحِدَةٌ فسكنت ، مثل عَشْرَةٍ وعَشِرَةٍ .

والقَمَحْدُوَةُ ، بزيادة الميم : ما خَلْفَ الرأس ، والجمع قَمَاحِدُ .

[قـدد]

القَدُّ : الشقُّ طُولاً . تقول : قَدَدْتُ السيرَ وغـيرَه أَقُدُّهُ قَدًّا . وقَدَّ المسافرُ المَفَازَةَ .

والانْقِدادُ : الانشقاقُ .

والقَدُّ أيضا : جِلد السَّخْلةِ الماعزةِ ، والجمع القليل أَقُدٌّ والـكثير قِدادٌ ، عن ابن السكيت .

وفى المثل : « مايجعل قَدَّكَ إلى أَدِيمِكَ » ، معناه أىُّ شىءٍ يحملك على أن تجعل أمرك الصغيرَ عظيما .

والقَدُّ : القامة ، والتقطيعُ . يقال : قُدَّ فلانٌ قَدَّ السَّيفِ ، أى جُعِل حَسَنَ التقطيع .

وقول النابغة :

ورَهْطِ حَرَّابٍ وقَدٍّ سَوْرَةٌ

فى المَجدِ ليس غُرَابُها بمُطَارِ

قال أبو عبيد : هما رجلان من بنى أسدٍ .

والقِدُّ ، بالـكسر : سَـيْرٌ يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ . والقِدَّةُ أخصُّ منه ، والجمع أَقُدٌّ .

والقِدَّةُ أيضاً : الطريقةُ ، والفِرقةُ من الناس إذا كان هوى كلٍّ واحدٍ على حدةٍ . يقال : كنَّا طرائقَ قِدَدًا .

و « ماله قِدٌّ ولا قِحْفٌ » ، فالقِدُّ : إناءٌ من جلد . والقِحْفُ من خشب .

والقَدِيدُ : اللحمُ المُقَدَّدُ ، والثوبُ الخَلَقُ .

وتَقَدَّدَ القومُ : تفرَّقوا . واقْتَدَّ فلانٌ الأمورَ ، إذا دبّرها وميّزها .

وقُدَيْدٌ : ماءٌ بالحجاز ، وهو مصغَّرٌ .

والقُدَادُ : وجعُ البطن .

والمِقْدَادُ : اسم رجلٍ من الصحابة .

والمَقَدُّ بالفتح : القاعُ ، وهو المكان المستوى .

وقَدْ ، مُخَفَّفةٌ : حرفٌ لايدخل إلَّا على الأفعال ، وهو جواب لقولك لَمَّا يَفعلْ . وزعَمَ الخليلُ أنَّ هذا لمن ينتظر الخبر ، تقول : قَدْ مات فلان . ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ، ولـكن يقول : مات فلان .

وقد يكون قَدْ بمعنى ربَّما ، قال الشاعر عَبيد ابنُ الأبرص :

قد أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُهُ

كأنَّ أثوابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادِ

وإنْ جعلته اسما شدّدته فقلت : كتبْت قَدًّا حسنةً . وكذلك كَىٌّ ، وهُوٌّ ، ولَوٌّ ؛ لأنَّ هـذه الحروف(١) لا دليل على مانقص منها ، فيجب أن يُزاد فى أواخرها ماهو من جنسها وتدغم ، إلَّا فى الألف فإنّك تهمزها . ولو سمَّيت رجلا بلا أو ما ،

(١) أى الـكلمات .

ثمَّ زدْت فى آخره ألفاً همزْت ، لأنَّك تحرك الثانية . والألف إذا تحرَّكتْ صارتْ همزةً .

فأمّا قولهم : قَدْكَ بمعنى حَسْبُكَ ، فهو اسم ، تقول : قَدِى وقَدْنِى أيضاً بالنون على غير قياس ، لأنَّ هذه النون إنّما تزاد فى الأفعال وِقايةً لها ، مثل ضربنى وشتمنى . قال الراجز(١) :

* قَدْنِى من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِى(٢) *

[قرد]

القُرَادُ : واحد القِرْدَانِ . يقال : قَرِّدْ بعيرَك ، أى انْزَعْ منه القِرْدَانَ .

والتَّقْرِيدُ : الخداع ؛ وأصله أنَّ الرجل إذا أراد أن يأخذ البعيرَ الصعْبَ قَرَّدَهُ أوّلًا ، كأنَّه ينزع قِرْدَانَهُ . قال الشاعر الحُصَين بن القعقاع :

هُمُ السَمْنُ بالسَنُّوتِ لاألْسَ فيهم
وهم يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أنْ يُقَرَّدَا

وقال الحطيئة :

لَعَمْرُكَ ماقُرَادُ بَنِى كُلَيبٍ
إذا نُزِعَ القُرَادُ بمُسْتطاعِ

وأمُّ القِرْدَانِ : الموضعُ بين الثُنَّةِ والحافرِ . وقول الشاعر مِلْحَةَ الجَرْمىِّ(٣) :

(١) حميد الأرقط .

(٢) بعده :

* ليس الإمامُ بالشَحيحِ المُلْحِدِ *

(٣) وقيل لعدى بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة .

كأنَّ قُرَادَىْ صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا
بِطِينٍ من الجَوْلَانِ كُتَّابُ أعْجَمِ(١)

يعنى به حَلَمَتَى الثدى .

والقَرَدُ بالتحريك : نُفَايَةُ الصُوفِ وما تمعَّط من الغنم وتلبَّد ، والقطعةُ منه قَرَدة . وفى المثل : « عَكَرْتَ على الغَزْل بأَخَرَةٍ ، فلم تَدَعْ بنَجْدٍ قَرَدَةً » . عَكَرْتَ ، أى عطفْت .

يقال : قَرِدَ الصُوف بالكسر يَقْرَدُ قَرَدًا . وسحابٌ قَرِدٌ ، وهو المتقطِّع فى أقطار السماء يركبُ بعضُه بعضاً . وقَرِدَ الأديمُ أيضاً ، إذا حَلِمَ . وقَرِدَ الرجلُ : سكَتَ من عِيٍّ . وأقْرَدَ ، أى سكَنَ . وتماوت . وأنشد الأحمر :

تقُولُ إذا اقْلَوْلَى عليها وأقْرَدَتْ
ألَا هَلْ أخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بِدائمِ(٢)

وقَرَدْتُ السمنَ ، بالفتح ، فى السِقاء ، أقْرُدُهُ قَرْدًا : جمعْتُه .

والقِرْدُ : واحد القُرُودِ ، وقد يجمع على قِرَدَةٍ

(١) بعده :

إذا شِئْتَ أن تَلْقَى فَتَى البَاسِ والنَدَى
وذا الحَسَبِ الزَاكِى التَلِيدِ المُقَدَّمِ
فكُنْ عُمَرًا تَأْتِى وَلَا تَعْدُوَنَّهُ
إلى غَيْرِهِ واسْتَخْبِرِ النَاسَ وافْهَمِ

(٢) قال ابن برى : البيت للفرزدق يذكر امرأة إذا علاها الفحل أقردت وسكنت وطلبت منه أن يكون فعله دائماً متصلا .

مثل فيلٍ وفِيَلَةٍ . والأنثى قردة ، والجمع قِرَد ، مثل قِربةٍ وقِرَب . وفى المثل : « إنه لأزنَى من قِردٍ » قال أبو عبيدة : هو رجلٌ من هذيلٍ يقال له قِرْدُ بن معاوية .

والقَرْدَدُ : المكانُ الغليظُ المرتفعُ ، وإنّما أظهر التضعيف لأنّه ملحق بفَعْلَلٍ ، والملحق لايدغم. والجمع قَرَادِدُ. وقدقالوا: قَرَادِيدُ ، كراهية الدالين .

والقَرْدُودُ من الأرض ، مثل القَرْدَدِ . وقَرْدُودَةُ الظهرِ : ما ارتفع من ثَبَجِه .

[قرمد]

القَرْمَدُ : ضرب من الحجارة يُوقَد عليها ، فإذا نضج قُرْمِدَ به البِرَكُ ، أى طُلِيَ قال النابغة :

* رَابِى المَجَسَّةِ بالعَبيرِ مُقَرْمَدِ(١) *

وأنشد لابن أحمر :

ما أُمُّ غُفْرٍ على دَعْجاءَ ذى عَلَقٍ(٢)
يَنْفِى القَرَامِيدَ عنها الأَعْصَمُ الوَقِلُ

والقِرْمِيدُ : الآجُرُّ ، والجمع القَرَامِيدُ . و بناءٌ مُقَرْمَد : مبنىٌّ بالآجُرِّ أو الحجارة .

(١) صدره :

* وإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فى مُسْتَهْدِفٍ *

المستهدف : المرتفع . يقال : استهدف لك الشيء إذا ارتفع . والرابى : المرتفع ، من ربا يربو ؛ ومنه الربوة . والقرمد : المطلى المطين بالعبير كما يقرمد الحوض بالطين .

(٢) الغفر ، بالفتح ، وبالضم أكثر : ولد الأروية .

[قشد]

القِشْدَةُ بالكسر : الثُفْلُ الذى يبقى فى أسفل الزُبْد إذا طُبخ مع السَوِيقِ لِيُتَّخذ سمناً .

[قصد]

القَصْدُ : إتيان الشىء(١) . تقول قَصَدْتُهُ ، وقَصَدْتُ له ، وقَصَدْتُ إليه بمعنًى . وقَصَدْتُ قَصْدَهُ : نحوْت نحوه .

وقَصَدْتُ العودَ قَصْداً : كسرْته . والقِصْدَةُ بالكسر القطعةُ من الشىء إذا انكسر ، والجمع قِصَدٌ . يقال : القَنَا قِصَدٌ . وقد انْقَصَدَ الرمح . وتَقَصَّدَتِ الرِماح : تَكَسَّرَتْ . ورمحٌ أَقْصادٌ . قال الأخفش : هذا أحدُ ما جاء على بِناء الجمع .

وتَقَصَّدَ الكلبُ وغيرُه ، أى مات . قال لبيد:

فتَقَصَّدَتْ منها كَسَابِ وضُرِّجَتْ
بدَمٍ وغُورِدَ فى المَكَرِّ سُحامُها

وأَقْصَدَ السهمُ ، أى أصاب فقتل مكانه . وأَقْصَدَته حَيَّةٌ : قتلتْه . قال الأخطل :

فإنْ كُنْتِ أَقْصَدْتِنِى إذْ رَمَيْتِنِى
بِسَهْمَيْكِ(٢) فالرَامِى يَصِيدُ ولا يَدْرِى

أى ولا يَخْتِلُ .

والقَصِيدُ : جمعُ القصيدةِ من الشعر ، مثل سَفِينٍ جمع سفينةٍ . والقَصِيدُ : اللحم اليابس .

والقاصِدُ : القريب ؛ يقال : بيننا و بين الماء

(١) وقصد العرفط ونحوه : أغصانه الناعمة .

(٢) فى المطبوعة الأولى « بسهمك » ، وأثبت ما فى المخطوطة واللسان .

ليلةٌ قاصِدةٌ ، أى هيِّنةُ السيرِ ، لا تعبَ فيه ولا بطء .

والقَصْدُ : بين الإسراف والتقتير . يقال : فلانٌ مقتصِدٌ فى النفقة . وقوله تعالى : ﴿ واقْصِدْ فى مَشْيِكَ ﴾ . واقصِدْ بذَرْعِكَ ، أى ارْبَعْ على نفسك .

والقَصْدُ : العَدْلُ . وقال الشاعر (١) :

على الحَكَمِ المَأْتِىِّ يوماً إذا قَضَى
قَضِيَّتَهُ أنْ لا يَجُورُ ويَقْصِدُ

قال الأخفش : أراد وينبغى أن يَقْصِدَ ، فلما حذفه وأوْقعَ يَقْصِدُ مَوْقِعَ ينبغى رفعَه لوقوعه موقِع المرفوع . وقال الفراء : رَفَعه للمخالفة ، لأن معناه مخالفٌ لما قبله ، فخولف بينهما فى الإعراب .

[قعد]

قَعَدَ قُعُوداً ومَقْعَدًا ، أى جلس . وأَقْعَدَهُ غيره .

والقَعْدَةُ : المرّة الواحدة . والقِعْدَةُ بالكسر : نوعٌ منه .

والمَقْعَدَةُ : السافلةُ .

وذو القَعْدَةِ : شهرٌ ، والجمع ذواتُ القَعْدَةِ .

وقَعَدَتِ الرَخَمةُ : جثمتْ . وقَعَدَتِ الفسيلةُ : صار لها جِذْعٌ .

(١) أبو اللحام التغلبي ، أو عبد الرحمن بن الحكم .

والقَاعِدُ من النخل : الذى تناله اليد . والقَاعِدُ من النساء ، التى قعدتْ عن الوَلَدِ والحَيْضِ ؛ والجمع القَوَاعِدُ . والقَاعِدُ من الخوارج ، والجمع القَعَدُ ، مثل حارسٍ وحَرَسٍ . ويقال : القَعَدُ الذين لا ديوان لهم . والقَعَدُ أيضاً : أن يكون بوظيف البعير تطامنٌ واسترخاءٌ .

وقَوَاعِدُ البيت : آساسه . وقَواعدُ الهودج : خشبات أربعُ معترضاتٌ فى أسفله .

وتَقَعَّدَ فلان عن الأمر ، إذا لم يطلبه . وتقاعد به فلانٌ ، إذا لم يُخرِج إليه من حقِّه . وتَقَعَّدْتُهُ ، أى رَبَثْتُهُ عن حاجته وعُقْتُهُ . ويقال : ماتَقَعَّدَنِى عنك إلا شغلٌ ، أى ما حَبَسَنِى .

ورجلٌ قُعَدَةٌ ضُجَعَةٌ ، أى كثيرُ القعودِ والاضطجاع .

والقَعُودُ من الإبل هو البَكْر حين يُرْكَبُ أى يُمْكِن ظهرُه من الركوب ؛ وأدنى ذلك أن يأتى عليه سنتان إلى أن يُثْنِيَ ، فإذا أَثْنَى سُمِّيَ جملا . ولا تكون البَكْرَةُ قَعُوداً وإنما تكون قَلُوصاً .

قال أبو عبيدة : القَعُودُ من الإبل : الذى يَقْتَعِدُهُ الراعى فى كلِّ حاجة . قال : وهو بالفارسية « رَخْتْ » . وبتصغيره جاء المثل : « اتَّخَذُوهُ قُعَيِّدَ الحاجاتِ » ، إذا امتهنوا الرجلَ فى حوائجهم . قال الكميت يصف ناقته :

مَعكُوسَةً كَقُعُودَ الشَّوْلِ أَنْطَقَهَا(١)

عَكْسُ الرِعاء بإيضاعٍ وتَكْرارِ

ويقال للقُعودِ أيضا قُعْدَةٌ بالضم . يقال : نِعْمَ القُعْدَةُ هذا ، أى نِعْمَ المُقْتَعَدُ .

والمَقاعِدُ : مواضعُ قُعُودِ الناس فى الأسواق وغيرها .

وقولهم : هو منى مَقْعَدَ القابلةِ ، أى فى القرب ، وذلك إذا لصِقَ به من بين يديه .

والقَعيداتُ : السروجُ والرِحالُ . والقَعيدُ : المُقَاعِدُ . وقوله تعالى : ﴿ عَنِ اليَمينِ وعن الشمالِ قَعيدٌ ﴾ ، وهما قَعيدَانِ . وفَعيلٌ وفَعُولٌ مما يَستوى فيه الواحد والاثنان والجمع(٢) ، كقوله تعالى : ﴿ أنا رَسُولُ ربِّكَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ والمَلائكةُ بَعْدَ ذلك ظَهيرٌ ﴾ .

والقَعيدُ : الجرادُ الذى لم يستوِ جَناحه بعدُ .

والقَعيدَةُ : الغِرارةُ . قال أبو ذُؤيب :

له من كَسْبِهِنَّ مُعَذْلَجَاتٌ

قَعائدُ قد مُلِئْنَ من الوَشيقِ(٣)

والقَعيدَةُ من الرمل : التى ليست بمستطيلة .

وقَعيدَةُ الرجل : امرأته ؛ وكذلك قِعادُهُ . قال الشاعر عبد الله بن أوفى الخزاعىّ فى امرأته :

فبِئْسَتْ قِعادَ الفَتى وَحْدَهَا

وبِئْسَتْ مُوَفِّيَةَ الأَرْبَعِ

والقَعيدُ من الوحش : ما يأتيك من ورائك ، وهو خلاف النَطيحِ . وأنشد أبو عبيدة(١) :

ولقد جَرَى لَهُمُ فلم يَتَعَيَّفُوا

تَيْسٌ قَعيدٌ كالوَشيجَةِ أَعْضَبُ

وقولهم . قَعِيدَكَ لا آتيك ، وقَعيدَكَ اللهَ لا آتيك ، وقَعْدَكَ(٢) اللهَ لا آتيك : يمينٌ للعرب ؛ وهى مصادرُ استُعملت منصوبةً بفعل مضمر ، والمعنى بصاحبك الذى هو صاحب كل نَجْوَى ، كما يقال : نَشَدْتُكَ اللهَ .

والأُقْعادُ(٣) والقُعادُ : داء يأخذ الإبل فى أوراكها فيُميلها إلى الأرض . والأُقْعادُ فى رِجْلِ الفرس : أن تقوَّس جداً فلا تنتصب .

والمُقْعَدُ : الأعرج ، تقول منه : أُقْعِدَ الرجل . يقال : متى أصابك هذا القُعادُ . والمُقْعَدُ من الثدى : الناهدُ الذى لم يَنثنِ بعدُ . قال النابغة :

والبَطْنُ ذُو عُكَنٍ لَطيفٌ طَيُّهُ

والإتْبُ تَنفُجُهُ بثَدْىٍ مُقْعَدِ

ورجلٌ قُعْدُدٌ ، إذا كان قريبَ الآباء إلى الجدّ الأكبر . وكان يقال لعبد الصمد بن على

---

(١) فى اللسان : « أنطقها » بالفاء .

(٢) فى المختار : والجمع كقوله تعالى « إنا رسول رب العالمين » .

(٣) الوشيق : ما جف من اللحم وهو القديد . ومعذلجات : مملوءات .

(١) لعبيد بن الأبرص .

(٢) بفتح القاف ، ويقال بكسرها أيضاً .

(٣) ضبطه فى القاموس بفتح الهمزة . لكن قول صاحب اللسان : « أقعد البعير فهو مقعد » يشير إلى ضبطه بكسرها .

ابن عبد الله بن عباس: قُعْدُدُ بني هاشم . ويُمدحُ به من وجهٍ ، لأن الولاء للكُبْرِ ، ويُذَمُّ به من وجهٍ، لأنه من أولاد الهَرْمَى وينسب إلى الضَعفِ . قال الشاعر دُريد[1] :

دعاني أخي والخَيْلُ بيني وبَيْنَهُ
فلمّا دعاني لم يَجِدْني بقُعْدُدِ

وقال الأعشى :

طَرِفُونَ[2] وَلّادُونَ كلَّ مُبارَكٍ
أَمِرُونَ لا يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ

[قفد]

الأَقْفَدُ من الناس : الذى يمشى على صدور قدميه من قِبَلِ الأصابع ولا تبلغ عَقِباهُ الأرضَ . ومن الدوابِّ : المنتصبُ الرسغِ فى إقبالٍ على الحافر . ويقال : فرسٌ أَقْفَدُ بيِّن القَفَدِ ؛ وهو عيب . قال أبو عبيدة : والقَفَدُ لا يكون إلّا فى الرِجْلِ .

وقال الأصمعى : القَفَدُ : أن يميل خُفُّ البعير من اليدِ أو الرِجْلِ إلى الجانب الإنسيِّ . وقد قَفِدَ فهو أَقْفَدُ ، فإنْ مال إلى الوحشيِّ فهو أَصْدَفُ .

وقال الشاعر الراعى :

مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ باللُؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
قُفْدِ الأَكُفِّ لِئامٍ غيرِ صُيَّابِ

والقَفَدُ : جِنْس من العِمَّةِ . يقال : اعْتَمَّ القَفْدَاءَ ، إذا لم يسدل طَرَفَها .

والقَفَدانُ ، بالتحريك : فارسىٌّ معرب ، قال ابن دريد : هو خَريطة العَطّار .

[قلد]

القِلادَةُ : التى فى العنق . وقَلَّدْتُ المرأة فتَقَلَّدَتْ هى . ومنه التَقْليدُ فى الدينِ ، وتَقْليدُ الوُلاةِ الأعمالَ .

وتَقْليدُ البَدَنةِ : أن يُعَلَّقَ فى عنقها شىءٌ لِيُعْلَمَ أنها هَدْىٌ .

ويقال : تَقَلَّدْتُ السيفَ . وقال الشاعر :

يا لَيْتَ زَوْجَكِ قَدْ غَدَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفاً ورُمْحا

أى وحاملاً رمحاً .

وهذا كقول الآخر :

عَلَفْتُها تِبْناً وماءً بارِداً
حتى شَتَتْ هَمَّالَةً عَيْناهَا

أى وسقيتها ماءً بارداً .

ومُقَلَّدُ الرجُلِ : موضعُ نِجادِ السيف على مَنكِبه . والمُقَلَّدُ من الخيل : السابقُ يُقَلَّدُ شيئاً ليُعرَف أنّه قد سبق .

وقَلَدْتُ الحبلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، أى فَتَلْتُهُ ؛ والحبلُ قَليدٌ ومَقْلودٌ .

(١) ابن الصمة يرثى أخاه .
(٢) فى المطبوعة الأولى « ظريفون » ، صواب روايته من المخطوطة واللسان . وأنشده ابن برى : « أمرون ولادون » . طرفون : لا يرثون . وقال: أمرون : كثيرون. والطرف : نقيض القعدد .

والقَلْدُ أيضاً : السِوارُ المفتول من فضة .

والقِلْدُ بالكسر : يومُ تأتى فيه الرِبْعُ[1] . ومنه سُمِّيَتْ قوافل جُدَّةَ إلى مكة قِلْداً . وسَقَتْنا السماء قِلْداً فى كلِّ أسبوع ، أى مطرتْنا لوقتٍ .

والقِلْدَةُ : القشدةُ .

والإقْليدُ : المفتاحُ . والمِقْلَدُ : مِفتاحٌ كالمنجل ربما يُقْلَدُ به الكلأ كما يُقْلَدُ القَتُّ إذا جُعل حبالا ، أى يُفتَل ؛ والجمع المقاليد .

وأقْلَدَ البحر على خلقٍ كثيرٍ ، أى غرّقهم ، كأنه أُغلِقَ عليهم .

[قمد]

القُمُدُّ : القوى الشديد ؛ والأنثى قُمُدَّةٌ .

واقْمَهَدَّ البعير اقْمِهْداداً : رفع رأسه ، بزيادة الهاء .

[قند]

القَنْدُ : عسل قصب السكر . يقال : سَويق مَقنودٌ ومُقَنَّدٌ .

والقِنْديدُ : الخمر . قال الأصمعى : هو مثل الإسْفَنْطِ ، وهو عصير يطبخ ويجعل فيه أفواهٌ من الطيب ، وليس بخمر .

الكسائىّ : رجلٌ قِنْدَأْوَةٌ ، على فِعْلَأْوَةٍ ، أى خفيف . وقال الفراء : هى من النوق الجريئة . وقال أبو مالك : ناقةٌ قِنْدَأْوَةٌ وجملٌ قِنْدَأْوٌ ، أى سريعٌ . وقَدُومٌ قِنْدَأْوَةٌ ، أى حادَّةٌ . وغيره يقول : فِنْدَأْوة ، بالفاء .

[قهد]

القَهْدُ مثل القَهْبِ ، وهو الأبيض الأكدر .

قال لبيد :

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ
غُبْسٌ كَواسِبُ لا يُمَنُّ طَعامُها

والقِهادُ : اسم موضع .

[قود]

قُدْتُ الفرسَ وغيرَه أَقُودُهُ قَوْدًا ومَقادَةً وقَيْدُودَةً .

وفرسٌ قَوُودٌ : سَلِسٌ مُنْقادٌ .

واقْتادَهُ وقادَهُ بمعنًى . وقَوَّدَهُ ، شدِّد للكثرة .

والقَوْدُ : الخيلُ . يقال : مرَّ بنا قَوْدٌ . وأَقَدْتُكَ خيلًا ، أى أعطيتك خيلًا تَقودها .

والانْقِيادُ : الخضوعُ . تقول : قُدْتُهُ فانْقادَ لى ، إذا أعطاك مَقادتَه .

والقَوَدُ : القصاصُ ، وأَقَدْتُ القاتلَ بالقتيل ، أى قتلته به . يقال : أَقادَهُ السلطانُ من أخيه . واسْتَقَدْتُ الحاكمَ ، أى سألته أن يَقِيدَ القاتلَ بالقتيل .

والمِقْوَدُ : الحبلُ يُشَدُّ فى الزِمام أو اللجام تُقاد به الدابّة .

والقائدُ : واحدُ القُوّادِ والقادَةِ .

---

(١) أى حمى الربع .

وفرسٌ أقْوَدُ بيِّن القَوَدِ ، أى طويل الظهر والعنق . وناقةٌ قَوْداء . وخيلٌ قُبٌّ قُودٌ .

والقَيادِيدُ : الطوال من الأُتُنِ ، واحدتها قَيْدُودٌ . قال ذو الرمة :

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذو أَزْمَلٍ (١) وُسِقَتْ
لَهُ الفَرَائِشُ والقُبُّ القَيادِيدُ

والقَوْداء : الثَنِيَّةُ الطويلةُ فى السماء؛ والجبلُ أقْوَدُ . والأَقْوَدُ من الرجال : الشديدُ العُنق ، سمِّى بذلك لقلّة التفاته . ومنه قيل للبخيل على الزاد : أقْوَدُ ، لأنّه لا يتلفّت عند الأكل لئلا يرى إنسانًا فيحتاج أن يدعوه .

[قيد]

القَيْدُ : واحدُ القُيُودِ . وقد قَيَّدْتُ الدابّةَ . وقَيَّدْتُ الكتابَ : شَكَلْتُهُ .

وهؤلاء أجمالٌ مَقَايِيدُ ، أى مُقَيَّداتٌ .

ويقال للفرس الجوادُ : قَيْدُ الأوابدِ ؛ لأنّه يمنع الوحشَ من الفَوات ، لسرعته . قال امرؤ القيس :

* بمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأوابدِ هَيْكَلِ (٢) *

وقَيْدٌ : اسم فرسٍ كان لبنى تغلب ، عن الأصمعىّ

ويقال للقِدِّ الذى يضم عُرقوبَىِ الرحْلِ : قَيْدٌ .

قال الأحمر : قيد الفرس : سِمَةٌ تكون فى عُنق البعير على صُورة القيد . وأنشد :

كُومٌ على أعْنَاقِهَا قَيْدُ الفَرَسْ
تَنْجُو إذا الليلُ تَدَانَى والتَبَسْ

والمُقَيَّدُ : موضعُ القَيْدِ من رجل الفرس ، والخلخال من المرأة .

وتقول : بينهما ، قِيدُ رُمْحٍ بالكسر ، وقَادُ رُمْحٍ ، أى قَدْرُ رُمْحٍ .

والقَيِّدُ : الذى إذا قُدْتَهُ ساهَلَكَ . وقال الشاعر :

وشَاعِرِ قَوْمٍ قد حَسَمْتُ خِصَاءَهُ
وكان له قَبْلَ الخِصَاءِ كَتِيتُ
أشَمَّ خَبُوطٍ بالفَرَاسِنِ مُصْعَبٍ
فأصبح منى قَيِّدًا تَرَبُوتُ

والقِيَادُ : حبلٌ تُقَادُ به الدابّة .

فصل الكاف

[كأد]

عقبةٌ كَؤُودٌ : شاقّةُ المصعَدِ . وتكَأَّدَنى الشىء وتكاءدَنى ، أى شقّ علىّ ؛ تفاعَلَ وتفعَّلَ بمعنًى .

[كبد]

الكَبِدُ والكِبْدُ : واحدة الأكْبادِ ، مثل كَذِبٍ وكِذْبٍ . ويقال أيضًا كَبْدٌ للتخفيف ، كما قالوا للفَخِذِ فَخْذٌ .

(١) الأزمل : الصوت المختلط . فى المطبوعة الأولى « ذو أرمل » ، صوابه فى اللسان .
(٢) صدره :
* وقد أغْتَدِى والطَيْرُ فى وُكُنَاتِها *

وكَبِدُ السماء: وسطها. يقال: كَبَّدَ النجمُ السماء، أي توسطها. وتَكَبَّدَتِ الشمسُ، أي صارت فى كَبِدِ السماء. وتَكَبَّدَ اللبنُ: غَلُظَ وخَثُرَ.

وكُبَيْدَاتُ السماء، كأنهم صغّروا كُبَيْدَةً ثم جمعوا.

وكَبِدُ القوسِ: مَقبِضها: يقال: ضَع السهمَ على كَبِدِ القوسِ، وهى ما بينَ مقبضها ومجرى السهم منها.

وكَبَدْتُ الرجلَ: أصبتُ كَبِدَهُ؛ فهو مَكْبُودٌ.

والأَكْبَدُ: الضخمُ الوسطِ، ولا يكون إلا بطىء السَيرِ. وامرأةٌ كَبْدَاء بيِّنة الكَبَدِ، بالتحريك. وقوسٌ كَبْدَاء، إذا ملأَ مَقبِضُها الكفَّ.

والكَبَدُ: الشِدَّةُ. قال تعالى: ﴿لقد خَلَقْنَا الإنسانَ فى كَبَدٍ﴾.

وكَابَدْتُ الأمرَ، إذا قاسيتَ شدَّته.

والكُبَادُ: وجَعُ الكَبِدِ. وفى الحديث «الكُبَادُ من العِبِّ».

الأصمعى: يقال للأعداء: سودُ الأكبادِ، كما يقال لهم: صُهْبُ السِبَالِ، وإن لم يكونوا كذلك. قال الأعشى:

فما أُجْشِمْتَ مِن إتيانِ قَوْمٍ
هُمُ الأَعْداء والأَكبادُ سُودُ

وقولهم: فلان تُضْرَبُ إليه أَكْبَادُ الإبل، أى يُرْحَلُ إليه فى طلب العِلمِ وغيره.

[كتد]

الكَتَدُ والكَتِدُ: ما بين الكاهل إلى الظَهر. والكَتَدُ: نجمٌ.

[كدد]

الكَدُّ: الشِدَّةُ فى العمل وطلب الكسب.

وكَدَدْتُ الشىء: أتعبْته. والكَدُّ: الإشارة بالإصبع، كما يشير السائل. قال الكميت:

غَنِيتُ فلم أَرْدُدْكُمُ عِنْدَ بُغْيَةٍ
وحُجْتُ فلم أَكْدُدْكُمُ بالأصابعِ

والكَدُّ: ما يُدَقُّ فيه الأشياء كالهاوُنِ.

والكَدِيدُ: الأرضُ المَكْدُودَةُ بالحوافر. قال امرؤ القيس.

* أَثَرْنَ غُبَاراً بالكَدِيدِ المُرَكَّلِ[1] *

وبئرٌ كَدُودٌ، إذا لم يُنَلْ ماؤها إلاَّ بجهدٍ.

والكُدَادَةُ، بالضم: القشدةُ وما يبقى فى أسفل القِدرِ من المرق أيضا.

والكَدْكَدَةُ: حكايةُ صوتِ شىء يُضرَب على شىء صلب. والكَدْكَدَةُ: العَدْوُ البطىء.

---

(١) صدره:
* مِسَحٍّ إذا ما السَابِحَاتُ على الوَنَى *

وحكى الأصمعى : قومٌ أَكْدَادٌ ، أى سِرَاعٌ .

قال: والكُدَادُ بالضم : اسمُ فَحل تُنسب إليه الحُمُرُ ؛ يقال بناتُ كُدَادٍ . وأنشد[1] :

وعَيرٌ لها[2] من بناتِ الكُدَادِ
يُدَهْمِجُ بالوَطْبِ والمِزْوَدِ

[كرد]

الكَرْدُ : العُنقُ ، فارسىٌّ معرب . وقال الشاعر الفرزدق :

وكُنَّا إذا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ
ضَرَبْنَاهُ بين الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ

والكَرْدُ : الطَرْدُ . يقال : فلان يَكْرُدُ القومَ ، كأنّه يدفعهم ويطردهم . والمُكَارَدَةُ : المطاردةُ .

والكُرْدُ ، بالضم : جيلٌ من الناس ، وهم الأكراد .

والكِرْدِيدَةُ بالكسر : ما يبقى فى أسفل الجُلّةِ من جانبيها من التمر . قال الراجز :

وأَصْلَحَتْ قِدْراً لها بأُطْرَهْ[3]
وأَطْعَمَتْ[4] كِرْدِيدَةً وفِدْرَهْ

(١) للفرزدق .
(٢) فى التكملة : « حمارٌ لهم » على الجمع . ويروى : « حِصَانٌ » .
(٣) فى اللسان : « قد أَصْلَحَتْ » .
(٤) فى اللسان : « وأبلغت » .

من تَمْرِهَا وَاعْلَوَّطَتْ بِسُحْرَهْ

والجمع الكَرَادِيدُ . قال الشاعر :

القَاعِدات فلا يَنْفَعْنَ ضَيْفَكُمُ
والآكِلاتِ بَقِيَّاتِ الكَرَادِيدِ

[كسد]

كَسَدَ الشىء كَسَاداً ، فهو كَاسِدٌ وكَسِيدٌ . وسلعةٌ كَاسِدَةٌ ، وسوقٌ كَاسِدٌ بلا هاء . وأَكْسَدَ الرجل ، أى كَسَدَتْ سوقُه .

وقول الشاعر معاوية بن مالك :

إذْ كُلُّ حيٍّ نَابِتٌ بأَرُومَةٍ
نَبْتَ العِضَاهِ فَمَاجِدٌ وكَسِيدُ

أى دُونٌ .

[كلد]

الكَلَدُ : المكانُ الصلبُ من غير حصًى . والكَلَدَةُ : قطعةٌ من الأرض غليظةٌ ، وكذلك الكَلَنْدَى .

والمُكْلَنْدِدُ : الصُلبُ . واكْلَنْدَى البعيرُ ، إذا غلُظ واشتدّ ، مثل اعْلَنْدَى .

وكَلَدَةُ : اسم رجل .

[كمد]

الكَمَدُ : الحزن المكتوم . تقول منه : كَمِدَ الرجل فهو كَمِدٌ وكَمِيدٌ .

والكُمْدَةُ : تغيُّر اللون .

وأَكْمَدَ القَصَّارُ الثوبَ ، إذا لم يُنَقِّه .

وتَكْمِيدُ العضوِ : تسخينُه بخرقٍ ونحوِهَا ، وكذلك[1] الكِمَادُ ، بالكسر .

وفى الحديث : « الكِمَادُ أحبُّ إلىَّ من الكَىِّ » .

[كند]

كَنَدَ كُنُوداً ، أى كَفَرَ النعمة ، فهو كَنُودٌ . وامرأةٌ كَنُودٌ أيضا ، وكُنُدٌ مثلُه . وأرضٌ كَنُودٌ : لا تُنبِتُ شيئاً .

وكَنَدَهُ ، أى قطعه . قال الأعشى :

أَمِيطِى تُمِيطِى بِصُلْبِ الفُؤَادِ
وَصُولِ حِبَالٍ وكَنَّادِها

وكِنْدَةُ : أبو حىٍّ من اليمن ، وهو كِنْدَةُ بن ثَوْرٍ .

[كنعد]

الكَنْعَدُ : ضربٌ من سمك البحر . قال جرير :

كانوا إذا جَعلوا فى صِيرِهِمْ بَصَلاً
ثم اشْتَوَوْا كَنْعَدًا من مالحٍ جَدفُوا

[كود]

كَادَ يفعل كذا ، يَكَادُ كَوْداً ومَكَادَةً ، أى قَارَبَ ولم يفعل .

وحكى سيبويه عن بعض العرب : كُدْتُ أفعل كذا ، بضم الكاف . قال : وحدَّثنى أبو الخطَّاب أنَّ ناساً من العرب يقولون : كِيدَ زيدٌ يفعل كذا ، وما زِيلَ يفعل كذا ، يريدون كَادَ وزَالَ ، فنقلوا الكسر إلى الكاف فى فَعَلَ كما نقلوا فى فَعِلْتُ .

وزعم الأصمعىُّ أنَّه سمع من العرب من يقول : لا أفعل ذلك ولا كَوْداً ، فجعلها من الواو .

وقد يُدخلون عليها « أنْ » تشبيهاً بعَسَى . قال رؤبة :

* قَدْ كَادَ من طُولِ البِلَى أنْ يَمْصَحَا[1] *

وقولهم : عرف فلان ما يُكَادُ منه ، أى ما يراد منه .

ويقال : لا مَهَمَّةَ لى ولا مَكَادَةَ ، أى لا أهُمُّ ولا أكَادُ .

وتقول لمن يطلب منك الشىء فلا تريد إعطاءه : لا ولا مَكَادَةَ .

وكَادَ وُضِعَتْ لمقاربة الشىء ، فُعِلَ أو لم يُفعَلْ ؛ فمجرَّدُهُ ينبئ عن نَفْى الفعل ، ومقرونُهُ بالجحد ينبئ عن وقوع الفعل . قال بعضهم فى قوله تعالى : ﴿ أكَادُ أُخفِيهَا ﴾ : أُريدُ أُخفيها . قال : فكما جاز أن يوضع أريدُ موضعَ أكاد فى قوله تعالى : ﴿ جِدَاراً يُرِيدُ أن يَنقَضَّ ﴾ فكذلك أكَادُ . وأنشد الأخفش :

---

(١) فى اللسان : « وذلك » .

(١) قبله :
* رَبْعٌ عَفَاهُ الدَّهْرُ طُولاً فانْمَحَى *

كَادَتْ وكِدْتُ وتلك خيرُ إرادةٍ
لَوْ عَادَ من لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

[كهد]

كَهَدَ الحمار كَهَدَانًا، أى عَدَا. وأَكْهَدْتُهُ أنا.
واكْوَهَدَّ الفرخُ اكْوِهْدَاداً، وهو ارتعاده إلى أمّه لتَزُقَّهُ.

[كيد]

الكَيْدُ: المكر. كَادَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا ومَكِيدَةً. وكذلك المُكَايَدَةُ. وربَّما سمِّى الحربُ كَيْداً. يقال: غزا فلان فلم يَلْقَ كَيْداً.
وكلُّ شىءٍ تعالجه فأنت تَكِيدُهُ.
ويقال: هو يَكِيدُ بنفسه، أى يجود بها.
ويسمى اجتهادُ الغراب فى صياحه كَيْدًا؛ وكذلك القَىْء.

فصل اللام

[لبد]

اللِّبْدُ: واحد اللُّبُودِ. واللِّبْدَةُ أخصُّ منه. ومنه قيل لزُبْرَةِ الأسد لِبْدَةٌ، وهى الشَّعَر المتراكبُ بين كتفيه. والأسد ذو لِبْدَةٍ. وفى المثل: «هو أمنع من لِبْدَةِ الأسد». والجمع لِبَدٌ، مثل قِرْبَةٍ وقِرَبٍ[1].
واللُّبَّادَةُ: مايلبس منها للمطر[2].

(١) قال فى المختار: ومنه قوله تعالى: «كادوا يكونون عليه لبدا».
(٢) فى اللسان: «واللبادة: قباء من لبود. واللبادة: لباس من لبود».

وقولهم: «ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ»، السَّبَدُ: الشَّعَرُ. واللَّبَدُ: الصوف. أى ماله شىءٌ.
وأَلْبَدْتُ الفرسَ فهو مُلْبَدٌ، إذا شددتَ عليه اللِّبْدَ. وأَلْبدتُ السرجَ، إذا عملت له لِبْداً.
وأَلْبَدْتُ القِربة: جعلتها فى لَبِيدٍ، وهو الجُوالق الصغير.
وأَلْبَدَ البعيرُ، إذا ضرب بذنَبه على عَجُزِه وقد ثَلَطَ عليه وبَالَ، فيصير على عَجُزِه لِبْدَةٌ من ثَلْطِهِ وبَوْلِهِ.
وأَلْبَدَ بالمكان: أقام به. وأَلْبَدَتِ الإبلُ، إذا أخرج الربيع ألوانَها وأوبارها وتهيّأتْ للسِمَنِ.
ولَبَدَ الشىءُ بالأرض، بالفتح، يَلْبُدُ لُبُوداً: تَلَبَّدَ بها، أى لصِق.
وتَلَبَّدَ الطائرُ بالأرض، أى جَثَمَ عليها.
وتَلَبَّدَتِ الأرضُ بالمطر.
ولَبِدَتِ الإبل بالكسر تَلْبَدُ لَبَداً، إذا دَغِصَتْ[1] من الصِلِّيَانِ؛ وهو التواءٌ فى حَيَازِيمِهَا وفى غَلَاصِمِها، وذلك إذا أكثرتْ منه فتَغَصُّ به.
يقال: هذه إبلٌ لَبَادَى، وناقة لَبِدَةٌ.
والْتَبَدَ الورق، أى تَلَبَّدَ بعضُه على بعض.
والْتَبَدَتِ الشجرة: كثرتْ أوراقها. قال الساجع:
وصِلِّيَانًا بَرِدا   وعَنْكَثًا مُلْتَبِدا

(١) دغصت، بالغين المعجمة: استكثرت منه فالتوى فى حيازيمها وغصت به. وفى المطبوعة الأولى: «دعصت» بالمهملة، تصحيف.

ولَبَّدَ النَدَى الأرضَ .

والتَلْبيدُ أيضاً : أن يجعل المُحْرِمُ فى رأسه شيئاً من صمغ ليتَلَبَّدَ شعره بُقْيَا عليه ، لئلا يَشْعَثَ فى الإحرام .

وقوله تعالى : ﴿ يَقُول أَهْلَكْتُ مالاً لُبَدًا ﴾ ، أى جمًّا .

ويقال أيضاً : الناسُ لُبَدٌ ، أى مجتمعون .

واللُّبَدُ أيضاً : الذى لا يُسافر ولا يَبرح . قال الشاعر الراعى :

من امْرِئٍ ذى سَمَاحٍ لا تَزَالُ له
بَزْلَاء يَعْيَا بها الجَثَّامَةُ اللُّبَدُ (١)

ويروى «اللَّبِدُ» . قال أبو عبيدة : وهو أشبه .

ولُبَدٌ : آخرُ نُسُورِ لقمان ، وهو ينصرف لأنّه ليس بمعدول . وتزعم العرب أنَّ لقمان هو الذى بعثته عادٌ فى وفدها إلى الحرم ليستسقى لها ، فلما أُهلِكُوا خيِّر لقمانُ بين بقاء سَبْع بَعَرَاتٍ سُمْرٍ ، من أظْبٍ (٢) عُفْرٍ ، فى جبلٍ وَعْرٍ ، لا يمسُّها القَطْرُ ، أو بقاء سبعةِ أنْسُرٍ كلما هلك نَسْرٌ ، خلف بعده نَسْرٌ . فاختار النسورَ ، فكان آخر نسوره يسمى لُبَداً . وقد ذكرته الشعراء . قال النابغة :

أَضْحَتْ خَلَاءً وأَضْحَى أَهْلُها احْتَمَلُوا
أَخْنَى عليها الذى أَخْنَى على لُبَدِ

(١) ويروى :

* من أَمْرِ ذِى بَدَوَاتٍ لا تَزالُ له *

(٢) جمع ظبى .

واللَّبِيدُ : الجوالق الصغير .

ولَبِيدٌ : اسمُ شاعرٍ من بنى عامر .

[لحـد]

أَلْحَدَ فى دين الله ، أى حاد عنه وعَدَلَ .

ولَحَدَ ، لغةٌ فيه . وقرئ : ﴿ لِسانُ الذى يَلْحَدُونَ إليه ﴾ . والْتَحَدَ مثله .

وأَلْحَدَ الرجل ، أى ظَلَم فى الحرم . وأصله من قوله تعالى : ﴿ ومَنْ يُرِدْ فيه بإلْحادٍ بظُلْمٍ ﴾ ، أى إلحاداً بظُلْمٍ ؛ والباء فيه زائدة . قال حُمَيْدُ ابن ثور (١) :

قَدْنِيَ من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِى
لَيْسَ الإمامُ بالشَحِيحِ المُلْحِدِ (٢)

أى الجائر بمكة .

واللَّحْدُ بالتسكين : الشقّ فى جانب القبر ،

(١) صوابه : حميد بن مالك بن ربعى . راجع السمط ص ٦٤٩ .

(٢) الرجز :

قُلْتُ لِعَنْسِي وهي عَجْلَى تَعْتَدِي
لا نَوْمَ حتى تُحْسَرِي وتُلْهَدِي
أو تَرِدِي حَوْضَ أبى محمدِ
ليسَ الإمامُ بالشَحِيحِ المُلْحِدِ
وَلاَ بِوَبْرٍ بالحجـازِ مُقْرِدِ
إنْ يُرَ يوماً بالفَضَـاءِ يُصْطَدِ
أو يَنْجَحِرْ فالجُحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ

المحكد : الأصل . والوبر : دويبة أصغر من السنور طحلاء اللون حسنة العينين لا ذنب لها ، تدجن فى البيوت . والمقرد : اللاصق بالأرض من فزع أو ذل .

واللُّحْدُ بالضم لغة فيه . تقول : لَحَدْتُ للقبر لَحْداً ، وأَلْحَدْتُ له أيضاً ، فهو مُلْحَدٌ .

والمُلْتَحَدُ : الملجأُ ، لأنّ اللاجئَ يميل إليه .

[لدد]

الأصمعى : اللَّدِيدَانِ : جانبا الوادى . قال : ومنه أخِذَ اللَّدُودُ ، وهو ما يُصَبُّ من الأدوية فى أحد شِقَّى الفم . قال ابن السكيت : يقال فى المثل : « جَرَى منه مَجْرَى اللَّدُودِ » . وجمعه أَلِدَّةٌ .

وقد لُدَّ الرجل فهو ملدُودٌ ، وأَلْدَدْتُهُ أنا ، والْتَدَّ هو . قال ابنُ أحمر :

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى والْتَدَدْتُ أَلِدَّةً
وأَقْبَلْتُ أفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيا

واللَّدِيدُ مثل اللَّدُودِ .

واللَّدِيدَانِ : صفحتا العنق ، وجمعه أَلِدَّةٌ .

ومنه اشتقاقُ قولهم : فلانٌ يَتَلَدَّدُ ، أى يلتفت يميناً وشمالاً .

ورجلٌ أَلَدُّ بيِّن اللَّدَدِ ، وهو الشديد الخصومة؛ وقومٌ لُدٌّ .

ولُدٌّ أيضاً : موضعٌ بالشام .

واللَّدُّ بالفتح : الجُوالق . وقال الراجز :

* كأنّ لَدَّيْهِ على صَفْحِ جَبَلْ *

ولَدَّهُ يَلُدُّهُ : خَصَمَهُ ، فهو لادٌّ ولَدُودٌ .

قال الراجز :

* أَلَدُّ أَقْرَانَ الخصومِ اللُّدِّ *

يقال : ما زلت أَلَادُّ عنك ، أى أدفع .

ورجلٌ يَلَنْدَدٌ وأَلَنْدَدٌ ، أى خَصِمٌ ، مثل الأَلَدِّ . وتصغير أَلَنْدَدٍ أُلَيْدٌّ[1] ، لأن أصله أَلَدُّ ، فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجلٍ ، فلما ذهبت النون عاد إلى أصله .

وقولهم : مالى منه مُحْتَدٌّ ولا مُلْتَدٌّ ، أى بُدٌّ .

[لسد]

لَسَدَ الطَّلَا أُمَّهُ يَلْسِدُهَا لَسْداً ، أى رضعها ، مثال كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْراً . ولَسَدَ العسلَ أيضاً : لعقه .

وحكى أبو حاتم فى كتاب الأبواب : لَسِدَ الطَّلَا أُمَّهُ بالكسر لَسَداً بالتحريك ، مثل لَجِذَ الكلبُ الإناء لَجَذاً .

[لغد]

اللُّغْدُودُ : واحد اللَّغَادِيدِ ، وهى اللحمات التى بين الحَنَك وصفحة العنق . واللُّغْدُ مثله ، والجمع أَلْغَادٌ .

ولَغَدْتُ الإبلَ العواندَ ، إذا رَدَدْتَهَا إلى القصد والطريق .

وجاء فلانٌ مُلْتَغِدًا[2] ، أى متغيِّظاً حنقا .

---

(١) بسكون الياء وإدغام الدالين ، وهو مذهب سيبويه . والمبرد يقول « أليدد » بالفك . شرح الشافية ١ : ٢٥٤ .

(٢) فى اللسان : « مُتَلَغِّدًا ، أى متغضِّباً متغيِّظاً حنقا » .

[لكد]

الأصمعى : لَكِدَ عليه الوَسَخُ بالكسر لَكَداً ، أى لزِمه ولصق به .

وتَلَكَّدَ الشىءُ : لزِم بعضه بعضاً .

والمِلْكَدُ : شبه مُدُقٍّ يُدَقّ به .

[لهد]

لَهَدَهُ الحِمْلُ(١) ، أى أثقله . الأصمعى : لَهَدَ القومُ دوابَّهم : جَهَدوها وأحرثوها . قال جرير :

ولقد تَرَكْتُكَ يا فَرَزْدَقُ خاسئاً
لمَّا كَبَوْتَ لدى الرِهانِ لَهِيدا

أى حَسِيراً .

ولَهَدَهُ لَهْدًا ، أى دفعه لِذُلِّه ، فهو مَلْهُودٌ .

وكذلك لَهَّدَهُ . قال طَرَفَةُ يذمّ رجلا :

بَطِىءٍ عن الدَاعِى(٢) سَرِيعٍ إلى الخَنَا
ذَلُولٍ بإجماعِ الرجالِ مُلَهَّدِ

أى مُدَفَّع ؛ وإنما شدد للتكثير .

أبو زيد : أَلْهَدْتُ به : أَزْرَيْتُ به .

أبو عمرو : أَلْهَدْتُ به ، إذا أمسكت أحدَ الرجلين وخلَّيت الآخر عليه وهو يقاتله . قال : فإن فَطَّنْتَ رجلا بما صاحبه يكلِّمه قال : والله ما قُلتها إلَّا أن تُلْهِدَ علىّ ، أى تعينَ علىّ .

(١) يقال : لُهِدَ البعير يُلْهَدُ : إذا عضَّ الحِمْلُ غارِبَهُ وسنامه حتى يؤلمه . لَهَدَ ، كمَنَعَ ، يَلْهَدُ لَهْدًا .

(٢) ويروى : « عن الجلى » .

واللَّهِيدَةُ : الرِخْوة من العصائد ، ليست بحَسَاء فتحسَى ، ولا بغليظةٍ فتُلقَم ؛ وهى التى تجاوزُ حدَّ الحريقةِ والسخينةِ ، وتَقْصُرُ عن العصيدة .

فصل الميم

[مأد]

المَأْدُ(١) من النبات : اللَّيِّنُ الناعم .

قال الأصمعىّ : قيل لبعض العرب : أَصِبْ لنا موضعاً . فقال رائدهم : وجدتُ مكاناً ثَأْداً مَأْداً .

وامْتَأَدَ فلانٌ خيراً ، أى كَسَبَهُ .

ويقال للغصن إذا كان ناعماً يهتزّ : هو يَمْأَدُ مَأْداً حسناً .

وغصن يَمْؤُودٌ ، أى ناعم . ورجلٌ يمؤود ، وامرأة يمؤودة : شابَّة ناعمة .

ويمؤود : موضع . قال الشماخ :

فظلَّتْ بِيَمْؤُودٍ كأنَّ عُيُونَها
إلى الشمس هل تدنو رُكِيُّ النَوَاكِزِ(١)

[مجد]

المَجْدُ : الكرم . والمَجِيدُ : الكريم .

وقد مَجُدَ الرجل بالضم ، فهو مجيد وماجد .

قال ابن السكيت : الشرف والمجد يكونان

(١) فى المخطوطة : « وجد بخط الجوهرى فى نسخة ركى النواكز » . فى ديوانه : « ركى نواكز » . والركى بضم أوله وكسر ثانيه وقيل بفتح أوله وكسر ثانيه : جمع ركية ، وهى البئر . والنواكز : جمع ناكز ، وهى التى فنى ماؤها . شبه عيون هذه الأتن بعيون ركى قل ماؤها . وهذا التشبيه حسن .

بالآباء . يقال : رجل شريفٌ ماجد : له آباءٌ متقدِّمون فى الشرف . قال : والحسب والكرم يكونان فى الرجل وإن لم يكن له آباءٌ لهم شرف .

وتَماجَدَ القوم فيما بينهم . وماجَدْتُه فَمَجَدتُه أَمْجُدُه ، أى غلبته بالمجد .

ومَجَدَت الإبلُ مُجُوداً ، أى نالت من الخلا قريبا من الشِبَع . ومَجَّدْتُها أنا تمجيداً .

وقال أبو عبيد : أهلُ العالية يقولون : مَجَدْتُ الدّابَّة أَمْجُدُها مَجْدا ، أى علفتها مِلء بطنها . وأهل نجد يقولون : مَجَّدتُها تمجيدا ، أى علفتها نِصفَ بطنها .

والتَمْجِيدُ : أن يَنْسُبَ الرجل إلى المجد .

وفى المثل : « فى كلِّ شجرٍ نار ، واستَمْجَدَ المَرخُ والعَفار » ، أى استكثرا منها ، كأنهما أخذا من النار ما هو حَسْبُهُما . ويقال : لأنهما يُسرِعان الوَرْىَ ، فشُبِّها بمن يكثر من العطاء طلباً للمجد .

وبنو مَجْد : أولاد ربيعة بن عامر بن صعصعة .

ومَجْد : اسم أمِّهم نسبوا إليها . قال لبيد :

سَقَى قومى بنى مجدٍ وأَسْقَى
نُمَيرا والقبائلَ من هِلالِ

• [مدد]

مَدَدْتُ الشيء فامْتَدَّ .

والمَادَّةُ : الزيادة المتّصلة .

ومَدَّ الله فى عمره . ومَدَّهُ فى غيِّه ، أى أمهله وطَوَّلَ له .

والمَدُّ : السيل . يقال : مَدَّ النهرُ ، ومَدَّه نهرٌ آخر . قال العجاج :

* سيلٌ أَتِيٌّ مَدَّهُ أَتِيُّ[1] *

ومَدُّ النهار : ارتفاعه . ويقال : هناك قطعةُ أرضٍ قَدْرُ مَدِّ البصر ، أى مدى البصر .

ورجلٌ مَدِيدُ القامة ، أى طويل القامة .

وطِرافٌ[2] مُمَدَّدٌ ، أى ممدودٌ بالأطناب ، شدِّد للمبالغة .

وتَمَدَّدَ الرجلُ ، أى تمطَّى .

والمُدُّ بالضم : مِكيال ، وهو رِطلٌ وثُلث عند أهل الحجاز ، ورطلان عند أهل العراق . والصاع : أربعة أَمْدَادٍ .

ومُدَّةٌ من الزمان : بُرهة منه . والمُدّة أيضاً : اسم ما استَمْدَدْتَ به من المِدادِ على القلم .

والمَدَّةُ ، بالفتح : المرّة الواحدة من قولك مَدَدْتُ الشىء .

والمِدَّةُ ، بالكسر : ما يجتمع فى الجرح من القيح .

والمِدَادُ : النِقْسُ . تقول منه : مَدَدْتُ الدَوَاةَ وأَمْدَدْتُها أيضاً . وأَمْدَدْتُ الرجل ، إذا أعطيته مَدَّةً بقلم .

---

(١) بعده :

* غبٌّ سماء فهو رقراقيُّ *

(٢) الطراف ، ككتاب : بيت من أدم .

وأمْدَدْتُ الجيشَ بِمَدَدٍ .

والاستِمدادُ : طلب المَدَدِ .

قال أبو زيد : مَدَدْنَا القومَ ، أى صرنا مَدَداً لهم . وأمْدَدْنَاهُمْ بغيرنا . وأمْدَدْنَاهُمْ بفاكهة .

وأَمَدَّ الجرح : صارت فيه مِدَّةٌ . وأَمَدَّ العَرْفَجُ ، إذا جرى الماء فى عوده .

ومَدَدْتُ الإبلَ وأمْدَدْتُها بمعنًى ، وهو أن تَنْثُرَ لها على الماء شيئاً من الدقيق ونحوِه فتسقيها . والاسم المَدِيدُ .

وماء إِمِدَّانٌ : شديد الملوحة ، وهو إِفْعِلَانٌ بكسر الهمزة .

[مرد]

المَرْدُ : ثمر الأراك الغضُّ منه .

ورملة مَرْدَاء[1] : لا نبتَ فيها . وغُصن أمْرَدُ : لا ورق عليه . وفرسٌ أمْرَدُ : لا شعر على ثُنَّتِهِ . وغلامٌ أمْرَدُ بَيِّنُ المَرَدِ بالتحريك ، ولا يقال جارية مَرْدَاء .

قال الأصمعىّ : يقال تَمَرَّدَ فلانٌ زماناً ثم خرج وجهه ، وذلك أن يَبْقَى أمْرَدَ حيناً .

وتَمْرِيدُ البِناء : تمليسه . وتمريدُ الغصن : تجريده من الورق .

(١) وجمعها مرادى مخففاً سماعا ، قال الراعى :

فليتكَ حالَ البحرُ دونَكَ كلَّه
ومن بالمَرادى من فصيحٍ وأعجما

ومَرَدَ الخبز يَمْرُدُهُ مَرْداً ، أى مَاثَهُ حتَّى يلين .

والمَرِيدُ[1] : التمر يُنقَع فى اللبن حتَّى يلين .

ومَرَدَ الصبى ثدىَ أمِّه مَرْداً .

والمَرُودُ على الشيء : المَرُونُ عليه .

والمارِدُ : العاتى . وقد مَرُدَ الرجل بالضم مَرَادَةً ، فهو مَارِدٌ ومَرِيدٌ .

والمِرِّيدُ : الشديد المَرَادَةِ ، مثال الخِمِّيرِ والسِكِّيرِ .

ومُرَادٌ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو مُراد بن مالك بن زَيد بن كهلان بن سبأ . ويقال : كان اسمه يُحَابِرَ فتمَرَّدَ فسمى مُراداً . وهو فُعَالٌ على هذا القول[2] .

والمَرَادُ ، بالفتح : العُنق .

ومَارِدٌ : حصنُ دُومة الجَندل . يقال فى المثل : « تَمَرَّدَ ماردٌ وعزَّ الأبلق » .

[مسد]

المَسَدُ ، بالتحريك : اللِيفُ . يقال حَبْلٌ من مَسَدٍ .

والمَسَدُ أيضاً : حَبْلٌ من ليف أو خُوص . قال الراجز :

(١) يقال أيضاً بالذال المعجمة .

(٢) والقول الثانى أن يكون مفعلا من أراد .

يا مَسَدَ الخُوصِ تعوَّذْ منّى
إن كنتَ[1] لدناً ليّناً فإنّى
ما شئتَ من أشمط مُقْسَئِنِّ

وقد يكون من جلود الإبل أو من أوبارها .

قال عُمارة بن طارق[2] :

ومَسَدٍ أُمِرَّ من أيانِقِ[3]
ليس بأنيابٍ ولا حقائقِ

ومَسَدْتُ الحبل أَمْسُدُهُ مَسْداً : أجدت فتلهُ .

قال رؤبة :

* يَمْسُدُ أعْلَى لحمه ويَأْرِمُه[4] *

يقول : إنّ البقل يقوِّى ظهر هذا الحمار ويشدّه.

ورجل مَمْسُودٌ ، أى مجدولُ الخَلْقِ . وجاريةٌ حسنة المَسْدِ ، والعَصْبِ ، والجَدْلِ ، والأَرْمِ . وهى مَمْسُودَةٌ ، ومعصوبةٌ ، ومجدولةٌ ، ومأرُومةٌ .

والمَسْدُ : إدْآبُ السَيرِ بالليل .

والمِسَادُ على فِعَالٍ : لُغَةٌ فى المِسَابِ ، وهو نِحْيُ السمن ، وسِقاء العسل .

[مصد]

المَصَادُ : أعلى الجبل . قال الشاعر :

(١) فى اللسان : « إن تك » .
(٢) وقيل لعقبة الهجيمى .
(٣) قبله :
* فاعجل بغَرب مثل غَربِ طارق *
(٤) بعده :
جاءت بِمِطْحُونٍ لها لا تَأْجِمُهْ
تَطْبُخُهُ ضُروعها وتأدِمُهُ

إذا أَبْرَزَ الرَوْعُ الكَعَابَ فإنّهم
مَصَادٌ لمن يأوِى إليهم ومعقِلُ

والجمع أَمْصِدَةٌ ومُصْدَانٌ .

ومَصَدَ الريقَ : مَصَّهُ . والمصد : ضرب من الرَضاع .

والمَصْدُ : الجِماعُ ؛ يقال : مَصَدَهَا .

وما وجدنا لهذا العام مَصْدَةً ، أى بَرْداً .

قال ابن السكِّيت : وقد تُبْدَلُ الصادُ زَاياً فيقال : مَزْدَةً .

[معد]

مَعَدَ فى الأرض : ذهب . ومَعَدْتُ الشىء وامْتَعَدْتُه : اجتذبته بسرعة . قال الراجز[1] :

هل يُرْوِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ[2]
وساقيانِ سَبِطٌ وجَعْدُ

وبعير مَعْدٌ ، أى سريع . قال الزَفَيانُ :

لما رأيت الظُعْنَ شالت تُحْدَى
أَتبعتُهنّ أرْحَبِيًّا مَعْدَا

والمَعْدُ : الغَضُّ من البَقْل والتمر . يقال : بُسْرٌ تَعْدٌ مَعْدٌ ، أى رَخْصٌ . وبعضهم يقول : هو إتباعٌ لا يُفرَد .

والمَعِدَةُ للإنسان بمنزلة الكَرِشِ لكلّ مجترّ . يقال : مَعِدَةٌ ومِعْدَةٌ ، عن ابن السكّيت .

(١) هو أحمر بن جندل السعدى .
(٢) قبله :
* يا سعد يابن عُمَرٍ يا سَعْدُ *

[مغد]

المَغْدَةُ فى غُرَّةِ الفرس كأنّها وارمة ، لأنّ الشعر يُنتَف(١) لينبُت أبيض . وقال الشاعر :

تُبَارِى قُرْحَةً مثــل الـ
ـوتيرةِ لم تــكُــنْ مَغْدَا

والمَغْدُ أيضاً : الناعم . قال الراجز(٢) :

* وكان قد شَبَّ شَبَاباً مَغْدَا(٣) *

قال أبو زيد : مَغَدَ الرجلَ عيشٌ ناعم ، يَمْغَدُهُ مَغْداً ، أى غَذَاه عيشٌ ناعم . وابن الأعرابىّ مثله . وقال الفرّاء : مَغَدَ فى عيشٍ ناعمٍ يَمْغَدُ مَغْداً .

ويقال : أَمْغَدَ الرجلُ ، إذا أكثر من الشرب . والإمغادُ : إرضاع الفصيل وغيره . تقول المرأة:أَمْغَدْتُ هذا الصبىَّ فمَغَدَنِى ، أى رَضِعَنِى . ومَغَدَتِ السَّخْلَةُ أُمَّها تَمْغَدُها مَغْداً ، أى رضعتها .

ويقال : وجدتُ صَرَبَةً فَمَغَـدْتُ جوفَها ، أى مَصِصتُه ، لأنه قد يكون فى جوف الصَرَبة — وهى صمغ الطَلْحِ — شىء كأنه الغِراء والدِبْسُ . وتسمى الصَرَبة مَغْداً ، وكذلك صمْغ سِدْرِ البادية . قال جَزْء بن الحارث الْحُنَيْسِى :

وأنتم كَمَغْدِ السِدرِ يُنظَر نحوَه
ولا يُجْتَنَى إلّا بفأسٍ ومِحْجَنِ

(١) الوجه مافى اللسان : « ينتف » .
(٢) هو إياس الخيبرى .
(٣) قبله :
* حتّى رأيتَ العَزَبَ السِمَغْدَّا *

وقال آخر :

نحن بنو سُوَاءَةَ بن عامرِ(١)
أهلُ اللَّتَى والمَغْدِ والمَغَافِرِ

[مقد]

المَقَدِىُّ مخففة الدال:شرابٌ منسوب إلى قريةٍ بالشام يتخذ من العسل . وقال الشاعر :

علِّلِ القــومَ قليلَا
يا ابنَ بنتِ الفارسيَّهْ
إنهمْ قد عاقَرُوا اليو
م شراباً مَقَــدِيَّهْ

[مكد]

مَكَدَ بالمكان مُكُوداً : أقام به .

وناقةٌ مَكُودٌ ومَكْدَاء ، إذا ثبت غُزْرُها ولم يَنقُص ؛ مثل نَكْدَاء .

ورَكِيَّةٌ ماكِدَةٌ ، إذا ثبت ماؤها على قَرنٍ واحد لا يتغير . والقَرْنُ : قرن القامة .

[ملد]

غصن أُمْلُودٌ ، أى ناعم . ورجل أُمْلُودٌ وامرأة أُمْلُودَةٌ ، عن يعقوب . وشاب أَمْلَدُ وجارية مَلْدَاء ، بيِّنَا المَلَدِ .

وتَمْلِيدُ الأديم : تمرينه(٢) .

(١) سواءة بن عامر بن صعصعة : بطن من هوازن على ما نقله م ر عن القلقشندى فى نهاية الأرب . ووقع فى نسخ « بنو سؤالة » وأظنه تحريفاً ، فقد راجعت باب اللام من الكتابين فلم أجد فيه بنى سوالة . قاله نصر .
(٢) ويروى : « تمريده » .

والإِمْليدُ من الصحارى ، مثل الإِمْليسِ .

[مهد]

المَهْدُ : مَهْدُ الصبيّ . والمِهادُ : الفِراش .

وقد مَهَدْتُ الفِراشَ مَهْداً : بسطتُه ، ووطّأته .

وتمهيدُ الأمور : تسويتها وإصلاحها : وتمهيدُ العُذر : بسطه وقَبوله .

وامْتِهادُ السَنام : انبساطُه وارتفاعه . قال الراجز(١) :

* وامْتَهَدَ الغاربُ فِعْلَ الدُمَّلِ(٢) *

والتَمَهُّدُ : التمكّن .

ومَهْدَدُ من أسماء النساء ، وهو فَعْلَلٌ . قال سيبويه : الميم من نفس الكلمة ، ولو كانت زائدة لأدغم الحرف ، مثل مَفَرٍّ ومَرَدٍّ . فثبت أن الدال ملحقة ، والملحق لا يدغم .

[ميد]

مَادَ الشيء يَميدُ مَيْدًا : تحرك . ومادت الأغصان : تمايلت . ومادَ الرجل : تَبَخْتَرَ .

ومَيَّادَةُ : اسمُ امرأةٍ .

والمَيْدَانُ : واحد الميادين . وقول ابن أحمر :

. . . . . وصَادَفَتْ

نعماً ومَيدانا من العيش أخضرا

يعنى به ناعما .

ومَادَهُمْ يَميدُهُمْ : لغة فى مَارَهُمْ من المِيرة .

والمُمتَادُ مُفْتَعَلٌ منه . وأنشد الأخفش لرؤبة :

تُهدِى رءوس المُتْرَفينَ الأنداد

إلى أمير المؤمنين المُمْتادْ

وهو المُسْتَعْطَى المسؤول .

ومنه المائدة ، وهى خُوَانٌ عليه طعامٌ . فإذا لم يكن عليه طعام فليس بمائدة ، وإنما هو خِوان .

قال أبو عبيدة : مائدةٌ فاعِلَةٌ بمعنى مَفْعُولةٍ ، مثل عيشةٍ راضيةٍ بمعنى مَرْضيَّةٍ .

ومائِدُ فى شعر أبى ذؤيب :

يمانية أحيا لها مَظَّ مَائِدٍ

وآلِ قُرّاسٍ صَوبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ

اسم جبل :

ومَيْدَ : لغة فى بَيْدَ بمعنى غير . وفى الحديث « أنا أفصحُ العرب مَيْدَ أنّى من قريشٍ ، ونشأتُ فى بنى سعد بن بكر » . وفسّره بعضهم من أجل أنّى .

فصل النون

[نأد]

النَآدُ والنآدَى : الداهيةُ . قال الكُميت :

فإيّاكُمْ وداهيةً نآدَى

أظلّتكم بعارضها المُخِيلِ

(١) هو أبو النجم .

(٢) قبله :

* وقام جِنِّيُّ السَنامِ الأَمْيَلِ

جنى السنام : ما طال منه . ويقال للشيء إذا طال : قد جن . وامتهد : ارتفع ، مثل ما يرتفع الدمل .

[نجد]

النَجْدُ: ما ارتفع من الأرض ؛ والجمع نِجَادٌ ونُجُودٌ وأَنْجُدٌ . ومنه قولهم : فلان طَلَّاعُ أَنْجُدٍ ، وطلّاعُ الثنايا ، إذا كان سامياً لمعالى الأمور . قال الشاعر حُمَيد بن أبى شِحَاذٍ الضبّى[(١)] .

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفتَى دونَ هَمِّهِ
وقد كانَ لولا القُلُّ طَلَّاعَ أَنْجُدِ

وقال آخر[(٢)] :

يَغْدُو أمامَهُمُ فى كُلِّ مَرْبَأَةٍ
طَلَّاعِ أَنْجِدَةٍ فى كَشْحِهِ هَضَمُ

وهو جمع نُجُود ، جمع الجمع .

والنَجْدُ : الطريقُ المرتفع[(٣)] . وقال الشاعر امرؤ القيس :

غَدَاةَ غَدَوْا فسالِكٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ
وآخرُ منهم جازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

والنَجْدُ : ما يُنجَّدُ به البيتُ من المتاع ، أى يزيَّنُ ؛ والجمع نُجُودٌ ، عن أبى عبيد .

والتَنْجيدُ : التزيينُ . قال ذو الرمة :

حَتّى كأَنَّ رِيَاضَ القُفِّ أَلْبَسَها
من وَشْيِ عَبْقَرَ تجليلٌ وتنجيدُ

والنَجَّادُ : الذى يعالج الفُرُشَ والوِسادةَ ويخيطُهما . ورجلٌ مُنَجَّذٌ بالذال والدال جميعاً ، أى مجرَّبٌ قد نَجَّذَهُ الدهر ، أى جُرِّب وعرف .

ونَجْدٌ من بلاد العرب ، وهو خلاف الغَوْرِ .

والغَوْرُ : تِهَامَة . وكلُّ ما ارتفع من تِهامَةَ إلى أرض العراق فهو نَجْدٌ ، وهو مذكر . وأنشد ثعلب[(١)] :

ذَرانِىَ من نَجْدٍ فإنَّ سَنِينَهُ
لَعِبْنَ بنا شِيباً وشَيَّبْنَنا مُرْدا

وتقول : أَنْجَدْنَا ، أى أخذْنا فى بلاد نَجْد .

وفى المثل : « أَنْجَدَ مَنْ رأى حَضَناً » ، وذلك إذا عاد من الغَوْرِ . وحَضَنٌ : اسمُ جبلٍ .

وأَنْجَدَ فلانٌ الدعوةَ .

واستَنْجَدَنى فأَنْجَدْتُهُ ، أى استعان بى فأَعَنْتُهُ .

واسْتَنْجَدَ فلانٌ : قَوِىَ بعد ضعف . واسْتَنْجَدَ على فلانٍ ، إذا اجترأ عليه بعد هَيبة .

ويقال أيضاً : رجلٌ نَجْدٌ فى الحاجة ، إذا كان ناجياً فيها ، أى سريعاً .

والنَجْدَةُ : الشجاعةُ . تقول منه : نَجُدَ الرجلُ بالضم ، فهو نَجِدٌ ونَجُدٌ ونَجِيدٌ[(٢)] . وجمع نَجِدٍ أَنْجادٌ مثل يَقِظٍ وأيقاظٍ . وجمع نَجِيدٍ نُجُدٌ ونُجَداء .

ورجلٌ ذو نَجْدَةٍ ، أى ذو بأسٍ . ولاقى فلانٌ نَجْدَةً ، أى شِدَّةً .

أبو عبيدة : نَجَدْتُ الرجلَ أَنْجُدُه : غلبته .

---

(١) وقيل خالد بن علقمة الدارمى .
(٢) زياد بن منقذ .
(٣) قلت : ومنه قوله تعالى : « وهديناه النجدين » ، أى الطريقين : طريق الخير ، وطريق الشر .

(١) الصمة بن عبد الله القشيرى .
(٢) قوله فهو نجد ونجد ، أى ككتف ورجل .

وأنْجَدْتُهُ : أعنته . وناجَدْتُهُ مُناجَدَةً مثله . ورجل مُناجِدٌ ، أى مقاتلٌ .

الأصمعىّ : نَجِدَ الرجلُ بالكسر يَنْجَدُ نَجَدًا، أى عرِق من عمل أو كَرْب . والنَجَدُ : العَرَقُ . قال النابغة :

يَظَلُّ من خَوْفِهِ المَلّاحُ معتصماً
بالخيزُرانةِ بعد الأَيْنِ والنَجَدِ

والمَنْجُودُ : المكروبُ . وقد نُجِدَ نَجْدًا ، فهو منجودٌ ونَجيدٌ .

قال : والنَجُودُ من حُمُرِ الوحش : التى لا تحمل؛ ويقال : هى الطويلة المشرفة ؛ والجمع نُجُدٌ .

وعَاصِمُ[1] بن أبى النَجُودِ ، من القُرّاء .

والنِجَادُ : حمائلُ السيف .

والناجُودُ : كلُّ إناء يُجْعَلُ فيه الشرابُ من جَفْنة وغيرها .

والنَجَدَاتُ : صِنفٌ من الخوارج ، وهم أصحاب نَجْدَةَ بن عامر الحنفىّ .

[ندد]

نَدَّ البعيرُ يَنِدُّ نَدًّا ونِدادًا ونُدُودًا : نفَرَ وذهَبَ على وجهه شاردًا . ومنه قرأ بعضهم : ﴿ يَوْمَ التَنَادِّ ﴾ .

والنَدُّ : التَلُّ المرتفع فى السماء . والنَدُّ[1] من الطيب ليس بعربى .

والنِدُّ بالكسر : المِثْلُ والنَظير ، وكذلك النَديدُ والنَديدَةُ . قال لبيد :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِىُّ[2] نَدِيدَتِى
وأَجْعَلَ[3] أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا

ويقال : نَدَّدَ به ، أى شهره وسمَّع به .

[نشد]

نَشَدْتُ الضالّةَ أَنْشُدُهَا نِشْدَةً ونِشْدَانًا ، أى طلبْتها . وأَنْشَدْتُها ، أى عرّفتها . وأما قول أبى دُوَادٍ[4] :

ويُصِيخُ أحياناً كما اسْـ
تَمَعَ المُضِلُّ لصوتِ ناشِدْ

فهو المُعَرِّفُ ههنا ، ويقال هو الطالب ، لأنّ المُضِلَّ يشتهى أن يجد مُضِلاً مثله ليتعزّى به .

ونَشَدْتُ فلانا أَنْشُدُهُ نَشْداً ، إذا قلت له : نَشَدْتُكَ اللهَ ، أى سألتك بالله ، كأنك ذَكَّرْتَهُ إيّاه فنَشَدَ ، أى تذكّر . وقول الأعشى :

---

(١) عاصم : شيخ حفص وشعبة ، والده أبو النجود بفتح النون ، وأمه بهدلة . وقد ينسب إليهما بتقديم الأب فيقال ابن أبى النجود بن بهدلة ، كما صنع القاموس هنا ، فتثبت ألف ابن ، لأن بهدلة أمه زوجة أبى النجود . وله نظائر ذكرناها فى المطالع النصرية ، فانظرها صفحة ١٧٦ . قاله نصر .

(١) يقال أيضاً بالكسر .

(٢) السندرى شاعر اهـ . مختار ، لم يذكره القاموس فى مادته .

(٣) ويروى : « وأشتم » .

(٤) يصف الثور .

رَبِّي كَرِيمٌ لا يُكَدِّرُ نِعْمَةً
وإذا تُنُوشِدَ فى المَهارِقِ أَنْشَدَا

قال أبو عبيدة : يعنى النعمان بن المنذر ، إذا سُئِل بكَتْبِ الجوائز أعطَى . وقوله « تُنُوشِدَ » هو فى موضع نُشِدَ ، أى سُئل .

واسْتَنْشَدْتُ فلاناً شِعرَه فأَنْشَدَنِيه .

والنَشِيدُ : الشِعرُ المُتَناشَدُ بين القوم .

[نضد]

نَضَدَ متاعه يَنْضِدُهُ بالكسر نَضْداً ، أى وضع بعضَه على بعض[1] . والتَنْضِيدُ مثله ، شدِّد للمبالغة فى وضعه متراصفاً .

والنَضَدُ ، بالتحريك : مَتاع البيت المَنْضُودُ بعضُه فوق بعض ؛ والجمع أَنْضادٌ . وقال النابغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كان يَحْبِسُهُ
ورَفَّعَتْهُ إلى السِجْفَيْنِ فالنَضَدِ

والنَضَدُ : السريرُ يُنْضَدُ عليه المتاع .

وأَنْضادُ الجبالِ : جنادلُ بعضُها فوق بعض .

وكذلك أَنْضَادُ السحابِ : ما تراكَبَ منه .

وأَنْضَادُ الرجل : أعمامُه وأخوالُه المتقدِّمون فى الشَرَف . قال رؤبة :

* أنا ابنُ أَنْضَادٍ إليها أَرْزِى[2] *

(١) فهو منضود . ومنه قوله تعالى : « من سجيل منضود » . قلت : والنضيد المنضود ، ومنه قوله تعالى : « طلع نضيد » اه . فالأربعة بمعنى ، وهى النضد ، والنضيد ، والمنضود ، والمنضد .

(٢) قبله :

* لا توعِدَنِّى حَيَّةٌ بالنَّكْزِ *

[نفد]

نَفِدَ الشيء بالكسر نَفَاداً : فَنِيَ . وأَنْفَدْتُهُ أنا . وأَنْفَدَ القومُ ، أى ذهبَتْ أموالهم ، أو فَنِيَ زادهُم . قال ابن هَرْمَةَ[1] :

أَغَرُّ كَمِثْلِ البَدْرِ يَسْتَمْطِرُ النَدَى
ويَهْتَزُّ مُرْتاحاً إذا هو أَنْفَدا

واسْتَنْفَدَ وُسعه ، أى استفرغَه .

وخَصمٌ مُنافِدٌ : يستفرغ جُهده فى الخصومة .

وفى الحديث : « إنْ نافَدْتَهم نافَدُوكَ » . ويروى بالقاف .

[نقد]

نَقَدْتُهُ الدراهمَ ، ونَقَدْتُ له الدراهمَ ، أى أعطيته ، فانْتَقَدَها ، أى قبضها .

ونَقَدْتُ الدراهم وانْتَقَدْتُها ، إذا أخرجْتَ منها الزَيْفَ . والدرهمُ نَقْدٌ ، أى وازنٌ جيِّدٌ .

وناقَدْتُ فلاناً ، إذا ناقشته فى الأمر .

والنَقَدُ بالتحريك : جِنْسٌ من الغنم قِصار الأرجل قِباحُ الوجوه تكون بالبحرَين ، الواحدة نَقَدَةٌ . ويقال : « أذلُّ من النَقَدِ » .

قال الأصمعيُّ : أَجْوَدُ الصوفِ صُوفُ النَقَدِ .

والنَقَدُ أيضاً : تقشُّرٌ فى الحافر وتأكُّلٌ فى الأسنان[2] . تقول منه : نَقِدَ الحافرُ بالكسر ،

(١) هو إبراهيم .

(٢) قوله وتأكل الخ . هذا هو الصواب ، وأما قول الأخترى فى تعبيره : وتكسر فى الأسنان ، فهو غلط . اه وانقولى .

ونَقِدَتْ أسنانُه . قال الشاعر(١) :

عَاضَهَا اللهُ غُـلَاماً بَعْـدَمَا
شَابَتِ الأَصْدَاغُ والضِرْسُ نَقِدْ(٢)

ويروى : « نَقَدْ » .

وربَّما قيل للقَمِيء من الصِبيان الذى لا يكاد يَشِبُّ : نَقَدٌ .

والنُقْدَةُ بالضم : ضربٌ من الشجر ، واسم موضعٍ .

ويقال للقنفذ : أُنْقَدُ ، وهى معرفةٌ كما قيل للأسد أسامةُ . ومنه قولهم : « بات فلانٌ بليلِ أُنْقَدَ » ؛ لأنَّ القنفذ لا ينام الليلَ كلَّه .

ومازال فلانٌ يَنقُدُ بَصَرَه إلى الشىء ، إذا لم يَزَلْ ينظر إليه .

[نكد]

نَـكِدَ عيشُهم بالكسر يَنْـكَدُ نَـكَدًا : اشتدَّ(٣) .

ونَـكِدَتِ الرَكِيَّةُ : قَلَّ ماؤها .

ورجلٌ نَـكِدٌ ، أى عسِرٌ . وقومٌ أَنْـكادٌ ومَناكِيدٌ .

ونَاكَدَهُ فلانٌ ، وهما يَتَنَاكَدَانِ ، إذا تَعاسَرَا .

والأَنْـكَدُ : المَشْؤُومُ .

وناقةٌ نَـكْداء : مِقْلَاتٌ لا يَعيش لها ولدٌ فتَكثرُ ألبانها ، لأنَّها لا تُرضِع . قال الكميت :

ووَحْوَحَ فى حِضْنِ الفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
ولم يَكُ فى النُـكْدِ المَقَالِيتِ مَشْخَبُ

ويروى : « فى المُـكْدِ(١) » ، وهما بمعنًى .

والأَنْـكَدَانِ : مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ويَرْبُوعُ بن حنظلة . قال الراجز(٢) :

الأَنْـكَدَانِ مَازِنٌ ويَرْبُوعْ
هَا إنَّ ذا اليَوْمَ لَشَرٌّ مَجْمُوعْ

[نهد]

نَهَدَ إلى العدوّ يَنْهَدُ بالفتح ، أى نَهض .

ونَهَدَ ثَدىُ الجارية يَنْهُدُ بالضم نُهُوداً فيهما ، إذا أشرفَ وكَعَّبَ ؛ فهى ناهِدٌ وناهِدَةٌ .

وفرسٌ نَهْدٌ ، أى جَسِيمٌ مشرفٌ . تقول منه : نَهُدَ الفرسُ بالضم نُهُودَةً . ورجلٌ نَهْدٌ : كريمٌ يَنْهَدُ إلى معالى الأمور .

ونَهْدٌ : قبيلةٌ من اليمن .

والنَهْدَاء : الرملةُ المشرفةُ .

والمُنَاهَدَةُ فى الحرب : المناهَضة . والمُنَاهَدَةُ : المساهمةُ بالأصابع .

---

(١) الهذلى .
(٢) بكسر القاف . وقوله ويروى « نقد » أى بفتحها .
(٣) حاشية ع : ونكد الغراب ينكد نكداً ، وكدى كأنه يريد أن يقىء فى شحيجه .

(١) المُـكْدُ : جمع مَكُود : الناقة الدائمة الغُزْرِ ، والقليلة اللبن ، ضِدٌّ .
(٢) هو بجير بن عبد الله بن سلمة القشيرى .

والتَنَاهُدُ(١) إخراجُ كلٍّ واحدٍ من الرُفْقَةِ نفقةً على قدر نفقةِ صاحبه .

وأَنْهَدْتُ الحوضَ : مَلأْتُهُ ؛ وهو حَوضٌ نَهْدَانُ(٢) . وقدحٌ نَهْدَانُ ، إذا امتلأ ولم يَفِضْ بعدُ .

والنَهِيدَةُ : أن يُغْلَى لُبَابُ الهَبِيدِ ، وهو حَبُّ الحنظل ، فإذا بلغ إِنَاهُ من النُضج والكَثافة ذُرَّتْ عليه قَمِيحةٌ من دقيقٍ ثم أُكِلَ .

وزُبْدٌ نَهِيدٌ ، إذا لم يكن رقيقاً(٣) . وقال الشاعر(٤) :

* أَرَخْفٌ زُبْدُ أَيْسَرَ أَمْ نَهِيدُ(٥) *

فصل الواو

[وأد]

وَأَدَ ابنته يَئِدُهَا وَأْداً ، فهى مَوْءُودَةٌ ، أى دفنها فى القبر وهى حيَّةٌ . وكانت كِنْدَةُ تَئِدُ البنات . وقال الفرزدق :

ومِنّا الذى(١) مَنَعَ الوائِداتِ
وأَحْيَا الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ

يعنى جدَّه صعصعةَ بن ناجية .

أبو عبيد : الوَأْدُ والوَئِيدُ : الصوت الشديد . ومشى مَشْياً وَئِيداً ، أى على تُؤْدة . قال الراجز(٢) :

ما لِلْجِمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدَا
أَجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا

واتَّأَدَ فى مشيه وتَوَأَّدَ فى مشيه ، وهو افْتَعَلَ وتَفَعَّلَ ، من التُؤَدَةِ(٣) . وأصل التاء فى اتَّأَدَ واوٌ . يقال : اتَّئِدْ فى أمرك ، أى تَثَبَّتْ .

[وبد]

وَبِدَ عليه ، أى غضب ، مثل وَمِدَ .

الوَبَدُ بالتحريك : شِدَّةُ العَيشِ وسوء الحالِ ؛ وهو مصدرٌ يوصَف به فيقال : رجلٌ وَبَدٌ ، أى سيِّءُ الحالِ ، يستوى فيه الواحد والجمع ، كقولك رجلٌ عدلٌ ، ثم يجمع فيقال : رجالٌ أَوْبادٌ ، كما يقال عُدُولٌ على تَوَهُّمِ النعت الصحيح . قال الشاعر(٤) :

لَأَصْبَحَ الحَىُّ أَوْبَاداً ولم يَجِدُوا
عند التَفَرُّقِ فى الهَيْجَا جِمَالَيْنِ

وكذلك المُسْتَوْبِدُ مثل الوَبَدِ .

---

(١) قوله والتناهد الخ . يرادفه فى هذا المعنى المناهدة ، والمبادة ، والتوازف ، كما فى القاموس ، قاله نصر .
(٢) حاشية ع : وقصعة نهدى .
(٣) فى القاموس : والنهيد الزبد الرقيق اهـ . فانظر لمن يشهد الشعر . قاله نصر .
(٤) جرير يهجو عمر بن لجأ .
(٥) صدره :

* نقارعهم ونسأل بِنْتَ تَيْمٍ *

يقول : نقارع الأعداء ، وبنات تيم مع رعاء أيسر ، وهو رجل من تيم كان كثير المال . والرخفة : الزبدة الرقيقة الفاسدة . والنهيد : الزبدة السليمة المجتمعة الجاسية .

(١) ويروى : « وجدى الذى » .
(٢) هو الزباء .
(٣) التؤدة بفتح الهمزة وسكونها .
(٤) هو عمرو بن العداء الكلبى .

[وتد]

الوَتِدُ : بالكسر : واحد الأَوْتادِ ، وبالفتح لغةٌ . وكذلك الوَدُّ فى لغةِ من يُدْغِمُ(١) . تقول : وَتَدْتُ الوَتِدَ وَتْدًا . وإذا أمرْت قلت : تِدْ وَتِدَكَ بالمِيتَدَةِ ، وهى المِدَقُّ .

والوَتِدَانِ فى الأذنين : اللذان فى باطنهما كأنَّهما وَتِدٌ ، وهما العَيْرَانِ أيضاً .

الأصمعى : يقال وَتِدٌ واتِدٌ ، كما يقال : شغلٌ شاغلٌ . وأنشد(٢) :

لَاقتْ(٣) على الماءِ جُذَيْلاً واتِدا
ولم يَكُنْ يُخْلِفُهَا المواعِدا

قال : شبَّه الرجلَ بالجِذْلِ .

ووَتَّدَ الرجلُ : أَنْعَظَ .

[وجد]

وَجَدَ مطلوبه يَجِدُهُ وُجُوداً ، ويَجُدُهُ أيضاً بالضم ، لغةٌ عامرية لا نظير لها فى باب المثال . قال لبيدٌ(٤) وهو عامرىّ :

لَوْ شِئْتِ قَدْ نَقَعَ الفُؤادُ بِشَرْبَةٍ(٥)
تَدَعُ الصَوَادِىَ لا يَجُدْنَ غَلِيلاَ(٦)

ووَجَدَ ضالّته وِجْدَاناً . ووَجَدَ عليه فى الغضب مَوْجِدَةً ، ووِجْدَاناً أيضاً ، حكاها بعضهم . وأنشد(١) :

كِلانَا رَدَّ صَاحِبَهُ بِغَيْظٍ
على حَنَقٍ ووِجْدَانٍ(٢) شَدِيدِ

ووَجَدَ فى الحزن وَجْداً بالفتح ، ووَجَدَ فى المال وُجْداً ووَجْداً ووِجْداً وجِدَةً ، أى استغنى .

وأَوْجَدَهُ اللهُ مطلوبَه ، أى أظفره به .

وأَوْجَدَهُ ، أى أغناه . يقال : الحمد لله الذى أَوْجَدَنِى بعد فقرٍ ، وآجَدَنِى بعد ضعفٍ ، أى قوّانى .

ووُجِدَ الشىء عَنْ عدمٍ فهو موجُودٌ ، مثل حُمَّ فهو محمومٌ . وأَوْجَدَهُ الله ؛ ولا يقال وَجَدَهُ ، كما لا يقال حَمَّهُ .

وتَوَجَّدْتُ لفلانٍ ، أى حزِنْت له .

[وحد]

الوَحْدَةُ : الانفرادُ . تقول : رأيتُه وحدَه . وهو منصوبٌ عند أهل الكوفة على الظرف ، وعند أهل البصرة على المصدر فى كل حال(٣) ،

(١) وهم أهل نجد كما يأتى فى (ودد) .
(٢) لأبى محمد الفقعسى .
(٣) يروى : « وافت » .
(٤) هو لجرير وليس للبيد كما فى ديوانه ص ٤٥٣ .
(٥) فى ديوان جرير : « بمشرب بدع الحوائم » .
(٦) قبله ، وهو مطلع لقصيدة ، يهجو فيها الفرزدق :

لَمْ أرَ مِثْلَكِ يا أُمامَ خَلِيلاَ
أَنْأَى بِحَاجَتِنَا وأَحْسَنَ قِيلاَ

(١) لصخر الغى .
(٢) فى اللسان : « بيأس .... وتأنيب شديد » .
(٣) فى المخطوطة : «على المصدر فى موضع حال» . قال المجد : « ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر وأخطأ الجوهرى » . ورده صاحب الوشاح على أنه مصدر أقيم مقام الحال .

كأنك قلت : أَوْحَدْتُهُ برؤيتى إيحاداً ، أى لم أر غيره ، ثمّ وضعت وحدَه هذا الموضع .

وقال أبو العباس : يحتمل أيضاً وجهاً آخر وهو أن يكون الرجل فى نفسه منفرداً ، كأنك قلت : رأيت رجلا منفرداً انفراداً ، ثم وضعت وَحْدَهُ موضعه .

ولا يضاف إلاّ فى قولهم:فلانٌ نسيجُ وحدِهِ ، وهو مدحٌ . وجُحَيْشُ وحدِهِ وعُيَيْرُ وحدِهِ ، وهما ذمٌّ . كأنك قلت : نسيجُ إفرادٍ ، فلما وضعْتَ وحدَه موضعَ مصدرٍ مجرورٍ جررته .

وربما قالوا : رُجَيْلُ وحدِهِ .

والواحدُ : أولُ العـددِ ، والجمع وُحْدَانٌ وأُحْدَانٌ ، مثل شابٍّ وشبّانٍ ، وراعٍ ورُعيانٍ .

قال الفراء : يقال أنتم حىٌّ واحدٌ وحىٌّ وَاحِدُونَ ، كما يقال : شِرْذِمَةٌ قليلون . وأنشد للكميت :

فَضَمَّ قَوَاصِىَ الأَحْياء منهم
فقد رَجَعُوا كَحَىٍّ وَاحِدِينا

ويقال:وَحَّدَهُ وأَحَّدَهُ ، كما يقال ثنّاهُ وثلّثَهُ .

ورجلٌ وَحَدٌ ووَحِدٌ(١) ووَحِيدٌ،أى منفردٌ .

وتَوَحَّدَ برأيه : تفرَّدَ به .

وبنو الوحيدِ : بطنٌ من العرب من بنى كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وتَوَحَّدَهُ الله بعصمته ، أى عصَمه ولم يَكِلْهُ إلى غيره .

وأَوْحَدَتِ الشاةُ فهى مُوحِدٌ ، أى وضعتْ وَاحِداً ، مثل أَفَذَّتْ .

وفلانٌ واحِدُ دَهرِهِ ، أى لا نظير له . وفلان لا وَاحِدَ له . وأَوْحَدَهُ الله : جعله واحِدَ زمانه .

وفلانٌ أَوْحَدُ أهلِ زمانِه ، والجمع أُحْدانٌ ، مثل أسودٍ وسُودَانٍ ، وأصله وُحْدَانٌ . قال الكميت :

فبا كَرَهُ والشَّمْسُ لم يَبْدُ قَرْنُها
بأُحْدانِهِ المُسْتَوْلِغاتِ المُكَلِّبُ

يعنى كلابَه التى لا مثلها كلابٌ ، أى هى واحِدةُ الكلاب .

ويقال : لستَ فى هذا الأمر بأَوْحَدَ ؛ ولا يقال للأنثى وَحْدَاء .

وتقول : أَعْطِ كلَّ واحدٍ منهم على حِدَةٍ ، أى على حِيالِهِ . والهاء عِوَضٌ من الواو .

ودخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، أى فُرادَى .

وقولهم : أُحادَ ووُحَادَ ومَوْحَدُ ، غيرُ مصروفاتٍ ، لِما ذكرناه فى ثُلاثَ .

والمِيحَادُ من الواحِدِ كالمِعْشَارِ مِنَ العَشَرَةِ .

[وخد]

الوَخْدُ : ضربٌ من سير الإبل . وقد وَخَدَ البعيرُ يَخِدُ وَخْداً ووَخَدَاناً ، وهو أن يرمِىَ بقوائمه كمشى النَّعام ، فهو واخِدٌ ووَخَّادٌ .

---

(١) وَحَدٌ الأول بفتح الحاء ، والثانى بكسرها ، وفى المخطوطة : « وَحَدٌ ووُحُدٌ » .

[ودد]

تقول : وَدِدْتُ لو تفعل ذاك ، ووَدِدْتُ لو أنّك تفعل ذاك ، أَوَدُّ وَدًّا ووُدًّا ووَدَادَةً ، ووَدَاداً أى تمنَّيْت . قال الشاعر :

وَدِدْتُ وَدَادَةً لو أنَّ حَظِّى
من الخلاَّنِ أنْ لا يَصْرِمُونِى

ووَدِدْتُ الرجلَ أَوَدُّهُ وُدًّا ، إذا أحْبَبْتَهُ .

والوُدُّ والوَدُّ والوِدُّ : المَوَدَّةُ . تقول : بُودِّى أن يكون كذا . وأمّا قول الشاعر :

أيُّها العائدُ المُسائِلُ عنَّا
وبِوِدِّيكَ لو تَرَى أكْفانِى

فإنما أشبع كسرةَ الدالِ ليستقيم له البيت فصارت ياء .

والوِدُّ : الوَدِيدُ ، والجمع أَوُدٌّ ، مثل قِدْحٍ وأَقْدُحٍ ، وذئبٍ وأَذْؤُبٍ .

وهما يتوادَّانِ ، وهم أوِدَّاء .

والوَدُودُ : المحبُّ ، ورجالٌ وُدَدَاء ، يستوى فيه المذكَّر والمؤنَّث لكونه وصفاً داخلا على وصفٍ للمبالغة .

والوَدُّ بالفتح : الوَتِدُ فى لغة أهل نجد ، كأنهم سكَّنوا التاء فأدغموها فى الدال . والوَدُّ فى قول امرئِ القيس :

تُظْهِرُ الوَدَّ إذا ما أشْجَذَتْ
وتُوَارِيهِ إذا ما تَشْتَكِرْ[1]

قال ابن دريد : هو اسم جبلٍ .

ووَدٌّ[1] : صنمٌ كان لقومِ نُوحٍ عليه السلام ، ثم صار لكلابٍ . وكان بدُومةِ الجندلِ ؛ ومنه سمِّى عَبْدُ وَدٍّ .

[ورد]

وَرَدَ فلان وُرُوداً : حضر . وأَوْرَدَهُ غيرُه ، واسْتَوْرَدَهُ ، أى أحضره .

والوِرْدُ : الجُزْء . يقال : قرأت وِرْدِى .

والوِرْدُ : خلاف الصَدَر . والوِرْدُ أيضاً : الوُرَّادُ ، وهم الذين يَرِدُونَ الماء . قال يصف قَلِيباً :

صَبَّحْنَ من وَشْحَا قَلِيباً سُكَّا
يَطْمُو إذَا الوِرْدُ عليه التَكَّا

وكذلك الإبل . قال الراجز :

* وصَبَّحَ الماءَ بِوِرْدٍ عَكْنَانْ[2] *

والوِرْدُ : يومُ الحُمَّى إذا أخذتْ صاحبها لوقتٍ . تقول : وَرَدَتْهُ الحمَّى فهو مَوْرُودٌ . قال

---

(١) فى ديوانه : « تخرج الود » : تبدى الوتد الذى = تربط به أطناب البيوت . ويروى : « إذا ما تعتكر » ، يقال : اعتكر المطر إذا اشتد . واعتكرت ، إذا جاءت بالغبار . وأشجذت : كفت ، وأقلعت . وتواريه : تغطيه . وتشتكر تحتفل . يقال : شاة شكور وشكر ، إذا حفلت . يريد أن هذه السحابة توارى أوتاد البيوت إذا اشتدت ، وتبديها إذا كفت وأقلعت .

(١) بفتح الواو ، وضمها . وبهما قرئ قوله تعالى : « ولا تذرن ودا » .

(٢) العكنان ، ويحرك : الإبل الكثيرة .

أعرابىّ لآخر : ما أَمَارُ إفْرَاقِ المَوْرُودِ ؟ فقال : الرُّحَضَاء[1] .

وفلانٌ وَارِدُ الأرنبةِ ، إذا كان فيها طُولٌ .

وتَوَرَّدَتِ الخيلُ البلدةَ ، أى دخلتْها قليلاً قليلاً قطعةً قطعةً .

وحبلُ الوريد : عِرْقٌ تزعم العرب أنّه من الوَتِينِ ، وهما وَرِيدَانِ مكتنفا صَفْقَىِ العنق ممّا يلى مقدَّمه ، غليظان .

والوَرْدُ ، بالفتح : الذى يُشَمّ ، الواحدة وَرْدَةٌ ، وبلوْنه قيل للأسد : وَرْدٌ ، وللفرس ، وَرْدٌ ، وهو ما بين الكُميت والأشقر . والأنثى وَرْدَةٌ ، والجمع وُرْدٌ بالضم ، مثل جَوْنٍ وجُونٍ ؛ ووِرَادٌ أيضاً .

وقد وَرُدَ الفرسُ يَوْرُدُ وُرُودَةً ، أى صار وَرْداً . واللونُ وُرْدَةٌ ، مثال غُبْسَةٍ وشُقْرَةٍ . تقول : إيرَادَّ الفرسُ ، كما تقول : ادْهَامَّ الفرسُ واكْمَاتَّ . وأصله اِوْرَادَّ ، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها .

وقميصٌ مُوَرَّدٌ : صُبِغَ على لون الوَرْدِ ، وهو دون المُضَرَّجِ .

والوارِدُ : الطريقُ . قال لبيد :

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فى وَارِدٍ
صادِرٍ وَهْمٍ صُوَاهُ كالمُثُلْ[1]

يقول : أصدرْنا بعيرَيْنا فى طريقٍ صادرٍ .

وكذلك المَوْرِدُ . قال جرير :

أميرُ المؤمنينَ على صِرَاطٍ
إذا اعْوَجَّ المَوارِدُ مُستقيمِ

والزُّمَاوَرْدُ[2] معرّبٌ ، والعامّة تقول : بَزْمَاوَرْد .

[وسد]

الوِسَادُ والوِسادةُ : المِخَدَّةُ ؛ والجمع وَسائِدُ ووُسُدٌ .

وقد وَسَّدْتُهُ الشىءَ فتَوَسَّدَهُ ، إذا جعله تحت رأسه .

وأوْسَدْتُ الكلبَ : أغريتُه بالصيد ، مثل آسَدْتُهُ .

[وصد]

الوَصِيدُ : الفِناءُ . وأوصدْتُ البابَ وآصَدْتُهُ ، إذا أغلقْتَه . وأُوصِدَ البابُ على ما لم يسمَّ فاعله ، فهو مُوصَدٌ ، مثل أُوجِعَ فهو مُوجَعٌ . ومنه قوله تعالى : ﴿ إنَّها عَلَيْهِمْ مُوصَدَةٌ ﴾ قالوا : مُطْبَقَةٌ .

والوَصِيدةُ كالحظِيرَةِ تُتَّخذ للمال ، إلّا أنّها

---

(١) الأمار : العلامة . والإفراق : البرء والإفاقة . والرُّحَضَاء : العَرَقُ إثر الحُمَّى . أى ما علامات إفاقته .

(١) يروى : « قد مثل » .

(٢) الزماورد بالضم يقال له ميسر كمظم ، وفارسيته نواله ، وهو طعام من بيض ولحم ، فإن لم يكن معه لحم فهو العجة ، كما يستفاد من القاموس . قاله نصر .

من الحجارة ، والحظيرةُ من الغِصَنَة . تقول منه : اسْتَوْصَدْتُ فى الجبل ، إذا اتَّخذته .

والوَصِيدُ : النباتُ المتقاربُ الأصول .

[وطد]

وَطَدْتُ الشىء أَطِدُهُ وَطْداً ، أى أثبتُّه وثقَّلته ، والتَّوْطِيدُ مثله . وقال الشاعر يصفُ قوماً بكثرة العدد :

وهُمْ يَطِدُونَ الأرض لَوْلاهُمُ ارْتَمَتْ
بِمَنْ فوقَها مِنْ ذِى بَيانٍ وأَعْجَما

وقد وَطَدْتُ على بابِ الغار الصَّخْرَ ، إذا سَدَدْتَه به ونَضَّدْته عليه . ووَطَدَهُ إلى الأرض : مثل وَهَصَهُ وغَمَزَهُ إلى الأرض . وتَوَطَّدَ : أى ثبتَ .

والمِيطَدَةُ : خشبةٌ يُمَسك بها المِثقَبُ .

والوَطائدُ : قواعدُ البنيان . والواطِدُ : الثابتُ والطادِى مقلوبٌ منه . قال القطامى :

ما اعْتادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعْتادِ
ولا تَقَضَّى بَواقِى دَيْنِها الطادِى

[وعد]

الوَعْدُ يستعمل فى الخير والشر . قال الفراء : يقال : وعدتُه خيراً ووعدتُه شرًّا . قال الشاعر[1] :

أَلا عَلِّلانِى كلُّ حَىٍّ مُعلَّلُ
ولا تَعِدانِى الشَّرَّ والخيرُ مُقْبِلُ

فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير الوَعْدُ والعِدَةُ ، وفى الشر الإيعادُ والوَعِيدُ . قال الشاعر[1] :

وإنِّى وإنْ أَوْعَدْتُهُ أو وَعَدْتُهُ
لَمُخْلِفُ إيعادِى ومُنْجِزُ مَوْعِدِى[2]

فإن أدخلوا الباء فى الشرّ جاءوا بالألف . قال الراجز :

أَوْعَدَنِى بالسجنِ والأَداهِمِ
رِجْلِى ورِجْلِى شَثْنَةُ المَناسِمِ

تقديره : أَوْعَدَنِى بالسجن ، وأَوْعَدَ رِجْلِى بالأداهم . ثم قال : رِجْلِى شَثْنَةٌ ، أى قوبَّة على القيد .

والعِدَةُ : الوَعْدُ ، والهاء عوضٌ من الواو ؛ ويجمع على عِدَاتٍ ؛ ولا يجمع الوَعْدُ . والنسبة إلى عِدَةٍ عِدِىٌّ ، وإلى زِنَةٍ زِنِىٌّ ، فلا تردُّ الواوُ كما تَرُدُّها فى شِيَةٍ . والفراء يقول : عِدَوِىٌّ وزِنَوِىٌّ ، كما يقال شِيَوِىٌّ . قال : وقول الشاعر زهير :

إنَّ الخليطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فانْجَرَدُوا
وأَخْلَفُوكَ عِدَا الأَمْرِ الذى وَعَدُوا

أراد عِدَةَ الأمرِ ، فحذف الهاء عند الإضافة .

(١) القطامى .

(١) هو عامر بن الطفيل .
(٢) قبله :

ولا يَرْهَبُ ابنُ العمِّ ما عِشْتُ صَوْلَتِى
ويَأْمَنُ منى صَوْلَةَ المُتَوَعِّدِ

والمِيعادُ : المُوَاعَدةُ ، والوقتُ ، والموضعُ .

وكذلك المَوْعِدُ ؛ لأنّ ما كان فاء الفعلِ منه واواً أو ياء ثم سقطتا فى المستقبل نحو : يَعِدُ ، ويَزِنُ ، ويَهَبُ ، ويَضَعُ ، ويَئِلُ(١) ، فإن المَفْعِلَ منه مكسورٌ فى الاسم والمصدر جميعاً ، ولا تُبَالِى منصوباً كان يَفْعَلُ منه أو مكسوراً ، بعد أن تكون الواو منه ذاهبةً ، إلّا أحرفاً جاءت نَوادِرَ . قالوا : دخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ(١) ، وفلانُ بن مَوْرَقٍ ، ومَوْكَلٌ اسم رجلٍ أو موضعٍ ، ومَوْهَبٌ اسم رجلٍ ، ومَوْزَنٌ موضعٌ ، هذا سماعٌ والقياس فيه الكسر . فإنْ كانت الواو من يَفْعَلُ فيه ثابتة نحو يَوْجَلُ ويَوْجَعُ ويَوْسَنُ ففيه الوجهان . فإن أردت به المكانَ والاسمَ كسرته ، وإن أردت به المصدر نصبته فقلت مَوْجِلٌ ومَوْجَلٌ . فإن كان مع ذلك معتلَّ الآخر فالمَفْعَلُ منه منصوب ، ذهبت الواو فى يَفْعَلُ أو ثبتتْ ، كقولك : المَوْلَى والمَوْفَى والمَوْعَى ، من يَلِي ويَفِي ويَعِي .

(١) فى المطبوعة الأولى : «ينل» ، صوابه من اللسان. ويئل ماضيه وأل .

(٢) فى المخطوطة : موحد ليس من هذا الباب ، وإنما هو معدول عن واحد فيمتنع الصرف للعدل والصفة كأُحَادَ . ومثله مَثْنَى وثُنَاء ، ومَثْلَثَ وثُلاثَ ، ومَرْبَعَ ورُبَاعَ . قال سيبويه : مَوْحَدَ فتحوه لأنه ليس لمصدر ولا مكان ، وإنما هو معدول عن واحد ، كما أن عمر معدول عن عامر .

ويقال : تَوَاعَدَ القومُ ، أى وَعَدَ بعضهم بعضاً . هذا فى الخير ، وأمّا فى الشر فيقال اتَّعَدُوا .

والاتِّعَادُ أيضاً : قَبول الوعد ، وأصله الاوْتِعَادُ ، قلبوا الواوَ تاء ثم أدغموا .

وناسٌ يقولون : ائْتَعَدَ يَأْتَعِدُ(١) فهو مُؤْتَعِدٌ بالهمز ، كما قالوا يَأْتَسِرُ فى أَيْسَارِ الجَزُورِ .

والتوعُّدُ : التَهَدُّدُ .

ويومٌ وَاعِدٌ ، إذا وَعَدَ أوَّلُهُ بحرٍّ أو بردٍ .

وأرضٌ واعِدةٌ ، إذا رُجِىَ خيرُها من النَبت .

ووَعِيدُ الفحل : هديره إذا هَمَّ أن يصُول .

[وغد]

وَغَدْتُ القومَ أَغِدُهُمْ ، أى خدَمتهم .

والوَغْدُ : الرجل الدنىء الذى يخدُم بطعام بطنه . تقول منه : وَغُدَ الرجل بالضم .

والوَغْدُ : قِدْحٌ من سهام المَيسر لا نصيبَ له .

والمُوَاغَدَةُ فى السير ، مثل المواضَخةِ . قال الأصمعى : وقد تكون المُوَاغَدَةُ للناقة الواحدة ، لأنَّ إحدى يديها ورجليها تُوَاغِدُ الأخرى .

(١) فى المخطوطة : صوابه : ايتَعَدَ ياتَعِدُ فهو مُوتَعِدٌ من غير همز ، وذلك نحو : ايتَسَرَ ياتَسِرُ فهو مُوتَسِرٌ كذلك ، ذكره سيبويه وأصحابه ، يعلُّونه على حركة ما قبل الحرف المعتل ، فيجعلونه ياء إن انكسر ما قبلها ، وألفاً إن انفتح ما قبلها ، وواواً إذا انضم ما قبلها ، ولا يجوز بالهمز .

[وفد]

وَفَدَ فلان على الأمير، أى وَرَدَ رسولاً، فهو وافِدٌ. والجمع وَفْدٌ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ. وجمع الوَفْدِ أَوْفادٌ ووُفودٌ. والاسم الوِفادَةُ.

وأَوْفَدْتُهُ أنا إلى الأمير، أى أرسلته.

والوافِدُ من الإبل: ما سبق سائرها.

والإيفاد على الشىء: الإشراف عليه. وقال:

تَرَى العِلافِىَّ عليها مُوفِدَا
كأَنَّ بُرْجاً فوقها مُشَيَّدَا

ويقال للفرس: ما أحسن ما أَوْفَدَ حارِكُهُ، أى أَشْرَفَ. والإيفادُ أيضاً: الإسراعُ، وهو فى شِعر ابن أحمر(١).

والوَفْدُ: ذِرْوَةُ الجبلِ من الرملِ المشرفِ.

والوافدان اللذان فى شِعرِ الأعشى(٢)، هما الناشزان من الخدَّين عند المضْغ، فإذا هرِم الإنسان غاب وافِداه.

واسْتَوْفَدَ الرجل فى قِعدته: لغةٌ فى اسْتَوْفَزَ.

والأَوفادُ: قومٌ من العرب. وقال:

فلو كُنْتُمُ مِنَّا أَخَذْتُمْ بِأَخْذِنا
ولكنَّما الأَوْفادُ أَسْفَلَ سافِلِ

[وقد]

وَقَدَتِ النارُ تَقِدُ وُقُوداً بالضم، ووَقْدًا، وقِدَةً، ووَقَدًا، ووَقَدانًا، أى تَوَقَّدَتْ. وأَوْقَدْتُها أنا، واسْتَوْقَدْتُها أيضاً.

والاتِّقادُ، مثل التوَقُّدِ.

والوَقُودُ بالفتح: الحَطَبُ، وبالضم الاتِّقادُ قال يعقوب: وقرئ: ﴿النَّارِ ذاتِ الوُقُودِ﴾.

والموضعُ مَوْقِدٌ، مثال مجلسٍ. والنارُ مُوقَدَةٌ.

والوَقْدَةُ: أَشَدُّ من الحرِّ، وهى عشرة أيَّام أو نصفُ شهر.

[وكد]

وَكَّدْتُ العَهْدَ والسَّرْجَ توكيداً، وأَكَّدْتُهُ تأْكيداً بمعنًى، وبالواو أفصحُ. وكذلك أَوْكَدْتُهُ وآكَدْتُهُ إيكاداً فيهما، أى شَدَدْتُهُ.

وتَوَكَّدَ الأمرُ وتأَكَّدَ، بمعنًى.

وقولهم: وَكَدَ وَكْدَهُ، أى قصدَ قَصْدَهُ.

والوِكادُ: حبلٌ يُشَدُّ به البقر عند الحلب.

[ولد]

الوَلَدُ قد يكون واحداً وجمعاً، وكذلك الوُلْدُ بالضم. ومن أمثال بنى أسدٍ: «وُلْدُكِ من دَمَّى عَقِبَيْكِ».

---

(١) بيت ابن أحمر:

فدحنها شكر جمع وهى موفدةٌ
قد خالط العَرض من إيفادها الحفنا

(٢) وبيت الأعشى:

رأتْ رَجُلاً غائبَ الوافدَيـ
ـنِ مُختَلِفَ الخَلْقِ أعشَى ضَرِيرا

وقد يكون الوُلْدُ جمع الوَلَدِ ، مثل أُسْدٍ وأَسَدٍ .

والوِلْدُ : بالكسر : لغة فى الوُلْدِ .

ويقال : ما أدرى أىُّ وَلَدِ الرجلِ هو ، أى أىُّ الناس هو .

والوَلِيدُ : الصبىُّ والعبدُ ، والجمع وِلْدانٌ ووِلْدَةٌ .

والوَلِيدَ : الصبيّةُ والأَمَةُ ، والجمع الوَلائِدُ .

ووَلَدَتِ المرأةُ تَلِدُ وِلاَداً ووِلاَدَةً .

وأَوْلَدَتْ : حان وِلاَدُها .

وقولهم : « هم فى أمرٍ لايُنَادَى وَلِيدُهُ » ، يقال أصله من جَرْىِ الخيل ، لأنَّ الفرس إذا كان جواداً أعطى من غير أن يُصاحَ به لاستزادته ، كما قال النابغة الجعدى يصف فرساً :

أَمَامَ هَوِىٍّ لا يُنَادِى وَلِيدُهُ
وشَدٍّ(١) وأَمْرٍ بالعِنَانِ لِيُرْسَلاَ(٢)

ثم قيل ذلك لكلِّ أمرٍ عظيم ، ولكلِّ شىء كثير .

وتَوالَدُوا ، أى كَثُرُوا ووَلَدَ بعضُهم بعضا .

والوالِدُ : الأبُ . والوالدةُ : الأمُّ . وهما الوالِدان .

وشاةٌ والِدٌ ، أى حامِلٌ ، عن ابن السكيت .

ومِيلاَدُ الرجلِ : اسمٌ للوقت الذى وُلِدَ فيه .

والمَوْلِدُ : الموضعُ الذى وُلِدَ فيه .

ويقال : وَلَّدَ الرجلُ غَنَمه تَوْلِيداً ، كما يقال نَتَجَ إبله نَتْجًا .

وعربيّةٌ مُوَلَّدَةٌ ، ورجلٌ مُوَلَّدٌ ، إذا كان عربيًّا غيرَ محضٍ .

ولِدَةُ الرجلِ : تِرْبُهُ ، والهاء عوضٌ من الواو الذاهبة من أوّله ، لأنّه من الولادة . وهما لِدَانِ ، والجمع لِدَاتٌ ولِدُونَ .

[ومد]

الوَمَدُ والوَمَدَةُ بالتحريك : شدّةُ حرِّ الليل . وقد وَمِدَتْ ليلتنا ، بالكسر .

ووَمِدَ الرجلُ أيضا : لغةٌ فى وَبِدَ ، أى غضب وحَمِىَ .

[وهد]

الأصمعى : الوَهْدَةُ : المكانُ المطمئنُّ ، والجمع وَهْدٌ ووِهَادٌ .

فصل الهاء

[هبد]

الهَبِيدُ : حَبُّ الحنظلِ . والتهَبُّدُ : أخذُهُ وكسرُهُ . يقال للظليم : هو يَتَهَبَّدُ ، إذا استخرج ذلك ليأكلَه .

---

(١) فى المخطوطة : كذا فى شعره بالدال ، وكذا وجد بخط الجوهرى .

(٢) قبله :

وأخرَجَ من تحتِ العَجَاجَةِ صَدْرَهُ
وهزَّ اللِجَامَ رَأْسُهُ فتَصَلْصَلاَ

والاهْتِبادُ : أن تأخذ حَبَّ الحنظلِ وهو يابسٌ وتجعلَه فى موضعٍ وتصبَّ عليه الماء وتدلكه ثم تصبَّ عنه الماء ، وتفعلَ ذلك أياما حتّى تذهب مرارتُه ، ثم يدقّ و يُطبخ .

وهَبُّودُ بتشديد الباء : اسم موضعٍ(١) ببلاد بنى نُمير .

[هجد]

هَجَدَ وتَهَجَّدَ ، أى نام ليلاً . وهَجَدَ وتَهَجَّدَ أى سهر ، وهو من الأضداد . ومنه قيل لصلاة الليل : التَهَجُّدُ .

والتَهْجِيدُ : التنويم . قال لبيد(٢) :

قال هَجِّدْنِي(٣) فقد طال السُرَى
وقَدَرْنَا إنْ خَنَا الدهرِ غَفَلْ(٤)

أى نوِّمْنِي .

ابن السكيت : أَهْجَدَ البعيرُ ، إذا ألقى جِرَانَهُ بالأرض .

[هدد]

هَدَّ البِناءَ يَهُدُّهُ هَدًّا : كسره وضعضعه . وهدَّته المصيبةُ ، أى أوهنتْ رُكنَه .

الأصمعىّ : يقال : فلانٌ يُهَدُّ ، على مالم يُسَمَّ فاعله ، إذا أُثنِيَ عليه بالجَلَد والقوّة .

وتقول : مررت برجُلٍ هَدَّكَ من رَجلٍ ، معناه أثقلَكَ وصْفُ محاسنِه . وفيه لغتان : منهم مَنْ يُجريه مجرى المصدر فلا يؤنّثه ولا يثنّيه ولا يجمعه ، ومنهم من يجعله فعلاً فيثنِّى ويجمع . تقول : مررت برجل هدَّك من رجلٍ ، وبامرأة هدَّتْك من امرأة ، وبرجلين هدَّاك ، وبرجال هَدُّوكَ ، وبامرأتين هَدَّتاكَ ، وبنسوةٍ هَدَدْنَكَ .

وانْهَدَّ الجبل ، أى انكسر .

وقولهم : ماهَدَّهُ كذا ، أى ما كسره كذا .

قال الأصمعى : الهَدُّ : الرجل الضعيف . يقول الرجل للرجل إذا أوعدَهُ : إنِّى لَغَيْرُ هَدٍّ ، أى غير ضعيف .

وقال ابن الأعرابىّ : الهَدُّ من الرجال : الجواد الكريم ، وأما الجبان الضعيف فهو الهِدُّ بالكسر . وأنشد(١) :

لَيْسُوا بِهَدِّينَ فى الحُرُوبِ إذَا تُعْ
قَدُ فوقَ الحَرَاقِفِ النُطُقُ

والهَدَّةُ : صوت وقع الحائط ونحوه . تقول منه : هَدَّ يَهِدُّ بالكسر ، هَدِيداً .

والهَادُّ : صوتٌ يسمعه أهل الساحل يأتيهم

---

(١) قال المجد : هو ماء ، ويقال له الهبابيد .
(٢) يصف رفيقاً له فى السفر غلبه النعاس .
(٣) الرواية المعروفة : « هجدنا » .
(٤) وقبله :

وَمُجُودٍ من صُبابَاتِ الكَرَى
عَاطِفِ النُمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ

---

(١) للعباس بن عبد المطلب .

مِن قِبَلِ البحرِ له دوىٌّ فى الأرض ، وربّما كانت معه الزلزلة . ودَوِيُّه : هَدِيدُهُ .

وهَدْهَدَةُ الحَمامِ : دوىُّ هَدِيرِهِ .

والفحلُ يُهَدْهِدُ فى هديره هَدْهَدَةً . وجمع الهَدْهَدَةِ هَدَاهِدُ . قال العجّاج :

* يَتْبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَّسا(١) *

وهَدْهَدَتِ المرأة ابنَها ، أى حرّكته لينام .

والتَهْدِيدُ : التخويف ، وكذلك التَهَدُّدُ .

والهُدْهُدُ طائرٌ ، والهُدَاهِدُ مثله . قال الراعى :

* كَهُدَاهِدٍ كَسَرَ الرُمَاةُ جَنَاحَهُ(٢) *

والجمع الهَدَاهِدُ ، بالفتح .

وهَدَادٌ : حىٌّ من اليمن .

[هدبد]

الهُدَابِدُ : اللبن الخاثر جداً . والهُدَبِدُ مقصور منه . ويقال : بعينه هُدَبِدٌ ، أى عمشٌ .

وقال :

إنَّهُ لا يُبْرِئُ دَاءَ الهُدَبِدْ
إلَّا القَلَايَا(٣) من سَنَامٍ وكَبِدْ

قوله « إنّهُ » بضمةٍ مُخْتَلَسَةٍ ، كما قال آخر(٤) :

(١) بعده :

* مُوَاصِلاً قُفًّا ورَمْلاً أَدْهَسَا *

(٢) عجزه :

* يَدْعُو بقَارِعَةِ الطَرِيقِ هَدِيلاَ *

(٣) ويروى : « مثل القلايا » .

(٤) العجير السلولى .

فَبَيْنَاهُ يَشْرِى رَحْلَهُ قال قائلٌ
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلَاطِ(١) نَجِيبُ

[هرد]

هَرَدْتُ اللحمَ أَهْرِدُهُ بالكسر هَرْدًا : طبختُه حتَّى تهرَّأ وتفسَّخ . والتَهْرِيدُ مثله ، شدّد للمبالغة .

وهَرْدُ العِرْضِ : الطعنُ فيه .

وهَرَدْتُ الثوبَ : شققته .

والهِرْدَى ، على فِعْلَى بكسر الفاء : نبتٌ .

وثوبٌ مَهْرُودٌ ، أى صُبِغَ أصفر .

[همد]

هَمَدَتِ النارُ تَهْمُدُ هُمُودًا ، أى طفِئتْ وذهبَتْ البتّةَ .

والهَمْدَةُ : السكتة .

وهَمَدَ الثوبُ يَهْمُدُ هُمُودًا : بَلِىَ .

وأَهْمَدَ فى المكان : أقام . قال الراجز رؤبة :

لَمَّا رَأَتْنِى رَاضِياً بالإِهْمَادْ
كالكُرَّزِ المربوطِ(٢) بين الأَوْتَادْ

وأَهْمَدَ فى السير : أسرعَ . وهذا الحرف من الأضداد ، وأنشد الأصمعى(٣) :

(١) صوابه : « رخو الملاط طويل » ، لأن القصيدة لامية . وبعده :

مُحَلًّى بأطواقٍ عِتَاقٍ كأنَّها
بقايا لُجَيْنٍ جَرْسُهنَّ صَلِيلُ

(٢) يروى : « المشدود » . معناه لما رأتنى قد كبرت وانقطعت عن الرحل والسير . والكرز : البازى يشد ليسقط ريشه .

(٣) لرؤبة بن العجاج .

* ما كان إلَّا طَلَقُ الإهْمَادْ(١) *

وأرضٌ هامدةٌ : لا نبات بها . ونباتٌ هامدٌ : يابسٌ .

وهَمْدَانُ : قبيلةٌ من اليمن .

[هند]

هِنْدُ : اسمُ امرأةٍ ، يصرف ولا يصرف ، إن شئت جمعته جمع التكسير فقلت هنودٌ ، و إن شئت جمعته جمع السلامة فقلت هِنْدَاتٌ .

وهَنَّدَتْنِي فلانةٌ ، أى تيَّمَتْنِي بالمغازلة .

وقال أعرابى :

غرَّكَ من هَنَّادَةَ التَّهْنِيدُ
مَوْعِدُهَا والبَاطِلُ المَوْعُودُ

وهِنْدٌ : اسم بلادٍ ، والنسبة إليها هِنْدِىٌّ وهُنُودٌ ، كقولك زِنْجِىٌّ وزُنُوجٌ .

وسيفٌ هِنْدُوَانِىٌّ و إن شئت ضممت الهاء اتباعاً للدال .

والمُهَنَّدُ : السيفُ المطبوعُ من حديد الهِنْدِ .

والهُنَيْدَةُ : المائةمنالإبلوغيرها . قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهَا ثمَانِيَةٌ
ما فى عَطَائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

قال أبو عبيدة : هى اسمٌ لكلِّ مائة . وأنشد لسلمة بن الحارث(١) :

ونَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الهُنَيْدَةَ عَاشَها
وتِسْعِينَ عَاماً ثم قُوِّمَ فَانْصَاتَا

[هود]

هَادَ يَهُودُ هَوْدًا : تاب ورجع إلى الحقّ ، فهو هائدٌ وقوم هُودٌ ، مثل حَائِلٍ وحُولٍ ، و بَازِلٍ وبُزْلٍ . وقال أعرابىّ :

* إنِّى امرُؤٌ من مَدْحِهِ هَائِدُ *

قال أبو عبيدة : التَّهَوُّدُ : التوبةُ والعملُ الصالحُ . ويقالأيضاً : هَادَوتَهَوَّدَ ، إذاصار يهوديًّا.

والهُودُ : اليهودُ . وأرادوا باليهود اليَهُودِيِّينَ ، ولكنَّهم حذفوا ياء الإضافة كما قالوا زِنْجِىٌّ وزِنْجٌ ، وإنَّما عرِّف على هذا الحدِّ فجمع على قياس شعيرةٍ وشعيرٍ ، ثم عرِّف الجمع بالألف واللام ، ولولا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليه ، لأنَّه معرفة مؤنّث ، فجرى فى كلامهم مجرى القبيلة ، ولم يُجْعَلْ كالحىِّ . وأنشد علىّ بن سليمانَ النحوى للأسود ابن يعفر :

فَرَّتْ يَهُودُ وأَسْلَمَتْ جِيرَانَهَا
صَمِّى لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامِ(٢)

وهُودٌ : اسم نبىٍّ ينصرف ، تقول : هذه

---

(١) بعده :

وكَرُّنا بالأَغْرُبِ الجِيَادْ
حتى تَحَاجَزْنَ عن الرُّوَّادْ
تَحَاجُزَ الرِىِّ ولم تَكَادْ

(١) فى اللسان : لسلمة بن الخرشب الأنمارى .

(٢) صمى : اخرسى ياداهية . وصمام : اسم الداهية علم ، مثل قطام وحذام ؛ أى صمى ياصمام .

هُودٌ ، إذا أردْت سورة هُودٍ . وإن جعلت هُودًا اسم السُّورة لم تصرفه ، وكذلك نوحٌ ونونٌ .

والتَّهْوِيدُ : المشيُ الرُّوَيْدُ ، مثل الدبيبِ . وأصله من الهَوَادَةِ . وفى الحديث : « أَسْرِعُوا المَشْيَ فى الجنازةِ ولا تُهَوِّدُوا كما تُهَوِّدُ اليَهُودُ والنصارى » . وكذلك التهويدُ فى المنطِق ، هو الساكنُ . يقال غِناءٌ مُهَوَّدٌ .

والتهويدُ أيضاً : النومُ . وتهويدُ الشرابِ : إسكارُهُ . والتهويدُ : أن يصيِّرَ الإنسان يهوديًّا . وفى الحديث : « فأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِه » .

والهَوَادَةُ : الصلحُ والميلُ . والمُهاوَدَةُ : المصالحةُ والممايلةُ .

والهَوَدَةُ ، بالتحريك : السَّنَامُ ، والجمع هَوَدٌ . وقال الشاعر :

* كُومٌ عليها هَوَدٌ أَنْضَادُ *

وتسكن الواو فيقال هَوْدَةٌ .

[هيد]

هِدْتُ الشيء أَهِيدُهُ هَيْدًا : حَرَّكْتُهُ . وفى الحديث : « هِدْهُ » يعنون به المسجدَ ، أى هُدَّهُ ثم أَصْلِحْهُ .

وتقول : ما يَهِيدُنِي ذلك ، أى ما يزعجنى وما أكترث له ولا أُباليه .

قال يعقوب : لا يُنطق بيَهِيدُ إلَّا بحرف جَحْدٍ .

والهَيْدَانُ : الجبانُ .

وهَيْدِ ، وهَادِ : زجرٌ للإبل . وأنشد أبو عمرو للقتَّال الكلابى :

وقد حَدَوْناها بهَيْدٍ وَهَلَا[1]
حتَّى يُرَى أَسْفَلُهَا صارَ عَلَا

وقولهم : ماله هَيْدٌ ولا هَادٌ ، أى ما يقال له هَيْدِ ولا هَادِ . وأنشد لابن هَرْمة :

حتَّى اسْتَقَامَتْ له الآفاقُ طائعةً[2]
فما يُقَالُ له هَيْدٌ ولا هَادُ

أى لا يُحرَّك ولا يُمنع من شىء ولا يُزجَر عنه .

تقول منه : هِدْتُ الرجلَ وهَيَّدْتُهُ ، عن يعقوب .

---

(١) قبله :

بَاتَ يُبَارِى شَعْشَعَاتٍ ذُبَّلَا
فهى تُسَمَّى زَمْزَماً وعَيْطَلَا

شعشعات : طوال من النوق . يباريها فى السير ، والمباراة أن تفعل كما يفعل . والذبل : اللاتى ذبلت من السير . وزمزم وعيطل : اسمان لناقة واحدة .

(٢) فى اللسان : « ثم استقامت له الأعناق » .

بابُ الذّالْ

فصل الألف

[أخذ]

أَخَذْتُ الشيء آخُذُهُ أَخْذاً : تناولته .

والإِخْذُ بالكسر، الاسمُ . والأمر منه خُذْ ، وأصله اُؤْخُذْ إلّا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوها تخفيفاً . وكذلك القول فى الأمر من أَكَلَ وأَمَرَ وأشباهِ ذلك .

وقولهم : خُذْ عنك ، أى خُذْ ما أقول ، ودَعْ عنك الشكَّ والمِرَاء .

يقال : خُذِ الخِطَامَ ، وخُذْ بالخِطَامِ بمعنًى .

ونجومُ الأخذِ : منازلُ القمرِ ؛ لأنَّ القمر يأخذ كل ليلة فى منزلٍ منها .

وآخَذَهُ بذنبه مؤاخذةً . والعامّة تقول : وَاخَذَهُ .

ويقال : ائْتَخَذُوا فى القتال ، بهمزتين ، أى أخذ بعضُهم بعضاً .

والاتِّخَاذُ : افتعالٌ أيضاً من الأخذ ، إلّا أنه أُدغِم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء ، ثمّ لما كثُر استعماله على لفظ الافتعال توهّموا أنّ التاء أصليةٌ فبنوا منه فَعِلَ يَفْعَلُ ، قالوا : تَخِذَ يَتْخَذُ . وقُرِئَ : ﴿ لَتَخِذْتَ عَلَيهِ أجراً ﴾ .

وقولهم : أخذت كذا يبدلون الذال تاء فيدغمونها فى التاء ، وبعضهم يظهر الذال وهو قليل .

والأَخِيذُ : الأسيرُ ، والمرأة أَخِيذَةٌ .

والأُخْذَةُ بالضم : رُقْيَةٌ كالسحر ، أو خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بها النساء الرجالَ ، من التَّأْخِيذِ .

وأَخِذَ الفَصِيلُ بالكسر يَأْخَذُ أَخَذاً : اتّخَمَ من اللبن .

ويقال أيضاً : رَجُلٌ أَخِذٌ ، أى رَمِدٌ . وبعينه أُخُذٌ بالضم ، مثال جُنُبٍ ، أى رَمَدٌ .

وحكى المبرّد أنّ بعض العرب يقول : اسْتَخَذَ فلان أيضاً[1] ، يريد اتَّخَذَ ، فيُبْدِلُ من إحدى التاءيْنِ سيناً ، كما أبدلوا التاء مكان السين فى قولهم سِتٌّ . ويجوز أن يكون أراد اسْتَفْعَلَ من تَخِذَ يَتْخَذُ ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً كما قالوا ظَلْتُ من ظَلِلْتُ .

قال الأصمعىّ : المُسْتَأْخِذُ : المُطَأْطِئُ رأسَه من رمدٍ أو وجعٍ .

والتَّأْخَاذُ : تَفْعَالٌ من الأخذ . قال الشاعر الأعشى :

---

(١) فى اللسان : « استخذ فلان أرضاً » .

لَيَعُودَنْ لِمَعَدٍّ عَكْرَةً
دَلَجُ اللَّيْلِ وتَأْخاذُ المِنَحْ(١) .

والإخاذَةُ : شيءٌ كالغدير ، والجمع إخاذٌ ، وجمع الإخاذِ أُخُذٌ مثال كتابٍ وكتبٍ ، وقد يُخفَّف. قال الشاعر :

وغَادَرَ الأُخْذَ والأَوْخاذَ مُتْرَعَةً
تَطْفُو وأَسْجَلَ أَنْهاءً وغُدْرانَا

وفى حديث مسروق بن الأجدع قال : « ما شَبَّهْتُ بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إلا الإخاذَ ، تكفى الإخاذَةُ الراكبَ ، وتكفى الإخاذَةُ الراكبَيْنِ ، وتكفى الإخاذَةُ الفِئامَ من الناس » .

والإخاذَةُ والإخاذُ أيضاً : أرضٌ يحوزها الرجلُ لنفسه أو السلطانُ .

ويقال : ذهبَ بنو فلان ومَن أَخَذَ أَخْذَهُمْ بالفتح ، أى ومن سار بسيرتهم . وحكى ابن السكّيت : ومن أَخَذَ أُخْذُهُمْ برفع الذال ونصب الهمزة ، وإِخْذُهُمْ بكسر الهمزة مع رفع الذال ، أى ومن أَخَذَهُ إِخْذُهُمْ وسيرتُهُمْ .

وحكى أبو عمرٍو : استُعْمِلَ فلانٌ على الشام وما أَخَذَ إِخْذَهُ بالكسر ، أى لم يأخذ ما وجبَ عليه من حسن السيرة . ولا تقل : أَخْذَهُ .

ويقال : لو كنتَ منّا لأخذت بإِخْذِنَا ، أى بخلائقنا وشكلنا .

[إذ]

إذْ : كلمةٌ تدل على ما مضى من الزمان ، وهو اسمٌ مبنيٌّ على السكون . وحقُّه أن يكون مضافاً إلى جملة ، تقول : جئتك إذْقام زيدٌ ، وإذْ زيدٌقائمٌ وإذ زيدٌ يقوم . فإذا لم تُضفْ نوَّنْتَ . قال أبو ذؤيب:

نَهَيْتُكَ عن طِلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو
بِعَاقِبَةٍ وأَنْتَ إذٍ صَحِيحُ

أراد حينئذٍ ، كما تقول : يومئذ وليلتئذ .

وهو من حروف الجزاء ، إلّا أنه لا يجازى به إلّا معَ ما . تقول : إذْ ما تأْتِنِي آتِكَ ، كما تقول : إنْ تأْتِنِي وقتاً آتِكَ . قال الشاعر عباس بن مرداس يمدح النبيَّ صلى الله عليه وسلم :

إذْ ما أتَيْتَ على الأميرِ(١) فقلْ له
حَقًّا عليك إذا اطْمَأَنَّ المَجْلِسُ

(١) قال ابن برى : والذى فى شعر الأعشى :
لَيُعِيدَنْ لِمَعَدٍّ عَكْرَهَا
دَلَجَ اللَّيْلِ وتَأْخاذَ المِنَحْ
أى عصفها . يقال : رجع فلان إلى عكره ، أى إلى ما كان عليه ، والمنح : جمع منحة ، وهى الناقة يعيرها صاحبها لمن يحلبها وينتفع بها ، ثم يعيدها .

(١) قوله « الأمير » فى نسخة « على الرسول » وهو الصواب . وقبله كما فى سيرة ابن هشام ج ٤ ص ١٠٧ :
يا أيها الرجُل الذى تَهْوِى به
وَجْنَاءُ مُجْمَرَةُ المَنَاسِمِ عِرْمِسُ
إمّا أتيتَ على النبيِّ فَقُلْ له
حَقًّا عليك إذا اطمأنَّ المجلسُ
ياخيرَ مَنْ رَكِبَ المَطِيَّ ومَنْ مَشَى
فوق التراب إذا تُعَدُّ الأَنْفُسُ =

وقد تـكون للشىء توافقه فى حالٍ أنت فيها . ولا يليها إلا الفعل الواجب . تقول : بينما أنا كذا إذْ جاء زيد .

فصل الباء

[بذذ]

بَذَّهُ يَبَذُّهُ بَذًّا ، أى غلبه وفاقه .

والبَذُّ أيضاً : اسمُ كُورَةٍ من كُوَرِ بابَكَ الخُرَّمىّ .

وحالُ فلانٍ بَذَّةٌ ، أى سيِّئة .

وقد بَذِذْتَ بَعدى بالـكسر ، فأنت باذُّ الهيئةِ ، وبَذُّ الهيئةِ ، أى رثُّها ، بيِّن البَذاذةِ والبُذوذةِ .

[بغدذ]

بَغْدَاذُ ، و بغْدَادُ ، و بَغْدَانُ بالنون ، ومَغْدانُ معرّب ، يذكَّر و يؤنَّث . وأنشد الـكسائىّ :

فيا لَيْلَةً خُرْسَ الدَّجاجِ طَوِيلَةً
ببَغْدَانَ ما كادَتْ عن الصُبْحِ تَنْجَلِي

قال : يعنى خُرْساً دَجاجُها .

فصل الجيم

[جبذ]

جَبَذْتُ الشىء مثل جَذَبْتُهُ ، مقلوبٌ منه .

= إلى آخر القصيدة .
ربمـا يروى : « إذ ما أتيت على الأمين » ، تحرفه النساخ وليس من المعقول أن يقول : يمدح النبى صلى الله عليه وسلم ثم يقول على الأمير . وما أنشده ابن برى كما فى اللسان لم يظهر به معنى البيت ، فتأمل . وكتبه أحمد حسن الشريف .

والجُنْبَـذَةُ بالضم : ما ارتفع من الشىء واستدار كالقُبَّة . قال يعقوب : والعامّة تقول : جُنْبَذَةٌ ، بفتح الباء .

[جذذ]

جَذَذْتُ الشىء : كسَّرته وقطّعته .

والجُذاذُ والجِذَاذُ : ما تقطَّع منه ، وضمُّه أفصح من كسره .

و﴿ عطاء غيرَ مَجْذُوذٍ ﴾ ، أى غيرَ مقطوعٍ .

الـكسائى : يقال لحجارةِ الذهبِ جُذَاذٌ ، لأنها تـكسَّر .

والجُذاذاتُ : القُراضاتُ .

والانْجِذَاذُ : الانقطاع .

قال الفراء : يقال رَحِمٌ جَذَّاء وحَذَّاء ، بالجيم والحاء ممدودان ، وذلك إذا لم تُوصَل .

وماعليه جُذَّةٌ ، أى شىءٌ من الثياب .

والجَذِيذَةُ : السَوِيقُ .

[جرذ]

الجَرَذُ بالتحريك : كلُّ ماحدث فى عُرقوب الدابة من تَزَيُّدٍ أو انتفاخ عصبٍ .

والجُرَذُ : ضربٌ من الفأر ، والجمع الجِرْذَانُ(1) . وأرضٌ جَرِذَةٌ : ذاتُ جُرْذانٍ .

أبو عبيد : رجلٌ مُجَرَّذٌ ، إذا كان مُجَرَّباً فى الأمور .

(١) بضم الجيم وكسرها ، كما فى اللسان .

[جلذ]

الجِلْذَاء بالكسر ممدودٌ : الأرضُ الغليظةُ . والجِلْذَاءةُ أخصُّ منها .

وقولهم : « أسهلُ من جِلْذَانَ » وهو حِمًى قريبٌ من الطائف لَيِّنٌ مستوٍ كالراحةِ .

والجُلْذِيُّ بالضم ، من الإبل : الشديدُ الغليظُ . قال الراجز :

صَوَّى لها ذَا كِدْنَةٍ جُلْذِيًّا
أَخْيَفَ كانت أُمُّهُ صَفِيًّا

والناقة جُلْذِيَّةٌ . قال عَلقمةُ :

* جُلْذِيَّةٌ كأَتَانِ الضَّحْلِ عُلْكُومُ[1] *

والجُلْذِيُّ أيضاً : السَّيرُ السريعُ . قال الراجز ابن مَيَّادة :

* لَتَقْرُبُنَّ قَرَباً جُلْذِيًّا[2] *

واجْلَوَّذَ بهم السيرُ اجْلِوَّاذاً ، أى دامَ مع السُّرعة ؛ وهو من سيرِ الإبل .

فصل الحاء

[حذذ]

الحَذَذُ : خِفَّة الذَّنَبِ . بعيرٌ أَحَذُّ وقَطَاةٌ حَذَّاء ، وهى التى خفَّ رِيشُ ذَنَبِها .

(١) صدره :
* هل تُلْحِقَنِّى بأُولَى القومِ إذ شَحَطُوا *
شحطوا : بعدوا .

(٢) بعده :
ما دام فيهنَّ فَصِيلٌ حَيَّاً
وقد دَجَا الليلُ فهَيَّاً هَيَّاً

ورجلٌ أَحَذُّ بيِّن الحَذَذِ ، أى خفيفُ اليدِ .

قال الفرزدق يهجو عُمَرَ بن هُبَيرة :

أَوَلَّيْتَ العِرَاقَ ورَافِدَيْهِ
فَزارِيًّا أَحَذَّ يدِ القميصِ

واليمينُ الحَذَّاء : التى يحلف صاحبها بسرعة . ومن قالها بالجيم يذهب إلى أنّه جَذَّها جَذَّ العَيْرِ الصِلِّيَانَةَ .

ورَحِمٌ حَذَّاء ، وجَذَّاء عن الفرّاء ، إذا لم تُوصَلْ .

والحَذَذُ فى العَروضِ من باب الكامل : إسقاط الوَتِدِ من عجز مُتَفَاعِلُنْ فيبقى مُتَفَا ، فيُنْقَلُ إلى فَعِلُنْ . والقصيدةُ حَذَّاء .

وقَرَبٌ حَذْحَاذٌ ، أى سريعٌ ، مثل حَثْحَاثٍ[1] .

[حنذ]

حَنَذْتُ الشاةَ أَحْنِذُها حَنْذاً ، أى شَوَيْتُها وجعلتُ فوقها حِجارةً مُحْمَاةً لتُنضِجَها ، فهى حَنِيذٌ .

وحَنَذْتُ الفرسَ أَحْنِذُهُ حَنْذاً ، وهو أن تُحْضِرَه شَوطاً أو شوطين ، ثم تُظَاهِرُ عليه الجِلَالَ فى الشمس ليعرَق ، فهو مَحْنُوذٌ وحَنِيذٌ . فإنْ لم يعرَقْ قيل : كَبَا . ومنه قولهم : إذا سَقَيت

(١) وحذ الشىء يحذه حذا ، إذا قطعه قطعاً سريعاً . والحذة : القطعة من اللحم .

فأَحْنِذْ ، أى عَرِّقْ شرابَك ، أى صُبَّ فيه قليلَ ماء .

والحَنْذ : شدّة الحرِّ وإحراقُه . قال العجاج يصف حمارا وأتانًا :

* ورَهِبَا منْ حَنْذِهِ أنْ يَهْرَجَا[1] *

يقال : حَنَذَتْهُ الشمسُ ، أى أحرقتْه .

وحَنَذ بالتحريك : موضعٌ قريبٌ من المدينة . قال الراجز[2] :

تَأَبَّرِى يا خَيْرَةَ الفَسِيـلِ

تَأَبَّرِى من حَنَـذٍ فَشُولِى

إذْ ضَنَّ أهلُ النَّخْلِ بالفُحولِ

[حوذ]

الحَوْذُ : السَّوْقُ السريعُ . تقول : حُذْتُ الإبلَ أَحُوذُهَا حَوْذاً ؛ وأَحْوَذْتُهَا مِثْلُه .

والأَحْوَذِىُّ : الخفيفُ فى الشىء لحِذْقِهِ ، عن أبى عمرو . وقال الشاعر[3] يصف جناحَىْ قطاة :

* على أَحْوَذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عليهما[4] *

وقال آخر :

أَتَتْكَ عِيسٌ تَحْمِلُ المَشِيَّا

ماءً من الطَّثْرَةِ[1] أَحْوَذِيَّا

يعنى سريعَ الإسهالِ . وقال الأصمعى : الأَحْوَذِىُّ : المُشَمِّرُ فى الأمورِ القاهرُ لها ، الذى لا يَشِذُّ[2] عليه منها شىءٌ . قال لبيدٌ يصف حِماراً وأتاناً :

إذا اجْتَمَعَتْ وأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا

وأَوْرَدَها على عُوجٍ طِوالِ

قال : يعنى ضَمَّها ولم يفُتْه منها شىءٌ . وعنى بالعُوج القوائمَ .

وحاذُ مَتْنِهِ وحالُ مَتْنِهِ واحدٌ ، وهو موضعُ اللِّبْدِ من ظهر الفرس . وفى الحديث : « مؤمنٌ خفيف الحاذِ » ، أى خفيفُ الظهرِ .

والحاذَانِ : ما وقع عليه الذَنَبُ من أدبارِ الفخذين .

والحاذ : نبتٌ ، واحدته حاذَةٌ ، عن أبى عبيد .

والحَوْذَانُ : نبتٌ نَوْرُهُ أصفرُ .

واسْتَحْوَذَ عليه الشيطانُ ، أى غلب . وهذا جاء بالواو على أصله كما جاء اسْتَرْوَحَ واسْتَصْوَبَ .

وقال أبو زيد : هذا الباب كلُّه يجوز أن يُتكلَّم به على الأصل . تقول العرب : استصاب واستَصوب ، واستجاب واستجوب ؛ وهو قياسٌ مُطَّرِدٌ عندهم .

وقوله تعالى : ﴿ ألم نَسْتَحْوِذْ عليكُمْ ﴾ أى ألم نغلب على أموركم ونستولِ على مودّتكم .

(١) قبله :

* حتَّى إذا ما الصيفُ كان أَمَجَا *

(٢) أحيحة بن الجلاح .

(٣) هو حميد بن ثور .

(٤) البيت بتمامه :

على أَحْوَذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً

فَمَا هِى إلا لَمْحَةٌ وتَغِيبُ

(١) الطثرة : الحمأة ، والماء الغليظ .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « يُشذ » ، وهو تحريف مطبعى .

فصل الخاء

[خنذ]

الخِنْذِيذُ : رأسُ الجبلِ المشرفُ . والخِنْذِيذُ : الفحلُ . قال بشر :

وخِنْذِيذٍ ترى الغُرْمُولَ منه
كَطَىِّ الزقِّ علَّقَهُ التِجَارُ

والخِنْذِيذُ : الخصىُّ ؛ وهو من الأضداد .

وحكى أبو عبيد : الخَنَاذِيذُ : الخيلُ . وأنشدَ قول خُفاف بن قَيس ، من البراجم :

* وخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وفُحُولاً[1] *

فوصفها بالجودة ، أى منها فحولٌ ومنها خِصيانٌ . فخرج الآنَ من حدِّ الأضداد .

[خوذ]

المُخَاوَذَةُ : المخالفةُ إلى الشيء . يقال : بنو فلانٍ خَاوَذُونا إلى الماء .

وخِوَاذُ الحمَّى : أن تأتىَ لوقتٍ غيرِ معلوم .

فصل الدال

[دبذ]

الدَيَابُوذُ : ثوبٌ يُنْسَجُ بنِيرَيْنِ ، كأنّه جمع دَيْبُوذٍ على فَيْعُولٍ . قال أبو عُبيد : أصله بالفارسية دُو بُوذْ . وأنشد للأعشى يصف الثور :

عليه دَيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تحته
أَرَنْدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِما

وربّما عربوه بدالٍ غير معجمة .

فصل الراء

[ربذ]

الرِبْذَةُ بالكسر : الصُوفَةُ يُهْنَأُ بها البعير . قال الشاعر :

يا عَقِيدَ اللؤمِ لَوْلا نِعْمَتِى
كُنْتَ كالرِبْذَةِ مُلْقًى بالفِنا

وكذلك خِرقة الصائغ التى يجلو بها الحُلِىّ . قال النابغة :

قَبَّحَ اللهُ ثم ثَنَّى بلَعْنٍ
رِبْذَةَ الصائغِ الجَبَانَ الجَهُولا

والرَبَذَةُ بالتحريك : لغةٌ فيها .

والرَبَذَةُ أيضاً: موضعٌ فيه قبر أبى ذَرٍّ الغِفَارِىِّ رضى الله عنه . والرَبَذَةُ أيضاً : واحدةُ الرَبَذِ ، وهى عُهُونٌ تعلَّق فى أعناق الإبل ، حكاه أبو عبيدٍ فى باب نوادر الفعل .

ويقال : رَبِذَتْ يده بالقِدَاحِ تَرْبَذُ رَبَذًا ، أى خَفَّتْ .

والرَبِذُ : الخفيفُ القوائم فى مشيه .

ويقال أيضاً : فلانٌ ذو رَبِذَات ، أى كثير السَقَطِ فى كلامه .

---

(١) صدره :

* وَبَرَاذِينَ كَابِيَات وأُتْنًا *

وبَينَ القوم رَبَاذِيَةٌ ، أى شَرٌّ . قال الشاعر[1] :

وكَانَتْ بين آلِ أَبِي أُبَيٍّ
رَبَاذِيَةٌ فَأَطْفَــأَهَا زِيَادُ

[رذذ]

الرَذَاذُ : المطرُ الضعيف ، وهو فوقَ القِطْقِطِ .

يقال : أَرَذَّتِ السماء ، وأرضٌ مُرَذَّةٌ ، حكاه الكسائى .

وقال أبو عُبيد : أرضٌ مُرَذٌّ عليها ، ولا يقال مُرَذَّةٌ ولا مَرْذُوذَةٌ .

الأموى : يومٌ مُرِذٌّ : ذو رَذَاذٍ .

فصل الزاى

[زمرذ]

الزُمُرُّذُ بالضم : الزَبرجد ، وهو معرب والراء مضمومة مشدَّدة .

فصل الشين

[شذذ]

شَذَّ عنه يَشُذُّ ويَشِذُّ شُذُوذاً : انفرد عن الجمهور ، فهو شَاذٌّ . وأَشَذَّهُ غيرُه .

وشُذَّاذُ الناس : الذين يكونون فى القوم وليسوا من قبائلهم .

وشَذَّانُ الحصَى بالفتح والنون : المتفرّق منه .

قال امرؤ القيس :

يُطَايِرُ شذَّانَ الحَصَى[1] بِمَنَاسِمٍ
صِلَابِ العُجَى مَلْثُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرا

وشَذَّانُ الناسِ أيضاً : مُتفرّقُوهُمْ .

[شجذ]

الشَّجْذَةُ : المَطْرَةُ الضعيفةُ ، وهى فوق البَغْشَةِ .

وقد أَشْجَذَتِ السماء ، أى ضَعُف مطرُها .

قال امرؤ القيس :

تُظْهِرُ[2] الوَدَّ إذا ما أَشْجَذَتْ
وتُوَارِيهِ إذا ما تَشْتَكِرْ

[شحذ]

شَحَذْتُ السكّينَ أَشْحَذُهُ شَحْذاً ، أى حَدَّدْتُه .

والمِشْحَذُ : المِسَنُّ .

والشَحَذَانُ ، بالتحريك : الجائع .

[شقذ]

الشَقَذَانُ : الذى لا يكاد ينام ، ولا يكون إلاّ عَيُوناً يصيب الناس بالعين .

تقول منه : شَقِذَ الرجلُ بالكسر يَشْقَذُ شَقَذًا ، فهو شَقِذٌ وشَقَذَانٌ بالتحريك .

وشَقِذَ أيضا بمعنى ذَهب وبَعُد . يقال : أَشْقَذَهُ

---

(١) زياد الطماحى .

(١) فى ديوانه : « تطاير ظران الحصى » ، وفى اللسان : « تطاير شذان » .

(٢) فى ديوانه : « تخرج » .

فَشَقَذَ ، أى طرده فذهب . وأنشد الأصمعىُّ للمحاربى(١) :

لقد غضبوا عَلَىَّ وأَشْقَذُونى
فصرْتُ كأنَّنى فَرَأٌ مُتَارُ(٢)

ابن الأعرابى : ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، أى ما به حَرَاكٌ . وفلانٌ يُشَاقِذُنى ، أى يعادينى .

والشِقْذُ : ولدُ الحرباء ، وجمعه شِقْذَانٌ ، مثل صِنْوٍ وصِنْوَانٍ .

والشَقْذَاء : العُقَابُ الشديدةُ الجوع .

[شمذ]

شَمَذَتِ الناقةُ تَشْمِذُ بالكسر شِمَاذاً وشُمُوذاً ، أى لقِحتْ فشالتْ بذَنَبِها .

قال أبو الجرّاح : من الكباشِ ما يَشْتَمِذُ ومنها ما يَغْلُّ . والاشْتِمَاذُ : أن يضرب الأَلْيَةَ حتَّى ترتفع فيَسْفِدَ . والغَلُّ : أن يَسْفِدَ من غير أن يَفعلَ ذلك .

[شوذ]

المِشْوَذُ : العِمامةُ . قال الوليد بن عُقبة وكان قد وَلِىَ صدقاتِ تَغلب :

(١) عامر بن كثير .
(٢) قبله :

فإنِّى لستُ من غَطَفَانَ أَصْلِى
ولا بينى وبينهم اعْتِشَارُ

متار : يرى تارة بعد تارة . ومعنى متار مفزع . يقال : أتر نه ، أى أفزعته .

إذا ماشَدَدْتُ الرأسَ منِّى بِمِشْوَذٍ
فَغَيَّكِ منِّى تَغْلِبَ ابنةَ وائِلِ

وفى الحديث : « أمَرَهُمْ أن يمسحوا على المَشَاوِذِ والتَسَاخِينَ(١) » .

وتَشَوَّذَ الرجل واشْتَاذَ ، أى تعمَّمَ .

فصل الطاء

[طبرزذ]

الأصمعى : سُكَّرٌ طَبَرْزَذٌ وطَبَرْزَلٌ وطَبَرْزَنٌ ثلاث لغات معرَّبات .

[طرمذ]

الطَرْمَذَةُ : ليس من كلام أهل البادية . قال الراجز :

* طَرْمَذَةً مِنِّى على طِرْمَاذِ(٢) *

والمُطَرْمِذُ : الذى له كلامٌ وليس له فعلٌ .

فصل العين

[عوذ]

عُذْتُ بفلانٍ واسْتَعَذْتُ به ، أى لجأتُ إليه . وهو عِيَاذِى ، أى ملجئى .

(١) واحدها تسخن وتسخان ، وهو الخف .
(٢) قال فى اللسان : وأنشد الليث :

لما رأيتُ القومَ فى إغْذَاذِ
وأنَّهُ السيْرُ إلى بَغْدَاذِ
جِئْتُ فسَلَّمْتُ على مُعَاذِ
تَسليمَ مَلَّاذٍ على مَلَّاذِ
طَرْمَذَةً منى على الطِرْمَاذِ

وأَعَذْتُ غيرى به وعَوَّذْتُهُ به بمعنًى .

وقولهم مَعَاذَ الله ، أى أَعُوذُ بالله مَعَاذاً ، تجعله بدلاً من اللفظ بالفعل ، لأنَّه مصدر وإن كان غير مستعمل ، مثل سبحانَ .

ويقال أيضاً : مَعَاذَةَ الله ، ومَعَاذَ وجهِ الله ، ومَعَاذَةَ وجهِ الله ، وهو مثل المَعْنَى والمَعْنَاةِ ، والمَأْتَى والمَأْتَاةِ .

ويقال: عَوْذٌ بالله منك ، أى أَعُوذُ بالله منك . قال الراجز :

قالتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ
عَوْذٌ بربِّى منكمُ وَحِجْرُ[1]

والعُوذَةُ والمَعَاذَةُ والتَعْوِيذُ ، كلُّه بمعنًى .

ومُعَوَّذُ الفرسِ : موضعُ القلادةِ . ودائرةُ المُعَوَّذِ تستحَبُّ .

وقرأتُ المُعَوِّذَتَيْنِ بكسر الواو ، وهما سورتان.

والعُوذُ : الحديثاتُ النِتاجِ من الظباء والإبل والخيلِ ، واحدتها عَائِذٌ ، مثل حائلٍ وحُولٍ . ويجمع أيضا على عُوذانٍ مثل راعٍ ورعيان ، وحائرٍ وحوران. تقول : هى عَائِذٌ بَيِّنَةُ العُؤُوذِ ، وذلك إذا ولدتْ عشرة أيام أو خمسة عشر يوماً ، ثم هى مُطْفِلٌ بَعْدُ . يقال : هى فى عِيَاذِهَا ، أى بحِدْثان نِتاجِها .

(١) تقول العرب : عند الأمر ينكرونه حُجْراً له أى دَفْعاً له ، وهو بتثليث الحاء . وحَيْدَةٌ : فَعْلَةٌ من حَاد عن الشىء ، إذا تنحَّى . والعَوْذُ : مصدر عَاذَ بالله عَوْذًا وعِيَاذًا .

والعَوَذُ : النبتُ فى أصل الشَوك أو فى المكان الحَزْن ، لا يكاد المالُ يناله . قال الشاعر كثير :

خَلِيلَيَّ[1] خُلْصَانَيَّ لم يُبْقِ حُبُّها
من القلبِ إلّا عُوَّذًا سَيَنالُها

ويقال أيضاً : أطيبُ اللحمِ عُوَّذُهُ ، وهو ما عَاذَ بالعظم ولزمه .

وما تركتُ فلاناً إلّا عَوَذًا منه بالتحريك ، وعَوَاذًا منه ، أى كراهةً .

وأَفْلَتَ منه فلانٌ عَوَذًا ، إذا خَوَّفَهُ ولم يضربه ، أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله .

وعَيِّذُ اللهِ بكسر الياء مشدَّدَةً : اسمُ قبيلةٍ . يقال : هو من بنى عَيِّذِ اللهِ ، ولا تقلْ عَائِذِ اللهِ . ويقال للجُودِىِّ أيضاً عَيِّذٌ .

وعَائِذَةُ : أبو حىٍّ من ضَبَّةَ ، وهو عَائِذَةُ ابن مالكِ بن ضَبَّة . قال الشاعر حَوَّاسٌ الضبىّ :

مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّىَّ عن شَرِّ قَوْمِهِ
يَقُلْ لكَ إنَّ العَائِذِىَّ لَئِيمُ

فصل الغين

[غذذ]

غَذِيذَةُ الجرحِ : مِدَّتُهُ . وقد غَذَّ الجرحُ يَغِذُّ غَذًّا ، إذا سال ذلك منه .

ويقال للبعير إذا كانت به دَبَرَةٌ فبرأتْ وهى تَنْدَى ، قيل : به غَاذٌّ . وتركتُ جرحَه يَغِذُّ .

والمُغَاذُّ من الإبل : العَيُوفُ الذى يعافُ الماء .

والإغْذاذُ فى السَّير : الإسراعُ .

(١) فى اللسان : « خليلاى » .

فصل الفاء

[فخذ]

فَخِذٌ وفَخْذٌ وفِخْذٌ أيضاً بكسر الفاء .

يقال : رميتُه ففَخَذْتُهُ ، أي أصبتُ فَخِذَه .

والفَخِذُ فى العشائر : أقلُّ من البطن ، أوَّلها الشَّعْبُ ، ثم القبيلة ، ثم الفصيلة ، ثم العِمارة ، ثم البطن ، ثم الفَخِذُ .

والتَّفْخِيذُ : المُفَاخَذَةُ[1] . وأمَّا الذى فى الحديث : «بات يُفَخِّذُ عشيرته[2]» ، أى يدعوهم فَخِذًا فَخِذًا .

[فذذ]

الفَذُّ : الفردُ . يقال : ذَهَبا فَذَّيْنِ .

والفَذُّ : أوّلُ سهامِ الميسرِ ، وهى عشرة : أوّلها الفَذُّ ، ثم التوأم ، ثم الرَّقيب ، ثم الحِلْسُ ، ثم النافس ، ثم المُسْبِلُ ، ثم المُعَلَّى . وثلاثةٌ لا أنصباء لها : وهى السَّفِيحُ ، والمَنِيحُ ، والوَغْدُ .

وتمرٌ فَذٌّ ، أى متفرقٌ .

وأَفَذَّتِ الشاةُ ، أى ولدتْ واحداً ، فهى مُفِذٌّ . فإنْ كان ذلك عادتَها فهى مِفْذاذٌ . ولا يقال ناقةٌ مُفِذٌّ ، لأنَّها لا تلد إلَّا واحداً .

(١) قلت : لم أجد المفاخذة فيما عندى من الأصول . اهـ . مختار .

(٢) وذلك لما أنزل الله عز وجل عليه : « وأنذر عشيرتك الأقربين » .

[فلذ]

الفِلْذُ : كبدُ البعير ، والجمع أفْلاذٌ .

والفِلْذَةُ : القطعةُ من الكبدِ واللحمِ والمالِ وغيرِها ، والجمع فِلَذٌ . يقال : فَلَذْتُ له من مالى ، أى قطعت له منه .

وافْتَلَذْتُهُ المالَ ، أى أخذتُ من ماله فِلْذَةً .

قال كثيِّر :

إذا المالُ لم تُوجِبْ عليك عَطاءَهُ
صَنِيعَةُ قُرْبَى أو صَدِيقٍ تُوامِقُهْ
مَنَعْتَ و بعْضُ المَنْعِ حَزْمٌ وقُوَّةٌ
ولم يَفْتَلِذْكَ المالَ إلَّا حَقائِقُهْ

والفالُوذُ والفالُوذَقُ معرَّبان . قال يعقوب : ولا تقل الفالُوذَجُ .

فصل القاف

[قذذ]

القُذَذُ : رِيشُ السهمِ ، الواحدة قُذَّةٌ .

والقُذَّةُ أيضاً : البُرْغوثُ[1] . والقِذانُ : البراغيثُ .

والقُذَّتانِ : جانبا الحياء .

وقَذَذْتُ الريشَ : قطعتُ أطرافَها .

وأُذُنٌ مَقْذُوذَةٌ : كأنَّها بُرِيتْ برياً .

(١) والقذذ : البرغوث ، قال الراجز :

أَسْهَرَ لَيْلِى قُذَذٌ أَسَكُّ
أُحِكُّ حتى مِرْفَقِى مُنْفَكُّ

والقُذَاذَاتُ : ماسقط من قَذِّ الريش .

وقَذَذْتُ السهمَ قَذًّا : جعلتُ له القُذَذَ .

والأَقَذُّ : السَّهم الذى لاريشَ له ، والجمعُ قُذٌّ ، وجمع القُذّ قِذَاذٌ . قال الراجز :

* مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنِ *

قال يعقوب : يقال للرجل إذا كان مخفَّفَ الهيئةِ ، والمرأةِ التى ليست بطويلة : رجلٌ مُقَذَّذٌ ورجلٌ مُزَلَّمٌ ، وامرأةٌ مُقَذَّذَةٌ وامرأةٌ مُزَلَّمَةٌ .

والمَقَذُّ ، بالفتح : ما بين الأذنين من خلف .

يقال : رجلٌ مُقَذَّذُ الشعرِ ، إذا كان مُزَيَّنًا .

[قنفذ]

القُنْفُذُ والقُنْفَذُ(١) : واحد القَنَافِذِ ، والأنثى قُنْفُذَةٌ .

والقُنْفُذُ : مَسِيل(٢) العَرَقِ من خلف أُذُنَىِ البعير . قال الشاعر ذو الرمة :

كَأَنَّ بذِفْرَاهَا عَنِيَّةَ مُجْرِبٍ
لها وَشَلٌ فى قُنْفُذِ الليتِ يَنْتَحُ

والقُنْفُذُ : المكان الذى يُنبت نبتاً ملتفاً .

ومنه قُنْفُذُ الدُّرَّاجِ ، وهو موضعٌ .

فصل الكاف

[كذذ]

الكَذَّانُ بالفتح : حجارةٌ رِخْوَةٌ كأنها مَدَرٌ . قال الكميت يصف الرياح :

(١) أى بضم الفاء وفتحها .
(٢) فى المطبوعة الأولى : « ميل » صوابه من اللسان

تَرَامَى بكَذَّانِ الإِكَامِ ومَرْوِهَا
تَرَامِىَ وِلْدَانِ الأَصَارِمِ بالخَشْلِ

[كوذ]

الكَاذَتَانِ : ماتنتأ من اللحم فى أعالى الفخذ ، وقال الشاعر الكميت :

فلمَّا دَنَتْ للكَاذَتَيْنِ وأَحْرَجَتْ
به حَلْبَسًا عنــد اللقاء حُلَابِسا

وأحرجتْ بالحاء من الحَرَج . يقول : لمّا دَنَتِ الكلابُ من الثور أَلجأته إلى الرجوع للطَّعن .

فصل اللام

[لجذ]

لَجَذَنِى فلانٌ يَلْجُذُ بالضم لَجْذاً ، إذا أعطيته ، ثم سألك فأكثر .

ولَجِذَ الكلبُ الإناء بالكسر لَجَذاً ولَجْذاً ، أى لحِسَه . حكاه أبو حاتم ، نقلتُه من كتاب الأبواب من غير سماعٍ .

ويقال للماشية إذا أكلت الكلأ : لُجِذَ الكلأُ(١) ، عن أبى عبيد . وقال الأصمعىّ : لَجَذَهُ ، مثل لَسَّهُ .

[لذذ]

اللَّذَّةُ : واحدة اللَّذَّاتِ . وقد لَذِذْتُ الشىء بالكسر لَذَاذاً ولَذَاذَةً ، أى وجدته لَذيذاً .

(١) فى اللسان : « لجذت الكلأ » .

والْتَذَذْتُ به وتَلَذَّذْتُ به ، بمعنًى .

وشرابٌ لَذٌّ ولَذِيذٌ ، بمعنًى .

واسْتَلَذَّهُ : عدَّه لَذِيذاً .

واللَّذُّ : النومُ فى قول الشاعر(١) :

ولَذٍّ كطَعمِ الصَرْخَدِيِّ طَرَحْتُهُ
عَشِيَّةَ خِمْسِ القومِ والعينُ عاشِقَهْ(٢)

واللَّذِ واللَّذْ بكسر الذال وتسكينها : لغةٌ فى الذى . والتثنيةُ اللَّذَا بحذف النون ، والجمع الذِينَ ، وربّما قالوا فى الرفع : اللَّذُونَ .

[لوذ]

لَاذَ به لِوَاذاً ولِيَاذاً ، أى لجأ إليه وعاذَ به .

واللَّوْذُ أيضاً : جانب الجبل وما يُطيف به ، والجمع ألْوَاذٌ .

ولَاوَذَ القومُ مُلَاوَذَةً ، أى لَاذَ بعضُهم ببعض . ومنه قوله تعالى : ﴿ يَتَسَلَّلُونَ منكم لِوَاذاً ﴾ . ولو كان من لَاذَ لقال : لِيَاذاً . وقول الشاعر :

* ولَمْ تَطْلُبِ الخَيْرَ المُلَاوِذَ مِنْ عَمْرِو(٣) *

(١) الراعى .
(٢) قبله :

وسِربالِ كَتَّانٍ لبستُ جديدَه
على الرَّحل حتّى أسلمتْه بنائقُهْ

(٣) فى اللسان : وأنشد للقطامى :

وَمَا ضَرَّهَا أنْ لم تكنْ رَعَتِ الحِمَى
ولم تَطْلُب الخيرَ المُلَاوِذَ من بِشْرِ

يعنى القليل .

ولَوْذَانُ ، بالفتح : اسمُ رجلٍ .

فصل الميم

[ملذ]

المَلَّاذُ(١) : المُطَرْمِذُ . الكذَّاب له كلام وليس له فعلٌ .

ومَلَذَهُ بالرمحِ مَلْذًا : طعنه والمَلْذُ فى عدْوِ الفَرسِ : مَدُّ ضَبْعَيْهِ . قال الكميت يصف حماراً وأُتُنه :

إذا مَلَذَا التقريبَ حَاكَيْنَ مَلْذَهُ
وإنْ هو منه آلَ أُلْنَ إلى النَقَلْ

والمَلَذَانُ : الذى يظهِر النُصْحَ و يضمِر غيره .

[منذ]

مُنْذُ مبنيٌّ على الضم ، ومُذْ مبنى على السكون وكلُّ واحدٍ منهما يصلح أن يكون حرفَ جرّ ، فتجرُّ ما بعدها وتُجريهما مجرى فى ولا تُدخلُهما حينئذٍ إلّا على زمان أنت فيه ، فتقول : ما رأيته مُنْذُ الليلةِ . و يَصلُح أن يكونا اسمين فترفع مابعدهما على التاريخ أو على التوقيت ، فتقول فى التاريخ : ما رأيته مُذْ يومُ الجمعة ، أى أولُ انقطاع الرؤيةَ يومُ الجمعةِ ؛ وتقول فى التوقيت . ما رأيته مُذْ سَنَةٌ . وقال سيبويه : مُنْذُ للزمان نظيرةُ مِنْ للمكان

(١) الملاذ بشد اللام .

وناسٌ يقولون : إنَّ مُنْذُ فى الأصل كلمتان : مِنْ ، إذْ ، جعلتا واحدةً . وهذا القولُ لا دليلَ عَلَى صحَّته .

[موذ]

الماذِىُّ : العسَل الأبيض . وقال الشاعر عدى ابن زيد :

فى سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشيخُ له
وحديثٍ مِثْلِ مَاذِىٍّ مُشَار[1]

والمَاذِيَّةُ : الدِرعُ اللّيِّنةُ السهلةُ . والمَاذِيَّةُ : الخمرُ .

فصل النون

[نبذ]

نَبَذْتُ الشىءَ أَنْبِذُهُ ، إذا ألقيته من يدك .

ونَبَّذْتَهُ ، شدِّد للكثرة .

والمَنْبُوذُ : الصبىُّ تلقيه أمُّه فى الطريق .

ونَابَذَهُ الحربَ : كاشفه .

وجلس فلانٌ نَبْذَةً ونُبْذَةً ، أى ناحيةً .

وانْتَبَذَ فلانٌ ، أى ذهبَ ناحيةً .

ويقال : ذهَبَ مالُه وبقى نَبْذٌ منه ، وبأرض كذا نَبْذٌ من مالٍ ومن كلإٍ ، وفى رأسه نَبْذٌ من شَيْبٍ . وأصاب الأرضَ نَبْذٌ من مطر ، أى شىءٌ يسيرٌ .

والنَبيذُ : واحدُ الأَنْبِذَةِ . يقال : نَبَذْتُ نَبيذاً ، أى اتخذته . والعامّة تقول : أَنْبَذْتُ .

ونَبَذَ العِرْقُ نَبَذَاناً : لغة فى نَبَضَ .

والمِنْبَذَةُ : الوِسادةُ[1] .

[نجذ]

النَاجِذُ : آخرُ الأضراسِ ، وللإنسان أربعةُ نواجذَ فى أقصى الأسنانِ بعد الأَرْحاء ، ويسمَّى ضِرْسَ الْحُلُمِ ، لأنَّه ينبت بعد البلوغ وكمالِ العقلِ . يقال : ضَحِكَ حتى بَدَتْ نواجذُه ، إذا استغرب فيه . وقد تكون النواجذُ للفرس ، وهى الأنيابُ من الخفِّ ، والصَوَالغُ من الظِلْفِ . قال الشماخ يذكر إبلاً حِدادَ الأنياب :

يُبَاكِرْنَ العِضاهَ بِمُقْنَعاتٍ
نَوَاجِذُهُنَّ كالحِدَإِ الوَقِيعِ

ورجلٌ مُنَجَّذٌ : مجرَّبٌ أحكمتْهُ الأمور . وقال الشاعر سُحَيم بن وَثيل :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّى
ونَجَّذَنِى مُدَاوَرَةُ الشُؤُونِ[2]

[نفذ]

نَفَذَ السهمُ من الرَمِيَّةِ[3] . ونَفَذَ الكتابُ

---

(١) قبله :

ومَلَاَبٍ قد تلهَّيْتُ بها
وقصرتُ اليوم فى بيتِ عذارْ

(١) فى اللسان : « الوسادة المتكأ عليها . هذه عن اللحيانى » .

(٢) قبله :

وماذا يَدَّرِى الشُعَرَاءُ منِّى
وقد جاوَزْتُ حَدَّ الأربعينِ

وفى نسخة « يبتغى »

(٣) بكسر الميم وشد الياء .

إلى فلان نَفَاذاً ونُفُوذاً ، وأنْفَذْتُهُ أنا . والتَنفِيذُ مثله .

ورجلٌ نَافِذٌ فى أمره ، أى ماضٍ . وأمرُهُ نَافِذٌ أى مطاعٌ .

وقولهم : أَتى بنَفَذِ ما قال ، أى بالمخرج منه .

وطعنةٌ لها نَفَذٌ ، أى نَافِذَةٌ . قال الشاعر قيس بن الخطيم :

طَعَنْتُ ابنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ ثَائِرٍ
لها نَفَذٌ لَوْلَا الشعَاعُ أَضَاءَهَا[1]

[نقذ]

أَنْقَذَهُ من فلان ، واسْتَنْقَذَهُ منه ، وتَنَقَّذَهُ ، بمعنًى ، أى نجّاه وخلّصه .

والنَقَذُ بالتحريك : ما أَنْقَذْتَهُ ؛ وهو فَعَلٌ بمعنى مفعولٍ ، مثل نَفَضٍ وقَبَضٍ .

والنَقَائِذُ من الخيل : ما أَنْقَذْتَهُ من العدوّ وأَخَذْتَهُ منهم ، الواحدة نَقِيذَةٌ .

ومُنْقِذٌ : اسمُ رَجُل .

---

(١) بعده :

مَلَكْتُ بها كَفِّى فَأَنْهَرْتُ فَتْقَهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا ماوراءَها

فسر الأزهرى هذا البيت فقال : لولا انتشار سنن الدم لأضاءها النفذ حتى تستبين . وروى الأصمعى : « لولا الشُعَاعُ » بضم الشين وقال : هو ضوء الدم وحمرته و تفرقه .

فصل الواو

[وجذ]

الوَجْذُ بالجيم : نُقْرَةٌ فى الجبل يجتمع فيها الماء ، والجمع وِجَاذٌ . قال الراجز عُمَر بن جَيل[1] :

* أَسُّ جَرَامِيزَ على وِجَاذِ[2] *

[وقذ]

وَقَذَهُ يَقِذُهُ وَقْذًا : ضربه حتّى استرخى وأشرفَ على الموت .

وشاةٌ مَوْقُوذَةٌ : قُتِلتْ بالخشب . ويقال : وَقَذَهُ النعاسُ ، إذا غلبه . قال الأعشى :

يَلْوِينَنِى دَيْنِى النَهَارَ وأَقْتَضِى
دَيْنِى إذَا وَقَذَ النُعَاسُ الرُقَّدَا

ورجلٌ وَقِيذٌ ، أى ما به طِرْقٌ .

الأصمعى : المُوَقَّذَةُ : الناقةُ التى قد أثَّر الصِرارُ فى أخلافها . وقال العَدَبَّسُ : هى التى يَرْغَثُها الولدُ[3] ولا يَخرج لبنُها إلّا نَزْراً لعظِمِ الضرعِ ، فيُوَقِّذُها ذاك ويأخذها له داءٌ ووَرَمٌ .

فصل الهاء

[هذذ]

الهَذُّ : الإسراعُ فى القَطْعِ وفى القراءة . يقال :

---

(١) فى اللسان : قال أبو محمد الفقعسى يصف الأثافى .

(٢) قبله :

غير أثافى مرجلٍ جَوَاذِى
كأنهنَّ قِطَعُ الأفلاذِ

(٣) أى يرضعها .

هو يَهُذُّ القرآنَ هَذًّا ويَهُذُّ الحديثَ هَذًّا ، أى يسرده .

وسِكِّينٌ هَذُوذٌ : قطَّاعٌ .

قال الأصمعى : تقول للناس إذا أردتَ أن يكفُّوا عن الشيء : هَجَاجَيْك وهَذَاذَيْكَ ، على تقدير الاثنين . قال عبدُ بنى الحَسْحاس :

إذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مثلُهُ
هَذَاذَيْكَ حتَّى ليس للبُرْدِ لَابِسُ

تزعم النساء أنَّه إذا شُقَّ عند البِضَاع شيئاً من ثوبِ صاحبِه دام الودُّ بينهما ، وإلّا تَهَاجَرَا .

واهْتَذَذْتُ الشيء : اقْتَطَعْتُهُ بسرعةٍ . وقال الشاعر[1] :

وعَبْدُ يَغُوثَ تَحْجِلُ الطيرُ حولَه
قد اهْتَذَّ عَرْشَيْهِ الحُسَامُ المُذَكَّرُ

ويروى : « قد احْتَزَّ » .

(١) ذو الرمة .

[هربذ]

الهِرْبِذُ بالكسر : واحدُ هَرَابِذَةِ المجوسِ ، وهم خَدَمُ النارِ ، فارسىٌّ معرَّب .

والهَرْبَذَةُ : سَيْرٌ دون الخَبَبِ .

وعَدَا الجملُ الهِرْبِذَى ، أى فى شِقٍّ[1] . وقال الأصمعى : الهِرْبِذَى : مِشيةٌ تشبه مشىَ الهَرَابِذَةِ .

[همذ]

الهَمَاذِىُّ : البعيرُ السريعُ ، وكذلك الناقةُ بلا هاء . وهَمَاذِىُّ المطرِ : شِدَّتُه . حكاها أبو عُبيد .

[هوذ]

الهَوْذَةُ : القَطَاةُ ، وبها سُمِّى الرجلُ هَوْذَةَ . قال الأعشى :

مَنْ يَلْقَ هَوْذَةَ يَسْجُدْ غيرَ مُتَّئِبٍ
إذا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَاجِ أو وَضَعَا

(١) قوله أى فى شق أى جانب . ونظيره ما يذكر فى فصل العين من باب الضاد ، العرضنة أن عمى معارضة . ويقال : هو يمشى العرضنة ويمشى العرضنى بألف مقصورة ، إذا مشى مشية فى شق فيها بغى من نشاطه اه . كذا نقله وانقولى عن صاحب الصراح .

بابُ الرّاءِ

فصل الألف

[أبر]

الإِبْرَةُ : واحدة الإِبَرِ . وإِبْرَةُ الذراع : مُسْتَدَقُّها .

وَأَبَرْتُ الكلبَ : أطعمتُه الإبرةَ فى الخبز . وفى الحديث : « المؤمنُ كالكلبِ المَأْبُورِ » .

وأَبَرَ فلانٌ نَخْلَهُ ، أى لقَّحه وأصلحه . ومنه سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ .

وأَبَرَتْهُ العقربُ : لدغَتْه ، أى ضربتْه بإبرتها .

وفى عرقوبَىِ الفرسِ إِبْرَتَانِ وهما حَدُّ كلِّ عُرقُوبٍ من ظاهرٍ .

وتَأْبِيرُ النخلِ : تلقيحه . يقال : نخلةٌ مُؤَبَّرَةٌ مثل مَأْبُورَةٍ . والاسم منه الإِبَارُ ، على وزن الإِزَارِ . يقال : تَأَبَّرَ الفسيلُ ، إذا قبِلَ الإبَارَ . قال الراجز :

تَأَبَّرِى يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ
إِذْ ضَنَّ أهلُ النَّخلِ بالفُحُولِ[1]

يقول : تَلَقَّحِى من غير تأبيرٍ .

ويقال ائْتَبَرْتُ ، إذا سألتَ غيركَ أنْ يَأْبُرَ لك نخلَك أو زرعك . قال طرفة :

ولِىَ الأصلُ الذى فى مثله
يُصْلِحُ الآبِرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرْ

والمآبِرُ واحدتها مِئْبَرَةٌ[1] ، وهى النميمةُ وإفسادُ ذاتِ البين .

[أثر]

الأَثْرُ : فِرِنْدُ السيفِ . قال يعقوب : لا يعرفه الأصمعىُّ إلاّ بالفتح . قال وأنشدنى عيسى ابن عمر الثقفىّ[2] :

جَلاَهَا الصَّيْقَلُونَ فأَخْلَصُوهَا
خِفافًا كُلُّهَا يَتْقِى[3] بأَثْرِ

أى كلُّها يستقبلك بفرنده .

والمأثورُ : السيفُ الذى يقال إنَّه من عمل الجنّ . قال الأصمعى : وليس من الأَثْرِ الذى هو الفرِنْد .

والأَثْرُ أيضا : مصدر قولك أَثَرْتُ الحديثَ ،

(١) سبق فى (حنذ) بزيادة عما هنا :
تَأَبَّرِى من حنذٍ فَشُولِى
إذ ضن . . . . . .

(١) قوله مئبرة ، ومثلها فى المعنى المئرة وجمعها مئر بوزن عنب . قاله نصر .

(٢) لخفاف بن ندبة .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « تبق » ، تحريف . ويتقى مخفف من يتقى ، كما فى اللسان .

إذا ذكرتَه عن غيرك . ومنه قيل : حديثٌ مأثورٌ ، أى ينقله خَلَفٌ عن سلفٍ . قال الأعشى :

إنّ الذى فيه تماريْتُما
بُيِّنَ للسامعِ والآثِرِ

ويروى : « بَيَّنَ » .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنّه سمع عمر رضى الله عنه يحلف بأبيه ، فنهاه عن ذلك ، قال عمر : « فما حلفتُ به ذاكراً ولا آثراً » أى مُخبِرًا عن غيرى أنّه حلف به . يقول : لا أقول إنّ فلانا قال : وأبى لا أفعل كذا وكذا . وقوله ذاكراً ليس هو من الذِكر بعدَ النسيان ، إنما يعنى متكلِّما به ، كقولك : ذكرتُ لفلان حديث كذا وكذا .

والأُثْرُ بالضم : أثَرُ الجِراح يبقى بعد البرء ؛ وقد يثقَّل مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ . قال الشاعر :

* بِيضٌ مَفارِقُهَا باقٍ بها الأُثُرُ[1] *

وفى الناس مَن يحمل هذا على الفرِنْد .

والأُثْرَةُ أيضا : أنْ يُسْحَى باطنُ خفِّ البعير بحديدةٍ ليُقتَصَّ أثَرُه . تقول منه : أثَرْتُ البعيرَ فهو مَأثورٌ ، وتلك الحديدة مِئْثَرَةٌ وتُؤْثورٌ أيضا على تُفْعُولٍ بالضم .

وأما مِيثَرَةُ السرجِ فغير مهموز .

والإِثْرُ بالكسر أيضا : خُلاصة السَّمْنِ .

وتقول أيضا : خرجْت فى إِثْرِهِ ، أى فى أثَرِهِ .

والأَثَرُ بالتحريك : ما بقى من رسْم الشىء وضربةِ السيفِ .

وسُنَنُ النبى صلى الله عليه وسلم : آثارُهُ .

واستأثَرَ فلانٌ بالشىء ، أى استبدَّ به ، والاسم الأَثَرَةُ بالتحريك . واستأثَرَ الله بفلان ، إذا ماتَ ورُجِىَ له الغفرانُ .

وحكى ابن السكيت : رجلٌ أُثُرٌ على فَعُلٍ بضم العين ، إذا كان يَستأثِرُ على أصحابه ، أى يختار لنفسه أفعالاً وأخلاقاً حسنةً .

والمأثُرَةُ بفتح الثاء وضمها : المَكرُمة ، لأنّها تُؤْثَر ، أى تُذْكَر ويأثِرُهَا قرنٌ عن قَرْن يتحدّثون بها .

وآثَرْتُ فلانا على نفسى ، من الإيثار .

وقولهم : أفعلُ هذا آثِرًا مّا ، وآثِرَ ذى أَثِيرٍ ، أى أوّلَ كلِّ شىء . قال عُروة بن الورد :

وقالُوا ما تَشاءُ فقلتُ ألْهُو
إلَى الإصباحِ آثِرَ ذِى أَثِيرِ

وفلانٌ أَثِيرِى ، أى خُلْصَانى .

---

(١) فى اللسان :

* عَضْبٌ مَضارِبُهَا باقٍ بها الأُثُرُ *

وهو الصحيح . وصدره :

* كأنّهم أسْيفٌ بِيضٌ يمَانِيَةٌ *

وشىءٌ كثيرٌ أثيرٌ، إتباعٌ له مثل بَثيرٌ.

أبو زيد: الأَثيرَةُ من الدوابّ: العظيمة الأَثَرِ في الأرض بخُفّها أو حافرها.

وأَثارَةٌ من علمٍ، أي بقيّةٌ منه. وكذلك الأَثَرَةُ بالتحريك.

ويقال: سَمِنَتِ الإبل على أَثارَةٍ، أي بقيّةِ شحمٍ كان قبل ذلك.

والتَأْثيرُ: إبقاء الأثَرِ في الشيء.

[أجر]

الأَجْرُ: الثوابُ. تقول: أَجَرَهُ الله يَأْجِرُهُ ويَأْجُرُهُ أَجْرًا[1]. وكذلك آجَرَهُ الله إيجارًا.

وأُجِرَ فلانٌ خمسةً من وَلَدِهِ، أي ماتوا فصاروا أَجْرَهُ.

والأُجْرَةُ: الكِراء. تقول: استأجرْتُ الرجلَ فهو يَأْجُرُني ثمانيَ حِجَجٍ، أي يصير أجيري.

وائْتَجَرَ عليه بكذا، من الأُجْرَةِ، وقال الشاعر[2]:

يالَيْتَ أَنِّي بأَثْوابي وراحلتي
عَبْدٌ لأَهْلِكِ هذا الشهرَ مُؤْتَجَرُ[3]

أي مع أثوابي.

الأصمعي: أَجَرَ العظمُ يَأْجُرُ أَجْرًا وأُجُورًا، أي بَرَأَ على عَثْمٍ. وقد أُجِرَتْ يَدُهُ، أي جُبِرَتْ. وآجَرَهَا الله، أي جَبَرَهَا على عَثْمٍ.

وآجَرْتُهُ الدارَ: أَكْرَيْتُها. والعامّة تقول: واجَرْتُه.

والإجّارُ[1]: السَطحُ بلغة أهل الشام والحجاز.

قال أبو عبيد: وجمعُ الإجّارِ أَجاجيرُ وأَجاجِرَةٌ.

والآجُرُّ: الذي يبنَى به، فارسيٌّ معرّب. ويقال أيضًا آجُورٌ على فاعُولٍ.

وآجَرُ[2]: أمّ إسماعيل عليه السلام.

[أخر]

أَخَّرْتُهُ فتأَخَّرَ. واسْتَأْخَرَ، مثل تأَخَّرَ.

والآخِرُ: بعدَ الأول، وهو صفةٌ. تقول: جاء آخِرًا، أي أخيرًا، وتقديره فاعِلٌ، والأنثى آخِرَةٌ، والجمع أَواخِرُ.

والآخَرُ بالفتح: أحد الشيئين، وهو اسم على أَفْعَلَ، والأنثى أُخْرَى، إلّا أنّ فيه معنى الصفة، لأنّ أَفْعَلَ من كذا لا يكون إلّا في الصفة.

وقولهم: جاء في أُخْرَيَاتِ الناس، أي في أواخِرِهِمْ.

وقولهم: لا أفعله أُخْرَى الليالي، أي أبدًا.

وأُخْرَى المَنُونِ، أي آخِرُ الدهر. قال الشاعر:

وما القومُ إلّا خمسةٌ أو ثلاثةٌ
يَخُوتون أُخْرَى القومِ خَوْتَ الأَجادِلِ

أي مَن كان في آخرهم.

ويقال في الشتم: أبعد الله الأَخِرَ، بكسر الخاء وقصر الألف.

(١) من باب ضرب ونصر اهـ. مختار.
(٢) محمد بن بشير الخارجي.
(٣) قلت: معناه استؤجر على العمل. اهـ مختار.

(١) قوله الإجار، هو بشد الجيم.
(٢) لغة في هاجر.

وتقول أيضاً : بِعْتُهُ بأَخِرَةٍ و بِنَظِرَةٍ ، أى بنَسِيئَةٍ .

وجاء فلان بأَخَرَةٍ بفتح الخاء ، وما عرفته إلّا بأَخَرَةٍ ، أى أخيرًا .

وجاءنا أُخُرًا بالضم ، أى أخيرًا .

وشقّ ثو بَه أُخُرًا ومن أُخُرٍ ، أى من مُؤَخَّرِهِ.

قال الشاعر امرؤ القيس :

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّتْ مآقِيهما من أُخُرْ

ومُؤْخِرُ العينِ ، مثال مُؤْمِنٍ : الذى يلى الصُدغَ. ومُقْدِمُها : الذى يلى الأنفَ . يقال : نظر إليه بمُؤْخِرِ عينِه ، و بمُقْدِمِ عينِه .

ومُؤْخِرَةُ الرحْلِ أيضاً : لغةٌ قليلةٌ فى آخِرَةِ الرحْل ، وهى التى يستند إليها الراكب . قال يعقوب : ولا تقل مُؤْخِّرَة .

ومُؤَخَّرُ الشيء بالتشديد : نقيض مُقَدَّمِه . يقال : ضرب مقدَّم رأسه ومُؤَخَّرَهُ .

والمِئْخَارُ : النخلةُ التى يبقى حَمْلُهَا إلى آخر الصِرَامِ .

وأُخَرُ : جمع أُخْرَى ، وأُخْرَى : تأنيث آخَرَ ، وهو غير مصروف ، قال الله تعالى : ﴿ فعِدَّةٌ من أيامٍ أُخَرَ ﴾ ، لأنَّ أَفْعَلَ الذى معه مِنْ لا يُجمع ولا يؤنَّث ما دام نكرةً . تقول : مررت برجلٍ أفضَلَ منك ، و برجالٍ أفضلَ منك ، و بامرأةٍ أفضلَ منك . فإنْ أدخلتَ عليه الألف واللام أو أضفْته ثنَّيْت وجمعْت وأنَّثْت ، تقول : مررت بالرجل الأفضل ، و بالرجال الأفضلِينَ ، و بالمرأة الفُضْلى و بالنساء الفُضَلِ . ومررت بأفضلهم و بأفضلِيهِم و بفُضْلاهُنَّ و بفُضَلِهِنَّ .

وقالت امرأةٌ من العرب : صُغْرَاهَا مُرَّاهَا .

ولا يجوز أن تقول : مررت برجلٍ أفضل ، ولا برجال أفاضلَ ، ولا بامرأة فضلى ، حتَّى تصله بمِنْ أو تُدْخِلَ عليه الألف واللام . وهما يتعاقبان عليه ، وليس كذلك آخَرُ ، لأنَّه يؤنَّث و يجمع بغير مِنْ و بغير الألف واللام و بغير الإضافة . تقول : مررت برجل آخَرَ ، و برجال أُخَرَ وآخَرِين ، و بامرأة أُخْرَى ، و بنسوةٍ أُخَرَ ، فلمَّا جاء معدولا وهو صفة مُنِعَ الصرفَ وهو مع ذلك جمعٌ . فإنْ سمَّيْت به رجلًا صرفته فى النكرة عند الأخفش ، ولم تصرفه عند سيبويه . وقول الأعشى :

* وعُلِّقْتِنِي أُخَيْرَى ما تُلائِمُنِي[1] *

: تصغير أُخْرَى .

[أدر]

الأُدْرَةُ : نَفخةٌ فى الخُصية . يقال : رجل آدَرُ بيِّن الأُدْرَةِ .

---

(١) عجزه :

* فاجتمعَ الحُبُّ حُبٌّ كُلُّهُ خَبَلُ *

[أرر]

الأَرُّ : الجماعُ . تقول منه : أَرَّها يَؤُرُّها أَرًّا .

ورجلٌ مِئَرٌّ : كثيرُ الجماع .

[أزر]

الأَزْرُ : القُوَّةُ . وقوله تعالى : ﴿ اُشْدُدْ به أَزْرِى ﴾ ، أى ظهرى ، ومَوضعَ الإزارِ من الحَقْوَيْنِ .

وآزَرْتُ فلاناً ، أى عاونته . والعامّة تقول : وَازَرْتُهُ .

والإزارُ معروفٌ ، يذكّر ويؤنث ، والإزارةُ مثله ، كما قالوا للوِسادِ وِسادَةٌ . وقال الأعشى :

كتَمَيُّلِ النَّشْوانِ يَرْ
فُلُ فى البَقِيرِ وفى الإزارَهْ[1]

وجمع القِلّة آزِرَةٌ والكثيرِ أُزُرٌ ، مثل حِمارٍ وأَحْمِرَةٍ وحُمُرٍ . وقول الشاعر[2] :

ألا أَبْلِغْ أَبَا حَفْصٍ رسولاً
فِدًى لك من أخِى ثِقَةٍ إزارِى

قال أبو عُمَــر الجرمىّ : يريد بالإزارِ هاهنا المرأة .

والمِئْزَرُ : الإزارُ ، وهو كقولهم مِلْحَفٌ ولِحافٌ ، ومِقْرَمٌ وقِرامٌ .

(١) فى اللسان :

كتمايل النشوان ير
فــل فى البقيرة والإزاره

(٢) نفيلة الأكبر الأشجعى أبو المنهال ، كتب بهذه الأبيات إلى عمر رضى الله عنه .

ويقال : أَزَّرْتُهُ تَأْزِيراً فتَأَزَّرَ . وأْتَزَرَ إِزْرَةً حسنةً ، وهو مثل الجِلْسَةِ والرِكْبَةِ .

وتَأَزَّرَ النَبت : التفّ واشتدّ . قال الشاعر :

تَأَزَّرَ فيه النَبْتُ حتَّى تَخَايَلَتْ
رُبَاهُ وحتَّى ما تَرَى الشَّاءَ نُوَّما

وآزَرُ[1] : اسمٌ أعجمىٌّ .

[أسر]

أَسَرَ قَتَبَهُ يَأْسِرُهُ أَسْرًا : شَدَّهُ بالإسارِ ، وهو القِدُّ . ومنه سمِّى الأَسِيرُ ، وكانوا يَشُدُّونه بالقِدِّ ، فسُمِّىَ كلُّ أَخِيذٍ أسيراً وإنْ لم يُشَدَّ به .

يقال : أَسَرْتُ الرجلَ أَسْرًا وإِسَاراً ، فهو أَسِيرٌ ومَأْسُورٌ ، والجمع أَسْرَى وأُسَارَى .

وتقول : اسْتَأْسِرْ ، أى كنْ أسيراً لِى .

وهذا الشىءُ لك بأَسْرِهِ ، أى بقَدِّهِ ، تعنى بجميعه ، كما يقال برُمَّتِهِ .

وأَسَرَهُ الله ، أى خَلَقه . وقوله تعالى : ﴿ وشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾ ، أى خَلْقَهُمْ .

والأُسْرُ بالضم : احتباسُ البولِ ، مثل الحُصْرِ فى الغائط . تقول منه : أُسِرَ الرجلُ يُؤْسَرُ أَسْراً ، فهو مَأْسُورٌ .

وتقول : هذا عُودُ أُسْرٍ ، للذى يوضع على بطن المَأْسُورِ الذى احتبس بولُه . ولا تقل : هذا عُودُ يُسْرٍ .

(١) هو والد إبراهيم عليه السلام .

وأُسْرَةُ الرجل : رهطُهُ ، لأنَّه يتقوَّى بهم .

[أشر]

الأَشَرُ : البَطَرُ . وقد أَشِرَ بالكسر يَأْشَرُ أَشَراً ، فهو أَشِرٌ وأَشْرَانُ . وقومٌ أُشَارَى مثل سكرانٍ وسُكارَى . قال الشاعر(١) :

وخَالَتْ وُعُولاً أَشَارَى بها
وقد أَزْهَفَ الطَعْنُ أَبْطَالَها

ومنه ناقةٌ مِئْشِيرٌ ، وجوادٌ مِئْشِيرٌ ، يستوى فيه المذكّر والمؤنث .

وتَأْشِيرُ الأسنانِ : تحزيزُها وتحديدُ أطرافها .

والجُعَلُ(٢) مُؤَشَّرُ العَضُدين .

ويقال : بأسنانه أُشُرٌ وأُشَرٌ(٣) ، مثال شُطُبِ السيفِ وشُطَبِه ، وأُشُورٌ أيضاً . قال جميل :

* سَبَتْكَ بمصقولٍ تَرِفُّ أُشُورُهُ *

وفى المثل : « أَعْيَيْتَنِي بأُشُرٍ فكيف بدُرْدُرٍ » .

(١) هى مية بنت ضرار الضبي ترثى أخاها . وقبله :

لِتَجْرِ الحوادثُ بعدَ امرئٍ
بوادِى أَشَائِنَ أَذْلالَهَا
كريمٌ نَثَاهُ وآلاؤُهُ
وكَافِى العَشِيرَةِ ماغَالَها
تَرَاهُ على الخيلِ ذا قُدْمَةٍ
إذا سَرْبَلَ الدمُ أَكْفَالَها

(٢) الجعل بضم الجيم وفتح العين .

(٣) أى بضمين أوضمة وفتح .

وأَشَرْتُ الخشبةَ بالمِئْشَارِ ، مهموزٌ . وقال الشاعر(١) :

لَقَدْ عَيَّلَ الأَيْتَامَ طَعْنَةُ نَاشِرَهْ
أَنَاشِرَ لا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَهْ

أى مَأْشُورَةٌ ، مثل عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ أى مَرْضِيَّةٍ .

[أصر]

أَصَرَهُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا : حَبَسه . والموضعُ مَأْصِرٌ ومَأْصَرٌ ، والجمع مَآصِرُ ، والعامة تقول : مَعَاصِرُ .

الأموى : أَصَرْتُ الشىءَ أَصْرًا : كسرته .

الأصمعى : الآصِرَةُ : ماعطفك على رجلٍ من رحِمٍ أو قرابةٍ أو صِهْرٍ أو معروفٍ ؛ والجمع الأَوَاصِرُ . يقال : ما تَأْصِرُنِى على فلان آصِرَةٌ ، أى ما تعطفُنى عليه قرابةٌ ولا مِنَّةٌ .

والإِصْرُ : العهدُ . والإِصْرُ : الذنبُ والثِقلُ .

والإِصَارُ والأَيْصَرُ : حبلٌ قصيرٌ يُشَدُّ به فى أسفل الخباء إلى وتدٍ . وجمع الإصار أُصُرٌ ، وجمع الأَيْصَرِ أَيَاصِرُ .

يقال : هو جارِى مُؤَاصِرِى ، أى إِصَارُ بيتِهِ إلى جنب إِصَارِ بيتى .

والإِصَارُ والأَيْصَرُ أيضاً : الحشيشُ . يقال : لفلان مَحَشٌّ لا يُجَزُّ أَيْصَرُهُ ، أى لا يُقْطَعُ حشيشُه .

(١) هو نائحة همام بن مرة .

وحيٌّ مُتَآصِرُون ، أى متجاورون .

والأصِيرُ : المتقاربُ . وقال :

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أصِيرُ *

[أطر]

أبو زيد : أطَرْتُ القوسَ آطِرُها أطْراً ، إذا حَنَيْتَها . قال : وتَأَطَّرَتِ المرأةُ تَأَطُّراً ، إذا أقامَتْ فى بيتها . وأنشدَ لعمر بن أبى ربيعة :

تَأَطَّرْنَ حتَّى قُلْتُ لَسْنَ بَوَارِحاً
وذُبْنَ كما ذَابَ السَّدِيفُ المُسَرْهَدُ

وتَأَطَّرَ الرمحُ : تَثَنَّى .

وإطَارُ المُنْخُلِ : خَشَبُه . وإطَارُ الحافرِ : ما أحاط بالأشْعَرِ . ومنه إطَارُ الشَّفَةِ . وكلُّ شىء أحاطَ بشىء فهو إطَارٌ له . قال بشر :

وحَلَّ الحَيُّ حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ
قُرَاضِبَةً ونَحْنُ لهم إطَارُ

والأُطْرَةُ بالضم : العَقَبَةُ التى تلفُّ على مَجمع الفُوقِ . تقول منه : أطَرْتُ السهم أطْراً .

والأُطْرَةُ أيضاً : أن يؤخذَ رَمَادٌ ودمٌ فيُلطخ به كَسْرُ القِدْرِ . قال الراجز :

* قد أصْلَحَتْ قِدْراً لها بأُطْرَهْ(1) *

والأطِيرُ : الذنبُ . يقال : أخذَنى بأطِيرِ غيرى .

(1) بعده :

* وأطْعَمَتْ كِرْدِيدَةً وفِدْرَهْ *

[أفر]

أفِرَ البعيرُ بالكسر يَأْفَرُ أفَراً ، أى سَمِنَ بعد الجهدِ .

ورجل أشْرَانُ أفْرَانُ ، أى بَطِرٌ ، وهو إتباعٌ له .

وأفَرَ الظبىُ وغيره بالفتح يَأْفِرُ أُفُوراً ، أى شدَّ الإحْضَارَ . وأفَرَ الرجلُ أيضاً ، أى خفَّ فى الخدمة .

[أقر]

أُقُرٌ : موضعٌ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وثَرْوَةٍ من رجالٍ لو رأَيْتَهُمُ
لَقُلْتَ إحدى حِرَاجِ الجَرِّ من أُقُرِ(1)

[أكر]

الأُكَرَةُ : جمع أكَّارٍ ، كأنَّه جمع آكِرٍ فى التقدير .

والأُكْرَةُ بالضم : الحُفْرَةُ . يقال تأكَّرْتُ الأُكَرَ ، أى حفرْتُ الحُفَرَ .

والمُؤَاكَرَةُ : المخابرةُ(2) .

[أمر]

الأمْرُ : واحدُ الأُمُورِ . يقال : أمْرُ فلانٍ مستقيمٌ ، وأُمُورُه مستقيمةٌ .

(1) قبله :

مِنَّا خَنَاذِيذُ فُرْسَانٌ وألْوِيَةٌ
وكُلُّ سَائِمَةٍ من سَارِحٍ عَكِرِ

(2) المخابرة : المزارعة على نصيب معين ، كالثلث والربع .

وقولهم : لك عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطاعةٌ ، معناه لك علىَّ أَمْرَةٌ أُطيعك فيها ، وهى المرَّة الواحدة من الأَمْرِ . ولا تقل إِمْرَةٌ بالكسر ، إنَّما الإِمْرَةُ من الولاية .

وأَمَرْتُهُ بكذا أَمْراً . والجمع الأَوامِرُ .

قال أبو عبيدة : آمَرْتُهُ بالمد ، وأَمَرْتُهُ ، لغتان بمعنى كَثَّرْتُهُ . ومنه الحديث : « خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مأمورةٌ ، أو سِكَّةٌ مأبورةٌ » ، أى كثيرةُ النِتاجِ والنَسْلِ . وأَمِرَ هو ، أى كَثُرَ . فخرج على تقدير قولهم : عَلِمَ فلانٌ ذلك ، وأَعْلَمْتُهُ أنا ذلك .

قال يعقوب : ولم يقله أحد غيره[(١)] .

وقال أبو الحسن : أَمِرَ مالُه بالكسر ، أى كثر . وأَمِرَ القوم ، أى كَثُرُوا . قال الشاعر الأعشى :

* أَمِرُونَ لا يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ[(٢)] *

وآمَرَ اللهُ مالَهُ بالمد . قال : وإنَّما قيل « مهرةٌ مأمورةٌ » للازدواج ، والأصل مُؤْمَرَةٌ على مُفْعَلَةٍ ، كما قال صلى الله عليه وسلم للنساء : « ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غيرَ مأجورات » ، وإنَّما هى « مَوْزُورَاتٍ » من الوِزْرِ ، فقيل مَأْزُورَاتٍ على لفظ مأجورات ، لِيَزْدَوِجا .

وقوله تعالى : ﴿ أَمَرْنا مُتْرَفِيها ﴾ ، أى أمرناهم بالطاعة فعصَوْا . وقد يكون من الإِمارَةِ[(١)] .

قال الأخفش : يقال أيضاً : أَمِرَ أَمْرُهُ يَأْمَرُ أَمَراً ، أى اشتدَّ . والاسم الإِمْرُ بكسر الهمزة . قال الراجز :

قد لَقِيَ الأقرانُ منِّى نُكْرَا
داهيةً دهياءَ إِدًّا إِمْرَا

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْرًا ﴾ ، ويقال عَجَباً .

والأَميرُ : ذو الأَمْرِ . وقد أَمَرَ فلانٌ وأَمُرَ أيضاً بالضم ، أى صار أَميراً . والأنثى بالهاء . وقال[(٢)] :

* لَبايَعْنا أَميرَةَ مُؤْمِنينا[(٣)] *

والمصدر الإِمْرَةُ ، بالكسر .

والإِمارَةُ : الولايةُ . يقال : فلانٌ أُمِّرَ وأُمِّرَ عليه ، إذ كان والياً وقد كان سُوقَةً ، أى إنَّهُ مجرَّبٌ .

ويقال أيضاً : فى وجه المال تَعرف أَمَرَتَهُ ، أى نَماءَهُ وكثرته ونفقته .

---

(١) عبارة المختار : لم يقل أحد غير أبى عبيدة إنَّ أَمَرَهُ من الثلاثى ، بمعنى كَثَّرَهُ ، بل من الرباعى . حتَّى قال الأخفش : إنَّما قال مأمورةٌ ، للازدواج ، كما قال للنساء : ارجِعْنَ مَأْزُوراتٍ الخ . اهـ . فعلم منه أن أبا الحسن هنا هو الأخفش . قاله نصر .

(٢) صدره :

* طَرِفُونَ وَلَاَّدُونَ كُلَّ مُبارَكٍ *

(١) قلت : لم يذكر فى شىء من أصول اللغة والتفسير أن أمرنا مخففا متعديا بمعنى جعلهم أمراء . اهـ . مختار .

(٢) عبد الله بن همام السلولى .

(٣) صدره :

* وَلَوْ جاءوا بِرَمْلَةَ أو بِهِنْدٍ *

والتَّأْمِيرُ : تولية الإمارة . يقال : هو أميرٌ مُؤَمَّرٌ .

وتَأَمَّرَ عليهم ، أى تسلَّط . وآمَرْتُهُ فى أمرى مؤامرةً ، إذا شاورته . والعامّة تقول : وَامَرْتُهُ .

وائْتَمَرَ الأمْرَ ، أى امتثله . قال امرؤ القيس :

أَحَارِ بْنَ عَمْرٍو كأنّى خَمِرْ
وَيَعْدُو عَلَى المرءِ ما يَأْتَمِرْ

أى ما تأمر به نفسُه فيرى أنه رشدٌ ، فربّما كان هلاكه فى ذلك .

ويقال: ائْتَمَرُوا به ، إذا همّوا به وتشاوَرُوا فيه. والائتمارُ والاستئمار : المشاورة . وكذلك التَآمُرُ ، على وزن التفاعُلِ [١] . وأما قول الشاعر [٢] :

وبِآمِرٍ وأخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
وَمُعَلِّلٍ وَبِمُطْفِئِ الجَمْرِ [٣]

فهما يومان من أيّام العجوز ، كان الأوّل منهما يأمر الناسَ بالحَذَر ، والآخر يشاورهم فى الظَعْن أو المُقام .

قال الأصمعى : الأَمَارُ والأَمَارَةُ : الوقتُ والعلامةُ . وأنشد :

* إلى أَمَارٍ وأَمَارِ مُدَّتِى [١] *

والأَمَرُ بالتحريك : جمعُ أَمَرَةٍ ، وهى العَلَمُ الصغيرُ من أعلام المفاوز من الحجارة . وقال أبو زُبَيد :

* إنْ كان عثمانُ أمسى فوقه أَمَرٌ [٢] *

ورجلٌ إِمَّرٌ وإِمَّرَةٌ ، أى ضعيف الرأى يأتمر لكلّ أحدٍ ، مثال إِمَّعٍ وإِمَّعَةٍ . وقال امرؤ القيس [٣] :

ولَسْتُ بذى رَثْيَةٍ إِمَّرٍ
إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا

والإِمَّرُ أيضا : الصغيرُ من وَلَدِ الضأن ؛ والأنثى إِمَّرَةٌ . يقال : ماله إِمَّرٌ ولا إِمَّرَةٌ ، أى شئٌ . قال الساجع : « إذا طَلَعَتِ الشِعْرَى سَفَرا ، فلا تَغْذُونَّ إِمَّرَةً ولا إِمَّرا [٤] » .

---

(١) قلت : قوله تعالى : ﴿وأتمروا بينكم بمعروف﴾ ليأمر بعضكم بعضاً بالمعروف اهـ . مختار .

(٢) هو أبو شبل الأعرابى .

(٣) قبله :

كُسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غُبْرِ
بالصِنِّ والصِنَّبْرِ والوَبْرِ

(١) الرجز للعجاج . وقبله :

* إذْ رَدَّهَا بكَيْدِهِ فارْتَدَّتِ *

(٢) عجزه :

* كَرَاقِبِ العُونِ فوقَ القُبَّةِ المُوفِى *

(٣) امرؤ القيس بن مالك الحميرى ، من قصيدة ، وقبله:

فلَسْتُ بخَزْرَافَةٍ فى القُعُودِ
ولَسْتُ بطَيَّاخَةٍ أَخْدَبَا

... الرثية : مرض المفاصل . أصحب : أطاع . الخزرافة : من لا يحسن القعود فى المجالس ، والكثير الكلام . والطياخة : مبالغة فى الطيخ ، وهو الحمق . والأخدب : الطويل الأهوج الذى يركب رأسه .

(٤) السجع بتمامه كما فى مجالس ثعلب ٥٥٨ بتحقيق عبد السلام هارون : « إذا طلعت الشعرى سفراً ، ولم تر فيها مطراً ، فلا تلحق فيها إمرة ولا إمراً ، ولا سقباً ذكراً » .

[أور]

الأُوارُ بالضم : حرارةُ النارِ والشمسِ ، وحرارةُ العطش أيضاً . قال الراجز :

* والنَّارُ قد تَشْفِي من الأُوارِ *

والنارُ ههنا : السِمَاتُ .

وأُوارَةُ : اسمُ ماء .

[أهر]

الأَهَرَةُ بالتحريك : متاع البيت ، والجمع أَهَرٌ وأَهَرَاتٌ . قال الراجز :

كأنَّمَا لُزَّ بصَخْرٍ لَزَّا
أحْسَنَ بيتٍ أَهَرا وبَزَّا[١]

[أير]

جمع الأَيْرِ آيُرٌ على أفْعُلٍ ، وأُيُورٌ وآيَارٌ . قال الشاعر[٢] :

يا أَضْبُعَا أَكَلَتْ آيارَ أَحْمِرَةٍ
فَفِي البطونِ وقد رَاحَتْ قَرَاقِيرُ

ورواه أبو زيد : « يا ضَبُعاً » على واحدة[٣] .

والأُيَارِيُّ : العظيم الذَّكَرِ .

وآرَهَا يَئِيرُهَا : جَامَعَها . وقال[١] :

ولا غَرْوَ أَنْ كان الأُعَيْرِجُ آرَهَا
وما الناسُ إلَّا آيِرٌ ومَئِيرُ

الفراء : يقال للشَمَالِ : إِيرٌ وأَيِّرٌ ، وهِيرٌ وهَيِّرٌ[٢] .

وأنشد يعقوب :

وإنَّا مَسَامِيحٌ إذا هَبَّتِ الصَّبَا
وإنَّا لأَيْسَارٌ إذا الإِيرُ هَبَّتِ

ويقال الإِيرُ : ريحٌ حارَّةٌ ، من الأُوارِ ، وإنَّما صارت واوه ياء لكسرة ما قبلها .

فصل الباء

[بأر]

البِئْرُ جمعُها في القِلَّة أَبْؤُرٌ وأَبْآرٌ بهمزة بعد الباء ، ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبَارٌ . فإذا كثُرتْ فهي البِئَارُ .

وقد بَأَرْتُ بِئْرًا .

والبُؤْرَةُ : الحفرةُ .

أبو زيد : بَأَرْتُ أَبْأَرُ بَأْرًا : حفرت بُؤْرَةً يُطبَخ فيها ؛ وهي الإِرَةُ .

والبَئِيرَةُ ، على فَعِيلَةٍ : الذخيرةُ . وقد بَأَرْتُ الشيءَ وابْتَأَرْتُهُ ، إذا ادَّخَرْتَهُ .

---

(١) في اللسان :

عهدى بجنَّاحٍ إذا ما ارتَزَّا
وأذرت الريحُ ترابًا نَزَّا
أحسَنَ بيت أهراً وبزّا
كأنَّما لُزَّ بصخر لزَّا

وقال : « أحسن في موضع نصب على الحال ساد مسد خبر عهدى ، كما تقول : عهدى بزيد قائما » .

(٢) جرير الضبي .

(٣) و « يا ضبعاً » أيضاً كما في اللسان عنه .

(١) هو الزبدى كما في اللسان .

(٢) يقال أيضاً : أَيْر ، وهَيْر ، بالفتح وسكون الياء .

[بير]

البَبْرُ : واحد البُبُورِ ، وهو الفُرانِقُ[1] الذى يُعَادِى الأسد[2] .

[بتر]

بَتَرْتُ الشىءَ بَتْرًا : قطعتُه قبل الإتمام .

والانْبِتَارُ : الانقطاعُ .

والبَاتِرُ : السيفُ القاطعُ .

والأَبْـتَرُ : المقطوعُ الذَّنَبِ . تقول منه : بَتِرَ بالكسر يَبْتَرُ بَتَرًا . وفى الحديث[3] : « ما هذه البُتَيْرَاء » .

والأَبْـتَرُ : الذى لا عَقِبَ له .

وكل أمرٍ انقطَع من الخيْر أثره فهو أَبْتَرُ .

وخطب زيادٌ خطبته البَتْرَاءَ ، لأنَّه لم يحمد الله فيها ، ولم يصلِّ على النبى صلى الله عليه وسلم .

ابن السكيت : الأَبْـتَرَانِ : العبدُ والعَيْرُ .

قال : سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لقلَّة خيرها .

وقد أَبْـتَرَهُ الله ، أى صَيَّرَهُ أَبْـتَرَ .

ويقال رجلٌ أُبَاتِرٌ ، بضم الهمزة ، للذى يقطع رَحِمَهُ . قال الشاعر[4] :

لئيمٌ نَزَتْ فى أنفه خُنْزُوَانَةٌ
على قَطْعِ ذى القُرْبَى أَحَذُّ أُبَاتِرُ

والبُتْرِيَّةُ : فرقةٌ من الزَيْدِيَّةِ ، نسبوا إلى المغيرة بن سعد ، ولقبه الأَبْـتَرُ .

[بثر]

البَثْرُ : الـكثيرُ .

يقال : كَثِيرٌ بَثِيرٌ ، إتباعٌ له ، وقد يُفرَدُ .

والبَثْرُ والبُثُورُ : خُرَّاجٌ صِغارٌ ، واحدتها بَثْرَةٌ .

وقد بَثَرَ وجهُه يَبْثُرُ ، وكذلك بَثِرَ وجهُهُ بالـكسر ، وبَثُرَ بالضم ، ثلاث لغات .

وتَبَثَّرَ جلدُه : تنفَّطَ .

والبَثْرُ : الحِسْىُ . والبُثُورُ : الأَحْسَاءُ ، وهى الـكِرَارُ .

[بجر]

البُجْرُ بالضم : الشَرُّ ، والأمرُ العظيمُ .

قال الراجز :

* أَرْمِى عليها وهى شىءٌ بُجْرُ[1] *

أى داهيةٌ .

الفراء : يقال كثيرٌ بَجِيرٌ ، إتباع له .

أبو زيد : لقيتُ منه البَجَارِىَّ ، وهى الدواهِى ، واحدها بُجْرِىٌّ ، مثال قُمْرِىٍّ وقَمَارِىَّ .

---

(١) قوله الفرانق بالضم ، ويقال له البريد ، لأنه يصيح قدام الأسد ينذر به . ولا يكون إلا بأرض الحبشة . وابنه يسمى الفزر ، وبنته الفزرة كما فى القاموس . قاله نصر .

(٢) أى يعدو معه .

(٣) هو حديث سعد ، أنه أوتر بركعة ، فأنكر عليه ابن مسعود وقال : « ما هذه البتراء » . عن اللسان .

(٤) هو أبو الربيس المازنى يهجو أبا حصن السلمى .

(١) بعده :

* والقوسُ فيهـا وَتَرٌ حِبَجْرُ *

والبَجَرُ بالتحريك : خروجُ السُرَّةِ ونُتُوُّها وغِلَظُ أصلها . والرجلُ أَبْجَرُ ، والمرأةُ بَجْراء ، والجمع بُجْرٌ .

وقولهم : أفضيتُ إليك بُعجَرِى وبُجَرِى ، أى بعيوبى ، يعنى أمرى كلّه .

وفى المثل : « عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجَرَهْ ، ونسى بُجَيْرٌ خبَرَهْ » يعنى عيوبه . ويقال : هما رجلان اسم أحدهما بُجَرَةٌ ، مثال هُمَزَةٌ .

وأما ابن بُجْرَةَ فى قول أبى ذؤيب :

ولو أنَّ ما عند ابن بُجْرَةَ عندها
من الخمرِ لم تَبْلُلْ لَهَاتِى بِنَاطِلِ

فهوَ اسمُ خَمَّارٍ كان بالطائف .

[بحر]

البَحْرُ : خلاف البرِّ . يقال : سمِّى بَحْراً لعُمقه واتساعه . والجمع أَبْحُرٌ وبِحارٌ وبُحُورٌ . وكلُّ نهرٍ عظيمٍ بَحْرٌ . قال عدىّ :

سَرَّهُ مَالُهُ وكَثْرَةُ مَا يَمْـ
لِكُ والبَحْرُ مُعْرِضاً والسَدِيرُ[(١)]

يعنى الفرات .

ويسمَّى الفرسُ الواسعُ الجرىِ بَحْراً . ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم فى مندوبٍ فَرَسِ أبى طلحةَ : « إنْ وجَدْناه لَبَحْراً » .

ومَاءٌ بَحْرٌ ، أى مِلْحٌ .

وأَبْحَرَ الماءُ : مَلُحَ . قال نُصَيبٌ :

وقد عَادَ مَاءُ الأرضِ بَحْراً فَرَدَّنِى[(١)]
إلى مَرَضِى أنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

ويقال : أَبْحَرَ فلانٌ ، إذا ركب البحرَ ، عن يعقوب .

والبَحْرُ : عُمقُ الرَحِمِ . ومنه قيل للدم الخالصِ الحُمْرَةِ : بَاحِرٌ وبَحْرَانِىٌّ .

والباحِرُ : الأحمق ، حكاه أبو عبيد .

والبَحْرَيْنِ : بلدٌ ، والنسبة إليه بَحْرَانِىٌّ . قال اليزيدىّ : كرهوا أن يقولوا بَحْرِىٌّ ، فيشبه النسبةَ إلى البحرِ .

وبناتُ بَحْرٍ : سحائبُ يجئن قُبُلَ[(٢)] الصيف منتصباتٍ رقاقاً ، بالحاء والخاء جميعاً .

والبَحْرَةُ : البلدةُ . يقال : هذه بَحْرَتُنَا ، أى بلدتنا وأرضنا .

ولقيته صَحرةَ بَحرةَ[(٣)] ، أى بارزاً ليس بينك وبينه شىء .

وبَحَرْتُ أُذُنَ الناقةِ بَحْرًا : شققتها وخرقتها .

---

(١) قبله :

وتَذَكَّرْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ إذْ أَشْـ
رَفَ يوماً وللهُدَى تَذْكِيرُ

(١) فى اللسان : « فزادنى » .

(٢) كل من صحرة وبحرة غير منصرف . اهـ . وانقولى وفى القاموس : « وبنو نان » .

(٣) قبله ، بضم القاف والباء ، أى فى أوله . وقبل الزمن : أوله .

ومنه البَحِيرَةُ . قال الفراء : وهى ابنة السائبة ، وحكمها حكم أمّها .

وتَبَحَّرَ فى العلم وغيره ، أى تعمّق فيه وتوسّع .

قال الأصمعى : بَحِرَ الرجلُ بالكسر يَبْحَرُ بَحَراً ، إذا تحيَّر من الفزع ، مثل بَطِرَ . ويقال أيضاً : بَحِرَ ، إذا اشتدّ عطشُه فلم يَرْوَ من الماء .

والبَحَرُ أيضاً : داءٌ فى الإبل . وقد بَحِرَتْ .

والأطبّاء يُسَمُّونَ التغيُّر الذى يَحدُثُ للعليل دَفعة فى الأمراض الحادّة بُحْرَاناً . ويقولون : هذا يومُ بُحْرَانٍ ، بالإضافة . ويومٌ بَاحُورِىٌّ على غير قياس ، فكأنّه منسوب إلى باحُور ، و بَاحُورَاء ، مثل عاشُورٍ وعَاشُورَاء ، وهو شدّة الحر فى تمّوز . وجميع ذلك مُوَلَّدٌ .

[بحتر]

البُحْتُرُ بالضم : القصيرُ المجتمِعُ الخَلْقِ . وكذلك الحَبْتَرُ بالفتح ، وهو مقلوبٌ منه .

و بُحْتُرٌ : أبو حيٍّ من طَيِّئٍ(١) ، وهو بُحْتُرُ ابن عَتُودِ بن عُنَيْنِ بن سَلَامَانَ بن ثُعَلَ بنِ عمرو ابن الغَوث بن جَلْهَمَةَ بن طَيِّئِ بن أُدَدَ .

(١) الذى فى ابن خلكان، فى ترجمة البحترى الشاعر الذى هو أبو الوليد ، أن جده الثالث عشر هو بحتر بن عتود ، وأن جلهمة هى طيئ بن أردد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان اهـ . ومثله فى أدب الكاتب وكذلك م ر قال : طيئ اسمه جلهمة .... إلى أن قال : ابن سبأ بن حمير . قاله نصر .

[بحثر]

بَحْثَرْتُ الشيء فتَبَحْثَرَ : بدّدته فتبدّد .

قال الفراء : بَحْثَرَ الرجلُ متاعَه و بعثره ، إذا فرّقه وقلَبَ بعضه على بعض .

و بُحْثِرَ اللبنُ : تقطّع وتحبّب .

أبو الجراح : بَحْثَرْتُ الشيء و بعثرته ، إذا استخرجتَه وكشفته . قال القتّال العامرى :

وَمَنْ لَا تَلِدْ أَسْمَاءُ من آلِ عَامِرٍ
وَكَبْشَةَ تُكْرَهْ أُمُّهُ أَنْ تُبَحْثَرَا

[بخر]

بُخَارُ الماء : ما يرتفع منه كالدخان .

والبَخُورُ بالفتح : ما يُتَبَخَّرُ به .

والبَخَرُ : نَتْنُ الفَمِ . وقد بَخِرَ فهو أَبْخَرُ .

و بناتُ بَخْرٍ : سحائبُ بِيضٌ رِقَاقٌ ، و بالحاء أيضاً .

[بختر]

التَبَخْتُرُ فى المشيِ . يقال : فلانٌ يمشى البَخْتَرِيَّةَ .

[بدر]

بَدَرْتُ إلى الشى أَبْدُرُ بُدُوراً : أسرعْت إليه ، وكذلك بَادَرْتُ إليه .

وتَبَادَرَ القومُ : تسارعوا .

وابْتَدَرُوا السلاحَ : تسارعوا إلى أخذه .

وليلةُ البدرِ : ليلةُ أربعَ عشرةَ . و يسمّى بَدْراً

لمبادرته الشمسَ بالطلوع ، كأنَّه يعجّلها المَغيبَ .

ويقال : سُمِّىَ بَدْراً لتمامه .

وأَبْدَرْنَا فنحن مُبْدِرُونَ ، إذا طلع لنا البَدْرُ .

وبَدْرٌ : موضعٌ ، يذكَّر ويؤنث ، وهو اسم ماء . قال الشعبيُّ : بَدْرٌ : بئرٌ كانت لرجل يدعى بَدْرًا . ومنه يومُ بَدْرٍ .

والبَدْرَةُ : مَسْكُ السَّخْلَةِ ، لأنَّها مادامت تَرضَع فَمَسْكُها لِلَّبنِ شَكْوةٌ ، وللسَّمْنِ عُكَّةٌ . فإذا فُطِمَتْ فمَسْكُها للَّبن بَدْرَةٌ ، وَللسَّمْنِ مِسْأَدٌ . فإذا أجذعتْ فمَسْكُها للَّبن وَطْبٌ ، وللسَّمْنِ نِحْىٌ .

والبَدْرَةُ : عشرة آلاف درهم .

وعينٌ بَدْرَةٌ ، أى تَبْدُرُ بالنظر ، ويقال تامَّةٌ كالبَدْرِ . وقال امرؤ القيس :

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شُقَّتْ مَآقِيهِمَا من أُخُرْ

والبادِرَةُ : الحِدَّةُ . يقال : أخشَى عليك بَادِرَتَهُ ، أى حِدَّتَهُ .

وبَدَرَتْ منه بَوَادِرُ غضبٍ ، أى خطأٌ وسقطاتٌ عندما احتدَّ .

والبادِرةُ : البديهةُ .

والبَوَادِرُ من الإنسان وغيره : اللحمةُ التى بين المَنكبِ والعُنقِ . ومنه قول الشاعر حاتم[1] :

وجاءتِ الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا

بالماء تَسْفَحُ من لَبَّاتِها العَلَقُ

والبَيْدَرُ : الموضعُ الذى يُدَاسُ فيه الطعامُ .

[بذر]

بَذَرْتُ البَذْرَ : زرعتُه .

وتفرقتْ إبله شَذَرَ بَذَرَ[2] ، إذا تفرقتْ فى كلِّ وجه ، وَبَذَرَ إتباعٌ له .

قال الفراء : كثيرٌ بَذِيرٌ ، مثل بَثِيرٍ ، لغةٌ أو لُثْغَةٌ .

وتَبْذِيرُ المال : تفريقه إسرافاً .

أبو زيد : يقال رجلٌ تِبْذَارَةٌ ، للذى يُبَذِّرُ ماله ويفسده .

ورجلٌ بَذُورٌ : يُذيع الأسرار . وقومٌ بُذُرٌ ، مثل صَبُورٍ وصُبُرٍ .

وبَذَّرُ : اسمُ ماء . قال الشاعر[3] :

سَقَى اللهُ أَمْوَاهًا عَرَفْتُ مَكَانَهَا

جُرَاباً وَمَلْكُوماً وبَذَّرَ والغَمْرَا

---

(١) وفى اللسان أيضاً : قال خراشة بن عمرو العبسى :

هَلاَّ سَأَلْتِ ابنة العَبْسِيِّ ما حَسَبِى

عند الطعَانِ إذا ما غَصَّ بالرِيقِ

وجاءتِ الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا

زُوراً وزَلَّتْ يَدُ الرَامِى عن الفُوقِ

(٢) قوله شذر بذر بفتح الجميع ، وقد تكسر الشين والباء فقط ، كما فى القاموس .

(٣) هو كثير عزة .

وهذه كلُّها آبارٌ بمكّة .

[بذعر]

ابْذَعَرُّوا ، أى تفرّقوا .

قال أبو السميدع : ابْذَعَرَّتِ الخيلُ ، إذا ركضتْ تبادر شيئاً تطلبه . قال زُفَرُ بن الحارث :

فلا أَفْلَحَتْ قيسٌ ولا عزَّ نَاصِرٌ
لهـا بعدَ يومِ المَرْجِ حين ابْذَعَرَّتِ

[برر]

البِرُّ : خلافُ العُقوقِ ؛ والمَبَرَّةُ مثله .

تقول : بَرِرْتُ والدى بالكسر ، أَبَرُّهُ بِرًّا ، فأنا بَرٌّ به وبَارٌّ . وجمع البَرِّ أَبْرَارٌ ، وجمع البَارِّ البَرَرَةُ .

وفلانٌ يَبَرُّ خالقَه ويَتَبَرَّرُهُ ، أى يطيعه(١) .

والأمُّ بَرَّةٌ بولدها .

وبَرَّ فلانٌ فى يمينه ، أى صَدَقَ .

وبَرَّ حَجُّهُ ، وبُرَّ حَجُّهُ ، وبَرَّ اللهُ حَجَّهُ ، بِرًّا ، بالكسر فى هذا كلّه .

وتَبَارُّوا : تفاعَلوا من البِرِّ .

وفى المثل : « لا يَعرِفُ هِرًّا من بِرٍّ » ، أى لا يعرف مَن يكرهه ممن يَبَرُّهُ . وقال ابنُ الأعرابىّ: الهِرُّ : دُعاء الغنم ، والبِرُّ : سَوْقُها .

والبَرُّ بالفتح : خلاف البحر .

والبَرِّيَّةُ بالفتح : الصحراء ، والجمع البَرَارِىّ .

والبَرِّيت بوزن فَعْلِيتُ : البَرِّيَّةُ ، فلما سُكِّنَتِ الياء صارت الهاء تاء ، مثل عفريتٍ وعِفْرِيَةٍ ؛ والجمع البَرَارِيتُ .

وبَرَّةُ : اسمُ البِرِّ ، وهو معرفة . قال النابغة(١) :

إنَّا اقْتَسَمْنَا(٢) خُطَّتَيْنَا بيننا
فَحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ

وبَرَّةُ بنت مُرٍّ : أخت تميم بن مُرٍّ ، وهى أمُّ النضر بن كنانة .

والبَرْبَرَةُ : الصوتُ ، وكلامٌ فى غضبٍ .

تقول : بَرْبَرَ فهو بَرْبَارٌ ، مثل ثَرْثَرَ فهو ثَرْثَارٌ .

وبَرْبَرٌ : جِيلٌ من الناس ، وهم البَرَابِرةُ . والهاء للعُجمةِ والنسبِ ، وإن شئت حذفتَها .

والبَرِيرُ : ثمرُ الأراكِ ، واحدتها بَرِيرَةٌ .

وبَرِيرَةُ : اسمُ امرأةٍ .

والبُرُّ : جمع بُرَّةٍ من القمح . ومنع سيبويه أن يجمع البُرُّ على أَبْرَارٍ ، وجوَّزه المبرِّد قياساً .

والبُرْبُورُ : الجشيشُ من البُرِّ .

وأَبَرَّ اللهُ حَجَّكَ ، لغةٌ فى بَرَّ اللهُ حَجَّكَ ، أى قَبِلَهُ .

وأَبَرَّ فلانٌ على أصحابه ، أى علاهم .

ابن السكِّيت : أَبَرَّ فلانٌ ، إذا ركب البَرَّ .

(١) قلت : لا أعلم أحداً ذكر التبرر بمعنى الطاعة غيره رحمه الله . اهـ . مختار .

(١) الذبيانى .
(٢) فى ديوانه : « إنا قسمنا » .

[بزر]

البَزْرُ : بَزْرُ البَقْلِ وغيره . ودُهْنُ البَزْرِ والبِزْرُ ، وبالكسر أفصحُ .

والأَبْزَارُ والأَبَازِيرُ : التوابلُ .

والبَيْزَرُ : خشبُ القَصَّارِ الذى يَدُقُّ به .

والبَيَازِرُ : العصِىُّ الضخامُ .

وبَزَرَهُ بالعصا : ضربه بها .

والبَيَازِرَةُ : جمع بَيْزَارٍ ، وهو معرب بَازْيَار[1] . وقال الكميت :

كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فى الغُبَارِ
صُقُورٌ تُعَارِضُ بَيْزَارَهَا

[بسر]

البُسْرُ أوله طَلْعٌ ، ثم خَلَالٌ ، ثم بَلَحٌ ، ثم بُسْرٌ ، ثم رُطَبٌ ، ثم تَمْرٌ . الواحدة بُسْرَةٌ وبُسُرَةٌ ، والجمع بُسْرَاتٌ وبُسُرَاتٌ . وأَبْسَرَ النخلُ : صار ما عليه بُسْرًا .

ويقال للشمس فى أوّل طلوعها بُسْرَةٌ . والبُسْرَةُ من النبات أوّلها البَارِضُ ، وهو كما يبدو فى الأرض، ثم الجَمِيمُ ، ثم البُسْرَةُ ، ثم الصَّمْعَاءُ ، ثم الحشيشُ . قال ذو الرمة :

رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيماً وبُسْرَةً
وصَمْعَاءَ حتى آنَفَتْهَا نِصَالُهَا[2]

والبُسْرُ : الماء الطرى الحديثُ العهدِ بالمطر ، والجمع بِسَارٌ ، مثل رمحٍ ورِمَاحٍ . وتَبَسَّرْتُهُ ، إذا طلبْتَه . وقال الراعى :

إذا احْتَجَبَتْ بناتُ الأرضِ عنه
تَبَسَّرَ يَبْتَغِى فيها البِسَارَا

وبناتُ الأرضِ: المواضعُ التى تخفى على الراعى .

وبَسَرَ الرجلُ الحاجةَ بَسْرًا ، إذا طلبَها فى غير موضع الطلب .

والبَسْرُ : أن يَنْكَأَ الجُبْنَ قبل أن يَنْضَجَ أى يَقْرِفَ عنه قِشْرَهُ .

والبَسْرُ : ظَلْم السِقاء . والبَسْرُ : أن تخلط البُسْرَ مع غيره فى النبيذ . وفى الحديث : «لا تَبْسُرُوا ولا تَثْجُرُوا » .

وبَسَرَ الفحلُ الناقةَ وابْتَسَرَهَا ، إذا ضربَها من غير ضَبَعَةٍ .

وبَسَرَ الرجل وجهَه بُسُورًا ، أى كَلَحَ . يقال : عَبَسَ وبَسَرَ .

والبَاسُورُ : واحد البواسِيرِ ، وهى عِلَّةٌ تحدث فى المقعدة وفى داخل الأنف أيضاً .

وأَبْسَرَ المركَبُ فى البحر ، أى وقَف[1] .

(١) وهو حامل البازى وخادم الصقر للصيد به عند الملوك وصناعته البيزرة اﻫ . قاله نصر .

(٢) فى المطبوعة الأولى: «فصالها» ، صوابه من اللسان.

(٣) فى المطبوعة الأولى « وبسر » ، تحريف .

(١) قال فى مروج الذهب ص ١٠١ : والبياسرة من ولد من المسلمين بأرض الهند، كانوا يسمونهم بذلك ، واحدهم بيسرى اﻫ . وهذا غير ما فى القاموس من أن البياسرة جيل من السند تستأجرهم النواخذة لمحاربة العدو اﻫ . أقول : وأما أرسلان البساسيرى مقدم الأتراك الذى قتله طغرلبك السلجوقى وصلبه فى بغداد لخروجه على الخليفة ، فهو منسوب شذوذا إلى بسا ، ويقال لها فسا : بلد أبى على الفسوى الشهير بالفارسى كما فى ترجمة البساسيرى من ابن خلكان . قاله نصر .

[بشر]

البَشَرَةُ والبَشَرُ : ظاهرُ جِلدِ الإنسان .

وبَشَرَةُ الأرضِ : ما ظهر من نباتها . وقد أبْشَرَتِ الأرضُ ، وما أحسن بَشَرَتَها .

والبَشَرُ : الخلقُ .

ومُبَاشَرَةُ المرأةِ : ملامستُها .

والحِجْرُ(١) المُبَاشِرُ : التى تَهُمُّ بالفحلِ .

ومُبَاشَرَةُ الأمورِ : أن تليَها بنفسك .

وبَشَرْتُ الأديمَ أبْشُرُهُ بَشْرًا ، إذا أخذْتَ بَشَرَتَهُ .

وفلانٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ ، إذا كان كاملاً من الرجال ، كأنه جَمَعَ لِينَ الأَدَمَةِ وخُشونةَ البَشَرَةِ .

وبَشَرَ الجرادُ الأرضَ : أكَلَ ما عليها .

والبَشْرُ أيضاً : المُبَاشَرَةُ . قال الأفوه :

لَمَّا رَأَتْ سِرِّى تَغَيَّرَ وانْثَنَى
مِنْ دونِ نَهْمَةِ بَشْرِها حين انْثَنَى

أى مُبَاشَرَتِى إياها

وبَشَرْتُ الرجلَ أبْشُرُهُ بالضم بَشْرًا وبُشُورًا ، من البُشْرَى . وكذلك الإبْشَارُ والتَبْشِيرُ ، ثلاثُ لغاتٍ ، والاسمُ البِشَارَةُ .

والبُشَارَةُ ، بالضم والكسر . يقال : بَشَرْتُهُ بمولودٍ فأبْشَرَ إبْشَارًا ، أى سُرَّ .

(١) قوله : والحجر، بكسر الحاء ، أى الأنثى من الخيل كالمهرة .

وتقول : أبْشِرْ بخيرٍ ، بقطع الألف . ومنه قوله تعالى : ﴿ وأَبْشِرُوا بالجَنَّةِ ﴾ .

وبَشِرْتُ بكذا بالكسر ، أبْشَرُ ، أى اسْتَبْشَرْتُ به . وقال عطية بن زيد الجاهلى(١) :

وإذا رَأَيْتَ الباهِشِينَ إلى العُلَى
غُبْرًا أكُفُّهُمُ بقاعٍ مُمْحِلِ
فأَعِنْهُمُ وابْشَرْ بما بَشِرُوا به
وإذا هُمُ نَزَلُوا بضَنْكٍ فانْزِلِ

ويروى : « وايْسِرْ بما يَسَرُوا به » .

وأتانى أمْرٌ بَشِرْتُ به ، أى سُرِرْتُ به .

وبَشَرَنِى فلانٌ بوجهٍ حسنٍ ، أى لقِيَنى .

وهو حَسَنُ البِشْرِ بالكسر ، أى طَلْقُ الوجهِ .

والبِشْرُ أيضاً : اسمُ جبلٍ بالجزيرة ، واسمُ ماء لبنى تغلب .

وبُشْرَى : اسمُ رجلٍ ، لاينصرف فى معرفةٍ ولا فى نكرة ، للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وإنْ لم يكن صفةً ، لأنَّ هذه الألف يُبْنَى الاسم لها ، فصارت كأنها من نفس الكلمة ، وليست كالهاء التى تدخل على الاسم بعد التذكير .

وقوله تعالى : ﴿ يا بُشْرَايَ هَذَا غُلَامٌ ﴾ كقولك : عَصَايَ .

وتقول فى التثنية : يا بُشْرَيَّ .

والبِشَارَةُ المطلقة لا تكون إلّا بالخير ، وإنَّما

(١) قال ابن برى : هو امبد القيس بن خفاف البرجمى .

تكون بالشر إذا كانت مقيَّدةً به ، كقوله تعالى : ﴿ فبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أليمٍ ﴾ .

وتَبَاشَرَ القومُ ، أى بَشَّرَ بعضُهم بعضاً .

والتَباشيرُ : البُشْرَى . وتَبَاشِيرُ الصبحِ : أوائله ، وكذلك أوائلُ كلِّ شىء . ولا يكون منه فِعْلٌ .

والبَشيرُ : المُبَشِّرُ .

والمُبَشِّرَاتُ : الرياحُ التى تُبَشِّرُ بالغيث .

والبَشِيرُ : الجميلُ. وامرأةٌ بشيرةٌ وناقةٌ بَشِيرَةٌ ، أى حسنةٌ . قال الراجز[1] :

تَعرِفُ فى أَوْجُهِهَا البَشائرِ
آسَانَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ

والبشَارَة ، بالفتح : الجمَالُ . قال الشاعر[2] :

ورَأَتْ بأنَّ الشَيْبَ جَا
نَبهُ البَشَاشَةُ والبَشَارَهْ

والتُبَشِّرُ[3] : طائرٌ يقال هو الصُفَارِيَّةُ .

[بصر]

البَصَرُ : حاسَّةُ الرؤيةِ .

وأَبْصَرْتُ الشىءَ : رأيته .

والبصيرُ : خلافُ الضرير .

وبَاصَرْتُهُ ، إذا أشْرَفْتَ تنظرُ إليه من بعيد .

والبَصَرُ : العِلْمُ . وبَصُرْتُ بالشىء : عَلِمْتُهُ . قال الله تعالى : ﴿ بَصُرْتُ بما لم يَبْصُرُوا به ﴾ .

والبَصِيرُ : العالِمُ . وقد بَصُرَ بَصَارَةً .

والتَبَصُّرُ : التأمُّلُ والتَعرُّف .

والتَبْصِيرُ : التعريفُ والإيضاحُ . وقول الشاعر :

قَرَنْتُ بحَقْوَيْهِ ثلاثاً فلم يَزِغْ
عن القَصْدِ حتَّى بُصِّرَتْ بدِمَامِ

يعنى طُلِىَ ريشُ السهمِ بالبصيرة ، وهى الدمُ .

والمُبْصِرَةُ : المُضيئةُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ ، قال الأخفش : إنّها تُبَصِّرُهُمْ ، أى تجعلهم بُصَرَاءَ .

والمَبْصَرةُ ، بالفتح : الحجَّةُ .

والبَصْرَةُ : حجارةٌ رِخوةٌ إلى البياض ماهى ، وبها سمِّيت البَصْرَةُ . وقال ذو الرمة[1] :

تَدَاعَيْنَ باسمِ الشِيبِ فى مُتَثَلِّمٍ
جَوَانِبُه من بَصْرَةٍ وسِلَامِ

فإذا أسقطْتَ منه الهاء قلْت بِصْرٌ بالكسر .

قال عباس بن مرداس :

إنْ كنتَ جُلْمُودَ بِصْرٍ لا أُؤَبِّسُهُ
أُوقِدْ عليه فأَحْمِيهِ فيَنْصَدِعُ[2]

(١) هو دكين بن رجاء .

(٢) الأعشى من قصيدته التى أولها :

بانَتْ لتحزُنَنَا عَفَارَهْ
يا جَارَتَا ما أنْتِ جَارَهْ

(٣) فى القاموس : « وبخط الجوهرى الباء مفتوحة » .

(١) يصف إبلا شربت من ماء .

(٢) هذا البيت سيأتى أول باب النون : « إن تك جلمود » . وبعده :

السِلْمُ تأخُذُ منها ما رَضِيتَ به
والحربُ يَكفيك من أنفَاسِها جُرَعُ

والبَصْرَتَانِ : الكوفةُ والبصْرةُ .

وبَصَّرَ[1] القومُ تبْصِيراً ، أى صاروا إلى البَصْرةِ .

أبو عمرو : البَصِيرَةُ : مابين شُقَّتَي البيت ، وهى البَصائرُ .

والبَصِيرَةُ : الحُجَّةُ والاستِبْصَارُ فى الشيء .

وقوله تعالى : ﴿ بَلِ الإنسانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ ، قال الأخفش : جعله هو البَصِيرَةَ كما يقول الرجل للرجل : أنت حُجَّةٌ على نفسك .

أبو زيد : البَصِيرَةُ من الدمِ : ما كان على الأرض . والجَدِيَّةُ : ما لَزِقَ بالجسد .

وقال الأصمعىُّ : والبَصِيرَةُ شيءٌ من الدمِ يُستَدَلُّ به على الرَّمِيَّةِ .

وقول الجُعْفِىِّ[2] :

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ على أَكْتَافِهِمْ
وبَصِيرَتِي يَعْدُو بها عَتَدٌ وَأَى

يقول : إنهم تركوا دمَ أبيهم وجعلوه خَلْفهم ، أى لم يثأروا به وأنا طلبْت ثأرى .

وكان أبو عبيدة يقول : البَصِيرَةُ فى هذا البيت : التُّرْسُ أو الدِرْعُ . وكان يرويه : « حملوا بَصَائِرَهُمْ » .

والبَصْرُ : أن يُضَمَّ أديمٌ إلى أديمٍ فيُخْرَزَانِ كما تُخاط حاشيتا الثوبِ فتوضع إحداهما فوقَ الأخرى ، وهو خلافُ خياطةِ الثوبِ قبلَ أن يُكَفَّ .

وقولهم : أَرَيْتُهُ لَمْحاً بَاصِراً ، أى نَظَراً بتحديقٍ شديدٍ . ومخرجُه مخرج رجلٍ لَابِنٍ وتَامِرٍ ، أى ذو لَبَنٍ وتَمْرٍ . فمعنى بَاصِرٍ ، أى ذو بَصَرٍ . وهو من أَبْصَرْتُ ، مثل موتٍ مائتٍ وهو من أَمَتُّ . أى أريته أمراً شديداً يُبْصِرُهُ .

والبِنْصِرُ[1] : إصبعٌ يلى الخِنْصِرَ ، والجمعُ البناصرُ .

والبُصْرُ بالضم : الجانبُ والحرفُ من كلِّ شيء . وفى الحديث : « بُصْرُ كلِّ سماء مسيرةُ كذا » ، يريد غِلَظَها .

وبُصْرَى : موضعٌ بالشام . قال الشاعر :

وَلَوْ أُعْطِيتُ مَنْ ببلادِ بُصْرَى
وقِنَّسْرِينَ مِنْ عَرَبٍ وعُجْمِ

وتنسب إليها السيوفُ . قال الشاعر[2] :

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُيُونُهَا
ومُطَّرِداً من نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمَا

[بطر]

البَطَرُ : الأَشَرُ ، وهو شدَّة المرح . وقد

---

(١) فى المطبوعة الأولى : « وتبصر » ، صوابه فى القاموس .
(٢) الأشعر .

(١) بكسر الباء والصاد كما ضبط فى اللسان والقاموس ونص صاحب المصباح على هذا الضبط .
(٢) هو الحصين بن الحمام المرى .

بَطِرَ بالكسر يَبْطَرُ . وأَبْطَرَهُ المالُ .

يقالُ : بَطِرْتَ عيشتَك ، كما قالوا : رَشِدْتَ أَمْرَكَ . وقد فسَّرْناه .

والبَطَرُ أيضاً : الحَيْرَةُ والدَهَشُ .

وأَبْطَرَهُ ، أي أدهشه .

وأَبْطَرْتُ فلاناً ذَرْعَهُ ، إذا كلّفته أكثرَ من طوقه .

وبَطَرْتُ الشيء أَبْطُرُهُ بَطْراً : شققته ؛ ومنه سُمِّيَ البَيْطَارُ ، وهو المُبَيْطِرُ . قال النابغة :

شَكَّ الفَرِيسَةَ(١) بالمِدْرَى فأَنْفَذَها
شَكَّ(٢) المُبَيْطِرِ إذْ يَشْفِي من العَضَدِ

وربما قالوا بَيْطَرٌ ، مثال هِزَبْرٍ . وقال :

* شَقَّ البَيْطَرِ مِدْرَعَ الهُمَامِ(٣) *

وقال الطرِمّاح :

يُسَاقِطُهَا تَتْرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ
كَبَزْغِ(٤) البَيْطَرِ الثَقْفِ(٥) رَهْصَ الكَوَادِنِ

ومعالجته البَيْطرةُ .

وذهب دمُه بِطْراً بالكسر ، أي هَدَراً .

(١) الرواية : « شك الفريصة » بالصاد المهملة .
(٢) يروى : « طعن » .
(٣) قبله :
* بَاتَتْ تَشُقُّ أَدْعَجَ الظَلَامِ *
ويروى : « باتت تجيب » .
(٤) ويروى : « كجيب البيطر » .
(٥) الثقف ، بالفتح ، وبالكسر وككتف وأمير وندس وسكيت .

[بظر]

البَظْرُ : هَنَةٌ بين الأَسْكَتَيْنِ لم تُخْفَضْ . وكذلك البُظَارَةُ(١) . وامرأةٌ بَظْراء بيِّنة البَظَرِ .

وبُظَارَةُ الشاةِ : هَنَةٌ فى طَرَفِ حَيائها .

والبُظَارَةُ أيضاً : هَنَةٌ ناتئةٌ فى الشَفة العليا ، وهى الحِثْرِمَةُ ما لم تَطُلْ ، فإذا طالت قليلاً فالرجل حينئذ أَبْظَرُ . ومنه قول عليّ رضى الله عنه لشُرَيْح : « فما تقول أنتَ أيُّها العبد الأَبْظَرُ » .

وقد بَظِرَ الرجلُ بَظَرًا .

[بعر]

البَعيرُ من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس ، يقال للجمل بعيرٌ وللناقة بعيرٌ . وحكى عن بعض العرب : صَرَعَتْنِي بعيرى ، أى ناقتى . وشربتُ من لبن بعيرى . وإنّما يقال له بعيرٌ إذا أَجْذَعَ . والجمع أَبْعِرَةٌ ، وأَبَاعِرُ ، وبُعْرَانٌ(٢) .

والبَعْرَةُ(٣) : واحدة البَعْرِ والأَبْعَارِ . وقد بَعَرَ البَعيرُ والشاةُ يَبْعَرُ بَعْراً .

[بعثر]

الفراء : يقال : بَعْثَرَ الرجل متاعه وبَحْثَرَهُ ، إذا فرّقه وبدّده وقلبَ بعضَه على بعض .

ويقال : بَعْثَرْتُ الشيء وبَحْثَرْتُهُ ، إذا استخرجْته وكشفْته .

(١) بالضم والفتح . الأخيرة عن أبى غسان .
(٢) بضم الباء وكسرها .
(٣) بسكون العين وفتحها فى الواحدة والجمع .

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿ بُعْثِرَ ما فى القُبُورِ ﴾ : أُثِيرَ وأُخرِجَ . وقال : وتقول بَعْثَرْتُ حوضى ، أى هدمته ، وجعلت أسفله أعلاه .

[بغر]

بَغَرَ النجمُ يَبْغُرُ بُغُوراً ، أى سقط وهَاجَ بالمطر . يعنى بالنجم الثريَّا .

والبَغْرَةُ : الدُفعةُ من المطر الشديد . تقول منه : بُغِرَت الأرضُ .

والبَغَرُ بالتحريك : داءٌ وعطشٌ . قال الأصمعى : هو عطشٌ يأخذ الإبل فتشربُ فلا تروَى ، وتمرض عنه فتموت . قال الشاعر(١) :

فقُلْتُ ماهو إلاَّ الشَامُ تَرْكَبُهُ
كأَنَّمَا الموتُ فى أَجْنَادِهِ البَغَرُ

تقول منه : بَغِرَ بالكسر .

وعُيِّرَ رجلٌ من قريش فقيل له : مات أبوك بَشَماً ، وماتت أمك بَغَرًا !

ويقال : تفرّقَتْ إبلُه شِغَرَ بِغَرَ ، إذا تفرّقَتْ فى كلّ وجه .

[بغثر]

يقال : تركت القوم فى بَغْثَرَةٍ ، أى فى هَيْجٍ واختلاطٍ .

وتَبَغْثَرَتْ نفسه : غَثَتْ . يقال : أصبح فلان مُتَبَغْثِرًا ، أى مُتَمَقِّسًا . وربّما جاءتْ بالعين غير معجمة ، ولا أرويه عن أحد .

(١) هو الفرزدق يمدح عمر بن عبد العزيز .

[بقر]

البَقَرُ : اسم جنسٍ . والبَقَرَةُ تقع على الذكَرِ والأنثى ، وإنما دخَلته الهاء على أنَّه واحدٌ من جنس . والجمع البَقَرَاتُ .

والبَاقِرُ : جماعة البَقَرِ مع رعاتِها .

والبَيْقُورُ : البَقَرُ . قال الشاعر(١) :

أَجاعِلٌ أَنْتَ بَيْقُورًا مُسَلَّعَةً
ذَرِيعَةً لَكَ بين اللهِ والمَطَرِ(٢)

وأهل اليَمَن يسمُّون البقرة باقورةً . وكتب النبى صلى الله عليه وسلم فى كتاب الصَدَقةِ لأهل اليمن : « فى كلِّ ثلاثين باقُورَةً بَقَرَةٌ » .

والبَقَّارُ : اسمُ وادٍ . قال لبيد :

فباتَ السَّيْلُ يركَبُ جَانِبَيْهِ
من البَقَّارِ كالعَمِدِ الثِقَالِ

وبَقَرْتُ الشىء بَقْرًا : فتَحْتُهُ ووسّعته ومنه قولهم : ابقُرْهَا عن جَنِينِهـا ، أى شُقَّ بطنها عن ولدها .

والتَبَقُّرُ : التوَسُّعُ فى العِلم والمـال . وكان

(١) هو الورل الطائى .

(٢) قبله :

لا دَرَّ دَرُّ رجالٍ خاب سَعْيُهُمُ
يستمطرون لدَى الأزماتِ بالعُشَرِ

يقال لمحمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه « البَاقِرُ » لتبقُّرِهِ فى العلم .

ويقال : فتنةٌ بَاقِرَةٌ كداء البطنِ ، وهو الماء الأصفرُ .

والبَقِيرُ والبَقِيرَةُ : الإتْبُ ، وهو قميصٌ لا كُمَّىْ له ، تلبسُه النساء .

وناقةٌ بَقِيرٌ ، إذا شُقَّ بَطنُها عن ولدها .

والبَقِيرُ : أيضاً : جماعةُ البقر .

والبُقَّيْرَى مثال السُّمَّيْهَى : لُعبةٌ للصبيان ، وهى كُومةٌ من تراب وحولها خطوطٌ . وقد بَقَّرُوا ، أى لعبوا ذلك . قال طُفيلٌ الغَنَوِىّ يصف فرساً[(١)] :

أَبَنَّتْ فما تنفَكُّ حَوْلَ مُتَالِعٍ
لها مثلَ آثارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ

وبَقِرَ الرجلُ بالكسر يَبْقَرُ بَقَرًا ، أى حَسَرَ وأعيا . وبَيْقَرَ مثله .

ويقال : بَقِرَ الكلبُ وبَيْقَرَ ، إذا رأى البَقَرَ فتحيَّر . كما يقال : غَزِلَ ، إذا رأى الغزالَ فلَهِىَ .

وبَيْقَرَ الرجلُ : أقام بالحضر وترك قومَه بالبادية . قال امرؤُ القيس :

أَلاَ هَلْ أَتَاهَا والحوادثُ جَمَّةٌ
بأنّ امرأَ القَيْسِ بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرا

(١) صوابه : خيلا تلعب بذلك الموضع ، كما نبه عليه ابن برى .

والبَيْقَرَةُ : إسراعٌ يطأطِئُ الرجُل فيه رأسه .

وقال الشاعر :

فبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا
بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِى إلى الْجَلْسَدِ

[بكر]

البِكْرُ : العذراء ؛ والجمع أبْكَارٌ ، والمصدر البَكَارَةُ بالفتح .

والبِكْرُ : المرأةُ التى ولدتْ بطناً واحداً .

وبِكْرُهَا : ولدُها . والذكر والأنثى فيه سواء . وقال :

يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ ويا خِلْبَ الكَبِدْ
أصبحتَ منِّى كذراعٍ من عَضُدْ

وكذلك البِكْرُ من الإبل . قال الهذلى[(١)] :

مَطَافِيلَ أبْكَارٍ حديثٍ نِتَاجُهَا
تُشَابُ بماء مثلِ ماء المَعَاقِلِ[(٢)]

يعنى مياهاً تجرى فى مواضعَ صلبةٍ بين الجبال .

والبَكْرُ : الفتِىُّ من الإبل ، والأنثى بَكْرَةٌ ، والجمع بِكَارٌ مثل فَرْخٍ وفراخٍ ، وبِكَارَةٌ أيضاً مثل فَحْلٍ وفِحَالَةٍ .

قال أبو عبيدة : البَكْرُ من الإبل بمنزلة الفتِىِّ من الناس ، والبَكْرَةُ بمنزلة الفتاة ، والقَلُوصُ بمنزلة

(١) الهذلى هو أبو ذؤيب .
(٢) ويروى : « مثل ماء المفاصل » . وقبله :
وإنَّ حَدِيثًا مِنْكِ لَوْ تَبْذُلِينَهُ
جَنَى النَّحْلِ فى أَلْبَانِ عُوذٍ مَطَافِلِ

الجارية ، والبعيرُ بمنزلة الإنسان ، والجملُ بمنزلة الرجل ، والناقة بمنزلة المرأة .

ويجمع فى القلة على أَبْكُرٍ . وقد صغّره الراجز وجمعه بالياء النون فقال :

قد شَرِبَتْ إلّا الدُّهَيْدِهينا
قُلَيِّصَاتٍ وأُبَيْكِرِينا.

وبَكْرٌ : أبو قبيلة ، وهو بكر بن وائل بن قاسطٍ . فإذا نسبْتَ إلى أبى بكر قلت بَكْرِيٌّ تحذف منه الاسم الأول ، وكذلك فى كل كُنْيَةٍ .

وبَكْرَةُ[1] البئرِ : ما يُسْتَقَى عليها ، وجمعها بَكَرٌ بالتحريك ، وهو من شواذ الجمع ، لأنّ فَعْلة لا تجمع على فَعَلٍ ، إلا أحرفًا: مثل حلْقةٍ وحَلَقٍ وحَمْأَةٍ وحَمَإٍ ، وبَكْرَةٍ وبَكَرٍ . وبَكَرَاتٌ أيضاً . قال الراجز :

* والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصائِمَهْ *

يعنى التى لا تدور .

ويقال : جاءوا على بَكْرَةِ أبيهم ، للجماعة إذا جاءوا معاً ولم يتخلّفْ منهم أحد ، وليس هناك بَكْرَةٌ فى الحقيقة[2] .

وتقول : أتيتهُ بُكْرَةً بالضم ، أى باكراً . فإن أردت به بُكْرَةَ يومٍ بعينه قلت : أتيته بُكْرَةَ غيرَ مصروفٍ ، وهى من الظُروف التى لا تتمكن .

وسِيرَ على فرسك بُكْرَةً و بَكَراً ، كما تقول سَحَراً .

وقد بَكَرْتُ أَبْكُرُ بُكُوراً ، وبَكَّرْتُ تبْكِيراً ، وأَبْكَرْتُ وابتَكَرْتُ ، وباكَرْتُ ، كلُّه بمعنًى . ولا يقال بَكُرَ ولا بَكِرَ[1] ، إذا بَكَّرَ .

وقال أبو زيد : أَبْكَرْتُ على الوِرْدِ إبْكاراً وكذلك أَبْكَرْتُ الغَدَاء . قال : و بَكَرْتُ على الحاجة بُكُوراً ، وأَبْكَرْتُ غيرى .

وأَبْكَرَ الرجلُ : وَرَدَتْ إبله بُكْرَةً .

وكلُّ من بادَرَ إلى الشىء فقد أَبْكَرَ إليه وبَكَّرَ ، أىَّ وقتٍ كانَ . يقال : بَكِّرُوا بصلاة المغرب ، أى صلّوها عند سقوط القُرص .

وقوله تعالى : ﴿ بالعَشِيِّ والإبْكارِ ﴾ ، وهو فِعْلٌ يدلُّ على الوقت وهو البُكْرَةُ ، كما قال : ﴿ بالغُدُوِّ والآصالِ ﴾ ، جعل الغُدُوَّ وهو مصدرٌ ، يدلُّ على الغداة .

ورجلٌ بَكُرٌ فى حاجته و بَكِرٌ ، مثل حذُرٍ وحَذِرٍ[2] ؛ أى صاحب بُكُورٍ .

والباكُورَةُ : أول الفاكهة .

(١) وذكر ابن سيده فيها لغتين ، الفتح والتحريك ، كما فى اللسان .
(٢) أى إنما هو على المثل .

(١) أى بضم الكاف أو كسرها إذا بكر بشد الكاف
(٢) قوله مثل حذر وحذر أى بكسر الوسط وضمه .

وقد ابْتَكَرْتُ الشىء ، إذا استوليت على باكُورَتِهِ .

وفى حديث الجمعة : « مَنْ بَكَّرَ وابْتَكَرَ » ، قالوا : بَكَّرَ : أسرع . وابْتَكَرَ : أدرك الخطبة من أوّلها . وهو من الباكُورة .

والبَكُورُ من النخل مثل البَكِيرَةِ ، وهو الذى يُدرِكُ أوّلَ النخل ، وجمعُه بُكُرٌ .

وضربةٌ بِكْرٌ بالكسر ، أى قاطعة لا تُثَنَّى . وفى الحديث : « كانت ضرباتُ على رضى الله عنه أبْكَاراً ، إذا اعتلى قَدَّ وإذا اعترض قَطَّ » .

[بور]

البُورُ : الرجلُ الفاسدُ الهالكُ الذى لا خير فيه . قال عبد الله بن الزِبَعْرَى السهميّ :

يا رَسُولَ المَلِيكِ إنّ لِسانى
رَاتِقٌ مافَتَقْتُ إذْ أنا بُورُ(1)

وامرأةٌ بُورٌ ، حكاه أيضاً أبو عبيدة .

وقومٌ بُورٌ : هَلْكَى . قال الله تعالى : ﴿ وكنتم قَوْماً بُوراً ﴾ ، وهو جمع بائِرٍ مثل حائِلٍ وحُولٍ . وحكى الأخفشُ عن بعضهم أنّه لغةٌ وليس بجمعٍ لبائِرٍ ، كما يقال : أنت بشرٌ وأنتم بشرٌ .

(1) بعده :
إذْ أُجارِى الشيطانَ فى سَنَنِ الغَىِّ ومَنْ مَالَ مَيْلَهُ مَثْبُورُ
المثبور : المهلك .

وقد بَارَ فلانٌ ، أى هلك . وأَبَارَهُ الله : أهلكه .

ورجلٌ حائرٌ بائِرٌ ، إذا لم يتّجه لشىء . وهو إتْباعٌ لحائرٍ .

وبارَهُ يَبُورُهُ ، أى جرّبه واختبره . والابْتِيَارُ مثله . قال الكميت :

قَبِيحٌ بِمِثْلِىَ نَعْتُ الفَتَا
ةِ إمّا ابْتِهاراً وإمّا ابتِيارا

يقول : إمّا بُهتاناً وإما اختباراً بالصدق لاستخراج ما عندها .

وبُرْتُ الناقةَ أَبُورُهَا بَوْراً بالفتح ، وهو أن تَعرِضَها على الفحل تنظر أَلَاقِحٌ هى أمْ لا ، لأنّها إذا كانت لَاقِحًا بالتْ فى وجه الفحل إذا تشمّمَها . قال الشاعر(1) :

بِضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُهُ
وطَعْنٍ كإيزَاغِ المَخَاضِ تَبُورُها

ويقال أيضاً : بَارَ الفحلُ الناقةَ وابْتارَهَا ، إذا تشمّمها ليعرف لِقاحها من حِيَالِها . ومنه قولهم : بُرْ لِى ما عند فلانٍ ، أى اعْلَمْهُ وامتَحِنْ لى ما فى نفسه .

والبَوْرُ أيضاً : الأرض التى لم تُزْرَع ، عن أبى عبيد . وهو فى الحديث فى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأُكَيْدِرٍ صاحب

(1) مالك بن زغبة .

دُومَةِ الجَنْدَلِ : « إنَّ لنا الضاحيةَ من البَعْلِ والبَوْرِ(١) والمَعامِي والأَغْفالِ » .

والبَوَارُ : الهلاكُ . وحكى الأحمر : « نزلَتْ بَوَارِ على الكُفَّارِ » مثل قَطَامِ . وأنشد :

* إن التَظالُمَ فى الصَديقِ بَوَارِ(٢) *

وبَارَ المتاعُ : كَسَدَ . يقال : نعوذ بالله من بَوَارِ الأَيِّمِ .

وبَارَ عملُه : بَطَلَ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ومَكْرُ أُولَئِكَ هو يَبُورُ ﴾ .

والبَارِيَاء والبُورِيَاء : التى من القصب . وقال الأصمعى : البُورِيَاء بالفارسية ، وهو بالعربية بَارِيٌّ وبُورِيٌّ . وأنشد للعجّاج يصف كِناس الثور :

* كالخصِّ إذْ جَلَّلَهُ البَارِيُّ *

وكذلك البَارِيَةُ .

[بهر]

أبو عمرو : يقال بَهْرًا له ، أى تَعْسًا له . قال ابن ميادة :

تفَاقَدَ قَوْمِي إذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةٍ بَهْرًا لهم بَعْدَهَا بَهْرَا(٣)

(١) هو بالفتح مصدر وصف به . ويروى بالضم أيضاً .

(٢) لأبى مكعت ، واسمه الحارث بن عمرو . وقيل لمنقذ بن خنيس . وصدره :

*قُتِلَتْ فكان تَبَاغِيًا وتَظَالُمَا *

(٣) قبله :

لعَمْرِى لَئِنْ أَمْعَيْتِ يا أمَّ جَحْدَرٍ
نَأَيْتِ لقد أَبْلَيْتُ فى طَلَبٍ عُذْرَا

ويقال أيضاً : بَهْرًا فى معنى عَجَبًا . قال عمر ابن أبى ربيعة :

ثم قالوا تُحِبُّهَا قلتُ بَهْرًا
عَدَدَ القَطْرِ والحَصَى والتُّرَابِ

وبَهَرَهُ بَهْرًا ، أى غلبه .

والبُهْرُ بالضم : تتابُع النَفَسِ . وبالفتح المصدر ، يقال : بَهَرَهُ الحِمْلُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا ، أى أوقع عليه البُهْرَ فانبَهَرَ ، أى تتابع نَفَسُهُ .

وبُهْرَةُ الليلِ والوادِى والفرسِ : وَسَطُهُ .

والأَبْهَرُ : عِرْقٌ إذا انقطع مات صاحبُه ، وهما أَبْهَرَانِ يخرجان من القلب ثم يتشعَّب منهما سائر الشَرايين . وأنشد الأصمعىُّ لابن مقبل :

ولِلْفُؤادِ وَجِيبٌ تحت أَبْهَرِهِ
لَدْمَ(١) الغُلَامِ وراء الغَيْبِ بالحَجَرِ

والأَبْهَرُ من القوس : ما بين الطائف والكُلْيَةِ .

والأَبَاهِرُ من ريش الطائر : ما يلى الكُلَى ، أولها القوادمُ ، ثم المناكبُ ، ثم الخوافى ، ثم الأَبَاهِرُ ، ثم الكُلَى .

وَبَهْرَاء : قبيلةٌ من قضاعة ، والنسبةُ إليهم بَهْرَانِيٌّ مثال بحرانيّ ، على غير قياس لأنَّ قياسه بَهْرَاوِيٌّ بالواو .

والبَهَارُ : العَرَارُ الذى يقال له عَيْنُ البقرِ ،

(١) ويروى « لَدَّ الوليد » .

وهو بَهَارُ البَرِّ ، وهو نبتٌ جَعْدٌ له فُقَّاحَةٌ صَفراء تنبُت أيّامَ الربيع ، يقال لها العَرَارَةُ .

والبُهَارُ بالضم : شيء يوزن به ، وهو ثلثمائةِ رِطلٍ . وقال عمرو بن العاص « إن ابنَ الصَّعبة — يعنى طلحة بن عبيد الله[1] — تركَ مائة بُهَارٍ ، فى كل بُهَارٍ ثلاثة قناطيرِ ذهبٍ » فجعله وعاء . قال أبو عبيد : والبُهَارُ فى كلامهم : ثلثمائة رِطلٍ ، وأحسبها غير عربيّة ، وأراها قِبطية .

وبَهَرَ القمرُ : أضاء حتَّى غلب ضَوْءُهُ ضَوْءَ الكواكب . يقال : قمرٌ باهِرٌ .

وبَهَرَ الرجل : بَرَعَ . وقال ذو الرمة[2] :

وقد بَهَرْتَ فلا تَخْفَى على أَحَدٍ
إلَّا على أَحَدٍ لا يعرِفُ القمَرَا

وقد بَهَرَتْ فلانةُ النساءَ : غلبتْهن حُسْناً .

والعرب تقول : الأزواج ثلاثة : زَوْجُ بَهْرٍ ، وزَوْجُ دَهْرٍ ، وزَوْجُ مَهْرٍ . أى يَبْهَرُ العيونَ بحُسْنِه ، أو يُعَدُّ لِنوائب الدهر ، أو يؤخذ منه المهرُ .

والابْتِهارُ : ادِّعاء الشيء كذباً . قال الشاعر :

* وَمَا بِى إنْ مَدَحْتُهمُ ابتِهَارُ *

وابْتُهِرَ فلانٌ بفلانة : شُهِرَ بها .

وابْهَارَّ الليلُ ابْهِيرَارًا ، أى انتصف ، ويقال ذهب مُعظمه وأكثره . وابهَارَّ علينا الليلُ ابْهِيرَارًا : طَالَ .

[بهتر]

البُهْتُرُ : لغةٌ فى البُحْتُرِ ، وهو القصير . وأنشد أبو عمرو :

ليس بِجِلْبَابٍ ولا هَقَوَّرِ[1]
لكنَّه البُهْتُرُ وابنُ البُهْتُرِ

وأنشد الفرّاء قول كُثَيِّر :

عَنَيْتُ قصيراتِ الحِجَالِ ولم أُرِدْ
قِصَارَ الخُطَا شَرُّ النِساء البَهَاتِرُ[2]

بالهاء .

[بهزر]

الأصمعى : البُهْزُرةُ : الناقة العظيمة ، والجمع البَهَازِرُ . قال الكميت :

إلَّا لِهَمْهَمَةِ الصَّهِيـ
لِ وحَنَّةِ الكُومِ البَهَازِرُ

(١) كان يقال لأمه : « الصعبة » .

(٢) فى اللسان : قال ذو الرمة يمدح عمر بن هبيرة :

ما زِلْتَ فى دَرَجاتِ الأَمْرِ مُرْتَقِياً
تَنْمِى وتَسْمُو بك الفُرْعَانُ من مُضَرا
حتّى بَهَرْتَ فما تَخْفَى على أَحَدٍ
إلاَّ على أَكْمَهٍ لاَ يَعْرِفُ القَمَرَا

(١) الرجز لنجاد الخيبرى . وقبله :

* عِضٌّ لئيم المُنْتَمَى والعُنْصُرِ *

(٢) قبله :

وأنتِ التى حَبَّبْتِ كلَّ قصيرةٍ
إلىَّ وما تَدْرِى بذاك القَصَائِرُ

فصل التاء

[تأر]

أَتْأَرْتُهُ بَصَرِى ، أى أَتْبَعْتُهُ إياه .

[تبر]

التِبْرُ : ما كان من الذهب غيرَ مضروب ، فإذا ضُرِبَ دنانيرَ فهو عينٌ . ولا يقال تبرٌ إلّا للذهب . و بعضهم يقولهُ للفضة أيضاً .

ويقال : فى رأسه تِبْرِيَةٌ . قال أبو عبيدة : هى لغة فى الهِبْرِيَة ، وهو الذى يكون فى أصول الشَعَرِ مثلَ النُخالة .

والتَبَارُ : الهلاك . وتَبَّرَهُ تَتْبِيرًا ، أى كسَّره وأهلكه .

و ﴿ هؤلاء مُتَبَّرٌ ماهم فيه ﴾ ، أى مُكَسَّرٌ مُهْلَكٌ .

[تجر]

تَجَرَ يَتْجُرُ[1] تَجْرًا وتِجارَةً ، وكذلك اتَّجَرَ يَتَّجِرُ ، وهو افتَعَلَ ، فهو تاجرٌ . والجمع تَجْرٌ ، مثال صاحبٍ وصَحْبٍ ، وتِجَارٌ وتُجَّارٌ .

والعرب تسمِّى بائع الخمر تاجِراً . قال الأسود بن يَعفُر :

وَلَقَدْ أَرُوحُ على التِجَارِ مُرَجَّلاً
مَذِلاً بِمَالِى لَيِّنًا أجيادِى

أى مائلاً عنقى من السُكْرِ .

ويقال ناقةٌ تَاجِرَةٌ — للنافقة — وأخرى كاسدةٌ .

وحكى أبو عبيدة : ناقةٌ تاجرٌ ، أى نافقةٌ فى التجارة والسُوق .

وأرضٌ مَتْجَرَةٌ : يُتَّجَرُ فيها .

[ترر]

تَرَّتِ النَوَاةُ من مِرْضَاخِهَا تَتِرُّ وتَتُرُّ ، أى نَدَرتْ .

وضرب يده بالسيف فأَتَرَّهَا ، أى قطعها وأَنْدَرَها .

والغلامُ يُتِرُّ القُلَةَ[1] بالمِقْلاء .

وتَرَّ فلانٌ عن بلده : تباعَدَ . وأَتَرَّهُ القضاء : أبعده .

والتُرُّ بالضم : خيطٌ يُمَدُّ على البناء[2] يقول الرجل لصاحبه عند الغضب : لَأُقِيمَنَّكَ على التُرِّ .

والتَرَارَةُ : السِمَنُ والبضاضةُ . تقول منه : تَرِرْتَ بالكسر ، أى صرتَ تارًّا ؛ وهوالممتلئُ .

وقال الشاعر[3] :

ونُصْبِحُ بالغَدَاةِ أَتَرَّ شىء
ونُمْسِى بالعَشِىِّ طَلَنْفَحِينا

(١) قوله تجر يتجر ، أى من باب نصر ، كما فى المختار. ودعوى الوانى على المختار هنا خلاف ذلك غير صحيحة ، ولعلها مبنية على نسخة محرفة وقعت له . قاله نصر .

(١) القلة ، بتخفيف اللام مفتوحة : عودان يلعب بهما الصبيان .

(٢) فى اللسان : « هو الخيط الذى يمد على البناء فيبنى عليه ، وهو بالعربية الإمام » جعله فارسياً معربا .

(٣) هو رجل من بنى الحرماز .

والتَّرْتَرَةُ : التحريك . وفى الحديث : « تَرْتِرُوهُ ومَزْمِزُوهُ(١) » .

والتَّرَاتِرُ : الأمورُ العظامُ. وقول زيد الفوارس:

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّى إذا الدهْرُ مَسَّنِى
بنائبةٍ زَلَّتْ ولم أَتَتَرْتَرِ

أى لم أتزلزلْ ولم أتقلقلْ .

والأُتْرُورُ : غلامُ الشُّرْطىِّ ، لا يَلْبَس السوادَ(٢) . قالت الدَهْناء امرأةُ العجَّاج :

واللهِ لولا خَشْيَةُ الأميرِ
وخَشْيَةُ الشُّرْطِىِّ والأُتْرُورِ
لَجُلْتُ بالشَيْخِ من البَقيرِ
كَجَوَلاَنِ صَعْبَةٍ عَسِيرِ

[تثفر]

تَغِرَتِ القِدْرُ تَتْغَرُ بالفتح فيهما ، لغةٌ فى تَغِرَتْ تَتْغَرُ(٣) ، إذا غَلَتْ .

[تفر]

التِفِرَةُ بكسر الفاء : النُقْرَةُ التى فى وسط الشَفَة العليا .

[تمر]

التَمْرُ : اسم جنسٍ ، الواحدة منها تَمْرَةٌ ، وجمعها تَمَرَاتٌ بالتحريك . وجمع التَمْرِ تُمُورٌ وتُمْرَانٌ بالضم . ويراد به الأنواعُ ، لأنَّ الجنس لا يجمع فى الحقيقة .

والتَامِرُ : الذى عنده التَمْرُ ، يقال رجلٌ تَامِرٌ ولابِنٌ ، أى ذو تَمْرٍ ولبنٍ . وقد يكون من قولك: تَمَرْتُهُمْ فأنا تَامِرٌ ، أى أطْعَمْتُهم التَمْرَ .

والتَمَّارُ : الذى يبيعه . والتَمْرِىُّ : الذى يحبُّه . والمُتْمِرُ : الكثيرُ التَمْرِ . يقال : أَتْمَرَ الرجلُ ، إذا كَثُرَ عنده التَمْرُ .

والمُتَمُورُ : المُزَوَّدُ تَمْرًا .

والتَامُورَةُ : الصَومعةُ .

وقولهم : فلانٌ أسدٌ فى تَامُورَتِهِ ، أى فى عَرِينه.

والتَامُورَةُ : غِلاف القَلْب . والتَامُورَةُ : الإبريقُ . قال الأعشى يصف خَمَّارةً :

فإذا لها تَامُورَةٌ
مَرْفُوعَةٌ لشَرَابِهَا

وما بالدار تَامُورٌ ، أى أحدٌ ، غير مهموز .

والتَامُورُ : الدمُ ، ويقال النَفْسُ . قال أوس :

أُنبِئْتُ أَنَّ بَنِى سُحَيْمٍ أدخلوا(١)
أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

قال الأصمعىّ : يعنى مُهجةَ نفسِهِ . وكانوا قتلوه .

وقال آخر(٢) :

(١) أى حركوه ليتنكه هل يوجد منه ريح الخمر أم لا .
(٢) نص يدل على أن لباس الشرطى كان السواد .
(٣) أى من باب طرب .

(١) ويروى : « أولجوا » .
(٢) هو عمرو بن قعاس المرادى .

وتَأْمُورٍ هَرَقْتُ وليس خَمْرًا
وحَبَّةِ غَيْرِ طَاحِيَةٍ طَحَيْتُ

وأكلنا جَزَرَةً — وهى الشاة السمينة — فما تركْنا منها تامُوراً ، أى شيئاً . وأكل الذئبُ الشاة فما ترك منها تامُوراً .

وما فى الرَكِيَّةِ تامُورٌ ، أى شىءٌ من ماء .

وما بالدار تُومُرِيٌّ بغير همز . وبلادٌ خلاءٌ ليس بها تُومُرِيٌّ ، أى أحدٌ . وما رأيت تُومُرِيًّا أحسنَ منها ، للمرأة الجميلة ، أى لم أر خلقاً . ومارأيت تُومُرِيًّا أحسنَ منه .

وتَتْمِيرُ اللحمِ والتمرِ : تجفيفهما . وقال الشاعر يصف فَرْخةَ عُقابٍ تُسَمَّى غُبَّةَ :

لها أشارِيرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ
مِنَ الثَّعالِي ووَخْزٌ من أرانيها[(١)]

يقول : إنَّها تصيد الأرانب والثعالب ، فأبدل من الباء فيهما ياءً .

[تمأر]

اتْمَأَرَّ الشىءُ : طال واشتدَّ ، مثل اتْمَهَلَّ واتْمَأَلَّ . قال زُهَير بن مسعودٍ الضَّبِّيّ :

ثَنَى لها يَهْتِكُ أسْحَارَهَا
بِمُتْمَئِرٍّ فيـه تَحْرِيبُ

[تنر]

التَنُّورُ : الذى يُخبَز فيه . وقوله تعالى : ﴿وفارَ التَنُّورُ﴾ . قال على رضى الله عنه : هو وجهُ الأرض .

[تور]

التَوْرُ : إناءٌ يشرب فيه . والتَوْرُ : الرسولُ بين القوم . قال ابن دريد : وهو عربىٌّ صحيح . وأنشد :

والتَوْرُ فيما بَيْنَنَا مُعْمَلُ
يَرْضَى به المَأْتِيُّ[(١)] والمُرْسِلُ

أبو عمرو : فلانٌ يُتَارُ على أن يُؤْخَذَ ، أى يُدَارُ على أن يؤخذ . وأنشد للمحاربىّ[(٢)] :

لقد غَضِبُوا عَلَيَّ وأشْقَذُونِي
فَصِرْتُ كأنَّنِي فَرَأٌ يُتَارُ

ويروى : « مُتَارُ » مقلوب من مَتْأَرٍ .

[تير]

التَيَّارُ : الموجُ . قال عَدِيٌّ :

* كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَيَّارِ تَيَّارَا[(٣)] *

---

(١) هذا لا ينافى قول م ر فى أرنب : لا يجوز أرانى فى جمعه إلا فى الشعر عند سيبويه . وأنشد لأبى كاهل اليشكرى يشبه ناقته بعقاب :

كأنَّ رَحْلِي على شَغْوَاءَ حَادِرَةٍ
ظَمْيَاءَ قد بُلَّ من طَلٍّ خَوَافِيهَا

لها أشارير ... الخ ....

(١) ويروى : « يرضى به الآتى » .
(٢) المحاربى هو عامر بن كثير .
(٣) صدره :

* عَفٌّ المَكَاسِبِ ما تُكْدَى حُسَافَتُهُ *

ويروى : «حسيفته» أى غيظه وعداوته . والحسافة : الشىء القليل ، وأصله ما تساقط من التمر . يقول : إن كان عطاؤه قليلا فهو كثير بالإضافة إلى غيره . وصواب إنشاده :

* يُلْحِقُ بالتَيَّارِ تَيَّارَا *

ويقال : قطع عِرقاً تيَّاراً ، أى سريع الجِرْيَة .
وفعل ذلك تارةً بعد تارةٍ ، أى مرّةً بعد مرّةٍ ، والجمع تَارَاتٌ وتِيَرٌ ، وهو مقصورٌ من تِيَارٍ كما قالوا قاماتٌ وقِيَمٌ ، وإنما غُيِّرَ لأجل حرف العلّة ، ولولا ذلك لما غيّر . ألا ترى أنّهم قالوا فى جمع رحبةٍ رِحَابٍ ، ولم يقولوا رِحَبٌ . قال الشاعر :

* يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمْشِى تِيَرَا *

وربّما قالوه بحذف الهاء . قال الراجز :

* بالوَيْلِ تَاراً والثُبُورِ تَارَا *

وأَتَارَهُ ، أى أعاده مرّةً بعد أخرى .

[تهر]

التَيْهُورُ من الرمل : ما له جُرُفٌ ، عن الأصمعى . وقال الشاعر :

فَطَلَعْتُ من شِمْرَاخِهِ تَيْهُورَةً
شَمَّاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الأَصْلَعِ

والجمع تَيَاهِيرُ وتَيَاهِرُ . قال الراجز :

كيف اهْتَدَتْ ودُونَهَا الجزَائِرُ
وعَقِصٌ من عَالِجٍ تَيَاهِرُ

ويقال للرجل إذا كان ذاهباً بنفسه : به تِيهٌ تَيْهُورٌ(١) ، أى تائه .

فصل الثاء

[ثأر]

الثَّأْرُ والثُّؤْرَةُ : الذَّحْلُ . يقال : ثَأَرْتُ القتيل وبالقتيل ثَأْراً وثُؤْرَةً ، أى قتَلْتُ قاتِلَهُ .
قال الشاعر :

شفيتُ به نفسى وأدركتُ ثُؤْرَتِى
بنى مالكٍ هل كنتُ فى ثُؤْرَتِى نِكْسَا

والثائر : الذى لا يبقى على شىء حتّى يدرك ثَأْرَهُ . ويقال أيضاً هو ثَأْرُهُ ، أى قاتل حميمه .
قال جرير :

* قتلوا أباكَ وثَأْرُهُ لم يقتلِ(١) *

وقولهم : يا ثَارَاتُ فلان ، أى يا قتلة فلان .
ويقال : ثَأَرْتُكَ بكذا ، أى أدركتُ به ثأرى منك .
واثَّأَرْتُ من فلان ، أى أدركت منه ، وأصله اثْتَأَرْتُ ، فأدغم(٢) . قال لبيد :

والنِيبُ إن تَعْرُ منّى رِمّةً خَلَقاً
بعد المماتِ فإنى كنتُ أَثَّئِرُ

والثأر المُنِيمُ : الذى إذا أصابه الطالب رضِىَ به فنامَ بعده .
واُسْتَثْأَرَ فلانٌ : استغاث لِيُثأَر بمقتوله . قال الشاعر :

إذا جاءهم مُسْتَثْئِرٌ كان نصرُه
دُعاءٌ : ألا طيروا بكلِّ وأَى نَهْدِ

---

(١) قوله تيه تيهور، أى بتنوين كل على الوصفية مبالغة وليس بالإضافة . قاله نصر .

(١) صدره :
* وامدح سَراة بنى فُقَيمٍ إنّهمْ *
(٢) فأدغمت الثاء فى التاء وشددت ، وهو افتعال .

[ثبجر]

اثبَجَرَّ ، أى ارتدع عند الفَزْعة . وقال العجّاج يصف الحمارَ والأتان :

* إذا اثْبَجَرَّا من سواد حَدَجَا *

[ثبر]

المُثابَرَةُ على الشيء : المواظبة عليه . وثَبَرَهُ عن كذا يَثْبُرُهُ بالضم ثَبْرًا ، أى حَبَسَهُ . يقال : ما ثَبَرَكَ عن حاجتك ؟

والثَّبْرَةُ : الأرض السهلة . يقال : بلغت النخلة إلى ثَبْرَةٍ من الأرض .

والثَّبْرَةُ أيضاً : حفرة من الأرض .

وثَبْرة أيضاً : اسم موضع .

وثَبِيرٌ : جبل بمكة . يقال : « أشرِقْ ثَبِيرُ ، كيما نُغيِر » .

والثبور : الهلاك والخسران أيضاً . قال الكميت :

ورأت قُضاعة فى الأيا

مِنْ رأىِ مَثْبُورٍ وثَابِرْ

أى مخسور وخاسر . يعنى فى انتسابها إلى اليمن .

والمَثْبِرُ ، مثال المجلس : الموضع الذى تلد فيه المرأةُ من الأرض ، وكذلك حيث تضع الناقة . وربما قيل لمجلس الرجل مَثْبِرٌ .

[ثجر]

الثُجْرَةُ بالضم : وسَط الوادى ومتّسعه . وثُجْرة النَّحر : وسطه .

وورق ثَجْرٌ ، بالفتح ، أى عريض .

وأُنثجر الدمُ : لغة فى انفجر .

والثَّجِيرُ : ثُفْلُ كلِّ شيء يُعصَر . والعامة تقوله بالتاء . وفى الحديث : « لا تَثْجُرُوا » ، أى لا تخلطوا ثَجِير التمر مع غيره فى النبيذ .

[ثرر]

سحاب ثَرٌّ ، أى كثير الماء . وعين ثَرَّةٌ ، وهى سَحابة تأتى من قِبَل قِبلة أهل العراق . قال عَنترة :

جادت عليه[1] كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ

فتركْنَ كلَّ قرارةٍ كالدرهمِ

وناقة ثَرَّةٌ وعَنْز ثَرّة ، أى واسعة الإحليلِ . وربّما قالوا : طعنة ثَرّة ، أى غزيرة . وقد ثَرَّتْ تَثُرُّ وتَثِرُّ ثَرًّا .

والثَّرْثَرَةُ : كثرة الكلام وترديدُهُ . يقال : ثرثر الرجل ، فهو ثَرْثارٌ مِهْذارٌ .

والثرثار : اسم نهر .

وثَرَّرْتُ المكان ، مثل ثَرَّيْتُهُ ، إذا نَدَّيتَهُ .

[ثعر]

الثُعْرُورانِ : مثل الحلَمتين تكتنفان القُنْبَ[2] من خارج .

---

(١) فى اللسان : « عليها »

(٢) القنب ، بالضم : وعاء قضيب الدابة . وفى اللسان « القتب » بالتاء ، تحريف .

والثعارِيرُ : الثآلِيلُ وحمل الطَرَاثيثِ أيضاً .

[ثعجر]

ثَعْجَرْتُ الدم وغيرَه فاثْعَنْجَرَ ، أى صببته فانصبّ .

وتصغير المُثْعَنْجِرُ مُثَيْعِجٌ ومُثَيْعِيجٌ .

[ثغر]

الثَغْرُ : ما تقدَّم من الأسنان .

يقال : ثَغَرْتُهُ ، أى كسرت ثَغْره .

وإذا سقطت رواضع الصبيّ قيل ثُغِرَ فهو مَثْغُورٌ ، فإذا نَبَتَتْ قيل اُثَّغَرَ ، وأصله اثْتَغَرَ ، فقلبت الثاء تاء ثم أدغمت . وإنْ شئت قلت : اثَّغَرَ ، تجعل الحرف الأصلى هو الظاهر .

والثَغر أيضاً : موضع المَخافة من فُروج البُلدان .

والثُغْرَةُ بالضم : نُقرةُ النحر التى بين التَرقُوَتين.

والثغرة أيضاً : الثُلمة . يقال : ثَغَرْنَاهُمْ ، أى سددنا عليهم ثُلَمَ الجبل . قال الشاعر[(١)] :

* وهم ثَغَرُوا أقرانهم بِمُضَرَّسٍ[(٢)] *

وهذه مدينة فيها ثغر وثلم .

[ثفر]

الثَفْرُ للسِباع وكلِّ ذات مخلب بمنزلة الحياء من الناقة ، وربّما استعير لغيرها . قال الأخطل :

جَزَى الله عنّا الأعورَيْنِ مَلامةً
وفروةَ ثَفْرَ الثورة المُتَضَاجِمِ

وفروة : اسم رجل . ونَصَبَ الثَفْرَ على البَدَلِ منه ، وهو لقبه كقولك : عبدالله قُفَّةُ . وإنّما خفض المتضاجم وهو من صفة الثَفْرِ على الجوار ، كقولهم : جحر ضبٍّ خربٍ .

والثَفَرُ ، بالتحريك : ثَفَرُ الدابة . وقد أثْفَرْتُهَا ، أى شددت عليها الثَفَرَ .

ودابّةٌ مِثْفَارٌ : يرمى بسرجه إلى مؤخَّره .

واسْتَثْفَرَ الرجلُ بثَوبه ، إذا لوى بطرفه بين رجليه إلى حُجْزته .

واسْتَثْفَرَ الكلب بذنَبه ، إذاجعله بين فَخِذيه.

قال الزبرقان بن بدر[(١)] :

تَعدُو الذئابُ على مَن لا كلابَ له
وتتّقى مَرْبَضَ المُسْتَثْفِرِ الحامى

[ثمر]

الثَمَرَةُ : واحدة الثَمَرِ والثَمَرَاتِ . وجمع الثمر ثِمَارٌ مثل جبل وجبال . قال الفراء : وجمع الثِمَارِ ثُمُرٌ ، مثل كتاب وكتب . وجمع الثُمُرِ أثْمَارٌ ، مثل عنق وأعناق .

والثُمُرُ أيضاً : المال المُثَمَّرُ ، ويخفّف ويثقّل.

---

(١) ابن مقبل .

(٢) بجزه :

* وعَضْبٍ وحازُوا القَومَ حتّى تزحزحوا *

(١) قال ابن سلام فى طبقات الشعراء : سألت يونس عن بيت رووه للزبرقان بن بدر ، وهو « تعدو الذئاب الخ » فقال : هو للنابغة ، أظن الزبرقان بن بدر استزاده فى شعره كالمثل ، حين جاء موضعه لا مجتلباً له . وقد تفعل العرب ذلك لا يريدون به السرقة . اه مزهر .

وقرأ أبو عمرو : ﴿ وكان له ثُمْرٌ ﴾ ، وفسَّر بأنواع الأموال .

ويقال : أثْمَرَ الشَجَرُ ، أى طلع ثَمَرُهُ .

وشجر ثامِرٌ ، إذا أدرك ثَمَرُه . وشجرة ثَمْراء، أى ذات ثمر . قال الشاعر أبو ذؤيب :

* تَظَلُّ على الثَمْرَاءِ منها جَوارِسُ(١) *

والثَّمِيرةُ : ما يظهر من الزُبْد قبل أن يجتمع ويبلغَ إناهُ من الصُلُوحِ . يقال : قد ثَمَّرَ السِقَاءُ تَثْمِيرًا ، وكذلك أثْمَرَ ، إذا ظهر عليه تحبُّبُ الزُبد .

وأثمر الرجلُ ، إذا كثُر ماله .

وثَمَّرَ الله مالَه ، أى كثّرهُ .

وابن ثَمِيرٍ : الليلة القمراء .

وثَمَرُ السِياط : عُقَدُ أطرافها .

[ثور]

ثَارَ الغبار يَثُورُ ثَوْرًا وثَوَرَانًا ، أى سطع . وأثَارَهُ غيره .

وثَارَتْ بفلان الحَصْبَةُ .

ويقال : كيف الدَبَى ؟ فيقال : ثَائرٌ ونافرٌ . فالثائر : ساعةَ ما يخرج من التُراب . والنافر : حين نفر ، أى وثَب .

وثَارَ به الناسُ ، أى وثَبوا عليه .

والمُثَاوَرَةُ : المُوَاثَبةُ . يقال : انتظِرْ حتَّى تسكن هذه الثورةُ ، وهى الهَيْجُ .

وثوَّرَ فلانٌ عليهم الشرَّ ، أى هيَّجه وأظهره .

وثوّر القرآنَ ، أى بحث عَنْ علمه .

وثوَّرَ البَرْكَ واستثارها ، أى أزعجها وأنهضها .

وثارت نفسُه ، أى جشأت .

ورأيته ثَائرَ الرأس ، إذا رأيتَه وقد اشْعَانَّ شَعَرُ رأسِه .

وثار ثَائرُهُ ، أى هاج غضبُه .

والثَور : الذكر من البقر ، والأنثى ثَوْرَةٌ ، والجمع ثِوَرَةٌ مثل عَود وعِوَدة ، وثِيرةٌ وثِيرانٌ مثل جِيرة وجِيران ، و ثِيَرَةٌ أيضاً ، قال سيبويه : قلبوا الواو ياءً حيث كانت بعد كسرة . قال : وليس هذا بمطّرد . وقال المبرِّدُ : إنّما قالوا ثِيَرَةٌ ليفرقوا بينه وبين ثِوَرَةِ الأَقِطِ ، و بنوه على فِعَلَةٍ ثم حرّكوه .

وثَوْرٌ : أبو قبيلة من مضر ، وهو ثَور بن عبد مَنَاة بن أُدٍّ بن طَابِخَةَ بن الياس بن مضر ، وهم رهط سُفيان الثَوْرِىِّ .

وثَوْرٌ : جبل بمكّة ، وفيه الغار المذكور فى القرآن ، ويقال له ثَوْرُ أَطْحَلَ . وقال بعضهم : اسم الجبل أطحلُ ، نُسِب إليه ثَوْرُ بن عبد مَناة ، لأنّه نزَلَه .

وفى الحديث : «حَرَّمَ ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ» ، قال أبو عُبيدة : أهل المدينة لا يعرفون جبلاً يقال له

---

(١) عجزه :

* مَرَاضِيعُ صُهبُ الرِيشِ زغبٌ رقابُها *

ثَوْرٌ ، وإنما ثَوْرٌ بمكة . قال : ونرى أنَّ أصل الحديث أنه حَرَّمَ ما بين عَيرٍ إلى أُحُدٍ .

وقال غيره : إلى بمعنى مَعَ ، كأنَّه جعل المدينة مضافةً إلى مكة فى التحريم .

والثَوْرُ : قطعة من الأَقِطِ(١) ، والجمع ثِوَرَةٌ . يقال : أعطاه ثِوَرَةً عظاماً من الأقِط .

والثَور : بُرج فى السماء .

وأمّا قولهم : سقط ثَوْرُ الشفق ، فهو انتشار الشفق وثَوَرَانُهُ ، ويقال مُعْظَمُهُ .

وأما قول الشاعر(٢) :

إنِّى وقتلِى سُلَيْكاً ثم أعقلَه
كالثَور يُضْرب لَمَّا عافتِ البقرُ(٣)

فيقال : إنّ البقر إذا امتنعت من شُروعها فى الماء لا تُضرب لأنَّها ذاتُ لبن ، وإنَّما يضرب الثَور لتفزع هى فتشرب .

ويقال للطُحلُب : ثور الماء ، حكاه أبو زيد فى كتاب المطر .

---

(١) الأقط : لبن جامد مستحجر .
(٢) هو أنس بن مدركة الخثعمى .
(٣) ويروى :

* إنى وعقلى سليكا بعد مقتله *

بعده :

غضبت للمرء إذ نيكت حليلتُه
وإذ يُشَدُّ على وَجعائها الثَفَرُ

الوجعاء : السافلة ، وهى الدبر . والثفر : هو الذى يشد على موضع الثفر ، وهو الفرج ، وأصله للسباع يستعار للانسان

فصل الجيم

[جأر]

الجُؤَارُ مثل الخُوار . يقال : جأر الثور يَجْأَرُ أى صاح . وقرأ بعضهم : ﴿ عِجْلاً جَسَداً له جُؤَارٌ ﴾ بالجيم ، حكاه الأخفش .

وجَأَرَ الرجل إلى الله عزّ وجل ، أى تضرّع بالدعاء .

الأصمعى : غَيْثٌ جُؤَرٌ ، مثال نُغَرٍ ، أى غزيرٌ كثير المطر . وأنشد :

* لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَّافٍ جُؤَرْ(١) *

وأما جَوْرٌ فتذكر من بعدُ .

[جبر]

أبو عمرو : الجَبْرُ : أن تُغْنِىَ الرجل من فقر ، أو تُصلح عَظمهُ من كَسْر . يقال : جَبَرْتُ العظم جَبْرًا . وَجَبَرَ العظمُ بنفسه جُبُورًا ، أى انْجَبَرَ . وقد جمع العجَّاجُ بين المتعدِّى واللازم فقال :

* قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فَجَبَرْ *

واجْتَبَرَ العظمُ مثل انْجَبَرَ . يقال : جَبَرَ اللهُ فلاناً فاجْتَبَرَ ، أى سدّ مفاقِرَهُ . قال الراجز(٢) :

* مَن عالَ منَّا بعدها فلا اجْتَبَرْ(٣) *

---

(١) لجندل بن المثنى . وقبله :

* يارَبِّ ربَّ المسلمين بالسُوَرْ *

(٢) عمرو بن كلثوم .
(٣) بعده :

* ولا استقَى الماءَ ولا راءَ الشَجَرْ *

والعرب تسمى الخبزَ جابرًا . ويقولون : هو جابرُ بن حَبَّة . وكنيته أيضاً : أبو جابر .

وأَجْبَرْتُهُ على الأمر : أكرهته عليه . وأجبرته أيضا : نَسَبْته إلى الجَبْر ، كما تقول أكفرته ، إذا نسبتَه إلى الكفر .

والجُبَارُ : الهَدَرُ . يقال : ذهب دمُه جُباراً . وفى الحديث : « المعدِن جُبَارٌ » ، أى إذا انهار على مَنْ يعمل فيه فهلَكَ لم يؤخَذْ به مُستأجِره .

وجُبَارٌ أيضا : اسم يومِ الثلاثاء من أسمائهم القديمة .

والجَبَّارُ من النخل : ما طال وفات اليد . قال الأعشى :

طريقٌ وجَبَّارٌ رِواءٌ أصوله
عليه أبابيلٌ من الطير تَنْعَبُ

يقال : نخلة جَبَّارةٌ ، وناقة جَبَّارة ، أى عظيمةٌ سمينة .

والجَبَّارُ : الذى يقتُل على الغضب .

والمُجَبِّرُ : الذى يَجْبُرُ العظام المكسورة .

وتَجَبَّرَ الرجل : تكبّر . وتَجَبَّرَ النبت ، أى نبتَ بعد الأكل . وقال امرؤ القيس :

ويأكلن من قَوٍّ لَعَاعاً وربَّةً
تَجَبَّرَ بعد الأكل فهو نَميصُ

والجَبْرُ : خلاف القَدَرِ . قالَ أبو عبيد : هو كلام مولَّدٌ .

وَالجَبَرِيَّةُ بالتحريك : خلاف القَدَرِيَّةِ .

ويقال أيضا : فيه جَبَرِيَّةٌ ، وجَبَرُوَّةٌ وَجَبَرُوتٌ وجَبُّورَةٌ[1] مثل فَرُّوجَةٍ ، أى كِبْرٌ .

وأنشد الأحمر[2] :

فإنّكَ إن عاديتَنِي غَضِبَ الحصَى
عليك وذو الجَبُّورَةِ المُتَغَطْرِفُ

والجِبِّيرُ ، مثال الفِسِّيقِ : الشديد التَجَبُّرِ .

والجِبَارَةُ والجَبِيرَةُ ، اليَارَقُ[3] . والجِبَارَةُ والجَبِيرَةُ أيضاً : العِيدان التى تُجْبَرُ بها العِظام .

وجَبْرَائيلُ : اسمٌ ، يقال هو جَبْرٌ أضيف إلى إيل . وفيه لغاتٌ : جَبْرَئِيلَ مثال جَبْرَعِيلَ يُهمز ولا يُهمَز . وأنشد الأخفش :

شَهِدنا فما تَلقَى لنا من كتيبةٍ
يَدَ الدهرِ إلاّ جَبرئيلُ أَمامُها[4]

ويقال : جِبْرِيلُ بالكسر . وأنشد حسّان :

وجبريلٌ رسولُ الله فينا
وروحُ القدس ليس له كِفاءُ

وجَبْرَئِلُ مقصورٌ مثال جَبْرَعِلٍ ، وجَبْرِينُ بالنون[5] .

---

(١) وفى اللسان أيضا : والجُبُّورَةُ ، والجِبْرِياءُ ، والتَجبار .

(٢) لمغلس بن لقيط الأسدى ، يعاتب رجلا كان والياً على أضاخ .

(٣) اليارق فارسى معرب . وأصله ياره وهو السوار .

(٤) البيت لكعب بن مالك .

(٥) بفتح الجيم وكسرها .

[جحر]

الجُحْرُ : واحد الجِحَرَةِ والأجحار .

وَأجْحَرْتُهُ ، أى ألجأته إلى أن دخل جُحرَهُ فانجحر .

وقد اجْتَحَرَ لنفسه جُحراً ، أى اتّخذه .

والجُحْرَانُ : الجحْرُ . ونظيره جِئتُ فى عُقْبِ الشهر وعُقْبانِهِ . وفى الحديث : « إذا حَاضَتِ المرأة حَرُمَ الجُحْرَانُ[1] » .

والجَحْرَةُ بالفتح : السنة الشديدة . قال الشاعر[2] :

إذا السنة الشهباء بالناس أجْحَفَتْ
ونال كِرَامَ المالِ فى الجَحْرَةِ الأكْلُ

والجَحْرَمَةُ : الضِيق وسوء الخُلق ، والميم زائدة .

وجَحَرَتْ عينُه : غارت .

وجَحَرَ[3] فلانٌ : تأخّرَ .

ومَجَاحِرُ القوم : مكامنهم .

والجَوَاحِرُ : الدَّواخل فى الجَحَرَةِ والمكامن[4] .

[جحدر]

الجَحْدَرُ : القصير . وجَحْدَرٌ : اسم رجل .

(١) معناه القبل. ورواه بعضهم «الجحران» بالتثنية ، أى الفرج والدبر .

(٢) زهير بن أبى سلمى .

(٣) فى المخطوطة : « وجحر فلان بآخر » . وفى اللسان : « تأخر » .

(٤) والجحارية : البعير المجتمع الخلق ، عن ابن فارس . هكذا وجدت هذه الزيادة فى بعض النسخ . وكذا الجحر تغير رائحة اللحم . عن ابن فارس اه هكذا بالمخطوطة .

[جخر]

الجَخَرُ ، بالتحريك الاتّساع فى البئر . يقال : جَخِرَ جوفُ البئر ، بالكسر .

وتَجْخِيرُ البئر : توسيعها .

[جدر]

الجَدْرُ والجِدَارُ : الحائط . وجمع الجِدَارِ جُدُرٌ ، وجمع الجَدْرِ جُدْرَانٌ ، مثل بَطْنٍ و بطنان .

والجَدْرُ أيضا : نَبْتٌ . وقد أجْدَرَ المكان .

والجَدَرُ : أثر الكَدْم بعنق الحمار . قال رؤبة :

* وجادِرُ[1] الليتَيْنِ مَطْوِىُّ الحَنَقْ *

وشاة جَدْرَاء ، إذا تَقَوَّبَ جلدها من داء يصيبها .

والجُدَرِىُّ بضم الجيم وفتح الدال ، والجَدَرِىُّ بفتحهما : لغتان . تقول : جُدِّرَ الرجل فهو مُجَدَّرٌ .

وأرض مَجْدَرَةٌ : ذات جُدَرِىٍّ .

و يقال أيضا : هذا الأمر مَجْدَرَةٌ لذلك ، أى مَحْرَاةٌ .

وفلان جديرٌ بكذا ، أى خليق . وأنت جديرٌ أن تفعل كذا . والجمع جُدَرَاء وجَدِيرُونَ .

والجَدِيرُ : مكان قد بُنِيَ حواليْه جِدَارٌ .

و يقال للحظيرة من صخرٍ : جَدِيرَةٌ .

(١) فى اللسان : « أو جادر » .

وجَدَرُ : قريةٌ بالشام تُنسَب إليها الخمر .
وقال الشاعر(١) :

ألا يا اصْبَحِيْنَا فَيْهَجًا جَدَرِيَّةً
بماء سحابٍ يسبقِ الحقَّ باطِلِي(٢)

والجَدَرَةُ : خُرَّاجٌ ، وهى السِلْعَةُ ، والجمع جَدَرٌ . وأنشد ابن الأعرابىّ :

* يا قاتَلَ اللهُ دُقَيْلاً ذا الجَدَرْ *

والجَدَرَةُ أيضا : حَىٌّ من الأزْدِ ، ويقال : سمُّوا بذلك لأنهم بنَوا جِدارَ الكعبة .

وجَنْدَرْتُ الكتاب ، إذا أمْرَرْتَ القلم على ما درس منه لِيَتَبيَّنَ ، وكذلك الثوب إذا أعدتَ وشْيَهُ بعد ما كان ذهَبَ . وأظنُّه معَرَّبًا .

[جأذر]

الجُوْذر(٣) : ولدالبقرة الوحشيَّة،والجمع جَآذِرُ .

[جذر]

الجَذْرُ : الأصل . قال زُهيرٌ يصف بقرة :

وسامِعتينِ تعرف العتق فيهما
إلى جِذْرِ(٤) مدلوكِ الكعوب مُحَدَّدِ

يعنى قَرْنَها .

وأصل كلِّ شىء : جَذْرُهُ بالفتح عن الأصمعى . وجِذْرُهُ بالكسر عن أبى عمرو . وفى الحديث « إنّ الأمانةَ نزلت فى جَذْرِ قلوب الرجال »

وعشَرة فى حساب الضَرب جِذرُ مائةٍ .

وجَذَرْتُ الشىء : استأصلته . ومنه المُجَذَّرُ وهو القصير . وأنشد أبو عمرو :

* البحتر المُجَذَّرُ الزَوَالُ(١) *

يريد فى مشيته . والجَيْذَرُ مثله .

---

(١) معبد بن سعنة .
(٢) قبله :

ألا يا اصْبَحَانِي قبل لوم العواذل
وقبل وَداعٍ من رُبَيْبَةَ عاجِلِ

(٣) بفتح الذال وضمها .
(٤) أراد : مع جذر . قرن مدلوك ، أى مملوس .

(١) قال ابن برى : والبيت كله مغير . والذى أنشد أبو عمرو لأبى السوداء العجلى وهو :

* البُهتُرِ المُجَذَّرِ الزَوَّاكِ *

وقبله :

تَعرَّضَتْ مُرَيْئَةُ الحيَّاكِ
لِناشِئٍ دَمَكْمَكٍ نَيَّاكِ
البُهتُرِ الجَدَّرِ الزوّاكِ
فأرَّها بقاسحٍ بَكَّاكِ
فأوْزَكَتْ لَطَعْنِهِ الدراكِ
عندَ الخلاطِ أيّما إيزاكِ
وبركتْ لشَبْقٍ بَرّاكِ
منها على الكَعْثَبِ والمناكِ
فدَاكَها بمُنْعِظٍ دوّاكِ
يدلُكُها فى ذلك العِراكِ
بالقَنْفَرِيش أيّما تَدْلاكِ

واُلجذْمُورُ والجِذْمَارُ : قِطعة من أصل السعفة تَبقى فى الجِذع إذا قُطعت ، بزيادة الميم .

وأَخَذْتُ الشىء بِجَذَامِيرِه ، إذا أخذته كلَّه . حكاه الكسائىّ .

[جرر]

الجرَّةُ من الخزف ، والجمع جَرٌّ وجِرَارٌ .

والجَرُّ أيضاً : أصل الجبَل . قال الراجز :

* وقد قطعتُ وادياً وجَرَّا *

والجِرَّةُ بالكسر : ما يُخرجه البعير للاجترار .

ومنه قولهم : « لا أفعلُ ذلك ما اختلفت الجِرَّةُ والدِرَّةُ » . واختلافُهما أنَّ الدِرّةَ تَسْفُلُ والجِرّة تعلو .

والجِرِّىُّ : ضربٌ من السمك .

والجِرِّيةُ(١) : الحوصلة .

والجُرَّةُ : خشبةٌ نحوَ الذراع فى رأسها كِفَّة وفى وسطها حَبْل يُصاد بها الظباء . وفى المثل : « نَاوَصَ الجُرَّةَ ثم سالَمَها » . وذلك أنَّ الظبى إذا نَشِب فيها ناوَصَها ساعةً واضطرب ، فإذا غلبته استقرّ فيها كأنَّه سالمها . يُضرَب لمن خالف ثم اضطُرَّ إلى الوِفاق .

وفرسٌ جَرُورٌ : يمنَع القياد . و بئر جَرُورٌ : بعيدة القعر يُسْنَى عليها .

والجارُورُ : نهر السيل .

(١) والجرية بكسرها .

وكتيبةٌ جَرَّارةٌ ، أى ثقيلة المسير لكثرتها .

وجيشٌ جَرَّارٌ .

والجَرَّارَةُ أيضاً : عُقَيربٌ تجرُّ ذَنَبَها .

والجَرِير : حبل يُجعل للبعير بمنزلة العِذار للدابة غير الزِمام ، و به سمِّى الرجل جَرِيرًا .

وجَرَرْتُ الحبلَ وغيرَه أَجُرُّهُ جَرًّا .

والمَجَرَّةُ التى فى السماء سمِّيت بذلك لأنّها كأثر المَجَرِّ .

وجَرَّ عليهم جَرِيرةً ، أى جَنَى عليهم جناية .

ويقال : جَرَّتِ الناقة ، إذا أتت على مَضرِبها ثم جاوزته بأيام ولم تُنتَج .

والجارَّةُ : الإبل التى تَجُرُّ بأزمَّتِها ، فاعِلَةٌ بمعنى مفعولةٍ ، مثل عيشةٍ راضيةٍ بمعنى مرضيَّةٍ ، وماءٍ دافقٍ بمعنى مدفوق . وفى الحديث : « لا صدقةَ فى الإبل الجارَّةِ » ، وهى رَكائبُ القوم ، لأنَّ الصدقة فى السوائم دون العوامل .

وحارٌّ جَارٌّ إتباع له ، قال أبو عبيد : وأكثر كلامهم حارٌّ يارٌّ بالياء .

وتقول : كان ذلك عامَ كذا وهلمَّ جَرًّا إلى اليوم(١) .

وفعلت كذا مِن جَرَّاكَ ، أى من أجلك ، وهو فَعْلَى ، ولا تقل مَجْرَاكَ . وقال :

(١) أى امتد ذلك إلى اليوم . وانتصب « جرا » على المصدر أو الحال .

أحبُّ السَبتَ مِن جَرّائِك ليلَى

كأنّى يا سلامَ من اليهودِ

وربَّما قالوا : مِن جَرَائك غير مشدّد ، ومن

جرائك بالمدّ من المعتلّ .

وأجْرَرْتُ لسانَ الفصيل ، أى شققته لئلا

يرتضع . وقال امرؤ القيس :

فكرَّ إليه بِمبراته

كما خلَّ ظهرَ اللسان المُجِرّ

وقال عمرو بن معدى كَرِب :

فلو أنّ قومى أنطقتْنى رِماحُهم

نطقتُ ولكنّ الرماح أجَرّتِ

يقول : لو قاتلوا وأبلوا لَذَكرتُ ذلك وفخرت

به ، ولكنّهم قطعوا لسانى بفرارهم .

ويقال أيضاً : أجَرَّهُ الرمحَ ، إذا طعنه وترك

الرمح فيه يجرّه . قال الشاعر[١] :

ونَتقى بصالح مالنا أحسابَنا

ونُجِرُّ فى الهيجا الرماحَ ونَدّعِى

وأجْرَرْتُهُ رَسَنَهُ ، إذا تركته يصنع ما شاء .

وأجْرَرْتُهُ الدَينَ ، إذا أخّرته له .

وأجَرَّنِى فلانٌ أغانىّ ، إذا تابعها .

وفلان يُجارُّ فلاناً ، أى يطاوله .

والتَجْرِيرُ : الجرُّ . شُدّد للكثرة ، أو للمبالغة .

واجْتَرّهُ ، أى جَرّهُ .

(١) هو الحادرة ، واسمه قطبة بن أوس .

واجْتَرَّ البعيرُ ، من الجِرَّة . وكلُّ ذى كَرِش

يَجْتَرّ .

وانْجَرَّ الشئ : انجذب .

والجَرْجَرَةُ : صوتٌ يردّده البعير فى حَنجرته .

قال الأغلب :

* جَرْجَرَ فى حَنجرةٍ كالحُبِّ[١] *

فهو بعير جَرْجارٌ ، كما تقول : ثرثرالرجل فهو

ثرثار .

والجَراجِرُ : العظام من الإبل . قال الأعشى:

يَهَبُ الجِلّةَ الجَراجِرَ كالبُسْـ

تانِ تَحنو لِدَرْدَقٍ أطفالِ

وكذلك الجُرْجُورُ . قال الكميت :

ومُقِلٍّ أسقتموه فأثرَى

مائةً من عَطائكم جُرْجُورا

والجَرْجارُ : نبتٌ طيّب الريح .

والجِرْجِرُ ، بالكسر : الفُول[٢]

والجِرجِيرُ : بقل .

[جزر]

الجَزُورُ من الإبل يَقعُ على الذكر والأنثى .

وهى تؤنّث ، والجمع الجُزُرُ .

والجُزارَةُ : أطراف البعير : اليدان والرجلان

(١) قبله :

* وهو إذا جَرجَرَ بعد الهَبِّ *

(٢) وذلك فى لغة أهل العراق .

والرأس ، سميت بذلك لأنّ الجزّار يأخذها ، فهى جُزَارَتُه ، كما يُقال : أخذ العامل عُمالته . فإذا قالوا فرسٌ عَبْلُ الجُزَارَةِ ، فإنّما يراد غِلَظ اليدين والرجلين وكثرةُ عصبهما ، ولا يدخل الرأسُ فى هذا ، لأنّ عِظَمَ الرأس هُجْنة فى الخيل .

وجَزَرُ السِباع : اللحمُ الذى تأكله . يقال : تركُوهم جَزَراً ، بالتحريك ، إذا قتلوهم .

والجَزَرُ[1] أيضاً : هذه الأُرومةُ التى تؤكل . قال الأصمعى : الواحدة جَزَرَةٌ .

والجَزَرَ أيضاً : الشاة السَمينة ، الواحدة جَزَرَةٌ .

قال ابن السكّيت : يقال أجْزَرْتُ القومَ ، إذا أعطيتَهم شاةً يذبحونها : نعجةً أو كبشاً أو عَنْزاً . قال : ولا تكون الجَزَرَةُ إلّا من الغنم ولا يقال : أجْزَرْتُهُمْ ناقة ، لأنّها قد تصلح لغير الذبح .

قال الفرّاء : يقال جَزَرٌ وجِزَرٌ للذى يؤكل ، ولا يقال فى الشاء إلّا الجَزَرُ بالفتح .

والجَزِيرةُ : واحدة جَزائِرِ البحر ، سمّيت بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض .

والجَزِيرةُ : موضع بعينه ، وهو ما بين دِجلة والفرات .

وأمّا جَزِيرةُ العرب فإنّ أبا عبيدة يقول : هى ما بين حَفَرِ أبى موسى الأشعرىّ إلى أقصى اليمن فى الطُول ، وفى العرض ما بين رمل يَبْرِينَ إلى مُنْقَطَع السَماوة .

وجَزَرْتُ النخلَ أجْزِره بالكسر جَزْراً : صَرمتُه .

وقد أجْزَرَ النخلُ ، أى أصرمَ . وأجْزَرَ البعيرُ : حان له أن يُجْزَرَ .

وكان فِتيانٌ يقولون لشيخٍ : أجْزَرْتَ يا شيخ ! أى حانَ لك أن تموت . فيقول : أىْ بَنِىَّ ، وتُخْتَضَرُونَ ! أى تموتون شباباً . ويروى : « أجْزَزْتَ » ، من أجَزَّ البُرُّ ، إذا حان له أن يُجَزَّ .

وجَزَرْتُ الجَزُورَ أجْزُرُها بالضم ، واجْتَزَرْتُها إذا نَحرتَها وجلَّدتَها .

والمَجْزِرُ بكسر الزاى : موضع جزرها . وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه : « إيّاكم وهذه المَجَازِرَ فإنّ لها ضَرَاوَةً كضراوة الخمر » . قال الأصمعىّ : يعنى نَدِىَّ القوم ، لأنّ الجَزُورَ إنما تُنحَر عند جمع الناس .

وجَزَرَ الماء يَجْزُرُ ويَجْزِرُ جَزْراً ، أى نَضَبَ .

والجَزْرُ : خلاف المدّ ، وهو رجوع الماء إلى خلف .

[جسر]

الجِسْرُ : واحد الجُسُورِ التى يُعبَر عليها .

والجَسْرُ بالفتح : العظيم من الإبلِ وغيرها ؛ والأنثى جَسْرَةٌ . قال ابن مُقْبِلٍ :

(١) يقال بالتحريك ، وكعنب أيضاً ، كما سيأتى .

* هوجاء موضع رَحْلِها جَسْرُ *

وجَسَرَ على كذا يَجْسُرُ جَسارَةً وتَجاسَرَ عليه، أى أقدمَ.

والجَسُورُ: المِقدام.

[جشر]

جَشَرَ الصبح يَجْشُرُ جُشُوراً: انفلق.

واصطبَحْنا الجاشريَّة، وهو شربٌ يكون مع الصُبح. ولا يتصرّف له فِعل. وقال الفرزدق:

إذا ما شرِبْنا الجاشِريَّةَ لم نُبَلْ

أميراً وإن كانَ الأميرُ من الأزْدِ

وأما الجاشرية التى فى شعر الأعشى[1]، فهى قبيلة من قبائل العرب.

قال الأصمعىّ: يقال أصبح بنو فلان جَشَراً، إذا كانوا يبيتون مكانَهم فى الإبل لا يرجعون إلى بيوتهم. قال الأخطل:

فساله[2] الصَبْرُ من غَسّانَ إذ حَضَروا

والحَزنُ كيفَ قَرَاهُ الغِلْمَةُ الجَشَرُ[3]

قال: يقال جَشَرْنا دوابَّنا: أخرجْناها إلى الرعى نَجْشُرها جَشْرًا بالإسكان، ولا تَرُوح.

وخيل مُجَشَّرَةٌ بالحِمَى، أى مرعيَّةٌ.

ويقال: به جُشْرَةٌ بالضم، أى سعال أو خشونةٌ فى الصدر.

وبعير مَجْشُورٌ: به سُعالٌ حازٌّ. وقد جُشِرَ يُجْشَرُ، على ما لم يسمَّ فاعله. قال الشاعر[1]:

ربَّ همٍّ جَشَّمْتُهُ فى هواكم

وبعيرٍ منفِّهٍ مَجْشُورِ

والجَشِيرُ[2]: الجُوَالِقُ الضخم. والجَشِيرُ: الوَفْضَةُ.

وجَشِرَ الساحل بالكسر يَجْشَرُ جَشَرًا، إذا خَشُن طينه ويَبِسَ كالحجَر.

والجَشَرُ: وسخ الوَطْبِ من اللبن. يقال وَطْبٌ جَشِرٌ، أى وسخ.

[جعر]

الجَعْرُ: نَجْوُ كلِّ ذات مِخلبٍ من السباع. وقد جَعَرَ يَجْعَرُ.

والمَجْعَرُ: الدُبُر.

وجَعَارِ: اسمٌ للضبع، لكثرة جَعْرِها. وإنَّما بُنيت على الكسر لأنّه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة. ومعنى قولنا غالبة أنَّها غلبت على الموصوف حتّى صار يُعرَف بها كما يعرف باسمه. وهى معدولة عن جاعِرَةٍ. فإذا منع من الصرف

(١) لم يعرفه أيضاً صاحب اللسان. وهو قوله فى ديوانه ص ٤٧:

قد كانَ فى أهل كهفٍ إن هُمُ قعدُوا

والجاشريةِ مَن يَسعَى وينتضِلُ

(٢) صوابه: «تسأله».

(٣) الصبر والحزن: قبيلتان من غسان.

(١) هو حجر، كما فى اللسان.

(٢) فى المطبوعة الأولى: «الجشر» صوابه فى اللسان والقاموس.

بعلَّتين وجب البناء بثلاث ، لأنَّه ليس بعد منع الصرف إلَّا منعُ الإعراب . وكذلك القول فى حَلَاقِ : اسم للمنية .

والجاعِرَتانِ : موضع الرقْمتين من استِ الحمار ، وهو مَضرِب الفرس بذنبه على فخذَيه . وقال الأصمعىّ : هما حَرْفَا الورِكين المُشرِفان على الفخِذين . قال كعب بن زُهير يصف الحمار والأُتُن :

إذا ما انتحاهُنَّ شُؤْبُوبُهُ
رأيتَ لجاعِرَتَيْهِ غُضُونا

و بعضهم يجعل الجاعِرَةَ حَلْقة الدبر .

والجِعَارُ بكسر الجيم : حَبلٌ يشدُّه الساق إلى وَتِدٍ ثم يشدُّه فى حَقْوِهِ إذا نزل البئرَ لئلا يقعَ فيها . تقول منه : تجعَّرْتُ . وقال الراجز :

ليْسَ الجِعَارُ مانِعِى من القَدَرْ
وإن تجعَّرْتُ بِمَحْبُوكٍ مُمَرّْ

والجُعْرُورُ : ضرب من الدَقَلِ ، وهو أردأ التمر .

[جعبر]

الجَعْبَرُ : القصير الغليظ . والمرأة جَعْبَرَةٌ . قال الراجز[1] :

يُمْسِينَ عن قَسِّ الأذى غَوافِلَا
لا جَعْـبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلَا

[جعظر]

الجَعْظَرِىُّ : الفظُّ الغليظ .

ابن السكّيت : يقال للرجل إذا كان قصيراً غليظاً : جِعْظَارَةٌ ، بكسر الجيم .

[جعفر]

الجَعْفَرُ : النهر الصغير .

وجَعْفَرٌ : أبو قبيلةٍ من عامر ، وهو جعفر بن كلابِ بن ربيعة بن عامر ، وهم الجَعَافِرَةُ .

[جفر]

الجَفْرُ من أولاد المعز : ما بلغ أربعةَ أشهر وجَفَرَ جنْباهُ وفُصِل عن أمّه . والأنثى جَفْرَةٌ .

والجَفْرُ : البئر الواسعة لم تُطوَ . ومنه جَفْرُ الهَبَاءة ، وهو مُستنقَعٌ ببلاد غَطَفَان .

والجُفْرَةُ بالضم : سَعَة فى الأرض مستديرة ، والجمع جِفَارٌ ، مثل بُرْمَةٍ وبِرَامٍ . ومنه قيل للجَوْفِ : جُفْرَةٌ .

وفرس مُجْفَرٌ ، وناقة مُجْفَرَةٌ ، أى عظيمة الجُفْرَةِ ، وهى وسَطُه . قال الجعدىّ :

فتــآيا بطَرِيرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ المَحْزِمِ منه فَسَعَلْ

والجِفَارُ أيضاً : ماء لِبَنِى تميم بنجد ، ومنه يوم الجِفَارِ . قال بشر :

ويومُ النِسَارِ ويومُ الجِفَارِ
كانا عذاباً وكانا غَرَاما

أى هلاكاً .

والجَفِيرُ كالكنانة ، أوسعُ منها .

---

(١) هو رؤبة بن العجاج .

وجَفَرَ الفحلُ عن الضِراب يَجْفُرُ بالضم جُفُورًا ، وذلك إذا أكثَرَ الضراب حتَّى حَسَر وانقطع وعدَلَ عنه .

ويقال فى الكبش : رَبَض ، ولا يقال جَفَرَ .

ومنه قيل : الصَوم مَجْفَرَةٌ ، أى مَقْطَعةٌ للنكاح . قال ذو الرمَّة :

وقد عارض الشِعْرَى سهيلٌ كأنَّه
قَرِيعُ هِجانٍ عارضَ الشولَ جافِرُ

وجَفَرَ جنباه : اتَّسَعا .

ويقال : أَجْفَرْتُ ما كنتُ فيه ، أى تركته .

وأَجْفَرْتُ فلاناً : قطعتُه وتركت زِيارتَه .

[جمر]

الجَمْرُ : جمع جَمْرَةٍ من النار .

والجَمْرَةُ : ألفُ فارس . يقال جَمْرَةٌ كالجَمْرَةِ .

وكلُّ قبيلٍ انضمُّوا فصاروا يدًا واحدةً ولم يحالِفوا غيرهم فهم جَمْرَةٌ .

قال أبو عبيدة : جَمَرَاتُ العرب ثلاثٌ : بنو ضَبَّة بن أُدّ ، و بنو الحارث بن كعب ، و بنو نُمَير بن عامر . فطَفِئت منهم جَمْرَتانِ : طفئت ضَبَّةُ لأنَّها حالفت الرِبَابِ ، وطفِئت بنو الحارث لأنَّها حالفت مَذْحِجَ ، وبقيت نُمَيرٌ لم تَطفأ لأنَّها لم تحالِف .

ويقال : الجَمَرَاتُ عَبْسٌ والحارث وضَبَّة ، وهم إخوةٌ لأمٍّ . وذلك أنَّ امرأةً من اليمن رأت فى المنام أنه خرج من فَرْجها ثلاثُ جَمَرَات، فتزوَّجها رجلٌ من اليمن فولدت له الحارث بن كعب بن عبد المَدَان ، وهم أشراف اليمن ؛ ثم تزوَّجها بَغيض ابن رَيْث فولدت له عَبْساً ، وهم فرسان العرب ؛ ثم تزوَّجها أُدّ فولدت له ضَبّة . فجمرتانِ فى مضر ، وجَمْرة فى اليمن .

والجَمرة : واحدةُ جَمَرَاتِ المناسك ، وهى ثلاث جَمَرَاتٍ يُرْمَين بالجِمَارِ . والجَمرة : الحصاة .

والمِجْمَرَةُ : واحدة المَجَامِرِ ، وكذلك المِجْمَرُ والمُجْمَرُ . فبالكسر اسم الشيء الذى يُجعل فيه الجَمْرُ ، و بالضم الذى هُيِّئَ له الجَمْرُ . يقال: أَجْمَرْتُ مُجْمَراً . ويُنشد هذا البيتُ بالوجهين :

لا تَصطلِي النارَ إلا مُجْمَراً أَرِجًا
قد كسَّرت من يَلَنْجُوجٍ له وَقَصا(١)

والجُمَّارُ : شَحْم النخل . وجَمَرْتُ النخلةَ : قطعت جُمَّارَهَا .

والتَجْمِيرُ أيضاً : رَمْى الجِمَارِ .

وتَجْمِيرُ الجيش : أن تحبسَهم فى أرض العدوّ ولا تُقْفِلَهم من الثغر . وتجمَّرُوا هُمْ ، أى تحبَّسُوا .

ومنه التَجمِيرُ فى الشَعَر . يقال : جَمَّرَتِ المرأةُ شعرها ، إذا جمعته وعَقَدَتْه فى قفاها ولم تُرسِلْه . وفى

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالى ، يصف امرأة ملازمة الطيب .

الحديث : « الضافر والملبِّدُ والمُجَمِّرُ عليهم الحَلْق » .

وأَجْمَرَ البعيرُ : أسرع فى سَيره . ولا تقل أَجمَزَ بالزاى . قال لبيد :

وإذا حرَّكتُ غَرْزِى أَجْمَرَتْ
أو قِرابِى عَدْوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ

وأَجْمَرَ القومُ على الشىء : اجتمعوا عليه .

وهذا جَمِيرُ القوم ، أى مجتمعهم .

وابنا جَمِيرٍ : الليلُ والنهار ، سُمِّيا بذلك للاجتماع كما سميا ابنا سَمِيرٍ لأنَّه يُسمَرَ فيهما .

وأمَّا ابنُ جَمِيرٍ فالليلُ المظلم . قال الشاعر[1] :

نهارهمُ ظمآنُ ضاحٍ وليلُهمْ
وإن كانَ بدراً ظلمة ابن جَمِيرِ

والاستِجمارُ : الاستنجاء بالأحجار .

وحافرٌ مُجْمَرٌ ، أى صلب .

والمُجَيْمِرُ : اسم موضع . والمُجَيْمِر : جبل . قال امرؤ القيس :

كأنَّ ذُرَى رأسِ المجيمرِ غُدوةً
من السَّيل والغُثَّاء فُلكةُ مِغزَلِ

[جمعر]

جَمْعَرَ الحمار ، إذا جمعَ نفسه ليَكدِم .

[جمهر]

قال الأصمعىّ : الجُمْهُورُ : الرملة المشرفة على ما حولها ، وهى المجتمعة . وفى حديث موسى بن طلحة أنَّه شهد دَفْنَ رجلٍ فقال : « جَمْهِرُوا قبره جَمْهَرَةً » ، أى اجمعوا عليه التُرابَ ولا تطيِّنوه .

والجمهور[1] من الناس : جُلُّهم .

وجَمهرت عليه الخبَرَ ، إذا أخبرتَه بطرَفٍ وكتمتَ الذى تريد .

[حور]

الجَوْرُ : الميل عن القصد . يقال : جارَ عن الطريق ، وجارَ عليه فى الحكم .

وجَوَّرَهُ تَجْوِيراً : نسبَه إلى الجور .

وضربه فَجَوَّرَهُ ، أى صرعَه ، مثل كوَّره ، فتَجَوَّرَ . وقال رجلٌ من رَبيعةِ الجوع :

فقلَّما طارَدَ حتَّى أَغدرا
وسْطَ الغبار خَرِباً مُجَوَّرا

وجُور : اسم بلد ، يذكَّر ويؤنث .

والجارُ : الذى يُجاوِرُكَ . تقول : جاوَرْتُهُ مُجاوَرَةً وجِوَاراً وجُوَاراً ، والكسر أفصح .

وتَجاوَرَ القومُ واجْتَوَرُوا بمعنًى ، وإنَّما صَحَّتِ الواو فى اجْتَوَرُوا لأنَّه فى معنى ما لابدَّ له من أن يُخرَّج على الأصل لسكون ما قبله ، وهو تَجاوَرُوا ، فَبُنِيَ عليه . ولو لم يكن معناهما واحداً لاعتلَّتْ .

---

(١) هو عمرو بن أحمر .

(١) بضم الجيم . وحكى الشهاب فى شرح الشفا أن قوما يفتحونها وهو غريب .

والمُجَاوَرَة : الاعتكاف فى المسجد . وفى الحديث : « كان يُجاوِرُ فى العَشْرِ الأواخر » .

وامرأة الرجل : جارَتُهُ . قال الأعشى :

أجارتَنا بِينِى فإنّكِ طَالِقَهْ
كذاكِ أمورُ الناس غادٍ وطارِقَهْ

والجارُ : الذى أَجَرْتَهُ من أن يظلمَه ظالم . قال الهذلىّ(١) :

وكنت إذا جارِى دَعَا لمضُوفةٍ
أشمِّرُ حتّى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَرِى

واسْتَجَارَهُ من فلان فَأَجَارَهُ منه .

وأَجَارَهُ الله من العذاب : أنقذه .

وغيث جِوَرٌّ ، مثال هِجَفٍّ ، أى شديدُ صوتِ الرعد . وبازِلٌ جِوَرٌّ . قال الراجز :

زوجُكِ يا ذاتَ الثنايا الغُرِّ
أعيـا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ
دُوَيْنَ عِـكْمَىْ بازِلٍ جِوَرِّ
ثم شَـدَدْنَا فوقَه بِمَرِّ

[جهر]

رأيته جَهْرَةً ، وكلمته جهرة .

وجَهَرْتُ البئر واجْتَهَرْتُها ، أى نقّيتها وأخرجتُ ما فيها من الحَمْأة . وهى بئر مجهورة . وقال :

إذا وَرَدنا آجِناً جَهَرْناه
أو خالياً مِنْ أهله عَمَرْناهْ

قال الأخفش : تقول العرب : جَهَرْتُ الرَكِيَّة ، إذا كان ماؤها قد غطّى الطينَ فنقّى ذلك حتّى يَظْهَرَ الماء ويصفو . قال : ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً ﴾ ، أى عِيانًا يكشف ما بيننا وبينه .

والأَجْهَرُ : الذى لا يُبصِر فى الشَمس . يقال : كبش أَجْهَرُ بيِّن الجَهَرِ ، ونعجة جَهْرَاء . قال أبو العِيال الهُذَلى :

جَهْرَاء لا تألُو إذا هى أظهرَتْ
بَصَرًا ولا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِى

وَجَهَرْنا الأرض : سلَكْناها من غير معرفة .

وجهَرْنا بنى فلان ، أى صبَّحناهم على غِرة .

وحكى الفرّاء : جَهَرْتُ السِقاءَ : مَخَضْته .

ولبن جَهِيرٌ : لم يُمذَقْ بماء .

وجَهَرَ بالقول : رفَعَ به صوتَه ، وجَهْوَرَ . وهو رجلٌ جَهْوَرِىُّ الصوت ، وجهير الصوت تقول منه : جَهُرَ الرجل بالضم .

وإجْهارُ الـكلام : إعلانه .

ورجل مِجْهَرٌ بكسر الميم ، إذا كان من عادته أن يَجْهَرَ بكلامه .

والمُجَاهَرَةُ بالعداوة : المبادأة بها .

وجَهَرْتُ الرجل واجْتَهَرْتُهُ ، إذا رأيتَه عظيم

---

(١) هو أبو جندب .

المِرْآة؛ وكذلك الجيشُ إذا كثروا في عينك حين رأيتَهم. قال الراجز[1]:

كأنما زُهاؤه لمن جَهَرْ
ليلٌ ورِزٌّ وغرِه إذا وَغَرْ

ورجل جَهِيرٌ بيِّن الجَهارة[2]، أي ذو منظر. وامرأة جَهِيرة. قال أبو النجم:

وأرى البياضَ على النساء جَهارة
والعتقُ أعرفه على الأدْماء

وما أحسن جَهْرَ فلان بالغنم، أي ما يُجْتَهَر من هيئته وحسن منظره.

ويقال: كيف جَهْراؤُكم، أي جماعتكم.

والجَوْهَرُ معرَّب، الواحدة جوهرة.

والحروف المَجْهُورةُ عند النحويين تسعة عشر، يجمعها قولك: ظِلُّ قوٍّ رَبَضٍ إذْ غزا جندٌ مطيع. وإنَّما سمِّي الحرفُ مَجْهورا لأنه أشبع الاعتمادُ في موضعه ومنع النفَس أن يجرى معه حتَّى ينقضى الاعتماد بجَرْيِ الصوت.

[جير]

قولهم: جَيْرِ لا آتيك، بكسر الراء: يمينٌ للعرب. ومعناها حقًّا. قال الشاعر:

وقلنَ على الفِرْدَوسِ أوّلَ مَشربِ
أجَلْ جَيْرِ إن كانت أبيحت دَعاثِرُهْ

والجَيَّارُ: الصَّارُوجُ. قال الأخطل يصف بيتاً[3]:

كأنها برجُ رُوميٍّ يُشَيِّدُهُ
لُزَّ بطين وآجُرٍّ وجَيَّارِ

والجَيَّارُ: حَرارةٌ في الصدر من غَيظ أو جوع. قال الهذلي[1]:

قد حالَ بين تراقيه ولَبَّتِهِ
من جُلْبَةِ الجوع جَيَّارٌ وإرْزيزُ[2]

وكذلك الجائر. قال الشاعر:

فلما رأيتُ القوم نادَوْا مُقاعِساً
تعرَّضَ لي دونَ الترائب جائرُ

فصل الحاء

[حبر]

الحِبْرُ: الذى يكتب به، وموضعه المِحْبَرة بالكسر.

والحبر أيضا: الأثَر، والجمع حُبُورٌ، عن يعقوب. يقال: به حُبورٌ، أي آثارٌ. وقد أحْبَرَ به أي ترك به أثراً. وأنشد[3]:

---

(١) هو العجاج. (٢) والجهورة.
(٣) شبه به ناقته.

(١) المتنخل، وقيل أبو ذؤيب.
(٢) صدره فى اللسان:
* كأنما بينَ لَحيَيْهِ ولبَّتِهِ *
(٣) لمصبح بن منظور الأسدى. وبعد البيت:
وما فعَلَتْ بى ذاك حتى تركتها
تقلِّب رأسا مثل جُمْعِيَ عاريا
وأفلتنى منها حمارى وجُبَّتى
جزى اللهُ خيراً جُبَّتى وحمَاريا

لقد أشمتَتْ بى أهل فَيْدٍ وغادرَتْ
بجسمى حِبْرًا بنتُ مَصّانَ بادِيا

وفى الحديث : « يخرج رجلٌ من النار قد ذهب حِبْرُهُ وسِبْرُهُ » ، قال الفرّاء : أى لونه وهيئته ، من قولهم : جاءت الإبل حسنة الأحبارِ والأسبارِ . وقال الأصمعىّ : هو الجمال والبهاء وأثر النعْمة . يقال : فلانٌ حسن الحِبْرِ والسِبْرِ ، إذا كان جميلاً حسَنَ الهيئة . قال ابن أحمر[1] :

لبسنا حِبْرَهُ حتّى اقتُضِينا
لآجالٍ وأعمالٍ قُضِينا

ويقال أيضا : فلانٌ حسن الحَبْرِ والسَبْرِ ، بالفتح . وهذا كأنّه مصدر قولك : حَبَرْتُهُ حَبْرًا ، إذا حسَّنْتَهُ . والأوّل اسم .

وتَحْبِيرُ الخطِّ والشعر وغيرِهما : تحسينهُ .

قال الأصمعىّ : وكان يقال لطُفيلٍ الغَنَوىّ فى الجاهلية مُحَبِّرًا ، لأنّه كان يحسِّنُ الشعر .

والحَبْرُ أيضا : الحُبُورُ ، وهو السرور . يقال : حَبَرَهُ يَحْبُرُهُ بالضم حَبْراً وحَبْرَةً . وقال الله تعالى : ﴿ فهم فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ ، أى يُنعَّمون ويكرَّمون ويسرّون .

ورجل يَحْبُورٌ : يَفْعُولٌ من الحُبور .

والحِبْرُ والحَبْرُ : واحد أَحبارِ اليهود . وبالكسر أفصح ، لأنَّه يجمع على أفعالٍ دون الفُعُولِ . قال الفرّاء : هو حِبْرٌ بالكسر ، يقال ذلك للعالِم وإنَّما قيل كعبُ الحِبْرِ لمكان هذا الحِبْرِ الذى يُكتَب به . قال : وذلك أنَّه كان صاحبَ كتب .

قال الأصمعىّ : لا أدرى هو الحِبْرُ أو الحَبْرُ ، للرجل العالِم ؟

وقال أبو عبيد : والذى عندى أنه الحَبْرُ بالفتح ، ومعناه العالِم بتَحْبِيرِ الكلام والعلمِ وتحسينهِ . قال : وهكذا يرويه المحدِّثون كلُّهم بالفتح .

والحَبارُ[1] : الأثَر . قال الراجز :

لا تملأ الدَلْوَ وعرِّقْ فيها
ألا تَرَى حَبارَ من يَسْقِيها

وقال حُميد بن ثور الأرقط[2] :

ولم يقلِّبْ أرضَها البَيطارُ
ولا لحبلَيْهِ بها حَبارُ

قال يعقوب : الجمع الحَبَارَاتُ .

والحَبِيرُ[3] : لُغَام البعير . والحَبِيرُ : الحساب .

وثوبٌ حَبِيرٌ ، أى جديد .

وأرضٌ مِحْبارٌ : سريعة النباتِ حسنَتُه .

(١) يذكر الزمان .

(١) الحبار ، والحبار : الأثر .
(٢) كذا . والصواب «حميد الأرقط» كما فى اللسان .
(٣) ويقال بالمعجمة ، وهما لغتان .

والحِبَرَةُ : مثال العِنَبَةِ : بُرْدٌ يمانٍ ، والجمع حِبَرٌ وحِبَرَاتٌ .

والحِبِرةُ بكسر الحاء والباء : القَلَحُ فى الأسنان ، والجمع بطرح الهاء فى القياس .

وأمّا اسمُ البلد فهو حِبِرٌّ مشددة الراء . قال عَبِيد بن الأبرص :

فَعَرْدَةٌ فَقَفَا حِبِرٍّ
ليس بها مَنْهُمُ عَرِيبُ[(١)]

وقد حَبِرَتْ أسنانه تَحْبَرُ حَبَرًا ، مثال تعبت تتعبُ تعباً ، أى قَلِحَتْ .

وحَبِرَ الجُرح أيضاً حَبَرًا ، أى نُكِسَ وغَفَرَ . قال الكسائىّ : أى بَرَأَ[(٢)] وبقيت له آثارٌ .

والحَبَرُ فى قول العجّاج :

* الحمدُ لله الذى أعطَى الحَبَرْ *

ويروى « الشَّبَرْ » ، من قولهم : حَبَرَنِى هذا الأمر حَبْرًا ، أى سَرَّنى . وقد حرّك الباء فيهما وأصلها التسكين .

ومنه الحابُورُ ، وهو مجلس الفُسّاق .

والحُبَارَى : طائرٌ ، يقع على الذكر والأنثى ، واحدها وجمعها سواء ، وإنْ شئتَ قلت فى الجمع حُبَارَيَاتٌ .

وفى المثل : « كلُّ أنثى تحبُّ ولدها حتّى الحُبَارَى[(١)] » . وإنّما خصُّوا الحبارى لأنّه يُضرَب بها المثلُ فى المُوقِ ، فهى على مُوقها تحبُّ ولدَها وتعلّمه الطيران .

وألفه ليست للتأنيث ولا للإلحاق ، وإنّما بنى الاسم لها فصارت كأنّها من نفس الكلمة ، لا تنصرف فى معرفة ولا فى نكرة ، أى لا يُنَوَّن .

وحكى سيبويه : ما أصاب منه حَبَرْبَرًا ولا تَبَرْبَرًا ولا حَوَرْوَرًا ، أى ما أصاب منه شيئاً .

ويقال : ما فى الذى تحدِّثنا به حَبَرْبَرٌ ، أى شىء .

[حبتر]

الحَبْتَرُ بالفتح : القصير مثل البُحْتُرِ .

[حبجر]

الحِبَجْرُ بكسر الحاء وفتح الباء : الغليظ . وأنشد الأحمر :

أرمى عليها وهى شىء بُجْرُ
والقوسُ فيها وَتَرٌ حِبَجْرُ
وهى ثلاثُ أذرعٍ وشِبْرُ

واحْبَنْجَرَ ، أى انتفخَ من الغضب .

---

(١) أى ليس بها أحد .
(٢) أى برئ . فى اللسان والمخطوطة .

(١) وقالوا فى تصغير الحُبَارَى : حُبَيِّرَى ، ففتحوا الراء ، وحُبَيِّرَيَاتٌ .

[حبكر]

الحَبَوْكَرُ: رملٌ يضِلُّ فيه السالك. والحبوكر: الداهية، وكذلك الحَبَوْكَرَى.

وأمُّ حَبَوْكَرٍ هى أعظم الدواهي. قال عمرو بن أحمرَ الباهليّ:

فلما غَسَا لَيْلِي وأيقنتُ أنّها
هى الأُرَبَى جاءت بأم حَبَوْكَرِ(١)

ويقال جملٌ حبوكَرَى، والألف زائدة بُنِيَ الاسم عليها، وليست للتأنيث، لأنّك تقول للأنثى: حَبَوْكَرَاةٌ. وكلُّ ألفٍ للتأنيث لا يصحُّ دخول هاء التأنيث عليها. وليست أيضاً للإلحاق، لأنّه ليس له مثال من الأصول فيلحق به.

[حتر]

الحِتْرُ بالكسر: العطيّة اليسيرة، وبالفتح المصدر. تقول: حَتَرْتُ له شيئاً أَحْتُرُ حَتْرًا(٢).

قال الأصمعيّ: فإذا قالوا أقلّ وأَحْتَرَ قالوه بالألف. قال الشَنْفَرَى:

وأمّ عيال قد شهِدْتُ تَقُوتُهم
إذا أطعَمَتْهمْ أَحْتَرَتْ وأَقَلَّتِ

وأَحْتَرْتُ العقدة: أحكمتها.

والحِتَار: الكِفاف. وكلُّ ما أحاط بالشيء واستدارَ به فهو حِتَارُهُ وكِفافه. والجمع حُتُرٌ.

يقال: حَتَرْتُ البيت حَتْرًا، وذلك إذا ارتفع أسفلُ الخباء عن الأرض وقَلَص فوصَلْتَ به ما يكون سِترًا.

والحُتْرَةُ، بالضم: الوَكِيرة. يقال: حَتِّرْ لنا، أى وَكِّرْ لنا.

وما حَتَرْتُ اليومَ شيئاً، أى ما ذقت.

والحَتْرَةُ، بالفتح: الرَضْعة الواحدة.

[حثر]

يقال: حَثِرَتْ عينُه بالكسر، تَحْثَرُ، إذا خرجَ فيها حبٌّ أحمر، وهو بَثْرٌ يخرج فى الأجفان.

وحَثِرَ الدِبس أيضاً: تحبّب.

وحَثِرَ الجلد: بَثُرَ. قال الراجز:

* رأيت شيخاً حَثِرَ المَلاَمِجِ(١) *

وهى ما حول الفم.

والحَوْثَرَةُ: حَشَفَةُ الإنسان.

والحَوَاثِرُ: بطنٌ من عبدالقيس. قال المتلمِّس:

* نِعمَ الحَوَاثِرِ إذْ تُساقُ لمَعْبَدِ(٢) *

وحُثَارَةُ التبن: لغة فى الحُثَالَةِ.

---

(١) الرواية: « بأم حبوكرى ».

(٢) حَتَرَ يَحْتُرُ، ويَحْتِرُ، حَتْرًا.

(١) فى اللسان:

* رأته شيخا حَثِرَ الملامح *

بالحاء وهو تصحيف، وصوابه بالجيم فى الجمهرة ٢: ١١١. وملامج الإنسان: ما حول فمه مثل اللاغم. قال الراجز:

* رأته شيخا حَثِرَ المَلاَمِجِ *

وفى التاج بالحاء، وهو تصحيف.

(٢) صدره:

* لَنْ يَرْحَضَ السَوءاتِ عن أحسابِكُمْ *

ويقال: أَحْثَرَ النخلُ، إذا تشقَّق طَلْعه وكان حبُّه كالحَثَراتِ الصغار قبل أن يصير خَصَلاً.

[حجر]

الحَجَرُ جمعه فى القلة أَحْجَارٌ، وفى الكثرة حِجَارٌ وحِجَارَةٌ، كقولك: جمل وجِمالة، وذكر وذِكارة، وهو نادر.

وحَجَر أيضاً: اسم رجل. ومنه أوسُ بن حَجَرٍ الشاعر.

والحَجَرَانِ: الذهب والفِضّة.

والحَجْر ساكن: مصدر قولك حَجَرَ عليه القاضى يَحْجُرُ حَجْرًا، إذا منعه من التصرُّف فى ماله.

والحَجْرُ أيضاً: قَصَبةُ اليمامة، يذكَّر ويؤنث.

وحَجْرُ الإنسان وحِجْرُهُ، بالفتح والكسر، والجمع حُجُورٌ.

والحِجْر: الحرام يكسر ويضم ويفتح، والكسر أفصح. وقرئ بهنّ قوله تعالى: ﴿وحَرْثٌ حِجْرٌ﴾.

ويقول المشركون يومَ القيامة إذا رأَوْا ملائكة العذاب: ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾، أى حراماً محرَّماً، يظنون أنَّ ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه فى الدار الدُّنيا لمن يخافونه فى الشهر الحرام.

وحَجْرَةُ القوم: ناحية دارهم. وفى المثل: «يَرْبِضُ حَجْرَةً ويَرْتَعِى وَسَطا[1]». والجمع حَجَرَاتٌ وحَجْرٌ، مثل جمرة وجَمْر وجَمَرات.

ويقال للرجل إذا كثر ماله: انتشرت حَجْرَتُه.

والعرب تقول عند الأمر تُنكره: حُجْرًا بالضم، أى دفعاً. وهو استعاذةٌ من الأمر. قال الراجز:

قالتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ
عَوْذٌ بربِّى منكمُ وحُجْرُ

وحُجْرٌ أيضاً: اسمُ رجل، وهو حُجْرٌ الكِندىّ، الذى يقال له آكل المُرَارِ. وحُجْرُ ابن عدىّ الذى يقال له الأَدْبَرُ. ويجوز حُجُرٌ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ، قال حسّان بن ثابت:

مَن يغرُّه الدهرُ أو يأمنه
مِنْ قتيلٍ بعد عَمْرٍو وحُجُرْ

يعنى حُجُرَ بن نُعمان بن الحارث بن أبى شَمِرٍ الغَسّانىّ.

والحُجْرَةُ: حَظِيرة الإبل؛ ومنه حُجرة الدار. تقول: احتَجَرْتُ حجرةً، أى اتخذتها. والجمع حُجَرٌ مثل غرفةٍ وغرفٍ، وحُجُرَاتٌ بضم الجيم.

والحِجْرُ: العقل. قال الله تعالى: ﴿هَلْ فى ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِى حِجْرٍ﴾. والحِجْرُ أيضاً: حِجْرُ الكعبة، وهو ماحواه الحطيمُ المدارُ بالبيت جانبَ الشمال.

(١) ويروى: «يرعى وسطا ويربض حجرة».

وكلُّ ما حَجَرْتَهُ من حائط فهو حِجْرٌ .

والحِجْرُ : منازل ثمودَ ناحية الشام ، عندَ وادى القُرى . قال الله تعالى : ﴿ كَذَّبَ أصحابُ الحِجْرِ المرسَلِينَ ﴾ .

والحِجْرُ أيضاً : الأنثى من الخيل .

والحاجِرُ والحاجُورُ : ما يُمسك الماءَ من شَفَةِ الوادى . وهو فاعُولٌ من الحَجْرِ ، وهو المَنْعُ . وجمع الحاجِرِ حُجْرَانٌ ، مثل حائرٍ وحُورانٍ ، وشابٍّ وشُبَّان .

والمَحْجِرُ ، مثال المَجْلِسِ : الحديقة . قال لبيد :

بَكَرَتْ بهِ جُرَشِيَّةٌ مقطورةٌ
تَروِى المَحاجِرَ بازلٌ عُلْكُومُ(١)

ومَحْجِرُ العين أيضاً : ما يبدو من النِقاب .

والمَحْجَرُ بالفتح : ما حَول القرية ، ومنه مَحاجِرُ أَقْيالِ اليمن ، وهى الأَحْماء ، كان لكلِّ واحد منهم حِمًى لا يرعاه غيره .

والمَحْجَرُ أيضاً : الحِجْرُ ، وهو الحرام . قال حُمَيد بن ثَور :

فهمَمْتُ أن أغشَى إليها مَحْجَرًا
ولَمِثْلُها يُغْشَى إليه المَحْجَرُ

(١) جرشية : ناقة منسوبة إلى جرش ، وهو موضع باليمن . مقطورة : مطلية بالقطران . علكوم : ضخمة .

ويقال : حَجَّرَ القمر ، إذا استدارَ بخطٍّ دقيق من غير أن يَغلُظ ، وكذلك إذا صارت حولَه دارةٌ فى الغَيْم .

والتَحْجِيرُ أيضاً : أن تَسِمَ حول عَينِ البعير بِميسمٍ مستدير .

ومُحَجَّرٌ بالتشديد : اسمُ موضع ، والأصمعىُّ يقوله بكسر الجيم ، وغيره يفتح .

وحَجَّارٌ بالتشديد : اسم رجلٍ من بكر ابن وائل .

والحَنْجَرَةُ والحُنْجُورُ : الحلقوم ، بزيادة النون .

[حدر]

الحادِرُ من الرجال : المجتمع الخَلْق ، عن الأصمعىّ . تقول منه : حَدُرَ بالضم يَحْدُرُ حَدْراً .

وعين حَدْرَةٌ ، أى مكتنِزة صُلْبة . قال امرؤ القيس :

وعينٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّت مآقيهما من أُخُرْ

وناقةٌ حادِرَةُ العينين ، إذا امتلأتا .

والحُدْرَةُ من الإبل بالضم : نحو الصِرْمة .

والحادُورُ : القُرْط ، فى قول الشاعر(١) :

(١) هو أبو النجم العجلى يصف امرأة .

* بائنة المنكب من حَادُورِهَا[٢] *

والحَدَرُ : مثل الصَبَبِ ، وهو ما انحَدَرَ من الأرض . يقال : كأنَّما ينحط فى حَدَرٍ .

والحَدُورُ : الهَبُوط ، وهو المكان تنحدر منه . والحُدُورُ بالضم : فِعْلُكَ .

وحَدَرْتُ السفينةَ أَحْدُرُهَا حَدْراً ، إذا أرسلتَها إلى أسفلَ . ولا يقال أَحْدَرْتُهَا .

وحَدَرَتْهُمُ السَنَةُ ، أى حطّتهم وجاءت بهم حُدُوراً[١] .

وحَدَرَ جِلدُ الرجل يَحْدُرُ حُدُوراً ، أى وَرِمَ من الضرب . وحَدَرْتُهُ أنا حَدْراً ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . وأَحْدَرْتُهُ أيضاً .

وانْحَدَرَ جِلدُه : تورَّمَ .

وأَحْدَرَ ثوبَه ، أى كفَّهُ ، وكذلك إذا فتَلَ أطرافَ هُدبه كما يُفعل بأطراف الأكسِيَة .

وحَدَرَ فى قراءته وفى أذانِه يَحْدُرُ حَدْراً ، أى أسرَعَ .

وحَيٌّ ذو حُدُورَةٍ ، أى ذو اجتماعٍ وكثرة .

والانْحِدارُ : الانهباط . تقول : انحدرتُ إلى البصرة . والموضع مُنْحَدَرٌ .

وتَحَدَّرَ الدمع ، أى تنزَّلَ .

والحُنْدُرُ والحُنْدُورُ والحُنْدُورَةُ : الحَدَقة . يقال : هو على حُنْدُرِ عينه وحُنْدُورِ عينه وحُنْدُورَةِ عينه ، إذا كان يستثقله ولا يقدِرُ أن ينظرَ إليه ، بُغْضاً .

قال الفراء : يقال جعلتُه على حِنْدِيرَةِ عينى ، وحُنْدُورَةِ عينى ، إذا جعلتَه نُصْبَ عينِك .

وحَدْرَاءُ : اسمُ امرأةٍ .

والحَيْدَرَةُ : الأسَد . وقال على رضى الله عنه :

* أنا الذى سَمَّتنِ أُمِّى حَيْدَرَهْ[١] *

لأنّ أمّه فاطمةَ بنتَ أسدٍ لما ولدته وأبو طالب غائبٌ سمَّتْه أسداً باسم أبيها ، فلما قدِم أبو طالب كره هذا الاسمَ فسَمَّاه عليًّا .

[حدبر]

الحِدْبَارُ من النوق : الضامرة ، التى قد يَبِسَ لحمُها من الهُزال و بدَتْ حَرَاقِفُها . يقال : ناقة حِدْبَارٌ وحِدْبِيرٌ ، ونوق حَدَابِيرُ .

---

(١) قبله :

* خِدَبَّةَ الخلقِ على تحصيرِهَا *

وبعده :

يزينُها أزْهَرُ فى سُفورِها
فضَّلها الخالقُ فى تَصويرِها

(٢) وفى اللسان . « وحدرتهم السنة تحدرهم : جاءت بهم إلى الحضر » .

(١) بعده :

كَلَيْثِ غاباتٍ غليظِ القَصَرَهْ
أضربُ بالسَيف رقابَ الكَفَرَهْ
أَكيلُكُمْ بالسَيف كَيلَ السَنْدَرَهْ

[حذر]

الحَذَرُ والحِذْرُ : التحَرُّزُ .

وقد حَذِرْتُ الشىءَ أَحْذَرُهُ حَذَراً .

ورجل حَذِرٌ وحَذُرٌ(١) ، أى متيقظ مُتَحَرِّزٌ ، والجمع حَذِرُونَ وحَذَارَى وحَذُرُونَ .

وأنشد سيبويه فى تعدِّيه :

حَذِرٌ أموراً لا تُخَافُ وآمِنٌ
ما ليس مُنْجِيهِ من الأقدارِ

وهذا نادر لأنَّ النعت إذا جاء على فَعِلٍ لا يتعدَّى إلى مفعولٍ .

والتَحْذِيرُ : التخويفُ .

والحِذَارُ : المُحَاذَرَةُ .

وقولهم : إنَّه لابنُ أَحْذَارٍ ، أى لابنُ حزمٍ وحَذَرٍ .

وحَذَارِ ، مثل قَطَامِ ، بمعنى احْذَرْ .

وقال الشاعر(٢) :

* حَذَارِ من أرماحنا حَذَارِ(٣) *

والمَحْذُورةُ : الفزعُ بعينه . وقرئ : ﴿ وإنَّا لجميع حَاذِرُونَ ﴾ و ﴿ حَذِرُونَ ﴾ و ﴿ حَذُرُونَ ﴾ أيضاً بضم الذال ، حكاه الأخفش . ومعنى حَاذِرُونَ : متأهِّبون . ومعنى حَذِرُونَ : خائفون .

والحِذْرِيَةُ على فِعْلِيَةٍ : قِطعةٌ من الأرض غليظة ، والجمع الحَذَارَى .

وتسمَّى إحدى حرَّتَىْ بنى سُلَيم :الحِذْرِيَةَ .

ونَفَشَ الديك حِذْرِيَتَهُ ، أى عِفْرِيَتَهُ .

ورجلٌ حِذْرِيانٌ : شديد الفزع والحَذَرِ .

وأبو مَحْذُورَةَ : أوس بن مِعْيَرٍ(١) ، مؤذِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[حذفر]

حَذَافِيرُ الشىء : أعاليه ونواحيه . يقال : أعطاه الدنيا بِحَذَافِيرِهَا ، أى بأسرها ، الواحد حِذْفَارٌ .

[حرر]

الحَرُّ : ضد البرد .

والحَرَارَةُ : ضد البُرودة .

والحَرَّةُ : أرضٌ ذاتُ حجارة سُودٍ نخرةٍ كأنَّها أُحرِقَتْ بالنار . والجمع الحِرَارُ والحَرَّاتُ ، وربَّما جمع بالواو والنون فقيل حَرُّونَ ، كما قالوا أَرَضُون ؛ وإِحَرُّونَ أيضاً ، كأنَّه جمع إِحَرَّةٍ .

قال الراجز(٢) :

---

(١) أى بضم الذال .
(٢) هو أبو النجم .
(٣) بعده :
* أو تجعلوا دونكمُ وَبَارِ *

(١) فى القاموس : « سَمُرَةَ بن معير » . وفى اللسان كما هنا ، وزاد : « أحد بنى جُمَحَ » .
(٢) هو زيد بن عتاهية التميمى .

لا خَمْسَ إِلَّا جندَلُ الإِحَرِّينْ[(١)]

والخَمْسُ قد جَشَّمْنَكَ الأَمَرِّينْ[(٢)]

ونهشل بن حَرِّيٍّ[(٣)] .

وبعير حَرِّيٌّ : يرعى فى الحَرَّةِ .

والحِرَّةُ بالكسر : العطَش . ومنه قولهم : « أشدُّ العطَش حِرَّةٌ على قِرَّةٍ » ، إذا عطِش فى يوم بارد . ويقال: إنما كسروا الحِرَّة لمكان القِرَّة .

والحَرَّانُ : العطشانُ ، والأنثى حَرَّى ، مثل عطشى . والحِرَارُ : العِطاش .

وحَرَّانُ : بلدٌ بالجزيرة ، يقال : إنَّ حَرَّانَ بناها هارَانُ بن لُوط ، وبها سُمِّيت . فعَلَى هذا الاسمُ معرَّبٌ وليس بعربيٍّ محض . هذا إن كان فَعْلَانَ فهو من هذا الباب ، وإن كان فَعَّالاً فهو من باب النون .

والحُرُّ بالضم : خلاف العبد .

وحُرُّ الرمل وحُرُّ الدار : وسطها . وحُرُّ الوجه : ما بدا من الوَجْنة . يقال : لطمه على حُرِّ وجهه .

والحُرَّانِ : الحُرُّ وأُبَيٌّ ، وهما أخوان . وأنشد الأصمعيُّ للمنخَّل[(١)] :

ألا مَنْ مُبلِغُ الحُرَّيْنِ عنِّى
مُغلغَلَةً وخُصَّ بها أُبَيًّا[(٢)]

والحُرُّ : فرخ الحمامة ، وولد الظَّبْيَة ، وولد الحَيَّة أيضا . قال الطِرِمّاح[(٣)] :

مَنْطَوٍ فى جَوفِ ناموسِه
كانطواء الحُرِّ بين السِلَامِ

وساق حُرٍّ : ذكر القَمَارِيِّ .

وأَحْرَارُ البقول : ما يؤكل غيرَ مطبوخ .

ويقال أيضا : ما هذا منك بِحُرٍّ ، أى بحسنٍ ولا جميل . قال طَرَفة :

---

(١) أراد بالخمس الخمسمائة . انظر قصة الرجز فى اللسان . وقبله :

إنَّ أباكَ فرَّ يوم صِفِّينْ
لمَّا رأى عَكًّا والاشعَرِيِّينْ
وقيسَ عَيلانَ الهَوَازِنيِّينْ
وابنَ نُمير فى سَرَاة الكِنْدِيِّينْ
وذا الكَلَاعِ سيِّدَ اليمانِينْ
وحابساً يستنُّ فى الطَّائيِّينْ
قال لنفس السَوءِ هل تفِرِّينْ

(٢) بعده :

جَمْزاً إلى الكوفة من قِنَّسْرِينْ

(٣) هو أحد الشعراء .

(١) وفى اللسان : « المتنخل اليشكرى » ، صوابه «المنخل اليشكرى» ، وهو من شعراء الحماسة . وقد أورد صاحب اللسان قصة المنخل اليشكرى مع النعمان .

(٢) بعده :

فإنْ لمْ تثأرا لى مِنْ عِكَبٍّ
فلا أُرْوِيْتُمَا أبداً صَدَيَّا
يطوِّف بى عِكَبٌّ فى مَعَدٍّ
ويطعن بالصُّمُلَّةِ فى قَفَيَّا

(٣) يصف صيادا .

لا يكن حبُّك داءً قاتلا[1]
ليسَ هذا منك ماويَّ بِحُرّْ

والحُرَّةُ : الكريمة . يقال : ناقة حُرَّةٌ . وسَحابة حرّة ، أى كثيرة المطر . قال عَنترة :

جادتْ عليها كل بِكرٍ حُرَّة
فتركْنَ كلَّ قَرارة كالدِرهم[2]

والحُرَّةُ : خلاف الأَمَة .

وحُرَّةُ الذِفرَى : موضعِ مَجال القُرط منها .

وطينٌ حُرٌّ : لا رمْلَ فيه . ورملة حُرَّةٌ ، أى لا طينَ فيها ، والجمع حَرائِرُ .

وقولهم : باتت فلانةُ بليلةِ حُرَّةٍ ، إذا لم يَقدِر بعلُها على افتضاضها . قال النابغة :

شُمْس مَوانعُ كلَّ ليلةِ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظنَّ الفاحش المِغْيارِ

فإن افتضَّها فهى بليلةٍ شَيْباء .

والحَريرةُ : واحدة الحَريرِ من الثياب .

والحَريرةُ : دقيقٌ يُطبَخ بلبن .

والحَرِيرُ : المَحرورُ الذى تداخلَتْه حَرارةُ الغيظ وغيرِه . قال الشاعر[3] :

خَرجْنَ حَرِيراتٍ وأبدَيْنَ مِجْلَدًا
وجالت عليهنَّ المكتَّبةُ الصُفْرُ

(١) يروى : « داء داخلا » .
(٢) سبق برواية أخرى فى (ثرر) .
(٣) الفرزدق .

ويقال : إنِّى لأجد لهذا الطعام حَرُورَةً[1] فى فمى ، أى حَرارَةً ولذعاً .

وحَرُوراء : اسم قرية ، يمدّ ويقصر ، نسبت إليها الحَرُورِيَّةُ من الخوارج ، لأنَّه كان أوّلُ مجتمَعِهم بها وتحكيمِهم منها . يقال : حَرُورِىٌّ بيِّنُ الحَرُورِيَّةِ .

والحَرُورُ : الريح الحارَّة ، وهى بالليل كالسَموم بالنهار . وقال أبو عبيدة : الحَرُورُ بالليل وقد تكون بالنَّهار ، والسَموم بالنهار وقد تكون بالليل . قال العَجّاج :

ونَسجتْ لوامع[2] الحَرُورِ
سَبائِباً كسَرَقِ الحريرِ

وحَرَّ العبد يَحَرُّ حَرارًا[3] . قال الشاعر :

* وما رُدَّ من بعد الحَرارِ عتيق[4] *

وحَرَّ الرجل يَحَرُّ حُرِّيَّةً ، من حرّيّة الأصل .

وحَرَّ الرجل يَحَرُّ حَرَّةً : عَطِش ، فهذه الثلاثةُ بكسر العين فى الماضى وفتحِها فى المستقبل .

وأمَّا حَرُّ النهار ففيه لغتان ، تقول : حَرَرْتَ

(١) فى اللسان : « حروّة » .
(٢) فى اللسان : « لوافحُ » .
وقبل البيت :
فلو أنكِ فى يوم الرَّخاء سألِتنِى
فِراقَكِ لم أبخَلْ وأنتِ صَدِيقُ
(٣) وحرارة ، وحرية ، وحَرورة ، وحَرورية .
(٤) صدره :
* فما رُدَّ تزويجٌ عليه شهادةٌ *

يا يوم بالفتح ، وحَرِرْتَ بالكسر ، فأنت تَحَرُّ وتَحِرُّ وتَحَرُّ ، حَرًّا وحَرَارَةً وحُرُورا .

وأحرَّ النهارُ : لغةٌ فيه سمعها الكسائى .

وأحَرَّ الرجلُ فهو مُحِرٌّ ، أى صارت إبله حِرَارا ، أى عطاشا .

وحكى الفرّاء : رجلٌ حُرٌّ بيّن الحُرُورِيّةِ .

وتَحْرِيرُ الكتابِ وغيرِه : تقويمه . وتَحْرِيرُ الرقبة : عِتْقها . وتَحرِيرُ الولد : أن تفرِده لطاعة الله وخدمةِ المسجد .

واسْتَحَرَّ القتل وحَرَّ ، بمعنى ، أى اشتد .

[حزر]

الحَزْرُ : التقدير والخَرْصُ . تقول : حَزَرْت الشيء أحْزِرُهُ وأحْزُرُهُ .

والحازِرُ : الخارص . والحازِرُ : اللبن الحامض . وقد حَزَرَ اللبن والنبيذُ ، أى حَمُض .

وحَزْرَةُ المال : خِياره . يقال : هذا حَزْرَةُ نفسِى ، أى خيرُ ما عندى . والجمع حَزَرَاتٌ بالتحريك . وفى الحديث : « لاتأخُذْ من حَزَرَاتِ أنفُسِ الناسِ شيئاً » ، يعنى فى الصدقة . قال الراجز :

* الحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ النَّفْس *

أى هى مما تودُّها النفس . وقال آخر :

* وحَزْرَةُ القلب خيارُ المالِ *

والحَزَاوِرُ : الروابى الصِغار ، الواحدة حَزْوَرَةٌ ، وهى تلٌّ صغير .

والحَزْوَرُ أيضًا : الغلامُ إذا اشتدَّ وقوِىَ وخَدَم . قال يعقوب : هو الذى قد كاد يُدرِك ولم يَفْعَلْ . وقال الراجز :

لن تَعدَم المطىُّ منَّا مِسْفَرَا(١)
شَيخاً بَجَالاً وغلاماً حَزْوَرَا

وكذلك الحَزَوَّرُ بتشديد الواو ، والجمع الحَزَاوِرَةُ .

وحَزِيرَانُ بالروميّة : اسم شهرٍ قبل تَمُّوزَ .

[حسر]

حَسَرْتُ كُمِّى عن ذراعى أحْسِرُهُ حَسْرًا : كشفت .

والحاسِرُ : الذى لا مِغْفَرَ له(٢) ولا دِرع .

والانْحِسَارُ : الانكشاف .

والمِحْسَرَةُ : المِكنسة .

وحَسَرَ البعيرُ يَحْسِرُ حُسُورًا : أعيا . واسْتَحْسَرَ وتَحَسَّرَ مثله . وحَسَرْتُهُ أنا حَسْرًا ، يتعدَّى ولا يتعدَّى ، وأحْسَرْتُهُ أيضاً ، فهو حَسِيرٌ ، والجمع حَسْرَى ، مثل قتيل وقتلى .

وحَسَرَ بصرُه يَحْسِرُ حُسُورًا ، أى كَلَّ وانقطع نظَره من طولِ مَدًى وما أشبهَ ذلك ، فهو حَسِيرٌ ومَحْسُورٌ أيضاً . قال قَيسُ بن خويلدٍ الهُذَلىّ يصف ناقة :

---

(١) فى اللسان : « لن يَعدمَ المطىُّ مِنِّى » .

(٢) فى المخطوطة : « لا منفر عليه » .

إنَّ الحَسِيرَ[1] بها داء مُخامِرُها
فَشَطْرَها نَظَرُ العينين مَحْسُورُ

نَصَبَ شطرَها على الظرف، أى نحوَها.

وفلانٌ كريم المَحْسَرِ، أى كريم المخبر.

والحَسْرَةُ: أشدُّ التلهُّف على الشيء الفائت. تقول منه: حَسِرَ على الشيء بالكسر يَحْسَرُ حَسَرًا وحَسْرَةً، فهو حَسِيرٌ. وحَسَّرْتُ غيرى تَحْسِيرًا.

وحَسَّرَتِ الطيرُ تَحْسِيرًا: سقَط ريشُها.

والتَحَسُّرُ: التلهُّف. وتَحَسَّرَ وبَرُ البعير، أى سقَط. ورجل مُحَسَّرٌ، أى مؤذًّى. وفى الحديث: «أصحابُه مُحَسَّرُونَ[2]»، أى محقَّرون.

وبطنُ مُحَسِّرٍ، بكسر السين: موضعٌ بِمِنًى.

[حشر]

ابن السكِّيت: أذنٌ حَشْرٌ، أى لطيفةٌ كأنَّها حُشِرَتْ حَشْرًا، أى بُرِيت وحُدِّدت. وكذلك غيرها. وآذانٌ حَشْرٌ، لا يثنَّى ولا يجمع، لأنَّه مصدرٌ فى الأصل. وهو مثل قولهم: ماءٌ غورٌ، وماء سكبٌ. وقد قيل: أذنٌ حَشْرَةٌ. قال النمر ابن تولَب:

لها أذنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ
كإِعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ماصَفِرْ

والحَشْرُ من القُذَذِ: مالَطُف.

وسِنانٌ حَشْرٌ: دقيق. وقد حَشَرْتُهُ حَشْرًا.

وحكى الأخفش: سهم حَشْرٌ وسهام حُشْرٌ، كما قالوا: جَوْنٌ وجُونٌ، ووَرْدٌ ووُرْدٌ، وثَطٌّ وثُطٌّ.

والحَشَرَةُ بالتحريك: واحدة الحَشَرَاتِ، وهى صغار دوابِّ الأرض.

وحَشَرْتُ الناس أَحْشِرُهُمْ وأَحْشُرُهُمْ حَشْراً: جمعتهم؛ ومنه يومُ الحَشْر. وروى سعيد بن مسروق عن عِكرِمة فى قوله تعالى: ﴿ وإذا الوُحوش حُشِرَتْ ﴾، قال: حَشْرُها: موتها.

وحَشَرَتِ السنةُ مالَ فلانٍ، أى أهلكته.

والمَحْشِرُ بكسر الشين: موضع الحَشْرِ.

والحاشِرُ: اسمٌ من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم. وقال: «لى خمسة أسماء: أنا محمدٌ، وأحمدُ، والماحِي يَمْحُو الله بى الكفر، والحَاشِرُ أَحْشُرُ الناسَ على قدمىّ، والعَاقِبُ».

والحَشْوَرُ مثال الجَرْوَلِ: المنتفخ الجنبين. يقال: فرس حَشْوَرٌ، والأنثى حَشْوَرَةٌ.

[حصر]

حَصَرَهُ يَحْصُرُهُ حَصْراً: ضيَّق عليه وأحاط به.

---

(1) فى اللسان: «إن الحسير».

(2) هو حديث: «يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب، أصحابه محسرون محقرون مقصون عن أبواب السلطان ومجالس الملوك، يأتونه من كل أوب كأنهم قزع الخريف، يورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها».

الحَصِيرُ : الضيِّق البخيل . والحَصِيرُ : البارِيَّةُ .

والحَصِيرُ : الجَنْبُ . قال الأصمعيّ : هو ما بين العِرْقِ الذى يظهر فى جَنْب البعير والفرس معترِضاً فما فوقَه إلى مُنْقطَع الجنْب .

والحَصِيرُ : الملِكُ ، لأنَّه محجوب . قال لبيد :

وقَمَاقِمٍ غُلْبِ الرِقابِ كأنَّهم
جِنٌّ لدى بابِ الحصير قِيَامُ

ويروى : « ومَقامةٍ غُلْبِ الرقاب » على أن يكون غُلْبٌ بدلا من مقامةٍ ، كأنَّه قال : وربَّ غُلْبِ الرقابِ . وروى غيرُ أبى عبيدة : « لَدى طَرَفِ الحَصِيرِ قيامُ » ، أى عند طَرَفِ البِساط للنعمان بن المنذر .

والحَصِيرُ : المَحْبِس . قال الله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ للكافِرِينَ حَصِيراً ﴾ .

والحَصِيرةُ : موضع التمر ، وهو الجَرِينُ .

والحِصَارُ[1] : وسادة تُلقَى على البعير ويُرفَع مؤخَّرها فيُجْعَلُ كآخِرةِ الرحل ويُحشَى مقدَّمُها فيجعلُ كقادمة الرحل . تقول منه : احتصرت البعير .

والحَصَرُ : العِيُّ . يقال : حَصِرَ الرجل يَحْصَرُ حَصَراً ، مثل تعب تعباً . والحَصَرُ أيضاً : ضيق الصدر . يقال حَصِرت صُدورُهم ، أى ضاقت . قال لبيد :

أَسْهَلْتُ[1] وانْتَصَبَتْ كجِذْعِ مُنيفةٍ
جَرْداءَ يَحْصَرُ دُونَها جُرَّامُها[2]

أى تضيق صدورهم من طُول هذه النخلة .

وأمّا قوله تعالى : ﴿ أو جاءوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ . فأجازَ الأخفش والكوفيون أن يكون الماضى حالاً ، ولم يجوِّزْه سيبويه إلّا مع قَدْ . وجَعَلَ : ﴿ حَصِرَتْ صدورهم ﴾ على جهة الدُعاء عليهم .

وحَصِرَ أيضاً بمعنى بَخِل . قال أبو عمرو : يقال : شربَ القومُ فحَصِرَ عليهم فلانٌ ، أى بَخِل .

وكلُّ من امتنع من شىء فلم يقدر عليه فقد حَصِرَ عنه . ولهذا قيل : حَصِرَ فى القراءة ، وحَصِرَ عن أهله .

والحَصِرُ : الكتومُ للسرّ . قال جرير :

ولقد تَسقَّطَني الوُشاةُ فصادَفُوا
حَصِراً بسرِّكِ يا أُميمَ ضَنِينا

والحصور : الناقة الضيِّقة الإحليلِ . تقول منه : حَصَرَتِ الناقة بالفتح وأَحْصَرَتْ .

والحَصُورُ : الذى لا يأتى النساء . والحَصُورُ : الضيِّق البخيل ، مثل الحصير . قال الأخطل :

(١) والمحصرة أيضاً ، بكسر الميم .

(١) فى اللسان : « أعْرَضْتُ » .

(٢) فى اللسان : « صرامها » . والصارم والجارم بمعنى ، وهو الذى يقطع التمر من النخل .

وشاربٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نادَمَنِي
لا بالحَصُورِ ولا فيها بسَوَّارِ

والحُصْرُ بالضم : اعتقال البَطْن . تقول منه : حُصِرَ الرجل وأُحْصِرَ على ما لم يسمَّ فاعلُه .

قال ابن السكّيت : أَحْصَرَهُ المرضُ ، إذا منَعه من السفر أو من حاجةٍ يريدها . قال الله تعالى : ﴿ فإنْ أُحْصِرْتُمْ ﴾ . قال : وقد حَصَرَهُ العدوُّ يَحْصُرُونَه ، إذا ضيّقوا عليه وأحاطوا به . وحَاصَرُوهُ مُحاصَرَةً وحِصَاراً .

وقال الأخفش : حَصَرْتُ الرجلَ فهو محصورٌ ، أي حَبَسْتُه . قال : وأَحْصَرَنِي بولى وأحصرنى مَرَضِي ، أي جعلنى أَحْصُرُ نفسى .

وقال أبو عمرٍو الشيبانيّ : حَصَرَنِي الشيء وأَحْصَرَنِي ، أي حَبَسَني .

[حضر]

حَضْرَةُ الرجل : قُربه وفِناؤه .

والحَضْرُ : بلدٌ بإزاء مَسْكِن .

ويقال : كلَّمته بحَضْرَةِ فلانٍ وبِمَحْضَرٍ من فلان ، أي بمشهدٍ منه .

وحكى يعقوبُ : كلَّمته بحَضَرِ فلان ، بالتحريك .

والحَضَرُ أيضاً : خلاف البَدْوِ .

والمَحْضَرُ : السِجِلُّ . والمحضر : المرجع إلى المياه .

وفلان حسَنُ المَحْضَرِ ، إذا كان ممّن يذكر الغائبَ بخير . يقال : فلان حسن الحِضْرَةِ والحَضْرَةِ .

وكلَّمته بحَضْرَةِ فلان وحُضْرَتِهِ وحِضْرَتِهِ .

والحُضْرُ بالضم : العَدْوُ . يقال : أَحْضَرَ الفرسُ إحضاراً واحْتَضَرَ ، أي عدا . واسْتَحْضَرْتُهُ أعديته . وهذا فرسٌ مِحْضِيرٌ ، أي كثير العَدْو . ولا يقال مِحْضَارٌ ، وهو من النوادر .

والحاضِرُ : خلاف البادى . والحاضِرةُ : خلاف البادية ، وهى المدن والقرى والريف . والبادية خلاف ذلك . يقال : فلانٌ من أهل الحَاضِرَةِ وفلان من أهل البادية ، وفلان حَضَرِيٌّ وفلان بدوِيٌّ .

والحَاضِرُ : الحيُّ العظيم . يقال : حَاضِرُ طَيِّئٍ . وهو جمع ، كما يقال سامِرٌ للسُّمّار ، وحاجٌّ للحُجَّاج . قال حسان :

لنا حَاضِرٌ فَعْمٌ وبادٍ كأنّه
قطينُ الإلهِ عِزَّةً وتَكَرُّما

وفلان حَاضِرٌ بموضع كذا ، أي مقيمٌ به .

ويقال : على الماء حَاضِرٌ .

وهؤلاء قومٌ حُضَّارٌ ، إذا حَضَرُوا المياه ، ومَحَاضِرُ . قال لبيد :

* وعلى المياهِ مَحاضِرٌ وخيامُ[1] *

وحَضَرَة، مثل كافر وكفرة.

وحَضَارِ، مثل قطام: نجمٌ. يقال: «حَضَارِ والوَزْنُ مُحْلِفان»، وهما نجمان يَطلُعان قبل سهيل فيُحلَف أنَّهما سُهَيل للشَّبَه.

والحَضِيرَةُ: الأربعة والخمسة يَغزُون. قالت سَلْمَى الجُهَنيّة تَرْثى أخاها أسعَدَ:

يَرِد المياه حَضِيرَةً ونَفِيضةً
وِرْدَ القطاةِ إذا اسمألَّ التُبَّعُ

والجمع الحَضَائِرُ. قال الهذليّ:

رجالُ حروب يَسعَرون وحَلْقَةٌ
من الدارِ لا تأتى[2] عليها الحَضَائِرُ

والحَضِيرةُ: ما اجتمع فى الجُرح من المِدَّة، وفى السَلاَ من السُخْدِ. يقال: ألقت الشاة حَضِيرتها، وهى ما تلقيه بعد الولد من السُخْد[3] والقذى.

وحَاضَرْتُهُ: جاثَيتُه عند السلطان، وهو كالمبالغة والمكاثرة.

وحَاضَرْتُهُ حِضَاراً: عَدَوْتَ معه.

والحَضَارُ أيضاً من الإبل: الهِجان، واحده وجمعه سواء. قال أبو ذُؤَيب:

فلا تُشْترى إلا بربحٍ سِباؤُها
بَنَاتُ المَخاض شُومها وحِضَارُها[4]

أى سودها وبيضها. ورواه أبو عمرو: «شِيمُها» وهما بمعنًى، الواحد أشيم.

ويقال: ناقةٌ حِضَارٌ، إذا جمعت قوّةً ورُحلة، أى جَودة سير.

والحِضارة: الإقامة فى الحَضَر، عن أبى زيد. وكان الأصمعىُّ يقول: الحَضَارة بالفتح. قال القطامىُّ:

ومن تكنِ الحَضَارَةُ أعجبته
فأىَّ رجالِ باديةٍ تَرَانا

والحُضُورُ: نقيض الغَيبة. وقد حَضَرَ الرجل حُضُوراً، وأَحْضَرَهُ غيره. وحكى الفرّاء حَضِرَ بالكسر، لغة فيه. يقال: حَضِرَتِ القاضىَ اليومَ امرأةٌ. قال: وأنشدَنا أبو ثَرْوانَ العُكلىُّ لجرير على هذه اللغة:

ما مَن جفانا إذا حاجاتنا حَضِرَتْ
كَمن لنا عنده التكريم واللَّطَفُ

قال: وكلُّهم يقول: يَحْضُرُ بالضم.

ورجلٌ حَضِرٌ: لا يصلح للسفر.

والمُحْتَضِرُ: الذى يأتى الحَضَرَ، وهو خلاف البادى.

(١) صدره:
* فالوادِيانِ وكلُّ مَغْنًى منهمُ *
(٢) فى اللسان: «لا يأتى».
(٣) السخد بالضم: ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد.

(١) فى المطبوعة الأولى: «شؤمها» بالهمز، تحريف. قال فى اللسان: «والشوم بلا همز: جمع أشيم».

وحَضَرَهُ الهمُّ واحْتَضَرَهُ وتحضَّرَهُ ، بمعنًى .

واللبن مُحْتَضَرٌ ومَحْضورٌ ، أى كثير الآفة وأنّ الجنّ تَحْضُرُهُ . يقال : اللبن مُحْتَضَرٌ فغطّ إناءك . والكُنُف مَحْضُورَةٌ .

وقوله تعالى: ﴿وأعُوذُ بِكَ رَبِّ أن يَحْضُرونِ﴾ أى أنْ تصيبنى الشياطين بسوء .

وقومٌ حُضُورٌ ، أى حاضرون ، وهو فى الأصل مصدر .

وحُضُورٌ بالفتح : بلدٌ باليمن . وقال غامد :

تغمَّدتُ شرًّا كان بين عشيرتى
فأسمانِىَ القيل الحَضُورىُّ غامِدا

وحَضْرَمَوْتُ : اسم بلدٍ وقبيلة أيضا ، وهما اسمان جُعِلا واحداً ، وإنْ شئت بنيت الاسمَ الأوّلَ على الفتح وأعربت الثانىَ إعرابَ ما لا ينصرف فقلت : هذا حَضْرَمَوْتُ ، وإن شئت أضفت الأول إلى الثانى فقلت هذا حَضْرُمَوْتٍ أعربت حَضْرًا . وخفضت مَوْتًا . وكذلك القول فى سامِّ أبرصَ ، ورامِ هُرْمُزَ . والنسبة إليه حَضْرَمِىٌّ ، والتصغير حُضَيْرُمَوْتٍ ، تصغّر الصدر منهما . وكذلك الجمع ، يقال : فلانٌ من الحَضَارِمَةِ .

[حضجر]

حَضَاجِرُ : الضَبُعُ ، سمِّيت بذلك لِعظَم بطْنها . وهو معرفةٌ . قال الحطيئة :

هَلاَّ غضبتَ لِرَحْلِ جا
رِكَ إذ تنبِذُه حَضَاجِرْ

ولا ينصرف فى معرفةٍ ولا نكرة ، لأنّه اسمٌ لواحد على بِنْيَةِ الجمع ، لأنهم يقولون : وَطْبٌ حِضَجْرٌ ، وأَوْطُبٌ حَضَاجِرُ .

[حظر]

الحَظْرُ : الحَجْرُ ، وهو خِلاف الإباحة .

والمحظُورُ : المُحَرَّمُ .

والحِظَارُ : الحَظِيرةُ تُعْمل للإبل من شجرٍ لتقيَها الريحَ والبرد .

والمُحْتَظِرُ : الذى يَعمل الحظيرة . وقرئ : ﴿كَهَشِيمِ المُحْتَظِرِ﴾ ، فمن كسره جعله الفاعلَ ومن فتحه جعلهَ المفعول به .

ويقال للرجل القليل الخير : إنّه لنَكِدُ الحظيرة . قال أبو عبيد : أراه سمَّى أموالَه حظيرةً لأنّه حظَرَها عنده ومنَعَها . وهى فعيلةٌ بمعنى مفعولة .

[حفر]

حَفَرْتُ(١) الأرض واحْتَفَرْتُها .

والحُفْرَةُ : واحدة الحُفَر .

واسْتَحْفَرَ النهرُ : حان له أن يُحفَر .

والحَفَرُ ، بالتحريك : التراب يُستخرج من

(١) حفر كضرب .

الْحُفْرة . وهو مثل الهَدَم . ويقال : هو المكان الذى حُفِرَ . وينشد :

* قالوا انتهينا وهذا الخندقُ الحَفَرُ *

والحافِرُ : واحد حَوَافِرِ الدابَّة . وقد استعاره الشاعرُ فى القدَم ، فقال[1] :

فما بَرِحَ[2] الوِلدان حتّى رأيتُه
على البَكْرِ يَمْرِيهِ بساقٍ وحافِرِ[3]

وقولهم فى المثل : « النقد عند الحافِرَة » قال يعقوب : أى عند أوّلِ كلمة . ويقال : التقى القومُ فاقتتلوا عند الحافرة ، أى عند أوّلِ ماالتقوا .

وقوله تعالى : ﴿أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فى الحافِرة﴾ ، أى فى أول أمرنا . وأنشد ابن الأعرابى :

أَحافِرَةً على صَلَعٍ وشَيْبٍ
مَعَاذَ اللهِ من سَفَهٍ وعارِ

يقول : أأرجع إلى ما كنتُ عليه فى شبابى من الجهل والصبا بعد أن شِبْت وصَلِعت .

ويقال : رجَعَ على حَافِرَتِهِ ، أى فى الطريق الذى جاء منه .

والحَفِيرُ : القبر .

وحَفَرَهُ حَفْرًا : هَزَلَهُ . يقال : ما حاملٌ إلاّ والحَمْلُ يَحْفِرُها ، إلاَّ الناقةُ فإنَّها تَسمَن عليه .

وتقول : فى أسنانه حَفْرٌ[1] . وقد حَفَرْتُ تَحْفِرُ حَفْرًا ، مثل كسر يكسر كسرًا ، إذا فسدت أصولها . قال يعقوب : هو سُلاَقٌ فى أصول الأسنان .

قال : ويقال أصبح فمُ فلان مَحْفُورًا .

وبنو أسد تقول : فى أسنانه حَفَرٌ ، بالتحريك . وقد حَفِرَتْ حَفَرًا ، مثال تعبَتْ تعبا ، وهى أردأ اللغتين .

وأَحْفَرَ المُهر للإثناء والإرباع والقروح ، إذا ذهبَتْ رواضِعُهُ وطلع غيرها .

والحِفْرَى ، مثال الشِعْرَى : نبت .

والحِفْرَاةُ : الخشبة ذات الأصابع التى يُذَرَّى بها .

[حقر]

الحَقِيرُ : الصغير الذليل . تقول منه : حَقُرَ بالضم حَقَارَةً . وحَقَرَه ، واحْتَقَرَه ، واستحقره : استصغره .

وتَحَاقَرَتْ إليه نفسُه : تصاغرت .

والتحقِيرُ : التَصغِير . والمُحَقَّرَات : الصغائر .

ويقال : هذا الأمر مَحْقَرَة بك ، أى حَقَارَةٌ .

[حكر]

احْتِكَارُ الطعام : جَمْعه وحَبْسه يُتَرَبَّص به الغلاء . وهو الحُكْرَة بالضم .

---

(١) جبيهاء الأسدى يصف ضيفاً طارقاً أسرع إليه .
(٢) يروى : « فما رقد » .
(٣) قبله :
فأبصرَ نارى وهى شقراء أوقِدَتْ
بليلٍ فلاحَتْ للعيون النَوَاظِرِ

(١) حفر كعُنِيَ وضَرَبَ وسمع ، فى الأسنان .

[حمر]

الحُمْرَةُ : لون الأَحْمَرِ . وقد احْمَرَّ الشيء واحْمارَّ بمعنًى . وإنَّما جاز إدغام احْمارَّ لأنَّه ليس بملحق ، ولو كان له في الرباعيِّ مثالٌ لما جاز إدغامه كما لا يجوز إدغام اقْعَنْسَسَ لمَّا كان ملحقا باحْرَنْجَمَ .

ورجل أَحْمَرُ ، والجمع الأَحامِرُ . فإنْ أردتَ المصبوغ بالحُمْرَةِ قلت أَحْمَرُ والجمع حُمْرٌ .

والحَمْراءُ : العجَم ، لأنَّ الشقرة أغلبُ الألوان عليهم .

والأَحامِرَةُ : قومٌ من العجم سكنوا بالكوفة .

ومُضَرُ الحَمْراءِ بالإضافة ، يفسَّر في (مضر) .

وأهلك الرجالَ الأَحْمَرانِ : اللحمُ والخمر . فإذا قلت : الأَحامِرَةُ دخل فيه الخَلُوقُ . وأنشد الأصمعيُّ[1] :

إنَّ الأَحامِرَةَ الثلاثةَ أهلكَتْ
مالى وكنت بهنَّ قِدْماً[2] مُولَعَا
الراح واللحم السَّمينُ وأَطَّلِي
بالزَعفرانِ فلن أزال مُوَلَّعَا[3]

قال : ويقال أتانى كلُّ أسودَ منهم وأَحْمَرَ ، ولا يقال أبيض ، يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء ، معناه جميعُ الناس عربُهم وعَجَمُهُمْ . قال الشاعر :

جَمعتمْ فأوعبتُمْ وجئتمْ بمعشَرٍ
توافَتْ به حُمْرَانُ عبدٍ وسُودُها

يريد بعبدٍ عبد بن أبي بكر بن كلاب .

وموتٌ أحمرُ ، يُوصَف بالشدة . ومنه الحديث : « كنَّا إذا احْمَرَّ البأسُ اتَّقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم » .

ووطْأَةٌ حَمْرَاءُ : جديدة . ووطْأَةٌ دهماء : دارسةٌ .

وسنة حَمْرَاءُ ، أى شديدة .

وأُحَيْمِرُ ثمودَ : لقبُ قُدَارِ بن سالفٍ عاقر ناقة صالح عليه السلام ، وإنَّما قال زهير : « كأَحْمَرِ عادٍ[1] » لإقامة الوزن لمَّا لم يمكنه أن يقول ثمود ، أو وهِمَ فيه . قال أبو عبيدٍ : وقد قال بعضُ النُّسَّابِ : إنَّ ثموداً من عاد .

والحِمارُ : العير ، والجمع حَمِيرٌ وحُمْرٌ[2] وحُمُرَاتٌ وأَحْمِرَةٌ . وربما قالوا للأتان : حِمارَةٌ .

وتوبةُ بن الحُمَيِّرِ[3] : صاحبُ ليلَى الأخيليّة . وهو في الأصل تصغير الحِمَارِ .

---

(١) للأعشى .

(٢) في اللسان : « وكنت بها قديما » .

(٣) في الأساس : « فلن أزال مردعا » ، وفيه : « اللحم والراح العتيق » .

(١) وذلك في قوله :
فتُنتِجْ لكم غلمانَ أشأمَ كلُّهمْ
كأحمرِ عادٍ ثم تُرضِعْ فتَفطِمِ

(٢) وحُمُرٌ ، ومَحْمُورَاءُ ، وحُمُورٌ .

(٣) قوله ابن الحمير أى بضم الحاء وفتح الميم وكسر الياء مشددة ، كما أشار إليه مد .

واليَحْمُورُ : حِمَارُ الوحش .

والحِمَارَةُ : حجارة تُنصَب حول الحوض لئلّا يسيل ماؤه ، وتنصَب أيضاً حول بيت الصائد[1] . قال الراجز حُميدٌ الأرقط[2] :

* بيتُ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهْ[3] *

وحِمَارُ قَبَّانَ : دوَيْبَّةٌ .

والحِماران : حجران يُنصَبان ويوضع فوقهما حجر ، وهو العَلَاةُ يُجفَّف عليها الأقِط . قال الشاعر[4] :

لا تنفع[5] الشاوِيَّ فيها شَاتُهْ
ولا حِمَارَاهُ ولا عَلَاتُهْ

وقولهم : « أكفر من حِمَارٍ » ، هو رجلٌ من عاد ماتَ له أولاد بصاعقةٍ ، فكفر كُفْراً عظيما ، فلا يمرُّ بأرضه أحدٌ إلّا دعاه إلى الكُفر ، فإنْ أجابَه وإلّا قتله .

والحُمَّرَةُ : ضربٌ من الطَير كالعصفور . قال الشاعر[6] :

قد كنت أحسَبُكُمْ أُسودَ خَفِيَّةٍ
فإذا لَصَافِ[1] تبيضُ فيها[2] الحُمَّرُ

الواحدة حُمَّرَةٌ . قال الراجز :

وحُمَّرَاتٌ شربهُنَّ غِبُّ
إذا غَفَلْتُ غَفْلَةً تَعُبُّ[3]

وقد يخفَّف فيقال حُمَرٌ وحُمَرة . وأنشد ابن السكِّيت :

إلّا تَدَارَكْهُمْ تصبحْ منازلُهمْ
قَفْراً تبيض على أرجائها الحُمَرُ[4]

وابن لسانِ الحُمَّرَةِ : أحد خُطَباء العرب .

والحَمَّارةُ : أصحاب الحمير فى السفر ، الواحد حَمَّارٌ ، مثل جَمّال وبَغّال .

والمُحَمِّرَةُ : فرقة من الخُرَّمِيّةِ ، الواحد منهم مُحَمِّرٌ ، وهم يخالفون المُبَيِّضَةَ .

---

(١) قال ابن برى : صوابه أن يقول : الحمائر حجارة ، الواحد حمارة .

(٢) فى المطبوعة الأولى : «حميد بن الأرقط» ، تحريف.

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاد هذا البيت : « بيت حتوف » بالنصب ، لأن قبله :

* أعدَّ للبيتِ الذى يُسَامِرُهْ *

(٤) هو مبشر بن هذيل بن فزارة الشمخى ، يصف جدب الزمان .

(٥) فى اللسان : « لا ينفع » .

(٦) هو أبو المهوش الأسدى يهجو تميما .

(١) لصاف كقطام : جبل لتميم .

(٢) فى اللسان : « تبيض فيه » .

(٤) فى اللسان :

علّق حوضى نُغَرٌ مُكِبُّ
إذا غفلت غفلةً يَعُبُّ
وحُمَّراتٌ شربهن غِبُّ

(٤) وقبله :

إنْ نحنُ إلّا أناسٌ أهل سائمة
ما إنْ لنا دونها حَرْثٌ ولا غُرَرُ
ملُّوا البلادَ وملّتهم وأحرقهمْ
ظُلْمُ السُّعاةِ وبادَ الماءُ والشَّجَرُ

الشعر لعمرو بن أحمر ، يخاطب يحيى بن الحكم بن أبى العاص ويشكو إليه ظلم السعاة .

وحَمَارَّةُ القَيظ ، بتشديد الراء : شدّة حرِّه . وربَّما خفف فى الشعر للضرورة ، والجمع حَمَارٌّ .

وقولهم : « مَنْ دخلَ ظَفَارِ حَمَّرَ » ، أى تكلَّمَ بكلام حِمْيَر . فأُخرِجَ مخرج الخبر وهو أمرٌ ، أى فليُحَمِّرْ .

والمِحْمَرُ بكسر الميم : الفرس الهجين ، وهو بالفارسية « پالانى » ، والجمع المَحَامِرُ .

وأُحَامِرُ بضم الهمزة : بلد .

والحَمِيرُ والحَمِيرَةُ : الأُشْكُزُّ ، وهو سيرٌ أبيضُ مقشور ظاهرُه ، تؤكّد به السروج . يقال : حَمَرْتُ السَيرَ أَحْمُرُهُ بالضم ، إذا سَحَوْتَ قِشره . وقال يعقوب : حَمَرَ الخارِزُ سيرَه ، وهو أن يَسْحَى باطنَه ويدهُنه ثم يَخرِز به فيسهُل .

والحَمْرُ أيضاً : النَتقُ . يقال : حَمَرَ شاتَه يَحْمُرُها ، إذا نَتقَها ، أى سلخها .

وحِمْيَرٌ : أبو قبيلةٍ من اليمن ، وهو حِمْيَرُ ابن سبأ بن يَشجبَ بن يعربَ بن قَحطان . ومنهم كانت الملوكُ فى الدهر الأوّل . واسم حِمْيَرٍ العَرَنْجَجُ .

والحَمَرُ ، بالتحريك : سَنَقٌ يصيب الدابّةَ من الشعير فيُنْتِنُ فُوه . يقال : حَمِرَ البِرْذَوْنُ بالكسر ، يَحْمَرُ حَمَراً . قال امرؤ القيس :

لَعمرِى لسعدُ بن الضِبابِ إذا غدا
أحبُّ إلينا منك فَا فَرَسٍ حَمِرْ[١]
يُعَيِّرُهُ بالبَخَرِ .

وغيث حِمِرٌّ ، مثال فلزٍّ ، أى شديد يقشُر الأرض .

[حنر]

الحَنِيرةُ : عقد الطاق المبنىّ . والحَنِيرة : القوس ، وهى مِنْدَفة النساء[٢] .

[حنزقر]

الحِنْزَقْرُ والحِنْزَقْرَةُ : القصير الدميم . قال سيبويه : النون إذا كانت ثانيةً ساكنة لا تُجعل زائدة إلا بثبَت .

[حور]

حَارَ يَحُورُ حَوْراً وحُؤُوراً : رجع . يقال : حَارَ بعد ما كَارَ .

و « نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ » أى من النُقصان بعد الزيادة . وكذلك الحُورُ بالضم . وفى المثل : « حُورٌ فى مَحَارَةٍ » ، أى نُقْصانٌ فى نقصانٍ . يُضربُ مثلاً للرجل إذا كان أمره يُدْبِرُ . قال الشاعر[٣] :

(١) قوله : فَا فَرَسٍ حَمِرْ ، أراد : يا فا فرس حمر ، أى يا مُنْتِنَ الريح كنَتْنِ فم الفرس .

(٢) يندف بها القطن .

(٣) سبيع بن الخطيم .

واستَعْجَلُوا عن خَفيفِ المَضْغِ فازدردوا

والذمُّ يَبقَى وزادُ القوم فى حُورِ

والحُور أيضاً : الاسم من قولك : طَحَنتِ الطاحنةُ فما أَحَارَتْ شيئاً ، أى ما ردَّتْ شيئاً من الدقيق .

والحُورُ أيضاً : الهلَكة . قال الراجز[1] :

* فى بئرِ لاحُورٍ سَرَى وما شَعَرْ[2] *

قال أبو عبيدة : أى فى بئر حُورٍ ، ولا زيادة .

وفلان حائرٌ بائرٌ ، هذا قد يكون من الهلاك ، ومن الكساد .

والمَحَارَةُ : الصَدَفة أو نحوُها من العظم .

ومحارة الحَنَكِ : فويق موضع تحنيك البيطار .

والمَحَارَةُ : مرجع الكتف .

والمَحَارُ : المرجع . وقال الشاعر :

نحن بنو عامرِ بنِ ذُبيانَ والـ

ـناسُ كهَامٍ مَحَارُهُمْ للقبُورِ

والحَوَرُ : جُلُودٌ حُمر يُغشَّى بها السلال ، الواحدة حَوَرَةٌ . قال العجاج يصف مخالب البازى :

(١) هو العجاج .

(٢) قبله :

لولا الإلهُ ولولا مَجْدُ طالبها

للَهوَجُوها كما نَالُوا مِن العِيرِ

* كأنما يَمزِقْن باللحمِ الحَوَرْ *

والحَوَرَ أيضاً : شِدَّة بياض العين فى شدّة سوادِها . يقال : امرأةٌ حوراء بيِّنةُ الحَوَرِ . ويقال : احْوَرَّتْ عينُه احْوِراراً .

واحْوَرَّ الشيء : ابيضَّ .

قال الأصمعيّ : لاأدرى ما الحَوَرُ فى العين ؟

وقال أبو عمرو : الحَوَرَ أن تسودَّ العين كلُّها مثل أعيُن الظباء والبقر . قال : وليس فى بنى آدم حَوَرٌ ، وإنّما قيل للنساء حُورُ العُيون لأنهنَّ شُبِّهْنَ بالظباء والبقر .

وتَحْوِيرُ الثياب : تبيضها .

وقول العجاج :

* بأعيُنٍ مُحَوَّراتٍ حُورِ *

يعنى الأعين النقيّات البياض ، الشديدات سواد الحدَقِ .

وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام : الحَوَارِيُّونَ ، لأنّهم كانوا قَصَّارِينَ . ويقال : الحَوَارِىُّ : الناصر . قال النبى صلى الله عليه وسلم : « الزُّبير ابن عمّتى وحَوَارِيِّ[1] من أُمَّتِى » .

وقيل للنساء الحَوَارِيَّاتُ لبياضهن . وقال اليشكرىّ[2] :

(١) فى اللسان : « وحوارى من أمتى » : أى خاصتى من أصحابى وناصرى .

(٢) هو أبو جلدة .

فَقل للحَوارِيَّاتِ يبكِين غيرَنا
ولاتَبْكِنا إلَّا الكلابُ النَوابحُ[1]

والأَحْوَرُ : كوكب ، وهو المشترى .

ابن السكيت : يقال : مايعيش بأَحْوَرَ ، أى ما يَعيش بعقل .

والأَحْوَرِىُّ : الأبيض الناعم .

والحُوَّارَى ، بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة : ماحُوِّرَ من الطعام ، أى بُيِّضَ . وهذا دقيقٌ حُوَّارَى .

وحَوَّرْتُه فاحْوَرَّ ، أى بيَّضته فابيضَّ .

والجفنة المُحْوَرَّة : المبيَضَّةُ بالسَنام . قال الراجز[2] :

يا وَرْدُ إنِّى سأموتُ مرَّهْ
فمَنْ حليفُ الجفنةِ الُمحْوَرَّهْ

وقول الكميت :

* تَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها حِينَ غَرْغَرا[3] *

يريد بياضَ زَبَدِ القدر .

ويقال : حَوِّرْ عينَ بعيرك ، أى حَجِّرْ حولها بِكَىٍّ .

(١) وبعده :
بَكَيْنَ إلينا خيفةً أن تُبيحَها
رماحُ النصارى والسيوفُ الجَوارِحُ
(٢) هو أبو المهوش الأسدى .
(٣) وصدره :
* ومرضوفةٍ لم تُؤْنِ فى الطَبخ طاهياً *

وحَوَّرَ الخُبْزَةَ ، إذا هيَّأها وأَدَارها ليضعَها فى المَلَّة .

والمِحْوَرُ : عُود الخبّاز . والمِحْوَرُ : العود الذى تدور عليه البَكْرة ، وربَّما كان من حديد .

والحُوَارُ[1] : ولدُ الناقة . ولا يزال حُوَارًا حتَّى يُفصَل ، فإذا فُصِل عن أمِّه فهو فَصِيلٌ . وثلاثةُ أَحْوِرَةٍ ، والكثير حِيرَانٌ وحُورَانٌ أيضا .

وحَوْرَانُ بالفتح : موضعٌ بالشام .

والُمحَاوَرَةُ : الُمجَاوَبَةُ . والتحَاوُرُ : التجاوُب .

ويقال : كلَّمتُه فما أَحَارَ إلىَّ جوابًا ، وما رجَع إلىّ حَوِيرًا ولا حوِيرةً ، ولا مَحُورةً ، ولا حِوَارًا ، أى ما ردَّ جوابا .

واستَحَارَهُ ، أى استنطقَه .

[حير]

حَارَ يَحارُ حَيْرَةً وحَيْرًا[2] ، أى تحيَّرَ فى أمره ، فهو حَيْرَانُ ، وقوم حَيَارَى .

وحَيَّرْتُهُ أنا فتحَيَّر .

وتَحيَّرَ الماء : اجتمعَ ودار .

والحائرُ : مُجتمَع الماء ، وجمعه حِيرانٌ وحُورَانٌ .

(١) بضم الحاء ، وكسرها لغة رديئة .
(٢) وَحَيَرًا ، وَحَيَرَانًا .

ورجل حَائِرٌ بَائِرٌ ، إذا لم يتَّجه لشيء .

واستَحِيرَ الشرابُ : أسيغ . قال العجاج :

تسمع للجَرْعِ إذا اسْتُحِيرا
للمـاء فى أجوافها خَرِيرا

وتَحَيَّرَ المـكان بالمـاء واسْتَحَارَ ، إذا امتلأ .

ومنه قول أبى ذؤيب :

* تقضَّى شبابى واسْتَحَارَ شَبَابُهَا(١) *

أى تردَّدَ فيها واجتمع .

والمُستَحِيرُ : سَحابٌ ثقيل متردِّد ليس له ريحٌ تَسوقُه . قال الشاعر يمدح رجلاً :

كأنَّ أصحابَه بالقفر يُمطِرُهم
من مُستَحِيرٍ غزيرٌ صوبُه دِيَمُ

والحَيْرُ بالفتح : شِبه الحظيرة أو الحِمَى ، ومنه الحَيْرُ بكَرْبلاء .

والحِيرةُ بالـكسر : مدينة بقُرب الـكوفة ، والنسبة إليها حِيرِيٌّ وحارِيٌّ أيضاً على غير قياس ، كأنَّهم قلبوا الياء ألفا .

ويقال : لا آتيكَ حِيرِىَّ دهرٍ ، أى أبدا .

---

(١) صدره :

* ثلاثةَ أعوامٍ فلما تجرَّمَتْ *

وقبله :

وقد طُفْتُ من أحوالها وأردتُها
لوصلٍ فأخشى بَعْلَها وأهابُها

فصل الخـاء

[خبر]

الخَبْرُ : المزادة العظيمة ، والجمع خُبُورٌ .

وتُشَبَّه بها الناقة فى غُزْرها فتسمى : خَبْرَاء .

والخَبَرُ بالتحريك : واحد الأخبار .

وأَخْبَرْتُهُ بكذا وخَبَّرْتُهُ ، بمعنًى .

والاستِخبارُ : السؤال عن الخَبَر . وكذلك التَخَبُّرُ .

والمَخْبَرُ : خلاف المنظر . وكذلك المَخْبَرَةُ والمَخْبُرَةُ أيضاً بضم الباء ، وهو نقيض المرآة .

والخَبْرَاء : القاع يُنبت السِدر ، والجمع الخَبَارَى والخبارِى ، مثل الصَحَارَى والصَحارِى ، والخَبْرَاوَاتُ . يقال : خَبِرَ الموضعُ بالـكسر ، فهو خَبِرٌ . وأرض خَبِرَةٌ وخَبْرَاء .

والخَبَارُ : الأرض الرخوة ذات الجِحَرَةِ .

ويقال أيضاً : مِن أين خَبَرْتَ هذا الأمر ؟ أى من أينَ علمت . والاسم الخُبْرُ بالضم ، وهو العلم بالشىء . والخَبيرُ : العالم .

والخَبيرُ : الأَكَّار ، ومنه المُخَابَرَةُ ، وهى المزارعة ببعض ما يَخرُج من الأرض . وهو الخِبْرُ أيضا بالـكسر .

والخَبيرُ : النبات . وفى الحديث : « نَسْتَخْلِبُ الخَبيرَ » ، أى نقطع النبات ونأكله .

والخَبير : الوبَر . قال أبو النَجْم :

* حتَّى إذا ماطال(١) من خَبِيرِها *

وقال أبو عبيد : الخبير زَبَد أفواه الإبل.

وقولهم : لأَخْبُرَنَّ خُبْرَكَ ، أى لأعلمنَّ علمك.

تقول منه : خَبَرْتُه أَخْبُرُه خُبْرًا بالضم ، وخِبْرَةً بالكسر ، إذا بلوتَه واختبرته . يقال : « صدّقَ الخَبَرَ الخُبْرُ » .

وأمّا قول أبى الدرداء : وجدت الناس اخْبُرْ تَقْلِهْ(٢) » فيريد أنّكَ إذا خَبَرْتَهم قَلَيْتَهم ، فأخرج الكلامَ على لفظ الأمر ومعناه الخَبَرُ .

والخابُورُ : موضعٌ بناحية الشام .

وخَيْبَرُ : موضعٌ بالحجاز . يقال : « عليه الدَبَرَى ، وحُمَّى خَيْبَرَى » .

والخُبْرَةُ بالضم : النصيب تأخذه من سَمَك أو لحم ، حكاه أبو عبيد . يقال : تَخَبَّرُوا خُبْرَةً ، إذا اشتروْا شاةً فذبحوها واقتسموا لحمها .

[ختر]

الخَتْرُ(٣) : الغدر . يقال : خَتَرَهُ فهو خَتَّارٌ .

[ختعر]

الخَيْتَعُورُ : كلُّ شىء لايدوم على حالةٍ واحدة ويضمحلُّ كالسَراب ، وكالذى ينزل من الهواء فى شدَّة الحرّ كنسج العنكبوت . قال الشاعر :

كلُّ أنثَى وإنْ بدا لكَ منها
آيةُ الحبِّ حبُّها خَيْتَعُورُ

وربما سمَّوا الغُولَ والذئبَ والداهية خَيْتَعُوراً .

[ختر]

خُثَارَةُ الشىء : بقيَّته . والخُثارة : مايبقى على المائدة .

والخَنْثَرُ بفتح الخاء والنون وكسر الثاء(١) : الشىء الخسيس يَبقَى من متاع القوم إذا تحمّلوا .

والخُثُورَةُ : نقيض الرِقّة . يقال : خَثَرَ اللبَنُ بالفتح يَخْثُرُ . قال الفرّاء : خَثُرَ بالضم لغةٌ فيه قليلة . قال : وسمع الكسائىّ خَثِرَ بالكسر .

ويقال : خَثَرَتْ نفسُه بالفتح : اختلطت . وقومٌ خُثَراء الأنفس وخَثَارَى الأنفس ، أى مختلطون.

وخَثِرَ فلانٌ ، أى أقامَ فى الحىِّ ولم يخرج مع القوم إلى المِيرة .

الأصمعى : أَخْثَرْتُ الزُبْد : تركتُه خاثِرًا ، وذلك إذا لم تُذِبْه . وفى المثل : « مايَدرِى أَيُخْثِرُ أم يُذيب » .

---

(١) فى اللسان : « ماطار » بالراء .

(٢) الذى فى الجامع الصغير « اخبر تقله » وكذلك فى المختار . وقال بعض شراحه : الهاء للسكت وليست ضميرا . قاله نصر .

(٣) ختر كضرب ونصر، فهو خاتر وختار وختير وختور وختِّير .

(١) وفيه لغات أخرى أربعة: يقال أيضا كجعفر ، وزبرج وقنفذ ، وبفتحات .

[خدر]

الخِدْرُ : السِتْرُ. وجارية مُخَدَّرَةٌ ، إذا لازمت الخِدْرَ . وأسد خَادِرٌ ، أى داخل الخِدر . ويُعنَى بالخدر الأَجَمة .

وأَخْدَرَ الأسد ، أى لزم الخِدْرَ . وأَخْدَرَ فلانٌ فى أهله ، أى أقام فيهم . وأنشد الفرّاء :

كأنَّ تحتى بازيًا رَكَّاضا
أَخْدَرَ خَمسًا لم يَذُقْ عَضَاضا

يعنى أقام فى وكره .

وخُدْرَةُ : حىٌّ من الأنصار ، منهم أبو سعيدٍ الخُدْرِىُّ .

والخُدَارِىُّ : الليلُ المُظلِم ، والسّحاب الأسود

والخُدَارِيَّةُ : العُقَابُ ، للونها . قال الشاعر ذو الرمة :

* ولم يَلفِظِ الغَرْثَى الخُدَارِيَّةَ الوَكْرُ *

يقول : بَكَرت هـذه المرأةُ قبل أن تطير العقابُ من وكرها .

و بعيرٌ خُدَارِىٌّ ، أى شديد السواد . وناقةٌ خُدَارِيَّةٌ .

والخَدَرُ فى الرجل : امْذِلالٌ يعتريها . يقال خَدِرَتْ رِجلى ، وخَدِرَتْ عظامه . قال طرفة :

جازت البِيدَ إلى أرحُلنا
آخرَ الليـلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرْ

كأنَّه ناعس(١) .

ويقال : أَخْدَرَ القومُ ، أى أظلّهم المطر .

وقال :

* شَمْسُ النهارِ ألاحَها الإِخْدَارُ(٢) *

واليوم الخَدِرُ : الندِىّ . وليلةٌ خَدِرَةٌ .

والأَخْدَرِىُّ : الحِمار الوحشىّ .

وخَدَرَ الظبى مثل خَذَل(٣) ، إذا تخلّف عن القطيع .

[خرر]

الخَرِيرُ : صوت الماء . وخَرَّ الماء يَخِرُّ خَرِيرًا . وعينٌ خَرّارَةٌ .

وخَرَّ لله ساجداً يَخِرُّ خُرُورًا ، أى سقطَ .

وضرب يده بالسيف فأَخَرَّهَا ، أى أسقطها ، عن يعقوب .

والخَرِيرُ : واحد الأَخِرَّةِ ، وهى أماكنُ مطمئنّةٌ بين الرَّبوتين تنقاد .

وحكى أبو عبيدٍ عن خلف الأحمر أنّه قال : سمعت العرب تنشد بيتَ لبيد :

---

(١) والخادر : الفاتر الكسلان . والخدر : المطر . قال :

* ويستُرون النارَ من غير خَدَرْ *

وقد أخدر .

(٢) فى اللسان « أكلها الإخدار » ، أى أبرزها . وصدره :

* فيهن جائلةُ الوِشاحِ كأنّها *

(٣) فى المطبوعة الأولى : «خدل» بالدال المهملة ، تصحيف.

* بأخِرَّةِ التَّلَبُّوتِ يَرْبَأُ فوقَها[1] *

والخَرْخَرَةُ : صوتُ النائم والمختنِق . يقال : خَرَّ عند النوم وخَرْخَرَ ، بمعنًى .

قال : وتَخَرْخَرَ بطنُه ، إذا اضطربَ مع العِظَم .

والخُرُّ من الرحَى : اللَهوة ، وهو الموضع الذى تُلقِى فيه الحِنطةَ بيدك . قال الراجز :

وخُذْ بقَعْسَرِيِّها
وأَلْهِ فى خُرِّيِّها
تُطعِمْك من نَفِيِّها

والنَفِىُّ بالفاء : الطحين . وعَنَى بالقَعْسَرِىِّ الخشبةَ التى تُدار بها الرحَى .

[خزر]

الخَزَرُ : ضِيق العين وصِغَرُها . رجلٌ أخْزَرُ بَيِّنُ الخَزَرِ . ويقال : هو أن يكونَ الإنسانُ كأنَّه يَنظُر بمؤْخِرِها . قال حاتم :

ودُعيتُ فى أُولَى الندىِّ ولم
يُنظَرْ إلىَّ بأعيُنٍ خُزْرِ

والخَزَرُ : جِيلٌ من الناس .

وتَخَازَرَ الرجلُ ، إذا ضَيَّقَ جفنَه ليحدِّد النظر كقولك : تَعامَى وتجاهَلَ . وقال الراجز[2] :

* إذا تَخَازَرْتُ وما بى من خَزَرْ[1] *

والخُزَرَةُ ، مثال الهُمَزَةِ : وجَعٌ يأخذ فى فَقْرة الظَهْر[2] . وينشد :

دَاوِ بها ظَهْرَكَ من تَوْجاعِهِ
من خُزَرَاتٍ فيــه وانْقِطَاعِهِ

والخَزِيرُ والخَزِيرة : أن تُنْصَبَ القِدْرُ بلحم يقطَّع صغاراً على ماء كثير ، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَقيقُ . وإن لم يكن فيها لحمٌ فهى عَصِيدَةٌ .

قال جرير :

وُضِعَ الخَزِيرُ فقيل أَيْنَ مُجَاشِعٌ
فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرافٌ هِبْلَعُ[3]

والخِنْزِيرُ : واحد الخَنازير .

والخَنازير أيضاً : عِلَّةٌ معروفة ، وهى قُرُوحٌ صُلْبَةٌ تَحدُث فى الرقبة .

والخِنْزِير الذى فى شِعر لبيد[4] : اسم موضع .

---

(١) وعجزه :
* قفر المَرَاقِبِ خَوفُها آرَامُها *
(٢) أرطاة بن سهية ، وتمثل به عمرو بن العاص .

(١) بعده :
ثم كَسَرْتُ العينَ مِن غَيْرِ عَوَرْ
أَلفيتَنِى أَلْوَى بعيدَ المُسْتَمَرّْ
أَحمِلُ ما حُمِّلْتُ من خَيرٍ وشَرّْ
كالحَيّةِ الرَقْشَاءِ فى أصل حَجَرْ
(٢) فى اللسان : « فى فقرة القَطَن » .
(٣) أى فتحها ، والجحافل : الشفتان . والهبلع : الجوف الواسع .
(٤) هو قوله :
بالغُرابات فزرَّافاتِهـــا
فبخِنْزِيرٍ فأطرافِ حُبَلْ

والخَيْزُران : شجر ، وهو عُرُوقُ القناةِ ، والجمع : الخَيَازِرُ .

والخَيْزُران : القَصَب . قال الكميت يصف سَحاباً :

كأنَّ المطَافيلَ الموَاليةَ وسْطَهُ
يُجَاوِبُهُنَّ الخَيْزُرانُ المُثَقَّبُ

والخَيْزُرانَةُ : السُكَّان . قال النابغة يصف الفُرات وقتَ مَدِّه :

يَظَلُّ من خَوْفِهِ المَلّاحُ مُعْتَصِماً
بالخَيْزُرانةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَجَدِ

والخَيْزَرَى والخَوْزَرَى : مِشْيَةٌ فيها تفكُّكٌ. قال أبو الصهباء بن المختار العقيلي[1] :

* والنَاشِئَاتِ الماشِيَاتِ الخَوْزَرَى[2] *

[خسر]

خَسِرَ في البَيْعِ خُسْراً وخُسْرَاناً ، وهو مثل الفُرْقِ والفُرْقان .

وخَسَرْتُ الشيء بالفتح وأَخْسَرْتُه : نَقَصْتُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ هل نُنَبِّئُكُمْ بالأَخْسَرِينَ أَعمالاً ﴾ ، قال الأخفش : واحدهم الأَخْسَرُ مثل الأَكْبَر .

(١) فى نسخة : قال الراجز عروة بن الورد . وفى إصلاح المنطق نسبه لطرفة . ونسبه فى اللسان إلى عروة .

(٢) بعده :

* كَعُنُقِ الآرَامِ أَوْفَى أَوْ صَرَى *

وأوفى : أشرف . وصرى : رفع رأسه .

والتَخْسِيرُ : الإهْلاك .

والخَنَاسِيرُ : الهَلاكُ ، لا واحدَ له . قال كعب بن زهير :

إذا ما نُتِجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفْأَةٍ
بَغَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعَا

وفى بَغَاها ضميرٌ من الجَدِّ هو الفاعل . يقول : إنّه شَقِيُّ الجَدِّ ، إذا نُتِجَتْ أَرْبَعٌ من إبله أَرْبَعَةَ أولادٍ هَلَكَتْ من إبله الكِبارِ أَرْبَعٌ غيرُ هذه ، فيكون ما هلك أكثَرَ مما أصاب .

والخَسَارُ والخَسَارَةُ والخَيْسَرَى : الضَلال والهلاك .

[خشر]

الخُشَارَةُ : ما يبقى على المائدة مما لا خَيْرَ فيه ، وكذلك الرَدِيء من كُلِّ شيء .

أبو زيد : يقال خَشَرْتُ الشيء أَخْشِرُهُ خَشْرًا ، إذا نَفَيْتَ منه خُشارَتَه .

وفُلان من الخُشَارة ، إذا كان دُونًا . قال الحطيئة :

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ
وبِعْتَ لِذُبْيَانَ العَلاءَ بِمَالِكَا[1]

(١) قال ابن برى : صوابه « بمالك » وهو اسم ابن لعيينة بن حصن . وقبله :

فدًى لابن حِصْنٍ ما أُرِيحَ فإنّه
ثِمالُ اليتَامَى عِصمةٌ للمَهَالكِ

يقول : اشتريتَ لقومك الشَّرَفَ بأموالك[1] .

[خصر]

الخَصْرُ : وَسَطُ الإنسان .

وكَشْحٌ مُخَصَّرٌ ، أى دقيق . ونَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ .

ورجلٌ مُخَصَّرُ القدمَين : إذا كانت قَدَمُهُ تَمَسُّ الأرضَ من مُقدَّمِها وعَقِبِها ويَخْوَى أَخْمَصُها مع رِقَّةٍ فيه .

والخَاصِرَةُ : الشاكلة .

والخَصَرُ بالتحريك : البَرْدُ . وقد خَصِرَ الرجل ، إذا آلَمَهُ البَرْدُ فى أطرافه . يقال : خَصِرَتْ يَدِى .

وخَصِرَ يومُنا : اشتدّ بَرْدُهُ . وماءٌ خَصِرٌ : باردٌ . قال الشاعر[2] :

رُبَّ خالٍ لىَ لَوْ أَبْصَرْتَهُ
سَبِطِ المِشْيَةِ فى اليَوْمِ الخَصِرْ

والخِنْصِرُ[3] : الإِصْبَعُ الصغرى ، والجمع الخَناصر .

وخُناصرة ، بضم الخاء : بَلَدٌ بالشام .

والمِخْصَرَةُ كالسَوْطِ ، وكلُّ ما اخْتَصَرَ الإنسانُ بيده فأَمْسَكَه من عَصًا ونحوها . قال الشاعر :

(١) انظر الحاشية السابقة .
(٢) هو حسان بن ثابت .
(٣) بكسر الخاء والصاد .

يَكَادُ يُزِيلُ الأَرْضَ رَفْعُ خطَائِهِم[1]
إذا وصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بالمَخَاصِرِ

وخَاصَرَ الرجُلُ صاحِبَه ، إذا أخذ بيده فى المَشْىِ . قال عبد الرحمن بن حسان :

ثم خَاصَرْتُها إلى القُبَّةِ الخَضْ
راءِ تَمْشِى فى مَرْمَرٍ مَسْنونِ

وتَخَاصَرَ القَوْمُ ، إذا أخذَ بعضُهم بيد بعض .

والمُخَاصَرَةُ : المُخَازَمَةُ ، وهو أن يأخذ صَاحِبُكَ فى طريقٍ وتأخذ أنت فى غيره ، حتَّى تلتقيا فى مكان .

واختصار الطريق : سُلُوكُ أَقْرَبِه ، واختصارُ الكلامِ : إيجازُه .

[خضر]

الخُضْرَةُ : لَوْنُ الأخضر .

واخضرَّ الشىءُ اخْضِراراً . واخْضَوْضَر . وخَضَّرْتُه أنا .

وربَّما سمَّوا الأسودَ أخضرَ .

وقوله تعالى : ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ ، قالوا : خضراوان ؛ لأنَّهما يَضرِبان إلى السواد من شدّة الرِىّ . وسُمِّى قُرَى العراق سَواداً لكثرة شجرها .

والخُضْرَةُ فى ألوان الإبل والخَيْلِ : غُبْرَةٌ تُخَالِطُها دُهْمَةٌ . يقال : فَرَسٌ أخضر ، وهو

(١) صوابه « وقع خطابهم » كما فى اللسان .

الدَيْزَجُ . وفى أَلْوَانِ الناسِ : السُمْرَةُ . قال اللَّهَبِىّ[(١)] :

وأنا الأَخْضَرُ من يَعْرِفُنى
أَخْضَرُ الجِلْدَةِ فى بيْتِ العَرَبْ

يقول : أنا خالصٌ ، لأنَّ ألوان العرب السُمْرة .

والخضراء : السماء .

ويقال : كَتيبةٌ خضراء ، للتى يعلوها سَوَادُ الحديد .

وفى الحديث : « إيّاكُمْ وخضراءَ الدِمَنِ » ، يعنى المرأة الحسناء فى مَنْبِتِ السَوْء ، لأنَّ ما يَنْبُتُ فى الدِمْنَةِ وإن كان ناضراً لا يكون ثامراً .

ويقال : الدُنيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ .

وقولهم : أبادَ اللهُ خضراءهم ، أى سوادَهم ومُعْظَمَهم . وأنكره الأصمعىُّ وقال : إنَّما يقال أباد الله غَضْراءهم ، أى خَيْرَهم وغَضَارَتهم .

والخَضِيرةُ : النخلة التى يَنْتَثِر بُسْرُها وهو أَخْضَر .

واختضرتُ الكَلأَ ، إذا جَزَزْتَهُ وهو أخضَر . ومنه قيل للرجُل إذا مَات شابًّا غَضًّا : قد اخْتُضِرَ .

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب .

وكان فِتْيَانٌ يقولون لشيخ : أَجْزَزْتَ[(١)] ياشيخ ! فيقول : أى بَنِىَّ وتُخْتَضَرُون .

وخُضَارة بالضم : البحر ، معرفة لا تُجْرَى[(٢)] .

تقول : هذا[(٣)] خُضارةُ طَامِياً .

والخُضَارِىُّ : طائرٌ يُسَمَّى الأَخْيَلَ ، كأنَّه منسوب إلى الأَوّل .

والخَضَارُ بالفتح : اللَّبَنُ الذى أُكْثِرَ ماؤُه .

والخَضَارُ أيضاً : البَقْلُ الأوّل .

والمُخَاضَرَةُ : بَيْعُ الثِمَارِ قبل أن يَبْدُو صَلَاحُها وهى خُضْرٌ بَعْدُ ، ونُهِىَ عنه . ويَدْخُلُ فيه بَيْع الرِطَابِ والبُقُولِ وأشباهها ، ولهذا كره بعضُهم بَيْع الرِطَابِ أكثرَ من جَزَّةٍ واحِدَةٍ .

ويقال للزرع : الخُضَّارَى بتشديد الضاد مثال الشُقَّارَى .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً ﴾ ، قال الأخفش : يُريد الأَخْضَر ، كقول العرب : « أَرِنِيهَا نَمِرَةً[(٤)] أُرِكْهَا مَطِرَةً » .

ويقال : ذَهَبَ دَمُه خِضْراً : أى هَدَراً .

(١) ومعنى أَجْزَزْتَ: أَنَى لك أن تُجَزَّ فتموت . وأصل ذلك فى النبات الغَضّ يُرْعى ويُخْتَضَرُ ، ويُجَزّ ، فيؤكل قبل تناهى طوله .

(٢) أى لا تنصرف . وهذه عبارة قدماء الكوفيين يعبرون عن المنصرف بالمجرى . وأما البصريون فيقولون منصرف اهـ ذكره محشى القاموس .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « هذه » ، تحريف .

(٤) نمرة : سحابة على لون النمر .

وخَضِرٌ أيضاً : صاحب موسى عليهما السلام . ويقال خِضْرٌ ، مثال كَبِدٍ وكِبْدٍ وهو أفصح .

[خطر]

الخَطَر : الإشراف على الهَلاكِ . يقال : خاطَرَ بنفسِه .

والخَطَرُ : السَبَقُ الذى يُتَراهَن عليه . وقد أَخْطَرَ المالَ ، أى جعلَه خَطَراً بين المُتَراهِنِين . وخاطرَهُ على كذا .

وخَطَرُ الرَجُل أيضاً : قَدْرُهُ ومَنْزِلَتُهُ . وهذا خَطَرٌ لهذا وخَطِيرٌ ، أى مثلُه فى القَدْرِ .

والخِطْر بالكسر : نبات يُخْتَضَبُ به ، ومنه قيل للبن الكثير الماء : خِطْرٌ .

والخِطْرُ أيضاً : الإبل الكثيرة ، والجمع أخْطارٌ .

وخَطَرَ البعير بذنبِه يَخْطِر بالكسر خَطْراً وخَطَراناً ، إذا رفعه مَرَّةً بعد مَرَّةٍ وضَرَب به فخذيه . قال ذو الرمة :

وقَرَّبْنَ بالزُرْقِ الحَمائِلَ بَعْدَ ما
تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبانِ أَوْرا كِها الخَطْرُ

قوله تَقَوَّبَ ، يحتمل أن يكون بمعنى قَوَّب ، كقوله تعالى : ﴿ فتقطَّعوا أمْرَهُم بَيْنَهُمْ ﴾ أى قطَّعوا وتقسَّمْتُ الشيء أى قَسَّمْتُهُ .

وقال بعضهم : أراد تَقَوَّبَتْ غِرْبانُها عن الخَطْرِ ، فقَلَبهُ .

وخَطَرَ الرُمْحُ يَخْطِرُ : اهْتَزَّ . ورُمْحٌ خَطَّارٌ : ذو اهتزاز . ويقال : خَطَرانُ الرُمْحِ : ارتفاعُه وانخفاضه للطعن .

ورجل خَطَّارٌ بالرُمْحِ : طَعَّانٌ . وقال :

* مَصاليتُ خَطَّارُونَ بالرُمْحِ فى الوَغَى *

وخَطَرانُ الرَجُلِ أيضاً : اهتزازه فى المَشْيِ وتبَختُرُهُ .

وخَطَر الدَهْرُ خَطَرانَهُ ، كما يقال ضَرَبَ الدَهْرُ ضَرَبانَهُ .

والخَطِيرُ : الزِمَامُ .

ورَجُلٌ خَطِيرٌ ، أى له قَدْرٌ وخَطَرٌ . وقد خَطُرَ بالضم خُطُورَةً .

والخَطَّارُ : اسم فَرَسِ حُذَيفَةَ بن بدْرٍ الفَزَارِيّ .

وخَطَرَ الشيء ببالى يَخْطُرُ بالضم خُطوراً ، وأَخْطَرَهُ الله بِبَالى .

[خفر]

الخَفِيرُ : المُجِيرُ . خَفَرْتُ الرَجُل أَخْفِرُ بالكسر خَفْراً ، إذا أَجَرْتَهُ وكنتَ له خَفِيراً تمنعُهُ .

قال الأصمعىُّ : وكذلك خَفَّرْتُه تَخْفِيراً . وأنشد لأبى جُنْدُبٍ الهُذَلِيِّ :

* يُخَفِّرُنى سَيْفِى إذا لم أُخَفَّرِ (١) *

---

(١) صدره :

* ولكنَّنى جَمْرُ الغَضَى من وَرَائِه *

قال : وتَخَفَّرْتُ بفلانٍ ، إذا استَجَرْتَ به وسَأَلْتَهُ أن يكون لك خَفيراً . وأَخْفَرْتَهُ ، إذا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وغَدَرْتَ به .

ويقال أيضاً : أَخْفَرْتُهُ ، إذا بَعَثْتَ معه خَفيراً . قاله أبو الجرّاح العُقَيْليّ .

والاسم الخُفْرَةُ بالضم ، وهى الذِمَّةُ . يقال : وَفَتْ خُفْرَتُكَ . وكذلك الخُفارة بالضم ، والخِفَارَةُ بالكسر .

والخَفَر ، بالتحريك : شدّة الحياء . تقول منه : خَفِر بالكسر ، وجاريةٌ خَفِرَةٌ ومُتَخَفِّرَةٌ .

والتخفير : التَشْوِيرُ(١) .

والخَافُور : نَبْتٌ ، عن الأصمعىّ .

[خلر]

الخُلَّرُ ، مثال السُكَّر : الفولُ . ويقال الجُلْبَانُ .

[خمر]

خَمْرَةٌ وخَمْرٌ وخُمورٌ ، مثل تَمْرَةٍ وتَمْرٍ وتُمورٍ .

يقال خَمْرَةٌ صِرْفٌ .

قال ابن الأعرابىّ : سمِّيت الخَمْرُ خَمْراً لأنَّها تُرِكت فاختمرت ، واختمارها : تغيُّر رِيحِها . ويقال : سُمِّيت بذلك لمُخامرتِها العَقْل .

(١) فى اللسان والقاموس : «التسوير» بالسين المهملة .

وماعندَ فُلَانٍ خَلٌّ ولا خَمْرٌ ، أى خَيْرٌ ولا شَرٌّ .

والخِمِّير : الدائم الشُرْبِ للخَمْر .

والخُمار : بقيّة السُكْر . تقول منه : رَجُلٌ خَمِرٌ ، أى فى عَقِبِ خُمَارٍ . وقال امرؤ القيس :

أَحَارَ بنَ عَمْرٍو كأنى خَمِرْ
ويَعْدُو على المَرْءِ ما يَأْتَمِرْ

ويقال : هو الذى خَامَرَهُ الداء .

وخَمِرَ عنى الخَبَرُ : أى خَفِىَ .

والمَخْمُور : الذى به خُمَارٌ .

والخُمْرَةُ بالضمّ : سَجَّادَةٌ تُعْمَلُ من سَعَفِ النَخْلِ وتُرَمَّلُ بالخيوط .

والخُمْرَةُ : لُغَةٌ فى الغُمْرَةِ : شىء يُتَطَلَّى به لتحسين اللون .

وخُمْرَةُ النَبيذ والطِيب : ما يُجعل فيه من الخَمْر والدُرْدِىّ .

وخُمْرة العجين : ما يُجعَل فيه من الخَميرة .

ويقال : دَخَلَ فى خُمارِ الناس وخَمَارِهم ، لغةٌ فى غُمَارِ الناس وغَمَارِهم ، أى فى زَحْمَتِهِم وجَماعتهم وكَثْرتهم .

والخِمار للمرأة . تقول منه : اختمرت المرأةُ وإنها لَحَسَنَةُ الخِمْرَةِ . وفى المَثَل : « إنَّ العَوَانَ لا تُعَلَّمُ الخِمْرَةَ(١) » .

(١) يضرب للمجرب العارف .

والخَمَرُ بالتحريك : ماوَارَاكَ من شيء . يقال تَوَارَى الصَيْدُ منِّى فى خمَرِ الوادِى . قال ابن السِّكيت : خَمَرُهُ ما واراه من جُرْفٍ أو حَبْلٍ من حبال الرَمْلِ ، أو شَجرٍ ، أو شيء . قال : ومنه قولهم : دخل فلانٌ فى خُمار الناس ، أى فيما يُوَارِيه و يَسْتُرُه منهم .

و يقال للرجل إذا خَتَلَ صاحِبَهُ : « هو يَدِبُّ له الضَرَاء و يَمشِى له الخَمَرَ » .

وأَخْمَرَتِ الأرض : أى كَثُر خَمَرُها .

وأَخْمَرْتُ الشيء : أَضْمَرْتُهُ . قال لبيد :

أَلِفْتُكِ حتَّى أَخْمَرَ القَوْمُ ظِنَّةً
علىَّ بنو أُمِّ البَنِينَ الأَكابِرُ

وخُمَرُ الناس : زَحْمَتُهم ، مثل خُمارِهم .

و يقال أيضا : وجدْتُ خَمَرَةَ الطيبِ : أى رِيحَهُ .

وقد خَمِرَ عنِّى فلان بالكسر يَخْمَرُ ، إذا توارَى عنك .

ومكانٌ خَمِرٌ ، إذ كان كثير الخَمَرِ .

والخَمِيرُ والخَميرَةُ : الذى يُجْعَلُ فى العَجِين. تقول : خَمَرْتُ العجينَ أَخْمُرُهُ وأَخْمِرُهُ خَمْراً : جعلت فيه الخَميرة .

يقال عندى : خُبْزٌ خَمِيرٌ ، وحَيْسٌ فطير ، أى خُبْزٌ بائتٌ .

أبو عمرو : وخَمَرْتُ الرَجُل أَخْمُرُهُ : استَحْيَيْتُ منه .

وخَمَرَ فلانٌ شهادَتَه : أى كَتَمها .

والتَخْمِيرُ : التَغْطِيةُ . يقال : خَمِّر وجْهَك ، وخَمِّر إناءكَ .

والمُخَمَّرَةُ : الشاة يَبْيَضُّ رأسها ويَسْوَدُّ سائر جسدها ، مثل الرَخْماء .

والمُخَامَرَةُ : المُخالَطَةُ .

وخامَرَ الرَجُل المكانَ ، أى لَزِمه . و يقال للضَبُع : « خامِرِى أُمَّ عامِرٍ » ، أى استَتِرِى .

واسْتَخْمَرَ فُلَانٌ فُلانًا ، أى استَعْبَدَهُ . ومنه حديث مُعاذ : « من اسْتَخْمَرَ قَوْماً أَوَّلُهم أَحْرارٌ[1] » ، أى أَخَذَهم قَهْرًا و تَمَلَّكَ عليهم .

وقال محمد بن كثير : هذا كلامٌ عندنا معروف باليمن ، لا يكادُ يتكلَّم بغيره : يقول الرَجُل : أَخْمِرْنى كذا وكذا ، أى أَعْطِنِيه هِبَةً لِى ومَلِّكْنِي إيَّاهُ . ونحو هذا .

و باَخَمْرَاء[2] : موضع بالبادية ، وبها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبى طالب رضى الله عنه .

[خنر]

أم خَنُّورٍ على وزن التَنُّور : الضَبع .وأمخَنُّورٍ أيضا : الداهية .

(١) تمامه «وجيران مستضعفون فله ما قصر فى بيته » .
(٢) فى القاموس واللسان : « باخرى » كسكرى .

[خنجر]

الخُنْجَرُ : سكّين كبير .

والخُنْجُور : الناقة الغزيرة ، والجمع الخناجِرُ .

[خور]

الخَوْرُ مثل الغَوْرِ : المنخفض من الأرض بين النَّشْزَيْنِ .

والخَوْرَانُ : مَجْرَى الرَّوْثِ . ويقال : طَعَنَهُ فَخَارَهُ خَوْراً ، أى أصاب خَوْرَانَهُ .

وخار الثَوْرُ يَخُورُ خُوَاراً : صَاحَ . ومنه قوله تعالى : ﴿فأخْرَجَ لهم عِجْلاً جَسَداً له خُوَارٌ﴾ .

وخار الحَرُّ والرَّجُلُ يَخُورُ خُؤُورَةً : ضَعُفَ وانكسر .

والاستخارة : الاستعطاف . يقال : هو من الخُوَارِ والصَوْتِ . وأصله أنَّ الصائد يأتى وَلَدَ الظَبْيَةِ فى كِنَاسِهِ فيعْرُكُ أُذُنَهُ فيَخُورُ ، أى يصيح ، يستعطف بذلك أمَّهُ كى يَصِيدَهَا . قال الهذلى خالدُ بن زُهَير :

لَعَلَّكَ إمَّا أُمُّ عَمْرٍو تبدَّلَتْ
سِوَاكَ خَلِيلاً شاتِمِى تَسْتَخِيرُهَا

ويقال أخَرْنَا المَطَايَا إلى موضع كذا نُخِيرُها إخَارَةً : صَرَفْنَاهَا وعَطَفْنَاهَا .

والخَوَر بالتحريك:الضَعْفُ . رَجُلٌ خَوَّارٌ ، ورُمْحٌ خَوَّارٌ ، وأرْضٌ خَوَّارَةٌ ، والجمع خُورٌ . قال الشاعر جرير[1] :

بَلْ أنْتَ نَزْوَةُ خَوَّارٍ على أَمَةٍ
لا يَسْبِقُ الحَلَبَاتِ اللُؤْمُ والخَوَرُ

ونَاقَةٌ خَوَّارَةٌ ، أى غَزِيرَةٌ . والجمع خُورٌ .

[خير]

الخَيْرُ : ضِدُّ الشَرِّ . تقول منه : خِرْتَ يا رَجُلُ فأنت خَائِرٌ . وَخَارَ اللهُ لك . قال الشاعر[1] :

فَمَا كِنَانَةُ فى خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ
ولا كِنَانَةُ فى شَرٍّ بأشرار

وقوله تعالى : ﴿إنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ ، أى مَالاً .

والخِيَارُ : خلاف الأشْرَارِ . والخِيَارُ : الاسم من الاختيار . والخِيَارُ : القِثَّاء ، وليس بعربىّ .

ورجل خَيِّرٌ وخَيْرٌ ، مشدد ومخفف . وكذلك امرأة خَيِّرَةٌ وخَيْرَةٌ . قال الله تعالى : ﴿أولئك لَهُمُ الخَيْرَاتُ﴾ ، جمع خَيْرَةٍ ، وهى الفَاضِلَةُ من كلِّ شىء . وقال تعالى : ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ ، قال الأخفش : إنَّه لمـا وُصِفَ به وقيل فلانٌ خَيْرٌ ، أشْبَهَ الصِفَاتِ فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به أفْعَل . وأنشد أبو عُبيدة لرجلٍ من بنى عَدِىّ[2] تيم جاهلِىّ :

---

(١) صوابه « عمر بن لجأ » يهاوب جريرا .

(١) عقال بن هاشم .

(٢) فى اللسان : « من بنى عدى تيم تميم » .

وَلَقَدْ طَعَنْتُ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ
رَبَـلَاتِ هِنْدٍ خَيْرَةِ الْمَلَكَاتِ

فإنْ أردت معنى التفضيل قلت : فلانة خَيْرُ الناس ولم تقل خَيْرَةُ ، وفلان خيرُ النّاسِ ولم تَقُلْ أَخْيَرُ ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع ، لأنّه فى معنى أَفْعَلَ .

وأمّا قول الشاعر سَبْرَةَ بن عمرو الأسدى يَرْثى عمرو بن مسعودٍ وخالدَ بن نَضْلَة :

أَلاَ بَـكَرَ النّاعى بِخَـيْرَىْ بَنِى أَسَدْ
بِعَمْرِو بن مَسْعُودٍ وبالسَّـيِّدِ الصَّمَدْ

فإنّما ثناه لأنّه أراد خَيِّرَىْ فخففه ، مثل مَيِّتٍ ومَيْتٍ ، وهَيِّنٍ وهَيْنٍ .

والخِيرُ بالـكسر : الـكَرَم .

والخِيَرَةُ الاسمُ من قولك : خار اللهُ لك فى هذا الأمر .

والخِيَرَةُ مثال العِنَبَةِ : الاسم من قولك اخْتَارَهُ الله . يقال : محمدٌ خِيَرَةُ الله من خَلْقِهِ ، وخِيرَةُ الله أيضاً بالتسكين .

والاختِيَارُ : الاصْطِفاء . وكذلك التَخَيُّرُ .

وتصغير مُخْتار : مُخَيِّرٌ ، حُذِفت منه التاء لأنّها زائدة وأُبْدِلَتْ من الألف والياء ، لأنّها أُبْدِلَتْ منها فى حال التَّـكبير .

والاسْتِخَارةُ : الخِيَرَةُ . يقال : اسْتَخِرِ اللهَ يَخِرْ لكَ .

وخَيَّرْتُه بين الشيئين ، أى فَوَّضْتُ إليه الخِيَارُ .

والخِيرِىُّ معرَّب[1] .

فصل الدال

[دبر]

الدَبْرُ بالفتح : جَماعة النَحْل . قال الأصمعىّ : لا واحِد لها ، ويجمع على دُبُورٍ . قال لَبِيدٌ[2] :

بِأَبْيَضَ[3] من أَبْـكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ
وَأَرْىِ دُبورٍ شَارَهُ النَحْلُ عَاسِلُ[4]

ويقال أيضا للزَنَابِير : دَبْرٌ . ومنه قيل لعاصم ابن ثابت الأنصارىّ : حَمِىُّ الدَبْرِ ؛ وذلك أن المشركين لمّا قتلوه أرادوا أن يمثلوا به ، فسَلَّطَ الله عليهم الزَنابير الـكبار تَأْبِرُ الدَارِع ، فارتدَعُوا عنه حتّى أخذه المسلمون فدفنوه .

ويقال : جعلْتُ كلامَهُ دَبْرَ أُذُنى ، أى أَغْضَيْتُ عنه وتَصَامَمْتُ .

والدَبْرَةُ والدِبَارَةُ : المَشَارَةُ فى المَزْرَعَةِ ،

---

(١) الخيرى : نبت ، وهو المنثور . ويقال للخزامى : خيرى البر . عن المصباح .
(٢) نسب أيضاً إلى ربيد الخيل .
(٣) فى اللسان : « بأشهب » .
(٤) قبله :

إذا مَسَّ أَسْآرَ الصُقُورِ صَفَتْ لَهُ
مُشَعْشَعَةٌ مما تَعَتَّقُ بَابِلُ
عَتِيقُ سُلَافَاتٍ سَبَتْها سَفِينَةٌ
تَـكُرُّ عليها بالمِزَاجِ النَيَاطِلُ

النياطل : مكاييل الخمر .

وهى بالفارسية « كُرْدْ(١) » . والجمع دَبْرٌ ودِبَارٌ .

وذَاتُ الدَّبْرِ : اسم ثَنِيَّةٍ . قال ابنُ الأعرابىّ : وقد صحَّفه الأصمعىّ فقال « ذَاتُ الدَّيْرِ » .

والدُّبْرُ والدُّبُرُ : الظَهْرُ . قال الله تعالى : ﴿ ويُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ ، جعله للجماعة ، كما قال : ﴿ لا يَرْتَدُّ إليهم طَرْفُهُمْ ﴾ .

والدُّبْرُ والدُّبُرُ : خِلافُ القُبُلِ .

وَدُبرُ الأَمْرِ ودُبْرُهُ : آخره . قال الكميت :

أَعَهْدَكَ من أُولَى الشَبِيبَةِ تَطْلُبُ
عَلَى دُبُرٍ هَيْهَاتَ شَأْوٌ مُغَرَّبُ

ودُبَيْر : قبيلةٌ من بنى أسد .

والدِبْر ، بالكسر : المَالُ الكثيرُ ، واحدُهُ وجَمْعُه سَوَاء . يقال : مَالٌ دِبْرٌ ، ومالانِ دِبْرٌ ، وأَمْوَالٌ دِبْرٌ .

ورَجُلٌ ذو دِبْرٍ : كثير الضَيْعَةِ(٢) والمالِ ، حكاه أبو عبيد عن أبى زيد .

والدِبْرَةُ : خِلافُ القِبْلة . يقال : فلانٌ ماله قِبْلةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا لم يَهْتَدِ لجهة أمْرِه . وليس لهذا الأمر قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا لم يُعْرَفْ وَجْهُهُ .

والدَبَرَةُ بالتحريك : واحدة الدَبَرِ والأَدْبار ، مثل شَجَرةٍ وشَجَرٍ وأشْجار . تقول منه : دَبِرَ البعير بالكسر ، وأَدْبَرَهُ القَتَبُ .

والدَبْرَةُ ، بالإسكان والتحريك أيضا : الهَزِيمة فى القتال ، وهو اسمٌ من الإدبار .

ويقال أيضا : « شَرُّ الرَأْيِ الدَبَرِيُّ » وهو الذى يَسْنَحُ أخيرًا عند فَوْتِ الحَاجَةِ . قال أبو زيد : يقال فُلانٌ لا يُصَلِّى الصَلاَةَ إلاّ دَبَرِيًّا بالفتح ، أى فى آخر وقْتِها . والمحدِّثون يقولون : دُبْرِيًّا بالضم .

والدَبَرانُ : خمسةُ كواكبَ من الثَوْر ، يقال إنَّه سَنَامُهُ ، وهو من منازل القمر .

وقال الشَيبانىّ : الدَابِرَةُ : آخر الرَمْلِ .

ودابِرَةُ الإنسان : عُرْقوبُهُ . ودَابِرَةُ الطائرِ : التى يَضْرِبُ بها ، وهى كالإصْبَع فى باطن رِجْليه .

ودَابِرَةُ الحافِر : ماحَاذَى مُؤَخَّرَ الرُسْغ . والدَابِرَةُ: ضَرْبٌ من الشَغْزَبِيَّةِ فى الصِراع .

والدَابِرُ : التَابِعُ . والدابِرُ من السهام : الذى يخرج من الهَدَف . والدَابِرُ من القِداح : خلافُ الفائز ، وصاحبه مُدَابِرٌ . قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ يَصِفُ ماءً وَرَدَهُ :

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ فى جَمِّهِ
خِيَاضَ المُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفا

وقطع الله دابِرَهم ، أى آخِرَ من بَقِي منهم .

ويقال رَجُلٌ أَدَابِرٌ ، للذى يقطع رَحِمَهُ مثلُ أَبَاتِرٍ . وقال أبو عبيدة : لا يَقْبَلُ قَوْلَ أحَدٍ ولا يَلْوِى على شىء .

(١) فى اللسان : « كرده » .
(٢) فى المخطوطة : « الصنعة » .

والدَّبِيرُ: ما أَدْبَرَتْ به المرأةُ من غَزْلِها حينَ تَفْتِلُهُ. وقال يعقوب: القَبِيلُ: ما أَقْبَلْتَ به إلى صَدْرِكَ، والدَّبِيرُ: ما أَدْبَرْتَ به عن صَدْرِكَ. يقال: «فلانٌ ما يَعْرِفُ قَبِيلًا من دَبِيرٍ».

وفلانٌ مُقَابَلٌ ومُدَابَرٌ، إذا كان مَحْضاً من أَبَوَيْه. قال الأصمعيّ: وأصله من الإقْبَالَةِ والإِدْبَارَةِ، وهو شَقٌّ في الأُذن، ثم يُفْتَلُ ذلك، فإذا أقبل به فهو الإِقْبَالَةُ، وإذا أَدْبَرَ به فهو الإِدْبَارَةُ. والجِلْدَةُ المعلَّقة من الأذن هي الإِقْبَالَةُ والإِدْبَارَةُ، كأنها زَنَمَةٌ. والشَاةُ مُدَابَرَةٌ ومُقَابَلَةٌ. وقد دَابَرْتُها وقَابَلْتُها. ونَاقَةٌ ذاتُ إِقْبَالَةٍ وإِدْبَارَةٍ.

ودُبَارٌ بالضم[1]: اسم يوم الأربعاء، من أسمائهم القديمة.

والدَّبَارُ بالفتح: الهَلَاكُ، مثل الدَّمَارِ.

والدِبَارُ بالكسر: جَمْعُ دِبَارَةٍ، وهي المَشَارَةُ. قال بِشْر:

تَحَدَّرَ ماءُ المُزْنِ عن جُرَشِيَّةٍ
على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِبَارَ غُرُوبُها[2]

وفُلانٌ يأتي الصَلَاةَ دِبَارًا، أي بَعْدَ ما ذَهَبَ وَقْتُها.

والدَّبُورُ: الريح التي تُقَابِلُ الصَبَا.

ودَبَرَ السَهْمُ يَدْبُرُ دُبُورًا، أي خرجَ من الهَدَفِ. ودَبَرَ بالشيء: ذَهَبَ به. ودَبَرَ النهار وأَدْبَرَ بمعنًى.

ويقال: هَيْهَاتَ، ذَهَبَ كما ذَهَبَ أَمْسِ الدَابِرُ. ومنه قوله تعالى: ﴿والَّيْلِ إِذَا دَبَرَ﴾ أي تَبِعَ النَهَارَ قَبْلَهُ. وقُرِئَ: ﴿أَدْبَرَ﴾. قال صخر بن عمرو بن الشَرِيد السُلَميّ:

وَلَقَدْ قتلتُكُمْ ثُنَاءَ ومَوْحَدًا
وتركتُ مُرَّةَ مثلَ أمسِ الدَابِرِ

ويُرْوَى: «المُدْبِرِ».

ويقال: قَبَّحَ الله ما قَبِلَ منه وما دَبَرَ.

ودَبَرَ الرجلُ: وَلَّى وشَيَّخَ.

ودَبَرْتُ الحديثَ عن فُلانٍ: حَدَّثْتُ به عنه بعد مَوْتِهِ.

ودَبَرَتِ الريحُ، أي تحوَّلت دَبُورًا.

ودَبَرٌ: مَوْضِعٌ باليمن، ومنه فلان الدَبَرِيُّ.

ودُبِرَ القَوْمُ، على ما لم يسم فاعله، فهم مَدْبُورون، إذا أصابتهم ريح الدَبُورِ. وأَدْبَرُوا، أي دخلوا في ريح الدَبُورِ.

والإِدْبَارُ: نقيض الإقْبال.

وأَدْبَرْتُ البعيرَ فَدَبِرَ.

وأَدْبَرَ الرجلُ، إذا دَبِرَ بَعِيرُه.

والأَدْبَرُ: لَقَبُ حُجْرِ بن عَدِيٍّ، لأنَّه طُعِنَ مُوَلِّيا.

---

(١) وبالكسر أيضا كما في القاموس.
(٢) في اللسان: «ماء البئر»، «يعلو الدبار».

ودابَرتُ فلاناً : عاديته[1] .

والاستدبار : خلاف الاستقبال .

والتدبير فى الأمر : أن تَنظُرَ إلى ما يؤول إليه عاقبتُه . والتدبّر : التفكر فيه .

والتدبير : عِتقُ العبد عن دُبُرٍ ، وهو أن يُعتَق بعد موتِ صاحِبِه ، فهو مُدبَّرٌ .

قال الأصمعىّ : دَبَّرْتُ الحديثَ ، إذا حَدَّثتَ به عن غيرك . وهو يُدَبِّرُ حديثَ فلان ، أى يرويه .

وتَدَابَرَ القومُ ، أى تقاطعوا . وفى الحديث : « لا تَدَابروا » .

[دثر]

الدَّثْرُ بالفتح : المال الكثيرُ . يقال : مالٌ دَثْرٌ ، ومالان دَثْرٌ ، وأموالٌ دَثْرٌ .

وعَسكرٌ دَثْرٌ ، أى كثيرٌ ، وهو من الأوّل إلّا أنّه جاء بالتحريك .

والدِثار : كلُّ ما كان من الثِياب فوق الشِعار . وقد تَدَثَّرَ ، أى تَلَفَّف فى الدِثار .

وتَدثَّر الفحْلُ الناقةَ ، أى تسنَّمها . وتَدثَّرَ الرجلُ فرسَه ، إذا وَثَبَ عليه فركبه .

والدُثور : الدُروس . وقد دَثَرَ الرسْمُ وتداثر .

والدَّثُور : الرجل الخامل النَؤوم .

(١) فى المطبوعة الأولى : « أدبرت » ، صوابه من المخطوطة واللسان .

ودَثَّر الطائرُ تَدْثيرًا ، أصْلَح عُشَّه .

[دجر]

الدَجْران : النشيط الذى فيه مع نشاطه أشَرٌ .

ويقال حَيْرانُ دَجْرانُ .

وقد دَجِرَ بالكسر دَجَرًا ، وقومٌ دَجارَى .

قال العجاج :

* دَجْرَانَ لا يَشْعُرُ مِن حَيْثُ أَتَى *

والدَيْجُور : الظلام . وليلةٌ دَيْجُورٌ : مُظْلِمَةٌ .

[دحر]

الدُحُورُ : الطَرْدُ والإبْعاد . وقد دَحَرَهُ . قال الله تعالى : ﴿ اخْرُجْ مِنها مَذْءوماً مَدْحُورًا ﴾ ، أى مُقْصًى .

[دخر]

الدُخور : الصَغَارُ والذُلُّ . يقال : دَخَرَ الرجلُ بالفتح فهو دَاخِرٌ[1] . وأدخَرَهُ غيرُه .

[دخدر]

الدَخْدَارُ : ثوبٌ أبيضُ مَصُونٌ ، فارسىٌّ معرّب : أى يُمْسِكُهُ التَخْتُ ، أى ذُو تَخْتٍ . قال الكُمَيت يصف سحاباً :

* تَجْلُو البَوَارِقُ عنهُ صَفْحَ دَخْدَارِ *

[درر]

الدَرُّ : اللَبَنُ . يقال فى الذمّ : لادَرَّ دَرُّهُ ! أى

(١) قال الله تعالى : « وهم داخرون » .

لا كَثُرَ خيره . ويقال فى المَدْح : لله دَرُّهُ ، أى عمله . ولله دَرُّكَ من رَجُلٍ !

وناقةٌ دَرُورٌ ، أى كثيرة اللبن ، ودَارٌّ أيضاً .

ونُوقٌ دُرَّارٌ ، مثل كافرٍ وكُفَّارٍ . وقال :

كَانَ ابنُ أَسْماءَ يَعْشُوهُ ويَصْبَحُهُ
مِن هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارِ

وفَرَسٌ دَرِيرٌ ، أى سَرِيعٌ . قال امرؤ القيس :

دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمَرَّهُ
تَتَابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ

والدُرَّةُ : اللُؤْلُؤةُ ، والجمع دُرٌّ ودُرَّاتٌ .

وأنشد أبو زيد للربيع بن ضَبُع الفَزارىّ :

كأنَّها دُرَّةٌ مُنَعَّمَةٌ[1]
فى نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَرَا

والكوكب الدُرِّىُّ : الثاقب المُضِىء ، نُسِبَ إلى الدُرِّ لبياضه . وقد تُكْسَرُ الدال فيقال دِرِّىٌّ ، مثل سُخْرِىٍّ وسِخْرِىٍّ ، ولُجِّىٍّ ولِجِّىٍّ .

والدِرَّةُ : التى يُضرب بها .

والدِرَّة أيضاً : كثرةُ اللبن وسَيَلانُه .

وللساق دِرَّة ، أى استِدرَارٌ للجَرْى . وللسُوق دِرَّةٌ ، أى نَفَاقٌ ، عن أبى زيد . وللسحاب دِرَّةٌ : أى صَبٌّ . والجمع دِرَرٌ . قال النمر ابن تَوْلَب :

سَلامُ الإلهِ ورَيْحانُه
ورحمتُهُ وسَماءٌ دِرَرْ
غَمَامٌ يُنَزِّلُ رِزْقَ العِبَادِ
فأَحْيَا البِلادَ وطَابَ الشَجَرْ

أى ذات دِرَرٍ .

وسَماءٌ مِدْرَارٌ ، أى تَدُرُّ بالمطر .

ويقال : هما على دَرَرٍ واحدٍ بالفتح ، أى على قَصْدٍ واحد . ونحن على دَرَرِ الطريق ، أى على قَصْدِهِ .

ودَرَرُ الريح أيضاً : مَهَبُّها .

ودَرَّ الضَرْعُ باللبن يَدُرُّ دُرُوراً . ودَرَّتْ حَلُوبَةُ المسلمين ، أى فَيْئُهُم .

وأَدَرَّتِ النَاقَةُ ، فهى مُدِرٌّ ، إذا دَرَّ لبَنُها

والريح تُدِرُّ السَحَابَ وتَسْتَدِرُّهُ ، أى تَسْتَحْلِبه . وقال الحادرة :

بِغَرِيضِ سَارِيَةٍ أَدَرَّتْهُ الصَبَا
من مَاءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ[1]

ومنه قولهم : بين عينيه عِرْقٌ يُدِرُّهُ الغضبُ . ويقال : يُحرِّكُهُ .

قال أبو محمد الأموىّ : استَدَرَّتِ المِعْزَى : أرادت الفَحْلَ . ويقال أيضاً : اسْتَذْرَتِ المِعْزَى استِذراءً ، من المعتل بالذال المعجمة .

(١) فى المطبوعة الأولى : «درة بيضا منعمة» ، صوابه من اللسان .

(١) قبله :

فكأنَّ فَاهَا بَعْدَ أوّلِ رَقْدَةٍ
ثَغَبٌ بِرَابِيَةٍ لَذِيذُ المَكْرَعِ

والدُّرْدُرُ : مَغَارِزُ أسنان الصبيِّ . وفى المثل : « أعْيَيْتِنِى بِأُشُرٍ ، فكيف بدُرْدُرٍ[1] » . والجمع الدَّرَادِرُ .

ودَرْدَرَ الصبيُّ البُسْرَةَ : لاكها .

والدَّرْدَارُ : ضَرْبٌ من الشجر .

والدُّرْدُورُ : الماء الذى يَدُورُ ويُخَافُ فيه الغرَق .

وقولهم : « دُهْ دُرَّيْنِ وسَعْدُ القَيْنُ » من أسماء الكذب والبَاطِلِ . ويقال : أصْلُه أنَّ سَعْدَ القَيْنَ كان رجلاً من العَجَم يَدُورُ فى مخاليف اليَمَن يَعمَلُ لهم ، فإذا كَسِدَ عمله قال بالفارسية : « دُهْ بَدْرُود[2] » ، كأنه يودِّع القرية ، أى أنا خارجٌ غداً . وإنَّما يقول ذلك ليُستعمَلَ ، فعرَّبته العَرَبُ وضربوا به المَثَلَ فى الكذبِ ، وقالوا : « إذا سَمِعْتَ بِسُرَى القَيْنِ فإنه مُصَبِّحٌ » .

[دسر]

الدِّسَارُ : واحد الدُّسُرِ ، وهى خُيُوطٌ تُشَدُّ بها ألْوَاحُ السفينة ، ويقال هى المَسَامِيرُ . وقوله تعالى : ﴿ عَلَى ذاتِ أَلْوَاحٍ ودُسُرٍ ﴾ . ودُسْر أيضاً ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ . قال بشر :

مُعَبَّدَةِ السَّقائفِ ذاتِ دُسْرٍ[1]
مُضَبَّرَةٍ جَوَانِبُها رَدَاحِ

والدَّسْرُ : الدَّفْعُ .

قال ابن عباس رضى الله عنهما فى العَنْبَرِ : «إنَّما هو شىءٌ يَدْسُرُهُ البَحْرُ دَسْراً» ، أى يَدْفعُه .

ودَسَرَه بالرُّمْحِ . ورجلٌ مِدْسَرٌ .

والدَّوْسَرُ : الجَمَلُ الضَخْمُ ، والأنثى دَوْسَرَةٌ . قال عدىّ :

ولقد عَدَّيْتُ دَوْسَرَةً
كَعَلَاةِ القَيْنِ مِذْكَارَا

وجَمَلٌ دَوْسَرِىٌّ ، كأنه مَنْسُوبٌ إليه ، ودَوْسَرَانِىٌّ أيضاً .

ودَوْسَرُ : اسم كَتِيبَةٍ كانت للنعمان بن المنذر . قال الشاعر[2] :

ضَرَبَتْ دَوْسَرُ فيهم ضَرْبَةً
أثْبَتَتْ أوتادَ مُلْكٍ فاسْتَقَرّ[3]

---

(١) قال أبو زيد : هذا رجل يخاطب امرأته ، يقول : لم تقبلى الأدب وأنت شابة ذات أشرفى ثغرك ، فكيف الآن وقد أسننت حتى بدت دراردك .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « ده بدرور » .

(١) فى المختار من أشعار العرب :
* مُعَبَّدَةِ المَدَاخِلِ حينَ تَسْمُو *

(٢) المثقب العبدى .

(٣) قال ابن برى : صوابه « فيه » لأنه عائد على يوم الحنو . وقبله :

كُلُّ يَوْمٍ كان عَنَّا جَلَلاً
غَيْرَ يَوْمِ الحِنْوِ من جَنْبَىْ قَطَرْ

وبعده :

فجزاه اللهُ من ذى نِعْمَةٍ
وجزاه اللهُ إنْ عَبْدٌ كَفَرْ

[دعر]

الدَّعَرُ بالتحريك : الفَسَاد . والدَّعَرُ أيضاً : مصدر قولك : دَعِرَ العُودُ بالكسر يَدْعَرُ دَعَراً ، فهو عُودٌ دَعِرٌ ، أي رديء كثير الدخان . ومنه أُخِذت الدَّعَارة ، وهى الفِسْق والخُبْث . يقال : هو خبيثٌ دَاعِرٌ بيِّن الدَّعَرِ والدَّعارة . والمرأة دَاعِرَةٌ ، عن أبي عمرو .

ودَاعِرٌ أيضا : اسم فَحْلٍ مُنْجِبٍ تُنْسَبُ إليه الداعِرِيَّةُ من الإبل .

وحكى الغَنوىُّ : عود دُعَرٌ ، مثال صُرَد . وأنشد :

يَحْمِلْنَ فَحْماً جَيِّدًا غيرَ دُعَرْ[1]
أَسْوَدَ صَلَّالاً كأَعْيَانِ البَقَرْ

والزَّنْدُ الأَدْعَرُ : الذى قُدِحَ به مِرَاراً فاحْتَرق طرَفُه ، فصار لا يُورِى .

[دعثر]

الدَّعْثَرَةُ : الهَدْمُ . والمُدَعْثَرُ : المَهْدُومُ . وفى الحديث : « لا تقتلوا أولادَكم سِرًّا ، إنَّه ليُدْرِكُ الفارسَ فيُدَعْثِرُهُ » ، أى يهدمه ويُطَحْطِحُهُ . يعنى بعد ما صار رَجُلاً .

وَالدُّعْثُورُ : الحَوْضُ المتثلِّمُ . وقال الشاعر[2] :

(١) وقبله :
* أَقْبَلْنَ من بَطْنِ فَلَاجٍ بِسَحَرْ *
(٢) مضرس بن ربعى ، أو طفيل الغنوى .

وقُلْنَ على الفِرْدَوْسِ : أَوَّلُ مَشْرَبٍ
أَجَلْ جَيْرِ إِنْ كانت أُبِيحَتْ دَعَاثِرُهْ

[دغر]

الدَّغْرَةُ : أخذ الشيء اختلاساً . وفى الحديث « لا قَطْعَ فى الدَّغْرَةِ » ، وأَصْلُ الدَّغْرِ[1] : الدَّفع . وفى الحديث : « عَلَامَ تُعَذِّبْنَ أولادَكُنَّ بالدَّغْرِ » ، وهو أن تُرْفَعَ لَهَاةُ المَعْذُورِ .

وقولهم : « دَغْرَى لا صَفَّى » أى ادْغَرُوا عليهم ولا تُصَافُّوهم . ويقال أيضا : دَغْراً لا صَفًّا ، مثل عَقْرَى وحَلْقَى وعَقْراً وحَلْقاً .

[دغمر]

الدَّغْمَرَةُ : الخَلْطُ . يقال خُلُقٌ دَغْمَرِيٌّ ودُغْمُرِيٌّ . قال العجاج :

لا يَزْدَهِينِي العَمَلُ المَقْذِيُّ[2]
ولا مِنَ الأَخْلَاقِ دَغْمَرِيُّ

وَدَغْمَرْتُ عليه الخَبَرَ : خَلَّطْتُ عليه .

والمُدَغْمَرُ : الخَفِيُّ .

[دفر]

الدَّفَرُ[3] : النَّتْنُ خاصَّةً . يقال : دَفْرًا له ، أى نَتْناً . ومنه قيل للدُّنيا : أُمُّ دَفْرٍ . والدَّفْرُ وأُمُّ دَفْرٍ من أسماء الدَّواهِى .

(١) دغر كمنع .
(٢) فى اللسان : « المقرى » .
(٣) بالتحريك ويسكن .

ويقال للأمة إذا شُتِمت : يادَفارِ ، مِثْلُ قَطَامِ ، أى دَفِرَةٌ مُنْتِنَةٌ .

وقول عمر رضى الله عنه : وَا دَفْرَاه[1] ! أى وانَتْنَاهُ . ويقال :دَفْرًا دَافِرًا لما يجيء به فلان ، أى نَتْنًا ، وكذلك إذا قَبَّحْتَ عليه أَمْرَهُ .

[دفتر]

الدَّفْتَرُ : واحد الدَّفاتِرِ ، وهى الكراريس .

[دقر]

الدَّقَارِيرُ : الدَّوَاهِى ، الواحدة دِقْرَارَةٌ .

يقال : فلان يفترى الدَّقَارِيرَ ، أى الأَكَاذِيبَ والفُحْشَ .

ورجل دِقْرَارَةٌ ، أى نمّام .

والدِقْوَارُ والدِقْرَارَةُ : التُبّان[2] .

ودَقَرَى : اسم رَوْضَةٍ .

[دمر]

الدَّمَارُ : الهَلاَكُ . يقال : دَمَّرَهُ تَدْمِيراً ، ودَمَّرَ عليه بمعنًى .

وتَدْمِيرُ الصائِدِ : أن يُدَخِّن قُتْرَتَهُ بالوَبَرِ لئلاَّ يَجِدَ الوَحْشُ رِيحَهُ فيه . قال أوس بن حَجَر :

فَلاَقَى عليها من صُبَاحَ مُدَمِّرًا[1]

لِنَامُوسِهِ بين الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

ودَمَرَ يَدْمُرُ دُمُوراً : دخَل بغير إذْن . وفى الحديث : « مَنْ سَبَقَ طَرْفُه اسْتِئْذَانَه فقد دمَرَ » .

وتَدْمُرُ : بلد بالشام .

ويَرْبُوعٌ تَدْمُرِىٌّ ، إذا كان صَغِيراً قصيراً .

[دنر]

الدينار أصله دِنَّارٌ بالتشديد ، فأُبْدِلَ من أحد حَرْفَىْ تضعيفه ياءٌ لئلاَّ يلتبس بالمصادر التى تجيء على فِعّال ، كقوله تعالى : ﴿ وكَذَّبُوا بآياتنا كِذَّابًا ﴾ ، إلاَّ أن يكون بالهاء فيخرج على أصله ، مثل الصِنَّارَةِ والدِنَّامَةِ ، لأنه أَمِنَ الآن من الالْتِباس .

والمُدَنَّرُ من الخيل : الذى يكون فيه نُكَتٌ فَوْقَ البَرَشِ .

[دور]

الدارُ مؤنَّثةٌ . وإنَّما قال الله تعالى : ﴿ ولَنِعْمَ دَارُ المُتَّقِين ﴾ فذُكِّر على معنى المَثْوَى والموضِع كما قال : ﴿ نِعْمَ الثَّوَابُ وحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا[2] ﴾ فأنَّثَ على المعنى .

---

(١) وذلك أنه سأل بعض أهل الكتاب عمن يلى الأمر من بعد ، فسمى غير واحد ، فلما انتهى إلى صفة أحدهم قال عمر : وادفراه . إصلاح المنطق ٣٧١ بتحقيق شاكر وهارون .

(٢) وهى سراويل بلا ساق .

(١) صباح ، كغراب : بطن من بطون العرب .

(٢) قلت : التأنيث فى قوله وحسنت مرتفقا ليس على المعنى بل على لفظ الأرائك إن أريد بالمرتفق موضع الارتفاق ، وهو الإتكاء ، أو على لفظ الجنات إذا أريد بالمرتفق المنزل اهـ مختار .

وأَدْنَى العَدَدِ أَدْؤُرٌ ، فالهمزة فيه مُبْدَلة من واوٍ مضمومةٍ . ولك أن لا تهمز . والكثير دِيَارٌ مثل جَبَلٍ وَأَجْبُلٍ وجبالٍ ، ودُورٌ أيضاً مثل أَسَدٍ وأُسْد .

والدَارَةُ : أَخَصُّ من الدار . قال أميّةُ ابن أبي الصلت يمدح عبد الله بن جُدْعان :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌّ
وآخَرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِى

والدَارَةُ : التى حَوْلَ القمر ، وهى الهَالَة .

وقول الشاعر زَمْيْلٍ الفَزَارِىِّ :

فَلاَ تُكْثِرَا فِيهِ المَلاَمَةَ إنه
مَحَا السيفُ ما قال ابنُ دَارَةَ أَجْمَعا

قال أبو عبيدة : هو سَالِمُ بنُ دَارَةَ ، وكان هجا بعض بنى فَزَارَةَ فاغتالَهُ الفَزارىُّ حتَّى قتله بسيفه .

ويقال : ما بها دُورِىٌّ وما بها دَيَّارٌ، أى أَحَدٌ . وهو فَيْعَالٌ من دُرْتُ ، وأصله دَيْوَارٌ ، فالواوُ إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت ، مثل أَيَّام وقَيَّام .

ودَارَ الشىء يَدُورُ دَوْراً ودَوَرَاناً . وَأَدَارَهُ غيره ودَوَّرَ به .

وتدوير الشىء : جَعْلُهُ مُدَوَّراً .

والمُدَاوَرَةُ كالمُعَالَجَةِ . قال الشاعر(١) :

* ونَجَّذَنِى مُدَاوَرَةُ الشُؤُونِ(١) *

والدَوَّارِىُّ : الدَهْرُ يدور بالإنْسَانِ أَحْوَالاً .

قال العجاج :

وأَنْتَ قَنْسَرِىٌّ والدَارِىٌّ(٢)
والدَهْرُ بالإنْسَانِ دَوَّارِىٌّ(٣)

والدَارِىُّ : العَطَّارُ ، وهو مَنْسُوبٌ إلى دَارِينَ : فُرْضَةٌ بالبحرَيْنِ فيها سُوقٌ كان يُحْمَل إليها مِسْكٌ من ناحية الهِنْد .

وفى الحديث : « مَثَلُ الجَلِيسِ الصَالِحِ مثل الدَارِىِّ إنْ لم يُحْذِكَ من عِطْرِهِ عَلِقَكَ من رِيحِه » .

قال الشاعر :

إذَا التاجرُ الدَارِىُّ جاء بفَأْرَة
من المِسْكِ رَاحَتْ فى مَفَارِقِها تَجْرِى

والدَارِىُّ أيضاً : رَبُّ النعم ؛ سُمِّىَ بذلك لأنه مُقيمٌ فى دَارِه ، فَنُسِبَ إليها . وقال الراجز :

لَبِّثْ قَلِيلاً يَلْحَقِ الدَارِيُّونْ
أَهْلُ الجِيادِ البُدَّنِ(٤) المُكْفِيُّونْ
سَوْفَ تَرَى إن لَحِقُوا ما يُبْلُونْ

---

(١) هو سحيم بن وثيل .

(١) صدره :
* أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّى *

(٢) المعروف فى إنشاده :
* أطرباً وأنت قِنَّسْرِىٌّ *

(٣) فى اللسان بعده :
* أَفْنَى القُرُونَ وهو قَعْسَرِىٌّ *

(٤) فى اللسان ، وكذلك فى المخطوط :
* ذوو الجِيَادِ البُدَّنُ *

يقول : هم أرباب المال ، واهتمامهم بإبلهم أشدّ من اهتمام الرّاعى الذى ليس بمالكٍ لها .

والدائرة : واحدةُ الدوائر . يقال : فى الفرَسِ ثمانى عشرة دائرةً .

والدائِرَةُ : الهزيمة . يقال : عليهم دائرةُ السَّوءِ .

والمُدارَةُ : جِلْدٌ يُدارُ ويُخْرَزُ على هيئة الدَّلْوِ فيستقَى بها . قال الراجز :

لا يَسْتَقِى فى النَّزَحِ المَضْفوفِ
إلاَّ مُدارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ

يقول : لا يمكن أن يُسْتَقَى من الماء القليل إلا بدِلاَءٍ واسعة الأجواف ، قصيرة الجوانب لتنغمس فى الماء وإن كان قليلاً فتمتلئُ منه . ويقال هى من المُدَاراة فى الأمور . فمن قال هذا فإنه بكسر التاء فى موضع النَّصْبِ أى بمُدَاراةِ الدِلاَءِ ، ويقول : « لا يُسْتَقَى » على مالم يسم فاعله .

ودُوَارٌ بالضم : صَنَمٌ ، وقد يفتح . وقال امرؤ القيس :

فَعَنَّ لنا سِرْبٌ كأنَّ نِعاجَهُ
عَذَارَى دُوَارٍ فى مُلاَءٍ مُذَيَّلِ

والدُوارُ أيضاً من دُوَارِ الرأس . يقال : دِيرَ بالرجل ، وأُدِيرَ به .

ودَيْرُ النصارى ، أصله الواو ، والجمع أَدْيَارٌ .

والدَّيْرَانِيُّ : صاحب الدَّيْرِ . وقال ابن الأعرابى : يقال للرجل إذا رَأَسَ أصحابه : هو رَأْسُ الدَّيْرِ .

[دهر]

الدَهْرُ : الزمان . قال الشاعر :

إنَّ دَهْرًا يَلُفُّ شَمْلِي بِجُمْلٍ
لَزَمَانٌ يَهُمُّ بالإِحْسَانِ

ويجمع على دُهُورٍ . ويقال : الدَهْرُ : الأَبَدُ .

وقولهم : دَهْرٌ دَاهِرٌ ، كقولهم : أَبَدٌ أَبِيدٌ .

وقولهم : دَهْرٌ دَهَارِيرُ ، أى شديدٌ ، كقولهم : لَيْلَةٌ لَيْلاَءُ ، ونَهَارٌ أَنْهَرُ ، ويَوْمٌ أَيْوَمُ ، وساعةٌ سَوْعَاءُ . وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد :

وبينَما المَرْءُ فى الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إذا هو الرَمْسُ تَعْفُوهُ الأَعَاصِيرُ[1]
حتى كأنْ لم يكنْ إلّا تَذَكُّرُهُ
والدَهْرُ أَيَّتَمَا حالٍ[2] دَهَارِيرُ

ويقال : لا آتيك دَهْرَ الدَاهِرِين ، أى أبداً .

وفى الحديث : « لا تَسُبُّوا الدَهْرَ فإنَّ الدهرَ هو الله » ، لأنهم كانوا يُضِيفون النوازلَ إليه ، فقيل

---

(١) لهذا البيت مع القصيدة التى هو منها قصة عجيبة مذكورة فى درة الغواص ، ونقلها صاحب وفيات الأعيان أيضاً .

(٢) فى اللسان : « حين » .

لهم : لا تسبُّوا فاعلَ ذلك بكم ، فإن ذلك هو الله تعالى .

ويقال : دَهَرَ بهم أمْرٌ ، أى نزل بهم .

وما ذاك بدَهْرى ، أى عادتى .

وما دَهْرِى بكذا ، أى هِمَّتِى قال مُتَمِّمُ ابن نُوَيْرَةَ :

لَعَمْرِى وما دَهْرِى بِتَأْبِينِ هَالِكٍ
ولا جَزَعاً مما أَصَابَ فَأَوْجَعَا

والدُهْرِىُّ بالضم : المُسِنُّ . والدَهْرِىُّ بالفتح : المُلْحِدُ . قال ثعلب : هما جميعاً منسوبان إلى الدَهْرِ وهم ربما غيروا فى النَسَب ، كما قالوا سُهْلِىٌّ بالضم للمنسوب إلى الأرض السهلة .

ودَهْوَرْتُ الشىء ، إذا جمعته ثم قذفته فى مَهْوَاةٍ . يقال : هو يُدَهْوِرُ اللُقَمَ ، إذا كَبَّرَهَا .

فصل الذال

[ذأر]

أبو زيد : أَذْأَرْتُ الرجلَ بصاحبه إذْآراً ، أى حَرَّشْتُهُ وأَوْلَعْتُهُ به . وقد ذَئِرَ عليه حين أذْأَرْتُهُ ، أى اجْتَرَأَ عليه .

وفى الحديث : « ذَئِرَ النساء على أزواجهنَّ » ، قال الأصمعى : يعنى نَفَرْنَ ونَشَزْنَ واجْتَرَأْنَ .

يقال منه : امرأة ذَئِرٌ على فَاعِلٍ ، مثل الرجلِ قال عَبيد :

ولقد أتانا[1] عن تَمِيمٍ أنهم
ذَئِرُوا لقَتْلَى عَامِرٍ وتغضَّبُوا

يعنى نفَرُوا من ذلك وأنكروه .

ويقال : إن شؤونك لَذَئِرَةٌ .

وقد ذَئِرَهُ ، أى كَرِهَهُ وانصرف عنه . وناقة مُذَائِرٌ : تَنفِرُ عن الوَلَدِ ساعةَ تضعُه ، ويقال هى التى تَرْأَمُ بأنفها ولا يَصْدُقُ حبُّها .

وذَئِرَ بالشىء ، أى ضَرِىَ به واعْتَادَهُ .

[ذبر]

الذَبْرُ : الكتابة ، مثل الزَبْرِ .

وقد ذَبَرْتُ الكتابَ أَذْبُرُهُ وَأَذْبِرُهُ ذَبْراً .

وأنشد الأصمعى لأبى ذؤيب :

عَرَفْتُ الدِيارَ كَرَقْمِ الدَوَا
ةِ يَذْبُرُها الكاتِبُ الحِمْيَرِىُّ[2]

[ذخر]

الذَخِيرة : واحدة الذَخائر . وقد ذَخَرْتُ الشىء أَذْخَرُهُ ذَخْراً ، وكذلك ادَّخَرْتُهُ ، وهو افتَعَلْتُ .

وقول الشاعر الراعى يصف امرأة[3] :

(١) فى اللسان : « لما أتانى » .
(٢) مطلع قصيدة له . وبعده :

برقمٍ ووشيٍ كما زُخرِفَتْ
بِمِيشمِها المُزْدَهَاةُ الهَدِىُّ

(٣) سبق فى (مدح) أنه يصف فرساً ، ورواه هناك « خواصرها » كما قاله بعد . وقال فى تمدحت : يروى بالدال والذال جميعا .

فلما سقيناها العَكيسَ تمذَّحتْ
مَذاخِرُها وازْدادَ رَشْحاً وَرِيدُها

يعني أجوافها وأمعاءها. ويروى: «خواصِرُها».

والإذْخِرُ: نبتٌ، الواحدة إذْخِرَةٌ.

[ذرر]

الذَّرُّ: جمع ذَرَّةٍ، وهي أصغر النمل، ومنه سمي الرجل ذَرًّا، وكُنِيَ بأبي ذَرٍّ.

وذُرِّيَّةُ الرجل: ولده. والجمع الذَّرارِيُّ والذُّرِّيَّات.

وذَرَرْتُ الحبَّ والدواء والمِلْحَ أذُرُّه ذَرًّا: فرَّقْتُهُ.

والذَّرُورُ بالفتح: لغة في الذَّرِيرَةِ، ويجمع على أذِرَّةٍ.

وذَرَّتِ الشمسُ تَذُرُّ ذُرُوراً بالضم: طلعت.

ويقال: ذَرَّ البَقْلُ، إذا طلعَ من الأرض، عن أبي زيد.

وحكى الفراء: ذارَّتِ الناقةُ تُذارُّ مُذارَّةً وذِراراً: أي ساء خُلُقُها، وهي مُذارٌّ، وهي في معنى العَلُوق والمُذائِر. قال: ومنه قول الحطيئة:

وكُنْتُ كَذاتِ البَوِّ[1] ذارَتْ بأنْفِها
فَمِنْ ذاكَ تَبْغِي غيرهُ وتُهاجِرُهْ

إلا أنه خففه للضرورة.

(١) في اللسان: «كذات البعل»، وكذلك في ديوانه.

وقال أبو زيد: في فلان ذِرارٌ، أي إعراضٌ غَضَباً، كَذِرارِ الناقة.

[ذعر]

ذَعَرْتُهُ أذْعَرُهُ ذَعْراً: أفْزَعْتُهُ، والاسم: الذُّعْرُ بالضم. وقد ذُعِرَ فهو مذعور.

وامرأة ذَعُورٌ: تُذْعَرُ من الرِيبة. وناقة ذَعُورٌ، إذا مُسَّ ضَرْعُها غارت.

وذو الأذْعارِ: لَقَبُ مَلِكٍ من مُلُوكِ حِمْيَر، لأنَّه زعموا حَمَلَ النَّسْنَاسَ إلى بلاد اليمن فَذَعِرَ الناسُ منه.

[ذفر]

الذَّفَرُ بالتحريك: كلُّ ريح ذَكِيَّةٍ من طيبٍ أو نَتْنٍ. يقال مِسْكٌ أذْفَرُ، بيِّنُ الذَفَرِ.

وقد ذَفِرَ بالكسر يَذْفَرُ. ورَوْضَةٌ ذَفِرَةٌ.

والذَفَرُ: الصُنَانُ. وهذا رجلٌ ذَفِرٌ، أي له صُنَانٌ وخُبْثُ رِيحٍ.

والذِفْرَى من القفا، هو الموضع الذي يَعْرَقُ من البعير خلف الأذُن. يقال: هذه ذِفْرَى أسِيلَةٌ، لا تُنَوَّنُ لأنَّ ألفها للتأنيث. وهي مأخوذة من ذَفَرِ العَرَقِ، لأنَّها أوَّلُ ما يَعْرَقُ من البعير.

قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العَلاء: الذِفْرَى من الذَفَرِ؟ فقال: نَعَمْ. والمِعْزَى من المَعَز؟ فقال: نعم.

وبعضهم ينوّنه في النكرة ويجعل ألِفَهُ

للإلحاق بدِرْهَمٍ وهِجْرَعٍ . والجمع ذِفْرَيَاتٌ وذَفَارَى بفتح الراء ، وهذه الألف فى تقدير الانقلاب عن الياء ، ومن ثَمَّ قال بعضهم : ذَفَارٍ مثل صَحارٍ .

أبو زيد : بَعيرٌ ذِفِرٌّ بالكسر مشدّد الراء : أى عظيم الذِفْرَى . وناقةٌ ذِفِرَّةٌ .

والذِفِرُّ : الشابُّ الطويل التامُّ الجَلْدُ .

والذَفْرَاء : عُشْبَةٌ خَبِيثَةُ الرائحة لا يكاد المالُ يأكلها ، عن يعقوب .

قال : وكتيبةٌ ذَفْرَاء ، أى أنها سَهِكَةٌ من الحديد وصَدِئَةٌ(١) . قال لبيد :

فَخْمَةٌ ذَفْرَاء تُرْتَى(٢) بالعُرَى
قُرْدُمَانِيًّا وتَرْكاً كالبَصَلْ

[ذكر]

الذَكَرُ : خلاف الأُنْثى . والجمع ذُكُورٌ ، وذُكْرَانٌ ، وذِكَارَةٌ أيضاً ، مثل حَجَرٍ وحِجارةٍ .

والذَكَرُ : العَوْفُ ، والجمع المَذَاكِيرُ على غير قياس ، كأنَّهم فرَّقوا بَيْنَ الذَكَرِ الذى هو الفَحْلُ و بين الذَكَرِ الذى هو العضوُ ، فى الجمع . وقال الأخفش : هو من الجمع الذى ليس له واحد ، مثل العَبَادِيدِ والأَبَابيل .

والذَكَرُ من الحديد : خلاف الأَنِيثِ .

(١) فى اللسان : « وصدِئِه » .
(٢) ترْتَى : تُقبَضُ وتُجْمَع .

وذُكُورُ البَقْلِ : ما غَلُظَ منه ، وإلى المرارة هو .

وسيف ذَكَرٌ ومُذَكَّرٌ ، أى ذو ماء . قال أبو عُبيد : هى سُيُوفٌ شَفَرَاتُها حَدِيدٌ ذَكَرٌ ، ومُتُونُها أَنِيثٌ . قال : ويقول الناسُ إنّها من عَمَل الجن .

والمُذَكَّرَةُ : الناقة التى تشبه الجَمَلَ فى الخَلْقِ والخُلُقِ .

ويقال : ذهبت ذُكْرَةُ السَيْفِ وذُكْرَةُ الرجل : أى حِدَّتُهما . وفى الحديث : « أنَّه كان يطوف فى لَيْلَةٍ على نِسَائِهِ ويَغْتَسِلُ من كُلِّ واحدةٍ منهنّ غُسْلاً ، فسُئل عن ذلك فقال : إنّه أَذْكَرُ » ، يعنى أحَدُّ .

وسيف ذو ذُكْرٍ(١) ، أى صارم .

ورجل ذِكِّيرٌ(٢) : جيّد الذِكْرِ والحِفْظِ .

والتذكير : خلاف التأنيث .

والذِكْرُ والذِكْرَى ، بالكسر : خلاف النِسْيان . وكذلك الذُكْرَةُ ، وقال كعب بن زُهير :

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الخَيَالُ يَطِيفُ
ومَطَافُهُ لكَ ذُكْرَةٌ وشُفُوفُ(٣)

والذِكْرَى مِثْلُه . تقول : ذَكَرْتُه ذِكْرَى ، غير مُجْرَاةٍ .

(١) فى اللسان والقاموس : « ذُكرة » .
(٢) وذَكِيرٌ ، وذَكِرٌ ، وذَكُر .
(٣) فى اللسان : « وشعوف » .

وقولهم : اجْعَلْهُ منكَ على ذُكْرٍ وذِكْرٍ ، بمعنًى .

والذِكْرُ : الصيتُ[1] والثناء .

وقوله تعالى : ﴿ صٓ . والقرآنِ ذِي الذِكْرِ ﴾ أي ذي الشَرَف .

ويقال أيضاً : كم الذِكْرَةُ من وَلَدِكَ ؟ أي الذُكُورُ .

وذَكَرْتُ الشيء بعد النِسْيان ، وذَكَرْتُهُ بلساني وبقلبي ، وتذَكَّرْتُهُ . وأَذْكَرْتُه غيري وذَكَّرته ، بمعنًى .

قال الله تعالى : ﴿ وادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ ، أي ذكره بعد نسيان ، وأصله اذْتَكَرَ فأُدْغِم .

والتَذْكِرَةُ : ما تُسْتَذْكَرُ به الحاجةُ .

وأَذْكَرَتِ المرأةُ فهي مُذْكِرٌ ، إذا وَلَدَتْ ذَكَراً .

والمِذْكَارُ : التي من عادتها أن تَلِدَ الذُكُورَ .

ويَذْكُرُ : بَطْنٌ من رَبيعَةَ .

[ذمر]

الذمر : الشُجاعُ . وفيه أربع لغات : ذِمْرٌ وذَمِرٌ مثل كِبْدٍ وكَبِدٍ ، وذَمِيرٌ مثل كَبيرٍ ، وذِمِرٌّ مثال فِلِزٍّ . وجمع الذِمْرِ أذْمَارٌ .

وذَمَرْتُهُ أَذْمُرُهُ ذَمْرًا : حَثَثْتُهُ .

وذَمَرَ الأَسَدُ : أي زَأَرَ .

وتَذَامَرَ القَوْمُ ، أي حَثَّ بعضهم بعضاً ، وذلك في الحَرْب .

وقولهم : فلانٌ حَامِي الذِمَارِ ، أي إذا ذَمِرَ وغَضِبَ حَمِيَ .

وفلانٌ أَمْنَعُ ذِمَاراً من فلان .

ويقال : الذِمَارُ ما وَرَاءَ الرَجُلِ ، مما يَحِقُّ عليه أن يَحْمِيَهُ ، لأنَّهم قالوا : حامي الذمار ، كما قالوا : حامي الحقيقة . وسُمِّي ذِمَاراً لأنَّه يجب على أهله التَذَمُّرُ له . وسُمِّيَتْ حقيقةً لأنَّه يَحِقُّ على أهلها الدَفْعُ عنها .

وأقبل فُلَانٌ يَتَذَمَّرُ ، كأنَّه يلوم نَفْسَهُ على فائتٍ . وظَلَّ يَتَذَمَّرُ على فلان ، إذا تَنَكَّرَ له وأَوْعَدَهُ .

والتَذْميرُ : أن يُدْخِلَ الرَجُلُ يَدَهُ في حَيَاءِ النَاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذَكَرٌ جنينها أم أنثى ؟ قال الشاعر[1] :

وقال المُذَمِّرُ للناتِجِينَ
مَتَى ذُمِّرَتْ قَبْلِيَ الأَرْجُلُ

والمُذَمَّرُ : الكَاهِلُ والعُنُقُ وما حَوْلَهُ إلى الذِفْرَى ، وهو الذي يُذَمِّرُهُ المُذَمِّرُ .

[ذير]

التَذْييرُ : أن تُلَطِّخَ أَطْبَاءَ النَاقَةِ بالذِيارِ ،

(١) قوله : الصيت ، هو بكسر الصاد لا بالإمالة كما نبه عليه صاحب الوفيات .

(١) الكميت .

وهو بعَرٌ رَطْبٌ، لئلا يَرْتَضِعَها الفَصِيلُ . وأنشد الـكسائىُّ :

قَدْ غَاثَ رَبُّكَ هذ الخَلْقَ كُلَّهُمُ
بِعَامِ خِصْبٍ فَعَاشَ النَّاسُ والنَعَمُ
وأَبْهَلُوا سَرْحَهُمْ من غَيْرِ تَوْدِيَةٍ
ولا ذِيَارٍ ومات الفَقْرُ والعُــدُمُ

ويقال للرجل : إذا اسْوَدَّتْ أَسْنَانُه : قد ذُبِّرَ فُوهُ تَذْبِيرًا .

فصل الـراء

[ربر]

الفرّاء : مُخٌّ رَيْرٌ ورِيرٌ، أى فَاسِدٌ ذاهبٌ من الهُزال . وأنشد :

* والسَّاقُ منى بَادِيَاتُ الرَيْرِ[(١)] *

أى أنا ظاهر الهُزال ، لأنَّه دَقَّ عَظْمُهُ ورَقَّ جِلْدُهُ ، فظهر مُخُّهُ . وإنَّما قال بَادِيَاتُ والساق واحدةٌ لأنَّه أراد السَّاقَيْن، والتَّثْنِيَةُ يجوز أن يُخْبَرَ عنها بما يُخْبَرُ عن الجمع ، لأنَّه جَمْعُ واحدٍ إلى آخر . ويروى : « بَارِدَاتُ » .

وأرارَ اللهُ مُخَّهُ ، أى جعله رَقيقاً .

(١) قوله : والساق الخ ، هو لأبى شنبل . وقبله كما فى نسخة :

أَقُولُ بالسَّبْتِ فُوَيْقَ الدَيْرِ
إِذْ أَنَا مَغْلُوبٌ قليلُ الغَيْرِ

فصل الزّاى

[زأر]

الزَّئِيرُ : صوت الأسد فى صَدره . وقد زَأَرَ يَزْأَرُ زَأْراً وزَئِيرًا ، فهو زَائِرٌ . قال عنترة :

حَلَّتْ بِأَرضِ الزائِرِينَ فَأَصبحَتْ
عَسِرًا عَلَىَّ طِلَابُهَا[(١)] ابْنَةَ مَخْرَمِ

يعنى الأعداء .

ويقال أيضاً : زَئِرَ الأَسَدُ بالـكسر يَزْأَرُ ، فهو زَئِرٌ . قال الشاعر :

ما مُخْدِرٌ حَرِبٌ مُستأْسِدٌ أَسِدٌ
ضُبَارِمٌ خادِرٌ ذو صَــولَةٍ زَئِرُ

وكذلك تَزَأَّرَ الأَسَدُ ، على تَفَعَّلَ بالتشديد .

والزَّأْرَةُ : الأَجَمَةُ . ويقال : أبو الحارث مَرزُبانُ[(٢)] الزَّأْرَةِ .

[زبر]

الزُبْرَةُ : القِطْعة من الحديد ، والجمع زُبَرٌ . قال الله تعالى : ﴿ آتُونِى زُبَرَ الحَدِيدِ ﴾ ، وزُبُرٌ أيضاً ، قال تعالى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً ﴾ ، أى قِطَعاً .

(١) رواية الزوزنى فى شرح المعلقات : «طِلَابُكِ» بكاف الخطاب لا بضمير الغائبة ، وأجاب الشارح عن وجه العدول إلى الخطاب . فانظره فى صفحة ١٥٣ من المطبوع . قاله نصر .

(٢) قوله : « مرزبان » بفتح الميم وضم الزاى ، بمعنى رئيس ا . ه وانى .

والزُّبْرَةُ أيضاً : موضع الكاهل . يقال : رَجل أَزْبَر ، أى عظيم الزُّبْرَةِ . ومنه زُبْرَةُ الأسد .

يقال : أَسَدٌ مَزْبَرَانِيٌّ ، أى ضَخْمُ الزُّبْرَةِ .

وقولهم فى المثلِ : « قد هاجَتْ زَبْرَاء » هى اسمُ جاريةٍ كانت للأحنفِ بن قيس ، وكانت سَلِيطَةً ، فإذا غَضِبتْ قال الأحنفُ : قد هاجَتْ زَبْرَاء ! فذهبت مثلاً .

والزُّبْرَةُ : كَوْكَبَانِ نَيِّرَانِ(١) ، وهما كاهلا الأسد ، يَنزِلُهما القمرُ .

والزَّبْرُ بالفتح : الزَّجْرُ والمَنْع . يقال : زَبَرَهُ يَزْبُرُهُ بالضمّ زَبْرًا ، إذا انتَهرَهُ .

ويقال : ما له زَبْرٌ ، أى عَقْلٌ وتماسُكٌ ، وهو فى الأصل مصدرٌ .

والزَّبْرُ أيضاً : طَيُّ البِئْرِ بالحجارة . يقال : بِئْرٌ مَزْبُورَةٌ .

والزَّبْرُ : الكتابة . يقال : زَبَرَ يَزْبُرُ ويَزْبِرُ .

قال الأصمعى : سمعت أعرابياً يقول : أنا أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي ، أى خَطِّى وكتابتى .

والزِّبْرُ : الكتابُ ، والجمع زُبُورٌ مثل قِدْرٍ وقُدُورٍ ، ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وآتينا داوُدَ زُبُورًا ﴾ .

(١) فى اللسان : « بينهما قدر سوط » .

والمِزْبَرُ : القلمُ .

والزَّبُورُ بالفتح : الكتاب ، وهو فَعُولٌ بمعنى مفعول مِن زَبَرْتُ . والزَّبُورُ : كتابُ داودَ عليه السلام .

والزِّبِرُّ بالكسر والتشديد : القويُّ الشديد . قال الراجز(١) :

* أَكُونُ ثَمَّ أَسَداً زِبِرَّا *

أبو زيد : أخذت الشيء بِزَوْبَرِهِ وبِزَأْبَرِهِ وبِزَغْبَرِهِ ، إذا أخذته كله ولم تَدَعْ منه شيئاً . قال ابن أَحْمَرَ :

إذا قَالَ غَاوٍ(٢) من تَنُوخَ قَصِيدَةً
بها جَرَبٌ عُدَّتْ علىّ بِزَوْبَرا

أى نُسِبَتْ إلىّ بكمالها .

والزَّنْبَرِيَّةُ : ضرب من السُّفن ضخمة .

والزُّنْبُورُ : الدَّبْرُ ، وهى تؤنثُ ، والزُّنْبَارُ لُغَةٌ فيها ، حكاها ابن السكِّيت . والجمع الزَّنَابِيرُ .

وأرض مَزْبَرَةٌ : كثيرة الزَّنابير ، كأنَّهم رَدُّوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ، ثم بنَوْا عليه ؛ كما قالوا : أرض مَعْقَرَةٌ ومَثْعَلَةٌ ، أى ذَاتُ عَقَارِبَ وثَعَالِبَ .

وازْبَأَرَّ الكلْبُ : تنَفَّشَ . وازْبَأَرَّ الشَّعَرُ : تنفَّش . قال الشاعر(٣) :

(١) أبو محمد الفقعسى .

(٢) فى اللسان : « عَاوٍ — بالمهملة — من مَعَدّ » .

(٣) المرار بن منقذ الحنظلى .

فَهْوَ وَرْدُ اللَّوْنِ فى ازْبِئْرَارِهِ
وكُمَيْتُ اللَّوْنِ ما لم يَزْبَئِرْ(١)

أبو زيد : ازْبَأَرَّ النَبْتُ والوَبَرُ ، إذا نَبَتَ .

والزِئْبِرُ بالكسر مهموزٌ : ما يَعْلُو الثوبَ الجَديدَ ، مِثْلَ ما يَعْلُو الخزَّ . يقال : زَأْبَرَ الثَوْبُ فهو مُزَأْبِرٌ ، إذ خَرَجَ زِئْبِرُه .

قال يعقوب : وقد قيل زِئْبُرٌ بضم الباء ، وقد ذكرناه فى ضِئْبِلٍ(٢) فى باب اللام .

[زبطر]

الزِبَطْرَةُ ، مثال القِمَطْرَةِ : ثَغْرٌ من ثُغُورِ الروم .

[زبعر]

قال الفرّاء : الزِبَعْرَى : السيِّئ الخُلُقِ ، ومنه سمِّى الرجل الكثيرُ شعر الوَجْه والحاجبين واللَحْيَيْنِ .

وجَمَلٌ زِبَعْرَى كذلك . وأبو عمرو مِثْلَهُ .

[زجر]

الزَجْرُ : المَنْعُ والنَهْىُ . يقال : زَجَرَهُ وازْدَجَرَهُ ، فانْزَجَرَ وازْدَجَرَ .

(١) بعده :

قَدْ بلَوْنَاهُ على عِلَّاتِهِ
وعلى التَيْسِيرِ منه والضُمُرْ

(٢) قال هناك : الضئبل بالكسر والهمز مثال الزئبر : الداهية ، وربما جاء ضم الباء فيهما . قال ثعلب : لا نعلم فى الكلام فعلل ، فإن كان هذان الحرفان مسموعين بضم الباء فيهما فهو من النوادر . اهـ . وقد غلط المترجم هنا فى تفسير الضئبل فقسره بمعنى الضئيل ، بوزن حقير . قاله نصر .

والزَجُور من الإبل : التى تَعرِفُ بعَيْنِها وتُنْكِر بأنفها .

والزَجْرُ : العِيَافةُ ، وهو ضَرْبٌ من التَكَهُّنِ. تقول : زَجَرْتُ أنَّه يكونُ كذا وكذا .

وزَجَرَ البعيرَ ، أى ساقَهُ .

والزَنْجَرَةُ : قَرْعُ الإبهام على الوُسْطَى بالسَبَّابة . والاسم الزِنْجِيرُ . وقال :

فَأَرْسَلْتُ إلى سَلْمَى
بأنَّ النَفْسَ مَشْغوفهْ
فَما جَادتْ لنا سَلْمَى
بِزِنْجِيرٍ ولافُوفَهْ(١)

[زحر]

الزَحِيرُ : استطْلاقُ البَطْنِ ، وكذلك الزُحَار بالضم .

والزَحِيرُ : التنفُّسُ بشِدَّة . يقال : زَحَرَتِ المرأةُ عند الوِلادة تَزْحَرُ وتَزْحِر . قال الفراء : أنشدنى بعضُ بنى كلاب :

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وحِرْصاً
وعِنْدَ الفَقْرِ زَحَّاراً أُنَانا

وزَحْرٌ : اسمُ رجل .

(١) قال ابن برى : البيت للمغيرة بن حبناء يخاطب أخاه صخراً وكنيته أبو ليلى . وقبله :

بلونا فَضْلَ مَالِكَ يا ابنَ ليلى
فلم تَكُ عند عُسْرَتِنا أخانا

[زخر]

زَخَرَ(١) الوادِى ، إذا امْتَدَّ جِدًّا وارتفع .

يقال : بَحْرٌ زَاخِرٌ .

وأمّا قول الهذلىّ(٢) :

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا(٣) حَصَانٌ بشَكْرِها
جَوَادٌ بِقُوتِ البطنِ والعِرْقُ زاخِرُ

فيقال : إنّها تَجُودُ بِقُوتِها فى حالِ الجُوعِ وهَيَجانِ الدم والطَبَائع . ويقال : نَسَبُها مُرتفِعٌ ، لأنّ عِرْقَ الكريم يَزْخَرُ بالكَرَم .

وقال أبو عبيدة : يقال عِرْقُ فلانٍ زَاخِرٌ ، إذا كان كريمًا يَنْمِى .

وزَخَرَ النبات : طَالَ . فإذا التفَّ النباتُ وخَرَجَ زَهْرُهُ ، قيل : قد أخذَ زُخَارِيَّهُ ، ومكانٌ زُخَارِيُّ النَبَاتِ . قال ابن مقبل :

زُخَارِيَّ النَبَاتِ كأنّ فيه
جِيادَ العَبْقَرِيَّةِ والقُطُوعِ(٤)

[زور]

الزِرُّ : واحدُ أَزْرَارِ القَمِيص .

ويقال للرجل الحَسَنِ الرِعْيَةِ للإبل : إنّه لَزِرٌّ من أَزْرارِها .

و إذا كانت الإبل سِمَانًا قيل : بها زِرَّةٌ(١) .

وزِرُّ بن حُبَيْشٍ : رَجُلٌ من قُرّاء التابعين .

والزَرُّ بالفتح : مصدر زَرَرْتُ القَمِيصَ أَزُرُّهُ بالضمّ زَرًّا ، إذا شددت أَزْرَارَهُ . يقال : ازْرُرْ عليك قميصَك ، وزُرَّهُ ، وزُرُّهُ ، وزُرِّهِ(٢) .

وأَزْرَرْتُ القَمِيصَ ، إذا جعلتَ له أزرارًا ، فتَزَرَّرَ .

وأمّا قول المرّار :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
من الشِّبْهِ سَوّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها(٣)

فإنّما يعنى زِمام الناقة ، جعله مَزْرُورًا لأنّه يُضْفَرُ ويُشَدُّ .

والزَرُّ : الشَلُّ والطَرْدُ . يقال : هو يَزُرُّ الكتائبَ بالسيف .

والزَرُّ : العَضُّ . والمُزَارَّةُ : المُعَاضَّةُ . وحِمَارٌ مِزَرٌّ .

وزَرَّتْ عينُه تَزِرُّ بالكسر زَرِيرًا ، وعيناه تَزِرَّانِ ، إذا تَوَقَّدَتا .

والزُرْزُورُ : طائرٌ . وقد زَرْزَرَ ، أى صَوَّتَ .

وزُرَارَةُ : أبو حاجِبٍ .

---

(١) زخر ، كخضع ، يَزْخَرُ زُخُورًا .

(٢) فى المخطوطة : « لأبى شهاب » .

(٣) قوله « بإشفاها » بكسر همزة إشفى .

(٤) قبله :

وَيَرْتَعِيانِ لَيْلَهُمَا قَرَارًا
سَقَتْهُ كلُّ مُدْجِنَةٍ هَمُوعِ

(١) فى المخطوطات التي اطلعنا عليها جاء النص كما هنا: بهازِرَّة، وصوابها بَهازِرَةٌ بتخفيف الراء المهملة، ولعل التحريف من النساخ، والمفرد: بُهْزُورَة، وهي الناقة السمينة الضخمة، والجمع: بَهازِرَة.

(٢) أى بالحركات الثلاث على الراء المشددة .

(٣) قال ابن برى . هذا البيت لمرار بن سعيد الفقعسى . وقوله تدين : تطيع . والدين : الطاعة .

[زعر]

الزَّعَرُ : قِلَّةُ الشَّعَرِ ، رجل أَزْعَرُ ، وقد زَعِرَ بالكسر .

والأَزْعَرُ : الموضع القَليلُ النبات .

والزَّعَارَّةُ بتشديد الراء : شَرَاسَةُ الْخلق ، لا يُصَرَّفُ منه فِعْلٌ .

والزُّعْرُور : السيِّئُ الْخلق . والعامة تقول : رَجُلٌ زَعِرٌ ، وفيه زَعَارَةٌ .

والزُّعْرُورُ : ثَمَرَةٌ معروفة .

[زعفر]

الزَّعْفَرَانُ يجمع على زَعَافِرَ ، مِثْلُ تَرْجُمَانٍ وتَرَاجِمَ ، وصَحْصَحَانٍ وصَحَاصِحَ .

وزَعْفَرْتُ الثَّوْبَ : صَبَغْتُهُ به .

والمُزَعْفَرُ : الأَسَدُ الوَرْدُ .

[زفر]

الزَّفْرُ : مصدر قولك : زَفَرَ الحِمْلَ يَزْفِرُهُ زَفْرًا ، أى حَمَله . وازْدَفَرَهُ أيضًا .

والزِّفْرُ بالكسر : الحِمْلُ ، والجمعُ أَزْفَارٌ .

والزِّفْرُ أيضًا : القِرْبَةُ ، ومنه قيل للإماء اللواتى يَحمِلنَ القِرَبَ : زَوَافِرُ .

وزافرةُ الرجل : أنصارُهُ وعَشيرته . ويقال : هم زَافِرَتُهُمْ عند السلطان ، أى الذين يقومون بأمرهم .

وزافِرةُ السَّهْمِ : مادون الريش منه(1) .

وقال عيسى بن عمر : زَافِرةُ السَّهْمِ : مادون ثُلُثَيْهِ مما يلى النَّصْلَ .

والزَّفيرُ : اغتراقُ النَفَس للشِدّة . والزفيرُ : أوّلُ صوت الحمار ، والشهيق : آخرُه ؛ لأنَّ الزفير إدخال النَفَس ، والشهيق : إخراجُه .

وقد زَفَرَ يَزْفِرُ . والاسم الزَفْرَةُ . قال الجعدىّ :

خِيطَ على زَفْرَةٍ فَتَمَّ ولم
يَرْجِعْ إلى دِقَّةٍ ولا هَضَمِ

يقول : كأنَّه زَفَرَ فَخِيطَ على ذلك ، فهو كأنَّه زَافِرٌ أبدًا من عِظَم جَوْفه .

والجمع زَفَرات بالتحريك ، لأنَّه اسم وليس بِنَعْتٍ . وربّما سكّنها الشاعر للضرورة ، كما قال :

* فَتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ من زَفْرَاتِها(1) *

والزَّفِيرُ : الدَّاهِيَةُ . وأنشد أبو زيد :

* والدَّلْوَ والدَّيْلَمَ والزَّفِيرَا(2) *

والزُّفْرَةُ بالضم : وَسَطُ الفَرَسِ . يقال : إنَّه لعظيم الزُّفْرَةِ .

---

(1) والزافرة : النار . والزافرة : الجماعة . وأنشد :

* وكاهِلاً لنا أو كَرًا الزَّوافِرَا *

والزافر : عمود فى مؤخر البيت .

(1) قبله :

عَلَّ صُرُوفَ الدهرِ أَوْ دُولَاتِها
يُدِلْنَنا اللَّمَّةَ من لَمَّاتِها

(2) قبله :

* يَحْمِلْنَ عَنْقاءَ وعَنْقَفِيرَا *

العنقفير : الداهية ، وكذلك العنقاء .

والزُّفَرُ : السَّيِّد . قال أعشى باهلة :

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسأَلُهَا
يَأْبَى الظُّلامةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ(١)

[زكر]

الزُّكْرَةُ بالضم : زُقَيْقٌ للشراب .

وتَزَكَّرَ بَطْنُ الصبىّ : امتلأ .

وزَكَرِيَّا فيه ثلاث لغات : المد ، والقصر ، وحذف الألف . فإنْ مَدَدتَ أو قَصَرتَ لم تَصْرِف ، وإن حَذَفتَ الألف صَرَفْتَ . وتثنية الممدود زَكَرِيَّاوانِ ، والجمع زَكَرِيَّاءُونَ وزكرِيَّاوِينَ فى النصب والخفض . والنسبة إليه زَكَرِيَّاوِىٌّ . وإذا أضفته إلى نفسك قلت زكريَّائى بلا واو ، كما تقول حَمْرائى . وفى التثنية زكريَّاوَاىَ بالواو ، لأنك تقول زكرياوان . وفى الجمع زكريا وِىَّ بكسر الواو ، ويستوى فيه الرفع والخفض والنصب كما يستوى فى مِسْلِمِىَّ وزَيْدِىَّ . وتثنية المقصور زَكَرِيَّيَانِ ، تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فتصيِّرُها ياء ، وفى النصب : رأيت زكريَّيْن ، وفى الجمع هؤلاء زكريُّون حذفتَ الألف لاجتماع الساكنين ، ولم تحرِّكها لأنك لو حرَّكتَها ضَمَمْتَهَا ، ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرِّك ، فلذلك خالف التثنية .

(١) لأنه يزدفر بالأموال فى الحالات مطيقاً لها . قوله « منه » مؤكدة للكلام ، كما قال تعالى : « يغفر لكم من ذنوبكم » . والمعنى يأبى الظلامة لأنه النوفل الزفر .

[زمر]

الزُّمْرَةُ : الجَمَاعَةُ من الناس . والزُّمَرُ : الجماعات .

والزَّمِرُ : القليل الشَّعَر ، والقليل المُرُوءة . وقد زَمِرَ الرَّجُلُ زَمَرًا .

والزِمارُ بالكسر : صَوْتُ النَعَامِ . وقد زَمَرَ النَعام يَزْمِرُ بالكسر زِمَاراً ؛ وأمّا الظَّلِيم فلا يقال فيه إلَّا عَارَّ يُعَارُّ .

والمِزْمَارُ : واحد المزامير ، تقول منه : زَمَرَ الرجل يَزْمُرُ ويَزْمِرُ زَمْراً ، فهو زَمَّارٌ ، ولا يكاد يقال زَامِرٌ . ويقال للمرأة زامِرَةٌ ، ولا يقال زَمَّارَة . وفى الحديث : « نهى عن كَسْبِ الزَّمَّارَة » . قال أبو عبيد : وتفسيره فى الحديث أنها الزَّانِيَةُ . قال : ولم أسمع هذا الحرف إلا فيه ، ولا أدرى من أى شىء أُخِذَ .

[زمجر]

الزَّمْجَرَةُ : الصوتُ . يقال للرجل إذا أكثر الصَخَبَ والصِياحَ والزَجْرَ : سمعتُ لفلانٍ زَمْجَرَةً وغَذْمَرَةً ، وفلان ذو زَمَاجِرَ وزَمَاجِيرَ ، حكاه يعقوب .

[زمخر]

الزَمْخَرَةُ : النُشَّاب . قال ثعلب : هو الدَقيقُ الطويل منه . وأنشد لأبى الصَلت الثقفى(١) :

(١) وفى التهذيب : « قال أمية بن أبى الصلت » .

يَرْمُونَ عن عَتَلٍ كأنها غُبُطْ
بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إعْجَالا

وظَلِيمٌ زَمْخَرِيُّ السَّوَاعِدِ، أى طويلُها. قال الهذلىُّ الأعلم :

على حَتٍّ البُرَايَةِ زَمْخَرِيٌّ الـ
سَّوَاعِدِ ظَلَّ فى شَرْيٍ طِوَالِ

والزَّمْخَرَةُ : الزَمَّارَةُ ، وهى الزانية .

[زمهر]

الزَّمْهَرِيرُ : شدةُ البردِ . قال الأعشى :

من القَاصِرَاتِ سُجُوفَ الحِجَا
لِ لم تَرَ شمساً ولا زَمْهَرِيرا

أبو زيد : زَمْهَرَتْ عيناه : احمرَّتا من الغضب . وازمهَرَّت الكواكبُ : لمحت[1] . والمُزْمَهِرُّ : الشديد الغضب .

[زنر]

الزَّنَانِيرُ : الحصَى الصِغار ، حكاه أبو عبيدة فى المصنف[2] .

والزَّنَانير[3] : أرض بقرب جُرَشَ .

والزُّنَّارُ للنصارى[4] .

(١) ومثله فى اللسان . وفى القاموس : «وازْمَهَرَّتِ الكَوَاكِبُ : لَمَعَتْ» .

(٢) قوله : فى المصنف ، بفتح النون المشددة ، يعنى الغريب المصنف ، وهو اسم كتاب لأبى عبيد وهو متأخر عن أبى عبيدة . قاله نصر .

(٣) ويقال أيضاً زنا نبر ، بغير لام .

(٤) هو ما يلبسه الذمى يشده على وسطه .

[زور]

الزُّور : الكذب . والزُّور أيضاً : الزُّونُ ، وهو كلُّ شىء يُتَّخَذ رَبًّا ويُعْبَدُ من دون الله . قال الأغلب :

* جاءوا بِزُورَيْهِم وجِئْنا بالأصَمّْ[1] *

وكانوا جاءوا ببعيرين فعقلوها وقالوا : لا نفِرُّ حتى يفِرَّ هذان . فعابهم بذلك وجعلهما رَبَّيْن لهم .

ويقال أيضاً : ماله زُورٌ ولا صَيُّورٌ ، أى رأى يرجع إليه .

والزَّوْيَرُ : زعيم القوم . قال الشاعر[2] :

بأيدى رجالٍ لا هَوَادَةَ بينَهُمْ
يَسُوقُونَ للموتِ الزَّوْيَرَ اليَلَنْدَدا

وقال آخر :

قد نَضْرِبُ الجَيْشَ الخَمِيسَ الأَزْوَرَا
حتى ترَى زُوَيْرَهُ مُجَوَّرَا

(١) قال ابن برى : قال أبو عبيدة : إن البيت ليحيى ابن منصور . وأنشد قبله :

كانَتْ تَمِيمٌ مَعْشَرًا ذَوِى كَرَمْ
غَلْصَمَةً من الغَلاصِمِ العُظَمْ
ما جَبُنُوا ولا تَوَلَّوْا من أَمَمْ
قد قابلوا لو يَنْفُخُون فى فَحَمْ
جاءوا بِزُورَيْهِمْ وجئنا بالأصَمّْ
شَيْخٍ لنا كالليثِ من باقى إرَمْ

ثم قال : «وقد وجدت هذا الشعر للأغلب العجلى فى ديوانه كما ذكره الجوهرى» .

(٢) اللقطى .

والزَّوْرُ : أعْلَى الصدرِ . و يُسْتَحَبُّ فى الفَرس أن يكون فى زَوْرِهِ ضِيقٌ ، وأن يكون رَحْب اللَّبَانِ ، كما قال عبد الله بن سلمة[1] بن الحارث :

مُتقَارِبِ الثَفِنَاتِ ضَيْقٍ زَوْرُهُ
رَحْبِ اللَّبَانِ شـديدِ طَىِّ ضَرِيسِ

وقد فرّق بين الزَّوْرِ واللَّبَانِ كما ترى .

والزَّوْرُ أيضاً : الزائرون ؛ يقال : رجلٌ زائرٌ وقوم زَوْرٌ وزُوَّارٌ ، مثل سافِرٍ وسَفْرٍ وسُفَّارٍ ، ونِسْوَةٌ زَوْرٌ أيضا وزُوَّرٌ ، مثل نُوَّمٍ ونُوَّحٍ ، وزَائرَاتٌ .

والزَّوَرُ بالتحريك : المَيْلُ ، وهو مثل الصَعَر .

والزَّوَرُ فى صدر الفَرَس : دخولُ إحدى الفَهْدَتَيْنِ وخروج الأخرى .

والزَّوْرَاء : اسم مَالٍ كان لأُحَيْحَةَ بن الجُلَاحِ الأنصاريِّ ، وقال فيه :

إنّى أُقيمُ على الزَّوْراءِ أَعْمُرُهَا
إنَّ الكريمَ على الإخْوَانِ ذُو المالِ

والزَّوْرَاء : البئرُ البعيدةُ القَعْرِ . قال الشاعر :

إذ تجْعَلُ الجَارَ فى زَوْرَاءَ مُظْلِمَةٍ
زَلْخِ المقَامِ وتَطْوِى دُونَهُ المَرَسا

(١) فى اللسان : « ابن سليمة » . وقيل ابن سليم ، وكذا فى المخطوطة «سليمة» . وهو من شعراء المفضليات . وقبله :

وَلقَدْ غدَوْتُ على القَنِيصِ بِشَيْظَمٍ
كالجِذْعِ وسطَ الجَنَّةِ المَغْرُوسِ

وأرض زَوْراء : بعيدة . قال الأعشى :

يَسْقِى دِيَاراً لها قد أَصْبَحَتْ غَرَضاً
زَوْرَاءَ أَجْنَفَ عنها القَوْدُ والرَسَلُ

والزَّوْرَاء : القَدَحُ . قال النابغة :

وتُسْقَى إذا ما شئتَ غيرَ مُصَرَّدٍ
بِزَوْرَاءَ فى حافَاتِها المِسْكُ كانِعُ

و يقال للقَوْسِ : زَوْرَاء لمَيْلِهَا ، وللجيش : أَزْوَرُ . ودِجْلَةُ بغداد تسمى : الزَّوْرَاء .

والازْوِرَارُ عن الشىء : العدولُ عنه . وقد ازْوَرَّ عنه ازْوِرَاراً ، وازوارّ عنه ازْوِيرَاراً ، وتَزَاوَرَ عنه تَزَاوُراً ، كلُّه بمعنى عَدَلَ عنه وانحرف. وقُرِئَ : ﴿ تَزَّاوَرُ عن كَهْفِهِمْ ﴾ ، وهو مُدْغَم تَتَزاوَرُ .

وزُرْتُهُ أَزُورُه زَوْراً وزِيَارَةً وزُوَارَةً أيضاً ، حكاه الكسائىّ .

والزَّوْرَةُ : المرَّةُ الواحِدَةَ .

والزَّوْرَةُ : البُعْدُ ، وهو من الازْوِرَارِ .

قال الشاعر[1] :

وماءٍ وَرَدْتُ على زَوْرَةٍ
كَمَشْىِ السَبَنْتَى يَرَاحُ الشَفِيفَا

وأَزَارَهُ : حَمَلَهُ على الزيارة .

واسْتَزَارَهُ : سَأَله أن يَزُورَهُ .

(١) صخر الغى .

وتَزَاوَرُوا : زار بعضهم بعضا .

وازْدَار : افْتَعَل من الزيارة . وقال أبو كبير :

* وازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المِفْضَلِ[1] *

والتَزْوِيرُ : تَزْيِينُ الكَذِبِ . وزَوَّرْتُ الشيءَ : حَسَّنْتُهُ وقوَّمته . ومنه قول الحجاج : « امْرُؤٌ زَوَّرَ نَفْسَهُ » ، أى قوَّمَها .

والتَزْوِيرُ : كَرَامَةُ الزائر .

والمَزَارُ : الزِيَارَةُ . والمَزَارُ : مَوْضِعُ الزيارة .

والزِيرُ من الرجال : الذى يحبُّ محادَثَةَ النساء ومجالستَهن ، سمِّى بذلك لكثرة زيارته لهنّ . والجمع الزِيَرَةُ .

والزِيرُ من الأَوْتَارِ : الدقيق . والزير : الكَتَّانُ ، عن يعقوب .

والزِيَارُ : ما يُزَيِّرُ به البَيْطَارُ الدابَّةَ ، أى يَلوى به جَحْفَلَتَهُ .

قال أبو عمرو : الزِوارُ : حبل يُجْعل بين التصدير والحَقَبِ ، والجمع أَزْوِرَةٌ .

والزِوَزُّ : مثال الهِجَفِّ : السَيْرُ الشديدُ . قال القطامىّ :

يَا نَاقُ خُبِّي خَبَبًا زِوَزَّا
وقَلِّبِي[2] مَنْسِمَكِ المُغْبَرَّا

[زهر]

زَهْرَةُ الدُنْيا بالتسكين : غَضَارَتُها وحُسْنُها .

وزَهْرَةُ النبَات ، أيضا : نَوْرُهُ . وكذلك الزَهَرَةُ بالتحريك .

والزُهْرَةُ بالضم : البَيَاضُ ، عن يعقوب . يقال : أَزْهَرُ بَيِّنُ الزُهْرَةِ ، وهو بيَاضٌ عِتْقٍ .

وزُهْرَةُ أيضا : حَيٌّ من قريش ، وهو اسم امرأةِ كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب ابنِ فِهْرٍ ، نُسِبَ وَلَدُهُ إليها ، وهم أخوال النبى صلى الله عليه وسلم .

والزُهَرَةُ بفتح الهاء : نَجْمٌ . قال الراجز :

قد وَكَّلَتْنِي طَلَّتِي بالسَمْسَرَهْ
وأيقظتنى لِطُلُوعِ الزُهَرَهْ

وزَهَرَتِ[1] النارُ زُهُورًا : أضاءت ، وأَزْهَرْتُها أنا . يقال : زَهَرَتْ بك نارى ، أى قَوِيتْ بكَ وكَثُرت ، مثل وَرِيَتْ بك زِنادى .

والأَزْهَرُ : النَيِّرُ . ويُسَمَّى القَمَرُ الأزهرَ .

ابن السكيت : الأَزْهَرَانِ : الشمس والقمر .

ورجل أَزْهَر ، أى أبيضُ مُشْرِقُ الوَجْهِ ، والمرأةُ زهراء . ويسمَّى الثَوْرُ الوحشىُّ أَزْهَرَ ، والبَقَرَةُ زهراء . قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

---

(١) صدره :

* فَدَخَلْتُ بَيْتاً غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخَةٍ *

(٢) فى اللسان : « وقلبى » وهو تحريف .

(١) زهرت النار تخضع .

تَمْشِي كَمَشْيِ زَهْرَاء فى دَمَثِ ال
رَوْضِ إلى الحَزْنِ دُونها الجُرُفُ

وَأَزْهَرَ النَبْتُ : ظَهر زَهْرُهُ .

والمِزْهَرُ[1] : العُودُ الذى يُضْرَبُ به .

والازدِهَارُ بالشيء : الاحتفاظ به . وفى الحديث أنّه أَوْصَى أَبَا قَتَادَةَ بالإناء الذى تَوَضَّأَ منه فقال : « ازْدَهِرْ بهذا ، فإنَّ له شَأْنًا » ، أى احْتَفِظْ به ولا تُضَيِّعْهُ .

فصل السين

[سأر]

سُؤْرُ الفَأْرةِ وغيرها ، والجمع الأَسْآر . وقد أَسْأَرَ . ويقال : إذا شَرِبْتَ فَأَسْئِرْ ، أى أَبْقِ شَيْئًا من الشَرابِ فى قَعْرِ الإناء .

والنَعْتُ منه سَآّرٌ على غير قِيَاسٍ ، لأنَّ قِياسَهُ مُسْئِرٌ . ونَظِيرُهُ أَجْبَرَهُ فهو جَبَّارٌ . قال لأخطل:

وشَارِبٍ مُرْبِحٍ بالكَأْسِ نَادَمَنِي
لا بالحَصُورِ ولا فيها بِسَآّرِ

أى لا يُسْئِرُ كثيرا . ويروى : « ولا فيها بِسَوّارِ » ، وهو المُعَرْبِدُ الوَثَّابُ . وإنما أَدْخَلَ الباءَ فى الخبر لِأَنَّهُ ذَهَبَ بها مَذْهَبَ ليس ، لِمُضَارَعَتِهِ له فى النفى .

[سبر]

سَبَرْتُ الجُرْحَ أَسْبُرُهُ ، إذا نَظَرْتَ ما غَوْرُهُ.

والمِسْبَارُ : ما يُسْبَرُ به الجُرْحُ ، والسِبَارُ مِثْلُهُ .

وكلُّ أمر رُزْتَهُ فقد سَبَرْتَه واسْتَبَرْتَه .

يقال : حَمِدْتُ مَسْبَرَهُ ومَخْبَرَه .

والسَبْرَةُ : الغَدَاةُ البَارِدَةُ ، وفى الحديث : « إسباغ الوُضُوء فى السَبَرَات » .

والسِبْرُ بالكسر : الهَيْئَةُ . يقال : فُلانٌ حَسَنُ الحِبْرِ والسِبْرِ ، إذا كان جميلاً حَسَنَ الهَيْئَةِ . قال الشاعر :

أَنَا ابْنُ أَبِى البَرَاءِ وَكُلُّ قَوْمٍ
لَهُمْ مِن سِبْرِ والِدِهِمْ رِدَاءُ
وسِبْرِى أَنَّنِى حُرٌّ تَقِىٌّ
وأَنِّى لا يُزَايِلُنِى الحَيَاءُ

قال ابن الأعرابىّ : سمعت أبا زِيادٍ الكلابىَّ يقول : رَجَعْتُ من مَرْوٍ إلى البَدْوِ ، فقال لى بعضُ أهله : أمّا السِبْرُ فَحَضَرِىٌّ ، وأمَّا اللسان فبدوىٌّ .

والسابِرِىُّ : ضَرْبٌ من الثياب رقيق . وفى المثل : « عَرْضٌ سَابِرِىٌّ » . يقولُه من يُعْرَضُ عليه الشيء عَرْضًا لا يُبَالَغُ فيه ؛ لأنَّ السابِرِىَّ

(١) قوله : المزهر بوزن منبر فهو اسم آلة . وأما المزدهر بالضم فهو اسم فاعل من أزهر النار للضيفان ، وبه سمى السيوطى كتابه فى أنواع اللغة الحسين . قاله نصر .

من أجود الثياب يُرْغَب فيه بأدنى عَرَضٍ . قال الشاعر :

بِمَنْزِلَةٍ لا يَشْتَكِى السِلَّ أَهْلُها
وعَيْشٍ كَسِّ(١) السَابِرِىِّ رَقيقِ

والسابرىّ أيضاً : ضربٌ من التمر . يقال : أجود تمرٍ بالكوفة النِرسِيانُ والسَابرىّ .

[سبطر]

اسْبَطَرَّ : اضْطَجَع وامتدَّ .

وأَسَدٌ سِبَطْرٌ ، مثال هِزَبْرٍ ، أى يَمتدُّ عند الوثبة .

وجِمالٌ سِبَطْرَاتٌ : طِوالٌ على وجه الأرض . والتاء ليست للتأنيث ، وإنَّما هى كقولهم : حَمّامات ورِجالاتٌ ، فى جمع المذكَّر .

والسَبَيْطَرُ ، مثال العَمَيْثَل : طائرٌ طويل العنق جدًّا ، تراه أبداً فى الماء الضَحْضاح ، يُكَنَّى أبا العَيْزَارِ .

[سبكر]

اسْبَكَرَّتِ الجاريةُ : استقامت واعتَدلت .

وقال أبو عمرو : اسْبَكَرَّ الرجلُ : اضْطَجَع وامْتَدَّ ، مثل اسْبَطَرَّ . وأنشد :

إذا الهِدَانُ حَارَ واسْبَكَرَّا
وكانَ كالعِدْلِ يُجَرُّ جَرَّا

(١) فى اللسان : « كثل » .

وقال أبو زياد الكلابى : المُسْبَكِرُّ هو الشابُّ المُعْتَدِلُ التامُّ ، حكاه أبو عبيد . قال امرؤ القيس :

إلى مِثْلِها يَرْنُو الحليمُ صَبابَةً
إذا ما اسْبَكَرَّتْ بين دِرْعٍ ومِجْوَلِ

وشَعَرٌ مُسْبَكِرٌّ ، أى مُسْتَرْسِل . قال ذوالرمة :

وأَسْوَدَ كالأَسَاوِدِ مُسْبَكِرًّا
على المَتْنَيْنِ مُنْسَدِلاً جُفَالاَ

[ستر]

السِتْرُ : واحد السُتُور والأَستار .

والسُتْرة : ما يُسْتَرُ به كائناً ما كان . وكذلك السِتَارة ، والجمع السَتَائِر .

وأمَّا السِتار الذى فى شعر امرئ القيس :

عَلَا قَطَناً بالشَيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ
وأَيْسَرُهُ على السِتَارِ فَيَذْبُلِ

فهما جَبَلَانِ .

والسَتْرُ بالفتح : مصدر سَتَرْتُ الشىءَ أَسْتُرُهُ ، إذا غطَّيته ، فاستتر هو .

وتَسَتَّرَ ، أى تَغطَّى .

وجَارِيَةٌ مُسَتَّرَةٌ ، أى مُخَدَّرَةٌ . وقوله تعالى : ﴿ حِجَاباً مَسْتُوراً ﴾ ، أى حجاباً على حِجَابٍ ، والأوّل مَسْتُورٌ بالثانى ، يُرَادُ بذلك كثافة الحجاب لأنَّه جَعَل على قلوبهم أَكِنَّةً وفى آذانهم وَقْراً .

ويقال : هو مفعول جاء فى لفظ الفاعل ، كقوله تعالى : ﴿ إنَّه كانَ وَعْدُهُ مأتيًّا ﴾ ، أى آتياً .

ورَجُل مَسْتُورٌ وسَتِيرٌ ، أى عَفيف ، والجارية سَتِيرَةٌ . قال الكميت :

ولقــد أزُور بهـا السَّتِيـ
رَةَ فى المُرَعَّثَةِ السَّتَـائِرْ

والإِسْتَارُ بكسر الهَمْزة فى العدد : أربعة .

قال جرير :

قُرِنَ الفَرَزْدَقُ والبَعِيثُ وأُمُّهُ
وأبُو الفَرَزْدَقِ قُبِّحَ الإِسْتَارِ[1]

وقال الأخطل :

لَعَمْرُكَ إنَّنِي وابْنَيْ جُعَيْلٍ
وأُمَّهُمَا لَإِسْتَـارٌ لئِـيمُ

وقال الكميت :

أَبْلِـغْ يَزِيدَ وإسماعيلَ مَأْلُـكَةً
ومُنْذِراً وأبَاهُ شَرَّ إِسْتَـارِ

والإِسْتَارُ أيضاً : وزن أربعة مثاقيل ونصف ، والجمع الأساتِيرُ .

[سجر]

سَجَرْتُ التَّنُّورَ أسْجُرُهُ سَجْراً ، إذا أحْمَيْتَه . وسَجَرْتُ النَّهْرَ : مَلَأْتُهُ . وسَجَرَت الثِّمادُ[2] ، إذا مُلِئَتْ من المَطَرِ ، وذلك الماء سُجْرَةٌ ، والجمع سُجَرٌ . ومنه البحر المسجور .

والسَّجُورُ : ما يُسْجَر به التَّنُّورُ .

وسَجِيرُ الرَّجُل : صَفِيُّهُ وخَليله ؛ والجمع السُّجَراء .

والمَسْجُور : اللبن الذى ماؤه أكثر منه .

والسَّاجِرُ : الموضع الذى يأتى عليه السَّيْلُ فيملؤه . ومنه قول الشَّمَّاخ :

وأَحْمَى عليها ابْنَا يَزِيدَ بن مُسْهِرٍ
بِبَطْنِ المِرَاضِ كُلَّ حِسْيٍ وساجِرِ

والسَّاجُور : خَشَبة تُجعَل فى عُنُق الكلب . يقال : كلب مُسَوْجَرٌ .

والساجورُ أيضاً : اسم موضعٍ .

وسَجَرَتِ النَّاقَةُ تَسْجُرُ سَجْراً وسُجُوراً ، إذا مَدَّت حَنِينَها . قال الشاعر[1] :

حَنَّتْ إلى بَرَقٍ[2] فقلتُ لها قِرِى
بَعْضَ الحَنِينِ فإنَّ سَجْرَكِ شَائِقِى

واللؤلؤ المَسْجُورُ : المنظومُ المسترسِل . وأنشد أبو زيدٍ[3] :

---

(١) فى اللسان : « إن الفرزدقَ » ، و« أبا البَعِيثِ لشرُّ ما إستارِ » .
(٢) فى المطبوعة الأولى : « الثمار » تحريف .

(١) أبو زبيد الطائى ، ويروى للحزين الكنانى .
(٢) فى الأساس : « إلى برك » .
(٣) للمخبل السعدى .

كاللؤلؤ المسجورِ أُغْفِلَ[1] فى
سِلْكِ النظام فَخانَهُ النَظْمُ

وعَيْنٌ سَجْرَاء ، بيِّنة السَجَر ، إذا خالط بَيَاضَها حُمْرَةٌ .

والأَسْجَرُ : الغَديرُ الحُرُّ الطين . قال الشاعر متممٌ بن نويرة[2] :

بِغَرِيضِ سَارِيةٍ أَدَرَّتْهُ الصَبَا
مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ

الأصمعى : شَعَرٌ مُنْسَجِرٌ ، وهو المُسْتَرْسِلُ .

وقال :

* إذا ما انْثَنَى شَعْرُهَا المُنْسَجِرْ[3] *

وانْسَجَرتِ الإبلُ فى السَيْرِ : تتابعتْ .

وسِنْجَارٌ : موضعٌ .

[سجهر]

المُسْجَهِرُّ : الأبيضُ . قال لبيد :

وَنَاجِيَةٍ أَعْمَلْتُهَا وابتَذَلْتُهَا
إذا ما اسْجَهَرَّ الآلُ فى كلِّ سَبْسَبِ

[سحر]

السَحْرُ : الرِئَةُ ، والجمع أَسْحَارٌ ، مثل بُرْدٍ وأَبْرَاد ، وكذلك السُحْرُ والسُحُرُ ، والجمع سُحُور مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ ، وقد يُحرَّكُ فيقال سَحَرٌ مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ ، لمكان حُروف الحَلْق .

ويقال للجَبَان : قد انتفخ سَحْرُهُ .

ومنه قولهم للأرنب : المقطَّعة الأَسْحار ، والمُقَطَّعَةُ السُحُور ، والمُقَطَّعَةُ النِيَاطِ ، وهو على التفاؤل ، أى سَحْرُهُ يُقَطَّعُ على هذا الاسم . وفى المتأخرين من يقول : « المُقَطِّعَةُ » بكسر الطاء ، أى من سِرْعَتِهَا وشِدَّةِ عَدْوِها كأنَّها تقطِّع سَحْرَها ونياطها .

والسَحَرُ : قُبَيْلَ الصُبحِ . تقول : لقيته سَحَرًا هذا : إذا أردت به سَحَرَ ليلتِك لم تصرفه ، لأنه معدول عن الألف واللام . وهو معرفةٌ وقد غَلَب عليه التعريف بغير إضافة ولا ألف ولام ، كما غَلَبَ ابن الزُبَيْرِ على واحدٍ من بنيه .

وتقول : سِرْ على فَرَسِك سَحَرَ يا فَتَى ، فلا ترفعه ، لأنه ظرفٌ غير متمكن . وإن أردت بِسَحَر نَكِرَةً صرفته ، كما قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ . فإن سمَّيْت به رجلا أو صَغَّرْته انصرَف ، لأنه ليس على وزن المعدول كأُخَر . تقول : سِرْ عَلَى فَرَسِكَ سُحَيراً . وإنما لم ترفعه لأنَّ التصغير لم يُدْخِلْهُ فى الظروف المتمكنة كما أدخله فى الأسماء المنصرفة .

---

(١) فى اللسان : « أغفل » بالغين المعجمة والفاء . وقبله :

وإذا أَلَمَّ خيالُها طُرِفَتْ
عَيْنِي فَمَاءُ شُؤُونِهَا سَجْمُ

(٢) ويروى للحادرة الذبيانى .

(٣) فى اللسان : « إذا ثنى فرعها المسجر » .

والسُحْرَةُ بالضم : السَحَرُ الأعلى . يقال أتيته بسَحَرٍ وبِسُحْرَةٍ .

وأَسْحَرْنا : أى سرنا فى وقت السَحَر .

وأَسْحَرْنا أيضاً : صِرْنا فى السحر .

واسْتَحَرَ الديك : صاح فى ذلك الوقت .

والسَحُور : ما يُتَسَحَّرُ به .

والسِحْرُ : الأُخْذَةُ . وكلُّ ما لَطُفَ مَأْخَذُهُ ودَقَّ فهو سِحْرٌ .

وقد سَحَرَهُ(١) يَسْحَرُهُ سِحْراً .

والسَاحِرُ : العَالِمُ .

وسَحَرَهُ أيضاً : بمعنى خَدَعَهُ ، وكذلك إذا عَلَّلَهُ . والتَسْحِيرُ مثله . قال لبيد :

فإنْ تسألينا فِيمَ نحنُ فإنَّنا
عَصَافِيرُ من هذا الأَنَامِ المُسَحَّرِ

وقوله تعالى : ﴿ إنَّما أنتَ من المُسَحَّرِين ﴾ ، يقال المُسَحَّرُ : الذى خُلِق ذا سِحْرٍ . ويقال من المُعَلَّلِين . ويُنْشَد لامرئ القيس :

أُرانا مُوضِعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ
ونُسْحَرُ بالطَعَامِ وبالشَرَابِ
عَصَافِيرٌ وذِبَّانٌ ودُودٌ
وأَجْرَأُ من مُجَلِّحَةِ الذِئَابِ

[سحفر]

اسْحَنْفَر الرَجُل ، إذا مَضَى مُسْرِعاً . يقال : اسْحَنْفَرَ فى خُطْبَتِهِ ، إذا مضى واتَّسع فى كلامه .

وبَلَدٌ مُسْحَنْفِرٌ ، أى واسع .

[سخر]

سَخِرْت منه أَسْخَرُ سَخَرًا بالتحريك ، ومَسْخَرًا وسُخْرًا بالضم(١) . قال أعشى باهِلَةَ :

إنّى أَتَتْنِي لِسَانٌ لا أُسَرُّ بها
من عَلْوَ لا عَجَبٌ مِنْهُ(٢) ولا سَخَرُ

والتأنيث للكلمة ، وكان قد أتاه خبرُ مقتلِ أخيه المنتشِر .

وحكى أبو زيد : سَخِرْتُ به ، وهو أردأ اللغتين .

وقال الأخفش : سَخِرْت منه وسَخِرْتُ به ، وضَحِكْتُ منه وضَحِكْتُ به ، وهَزِئْتُ منه وهَزِئْتُ به ، كل ذلك يقال .

---

(١) فى كتاب ليس : « ليس فى كلام العرب فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً إلاّ سَحَرَ يَسْحَرُ سِحْرًا . والسِحْرُ يكون حلالاً وحراما ، يقال فلان سَاحِرُ العَيْنَيْنِ ، أى فَتَّانٌ ؛ وفلان يَسْحَرُ الناسَ بِطَرْفِهِ . والسَّاحِرُ : العالم الفَهِمُ ، كقوله تعالى : ﴿ يا أَيُّها السَّاحِرُ ادْعُ لنَا رَبَّكَ ﴾ ، يعنى العالمَ الفهم » . غير أنه ورد غيره ، وهو فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً — نفسه — وخدع يَخْدَع خِدْعاً .

(١) وسَخْرًا ، وسُخْرَةً . عن القاموس .

(٢) الرواية « منها » .

والاسم السُّخْرِيَّةُ والسُّخْرِيُّ والسِّخْرِيُّ ، وقرئ بهما قوله تعالى : ﴿ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ ، و ﴿ سِخْرِيًّا ﴾ .

وسَخَّرَهُ تسخيرا : كَلَّفَهُ عَمَلًا بلا أُجْرة ، وكذلك تَسَخَّرَهُ .

والتَّسْخِيرُ : التَذْلِيلُ .

وسُفُنٌ سَوَاخِرُ ، إذا أَطاعَتْ وطَابَتْ لها الريح .

وفلانٌ سُخْرَةٌ : يُتَسَخَّرُ في العمل . يقال خادمه سُخْرَةٌ . ورجلٌ سُخْرَةٌ أيضاً : يُسْخَرُ منه . وسُخَرَةٌ بفتح الخاء : يَسخر من الناس .

[سخبر]

السَّخْبَرُ : ضَرْبٌ من الشَّجَر .

يقال : رَكِبَ فلانٌ السَّخْبَرَ ، إذا غَدَرَ . قال الشاعر ، وهو حسّان ، يهجو الحارثَ بن عوفٍ المُرّيَّ من غطفان :

إنْ تَغْدِرُوا فالغَدْرُ منكم شِيمَةٌ
والغَدْرُ يَنْبُتُ في أُصُولِ السَّخْبَرِ

[سدر]

السِّدْرُ : شجرُ النَّبِقِ ، الواحدة سِدْرَةٌ ، والجمع سِدْرَاتٌ وسِدِرَاتٌ وسِدَرَاتٌ وسِدَرٌ[(١)] .

والسَّدِيرُ : نَهْرٌ ، ويقال قَصْرٌ ، وهو مُعَرَّبٌ وأصله بالفارسية سِهْ دِلَّهْ : أي فيه قِبَابٌ مُدَاخَلَةٌ ، مثل الحارىّ بكمين .

وقولهم : جاء فُلانٌ يَضْرِبُ أَسْدَرَيْهِ وأَصْدَرَيْهِ ، أي عِطْفَيْهِ ومَنْكِبَيْهِ ، إذا جاء فارغاً ليس بيده شيء ولم يَقْضِ طَلِبَتَهُ . وربما قالوا : « أَزْدَرَيْهِ » بالزاى .

والسَّادِرُ : المتحيِّر .

والسَّادِرُ : الذى لا يهتمّ ولا يُبَالى ما صَنَع .

والسَّدَر : تَحَيُّر البَصَر . يقال : سَدِرَ البَعيرُ بالكسر يَسْدَرُ سَدَرًا وسَدَارَةً : تحيَّر من شدَّة الحر ، فهو سَدِرٌ .

وسَدِرٌ أيضاً : اسمٌ من أسماء البَحْر . قال أمية بن أبى الصلت :

فكأنَّ بِرْقِعَ والمَلَائِكَ حَوْلَهُ
سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ القَوَائِمُ أَجْرَبُ[(١)]

وقول على رضى الله عنه :

* أَكِيلُكُمْ بالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ *

يقال : هو مكيالٌ ضَخْم كالقَنْقَلِ والجُرافِ .

والسَّنْدَرِيُّ : ضَرْبٌ من السهام مَنْسُوبٌ إلى السَّنْدَرة ، وهى شجرة .

---

(١) الأول بسكون الدال ، والثانى بكسرها والثالث والرابع بفتحها . ويقال فى الجمع أيضاً « سدور » وهى نادرة .

(١) قال ابن برى: صوابه «أجرد» بالدال «وحولها» : أى السماء . وهو من قصيدة دالية . وقبله :

فأَتَمَّ سِتًّا فاستوَتْ أطباقُها
وأَتَى بسابعةٍ فأَنَّى تُورَدُ

والسَّنْدَرِىُّ : شَاعِرٌ كان مع عَلْقَمَةَ بن عُلَاثَةَ ، وكان لبيدٌ مع عامر بن الطُّفَيْلِ ، فَدُعِىَ لَبِيدٌ إلى مُهَاجاته ، فأبَى وقال :

لِـكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِىُّ نَدِيدَتِى
وأَجْعَلَ أقواماً عُمُوماً عَمَاعِمَا

وسَدَرَتِ المرأةُ شَعَرَها فانْسَدَرَ : لُغَةٌ فى سَدَلَتْهُ فانْسَدَل .

وانْسَدَرَ فلانٌ يَعْدُو ، أى أَسْرَعَ بعض الإسراع .

[سمدر]

السَّمادِيرُ : ضَعْفُ البَصَرِ عند السُّكْرِ وغَشْيِ النعاس والدُّوار . قال الـكميت :

ولَمَّا رأيتُ المُقْرَبَاتِ مُذَالَةً
وأَنْـكَرْتُ إلاَّ بالسَّمَادِيرِ آلَهَا

والميم زائدة . وقد اسْمَدَرَّ اسْمِدْرَاراً .

[سرر]

السِرُّ : الذى يُـكْتَمُ ، والجمع الأسرار . والسَّرِيرة مثله ، والجمع السَّرَائر . وفى المَثَل ، « ما يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ » ، يُضْرَب لـكل أمرٍ مُتَعَالَمٍ مشهورٍ . وهى حليمةُ بنت الحارث ابن أبى شَمِرٍ الغَسَّانى ، لأنّ أباها لما وَجَّه جيشاً إلى المُنْذِرِ بن ماء السماء أخرجتْ لهم طِيباً فى مِرْكَنٍ فطيَّبتهم به ، فنُسِب اليومُ إليها .

والسِرُّ : الجِماعُ . قال رؤبة :

* فعَفَّ عن أَسْرَارِهَا بَعْدَ العَسَقْ[1] *

والسِرُّ : الذَّكَرُ . قال الأفوه الأودى :

لَمَّا رَأَتْ سِرِّى تَغَيَّرَ وانْثَنَى
مِنْ دُونِ نَهْمَةِ بَشْرِها[2] حِينَ انْثَنَى

وسِرُّ النسب : مَحْضُهُ وأفْضَلُه . ومَصْدَرُه : السَّرَارَةُ بالفتح . يقال : هو فى سِرِّ قومه ، أى فى أَوْسَطِهِم .

وسِرُّ الوادى : أفضلُ مَوْضِعٍ ، فيه والجمع أَسِرَّةٌ ، مثل قِنٍّ وأَقِنَّة . قال طرفة :

تَرَبَّعَتِ القُفَّيْنِ[3] فى الشَّوْلِ تَرْتَعِى
حَدَائِقَ مَوْلِىِّ الأَسِرَّةِ أَغْيَدِ

وكذلك سَرَارَة الوادى ، والجمع سَرَارٌ . قال الشاعر :

فإنْ أَفْخَرْ بِمَجْدِ بنى سُلَيْمٍ
أَكُنْ منها تَخُومَةَ[4] والسَّرَارَا

والسُرُّ بالضم : ما تَقْطَعُهُ القابلة من سُرَّةِ الصَبِىِّ . يقال : عَرَفْتُ ذاك قبل أن يُقْطَعَ سُرُّكَ ،

---

(١) بعده :
* ولم يُضِعْها بَيْنَ فِرْكٍ وعَشَقْ *
(٢) ويروى : « شجرها » كما فى اللسان وديوانه .
(٣) القفين : تثنية قف ، وهو ما ارتفع من متن الأرض ، وكذلك القفة والجمع قفاف . يقول : قد رعت هذه الناقة أيام الربيع كلأ القفين . وأراد بهما قفين معينين معروفين .
(٤) التخومة بالتعريف ، بالمخطوطة واللسان .

ولا تقلْ سُرَّتُكَ ، لأنَّ السُّرَّة لا تُقْطَع ، وإنما هى المَوْضِع الذى قُطِع منه السُّرُّ .

والسَّرَرُ والسِرَرُ بفتح السين وكسرها لغةٌ فى السُّرِّ . يقال : قُطِعَ سَرَرُ الصَبىِّ وسِرَرُهُ ، وجمعه أَسِرَّةٌ ، عن يعقوب .

وجمع السُّرَّةِ سُرَرٌ وسُرَّاتٌ ، لا يحرِّكون العَيْنَ لأنَّها كانت مُدْغَمَةً .

وسَرَرْتُ الصَبِىَّ أَسُرُّهُ سَرًّا ، إذا قَطَعْتَ سُرَّهُ .

وأمَّا قولُ أبى ذؤيب :

بآيةِ ما وَقفَتْ والرِكا

بُ بين الحَجُونِ وَبَيْنَ السُرَرْ

فإنَّما يَعْنِى به الموضع الذى سُرَّ فيه الأنبياء ، وهو على أربعة أميالٍ من مَكَّةَ . وفى بعض الحديث أنَّهَا بالمأزِمَيْنِ من مِنًى ، كانت فيه دَوْحَةٌ قال ابن عمر رضى الله عنه : « سُرَّ تحتَها سبعون نَبِيًّا » ، أى قُطِعت سُرَرُهم .

والسُّرَّة : وَسَط الوادى .

والسُّرِّيَّةُ : الأَمَةُ التى بَوَّأْتَها بَيْتاً ، وهو فُعْلِيَّةٌ منسوبة إلى السِرِّ ، وهو الجماع أو الإخفاء ، لأنَّ الإنسان كثيراً ما يُسِرُّها ويَسْتُرُها عن حُرَّتِهِ ، وإنَّما ضُمَّتْ سِينُهُ لأنَّ الأَبْنية قد تَغَيَّرُ فى النِسْبَةِ خاصَّةً ، كما قالوا فى النسبة إلى الدَهْرِ دُهْرِىٌّ ، وإلى الأرض السَهْلَةِ سُهْلِىٌّ . والجمع السَرَارِىّ .

وكان الأخفش يقول : إنَّها مشتقَّة من السُرورِ ، لأنه يُسَرُّ بها .

يقال : تَسَرَّرْتُ جارية ، وتسرَّيْتُ أيضاً ، كما قالوا : تَظَنَّنْتُ وتَظَنَّيْتُ .

والسُرور : خلاف الحُزْنِ . تقول : سرَّنى فُلانٌ مَسَرَّةً . وسُرَّ هو ، على مالم يُسَمَّ فاعله .

والسَرِيرُ ، جمعه أَسِرَّةٌ وسُرُرٌ . قال الله تعالى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِين ﴾ . إلا أنَّ بعضهم يستثقل اجتماع الضمَّتين مع التضعيف ، فيردُّ الأولى منهما إلى الفتح لِخِفَّته فيقول سُرَرٌ . وكذلك ما أشبهه من الجمع ، مثل ذَليل وذُلُلٍ ونحوه .

والسَرِيرُ أيضاً : مستقَرّ الرأسِ فى العُنُقِ . وقد يعبَّر بالسرير عن المُلْكِ والنَعْمَة . قال الشاعر :

وفَارَقَ منها عِيشَةً دَغْفَلِيَّةً(١)

ولم يَخْشَ يَوْماً أن يَزُولَ سَرِيرُها

وسَرَرُ الشَهْرِ بالتحريك : آخر ليلة منه ، وكذلك سَرَارُهُ وسِرَارُه . وهو مُشْتَقٌّ من قولهم : استَسَرَّ القمرُ ، أى خَفِىَ ليلةَ السَرَارِ ، فرُبَّما كان ليلةً وربما كان ليلتين .

والسِرَرُ بالكسر : ما على الكَمْأَةِ

(١) فى اللسان : « غيدقية » .

من القشورِ والطِين ، والجمع أَسْرَار ، مثل عِنَبٍ وأَعْنَابٍ .

والسَرَرُ(١) أيضاً : واحد أسرار الكَفِّ والجَبْهةِ ، وهى خُطُوطُها . قال الأعشى :

فانظُرْ إلى كَفٍّ وأسْرَارِها
هَلْ أَنْتَ إنْ أَوْعدْتَنِي ضائِرِى

وجمع الجمع أسارِيرُ . وفى الحديث : « تبرق أسارير وَجْهه » . وكذلك السِرَارُ لغة فى السِرَرِ ، وجمعه أَسِرَّةٌ ، مثل حِمارٍ وأَحْمِرَةٍ . قال عنترة :

بزُجاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةٍ
قُرِنَتْ بِأَزْهَرَ فى الشِمَال مُفَدَّمِ

وسَرَّه : طَعَنَهُ فى سُرَّتِهِ . قال الشاعر :

نَسُرُّهُمْ إنْ هُمُ أَقْبَلُوا
وإنْ أَدْبَرُوا فَهُمُ مَنْ نَسُبّْ

أى نَطْعُن فى سُرَّتِهم .

وسَرَرْتُ الزَنْدَ أَسُرُّهُ سَرًّا ، إذا جَعَلْتَ فى طرفه عُوَيْدًا تُدْخِلُهُ فى قلبه لِتَقْدَحَ به . يقال : سُرَّ زَنْدَكَ فإنَّه أَسَرُّ ، أى أجوف . ومنه قيل : قناةٌ سَرَّاء ، أى جَوْفاءُ بَيِّنَةُ السَرَرِ .

والأَسَرُّ : الدَخِيلُ . قال لبيد :

وجَدِّى فَارِسُ الرَعْشَاءِ منهم
رَئِيسٌ لا أَسَرُّ ولا سَنِيدُ

ويروى : « أَلَف » .

وبعير أَسَرُّ ، إذا كانت بِكِرْكِرَته دَبَرَةٌ ، بيِّن السَرَر . قال الشاعر ، وهو معدى كَرِبَ يرثى أخاه شُرَحبيلَ :

إنَّ جَنْبِى عن الفِرَاشِ لَنَابِ
كَتَجَافى الأَسَرِّ فَوْقَ الظِرَابِ

والسَرَّاءُ : الرَخَاءُ ؛ وهو نَقِيضُ الضَرَّاءِ .

ورجل بَرٌّ سَرٌّ ، أى يَبَرُّ ويَسُرُّ . وقوم بَرُّونَ سَرُّونَ .

وأَسْرَرْتُ الشيء : كَتَمْتُه ، وأعْلَنْتُهُ أيضاً ، فهو من الأضداد . والوَجْهان جميعاً يُفسَّرانِ فى قوله تعالى : ﴿ وأَسَرُّوا النَدَامةَ لَمَّا رَأَوُا العَذَابَ ﴾ وكذلك فى قول امرئ القيس :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاساً إليها ومَعْشَرًا
عَلَيَّ حِرَاساً(١) لو يُسِرُّون مَقْتَلِى

وكان الأصمعى يَرْوِيه : « لو يُشِرُّونَ » ، بالشين المعجمة ، أى يُظْهِرُون .

وأَسَرَّ إليه حَدِيثًا ، أى أَفْضَى . وأَسْرَرْتُ إليه المَوَدَّةَ وبالمَوَدَّةِ .

---

(١) والسُرُّ ، والسِرُّ ، والسَرَرُ ، والسِرَارُ كلُّه بطن الكَفّ ، والوجه والجبهة ، والجمع أَسِرَّةٌ وأَسْرَارٌ ، وأَسَارِيرُ جمع الجمع . وكذلك الخطوط فى كل شيء .

(١) صوابه : « حراصاً » بالصاد من الحرص ، وهو جمع حريص .

وسَارَّهُ فى أُذُنِهِ مُسَارَّةً وسِرَاراً . وتَسَارُّوا : أى تناجَوْا .

والمِسَرَّة : الآلة التى يُسَارُّ فيها ، كالطُومَارِ .

والسُرْسُورُ : العالِمُ الفَطِنُ الدَخَّالُ فى الأُمُور . قال الشاعر .

* فَأَنْتَ رَاعٍ بها ما عِشْتَ سَرْسُورُ *

[سطر]

السَطْرُ : الصَفُّ من الشىء . يقال : بَنَى سَطْراً ، وغَرَسَ سَطْراً .

والسَطْرُ : الخَطُّ والكتابة ، وهو فى الأصل مصدرٌ[1] . والسَطَرُ بالتحريك مثله . قال جرير :

مَنْ شَاء بَايَعْتُهُ مَالِى وخُلْعَتَهُ
ماتُكْمِلُ[2] التيمُ فى ديوانهم سَطَرَا

والجمع أَسْطَارٌ ، مثل سَبَبٍ وأَسْبَابٍ . قال رؤبة :

إنِّى وأَسْطَارٍ سُطِرْنَ سَطْراً
لَقَائِلٌ يا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

ثم يجمع على أساطيرَ . وجمع السَطْرِ أَسْطُرٌ وسُطُورٌ ، مثل أَفْلُسٍ وفُلُوسٍ .

والأَسَاطِيرُ : الأباطيل ، الواحد أُسْطُورَةٌ ، بالضم ، وإِسْطَارَةٌ بالكسر .

وسَطَرَ يَسْطُرُ سَطْراً : كَتَب . واسْتَطَرَ مثله .

والمُسَيْطِرُ والمُصَيْطِرُ : المسلَّط على الشىء ليشرفَ عليه ويتعهَّدَ أحواله ويكتب عمله . وأصله من السَطْرِ ، لأنَّ الكتاب مُسَطَّرٌ والذى يفعله مُسَطِّرٌ ومُسَيْطِرٌ . يقال : سَيْطَرْتَ علينا . وقال الله تعالى : ﴿ لَسْتَ عليهم بمُسَيْطِرٍ ﴾ .

وسَطَرَهُ ، أى صَرَعَهُ .

والمِسْطَارُ ، بكسر الميم : ضربٌ من الشَراب فيه حموضة . وبالصاد أيضاً .

[سعر]

سَعَرْتُ النارَ والحربَ : هيَّجْتهما وألهبْتهما . وقرئ : ﴿ وإذا الجحيمُ سُعِرَتْ ﴾ و ﴿ سُعِّرَتْ ﴾ أيضاً بالتشديد ، للمبالغة .

وسَعَرْناهُمْ بالنَبْل ، أى أحرقناهم وأمضضناهم .

ويقال : ضَرْبٌ هَبْرٌ ، وطعنٌ نَتْرٌ[1] ، ورَمْىٌ سَعْرٌ .

والمِسْعَرُ والمِسْعَارُ : الخشب الذى تُسْعَرُ به النار . ومنه قيل للرجل : إنَّه لَمِسْعَرُ حربٍ ، أى تُحْمَى به الحربُ .

والمِسْعَرُ أيضاً : الطويلُ .

ومِسْعَرُ بن كِدَامٍ المحدِّث ، جعله أصحاب الحديث « مَسْعَراً » بالفتح ، للتفاؤل .

(١) وبابه نصر .
(٢) « ما تكمل الخلج » فى ديوانه .

(١) نتر ، بالتاء المثناة من فوق . وفى المطبوعة الأولى واللسان « نثر » تحريف .

ومَسَاعِرُ الإبل : آباطُها وأرفاغُها .

واسْتَعَرَ الجَرَبُ فى البعير ، إذا ابتدأ بمَسَاعِرِه . قال الشاعر ذو الرمة :

* قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ منه المَسَاعِرُ[1] *

واسْتَعَرَتِ النارُ وتَسَعَّرَتْ ، أى توقَّدت .

واسْتَعَرَ اللصوصُ ، كأنَّهم اشتعلوا .

والسَعِيرُ : النارُ . والسَعِيرُ فى قول الشاعر[2] :

حَلَفْتُ بمَائِرَاتٍ حول عَوْضٍ
وأَنْصَابٍ تُرِكْنَ لدى السَّعِيرُ

قال ابن الكلبىّ : هو اسمُ صنمٍ كان لعَنَزَةَ .

والسُعَارُ بالضم : حَرُّ النار وشدّة الجوع أيضاً .

وقوله تعالى : ﴿ إن المجرمين فى ضَلالٍ وسُعُرٍ ﴾ ، قال الفراء : العناء والعذابُ خاصّةً .

والسُعُرُ أيضا : الجُنون . يقال : ناقةٌ مَسْعُورَةٌ أى مجنونة .

وقوله تعالى : ﴿ وكَفَى بجَهَنَّمَ سَعِيراً ﴾ قال الأخفش : هو مثل دَهِينٍ وصَرِيعٍ ، لأنك تقول : سُعِرَتْ فهى مَسْعُورَةٌ .

وسَعَرْتُ اليوم فى حاجتى ، أى طُفْتُ .

ابن السكيت : يقال سَعَرَهُمْ شرًّا ، أى أَوْسَعَهُمْ . قال : ولا يقال : أَسْعَرَهُمْ .

(١) فى ديوانه :

وقد لَاحَ للسَارِى سُهَيْلٌ كأنه
قَرِيعُ هِجَانٍ عارَضَ الشَوْلَ جافِرُ

(٢) رشيد بن رميض العنزى .

وسمّى الأَسْعَرُ الجُعْفِىُّ بقوله :

فلا تَدْعُنِى الأَقْوامُ من آلِ مالكٍ
إذا أنا لم أَسْعَرْ عليهم وأُثْقِبِ[1]

والسِعْرَارَةُ : الهَبَاءُ فى الشمس .

والسِعْرُ : واحد أسعار الطعام .

والتَسْعِيرُ : تقدير السِعْرِ .

واليَسْتَعُورُ ، الذى فى شِعْرِ عُرْوَةَ[2] : موضعٌ ، ويقال شجرٌ .

وسُعِرَ الرجل فهو مَسْعُورٌ ، إذا ضربته السَمُومُ .

والسُعْرَةُ : لونٌ إلى السواد .

[سعتر]

السَعْتَرُ : نبتٌ ، وبعضهم يكتبه بالصاد فى كتب الطبّ ، لئلاّ يلتبس بالشَعير .

[سفر]

السَفْرُ : قطعُ المسافة ، والجمع الأَسْفَارُ .

والسَفَرُ أيضا : بياضُ النهار . قال الساجع : « إذا طَلَعَتِ الشِعْرَى سَفَرًا[3] » .

والسَفَرَةُ : الكَتَبَةُ . قال الله تعالى : ﴿ بأيدى

(١) فى المخطوطة : « أَسْعُرْ وأُثْقُبِ » .

(٢) هو قوله :

أطعتُ الآمِرِينَ بصُرْمِ سلْمَى
فطَاروا فى عِضاهِ اليَسْتَعُورِ

(٣) بعده : « لم تر فيها مطرا » ، كما فى اللسان .

سَفَرَةٍ ﴾ ، قال الأخفش : واحدهم سَافِرٌ ، مثل كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ .

والسِفْرُ بالكسر : الكتابُ، والجمعُ أَسْفَارٌ. قال الله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ﴾ .

والسُفْرَةُ بالضم : طعامٌ يُتَّخَذُ للمسافر . ومنه سمِّيتْ السُفْرَةُ .

والسَفِيرُ : ما سقطَ من ورق الشجر وتَحَاتَّ . يقال : إنَّما سمِّى سَفِيراً لأنَّ الريح تَسْفِرُهُ ، أى تكنُسه .

والمِسْفَرَةُ : المِكْنسةُ .

والرياحُ يُسافِرُ بعضُها بعضاً ، لأنَّ الصَبَا تُسْفِرُ ما أَسْدَتْهُ الدَبُورُ ، والجنوبُ تُلْحِمُهُ .

والسَفِيرُ : الرسولُ المصلِحُ بين القوم ، والجمع سُفَرَاء ، مثل فقيهٍ وفقهاء .

وسَفَرْتُ بين القوم أَسْفِرُ سِفَارَةً : أصلحتُ .

وسَفَرْتُ الكتابَ أَسْفِرُهُ سَفْراً .

وسَفَرَتِ المرأةُ : كشفَتْ عن وجهها ، فهى سافِرٌ .

ومَسَافِرُ الوجه : ما يظهر منه . قال الشاعر امرؤ القيس :

ثيابُ بنى عَوْفٍ طَهارَى[1] نَقِيَّةٌ
وأَوْجُهُهُمْ بِيضُ المَسَافِرِ[2] غُرَّانُ

وسَفَرْتُ البيت : كَنَسْتُهُ . والسُفَارَةُ بالضم : الكُنَاسَةُ .

ويقال : سَفَرْتُ أَسْفِرُ سُفُوراً : خرجْت إلى السَفَرِ ، فأنا سَافِرٌ ، وقومٌ سَفْرٌ مثل صاحبٍ وصَحْبٍ ، وسُفَّارٌ مثل راكبٍ ورُكَّابٍ .

وقد كثرتِ السَافِرَةُ لموضع كذا ، أى المُسَافِرُونَ .

وسَافَرْتُ إلى بلدة كذا مُسَافَرَةً وسِفَاراً . قال الشاعر حسان :

لولا السِفَارُ وبُعْدُ خَرْقٍ مَهْمَهٍ
لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو على العُرْقُوبِ

والسِفَارُ أيضاً : حديدةٌ تُوضَع على أنف البعير مكان الحَكَمَةِ من أنف الفرس ، وربَّما كان خيطاً يُشَدُّ على خطام البعير ويُدَارُ عليه ويُجْعَلُ بقيَّتُه زماماً . والجمع سُفُرٌ . قال الأخطل :

ومُوَقَّعٍ أَثَرُ السِفَارِ بِخَطْمِهِ
من سُودِ عَقَّةَ أو بنى الجَوَّالِ[1]

تقول منه : سَفَرْتُ البعيرَ .

وبعيرٌ مِسْفَرٌ وناقةٌ مِسْفَرَةٌ : قويان على السَفَرِ .

وأَسْفَرَ الصبحُ ، أى أضاء . وفى الحديث :

---

(١) فى المطبوعة الأولى : « طهار » تحريف .
(٢) فى ديوانه : « بيض المشاهد » .

(١) فى المطبوعة الأولى : « من سوء » ، صوابه من اللسان .

« أَسْفِرُوا بالفَجْر ، فإنه أعظمُ للأجر » ، أى صلوا صلاة الفجر مُسْفِرِينَ ، ويقال:طوِّلوها إلى الإسْفَارِ.

وأَسْفَرَ وجهُه حُسْناً ، أى أشرقَ .

والإسْفَارُ أيضاً : الانحسارُ . يقال : أَسْفَرَ مُقَدَّمُ رأسه من الشَّعَرِ .

وسَفَارِ ، مثل قَطَامِ:اسم بئرٍ . قال الفرزدق :

مَتَى ما تَرِدْ يوماً سَفَارِ تَجِدْ بها
أُدَيْهِمَ يَرْمِي المُسْتَجِيزَ المُعَوَّرَا(١)

[سفسر]

قال أبو عبيد : السِّفْسِيرُ بالفارسية : السِمسارُ .

وأنشد للنابغة(٢) :

وقَارَفَتْ وهى لم تَجْرَبْ وباعَ لها
من الفَصَافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ(٣)

وقال ابن السكيت السِفْسِيرُ : القَيِّمُ ، والتابعُ .

[سقر]

سَقَرَاتُ الشمس : شدةُ وقعِها .

وسَقَرَتْهُ الشمسُ : لوَّحتْه .

ويومٌ مُسْمَقِرٌّ ومُصْمَقِرٌّ : شديدُ الحر .

وسَقَرُ : اسمٌ من أسماء النار .

(١) يروى : «المنورا» . والمستجيز : المستقى . والجواز: السقى بعينه .
(٢) ويروى لأوس بن حجر .
(٣) قال ابن دريد : والنمى بالضم والكسر : فلوس كانت تتخذ بالحيرة فى أيام ملك بنى نصر بن المنذر . الفصافص جمع فصفص : القت الرطب . وباع لها : اشترى لها .

[سكر]

السَّكْرَانُ : خلافُ الصاحِي ، والجمع سَكْرَى وَسَكَارَى(١) .

والمرأةُ سَكْرَى . ولغةٌ فى بنى أسد:سَكْرَانَةٌ .

وقد سَكِرَ يَسْكَرُ سَكَراً ، مثل بَطِرَ يَبْطَرُ بَطَراً . والاسم السُكْرُ بالضم .

وأَسْكَرَهُ الشرابُ .

والمِسْكِيرُ : الكثير السُكْرِ .

والسِكِّيرُ(٢) : الدائم السُكْرِ .

والتَسَاكُرُ : أن يُرِيَ من نفسه ذلك وليس به سُكْرٌ .

والسَّكَرُ بالفتح : نبيذُ التمر . وفى التنزيل : ﴿ تَتَّخِذُونَ منه سَكَراً ﴾ .

والسَكَّارُ : النَبَّاذُ .

وسَكْرَةُ الموتِ : شِدَّته .

والسَّكْرُ : مصدرُ سَكَرْتُ النهرَ أَسْكُرُهُ سَكْراً ، إذا سدَدْتَه .

والسِكْرُ بالكسر : العَرِمُ .

وسَكَرَتِ الريحُ تَسْكُرُ سُكُوراً . سكنتْ بعد الهبوب .

(١) وسُكَارَى أيضاً .
(٢) سيأتى فى شرير كفسيق ، أنه كثير الشر . ونقل فى المزهر : رجل سكير أى كفسيق : دائم السكر . فمقتضى ماهنا وما هناك أنه يأتى بالمعنيين ، ولهذا قال القاموس : السكير والمسكير والسكر والسكور : الكثير السكر .

وليلةٌ سَاكِرَةٌ ، أى ساكنةٌ . قال أوس ابن حجر :

تُزَادُ لَيَالِىَّ فى طُولِها
وليْسَتْ بِطَلْقٍ ولا سَاكِرَهْ

وسَكَّرَهُ تَسْكِيراً : خَنَقَه .

والبعيرُ يُسَكِّرُ آخر بذراعه حتى يكاد يقتلُه .

والْمُسَكَّرُ : المخمورُ . قال الشاعر الفرزدق :

أَبَا حَاضِرٍ مِنْ يَزْنِ يُعْرَفْ زِناؤُهُ
ومَنْ يَشْرِبِ الْخُرْطُومَ يُصْبِحْ مُسَكَّرا

وقوله تعالى : ﴿ سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾ ، أى حُبِسَتْ عن النظَر وحُيِّرَتْ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : معناها غُطِّيَتْ وغُشِّيَتْ. وقرأها الحسن مُخففةً . وفسرها سُحِرَتْ.

والسُّكَّرُ فارسىٌّ معرَّبٌ، الواحدة سُكَّرَةٌ .

[سمر]

السَمَرُ : المُسَامَرَةُ ، وهو الحديث بالليل .

وقد سَمَرَ يَسْمُرُ ، فهو سَامِرٌ .

والسَامِرُ أيضاً : السُمَّارُ ، وهم القوم يَسْمُرُونَ كما يقال للحُجَّاجِ حَاجٌّ . وقول الشاعر :

* وسَامِرٍ طَالَ فيه اللَّهْوُ والسَمَرُ *

كأنّه سمى المكانَ الذى يُجتمعُ فيه للسَمَرِ بذلك .

وابْنَا سَمِيرٍ : اللَيلُ والنهارُ ، لأنه يُسْمَرُ فيهما .

يقال : لا أفعله ما سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ ، أى أبدا .

ويقال : السَمِيرُ الدهرُ . وابْنَاهُ : الليلُ والنهارُ .

ولا أفعله السَمَرَ والقَمَرَ ، أى ما دامَ الناس يَسْمُرُونَ فى ليلةٍ قمراء . ولا أفعلُه سَمِيرَ الليالى .

قال الشَنْفَرى :

هُنَالِكَ لا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِى
سَمِيرَ الليالِى مُبْسَلًا بالجَرَائِرِ

والسَمَارُ بالفتح : اللبن الرقيق .

وتَسْمِيرُ اللبن : ترقيقه بالماء . وأما قول الشاعر[1] :

لَئِنْ وَرَدَ السَمَارَ لَنَقْتُلَنْهُ
فلا وأبيكِ ما وَرَدَ السَمَارَا[2]

فهو اسم موضع .

والتَسْمِيرُ كالتَشْمِيرِ . وفى حديث عمر رضى الله عنه أنّه قال : « ما يُقِرُّ رجلٌ أنَّه كان يَطَأُ جاريته إلَّا ألحقْتُ به ولدَها ، فمن شاء فليمسكْها ومن شاء فليسمِّرْها » ، قال الأصمعىّ : أراد التشمير بالشين فحوَّله إلى السين ، وهو الإرسالُ .

والسُمْرَةُ : لونُ الأسْمَرِ . تقول : سَمُرَ ، بالضم . وسَمِرَ أيضاً بالكسر .

واسْمَارَّ يَسْمَارُّ اسْمِيرَارًا مثله ، حكاها الفرّاء .

والسَمْرَاء : الحنطةُ .

---

(١) عمرو بن أحمر الباهلى .

(٢) وبعده :

أخافُ بَوَائِقًا تَسْرِى إلينا
من الأَشْيَاعِ سِرًّا أو جِهَارا

والأَسْمَرَانِ : الماء والبُرُّ . ويقال الماء والرمحُ .

والسَمُرَةُ بضم الميم ، من شجر الطَلْحِ ، والجمع سَمُرٌ وسَمُرَاتٌ بالضم ، وأَسْمُرٌ فى أدنى العدد . وتصغيره أُسَيْمِرٌ . وفى المثل : « أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجاً ، لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » .

والمِسْمارُ : واحد مَسَامِيرِ الحديدِ . تقول منه : سَمَّرْتُ الشيء تَسْمِيرا ، وسَمَرْتُهُ أيضاً . قال الزَفَيانُ :

لَمَّا رَأَوْا من جَمْعِنَا النَفِيرَا

والحَلَقَ المُضَاعَفَ المَسْمُورَا

جَوَارِنًا تَرَى لَهَا قَتِيرا

والسُمَيْرِيَّةُ : ضربٌ من السُفُن .

[سمهر]

الاسْمِهْرَارُ : الصلابة والشدة . يقال : اسْمَهَرَّ الشوكُ ، إذا يَبِس وصلُب .

واسْمَهَرَّ الظلام : اشتدَّ .

واسْمَهَرَّ الرجل فى القتال . قال رؤبة :

* إذا اسْمَهَرَّ الحلِسُ المُغَالِثُ[(١)] *

والسَمْهَرِيَّةُ : القناةُ الصلبةُ ، ويقال هى منسوبة إلى سَمْهَرٍ : اسمُ رجلٍ كان يقوِّم الرماحَ . يقال : رمحٌ سَمْهَرِىٌّ ، ورِمَاحٌ سَمْهَرِيَّةٌ .

[سمهدر]

غلامٌ سَمَهْدَرٌ ، أى سمينٌ . قال الزفيان :

سَمَهْدَرٌ يَكْسُوهُ آلٌ أَبْهَقُ

عليه منه مِئْزَرٌ وبُخْنُقُ

قال الفراء : يمدحُه بكثرة لحمه .

وبَلَدٌ سَمَهْدَرٌ ، أى واسعٌ . وأنشد أبو عبيدة :

* ودُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ[(١)] *

[سنر]

السَنَوَّرُ : لَبُوسٌ من قِدٍّ ، كالدرع . قال لبيدٌ يرثى قتلى هَوازِنَ :

وجَاءوا به فى هَوْدَجٍ ووراءه

كَتَائِبُ خُضْرٌ فى نَسِيجِ السَنَوَّرِ

قوله « وجاءوا به » ، يعنى قَتَادة بن مَسْلَمة الحنفىَّ ، وهو ابن الجُعْدِ . وجُعْدٌ اسمُ مَسْلَمَةَ ، لأنَّه غزا هَوَازِن فقتل منهم وسَبَى .

والسِنَّوْرُ : واحد السنَانِيرِ .

[سنمر]

سِنِمَّارُ : اسمُ رجلٍ روميٍّ بنى الخَوَرْنَقَ الذى بظهر الكوفة للنُعمان بن امرئ القيس ، فلما فرغ منه ألقاه من أعلاه فخرَّ ميِّتاً كيلا يبنىَ لغيره مثلَه ، فضربتْ به العربُ المَثَلَ فقالوا : « جزاء سِنِمَّارٍ » . قال الشاعر :

جَزَتْنَا بَنُو سَعْدٍ بحُسْنِ فِعَالِنَا

جَزَاءَ سِنِمَّارٍ ومَا كَانَ ذَا ذَنْبِ

---

(١) قبله :

* ذُو صَولَةٍ تُرمَى به المَدَالِثُ *

(١) الرجز لأبى الزحف الكليبى .

[سور]

السُورُ : حائط المدينة ، وجمعه أَسْوَارٌ وسِيرَانٌ .

والسُورُ أيضاً : جمع سُورَةٍ ، مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ ، وهى كلُّ منزلة من البناء . ومنه سُورَةُ القرآنِ ، لأنَّها منزلةٌ بعد منزلةٍ مقطوعةٍ عن الأخرى. والجمع سُوَرٌ بفتح الواو . قال الشاعر(١) :

* سُودُ المَحَاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بالسُوَرِ(٢) *

ويجوز أن تجمع على سُورَاتٍ وسُوَرَاتٍ .

وقول النابغة :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَعْطَاكَ سُورَةً
تَرَى كُلَّ مَلْكٍ دُونَهَا يَتَذَبْذَبْ

يريد شَرَفاً ومنزلةً .

وسُورَى ، مثال بُشْرَى : موضعٌ بالعراق من أرض بابل ، وهو بلد السُرْيَانِيِّينَ .

والسِوَارُ : سِوَارُ المرأة ؛ والجمع أَسْوِرَةٌ ، وجمع الجمع أَسَاوِرَةٌ . وقرئ : ﴿ فلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيه أَسَاوِرَةٌ من ذَهَبٍ ﴾ ، وقد يكون جمع أَسَاوِرَ . قال تعالى : ﴿ يُحَلَّوْنَ فيها من أَسَاوِرَ من ذَهَبٍ ﴾ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : واحدها إِسْوَارٌ .

وسَوَّرْتُهُ ، أى ألبسته السِوَارَ ، فتَسَوَّرَهُ .

وتَسَوَّرَ الحائطَ : تسلَّقَه .

وسار إليه يسور سُؤُورًا : وَثَبَ . قال الأخطل يصف خمرا :

(١) هو الراعى .
(٢) صدره :
* هُنَّ الحَرَائِرُ لا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ *

لَمَّا أتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ ومِبْزَلِهِمْ
سارتْ إليهم سُؤُورَ الأَبْجَلِ الضَارِي

وسَاوَرَهُ ، أى وَاثَبَهُ .

ويقال : إنَّ لغضبه لَسَوْرَةً .

وهو سَوَّارٌ ، أى وَثَّابٌ معربدٌ .

وسَوْرَةُ الشرابِ : وُثوبُهُ فى الرأس ، وكذلك سَوْرَةُ الحُمَةِ . وسَوْرَةُ السلطانِ : سطوتُه واعتداؤه .

والإِسْوَارُ والأُسْوَارُ : الواحد من أَسَاوِرَةِ الفُرْسِ . قال أبو عبيدة : هم الفُرسان . والهاء عوض من الياء ، وكأنَّ أصله أَسَاوِيرُ . وكذلك الزنادقة ، أصله زناديق عن الأخفش .

والأَسَاوِرَةُ أيضاً : قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديماً ، كالأَحَامِرَةِ بالكوفة .

[سهر]

السَهَرُ : الأَرَقُ . سَهِرَ بالكسر يَسْهَرُ ، فهو سَاهِرٌ وسَهْرَانُ . وأَسْهَرَهُ غيره .

ورجلٌ سُهَرَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى كثير السَهَرِ . عن يعقوب .

والسَاهُورُ : غِلافُ القَمَرِ فيما تزعمه العرب . قال أميَّة بن أبى الصَلْت :

لا نَقْصَ فيه غير أنَّ جبينَهُ(١)
قَمَرٌ وسَاهُورٌ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

(١) فى اللسان وديوانه : « غير أن خبيئه » .

ويقال : السَاهُورُ : ظِلُّ السَاهِرَةِ ، وهى وجه الأرض . ومنه قوله تعالى : ﴿ فإذَا هُمْ بالسَاهِرَةِ ﴾ .

قال أبو كَبير الهُذَلِيّ :

يَرْتَدْنَ سَاهِرَةً كأنَّ جَمِيمَهَا

وعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمِ

والأَسْهَرَانِ : عِرْقَانِ فى المَنخِرَيْن إذا اغتلم الحمارُ سَالاَ ماء . قال الشمَّاخ :

تُوَائِلُ مِنْ مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ

حَوَالِبُ أَسْهَرَيْهِ بالذَنِينِ

[سير]

سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا ومَسِيرًا وتَسْيَارًا .

يقال : بارك الله لك فى مَسِيرِكَ ، أى سَيْرِكَ . وهو شاذٌّ ، لأنَّ قياس المصدر من فَعَلَ يَفْعِلُ مَفْعَلٌ بالفتح .

وسَارَتِ الدابة وسَارَهَا صاحبُها ، يتعدَّى ولا يتعدى . قال الهُذَلى[1] :

فلا تَجْزَعَنْ[2] مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا

فأَوَّلَ رَاضِى سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

يقول : أنت جعلتها سَائِرَةً فى الناس .

وقولهم فى المثل : « سِرْ عنك » ، أى تَغَافَلْ واحتملْ . وفيه إضمارٌ ، كأنَّه قال : سِرْ ودَعْ عنك المِراءَ والشكَّ .

والسِيرَةُ : الطريقةُ . يقال : سَارَ بهم سِيرَةً حَسَنَةً .

والسِيرَةُ أيضًا : المِيرَةُ . والاسْتِيَارُ : الامْتِيَارُ . قال الراجز :

أَشْكُو إلى اللهِ العزيزِ الغَفَّارْ

ثم إليكَ اليومَ بُعْدَ المُسْتَارْ

ويقال : المُسْتَارُ فى هذا البيت مُفْتَعَلٌ من السَيْرِ .

والتَسْيَارُ : تَفْعَالٌ من السَيْرِ .

وسَايَرَهُ ، أى جاراه فتَسَايَرَا .

وبينهما مَسِيرَةُ يوم .

وسَيَّرَهُ من بلده ، أى أخرجَهُ وأَجْلاَهُ .

وسَيَّرْتُ الجُلَّ عن ظَهر الدابة : نزعته عنه .

والمُسَيَّرُ من الثياب : الذى فيه خُطوط كالسُيُورِ .

والسَيَّارَةُ : القافلةُ .

وقولهم : « أَصَحُّ من عَيرِ أبى سَيَّارَةَ » ، هو أبو سَيَّارَةَ العَدْوَانِىُّ ، كان يَدفع بالناس من جَمْعٍ أربعينَ سنةً على حماره . قال الراجز :

خَلُّوا الطريقَ عن أبى سَيَّارَهْ

وعن مَوَالِيهِ بَنِى فَزَارَهْ

حتى يُجِيزَ سالِماً حِمَارَهْ

مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ يَدْعُو جارَهْ

(١) خالد ابن أخت أبى ذؤيب .

(٢) « فلا تَغْضَبَنْ » فى الأساس . وفى اللسان : « فأول رَاضٍ سُنَّةً » .

والسِيَرَاءُ ، بكسر السين وفتح الياء : بُرْدٌ فيه خُطوط صفرٌ . قال النابغة :

صَفْرَاءُ كالسِيَرَاءِ أُكْمِلَ خَلْقُهَا
كالغُصْنِ فى غُلَوَائِهِ المُتَأَوِّدِ

والسَيْرُ : ما يُقَدُّ من الجِلْدِ . والجمع السُيُورُ .

وقول الشاعر :

وسَائِلَةٍ بِثَعْلَبَةَ بنِ سَيْرٍ
وقد عَلِقَتْ بِثَعْلَبَةَ العَلُوقُ

أراد ثعلبة بن سَيَّارٍ ، فلم يمكنه لأجل الوزن فقال « سَيْر » .

وسَائِرُ الناس : جميعهم .

وسَارُ الشىء : لغةٌ فى سائِرِهِ . قال أبو ذؤيب يصف ظَبيةً :

فَسَوَّدَ مَاءُ المَرْدِ فَاهَا فلونُهُ
كَلَوْنِ النَؤُورِ وهى أَدْمَاءُ سارُها

أى سائِرُهَا .

ومن أمثالهم فى اليأس من الحاجة قولهم : « أَسَائِرٌ اليومَ وقد زال الظُهر » ، أى أتطمع فيما بَعْدَ وقد تبيَّنَ لك اليأس ؛ لأنَّ من كان حاجته اليوم بأَسْرِهِ وقد زال الظُهر وجبَ أن ييأس منه ، كما ييأس بغروب الشمس .

فصل الشين

[شبر]

الشِبْرُ : واحد الأَشْبارِ .

ورجلٌ قصير الشِبْرِ ، أى متقارب الخَلْق .

والشَبْرُ بالفتح : مصدر شَبَرْتُ الثوبَ أَشْبِرُهُ وأَشْبُرُهُ ، وهو من الشِبْرِ . كما تقول : بُعْتُهُ من الباع .

وأعطيت المرأة شَبْرَهَا ، أى حَقَّ النكاح .

وجاء النهىُ عن شَبْرِ الفحلِ ، وهو كِرَاءُ الضِرَابِ .

ابن السكيت : شَبَرْتُ فلاناً مالاً أو سيفاً ، إذا أعطيته . ومصدره الشَبْرُ ، إلا أنَّ العجاج حرَّكه فقال :

* الحمد لله الذى أعطى الشَبَرْ(1) *

كأنه قال : الذى أعطى العطيّة . ويروى : « الحَبَرْ » . وقال عدىُّ بن زيد :

* لم أَخُنْهُ والذى أَعْطَى الشَبَرْ(2) *

وأَشْبَرْتُهُ لغةٌ فى شَبَرْتُهُ ، إذا أعطيته . قال أوسٌ يصف سيفاً(3) :

---

(1) وبعده :

* مَوَالِىَ الحقِّ إنِ المَوْلَى شَكَرْ *

(2) صدره :

* إذا أتانى نبأٌ من مُنْعَمِرْ *

(3) وقبله :

وبَيْضَاءَ زَغْفٍ نَثْلَةٍ سُلَمِيَّةٍ
لها رَفْرَفٌ فَوقَ الأنامِلِ مُرْسَلُ

وبيضاء يعنى درعاً لم يعلها صدأ الحديد . ويقال للدرع نثلة وزغف اسم لها ، وسلمية منسوبة إلى سليمان عليه السلام. لها رفرف، يريد أنها تفضل على لابسها حتى تقع على أنامله . والهالكى : الحداد .

وأشْـبَرَنِيهِ الهالِـكِىُّ كأنَّهُ
غَدِيرٌ جَرَتْ فى مَتْنِهِ الريحُ سَلْسَلُ

ويروى : « أشْبَرَنيهَا » فتكون الهاء للدرع .

وتَشَابَرَ الفريقان ، إذا تقاربا فى الحرب ، كأنه صار بينهما شِبْرٌ ، أو مَدَّ كلٌّ واحد منهما إلى صاحبه الشبر .

والشَّبُّورُ على وزن التَّنُّورِ : البوقُ . ويقال هو معرَّب .

[شتر]

الشَّتَرُ : انقلابٌ فى جفن العين . يقال : رجلٌ أشْتَرُ بيِّن الشَّتَرِ . وقد شَتِرَ الرجل وشُتِرَ أيضاً ، مثل أفِنَ وأُفِنَ .

والأَشْتَرَانِ : مَالِكٌ وابنُه .

وشَتَرْتُهُ أنا ، مثل ثَرِمَ وثَرَمْتُهُ أنا وأشْتَرْتُهُ أيضاً . وانْشَتَرَتْ عينُه .

وشَتَّرْتُ بفلان تَشْتِيرًا ، إذا تَنَقَّصْتَهُ وعِبْتَهُ .

وشَنْتَرَ ثوبَه : مزّقه .

وقولهم : لَأُضُمَّنَّكَ ضمَّ الشَّنَاتِرِ ، وهى الأصابع ، ويقال القِرَطة ، لغة يمانية ، الواحدة شَنْتَرَةٌ .

وذو شَنَاتِرَ : ملِكٌ من ملوك اليمن ، ويقال معناه ذو القِرَطة .

[شجر]

الشَّجَرُ والشَّجَرَةُ : ما كان على ساقٍ من نبات الأرض .

وأرضٌ شَجِيرَةٌ وشَجْرَاء ، أى كثيرة الأشْجَارِ . ووادٍ شَجِيرٌ ، ولا يقال وَادٍ أشْجَرُ .

وواحد الشَّجْرَاء شَجَرَةٌ . ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا أحرفٌ يسيرة : شَجَرَةٌ وشَجْرَاء ، وقصبةٌ وقَصْبَاء ، وطَرَفَةٌ وطَرْفَاء ، وحَلَفَةٌ وحَلْفَاء . وكان الأصمعىُّ يقول فى واحد الحَلْفَاء : حَلِفَةٌ بكسر اللام ، مخالفةً لأخواتها . وقال سيبويه : الشَّجْرَاء واحدٌ وجمعٌ ، وكذلك القَصْبَاء ، والطَّرْفَاء والحَلْفَاء .

والمَشْجَرَةُ : موضعُ الأَشْجَارِ . وأرضٌ مَشْجَرَةٌ .

وهذه الأرض أشْجَرُ من هذه ، أى أكثر شَجَرًا .

والمِشْجَرُ بكسر الميم : المِشْجَبُ . قال الأصمعىّ : المَشَاجِرُ : عيدان الهودج . وقال أبو عمرو : مراكبُ دونَ الهودج مكشوفةُ الرُءوسِ . قال : ويقال لها الشُجُر أيضاً ، الواحد شِجَارٌ .

قال : والشِّجَارُ أيضاً الخشبة التى تُوضَع خلف الباب ، ويقال لها بالفارسية « مَتَرْسْ » . وكذلك الخشبة التى يُضَبَّبُ بها السريرُ من تحتُ .

والشِّجَارُ أيضاً : خشب البئر . قال الراجز :

* لَتَرْوَيَنْ أو لَيَبِيدَنَّ(1) الشُّجُرْ *

---

(1) فى اللسان : « أو لتبيدن » .

والشِجارُ : سمةٌ من سماتِ الإبلِ .

أبو عمرو: الشَجيرُ : الغريبُ من الناس والإبل . وربّما سمّوا القِدْحَ شَجيراً ، إذا ألقوه فى القِداح التى ليست من شجرها .

والشَجْرُ بالفتح : ما بين اللَحْيَيْنِ .

والشَجْرُ : الصَرْفُ . يقال : ما شَجَرك عنه ، أى ما صَرَفك . وقد شَجَرَتْنى عنه الشَوَاجِرُ .

وشَجَرَهُ بالرمح ، أى طعَنَه . وشَجَرَ بيتَه ، أى عَمَدَهُ بعمودٍ .

وشَجَرَ بين القوم ، إذا اختلف الأمرُ بينهم .
وشَجَرْتُ الشىء : طرحته على المِشْجَرِ ، وهو المِشْجَبُ .

واشْتَجَرَ القومُ وتَشَاجَرُوا ، أى تنازعوا .
والمُشَاجَرَةُ : المنازَعةُ . وتَشَاجَرُوا بالرماح : تطاعَنُوا .

واشْتَجَرَ الرجُل ، إذا وضع يده تحت شَجْرِهِ على حَنَكِه . قال أبو ذؤيب :

نَامَ الخَلِىُّ وبِتُّ الليلَ مُشْتَجِراً
كأنَّ عَيْنِىَ فيها الصَابُ مَذْبُوحُ[1]

ابن السكيت : يقال شَاجَرَ المَالُ ، إذا رعى

(١) مذبوح : مشقوق .

العُشبَ والبقلَ فلم يَبْقَ منهما شىء ، فصار إلى الشَجَرِ يرعاه . قال الراجز[1] :

تَعْرِفُ فى أَوْجُهِهَا البَشَائِرِ
آسَانَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ

وديباجٌ مُشَجَّرٌ : نَقْشُه على هيئة الشَجَرِ .

[شحر]

يقال: شَحْرُ عُمَانَ وشِحْرُ عُمَانَ ، وهو ساحل البحرَيْن عُمَانَ وعَدَنَ .

[شخر]

الشَخِيرُ : رفعُ الصوتِ بالنَخْرِ .
يقال : شَخَرَ الحمار يَشْخِرُ بالكسر شَخِيراً .
ومُطَرِّفُ بن عبد الله بن الشِخِّيرِ ، مثال الفِسِّيقِ ، لأنَّه ليس فى كلام العرب فَعِّيل ولا فِعِّيل[2] .

[شذر]

الشَذْرُ من الذهَبِ : ما يُلْقَطُ من المعدن من غير إذابةِ الحجارةِ ، والقطعةُ منه شَذْرَةٌ . وقال :

ذَهَبٌ لَمَّا أَنْ رآها ثُرْمُلَهْ
وقال يا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَهْ
شَذْرَةَ وَادٍ ورَأَيْتُ الزُهَرَهْ

والشَذْرُ أيضاً : صغارُ اللؤلؤِ .

(٢) يصف إبلا . والرجز لدكين .
(١) أى بفتح الفاء أو ضمها مع تشديد العين مكسورة فيهما .

وتفرَّقوا شَذَرَ مَذَرَ ، وشِذَرَ مِذَرَ[١] ، إذا ذَهَبُوا فى كلِّ وجه .

والتَشَذُّرُ : الاستِثفَارُ بالثوب أو بالذَنَب .
يقال : تَشَذَّرَ فلان ، إذا تهيَّأَ للقتال . وتَشَذَّرَ القومُ فى الحرب : تطاولوا .

وتَشذَّرَ فرسَه ، إذا ركبه من ورائه .

والتَشَذُّرُ : الوعيدُ . ومنه قول سُلَيمان بن صُرَد : « بلغنى عن أميرِ المؤمنين ذَرْءٌ من قول تشذَّر لى به[٢] ، من شتم وإيعاد ، فسرت إليه جَوادا » . وقال أبو عبيد : لست أشكُّ فيها بالذال .
قال : و بعضهم يقول : تَشَزَّرَ ، بالزاى .

والشَوْذَرُ : المِلْحَفَةُ ، وهو معرب ، وأصله بالفارسية « چاذَرْ » . وقال الراجز :

* مُتَضَرِّجٌ[٣] عن جَانِبَيْهِ الشَوْذَرُ *

[شرر]

الشَرُّ : نقيض الخير . يقال : شَرَرْتَ يارجلُ وشَرِرْتَ ، لغتان ، شَرًّا وشَرَارًا وشَرَارَةً .

وفلان شَرُّ الناسِ ، ولا يقال أَشَرُّ الناسِ إلَّا فى لغة رديئة . ومنه قول امرأة من العرب : « أُعِيذُكَ بالله من نفسٍ حَرَّى ، وعينٍ شُرَّى » أى خبيثة ، من الشَرِّ ، أخرجَتْه على فُعْلَى ، مثل أَصْغَرَ وصُغْرَى .

(١) الأولان يفتحان ، والأخيران يكسر أوائلهما .
(٢) فى اللسان : « تشذر لى فيه بشتم » .
(٣) فى اللسان : « منضرج » .

وقومٌ أشرارٌ وأَشِرَّاء .

وقال يونس : واحِد الأَشْرَارِ رجلٌ شَرٌّ ، مثل زَنْدٍ وأَزْنَادٍ .

وقال الأخفش : واحدها شريرٌ ، وهو الرجل ذو الشَرِّ ، مثل يتيمٍ وأيتامٍ .

ورجلٌ شِرِّيرٌ ، مثال فِسِّيقٍ ، أى كثير الشَرِّ .

وشِرَّةُ الشباب : حِرْصُه ونَشاطُه .

والشِرَّةُ أيضاً : مصدر الشَرِّ .

والشَرَارَةُ : واحدة الشَرَارِ ، وهو ما يتطاير من النار ، وكذلك الشَرَرُ ، الواحدةُ شَرَرَةٌ .

والشَرَّانُ : شَبِيهٌ بالبعوض يَغْشَى وجه الإنسان ولا يَعَضُّ ، وربَّما سَمَّوهُ الأذى .

والشُرُّ بالضم : العيبُ . يقال : ما قلت ذلك لِشُرِّكَ ، وإنما قلته لغير شُرِّكَ ، أى لغير عيبك .

والمُشَارَّةُ : المخاصمةُ .

وشَرَرْتُ الثوبَ : بسطْته فى الشمس ، وكذلك التَشْرِيرُ .

وشَرَرْتُ الأَقِطَ أَشُرُّهُ شَرًّا ، إذا جعلتَه على خَصَفَةٍ ليجفَّ . وكذلك شَرَرْتُ المِلْحَ واللحمَ وغيرَه.

والإِشْرَارَةُ : ما يُبْسَطُ عليه الأَقِطُ وغيره ، والجمع الأَشَارِيرُ . ويقال : الأَشَارِيرُ قِطَعُ قَدِيدٍ . قال الشاعر[١] :

(١) أبو كاهل اليشكرى .

لها أَشَارِيرُ من لحمٍ تُتَمِّرُهُ

من الثَّعَالِي ووَخْزٌ من أَرَانِيهَا

وأَشْرَرْتُ الرجلَ : نسبتُه إلى الشَّرِّ . وبعضهم ينكره . قال الشاعر طَرَفة :

فَمَا زَالَ شُرْبِي الرَّاحَ حَتَّى أَشَرَّنِي

صديقِي وحَتَّى ساءَنِي بَعْضُ ذَلِكِ[(١)]

وأَشْرَرْتُ الشيء : أظهرته . وقال فى يوم صفين[(٢)] :

فما بَرِحُوا حتَّى رأى اللهُ صَبْرَهُمْ

وحتَّى أُشِرَّتْ بالأَكُفِّ المَصاحِفُ

والأصمعى يروى قولَ امرئ القيس :

. . . . ومَعْشَرًا

عَلَيَّ حِرَاساً لو يُشِرُّونَ مَقْتَلِي[(٣)]

على هذا ، وهو بالسين أجودُ .

وشرشرةُ الشيء : تشقيقُه وتقطيعه . قال أبو زُبيد يصف الأسد :

يَظَلُّ مُغِبًّا عنده من فَرَائِسٍ

رُفَاتُ عظامٍ أو غَرِيضٌ مُشَرْشَرُ

وشِواءٌ شَرْشَرٌ : يتقاطر دسمه ، مثل شلشلٍ[(٤)] .

(١) بكسر الكاف .

(٢) هو كعب بن جعيل ، وقيل الحصين بن الحمام المرى .

(٣) صدره :

* تَجَاوَزْتُ أحراساً إليها ومَعْشَراً *

(٤) فى اللسان : « سلسل » .

والشَّرَاشِرُ : الأثقالُ ، الواحدة شُرْشُرَةٌ .

يقال : ألقى عليه شَرَاشِرَهُ ، أى نفسه ، حرصاً ومحبّة . قال الكميت :

وتُلْقَى عليه عند كُلِّ عَظِيمَةٍ[(١)]

شَرَاشِرُ من حَيَّيْ نِزَارٍ وأَلْبُبُ[(٢)]

وقال آخر :

وكَائِنْ تَرَى من رَشْدَةٍ فى كَرِيهَةٍ

ومن غَيَّةٍ تُلْقَى عليها[(٣)] الشَّرَاشِرُ

وشَرَاشِرُ الذَنَبِ : ذَبَاذِبُهُ .

والشَّرْشَرُ : نبت يقال له الشِرْشِرُ بالكسر.

وقيل للأسدية : ما شجرة أبيك ؟ قالت: الشَّرْشَرُ .

ووَطْبٌ جَشِرٌ ، وغلامٌ أَشِرٌ .

[شزر]

نظر إليه شَزْراً ، وهو نظر الغَضْبان بمؤخِرِ العين .

وفى لحظِهِ شَزَرٌ ، بالتحريك .

وتَشَازَرَ القومُ ، أى نَظَرَ بعضهم إلى بعض شَزْراً .

والشَّزْرُ من الفَتْلِ : ما كان إلى فوقُ ، خلافَ دَوْرِ المِغزل . يقال : حبلٌ مَشْزُورٌ ، وغدائرُ مُسْتَشْزِرَاتٌ .

(١) فى اللسان : « وتلقى عليه كل يوم كريهة » .

(٢) الألبب : عروق متصلة بالقلب .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « تلقى عليه » صوابه من اللسان .

والشَّزْرُ : ما طَعَنْت عن يمينك وشمالك .

وطحنْتُ بالرحَى شَزْراً ، إذا أدرْتَ يدَك عن يمينك .

وشَيْزَرُ : بلدٌ .

[شصر]

الشَّصْرُ : الخِياطة المتباعدة والتَزْنيدُ .

تقول : شَصَرْتُ عينَ البازى أَشْصُرُ شَصْرًا ، إذا خِطْتَها .

والشِصَارُ : أَخِلَّةُ التزنيد ، حكاه ابن دريد .

والشصَرُ بالتحريك : ولدُ الظَبْية ، وكذلك الشاصِرُ .

قال أبو عبيد : وقال غير واحدٍ من الأعراب : هو طَلًا ، ثمّ خِشْفٌ ، فإذا طلع قرناه فهو شادِنٌ ، فإذا قوِىَ وتحرّك فهو شَصَرٌ والأنثى شَصَرَةٌ ، ثم جَذَعٌ ، ثم ثَنِيٌّ . ولا يزال ثَنِيًّا حتّى يموتَ لا يزيد عليه .

[شطر]

شَطْرُ الشيء : نِصفه . وفى المثل : « احلبْ حَلَبًا لك شَطْرُهُ » . وجمعه أَشْطُرٌ .

وقولهم : فلانٌ حَلَبَ الدهرَ أَشْطُرَهُ ، أى ضُروبَه ، مرّ به خيرٌ وشرٌّ . وأصله من أخلاف الناقة ، ولها خِلْفانِ : قادِمان وآخِران . وكلُّ خلفين شَطْرٌ .

وتقول : شَطَرْتُ ناقتى وشاتى أَشْطُرُهَا شَطْرًا ، إذا حلبْت شَطْرًا وتركْت شَطْراً .

وشَاطَرْتُ طَلِيِّ ، أى احتلبْت شَطْرًا أو صَرَرْتُهُ وتركْت له الشَطْرَ الآخر .

وشَاطَرْتُ فلانا مالى ، إذا ناصفته .

وشَطَّرْتُ ناقتى تَشْطِيرًا ، إذا صررْتَ خِلْفين من أخلافها .

وشاةٌ شَطُورٌ : أحد طُبْيَيْها أطولُ من الآخر وكذلك إذا يبس أحد خِلْفيها ، فهى شَطُورٌ . وهى من الإبل التى يبس خِلْفان من أخلافها ، لأنّ لها أربعةَ أخلاف .

ويقال : وَلَدُ فلانٍ شِطْرَةٌ ، بالكسر ، أى نِصْفٌ ذكورٌ ونصفٌ أناثٌ .

وقصدْتُ شَطْرَهُ ، أى نحوه . قال الشاعر(١) :

أقولُ لأُمِّ زِنْباعٍ أَقِيمِى
صُدُورَ العِيسِ شَطْرَ بنى تَمِيمِ

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المسجدِ الحرامِ ﴾ .

وشَطَرَ بَصَرُهُ يَشْطُرُ شُطُورًا ، وهو الذى كأنّه ينظر إليك وإلى آخر .

والشَاطِرُ : الذى أعيا أهله خُبْثًا . وقد شَطَرَ وشَطُرَ أيضاً بالضم ، شَطَارَةً فيهما .

(١) أبو زنباع الجذامى .

وقَدَحٌ شَطْرَانُ ، أى نَصْفَانُ [1] .

قال الأصمعىّ : الشَطِيرُ : البعيد . يقال : بلدٌ شَطِيرٌ .

وشَطَرَ عنّى فلانٌ ، أى نأى عنّى .

ونوى شُطُر بالضم ، أى بعيدة . وقال امرؤ القيس :

* أشَاقَكَ بَيْنُ الخَلِيطِ الشُطُرْ [2] *

والشَطِيرُ أيضاً : الغريبُ . قال الشاعر :

* لا تتركَنّى [3] فيهم شَطِيرَا *

وقال آخر [4] :

إذا كُنْتَ فى سَعْد وأُمُّكَ منهم
شَطِيراً فلا يَغْرُرْكَ خَالُكَ من سَعْدِ
فإنَّ ابنَ أختِ القومِ يُصْغَى إناؤُهُ [5]
إذا لم يُزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدِ

[شنظر]

رجلٌ شِنْظِيرٌ وشِنْظِيرَةٌ ، أى سيِّئُ الخلق .

قالت امرأة من العرب :

شِنْظِيرَةٌ زَوَّجَنِيهِ أَهْلِى
من حُمْقِهِ يَحْسَبُ رأسِى رِجْلِى
كأنّهُ لم يَرَ أُنْثَى قَبْلِى

(١) نصفان : بلغ الماء نصفه .
(٢) بعده :
* وفيمَنْ أقامَ من الحىِّ هِرْ *
(٣) فى اللسان : « لا تدعنى » ، وبعده :
* إنّى إذاً أَهْلِكَ أو أَطِيرَا *
(٤) غسان بن وعلة .
(٥) فى اللسان : « مصغى إناؤه » .

وربما قالوا : شِنْذِيرَةٌ بالذال المعجمة ، لقربها من الظاء ، لغة أو لُثْغة .

[شعر]

الشَعرَ [1] للإنسان وغيره ، وجمعه شُعُورٌ وأشْعَارٌ ، الواحدة شَعْرَةٌ .

ويقال : رأى فلان الشَعْرَةَ ، إذا رأى الشَيْبَ ، حكاه يعقوب .

ورجل أشْعَرُ : كثيرُ شَعْرِ الجسدِ . وقومٌ شُعْرٌ . وكان يقال لعُبيد الله بن زِيادٍ:أشْعَرُ بَرْكاً.

والأشْعَرُ : ما أحاط بالحافر من الشَعْرِ ، والجمع الأشَاعِرُ .

وأشَاعِرُ الناقةِ : جوانبُ حَيَائِهَا .

والشِعْرَةُ بالكسر : شَعرُ الرَكَبِ للنساء خاصّة .

والشَعِيرُ من الحبوب ، الواحدة شَعِيرَةٌ .

وشَعِيرَةُ السكين : الحديدةُ التى تُدْخَلُ فى السِيلاَنِ لتكون مِساكاً للنصل .

والشَعِيرَةُ : البَدَنَةُ تُهْدَى .

والشَعائِرُ : أعمالُ الحجِّ . وكلُّ ما جُعل عَلَماً لطاعة الله تعالى . قال الأصمعى : الواحدة شَعِيرةٌ . قال : وقال بعضهم : شِعَارَةٌ .

والمَشَاعِرُ : مواضع المناسك .

والمَشْعَرُ الحرام : أحد المَشَاعِرِ . وكسر الميم لغةٌ .

(١) الشعر ، بالفتح وبالتحريك .

والمَشَاعِرُ : الحواسُّ . قال بَلْعاء بن قيس :

والرأسُ مرتفعٌ فيه مَشَاعِرُهُ
يَهْدِى السبيلَ له سَمْعٌ وعينانِ

والشِّعَارُ : ما وَلِىَ الجسدَ من الثياب .

وشِعَارُ القوم فى الحرب : عَلامَتُهُمْ ليعرفَ بعضُهم بعضا .

والشَّعَارُ بالفتح : الشجر . يقال : أرضٌ كثيرة الشَّعَارِ .

وأَشْعَرَ الهَدْىَ ، إذا طعَنَ فى سَنامه الأيمنِ حتَّى يسيل منه دمٌ ، لِيُعْلَمَ أنه هَدْىٌ ، وفى الحديث : « أُشْعِرَ أميرُ المؤمنين » .

وأَشْعَرَ الرجلُ همًّا ، إذا لزِق بمكان الشِّعَارِ من الثياب بالجسد .

وشَعَرْتُ بالشىء بالفتح أَشْعُرُ به شِعْراً : فَطِنتُ له . ومنه قولهم : ليت شِعْرِى ، أى ليتنى علمت . قال سيبويه : أصله شِعْرَةٌ ، ولكنهم حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم : ذهب بعُذْرِها ، وهو أبو عُذْرِهَا .

والشِّعْرُ : واحد الأَشْعَارِ .

ويقال : مارأيت قصيدةً أَشْعَرَ جمعاً منها .

والشَّاعِرُ جمعه الشُّعَرَاء ، على غير قياس .

وقال الأخفش : الشَّاعِرُ مثل لابِنٍ وتامِرٍ ، أى صاحب شِعْر . وسمِّى شَاعِراً لفِطْنته .

وما كان شَاعِرًا ولقد شَعُرَ بالضم ، وهو يَشْعُرُ .

والمُتَشَاعِرُ : الذى يتعاطَى قولَ الشِّعْرِ .

وشَاعَرْتُهُ فشَعَرْتُهُ أَشْعَرُهُ بالفتح ، أى غلبتُه بالشِّعْرِ .

وشَاعَرْتُهُ : ناومْتُهُ فى شِعَارٍ واحدٍ .

واسْتَشْعَرَ فلانٌ خوفًا ، أى أضمره .

وأَشْعَرْتُ السكِّين : جعلتُ لها شَعِيرَةً .

وأَشْعَرْتُهُ فَشَعَرَ ، أى أَدْرَيْتُهُ فدَرَى .

وأَشْعَرْتُهُ : ألبستُهُ الشِّعَارَ .

وأَشْعَرَهُ فلانٌ شَرًّا : غشيه به .

يقال : أَشْعَرَهُ الحبُّ مرضاً .

وأَشْعَرَ الجنينُ وتَشَعَّرَ ، أى نبت شَعْرُهُ .

وفى الحديث : « ذَكَاةُ الجنين ذَكَاةُ أُمِّهِ إذا أَشْعَرَ » . وهذا كقولهم : أَنْبَتَ الغلام ، إذا نبتتْ عَانَتُهُ .

والشِّعْرَى : الكوكب الذى يطلُع بعد الجَوْزاء ، وَطلوعه فى شدَّة الحرِّ . وهما الشِّعْرَيَانِ : الشِّعْرَى العَبُورُ التى فى الجوزاء ، والشِّعْرَى الغُمَيْصَاء التى فى الذراع . تزعم العرب أنَّهما أختا سُهَيْلٍ .

والشَّعْرَاء : ضربٌ من الخَوْخ ، واحده وجمعه سواء .

والشَّعْرَاء : ذُبابة يقال هى التى لها إبرة .

وداهيةٌ شَعْرَاء ، وداهيةٌ وَبْرَاء .

ويقال للرجل إذا تكلّمَ بما يُنْكَرُ عليه : جئتَ بها شَعْرَاء ذات وبَرٍ .

والشَّعْرَاء : الشجر الكثير ، حكاه أبو عبيد .

وبالموصل جبلٌ يقال له شَعْرَانُ . وقال أبو عمرٍو : سُمِّيَ بذلك لكثرة شَجَرِهِ .

والأَشْعَرُ : أبو قبيلة من اليمن ، هو أَشْعَرُ بن سبأ بن يشجُب بن يعرُب بن قحطان .

وتقول العرب : جاءتك الأَشْعَرُونَ ، بحذف ياءى النسب .

والشَّعَارِيرُ : صِغار القِثّاء ، الواحدة شُعْرُورةٌ .

والشَّعَارِيرُ : لُعبةٌ ، لاتفرد . يقولون : لعِبْنا الشَّعَارِيرَ ، وهذا لَعِبُ الشَّعَارِيرِ .

وذهبَ القومُ شَعَارِيرَ ، إذا تفرّقوا . قال الأخفش : لا واحد له .

والشُّوَيْعِرُ : لقب محمَّد بن حُمْران الجُعْفِيِّ ، لقّبه بذلك امرؤ القيس بقوله :

أَبْلِغَا عَنِّيَ الشُّوَيْعِرَ أَنِّى
عَمْدَ عَيْنٍ قَلَّدْتُهُنَّ حَرِيمَا[1]

[شغر]

شَغَرَ الكلب يَشْغَرُ ، إذا رفع إحدَى رجلَيْه ليبول .

وشَغَرَ البلدُ ، أى خلا من الناس . يقال : بلدة شَاغِرَةٌ بِرِجْلِها ، وذلك إذا لم تمتنع من غارةِ أحَد .

وأَشْغَرَ المنهلُ ، إذا صار فى ناحيةٍ من المَحَجّةِ .

واشْتَغَرَ العدد ، إذا كَثُرَ واتّسع . قال أبو النجم :

وعَدَدٍ بَخٍّ إذا عُدَّ اشْتَغَرْ
كعدد التُّرْبِ تدانَى وانتشرْ

واشْتَغَرَ على فلان حِسابُه ، إذا لم يَهْتَدِ له .

واشْتَغَرَ فى الفلاة ، إذا أَبْعَدَ فيها .

وتَشَغَّرَ البعيرُ ، إذا لم يدَعْ جهداً فى سَيره ، عن أبى عبيد .

وشَغَرْتُ بنى فلان من موضع كذا ، أى أخرجْتُهم . وأنشد الشيبانى :

ونحن شَغَرْنَا ابْنَيْ نِزَارٍ كِلَيْهِمَا
وكَلْبًا بِوَقْعٍ مُرْهِبٍ مُتَقَارِبِ

والشِّغَارُ بكسر الشين : نِكاح كان فى الجاهلية ، وهو أن يقول الرجل لآخر : زَوِّجْنِى ابنتَك أو أختك على أنْ أزوِّجك أختى أو ابنتى ، على أنَّ صداق كلٍّ واحدة منهما بُضْعُ الأخرى . كأنّهما رفعا المهر وأخليا البُضْعَ عنه . وفى الحديث : « لاشِغَارَ فى الإسلام » .

وتفرّقوا شَغَرَ بَغَرَ ، أى فى كلِّ وجه . وهما اسمانِ جُعِلَا واحداً ، وبُنِيَا على الفتح .

(١) فى المطبوعة الأولى : « جريما » تحريف . وحريم بالحاء المهملة ، هو جد الشويعر .

[شفر]

الشَّفْرَةُ بالفتح : السِّكين العظيم .

وفى المثل : « أصغرُ القومِ شَفْرَتُهم » ، أى خادمهم .

وشَفْرَةُ الإسكاف : إزميله الذى يَقطَع به .

وشَفْرَةُ السيف : حدُّه .

ويقال أيضاً : ما بالدار شَفْرٌ ، أى أحد ، عن الكسائى .

والشُّفْرُ بالضم : واحد أشْفارِ العين ، وهى حروف الأجفان التى ينبُت عليها الشعر ، وهو الهُدْب .

وحرفُ كلِّ شىء : شُفْرُهُ وشَفِيرُهُ ، كالوادى ونحوه .

وشُفْرُ الرَّحِمِ وشافِرُها : حروفها .

ويربوعٌ شُفَارِىٌّ : على أذنيه شَعْرٌ .

والمِشْفَرُ من البعير كالجحفلة من الفرس .

ومَشَافِرُ الحبشىِّ ، مستعارٌ منه .

وفى المثل : « أراك بَشَرٌ ما أحارَ مِشْفَرٌ » ، أى أغناك الظاهرُ عن سؤال الباطن . وأصله فى البعير .

والشَّنْفَرَى : اسمُ شاعرٍ من الأَزْدِ ، وهو فَنْعَلَى . وفيه المثل : « أعدَى من الشَّنْفَرَى » . وكان من العَدَّائين .

[شفتر]

الاشْفِتْرَارُ : التفرُّقُ . قال ابن أحمرَ يصف قطاةً وفرخها :

فأَزْغَلَتْ فى حَلقِهِ زُغْلَةً
لم تُخْطِئ الجِيدَ ولم تَشْفَتِرْ

ويروى : « لم تَظْلِمِ الجِيدَ » .

[شقر]

الشُّقْرَةُ : لون الأَشْقَرِ ، وهى فى الإنسان حُمْرَةٌ صافية وبَشَرَتُهُ مائلة إلى البياض . وفى الخيل حمرةٌ صافية يحمرُّ معها العُرْفُ والذَّنَبُ . فإن اسودَّا فهو الكُمَيْتُ .

وبعيرٌ أشْقَرُ ، أى شديد الحمرة .

والشَّقْراء : اسم فرسٍ رمحتْ ابنَها فقتلته .

قال بشرُ بن أبى خازمٍ الأسدىُّ يهجو عُتبة ابن جعفر بن كلاب ، وكان عتبة قد أجار رجلًا من بنى أسد فقتله رجلٌ من بنى كلاب فلم يمنَعْه :

فأصْبَحتْ[1] كالشَّقْراءِ لم يَعْدُ شَرُّها
سَنَابِكَ رِجْلَيْهَا وعِرْضُكَ أَوْفَرُ

(١) فى المخطوطة واللسان : « فأصبح » . قال البكرى فى السمط ص٨٥٢ إنما هو « فنصبح » ، لا فأصبحت . وقبله :

فمن يكُ من جار ابن ضَبَّاء ساخراً
فقد كان من جار ابن ضَبَّاء مَسْخَرُ
أجار فلم يَمْنَعْ من القوم جارَهُ
ولا هو إن خاف الضَّياعَ مُغَيِّرُ

وروى الأنبارى : « نيصبح » أى ذلك الجار .

والشَّقِرُ بكسر القاف : شقائق النعمان ، الواحدة شَقِرَةٌ . قال طرفة :

وتَسَاقَى القَوْمُ كَأْساً مُرَّةً
وعلى الخيلِ دِمَاءٌ كالشَّقِرْ(١)

ويروى : « وعَلَا الخَيْلَ » .

وشَقِرَةُ أيضاً : قبيلة من بنى ضَبَّةَ ، فإذا نَسبتَ إليهم فتحت القاف ، قلتَ : شَقَرِيٌّ .

والأَشَاقِرُ : حيٌّ من اليمن .

والمُشَقَّرُ بفتح القاف مشدّدة : حِصنٌ بالبحرين قديمٌ . قال لبيد يصفُ بناتِ الدّهر :

وأَنْزَلْنَ بالرُّومِيِّ(٢) من رَأْسِ حِصْنِهِ
وأَنْزَلْنَ بالأسبابِ رَبَّ المُشَقَّرِ

والشُّقُورُ : الحاجةُ . يقال : أخبرته بشُقُورِى ، كما يقال : أفضيت إليه بعُجَرِى وبُجَرِى . وكان الأصمعى يقوله بفتح الشين . وقال أبو عبيد : الأوّل أصح ، لأنَّ الشُّقُورَ بالضم بمعنى الأمور اللاصقة بالقَلب المهِمَّةِ له ، الواحد شَقْرٌ . والشَّقُورُ بالفتح ، بمعنى النعت . وأنشد للعجاج :

جَارِىَ لا تستنكرى عَذِيرِى
سَيْرِى وإشفاقِى على بَعِيرِى
وكَثْرَةَ الحديثِ عن شَقُورِى
مع الجَلَا ولَائِحِ القَتِيرِ

والشُّقَّارَى بالضم وتشديد القاف : نبتٌ .

[شكر]

الشُّكْرُ : الثناء على المحسِنِ بما أَوْلَاكَهُ من المعروف . يقال : شَكَرْتُهُ وشَكَرْتُ له ، وباللام أفصح .

وقوله تعالى : ﴿ لا نُرِيدُ منكُمْ جَزَاءً ولا شُكُوراً ﴾ ، يحتمل أن يكون مصدراً مثل قَعَدَ قُعُوداً ، ويحتمل أن يكون جمعاً مثل بُرْدٍ وبُرُودٍ ، وكُفْرٍ وكُفُورٍ .

والشُّكْرَانُ : خِلاف الكفران .

وتَشَكَّرْتُ له ، مثل شَكَرْتُ له .

والشَّكُورُ من الدوابّ : ما يكفيه العلفُ القليل .

وشَكْرُ المرأة فَرْجُها . قال الهذلىّ :

صَنَاعٌ بإشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا
جَوَادٌ بقُوتِ البطنِ والعِرْقُ زَاخِرُ(١)

واشْتَكَرَتِ السماء : اشتد وقعها . قال امرؤ القيس يصف مطراً :

---

(١) ويروى :
وتَسَاقَى القوم سَمًّا نَاقِعاً
وعَلَا الخَيْلَ دِمَاءٌ كالشَّقِرْ

(٢) فى اللسان : « بالدومى » بالدال المهملة وهو الصواب ، يعنى أُكيدر صاحب دومة الجندل ، وذكر هذا البيت فى مادة (دوم) منه ، وهناك : « وأعصفن بالدومى » .

(١) الصناع : الحاذقة بالعمل . يريد أنها جيدة الخرز. والحصان: العفيفة ومع ذلك تجود بقوتها وهى سخية والعرق. زاخر ، أى نسبها كريم . والزاخر : المرتفع . زخر الماء : ارتفع .
وفى اللسان : « والعرض وافر » .

تُظْهِرُ(١) الوَدَّ إذا ما أَشْجَذَتْ
وتُوَارِيهِ(٢) إذا ما تَشْتَكِرْ

ويروى: « تعتكر ».

واشْتَكَرَ الضرعُ: امتلأ لبناً. تقول منه: شَكِرَتِ الناقةُ بالكسر تَشْكَرُ شَكَراً، فهى شَكِرَةٌ. قال الحطيئة:

إذا لم تكن إلّا الأماليسُ أَصْبَحَتْ
لها حُلَّقٌ ضَرَّاتُها شَكِرَاتُ

وأَشْكَرَ القومُ، أى يحلبون شَكِرَةً. وهذا زمن الشَّكَرَةِ، إذا حفلَتْ من الربيع.

وهى إبلٌ شَكَارَى، وغنمٌ شَكَارَى.

وضَرَّةٌ شَكْرَى، إذا كانت ملأى من اللبن.

وشَكِرَتِ الشجرة أيضاً تَشْكَرُ شَكَراً، أى خرج منها الشَّكِيرُ، وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها. قال الشاعر(٣):

ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوْزِياً
شَكِيرُ جَحَافِلِهِ قد كَتِنْ(٤)

والشَّيْكُرَانُ(٥): ضربٌ من النبت.

(١) فى اللسان: « تخرج ».
(٢) فى اللسان: « وتواليه ».
(٣) هو ابن مقبل.
(٤) مستوزياً بالزاى لا بالذال: أى منصبا ومرتفعا. والشكير: الشعر الضعيف هاهنا. وكتن، أى لزق به أثر خضرة العشب.
(٥) قال فى القاموس: أو الصواب بالسين، ووهم الجوهرى. أو الصواب الشوكران.

[شمر]

الشَّمْرُ: الاختيال فى المشى. يقال: مَرَّ فلان يَشْمِرُ شَمْراً.

وشَمَّرَ إزاره تَشْمِيراً: رفعَه. يقال: شَمَّرَ عن ساقه. وشَمَّرَ فى أمره، أى خَفَّ.

ورجلٌ شَمَّرِىٌّ، كأنَّه منسوبٌ إليه، وقد تكسر منه الشين وينشد:

* قد شَمَّرَتْ عن سَاقِ شَمَّرِىِّ(١) *

والشمريَّةُ(٢): الناقة السريعة.

وانْشَمَرَ للأمر، أى تهيَّأ له. وتَشَمَّرَ مثله.

وانْشَمَرَ الفرسُ: أسرعَ.

قال الأصمعى: التَّشْمِيرُ: الإرسال، من قولهم شَمَّرْتُ السفينةَ: أرسلْتها. وشَمَّرْتُ السهمَ: أرسلْته. قال الشماخ يذكر أمراً نزلَ به:

أَرِقْتُ له فى القومِ والصبحُ ساطعٌ
كما سطعَ المِرِّيخُ شَمَّرَهُ الغَالِى

وناقةٌ شِمِّيرٌ، مثال فِسِّيقٍ، أى سريعة.

وشاةٌ شَامِرٌ، إذا انضمَّ ضَرعُها إلى بطنها.

وشرٌّ شِمِرٌّ، أى شديدٌ.

(١) رجل شَمَّرِىٌّ، وشِمِّرِىٌّ، وشِمْرِىٌّ، وشِمَّرِىٌّ، ومُشَمِّرٌ: ماضٍ فى الأمور مُجَرِّبٌ.
(٢) الشِّمِّرِيَّةُ، والشِّمَّرِيَّةُ، والشُّمُّرِيَّةُ، والشَّمَّرِيَّةُ.

[شمخر]

المُشْمَخِرُّ : الجبل العالى . قال الهذلىّ(١) :

تَاللهِ يَبْقَى على الأيام ذو حِيَدٍ
بِمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ

أى لا يبقى .

[شمذر]

أبو عبيد : الشَّمَيْذَرُ : البعير السريع . قال : والناقة شَمَيْذَرَةٌ .

[شنر]

الشَّنَارُ : العيب والعار . قال القُطامىُّ يمدح الأمراء :

ونحن رعيّةٌ وهمُ رعاةٌ
ولولا رَعْيُهُمْ شَنُعَ الشَّنَارُ

[شور]

أَشَارَ إليه باليد : أومأ . وأشَارَ عليه بالرأى .

وشُرْتُ العسلَ واشْتَرْتُها ، أى اجْتَنَيْتُها .

وأشَرْتُ لغةٌ . وأنشد أبو عمرو(٢) :

وسَمَاعٍ يَأْذَنُ الشيخُ له
وحديثٍ مثلِ ماذِيٍّ مُشَارِ(٣)

(١) مالك بن خويلد الخزاعى .

(٢) لعدى بن زيد

(٣) قبله :

ومَلَاهٍ قد تَلَهَّيْتُ بها
وقَصَرْتُ اليومَ فى بَيْتِ عَذَارِى

وقبله :

هل تُبلِغَنِّى أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُصٌ
يُزْجِى أوائلَها التَّبْغِيلُ والرَّتَكُ

وأنكرها الأصمعىُّ . وكان يروى هذا البيت مثل « مَاذِىٍّ مَشَارِ » . بالإضافة وفتح الميم . قال : والمَشَارُ : الخلية يُشْتَارُ منها .

والمَشَاوِرُ : المَحَابِضُ ، الواحد مِشْوَرٌ ، وهو عودٌ يكون مع مُشْتَارِ العسل .

ابن السكيت : الشِّوَارُ : متاع البيت ومتاع الرَّحْلِ بالحاء . قال : والشَّوَارُ فَرْجُ المرأة والرجل . قال : ومنه قيل شَوَّرَ به ، أى كأنه أبدى عورته .

ويقال : أبدى الله شَوَارَهُ ، أى عورته .

والشَّوَارُ والشَّارَةُ : اللِباس والهيئة . قال زهير :

مُقْوَرَّةٌ تتبارى لا شَوَارَ لها
إلا القُطُوعُ على الأَجْوَازِ والوُرُكُ(١)

والمَشَارَةُ : الدَّبْرَةُ التى فى المزرعة .

وشُرْتُ الدابة شَوْراً : عرضتها على البيع ، أقبلْتُ بها وأدبرْتُ .

والمكان الذى تعرض فيه الدواب : مِشْوَارٌ .

يقال : « إياكَ والخُطَبَ فإنها : مِشْوَارٌ كثير العِثَارِ » .

والقَعْقَاعُ بن شَوْرٍ : رجل من بنى عمرو بن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة .

(١) مقورة : أى ضامرة ، يعنى القلص . تتبارى : يعارض بعضها بعضا فى السير . والشوار : المتاع . والقطوع : الطنافس التى يوطأ بها الرحل . والورك : جمع وراك ، وهو نطع ، أو ثوب يشد على مورك الرحل ثم يثنى فيدخل فضله تحت الرحل ، ليستريح بذلك الراكب .

واشْتَارَتِ الإبل ، إذا سمنتْ بعض السِمَن .

يقال : جاءتِ الإبل شِيَاراً ، أى سماناً حِساناً .

وقد شَارَ الفرسُ ، أى سَمِنَ وحَسُنَ .

وفرسٌ شَيِّرٌ ، وخيلٌ شِيَارٌ ، مثل جيِّدٍ وجِيَادٍ .

قال عمرو بن معدى كرب :

أَعَبَّاسُ لو كانت شِيَاراً جِيَادُنَا
بِتَثْلِيثَ ما نَاصَبْتَ بَعْدِى الأَحَامِسا

وكانت العرب تسمِّى يوم السبت : شِيَاراً .

والمَشُورَةُ : الشُورَى . وكذلك المَشُورَةُ بضم الشين . تقول منه : شَاوَرْتُهُ فى الأمر واسْتَشَرْتُهُ ، بمعنًى .

أبو عمرو : المُسْتَشِيرُ : السمين . وقد اسْتَشَارَ البعيرُ مثل اشْتَارَ ، أى سَمِنَ . وأما قول الراجز :

أَفَزَّ عنها كلَّ مُسْتَشِيرِ
وكلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مِئْشِيرِ

فإن الأموى يقول : المُسْتَشِيرُ الفحل الذى يعرف الحائل من غيرها .

وشَوَّرْتُ الرجلَ فتَشَوَّرَ ، أى أخجلتُه فخجل .

وشَوَّرَ إليه بيده ، أى أشَارَ . عن ابن السكيت .

ورجلٌ حسنُ الصورة والشُورَةِ ، وإنه لصَيِّرٌ شَيِّرٌ ، أى حسن الصورة والشَّارَةِ ، وهى الهيئة ، عن الفراء .

وفلان خَيِّرٌ شَيِّرٌ ، أى يصلح للمُشَاوَرَةِ .

[شهر]

الشَهْرُ : واحد الشُهُورِ .

وقد أَشْهَرْنَا ، أى أتى علينا شَهْرٌ . قال الشاعر :

ما زِلْتُ مُذْ أَشْهَرَ السُفَّارُ أَنْظُرُهُمْ
مثلَ انتظارِ المُضَحِّى رَاعِىَ الغَنَمِ

ابن السكيت : أَشْهَرْنَا فى هذا المكان : أقمنا فيه شهراً . وقال ثعلب : أَشْهَرْنَا : دخلنا فى الشَهْرِ .

والمُشَاهَرَةُ من الشَهْرِ ، كالمُعَاوَمَة من العام .

والشُهْرَةُ : وضوح الأمر . تقول منه : شَهَرْتُ الأمر أَشْهَرُهُ شَهْراً وشُهْرَةً ، فاشْتَهَرَ أى وضح . وكذلك شَهَّرْتُهُ تَشْهِيراً .

ولفلان فضيلةٌ اشْتَهَرَهَا الناسُ .

وشَهَرَ سَيفَه يَشْهَرُهُ شَهْراً ، أى سَلَّهُ .

[شهبر]

الشَهْبَرَةُ مثل الشَهْرَبَةِ ، وهى العجوز الكبيرة . قال الراجز :

رُبَّ عَجُوزٍ من نُمَيْرٍ شَهْبَرَهْ
عَلَّمْتُهَا الإِنْقَاضَ(١) بعد القَرْقَرَهْ

(١) فى المطبوعة الأولى «الإنفاض» بالفاء ، تحريف وفى اللسان : الإنقاض بالقاف . وكذلك ذكره الجوهرى فى مادة (ن ق ض) ونسب الشعر لشظاظ ، وهو لص من بنى ضبة ، وقال : الإنقاض والكتيت : أصوات صغار الإبل . والقرقرة والهدير : أصوات مسان الإبل .

والجمع الشَّهَابِرُ . وقال :

* جمعتُ منهم عَشَباً شَهَابِرَا *

[شهدر]

رجل شِهْدَارَةٌ ، أى فاحشٌ ، بالدال والذال جميعاً .

فصل الصاد

[صبر]

الصَّبْرُ : حَبس النفس عن الجزع .

وقد صَبرَ فلانٌ عند المصيبة يَصْبِرُ صَبْراً .

وصَبَرْتُهُ أنا : حبسته . قال الله تعالى : ﴿ واصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ . قال عنترة يذكر حرباً كان فيها :

فصَبَرْتُ عَارِفَةً لذلك حُرَّةً
تَرْسُو إذا نَفْسُ الجبانِ تَطَلَّعُ

يقول : حبستُ نفساً صَابِرَةً . وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى رجلٍ أمسك رجلًا وقتله آخرُ ، قال : « اقتلوا القاتل واصْبِرُوا الصَابِرَ » أى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت .

وصَبَرْتُ الرجل ، إذا حَلَّفْتَهُ صَبْراً أو قتلْتَه صَبْراً . يقال : قُتِل فلان صَبْراً وحَلَفَ صَبْراً ، إذا حُبِسَ على القتل حتى يُقْتَلَ أو على اليمين حتى يَحْلِفَ . وكذلك أَصْبَرْتُ الرجل بالألف .

والمَصْبُورَةُ ، هى اليمين .

والمَصْبُورَةُ التى نُهِيَ عنها ، هى المحبوسة على الموت . وكلُّ ذى روحٍ يُصْبَرُ حيًّا ثم يُرْمَى حتى يُقْتَلَ فقد قتِل صَبْراً .

والتَصَبُّرُ : تكلُّف الصَبْرِ . وتقول : اصْطَبَرْتُ ، ولا يقال اطَّبَرْتُ ، لأن الصاد لا تدغم فى الطاء . فإن أردت الإدغام قلبت الطاء صاداً وقلت : اصَّبَرْتُ .

والصَبِيرُ : الكفيلُ . تقول منه : صَبَرْتُ أَصْبُرُ بالضم صَبْراً وصَبَارَةً ، أى كَفَلْتُ به . تقول منه : اصْبُرْنِى يا رجلُ ، أى أعطنى كفيلا .

والصَبِيرُ : السحاب الأبيض لا يكاد يُمطر . قال الشاعر[1] :

يَرُوحُ إليهم عَكَرٌ تَرَاغَى
كأَنَّ دَوِيَّهَا رَعْدُ الصَبِيرِ

وقال الأصمعى : الصَبِيرُ السحاب الأبيض الذى يُصَبِّرُ بعضُه فوق بعض دَرَجاً . وقال يصف جيشاً :

* كَكِرْفِئَةِ الغَيْثِ ذاتِ الصَبِيرِ[2] *

---

(١) رشيد بن رميض العنزى .

(٢) قال ابن برى : يحتمل أن يكون صدراً لبيت عامر بن جوين الطائى من أبيات :

وجاريةٍ من بنات الملو
كِ قَعْقَعْتُ بالخيل خَلْخَالَهَا
كَكِرْفِئَةِ الغيث ذات الصَ
بير تأْتِى السَحَابَ وتأْتَالَهَا

والجمع صُبُرٌ .

والصَّبِرُ ، بكسر الباء : هذا الدواء المرُّ . ولا يسكَّن إلا فى ضرورة الشعر . قال الراجز :

* أَمَرُّ من صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُظَظْ[1] *

يعقوبُ عن الفراء : الأَصْبَارُ : السحائبُ البيضُ ، الواحد صِبْرٌ وصُبْرٌ بالكسر والضم .

وأَصْبَارُ الإناء : جوانبه . يقال : أخذها بأَصْبَارِهَا ، أى تامّة بجميعها ، الواحد صُبْرٌ بالضم .

وأدهقْت الكأس إلى أَصْبَارِهَا وأَصْمَارِهَا ، أى إلى رأسها . قال الأصمعى : إذا لقى الرجل الشدَّة بكمالها قيل : لقيها بأَصْبَارِهَا .

والصُّبْرُ أيضاً : بطنٌ من غسان . قال الأخطل :

تسأله الصُبْرُ من غَسَّانَ إذ حَضَرُوا
والحَزْنُ كيف قَرَاهُ الغِلْمَةُ الجَشَرُ[2]

ويروى : « فَسَائِلِ الصُّبْرَ من غسان إذ حَضَروا والحَزْنَ » بالفتح ؛ لأنّه قال بعده :

يُعَرِّفُونَكَ رأسَ ابن الحُبَابِ وقدْ
أمسى وللسيفِ فى خَيْشُومِهِ أَثَرُ

يعنى عُمَيْرَ بن الحبابِ السُّلَمِيَّ ، لأنه قتل وحمِل رأسُه إلى قبائل غسّان ، وكان لا يُبالى بهم ويقول : ليسوا بشىء ، إنما هم جَشَرٌ .

والصُّبْرُ أيضاً : قلْب البُصْر ، وهو حَرْفُ الشىء وغِلَظه .

والصُّبْرُ أيضاً : الأرض التى فيها حصباء وليست بغليظة . ومنه قيل للحَرَّةِ : « أمُّ صَبَّارٍ » بتشديد الباء .

ويقال : وقع القوم فى أمِّ صَبُّورٍ ، أى فى أمر شديد .

وصَبَارَّةُ الشتاء ، بتشديد الراء : شدّة برده .

والصُّبْرَةُ : واحدة صُبَرِ الطعام . تقول : اشتريت الشىء صُبْرَةً ، أى بلا وزنٍ ولا كيلٍ .

والصُبَارَةُ : الحجارةُ . قال الشاعر[1] :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْراً بأنَّ المَرْءَ لم يُخْلَقْ صُبَارَهْ

ويروى : «صَبَارة» بالفتح ، وهو جمع صَبَارٍ بالفتح ، والهاء داخلة لجمع الجمع ، لأن الصَبَارَ[2] جمع صَبْرَةٍ ، وهى حجارة شديدة . قال الأعشى :

كَأَنَّ تَرَنُّمَ الهَاجَاتِ فيها
قُبَيْلَ الصُبْحِ أَصْوَاتُ الصَبَارِ

---

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده «أمر» أى بالنصب . وقبله :

* أَرْقَشَ ظمآنَ إذا عُصْرَ لَفَظْ *

(١) فى اللسان : «كيف قراك» . والصبر والحزن : قبيلتان . عن اللسان .

(١) هو عمرو بن ملقط .

(٢) قال فى القاموس مادة (صبر) : أما قول الجوهرى : الصبار جمع صبرة وهى الحجارة الشديدة قال الأعشى قبيل الصبح أصوات الصبار ، فغلط ، والصواب فى اللغة والبيت : الصيار بالكسر والياء ، وهو صوت الصنج . والبيت ليس للأعشى .

ورد عليه شارحه وصحح كلام الجوهرى ، ونسبة البيت للأعشى .

الهَاجَاتُ : الضفادعُ . شبّه نقيقها بأصوات وقع الحجارة .

والصُنْبُورُ : النخلةُ تبقى منفردةً ويَدِقُّ أسفلُها ويتقشَّر . يقال : صَنْبَرَ أسفلُ النخلة .

والصُنْبُورُ : الرجل الفردُ لا ولد له ولا أخ .

والصُنْبُورُ : مَثْعَبُ الحوضِ خاصَّةً ، حكاه أبو عبيد وأنشد :

* ما بين صُنْبُورٍ إلى الإِزَاءِ *

والصُنْبُورُ : قصبة تكون فى الإِدَاوَةِ من حديدٍ أو رَصاصٍ يُشربُ منها .

والصَنَوْبَرُ : شجرٌ ، ويقال ثَمَرُهُ .

وصَنَابِرُ الشتاء : شدّة بردِهِ ، وكذلك الصِنَّبِرُ بتشديد النون وكسر الباء . قال طرفة :

بِجِفَانٍ تَعْتَرِى مَجْلِسَنَا
وسَدِيفٍ حين هاج الصِنَّبِرْ

والصِنَّبْرُ بتسكين الباء : يوم من أيام العجوز ، ويحتمل أن يكونا بمعنًى ، وإنَّما حركت الباء للضرورة .

[صحر]

الصَحْرَاءُ : البرِّيّة ، وهى غير مصروفة وإن لم تكن صفة ، وإنَّما لم تصرف للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له . وكذلك القول فى بُشْرَى . تقول : صَحْرَاءُ واسعةٌ ، ولا تقل صَحْرَاءَةٌ فَتُدْخِلُ تأنيثاً على تأنيث . والجمع الصَحَارِى والصَحْرَاوَاتُ ، وكذلك جمع كلِّ فَعْلَاءَ إذا لم تكن مؤنّثَ أفْعَلَ ، مثل عَذْرَاء ، وخَبْرَاء ، ووَرْقَاء اسم رجلٍ .

وأصل الصَحَارَى صَحَارِىٌّ بالتشديد ، وقد جاء ذلك فى الشعر ، لأنّك إذا جمعت صَحْرَاءَ أدخلت بين الحاء والراء ألفاً وكسرت الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع فى كلّ موضع ، نحو مَسَاجِدَ وجَعَافِرَ ، فتنقلب الألف الأولى التى بعد الراء ياء للكسرة التى قبلها ؛ وتنقلب الألف الثانية التى للتأنيث أيضاً ياء فتدغم ، ثم حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من الثانية ألفاً فقالوا صَحَارَى بفتح الراء لتَسْلَمَ الألف من الحذف عند التنوين . وإنَّما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الألف التى ليست للتأنيث ، نحو ألِفِ مَرْمًى إذْ قالوا مَرَامِى ومَغَازِى . وبعض العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية فيقول : الصَحَارِى بكسر الراء ، وهذه صَحَارٍ ، كما تقول جَوَارٍ .

وأَصْحَرَ الرجل ، أى خَرَجَ إلى الصَحْرَاء .

والصُحْرَةُ بالضم : جَوْبَةٌ تنجاب وسط الحَرَّةِ ، والجمع صُحَرٌ . قال أبو ذؤيب يصف مزمارا :

سَبِىٌّ من يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ
أتِىٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ

قوله : سَبِيٌّ ، أى غريبٌ . والبَرَاعَةُ ههنا : الأجمة .

والصُحْرَةُ لون الأَصْحَرِ ، وهو الذى فى رأسه شُقْرَةٌ .

وحمارٌ أَصْحَرُ : فيه حمرةٌ . وأتانٌ صَحْرَاء .

واصْحَارَّ النبتُ اصْحِيرَاراً ، أى هاج .

ويقال : لقيته صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، وهى غير مُجْرَاةٍ ، إذا رأيتَه وليس بينك و بينه ساترٌ .

والمُصَاحِرُ : الذى يقاتل قِرْنه فى الصحراء ولا يخاتله .

والصَحِيرَةُ : اللبن الذى يُلْقَى فيه الرَضْف حتَّى يَغْلِيَ ثم يصبّ عليه السمن فيُشْرَب . وربَّما ذُرَّ عليه الدقيق فيُتَحَسَّى . تقول منه . صَحَرْتُ اللبن أَصْحَرُهُ صَحْراً .

وقال أبو الغوث : هى الصَحِيرَةُ من الصَحْرِ ، كالفَهِيرَةِ من الفَهْرِ .

وصُحَارُ بالضم : قَصَبَة عُمَانَ مما يلى الجبل . وتُؤَامُ : قصبتها ممَّا يلى الساحل .

وصُحَارٌ : اسم رجلٍ من عبد القيس .

وقولهم فى المثل : « مالى ذنبٌ إلاَّ ذنبُ صُحْرَ » ، وهو اسم امرأة عُوقِبت على الإحسان ، وهى أختُ لقمانَ بنِ عاد .

[صخر]

الصَخْرُ : الحجارة العظام ، وهى الصُخُورُ . يقال صَخْرٌ وصَخَرٌ بالتحريك ، عن يعقوب . الواحدة صَخْرَةٌ وصَخَرَةٌ .

وصَخْرُ بن عمرو بن الشريد : أخو خنساء .

والصَاخِرَةُ : إناء من خَزَفٍ .

[صدر]

الصَدْرُ : واحد الصُدُورِ ، وهو مذكر .

وإنَّما قال الأعشى :

و يَشْرَقُ(1) بالقول الذى قد أَذَعْتَهُ
كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ من الدَمِ

فأنَّثه على المعنى لأنَّ صدر القناة من القناة . وهذا كقولهم : ذهبتْ بعضُ أصابعه ، لأنَّهم يؤنِّثون الاسم المضاف إلى المؤنث .

وصَدْرُ كلِّ شيء : أوَّله .

وصَدْرُ السهم : ما جاز من وسطه إلى مستدَقِّه وسمِّى بذلك لأنه المتقدِّم إذا رُمِيَ .

والصَدْرُ : الطائفة من الشيء .

والصُدْرَةُ من الإنسان : ما أشرف من أعلى صَدْرِهِ ، ومنه الصُدْرَةُ التى تلبس .

والمصدُورُ : الذى يشتكى صَدْرَهُ .

وطريق صَادِرٌ ، أى يَصْدُرُ بأهله عن الماء .

والصِدَارُ ، بكسر الصادِ : قميصٌ صغير يلى الجسد ، وفى المثل : « كل ذات صِدَارٍ خالةٌ » ،

---

(1) فى اللسان : « وتشرق » .

أى من حقِّ الرجل أن يغار على كلِّ امرأة كما يغار على حُرَمه .

والصِدَارُ : سِمَةٌ على صَدْر البعير .

والصَدَرُ بالتحريك : الاسم من قولك : صَدَرْتُ عن الماء وعن البلاد . وفى المثل : « تركتُه على مثلِ ليلة الصَدَرِ » ، يعنى حين صَدَرَ الناسُ من حَجِّهِم .

والصَدْرُ بالتسكين المَصْدَرُ . قال الشاعر[1] :

وليلةٍ قد جَعَلْتُ الصبحَ مَوْعِدَهَا
صَدْرَ المَطِيَّةِ حتَّى تَعرِفَ السَدَفَا[2]

قال أبو عبيد : قوله صَدْرَ المطية ، مصدر من قولك : صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْرًا .

وأَصْدَرْتُهُ فصَدَرَ ، أى رَجَعْتُهُ فرجع . والموضعُ مَصْدَرٌ ، ومنه مَصَادِرُ الأفعال .

وصَادَرَهُ على كذا .

وصَدَّرَ الفرسُ ، أى برز بصَدْرِهِ وسبق : قال طُفيلٌ[3] يصف الفرس :

كأنه بعد ما صَدَّرْنَ من عَرَقٍ
سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ الليلِ مَبْلُولُ

ويروى : « صُدِّرْنَ » على مالم يُسَمَّ فاعله ، أى ابتَلَّتْ صُدُورُهُنَّ بالعَرَقِ ، والأول أجود .

والعَرَقُ : الصفُّ من الخيل .

وصَدَّرَ كتابه : جعل له صَدْرًا .

وصَدَّرَهُ فى المجلس فتَصَدَّرَ .

والمُصَدَّرُ : الشديد الصَدْرِ . ويقال للأسد : المُصَدَّرُ .

والتَصْدِيرُ : الحزامُ ، وهو فى صَدْرِ البعير ، والحَقَبُ عند الثِيلِ .

[صرر]

الصَرَّةُ : الضَجَّةُ والصيحةُ . والصَرَّةُ : الجماعةُ. والصَرَّةُ : الشدةُ من كَرْبٍ وغيره . وقول امرئ القيس :

فأَلْحَقَهُ[1] بالهَادِيَاتِ ودُونَهُ
جَوَاحِرُهَا فى صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ

يحتمل هذه الوجوه الثلاثة .

وصَرَّةُ القيظِ : شِدةُ حره .

والصِرَارُ : الأماكن المرتفعة لايعلوها الماء .

وصِرَارٌ : اسم جبل . وقال جرير :

إنَّ الفرزدق لايُزَايِلُ[2] لُؤْمَهُ
حتَّى يَزُولَ عن الطريقِ صِرَارُ

---

(١) هو ابن مقبل .
(٢) فى اللسان : مادة (رأس) : « بصدرة العنس » وصدرتها : ما أشرف من أعلى صدرها . والسدف : الضوء .
(٣) الغنوى .

(١) « فألحقه » هى رواية الخطيب . والهاء يحتمل أن تكون للفرس ، وأن تكون للغلام فى قوله : يزل الغلام . ومن روى : « فألحقنا » أى هذا الفرس بأوائل الوحش ، ويدع متخلفا ته ثقة بشدة جريه ، وقوة عدوه .
(٢) فى ديوانه : « لا يزاول » .

والصُرَّةُ للدراهم .

وصَرَرْتُ الصُرَّةَ : شدَدْتها .

ابن السكيت : صَرَّ الفرسُ أذنيه : ضمَّهما إلى رأسه . قال : فإذا لم يُوقِعوا(1) قالوا : أَصَرَّ الفرس بالألف .

وحافرٌ مَصْرُورٌ ، أى ضيِّقٌ مقبوضٌ .

وصَرَرْتُ الناقة : شدَدْت عليها الصِرَارَ ، وهو خيط يُشَدُّ فوق الخِلْفِ والتَوْدِيَةِ لئلا يرضعَها ولدُها .

والصِرُّ بالكسر : بَرْدٌ يضرب النباتَ والحَرْثَ .

ويقال : رجلٌ صَرُورَةٌ ، للذى لم يحجَّ . وكذلك رجل صَارُورَةٌ ، وصَرُورِىٌّ .

وحكى الفراء عن بعض العرب قال : رأيت قوماً صَرَارًا بالفتح ، واحدهم صَرَارَةٌ .

قال يعقوب : والصَرُورَةُ فى شعر النابغة(2) : الذى لم يأتِ النساء ، كأنه أَصَرَّ على تركهن .

وفى الحديث : « لا صَرُورَةَ فى الإسلام » .

وامرأةٌ صَرُورَةٌ : لم تَحُجَّ .

والصَرَارِىُّ : الملّاح ، والجمع الصَرَارِيُّونَ .

قال العجاج :

* جَذْبُ الصَرَارِيِّينَ بالكُرُورِ(1) *

ويقال للملّاح أيضاً : الصَارِى ، مثل القَاضِى ، نذكره فى المعتلّ .

والصَارَّةُ : الحاجةُ . يقال : لى قِبَلَ فلان صَارَّةٌ .

وقولهم : صَارَّةُ على الشىء ، أى أكرهه .

والصَارَّةُ : العطشُ . يقال : قَصَعَ الحمارُ صَارَّتَهُ ، إذا شرِب الماء فذهب عطشُه . قال أبو عمرو : وجمعُها صَرَائِرُ . وأنشَدَ لذى الرمَّة :

فانْصَاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا
وقد نَشَحْنَ فلا رِىٌّ ولا هِيمُ

وعِيبَ ذلك على أبى عمرٍو وقيل : إنَّما الصَرَائِرُ جمع صَرِيرَةٍ ، وأما الصَارَّةُ فجمعها صَوَارُّ .

وصَرَّارُ الليل : الجُدْجُدُ ، وهو أكبر من الجُنْدُبِ ، و بعض العرب يسمِّيه الصَدَى .

وصَرَّ القلمُ والبابُ يَصِرُّ صَرِيرًا ، أى صَوَّتَ .

ويقال : درهمٌ صِرِّىٌّ ، للذى له صوت إذا نُقِدَ .

وقولهم فى اليمين : هى منى صِرَّى ، مثال الشِعْرَى ، أى عزيمةٌ وجِدٌّ . وهى مشتقّة من أَصْرَرْتُ على الشىء ، أى أقمتُ ودمتُ . قال أبو سَمَّالٍ الأسدىُّ ، وقد ضَلَّتْ ناقتُهُ : أَيْمُنُكَ لئنْ لم تردَّها علىَّ لا عَبَدْتُكَ ! فأصاب ناقته

---

(1) المراد بالإيقاع تعدية الفعل .

(2) هو قوله :

لو أنَّها عَرَضت لأشمطَ راهبٍ
يخشَى الإلهَ صَرورةٍ متعبِّدِ

(1) قبله :

* لأْيًا يُثَانِيهِ عن الحُؤُورِ *

وقد تعلّق زِمامُها بعوسجةٍ ، فأخذها وقال : عَلِمَ رَبِّى أنّها منى صِرِّى .

وحكى يعقوب : أَصِرِّى وأَصِرَّى ، وصِرِّى وصِرَّى . وقد اختُلِف عنه .

واصْطَرَّ الحافرُ ، أى ضاق . قال الراجز(١) :

* ليس بِمُصْطَرٍّ ولا فِرْشَاحِ(٢) *

وصَرَّ الجُنْدُبُ صَرِيرًا ، وَصَرْصَرَ الأخطبُ صَرْصَرَةً . كأنَّهم قدَّروا فى صوت الجندب المدّ وفى صوت الأخطب الترجيعَ فحكوه على ذلك .

وكذلك الصقرُ والبازِى . وأنشد الأصمعىُّ(٣) :

ذا كم(٤) سَوَادَةُ يَجْلُو مُقْلَتَىْ لَحِمٍ
بَازٍ يُصَرْصِرُ فوق المَرْقَبِ العَالِى

وصَرْصَرٌ : اسم نهر بالعراق .

وريحٌ صَرْصَرٌ ، أى باردةٌ . ويقال أصلها صَرَّرٌ من الصَرِّ ، فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل ، كقولهم : كَبْكَبُوا ، أصله كَبَّبُوا ؛ وتَجَفْجَفَ الثوبُ ، أصله تَجَفَّفَ .

والصَرْصَرَانِيُّ : واحد الصَرْصَرَانِيَّاتِ ، وهى الإبل بين البَخَاتِيِّ والعِرَابِ ، ويقال : هى الفوَالِجُ .

(١) هو أبو النجم العجلى .
(٢) وقبله :
* بكل وَأْبٍ للحَصَى رَضَّاحِ *
(٣) لجرير يرثى ابنه سوادة .
(٤) فى ديوانه : « لكن » .

والصَرْصَرَانِيُّ : ضربٌ من سمك البحر(١) .

والصَرَاصِرَةُ : نَبَطُ الشامِ .

والصُرْصُورُ ، مثل الجُرْجُورِ . وهى العظامُ من الإبل .

[صعر]

الصَعَرُ : الميل فى الخَدِّ خاصةً .

وقد صَعَّرَ خدَّه وَصَاعَرَهُ ، أى أماله من الكِبْرِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ للناسِ ﴾ . وقال الشاعر(٢) :

وكُنَّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
أَقَمْنَا له من دَرْئِهِ(٣) فتقَوَّمَا

وفى الحديث : « ليس فيه إلا أَصْعَرُ أو أَبْتَرُ » ، أى ليس فيه إلاّ ذاهبٌ بنفسه أوذ ليلٌ .

وربَّما كان الإنسانُ والظليم أَصْعَرَ ، خِلقةً .

وقول الراجز :

* وقد قَرَنَّ قَرَبًا مُصْعَرًا(٤) *

يعنى شديداً .

والصَمْعَرُ : الشديدُ ، والميم زائدة ، يقال رجل صَمْعَرِىٌّ .

والصَمْعَرَةُ : الأرض الغليظة .

(١) أملس الجسم ضخم .
(٢) المتلمس .
(٣) يروى : « من خده » .
(٤) بعده :
* إذا الهِدَانُ حَارَ واسْبَكَرَّا *

وثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْرٍ المازنىُّ[1] .

والصَّيْعَرِيَّةُ : اعتراضٌ فى السَّيْرِ ، وهو من الصَّعَرِ .

والصَّيْعَرِيَّةُ : سِمَةٌ فى عُنُق البعير . قال الشاعر[2] :

وقد أتَنَاسَى الهَمَّ عند احْتِضَارِهِ
بناجٍ عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمِ

والصُّعْرُورُ : قِطعة من الصمغ فيها طولٌ والتواء . وقال أبو عمرو : الصَّعَارِيرُ ما جَمَدَ من اللَّثَى .

وصَعْرَرْتُ الشىء فتَصَعْرَرَ ، أى استدار . قال الراجز :

* سُودٌ كحَبِّ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ[3] *

[صعبر]

الصَّعْبَرُ : شجر بمنزلة السِّدْرِ ، وكذلك الصَّنَعْبَرُ .

[صعفر]

اصْعَنْفَرَتِ الحُمُرُ : ابْذَعَرَّتْ ، وصَعْفَرَهَا الخوفُ . قال الراجز يصف الرامى والحُمُرَ :

* فلم يُصِبْ واصْعَنْفَرَتْ جَوَافِلاَ *

ويروى : « واسْحَنْفَرَتْ » .

(١) أحد الشعراء الجاهليين القدماء .
(٢) المسيب بن عاس ، كما فى اللسان .
(٣) فى اللسان :
* يَبْعَرْنَ مثلَ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ *

[صغر]

الصِّغَرُ : ضد الكِبَرِ .

وقد صَغُرَ الشىء ، وهو صَغِيرٌ وصُغَارٌ بالضم . وأصْغَرَهُ غيرُهُ ، وصَغَّرَهُ تَصْغِيراً .

وأصْغَرْتُ القِرْبَةَ : خرزتها صَغِيرَةً . قال الراجز :

شُلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَا
لو كانت السَّاقِىَ أصْغَرَتْهَا[1]

واسْتَصْغَرَهُ : عَدَّهُ صَغِيراً .

وتَصَاغَرَتْ إليه نفسه : تحاقَرَتْ .

وقد جُمِع الصَّغِيرُ فى الشِّعر على صُغَرَاء .

وأنشد أبو عمرو :

فلِلْكُبَرَاء أَكْلٌ حيث شاءوا
وللصُّغَرَاء أَكْلٌ واقْتِثَامُ

والصُّغْرَى : تأنيث الأصْغَرِ ، والجمع الصُّغَرُ .

قال سيبويه : لا يقال نِسوةٌ صُغَرٌ ، ولا قومٌ أصَاغِرُ ، إلاّ بالألف واللام . قال : وسمعنا العرب تقول الأصَاغِرُ ، وإنْ شئت قلت الأصْغَرُونَ .

والصَّغَارُ بالفتح : الذُّلُّ والضَّيمُ ، وكذلك الصُّغْرُ بالضم . والمصدر الصَّغَرُ بالتحريك . وقد صَغِرَ الرجل بالكسر يَصْغَرُ صَغَرًا . يقال : قم على صَغَرِكَ وصُغْرِكَ .

والصَّاغِرُ : الراضى بالضيم .

(١) فى اللسان :
* لو خافَتِ النَّزْعَ لأَصْغَرَتْهَا *

والمَصْغُورَاء : الصِغَارُ .

وأرضٌ مُصْغِرَةٌ : نَبْتُها صَغِيرٌ لم يَطُلْ ، عن ابن السكِّيت .

[صفر]

الصُفْرَةُ : لون الأَصْفَرِ .

وقد اصْفَرَّ الشيء ، واصْفَارَّ ، وصَفَّرَهُ غيره .

وأهلكَ النِساءَ الأصفران : الذهبُ والزعفرانُ ، ويقال : الوَرْسُ والزعفرانُ .

وفرسٌ أَصْفَرُ ، وهو الذى يسمَّى بالفارسية « زَرْدَهْ » . قال الأصمعى : ولا يسمَّى أَصْفَرَ حتَّى يَصْفَرَّ ذَنَبُهُ وعُرْفُهُ .

و بنو الأَصْفَرِ : الروم .

ور بَّما سَمَّتِ العربُ الأسودَ أَصْفَرَ . قال الأعشى :

تلكَ خَيْلِى منه وتلكَ رِكَابِى
هُنَّ صُفْرٌ أولادُها كالزَبِيبِ

و يقال : إنَّه لَفِى صُفْرَةٍ ، للذى يعتريه الجنون ، إذا كان فى أيامٍ يزول فيها عقلُه ، لأَنَّهم كانوا يمسحونه بشىء من الزعفران .

والصُفْرُ بالضم : الذى تُعمَل منه الأوانى .

وأبو عبيدة يقوله : بالكسر .

والصِفْرُ أيضاً : الخالى . يقال : بيتٌ صِفْرٌ من المتاع ، ورجلٌ صِفْرُ اليدين .

وفى الحديث : « إنّ أَصْفَرَ البيوت من الخير البيتُ الصِفْرُ من كتاب الله » .

وقد صَفِرَ بالكسر .

وأَصْفَرَ الرجل فهو مُصْفِرٌ ، أى افتقر .

والصَفَارِيتُ : الفقَراء ، الواحد صِفْرِيتٌ .

قال ذو الرمة :

* ولا خُورٌ صَفَارِيتُ[1] *

والتاء زائدة .

وصَفَرٌ : الشهرُ بعد المحرم . والجمع أَصْفَارٌ .

وقال ابن دريد : الصَفَرَانِ شهران من السنة ، سمِّى أحدهما فى الإسلام المحرَّمَ .

والصَفَرِىُّ فى النِتاج بعد القَيْظِىِّ .

والصفريَّةُ : نبات يكون فى أول الخريف .

والصَفَرِىُّ : المطر يأتى فى ذلك الوقت .

والصَفَرُ فيما تزعم العرب : حَيَّةٌ فى البطن تَعضُّ الإنسان إذا جاع ، واللذعُ الذى يجده عند الجوع من عضِّه . قال أعشى باهلة يَرْثِى أخاه :

لا يَتَأَرَّى لِمَا فى القِدْرِ يَرْقُبُهُ
ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَفَرُ

وفى الحديث : « لا صَفَرَ ولا هَامَةَ » .

وقولهم : لا يَلْتَاطُ هذا بصَفَرِى ، أى لا يَلْزَقُ بى ولا تقبله نفسى .

والصَفَرُ أيضاً : مصدر قولك صَفِرَ الشىء

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : ولا خور — يعنى بالجر — والبيت بكماله :

بِفِتْيَةٍ كسيوفِ الهندِ لا وَرِعٍ
من الشَبابِ ولا خُورٍ صَفَارِيتِ

بالكسر ، أى خلا . يقال : نعوذ بالله من صَفَرِ الإناء[1] . يعنون به هلاك المواشى .

وصَفَرَ الطائرُ يَصْفِرُ صفيراً ، أى مَكَا . ومنه قولهم : «أجْبَنُ من صافِرٍ» و « أصفَرُ من بلبلٍ » .

والنَّسْرُ يَصْفِرُ .

وقولهم : ما بها صافِرٌ ، أى أحد .

وحكى الفراء عن بعضهم قال : كان فى كلامه صُفَارٌ بالضم ، يريد صَفِيراً .

والصُفَّارِيَّةُ[2] : طائرٌ .

والصَفَارُ بالفتح : يَبِيسُ البُهْمَى .

والصُفَارُ بالضم : اجتماعُ الماء الأصْفَرِ فى البطن ، يعالج بقَطْعِ النائط ، وهو عِرْقٌ فى الصُلْبِ . قال الراجز :

* قَضْبَ الطبيبِ نَائِطَ المَصْفُورِ[3] *

وقولهم فى الشتم : « فلان مُصَفِّرٌ استِهِ » ، وهو من الصَفِيرِ لا من الصُفْرَةِ[4] ، أى ضَرَّاطٌ .

والصَفْراء : القوسُ . والصَفْراء : نبتٌ .

والصُفْرِيَّةُ ، بالضم : صِنفٌ من الخوارج ، نسبوا إلى زياد بن الأصفر رئيسهم . وزعمَ قومٌ أن الذى نسبوا إليه هو عبد الله بن الصَفَّارِ ، وأنهم الصِفْرِيَّةُ بكسر الصاد .

[صقر]

الصَقْرُ : الطائر الذى يصاد به .

والصَقْرُ أيضاً : اللبنُ الشديد الحموضة . يقال : جاءنا بصَقْرَةٍ تَزْوِى الوجه ، كما يقال : بصَرْبَةٍ . حكاها الكسائى .

والصَقْرُ أيضاً : الدِبْسُ عند أهل المدينة . يقال : رُطَبٌ صقْرٌ ، للذى يصلُح للدِبْسِ .

والمُصَقَّرُ من الرُطَبِ : المُصَابُ يُصَبُّ عليه الدِبس ليَلِينَ . وربما جاء بالسين ، لأنهم كثيراً ما يقلبون الصاد سيناً إذا كان فى الكلمة قاف ، أو طاء ، أو غين ، أو خاء : مثل الصُدْغِ ، والصِماخِ ، والصِراطِ ، والبصاق .

أبو عمرو : الصَاقُورُ : الفأسُ العظيمة التى لها رأس واحدٌ دقيقٌ تكسر به الحجارة ، وهو المِعْوَل أيضاً . والأصمعىُّ مثله .

وقد صقَرْتُ الحجارةَ صقْراً ، إذا كسرتَها بالصاقور .

والصَقْرُ والصَقْرَةُ : شِدَّة وقع الشمس . يقال : صقَرَتْهُ الشمس . قال الشاعر ذو الرمة :

إذا ذابَتِ الشمسُ اتَّقَى صقَرَاتِها
بأفْنان مَرْبُوعِ الصَرِيمَةِ مُعْبِلِ

---

(1) فى اللسان : « نعُوذ بالله من قَرَعِ الفِنَاء ، وصَفَرِ الإنَاء » .

(2) بتخفيف الياء وتشديدها .

(3) قبله :

* وبجَّ كلَّ عاندٍ نَعُورِ *

(4) وقيل من الصفرة ، يعنون أنه مأبون ، يزعفر استه .

[صمر]

الصُّمَارَى ، بالضم(١) : الدُّبُرُ .

والصَّمَرَ بالتحريك : النَّتْنُ . يقال : يَدِى من السَّمَك صَمِرَةٌ .

والصُّمْرُ بالضم : الصُّبْرُ . ويقال : أدهقْتُ الكأسَ إلى أصبارِهَا وأصمارِهَا ، بمعنًى . عن ابن السكيت .

ورجلٌ صَمِرٌ : يابسُ اللحم على العظام تفوحُ منه رائحةُ العَرَق .

[صنر]

الصِنَارَةُ : رأسُ المِغزل .

وصِنَارَةُ الحَجَفَةِ : مَقبِضها .

وأهل اليمن يسمُّون الأُذُن : صِنَارَةً .

[صور]

الصُورُ : القَرْنُ . قال الراجز :

لقد نَطَحْنَاهُمْ غَدَاةَ الجَمْعَيْنِ
نَطْحاً شديداً لا كَنَطْحِ الصُورَيْنِ

ومنه قوله تعالى : ﴿ يومَ يُنْفَخُ فى الصُورِ ﴾ ، قال الكلبىّ : لا أدرى ما الصُورُ . ويقال : هو جمع صُورَةٍ ، مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ ، أى يُنْفَخُ فى صُوَرِ الموتى الأرواحُ .

وقرأ الحسن : ﴿ يومَ يُنْفَخُ فى الصُوَرِ ﴾ .

والصِوَرُ بكسر الصاد : لغة فى الصُوَرِ جمع صُورَةٍ . وينشد هذا البيتُ على هذه اللغة يصف الجوارى :

أشْبَهْنَ من بَقَرِ الخَلْصَاء أعْيُنَهَا
وهُنَّ أحْسَنُ من صِيرَانِهَا صِوَرَا

والصِيرَانُ : جمع صِوَار ، وهو القطيع من البقر . والصِوَارُ أيضاً : وعاء المسك . وقد جمعهما الشاعر بقوله :

إذا لَاحَ الصِوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى
وأذْكُرُهَا إذا نَفَخَ(١) الصِوَارُ

والصِيَارُ لغة فيه .

والصَوْرُ بالتسكين : النخل المجتمع الصِغَارُ ، لا واحد له . وقول الشاعر :

كأنَّ عُرْفاً مَائِلاً من صَوْرِهِ
بين مَقَذَّيْهِ إلى سِنَّوْرِهِ(٢)

يريد شَعَرَ الناصية .

ويقال : إنِّى لأجدُ فى رأسى صَوْرَةً ، وهى شبه الحِكَّةِ حتَّى يشتهى أن يُفَلَّى رأسُه .

وصَارَةُ : اسمُ جبلٍ ، ويقال أرضٌ ذاتُ شجر .

والصَوَرُ ، بالتحريك : المَيْلُ . ورجلٌ أصْوَرُ بَيِّنُ الصَوَرِ ، أى مائلٌ مشتاقٌ .

---

(١) فى التهذيب : بالكسر .

(١) فى المطبوعة الأولى : « إذا نفخ » صوابه من اللسان والأساس .

(٢) فى اللسان :

كأنَّ جِذْعاً خارِجاً من صَوْرِهِ
مابين أُذْنَيْهِ إلى سِنَّوْرِهِ

وأَصَارَه فانْصَارَ ، أى أَمَالَهُ فمال .

وصَوَّرَهُ الله صُورَةً حسنةً ، فتَصَوَّرَ .

ورجلٌ صَيِّرٌ شَيِّرٌ ، أى حَسَنُ الصُّورة والشَّارة ، عن الفراء .

وتَصَوَّرْتُ الشيء : توهَّمتُ صُورَتَهُ فتَصَوَّرَ لى .

والتَّصَاوِيرُ : التماثيل .

وطعنه فتَصَوَّرَ ، أى مال للسقوط .

وصَارَهُ يَصُورُهُ ويَصِيرُهُ ، أى أماله : وقرئ قوله تعالى : ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ بضم الصاد وكسرها . قال الأخفش : يعنى وَجِّهْهُنَّ . يقال : صُرْ إلَىَّ وصُرْ وجهك إلَىَّ ، أى أَقْبِلْ علىَّ .

وصُرْتُ الشيء أيضاً : قطَّعته وفصَّلته . قال العجاج[1] :

* صُرْنَا به الحُكْمَ وأَعْيَا الحَكَمَا *

فمن قال هذا جعل فى الآية تقديماً وتأخيراً ، كأنَّه قال : خُذْ إليك أربعةً من الطير فصُرْهُنَّ .

ويقال : عُصفور صَوَّارٌ ، للذى يجيب إذا دُعِىَ .

[صهر]

الأَصْهَارُ : أهل بيت المرأة ، عن الخليل .

قال : ومن العرب من يجعل الصِّهْرَ من الأَحْمَاء والأَخْتَانِ جميعاً .

يقال : صاهرتُ إليهم ، إذا تزوَّجْت فيهم .

وأَصْهَرْتُ بهم ، إذا اتَّصلتَ بهم وتحرَّمْتَ بجِوَارٍ أو نسبٍ أو تَزَوُّجٍ ، عن ابن الأعرابى . وأنشد لزهير :

قَوْدُ الجِيَادِ وإِصْهَارُ المُلُوكِ وصَبْـ
ـرٌ فى مَوَاطِنَ لو كَانُوا بها سَئِمُوا

وصَهَرْتُ الشيء فانْصَهَرَ ، أى أذبته فذاب ، فهو صَهِيرٌ[1] . قال ابن أحمرَ يصف فَرخ القطاة :

تَرْوِى لَقًى أُلْقِىَ فى صَفْصَفٍ
تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فما يَنْصَهِرْ

أى تُذيبه الشمس فيصْبِر على ذلك .

وقولهم : لأَصْهَرَنَّكَ بيمينٍ مُرَّةٍ ، كأنَّه يريد الإذابة .

وقد اصْهَارَّ الحِرْبَاء : تلألأ ظهرُه من شدَّة الحرِّ .

ابن السكيت : يقال ما بالبعير صُهَارَةٌ بالضم ، أى طِرْقٌ .

والصِّهرِىُّ لغةٌ فى الصِّهْرِيجِ ، وهو كالحوض .

[صير]

صَارَ الشيء كذا ، يَصِيرُ صَيْرًا وصَيْرُورَةً .

---

(١) قال ابن برى : هذا الرجز الذى نسبه الجوهرى للعجاج ليس هو للعجاج ، وإنما هو لرؤبة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان . وقبله :

أبلغْ أبا صخرٍ بياناً مُعلَما
صخرَ بنَ عثمانَ بنِ عمرٍو وابنَ ما

(١) قلت : ومنه قوله تعالى : « يُصْهَرُ به ما فى بطونهم » . اهـ مختار .

وصِرْتُ إلى فلان مَصِيرًا ، كقوله تعالى : ﴿ وإلى الله المَصِيرُ ﴾ ، وهو شاذٌّ ، والقياس مَصَارٌ مثل مَعَاشٍ .

وصَيَّرْتُهُ أنا كذا ، أى جعلته .

وصَارَهُ يَصِيرُهُ : لغة فى يَصُورُهُ ، أى قَطَعه ، وكذلك إذا أماله . قال الشاعر :

وفَرْعٍ يَصِيرُ الجِيدَ وَحْفٍ كأنَّه
على اللِيتِ قِنْوَانُ الكُرُومِ الدوالحُ

أى يُميله . ويروى : « يَزِينُ الجِيدَ » .

وصَيُّورُ الأمرِ : آخِرُهُ وما يؤول إليه ، وهو فَيْعُولٌ .

وقولهم : ماله صَيُّورٌ ، أى رأىٌ وعقلٌ .

وتَصَيَّرَ فلانٌ أباه ، إذا نزع إليه فى الشبه .

وصِيرُ الأمرِ ، بالكسر : مَصِيرُهُ وعَاقِبَتُهُ . يقال : فلان على صِيرِ أمْرٍ ، إذا كان على إشرافٍ من قضائه . قال زهير :

وقد كُنْتُ من لَيْلَى سنينَ ثمانياً
على صِيرِ أمْرٍ ما يَمُرُّ وما يَحْلُو

والصِيرُ أيضاً : الصِحْنَاةُ[1] . وفى الحديث أنَّ سالم بن عبد الله مرّ به رجلٌ معه صِيرٌ ، فذاق منه ثم سأل عنه : كيف تبيعه ؟ وتفسيره فى الحديث أنّه الصِحْنَاةُ . قال جرير يهجو قوماً :

كانُوا إذا جَعَلُوا فى صِيرِهِمْ بَصَلًا
ثم اشْتَوَوْا كَنْعَدًا من مَالِحٍ جَدَفُوا

والصِيرُ أيضاً : شَقُّ الباب . وفى الحديث : « مَنْ نظر من صِيرِ بابٍ ففُقِئَتْ عينه فهى هَدَرٌ » ، وتفسيره فى الحديث أنّ الصِيرَ الشَقُّ . وقال أبو عبيد : لم يسمع هذا الحرف إلّا فى هذا الحديث .

والصِيرَةُ : حظيرة الغنم ، وجمعها صِيَرٌ ، مثل سِيرَةٍ وسِيَرٍ . قال الأخطل :

واذْكُرْ غُدَانَةَ عِدَّانًا مُزَنَّمَةً
من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حوله[1] الصِيَرُ

فصل الضاد

[ضبر]

الضَبْرُ : جوز البَرِّ ، وهو جوزٌ صلبٌ ، وليس هو الرمّان البَرِّىَّ ، لأنَّ ذلك يسمى المَظَّ .

والضَبْرُ أيضاً : الجماعة يَغْزُونَ . قال ساعدة ابن جؤيَّة الهذلى :

بَيْنَاهُمُ يوماً كذلك راعَهُمْ
ضَبْرٌ لِباسُهُمُ القَتِيرُ مُؤَلَّبُ

وعامر بن ضَبَارَةَ بالفتح .

ويقال أيضاً : فلان ذو ضَبَارَةٍ ، أى مُوَثَّقُ الخَلْقِ .

---

(١) الصَحْنَا ، والصَحْنَاةُ يمدان ويكسران : إدامٌ يتخذ من السمك الصغار مُشَهٍّ مصلحٌ للمعدة .

(١) فى اللسان : « فوقها » . وفى المخطوطة : « حولها » .

وكذلك فرسٌ مُضَبَّرُ الخَلْقِ، وناقةٌ مُضَبَّرَةُ الخَلْقِ.

ويقال: ضَبَرَ[1] الفرسُ، إذا جمع قوائمه ووثَب. قال العجّاج يمدح عمر بن عبيد الله ابن مَعْمر القُرشيّ:

لقد سَمَا ابنُ مَعْمَرٍ حين اعْتَمَرْ
مَغْزًى بعيداً من بعيدٍ وضَبَرْ
تَقَضِّيَ البَازِي إذا البَازِيَ كَسَرْ

يقول: ارتفع قدره حين غزا موضعاً بعيداً من الشام وجمَعَ لذلك جيشاً.

وفرسٌ ضِبِرٌّ، مثال طِمِرٍّ، أى وَثَّابٌ.

وضَبَرَ عليه الصخرَ يَضْبِرُهُ، إذا نَضَّدَهُ. قال الراجز يصف ناقة:

تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهَا العَوَارِدَا
مَضْبُورَةً إلى شَبًا حَدَائِدَا
ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إلى جَلَامِدَا

والإِضْبَارَةُ بالكسر: الإضمامة. يقال: جاء فلان بإِضْبَارَةٍ من كتبٍ، وهى الأضابير.

وقد ضَبَرْتُ الكتبَ أَضْبِرُها ضَبْرًا، إذا جعلتها إِضْبَارَةً، عن ابن السكيت.

[ضبطر]

الضِبَطْرُ، مثال الهِزَبْرِ: الشديدُ.

(١) فى المطبوعة الأولى: «أضبر»، تحريف.

[ضجر]

الضَجَرُ: القلق من الغمّ. وقد ضَجِرَ فهو ضَجِرٌ، ورجلٌ ضَجُورٌ.

وأَضْجَرَنِي فلان فهو مُضْجِرٌ. وقومٌ مَضَاجِرُ ومَضاجِيرُ. قال أوس:

تَنَاهَقُونَ إذا اخْضَرَّتْ نِعَالُكُمُ
وفى الحَفِيظَةِ أَبْرَامٌ مَضاجِيرُ

وضَجِرَ البعير: كثر رُغَاؤُهُ. قال الشاعر[1]:

فإنْ أَهْجُهُ يَضْجَرْ كما ضَجْرَ بازِلٌ
من الأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتاهُ وغارِبُهْ

وقد خفَّف ضَجِرَ ودَبِرَتْ فى الأفعال، كما يخفِّف فَخِذْ فى الأسماء.

[ضرر]

الضَرُّ: خلاف النفع. وقد ضَرَّه وضَارَّهُ بمعنًى. والاسم الضَرَرُ.

قال ابن السكيت: قولهم: لا يَضُرُّكَ عليه جَمَلٌ، أى لا يزيدك. ولا يَضُرُّكَ عليه رجلٌ، أى لا تجد رجلًا يَزيدك على ما عند هذا الرجل من الكفاية.

والضَرَّةُ: لحمة الضرع. يقال: ضَرَّةٌ شَكْرَى، أى مَلْأَى من اللبن.

والضَرَّةُ أيضا: المال الكثير.

(١) الأخطل يهجو كعب بن جعيل.

والمُضِرُّ : الذى تَرُوح عليه ضَرَّةٌ من المال .

قال الأشعر[١] :

بِحَسْبِكَ فى القوم أن يَعلَموا
بأنّك فيهم غنىٌّ مُضِرْ

وضَرَّةُ الإبهام : اللحمة التى تحتها ، وهى التى تقابل الأَلْية فى الكفّ .

والضَرَّتان : حجرَا الرحى .

وضَرَّةُ المرأة : امرأة زوجِها .

والضِرُّ بالكسر : تزوُّج المرأة على ضَرَّةٍ .
يقال : نكحتُ فلانةَ على ضِرٍّ ، أى على امرأة كانت قبلها .

وحكى أبو عبد الله الطوّالُ : تزوّجْتُ المرأة على ضِرٍّ وضُرٍّ ، بالكسر والضم .

والبأساء والضرّاء : الشدّة ، وهما اسمان مؤنَّثان من غير تذكير . قال الفرّاء : لو جُمِعا على أبْؤُسٍ وأَضُرٍّ ، كما تجمع النَعماء بمعنى النعمة على أنعُمٍ ، لجاز .

والضُرُّ بالضم : الهُزال وسوء الحال .

والمَضَرَّةُ : خلاف المنفعة .

والضِرَار : المُضارَّةُ .

ومكانٌ ذو ضِرارٍ ، أى ضَيِّقٌ ، عن أبى عبيد .

ويقال : لا ضَرَرَ عليك ولا ضارورةَ ولا تَضِرَّةَ .

ورجل ذو ضارورة وضَرُورَةٍ ، أى ذو حاجة .
وقد اضْطُرَّ إلى الشىء ، أى أُلجئَ إليه .

قال الشاعر :

أثيبى أخا ضارورةٍ أصْفَقَ العِدَى
عَلَيْهِ وقَلَّتْ فى الصديق أواصِرُهْ

ورجل ضريرٌ بَيِّنُ الضَرَارَةِ ، أى ذاهب البصَر .

والضَرائرُ : المحاوِيجُ .

والضَرِيرُ : حرف الوادى . يقال : نَزَلَ فلانٌ على أحد ضَرِيرَىِ الوادى ، أى على أحد جانبيه . قال أوس بن حجر :

وما خليجٌ من المرُّوتِ ذو شُعَبٍ
يرمى الضَرِيرَ بخُشْبِ الطَلحِ والضَالِ

والضَرِيرُ : النفْس وبقيّةُ الجسم . قال العجاج :

* حامى الحُمَيَّا مَرِسَ الضَرِيرِ *

وإنه لذو ضريرٍ على الشىء ، إذا كان ذا صبْرٍ عليه ومقاساةٍ له . قال جرير :

من كل جُرْشُعَةِ الهواجرِ زادَها
بُعْدُ المَفاوزِ جُرأةً وضَرِيرا

يقال : ناقة ذاتُ ضريرٍ ، إذا كانت شديدة النَفْس بطيئة اللُغُوبِ . قال أبو عمرو : الضرير من الدوابِّ ، الصبور على كلِّ شىء .

والضَرِيرُ : المضارَّة ، وأكثر ما يستعمل فى الغَيرة . يقال : ما أشدَّ ضريرَهُ عليها .

(١) الأشعر الرقبان الأسدى ، شاعر جاهلى .

وأضرَّ بى فلانٌ ، أى دنا منّى دنوّاً شديداً .

قال الشاعر ، ابن عَنَمة(١) :

لِأُمِّ الأرضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ
بحَيْثُ أَضَرَّ بالحسَنِ السَّبِيلُ(٢)

وفى الحديث : « لا تُضَارُّونَ فى رؤيته » .

وبعضهم يقول : « لا تَضَارُّون » بفتح التاء ، أى لا تَضَامُّونَ(٣) .

وسحابٌ مُضِرٌّ ، أى مُسِفٌّ .

وأَضَرَّ الفرسُ على فأس اللجام ، أى أَزَمَ عليه ، مثل أَضَزَّ بالزاى .

وأَضَرَّ يعدو ، إذا أسرعَ بعض الإسراع . حكاها أبو عبيد .

والإضرار : أن يتزوّج الرجلُ على ضَرَّةٍ ، عن الأصمعىّ . قال : ومنه قيل : رجل مُضِرٌّ . وامرأة مُضِرٌّ أيضاً : لها ضرائر .

[ضطر]

الضَّيْطَرُ : الرجل الضخم الذى لا غَناء عنده .

(١) يرثى بسطام بن قيس .

(٢) الحسن : اسم رمل . وبعده :

يُقَسِّمُ مالَه فينا فندعو
أَبا الصَّهْباء إذْ جَنَحَ الأَصيلُ

(٣) أى لا ينضم بعضكم إلى بعض فيزاحمه ويقول له : أرنيه ، كما يفعلون عند النظر إلى الهلال ، ولكن ينفرد كل منهم برؤيته . ويروى : « لا تضامون » بالتخفيف ومعناه لا ينالكم ضيم فى رؤيته ، أى ترونه حتى تستووا فى الرؤية فلا يضيم بعضكم بعضاً . (اللسان ضرر) .

وكذلك الضَّوْطَرُ والضَّوْطَرَى . وقال جرير :

تَعُدُّون عَقْرَ النِيبِ أفضلَ مجدِكم
بنى ضَوطَرَى لولا الكَمِىَّ المُقَنَّعَا

يريد : هَلاَّ الكَمِىَّ .

وكذلك الضَّيْطار ، والجمع الضَّيْطارون . وقال الشاعر(١) :

تعرَّضَ ضَيطارُو فُعالَةَ دونَنا
وما خَيرُ ضيطارٍ يُقلِّبُ مِسْطَحا

يقول : تَعَرَّضَ لنا هؤلاء القومُ ليقاتلونا ، وليسوا بشىء لأنّه لا سلاحَ معهم سوى المِسْطَح .

وفُعالَة : كناية عن خُزاعة .

وكذلك الضَّيَاطِرة ، مثل بَيْطار وبياطرة .

وأنشد الأخفشُ لخداشِ بن زُهَير :

وتلحقُ خيلٌ(٢) لا هَوادةَ بينها
وتَشْقَى الرماحُ بالضياطرة الحُمْرِ

أراد : وتشقى الضياطرة بالرماح ، فقلبه .

[ضفر]

الضَّفْرُ : نَسْجُ الشَعَر وغيرِه عريضاً . والتضفير مثلُه .

ويقال : انضفرَ الحبلانِ ، إذا التوَيَا معاً .

والضَّفِيرة : العقيصة . يقال : ضَفَرتِ المرأةُ

(١) عوف بن مالك النصرى .

(٢) فى اللسان : « وتركب خيلا »

شعرها . ولها ضَفِيرتان وضَفْرَانِ أيضاً ، أى عَقِيصتان . عن يعقوب .

ويقال للحِقْفِ من الرمْل : ضَفِيرة . وكذلك المُسَنَّاةُ .

وكِنَانَةٌ ضَفِيرَةٌ[1] ، أى ممتلئة .

والضفِرة ، بكسر الفاء : الرمل المتعقِّد بعضه على بعض . والجمع ضَفِرٌ .

وتضافَرُوا على الشَىء : تعاوَنُوا عليه .

والضَفْرُ : السَعْىُ . وقد ضَفَرَ يَضفِر ضفْرًا ، أى عَدَا .

والضفر أيضاً : حِزَام الرجْل .

[ضمر]

الضُمْرُ والضُمُرُ ، مثل العُسْرِ والعُسُرِ : الهُزَال وخفَّة اللحم . وقال[2] :

قد بَلَوْناه على عِــلَّاته
وعلى التَيسور[3] منه والضُمُرْ

وقد ضَمَرَ الفرس بالفتح يَضْمُر ضُموراً . وضَمُرَ بالضم : لغة فيه .

وأَضْمَرْتُهُ أنا وضَمَّرْتُهُ تضميراً ، فاضطمر هو .

واللؤلؤ المُضْطَمِرُ : الذى فى وسطه بعض الانضمام .

(١) كذا فى المخطوطة واللسان عن الجوهرى . وفى المطبوعة : « ضفرة » .
(٢) المرار الحنظلى .
(٣) التيسور : السمن .

والضَمْرُ : الرجُل الهَضِيم البطن اللطيفُ الجسم .

وناقة ضامِرٌ وضامرة .

وتضمير الفرس أيضاً : أن تَعلِفَه حتّى يسمن ثم تَرُدَّهُ إلى القُوت ، وذلك فى أربعين يوماً . وهذه المدّةُ تسمى المضمار . والموضع الذى تُضَمَّرُ فيه الخيلُ أيضاً : مِضْمارٌ .

وأضمرت فى نفسى شيئاً . والاسم الضمير ، والجمع الضمائر .

والمُضْمَرُ : الموضعُ ، والمفعول . وقال الأحوص :

سَتَبْقَى[1] لها فى مُضْمَرِ القلب والحَشَا
سريرة وُدٍّ يوم تُبــلَى السرائرُ

والضِمارُ : ما لا يُرجَى من الدَين والوعد ، وكلُّ ما لا تكون منه على ثِقَة . قال الراعى :

وأَنْضَاءٍ أَنِخْنَ إلى سـعيدٍ
طُروقاً ثُمَّ عجَّلن ابتـكَارا
حَمِدنَ مَزَارَهُ فأَصَبْنَ منـه
عطاءً لم يكنْ عِدَةً ضِمارا

(١) فى اللسان : « سيبق » . وبعده :
وكلُّ خليطٍ لا محالة إنَّه
إلى فُرقةٍ يوماً من الدهرِ صائرُ
ومَن يَحذَرِ الأمرَ الذى هو واقعٌ
يُصِبْه وإنْ لم يَهْوَهُ ما يُحاذِرُ

وبنو ضَمْرَةَ من كِنانة : رهطُ عمرِو بن أميّةَ الضَمْرِيّ .

وضُمَيْرٌ مصغر : جبلٌ بالشام .

والضَوْمَرَانُ : ضربٌ من الرياحين . قال الشاعر :

أُحِبُّ الكَرائنَ والضَوْمَرَانَ
وشُرْبَ العتيقةِ بالسِنْجِلاَطِ

والضَمْرَان : نبتٌ . قال الراجز :

نحنُ منَعْنا مَنبِت الحَلِيِّ
ومَنبِتَ الضَمْرانِ والنَصِيِّ

وضُمْرَانُ بالضم الذى فى شِعْرِ النابغة(1) : اسمُ كلبٍ .

[ضور]

ضَارَهُ يَضُورُهُ ويضيرُهُ ضَوْراً وضيراً ، أى ضرَّهُ . قال الكسائى : سمعتُ بعضَهم يقول : لا ينفعنى ذلك ولا يَضُورُنى .

والتَضَوُّرُ : الصِياح والتلوِّى عند الضَرب أو الجوع .

والضُورَةُ بالضم : الرَجُلُ الحقير الصغير الشأن .

فصل الطاء

[طثر]

الطَثْرَةُ(1) : الحمأة ، والماء الغليظ . قال الراجز :

أتتكَ عِيسٌ تحمل المَشِيَّا
ماءً من الطَثْرَةِ أَحْوَذِيَّا

والطَثْرَةُ : خُثورة اللبن التى تعلو رأسَه . يقال : خُذ طَثْرَةَ سِقائك .

والطَاثِرُ : اللبن الخاثر . وقد طَثَرَ(2) اللبن ، وطَثَّرَ تطثيراً .

والطَثْرَةُ : سعة العيش ، يقال : إنَّهم لذَوُو طَثْرَةٍ .

وطَثْرَةُ : بطنٌ من الأزْدِ .

ويزيد بن الطَثْرِيَّة الشاعر قُشَيرِيٌّ ، وأمه طَثْرِيَّةٌ .

والطَيْثَارُ : البعوض والأسَد .

[طحر]

طَحَرَت العين قَذاها تَطْحَرُ طَحْرًا : رمَتْ به ، فهى طَحُورٌ .

---

(1) أى فى قوله :

وكانَ ضُمْرانُ منه حيث يُوزِعُهُ
طعنَ المُعارِكِ عند المُحْجَرِ النجدِ

وكان الرياشى يرويه : «ضمران» بالفتح عن الأصمعى . والمحجر : الملجأ والمدرك ، والنجد بضم الجيم : الشجاع والنجد بكسر الجيم : الذى يعرق من الكرب والشدة . واسم العرق النجد . يقال : نجد ينجد نجداً ، ورجل منجود أى مكروب . فمن رواه بكسر الجيم جعله من نعت المحجر ، ومن رواه بضم الجيم جعله من نعت المعارك .

(1) مادة (طثر) سقطت من ترجمة وانقولى ، وهذا عجيب . قاله نصر .

(2) طثر يطثر طَثْرًا وطُثورًا .

وكذلك طَحَرَتْ عين الماء العَرْمَضَ .

قال زُهَير :

بمُقْلَةٍ(١) لا تَغُرُّ صادقةٍ
يَطْحَرُ عنها القَذاةَ حاجِبُها

والطَّحُورُ : السريع . والطَّحُورُ : القوس البعيدة الرمى .

وقال الأصمعيّ : المِطْحَرُ بكسر الميم : السهم البعيد الذَهاب . قال أبو ذؤيب :

فرمَى فألحق(٢) صاعديًّا مِطْحَرًا
بالكَشْحِ فاشتملَتْ عليه الأضْلُعُ

وحرب مِطْحَرَةٌ : زَبُونٌ .

والطَّحِيرُ : النَفَس العالى . وقد طَحَرَ الرجل يَطْحِرُ بالكسر طَحِيرًا ، وهو مثل الزَحِير .

أبو عَمرٍو : الطُّحْرُور بالحاء والخاء : اللَطْخ من السحاب القليل . وقال الأصمعيّ : هى قطع مستدقّة رِقاق . يقال : مافى السماء طَحْرٌ وطَحْرَةٌ ، وقد يحرك لمكان حرف الحلق ، وطُحْرُورٌ وطُخْرُورَةٌ ، بالحاء والخاء .

ويقال : ما على السماء طَحْرَةٌ ، أى شىء من الغَيم . وما بقيت على الإبل طَحْرَةٌ ، إذا سقطت أوبارها .

وما على فلان طَحْرَةٌ ، إذا كان عاريًا .

وطِحْرِيَةٌ أيضًا مثل طِحْرِبَةٍ ، بالياء والباء جميعًا .

[طحمر]

طَحْمَرْتُ السِقاء : ملأته . وطَحْمَرْتُ القوسَ: وتَّرتُها .

ابن السكّيت : ما على السماء طَحْمَرِيرَة وطَخْمَرِيرَةٌ ، بالحاء والخاء ، أى شىء من الغيم .

[طخر]

الطُّخْرُورُ : مِثل الطحرور . قال الراجز :

لا كاذبِ النَوءِ ولا طُخْرُورِهِ
جَوْنٍ يعجُّ(١) المِيثُ من هَدِيرِهِ

والجمع الطَخَارِيرُ . وأنشد الأصمعيّ :

إنا إذا قلّتْ طَخَارِيرُ القزَعْ
وصَدَرَ الشاربُ منها عن جُرَعْ
نَفْحَلُها البِيضَ القليلاتِ الطَبَعْ

وقولهم : جاءنى طَخَارِيرُ ، أى أُشَابَةٌ من الناس متفرّقون .

أبو عبيد : يقال للرجل إذا لم يكن جَلْدًا ولا كثيفًا : إنّه لطُخْرُورٌ .

[طرر]

الطُرَّةُ : كُفَّةُ الثوب ، وهى جانبُه الذى لا هُدْبَ له .

(١) قال ابن برى : الباء فى قوله : « بمقلة » تتعلق بتراقب فى بيت قبله ، هو :

تُراقِبُ المُحصَدَ المُمَرَّ إذا
هاجرةٌ لم تَقِلْ جَنادِبُها

(٢) فى اللسان : « فرمى فأنفذ » .

(١) فى اللسان : « تَعِجُّ المِيثُ » .

وطُرَّةُ النهرِ والوادى : شَفِيره . وطُرَّةُ كلِّ شىء : حرفُه . والجمع طُرَرٌ .

وأَطْرارُ البلاد : أطرافها .

والطُرَّة : الناصية .

والطُرَّتَانِ من الحمار : خَطَّانِ ، سوداوان(١) على كتفيه . وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشى أيضاً ، وقال يصف الثور والكلاب :

يَنْهَشْنَه ويذودُهنَّ ويحتمى
عَبْلُ الشوى بالطُرَّتَيْنِ مُولَّعُ

وطُرَّةُ مَتْنِه : طريقته . وكذلك الطُرَّة من السَحاب .

وقولهم : جاءوا طُرًّا ، أى جميعاً .

وطَرَّ النبتُ يطُرُّ بالضم طُرُورًا : نبَتَ . ومنه طَرَّ شاربُ الغلام فهو طَارٌّ .

وطَرَرْتُ السِنانَ : حدَّدته ، فهو مَطْرورٌ وطَرِيرٌ .

وقديكون الطَرُّ الشقَّ والقطعَ ، ومنه الطَرَّار(٢) .

ويقال : طَرَّ حوضَه ، أى طيّنه .

والطَرُّ : الشلُّ . وطَرَرْتُ الإبلَ : مثلُ طردتها ، إذا ضممتَها من نَواحيها .

قال يعقوب : طَرَرْتُ الإبل أطُرُّها طَرًّا ، إذا مشَيتَ من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر لتقوِّمها .

(١) التأنيث هنا باعتبار الطرتين .
(٢) الذى يقطع الهمايين للسرقة .

وطَرَّتْ يدُه : مثلُ تَرَّتْ ، أى سقطت .
يقال : ضربه فأطَرَّ يدَه ، أى قطعها وأنْدَرَها .

وأَطَرَّ ، أى أدلَّ . وفى المثل : « أَطِرِّى فإنَّكِ ناعلَةٌ » . قال ابن السكّيت : أى أَدِلِّى فإنَّ عليك نَعلين . يُضرَبُ للمذكَّر والمؤنّث والاثنين والجمع على لفظ التأنيث ؛ لأنَّ أصل المثل خُوطِبَت به امرأةٌ ، فجَرَى على ذلك .

وقال أبو عبيد : معناه اركبِ الأمرَ الشديدَ فإنّك قوىٌّ عليه . قال : وأصله أنَّ رجلًا قال لراعيةٍ له كانت تَرعى فى السُهولة وتترك الحُزونة : أَطِرِّى ، أى خُذِى طُرَرَ الوادى ، وهى نواحيه ، فإنَّ عليك نعلين . قال : وأحسَبه عنَى بالنعلين غِلَظَ جلدِ قدمَيْها .

وقولهم : « غضَبٌ مُطِرٌّ » ، إذا كان فى غير موضعه وفيما لا يوجب غضباً . قال الحطيئة :

غضِبْتُم علينا أن قَتَلنا بخالدٍ
بنى مالكٍ ها إنّ ذا غضَبٌ مُطِرٌّ

وقال الأصمعىُّ : يقال : جاء فلانٌ مُطِرًّا ، أى مُستطيلا مُدِلاًّ .

وقال أبو زيد : الإطْرارُ : الإغراء .

والطَرِيرُ : ذو الرُواء والمنظرِ . قال العبّاسُ ابن مرداس :

ويُعجِبُك الطَرِيرُ فتَبتليه
فيُخلِفُ ظنَّك الرجلُ الطَرِيرُ

ورجل طُرْطُورٌ: طويل دقيق.

والطُرطور: قَلَنسُوةٌ للأعراب طويلةٌ دقيقةُ الرأس.

[طعر]

طَعَرَ[1] المرأةَ طَعْرًا: نَكَحها.

[طفر]

الطَفْرَةُ: الوَثْبة. وقد طَفَرَ يَطْفِرُ طُفُورًا[2].

[طمر]

الطُمُورُ: شِبه الوُثوبِ في السماء.

وقد طَمَرَ الفرسُ والأَخْيَلُ يَطْمِرُ في طَيَرانه.

وقال أبو كبيرٍ يصف رجلًا[3]:

وإذا قذفتَ له الحصاةَ رأيتَه
فَزِعًا[4] لوقعتها طُمُورَ الأَخْيَلِ

وطَمَارِ: المكانُ المرتفع. قال الأصمعيُّ: يقال انصبَّ عليه مِن طَمَارِ، مثل قَطَامِ. قال الشاعر[5]:

فإنْ كنتِ لا تدرِين ماالموتُ فانظرى
إلى هانئٍ في السُوق وابنِ عَقِيلِ
إلى بطلٍ قد عَفَّر السيفُ[6] وجهَه
وآخرَ يَهوِى من طَمَارِ قتيلِ

(١) مادة (طعر) مفقودة من جل النسخ.
(٢) وطفراً أيضاً، كما في اللسان.
(٣) يمدح تأبط شراً.
(٤) في اللسان: «يَنْزُو».
(٥) هو سليم بن سلام الحنفي.
(٦) ويروى: «قد كدح السيف وجهه». ويروى: «عفر الترب خده».

وكان ابنُ زيادٍ أمرَ برمْيِ مسلم بن عَقيل[1] من سَطحٍ عالٍ.

وقال الكسائىّ: مِن طَمَارَ وطَمَارٍ بفتح الراء وكسرها[2].

والطِمْرُ: الثَوْبُ الخَلَقُ. والجمع الأَطْمَارُ.

والمِطْمَرُ: الزيج الذى يكون مع البنَّائين.

والطُومَارُ[3]: أحد الطَوَامِيرِ.

والأمور المُطَمِّرَاتُ: المهلِكات.

والمطمُورَةُ: حُفرة يُطْمَرُ فيها الطعامُ، أى يُخبأ. وقد طَمَرْتُهَا، أى ملأتها.

والطَامِرُ: البرغوث. ويقال للرجل: طَامِرُ بن طامِرٍ، إذا لم يُدْرَ من هو.

وفرس طِمِرٌّ، بتشديد الراء، وهو المستعدُّ للوثْبِ والعَدْوِ. وقال أبو عبيدة: هو المُشَمَّرُ الخَلْق.

[طنبر]

الطُنْبُورُ فارسيٌّ معرب[4]، والطِنْبَارُ لغة.

[طور]

طَوَارُ الدار: ما كان ممتدًّا معها من الفِناء.

ويقال: لا أُطُورُ به، أى لا أَقْرَبُه.

(١) مسلم بن عقيل بن أبى طالب. وهانئ بن عروة المرادى.
(٢) الأول ممنوع من الصرف، والآخر مصروف، كما فى اللسان.
(٣) الطومار: الصحيفة.
(٤) هو من آلات العزف.

ولا تَطُرْ حَرَانا ، أى لا تقرب ما حولنا .

وعدا طَوْرَه ، أى جاوزَ حدَّه .

والطَّوْرُ : التَارَةُ . وقال النابغة فى وصف السليم :

* تراجِعُه طَوْراً وطَوْراً تُطَلِّق[1] *

وقوله تعالى : ﴿ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً ﴾ ، قال الأخفش : طَوْراً عَلَقَةً ، وطوراً مُضْغة .

والناس أطْوَارٌ ، أى أَخْيَافٌ على حالات شتَّى .

وبلغَ فلانٌ فى العلم أَطْوَرَيْهِ ، أى حدَّيه : أوَّله وآخره .

وكان أبو زيد يقوله بكسر الراء ، أى بلغ أقصاه . حكى عنه ذلك أبو عُبيد .

والطُّورُ : الجبل .

والطُّورِيُّ : الوحشيُّ من الطَيرِ والناسِ . يقال : حَمامٌ طُورِيٌّ وطُورَانِيٌّ .

ويقال: ما بها طُورِيٌّ ، أى أحد . قال العجّاج:

* وبلدةٍ ليس بها طُورِيٌّ *

[طهر]

طَهَرَ الشىء وطَهُرَ أيضاً بالضم ، طَهَارَةً فيهما . والاسم الطُهْرُ .

(١) قال ابن برى : صوابه :

تَنَاذَرها الراقُونَ من سُوءِ سُمِّها
تُطَلِّقُه طَوْرًا وطوراً تراجعُ

ويروى : « حيناً وحينا » .

وطَهَّرْتُهُ أنا تَطْهِيرًا .

وتَطَهَّرْتُ بالماء ، وهم قوم يَتَطَهَّرُونَ ، أى يتنزَّهون من الأدناس .

ورجلٌ طَاهِرُ الثياب ، أى متنزِّه .

وثيابٌ طَهَارَى ، على غير قياسٍ ، كأنَّهم جمعوا طَهْرَانَ . قال الشاعر[1] :

ثيابُ بنى عَوفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وأوجُهُهم بِيضُ المسافرِ[2] غُرَّانُ

والطُهْرُ : نقيض الحَيض .

والمرأة طَاهِرٌ من الحَيض ، وطَاهِرَةٌ من النَجاسة ومن العيوب .

والطَهُورُ : ما يُتَطَهَّرُ به ، كالفَطور والسَحُور والوَقود . قال الله تعالى : ﴿ وأَنزلْنا من السَماء ماءً طَهُورًا ﴾ .

والمَطْهَرَةُ والمِطْهَرَةُ : الإداوة ، والفتح أعلى ، والجمع المَطَاهِرُ .

ويقال : السواكُ مَطْهَرَةٌ للفَم .

[طير]

الطائرُ جمعه طَيْرٌ ، مثل صاحبٍ وصحبٍ ، وجمع الطير طُيُورٌ وأَطْيَارٌ ، مثل فرخ وفروخ وأفراخ .

وقال قُطْرُبٌ : الطَيْرُ أيضاً قد يقع على

(١) امرؤ القيس .

(٢) يروى : « المشاهد » .

الواحد . وأبو عبيدةَ مثلَه . وقرئ : ﴿ فيكونُ طَيْرًا بإذنِ الله ﴾ .

وطَائِرُ الإنسان : عمله الذى قَلَّدَهُ .

والطَيْرُ أيضا : الاسم من التَطَيُّرِ ، ومنه قولهم : « لا طَيْرَ إلا طَيْرُ الله » كما يقال : لا أمر إلاّ أمر الله .

وأنشد الأصمعىُّ ، قال : وأنشَدَناه الأحمر :

تَعلَّمْ أنَّه لا طَيْرَ إلاّ
على مُتَطَيِّرٍ وهو الثُبُورُ[(١)]
بلَى شىءٌ يوافقُ بعضَ شىءٍ
أحايينًا وباطلُه كَثِيرُ

قال ابن السكيت : يقال طائر الله لا طائرُك ! ولا تقل : طَيْرُ الله .

وأرض مَطَارَةٌ : كثيرة الطير .

وذو المَطَارة : جبل .

وبئرٌ مطارة : واسعة الفم . قال الشاعر :

كأنَّ حفيفَها إذْ برَّكوها
هُوِىُّ الريح فى جَفْرٍ مَطَارِ

وقولهم : « كأنَّ على رءوسهم الطَير » إذا سَكَنُوا من هيبة . وأصلُه أنّ الغرابَ يقع على رأس البعير فيلتقطُ منه الحَلَمَة والحَمْنانة ، فلا يُحرِّكُ البعيرُ رأسه لئلا ينفر منه الغراب .

وطَارَ يَطِيرُ طَيْرُورةً وطَيَرَانًا .

وأَطَارَهُ غيره ، وطَيَّرَهُ وطَايَرَهُ بمعنًى .

ومن أمثالهم فى الخِصب وكثرة الخير قولهم : « هم فى شىءٍ لا يَطِيرُ غرابُه » .

ويقال:أُطِيرَ الغرابُ فهو مُطَارٌ . قال النابغة :

ولِرهطِ حَرَّاب وقِدٍّ سَورةٌ
فى المَجْد ليس غرابُها بمُطَارِ

وفى فلان طَيْرَةٌ وطَيْرُورَةٌ ، أى خِفّةٌ وطيش .

قال الكميت :

وحلمُكَ عزٌّ إذا ما حَلُمْتَ
وطَيْرَتُكَ الصابُ والحَنْظَلُ

ومنه قولهم : ازْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ ، أى جوانبَ خفّتك وطيشك .

وتَطَايَرَ الشىء : تفرّق .

وتطايرَ الشىء : طال . وفى الحديث : « خُذْ ما تَطَايَرَ من شَعرك » .

واسْتَطارَ الفجرُ وغيره : انتشر .

واستُطِيرَ الشىء ، أى طُيِّرَ . وقال الراجز :

* إذا الغبارُ المُسْتَطَارُ انْعَقَّا *

وتَطَيَّرْتُ من الشىء وبالشىء . والاسم منه الطِيَرَةُ مثال العِنَبَةِ ، وهو ما يُتَشَاءمُ به من الفأل الردىء . وفى الحديث : « أنّه كان يحبُّ الفأل ويكره الطِيَرَةَ » .

وقوله تعالى : ﴿ قالوا اطَّيَّرْنَا بكَ ﴾ ، أصله

(١) لزبان بن سيار الفزارى ، كما فى الحيوان ٣ : ٤٤٧ بتحقيق هارون .

تَطَيَّرْنا ، فأدغمت التاء فى الطاء ، واجتلبت الألفُ ليصحَّ الابتداء بها .

والْمُطَيَّرُ من العود : الْمُطَرَّى ، مقلوبٌ منه .

قال[1] :

إذا ما مشَتْ نادى بما فى ثيابها
ذَكِيُّ الشَّذَى والمندلىُّ الْمُطَيَّرُ

فصل الظاء

[ظأر]

الظِئْرُ مهموز ، والجمع ظُؤَارٌ على فُعَالٍ بالضم ، وظُؤُورٌ ، وأَظْآرٌ ، وظُؤُورَةٌ .

أبو زيد : ظَاءَرْتُ مُظَاءَرَةً ، إذا اتخذتَ ظِئْراً . وظَأَرْتُ واظَّأَرْتُ لولدى ظِئْراً ، وهو افتعلت. والقول فيه كالقول فى اظَّلَمَ .

قال : وظَأَرْتُ الناقةَ ظَأْراً ، وهى ناقة مَظْؤُورَةٌ إذا عطفتَها على ولدِ غيرِها . وفى المثل : « الطَعْنُ يَظْأَرُهُ[2] » ، أى يعطفه على الصلح .

وظَأَرَتِ الناقة أيضاً ، إذا عطفت على البَوِّ ، يتعدَّى ولا يتعدَّى ، فهى ظَؤُورٌ .

وقد يوصف بالظُؤَارِ الأَثَافِىُّ[1] ، لتعطُّفها على الرماد .

والظِئَارُ : أن تُعالِجَ الناقة بالغِمامة فى أنفها لكى تَظْأَرَ . وفى حديث ابنُ عمَرَ رضى الله عنه أنّه اشترى ناقةً فرأى بها تشريمَ الظِئَارِ فردَّها .

[ظرر]

الظُرَرُ : حجرٌ له حدٌّ كحدّ السكين . والجمع ظِرَارٌ ، مثل رُطَبٍ ورِطَابٍ ، ورُبَعٍ ورِباع ، وظِرّانٌ أيضاً مثل صُرَدٍ وصِرْدَانٍ . قال لبيد :

بِجَسْرَةٍ تنجُلُ الظِرَّانَ ناجيةٍ
إذا توقَّدَ فى الدَيْمومةِ الظُرَرُ

وأرض مَظَرَّةٌ ، بفتح الميم والظاء : ذات ظِرّانٍ .

والظَرِيرُ : نعتٌ للمكان الحزن ، وجمعه أَظِرَّة وظُرّانٌ ، مثل رغيف وأرغفة ورُغْفان .

[ظفر]

الظُفْرُ[2] جمعه أظْفَارٌ وأُظْفُورٌ[3] وأظَافِيرُ .

ابن السكيت : يقال رجلٌ أَظْفَرُ بيِّن الظَفَرِ ، إذا كان طويل الأظفارِ ، كما تقول : رجل أشعر للطويل الشعر .

(١) العجير السلولى :

(٢) الصواب : « الطعن يظأر » . يقال : ظأرت الناقة أظأرها ظأراً ، إذا عطفتها على ولد غيرها . يضرب فى الإعطاء على المخافة . أى طعنك إياه يعطفه على الصلح . عن الأمثال للميدانى .

(١) كما فى قوله :

سُفْعاً ظُؤَاراً حولَ أورقَ جاثمٍ
لعِبَ الرياحُ بتُرْبِهِ أحوالا

(٢) بضمة وبضمتين .

(٣) الأزهرى : يقال للظفر أظفور ، وجمعه أظافر .

والظُفْر فى السِيَة : ما وراء مَعْقِد الوتَر إلى طرف القوس .

ويقال للمَهِين : هو كليل الظُفُر .

والأَظْفَارُ : كِبار القِرْدان ، وكوا كبُ صِغار .

والظَفَرَةُ بالتحريك : جُلَيدةٌ تغشّى العينَ ناتئةٌ من الجانب الذى يلى الأنفَ على بياض العين إلى سوادها ، وهى التى يقال لها ظُفْرٌ ، عن أبى عبيد .

وقد ظَفِرَتْ عينهُ بالكسر تَظْفَرُ ظَفَراً .

والظَفَرُ بالفتح : الفوز . وقد ظَفِرَ بعدوِّه وظَفِرَهُ أيضاً ، مثل لحق به ولحقه ، فهو ظَفِرٌ . قال العُجَير السَلولىُّ يمدح رجلا :

هو الظَفِرُ الميمونُ إن راحَ أو غدا

به الركبُ والتِلْعَابَةُ المُتَحَبِّبُ

قال الأخفش : وتقول العرب : ظَفِرْتُ عليه ، فى معنى ظفرت به .

وما ظَفِرَتْكَ عينى منذُ زمان ، أى ما رأتك .

والظَفَرُ : ما اطمأنَّ من الأرض وأنبتَ .

وأَظْفَرَهُ الله بعدوِّه وظَفَّرَهُ به تَظْفيراً .

ورجل مُظَفَّرٌ : صاحبُ دولة فى الحرب .

والتَظْفِيرُ : غَمْزُ الظُفْرِ فى التُفاحة ونحوها .

ويقال أيضاً : ظَفَّرَ النبتُ ، إذا طَلَع مقدارَ الظُفْرِ .

واظَّفَرَ الرجلُ ، أى أعلق ظُفُرَه . وهو افْتَعَلَ فأُدغم . وقال العجّاج يصف بازياً :

* شاكِى الكَلاليبِ إذا أهْوَى اظَّفَرْ (١) *

واظَّفَرَ أيضاً بمعنى ظَفِرَ .

وظَفَارِ ، مثل قَطَامِ : مدينة باليمن . يقال : من دخل ظَفَارِ حَمَّرَ (٢) .

وجَزْع ظَفَارِىٌّ : منسوب إليها . وكذلك عودٌ ظَفارىٌّ ، وهو العود الذى يُبخَّر به .

[ظهر]

الظَهْرُ : خلاف البطن .

وقولهم : لا تجعل حاجتى بِظَهْرٍ ، أى لا تَنْسَها .

والظَهْرُ : الرِكاب .

وبنو فلانٍ مُظْهِرُونَ ، إذا كان لهم ظَهْرٌ ينقلون عليه ، كما يقال : مُنْجِبُونَ ، إذا كانوا أصحابَ نجائب .

والظَهْرُ : الجانب القصير من الريش ، والجمع الظُهْرانُ .

والظَهْرُ : طريق البَرِّ .

وأقران الظَهْرِ : الذين يجيئون من وراء ظهرك فى الحرب .

(١) وقبله :

تَقَضِّىَ البازِى إذا البازى كَسَر

أبصَرَ خِرْبانَ فَضاء فانْكَدَرْ

(٢) أى تكلم بالحميرية .

ويقال : هو نازلٌ بين ظَهْرَيْهِمْ وظَهْرَانَيهِمْ ، بفتح النون ، ولا تقل ظَهْرَانِيهم بكسر النون .

قال الأحمر : قولهم لقيته بين الظَهْرَانَيْنِ ، معناه فى اليومين أو فى الأيام . قال : و بين الظَهْرَيْنِ مثله ، حكاه عنه أبو عبيد .

والظُهْرُ ، بالضم : بعد الزَوال ، ومنه صلاة الظُهر .

والظَهِيرةُ : الهاجرة . يقال : أتيتُه حَدَّ الظهيرة ، وحين قامَ قائمُ الظهيرة .

والظَهِيرُ : المُعين ، ومنه قوله تعالى : ﴿ والمَلائكةُ بعدَ ذلكَ ظَهِيرٌ ﴾ وإنما لم يجمعه لأنَّ فَعِيل وفَعُول قد يستوى فيهما المذكَّر والمؤنث والجمع ، كما قال تعالى : ﴿ إنَّا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ . قال الشاعر :

يا عاذِلاتى لا تُرِدْنَ مَلامَتِى
إنَّ العواذِلَ لَسْنَ لى بأَمِيرِ

يريد الأمراء .

قال الأصمعىُّ : يقال بعيرٌ ظَهِيرٌ بيِّن الظَهارَةِ ، إذا كان قويًّا . وناقة ظَهِيرَةٌ .

والبعير الظِهْرِىُّ بالكسر : العُدّة للحاجة إن احتِيجَ إليه ، وجمعه ظَهارِىُّ غير مصروف ؛ لأنَّ ياء النسبة ثابتةٌ فى الواحد .

والظِهْرِىُّ أيضاً : الذى تجعله بِظَهْرٍ ، أى تنساه . ومنه قوله تعالى : ﴿ واتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُم ظِهْرِيًّا ﴾ .

وفلان ظِهْرَتِى على فلان ، وأنا ظِهْرَتُكَ على هذا الأمر ، أى عَوْنُك .

والظاهِرُ : خلاف الباطن .

والظَاهِرَةُ من العيون : الجاحظة .

ويقال : هذا أمرٌ ظَاهِرٌ عنك عارُه ، أى زائل . قال الشاعر كثيِّرٌ (١) :

وعيَّرها الواشون أنِّى أحِبُّها
وتلكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عنك عارُها(٢)

ومنه قولهم : ظَهَرَ فلانٌ بحاجتى ، إذا استخفَّ بها وجعلها بِظَهْرٍ ، كأنَّه أزالها ولم يلتفتْ إليها .

وجعلها ظِهْرِيَّةً ، أى خَلْفَ ظَهْرٍ . قال الأخطل(٣) :

* وجَدْنا بنى البَرصاء من وَلَدِ الظَهْرِ (٤) *

أى من الذين يَظْهَرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم .

والظَاهِرَةُ من الوِرْدِ : أن تَرِدَ الإبلُ كلَّ يوم نصف النهار .

وقال الأصمعىّ : هاجت ظَوَاهِرُ الأرض ، أى يبس بَقْلُها .

---

(١) فى اللسان : « قال أبو ذؤيب » .
(٢) قبله :

أَبَى القلبُ إلَّا أُمَّ عمرٍو فأصبحت
تُحَرَّقُ نارِى بالشَكَاةِ ونارُها

(٣) فى اللسان : قال أرطاة بن سهية .
(٤) صدره :

* فمَنْ مُبْلِغٌ أبناءَ مُرَّةَ أنَّنا *

قال : والظَّوَاهِرُ أشراف الأرض . وقريش الظَّوَاهِرِ : الذين ينزلون ظَاهِرَ مكة(١) .

والظَّهَرَةُ بالتحريك : متاع البيت .

ويقال أيضاً : جاء فلان فى ظَهَرَتِه ، أى فى قومه وناهِضَته .

والظَّهَرُ أيضاً : مصدر قولك ظَهِرَ الرجل بالكسر ، إذا اشتكى ظَهْرَهُ ، فهو ظَهِرٌ .

وظَهَرَ الشىء بالفتح ظُهُوراً : تبيَّنَ .

وظَهَرْتُ على الرجل : غلبته .

وظَهَرْتُ البيتَ : علوته .

وأَظْهَرْتُ بفلانٍ : أعلنتُ به .

وأَظْهَرَهُ اللهُ على عدوِّه .

وأَظْهَرْتُ الشىء : بيَّنْته .

وأَظْهَرْنَا ، أى سِرْنا فى وقت الظُهر .

والمُظَاهَرَةُ : المعاونة .

والتَظَاهُرُ : التعاون . وتظاهرَ القومُ أيضاً : تدابَرُوا ، كأنَّه ولَّى كلٌّ واحدٍ منهم ظهرَه إلى صاحبه .

واسْتَظْهَرَ به ، أى استعان به .

واستظهر الشىءَ ، أى حفِظَه وقرأه ظاهِراً .

قال أبو عبيدة : فى ريش السهام الظُهَارُ بالضم ، وهو ما جُعِل مِن ظَهْرِ عَسِيب الريشة .

والظُهْرَانُ : الجانب القصير من الريش . والبُطْنان : الجانب الطويل . يقال : رِشْ سهمَك بِظُهْرَانٍ ولا تَرِشْه ببُطْنان . الواحد ظَهْرٌ وبطنٌ ، مثل عَبْدٍ وعُبْدَانٍ .

والظِهَارَةُ بالكسر : نقيض البطانة .

وظَاهَرَ بين ثوبين ، أى طارَقَ بينهما وطابَقَ .

والظِهَارُ : قول الرجل لامرأته : أنتِ علىّ كظَهْرِ أمّى .

وقد ظَاهَرَ من امرأته ، وتَظَهَّرَ من امرأته ، وظَهَّرَ من امرأته تَظْهِيرًا ، كلُّه بمعنى .

والمُظَهَّرُ بفتح الهاء مشددة : الرجل الشديد الظَهْرِ .

والمُظَهِّرُ بكسر الهاء : اسمُ رجل .

قال الأصمعىُّ : أتانا فلان مُظَهِّرًا ، أى فى وقت الظهيرة . قال : ومنه سمِّى الرجل مُظَهِّرًا بالتخفيف . قال : وهو الوجه .

فصل العين

[عبر]

العِبْرَة : الاسم من الاعتبار .

والعَبْرَةُ بالفتح : تحلُّب الدمع . تقول منه :

---

(١) بعده فى المخطوطة :
قال ذكوان مولى ملك الدار ، وملك الدار مولى لأبى الخطاب :

ولو شَهِدَتْنى من قريشٍ عصابةٌ
قريشِ البِطَاحِ لا قريشِ الظَواهِرِ

عَبِرَ الرجل بالكسر يَعْبَرُ عَبَرًا ، فهو عَابِرٌ ، والمرأة عَابِرٌ أيضاً . قال الحارث بن وعلة[١] :

يقولُ لى النَّهدىُّ هل أنتَ مُردِفى
وكيف رِداف الغِرِّ أُمُّك عابِرُ[٢]

وكذلك عَبِرَتْ عينه واسْتَعْبَرَتْ ، أى دَمَعت .

والعَبْرَانُ : الباكى .

والعَبَرُ بالتحريك : سُخْنَةٌ فى العين تُبكيها .

والعُبْرُ بالضم مثله . يقال : لأمِّه العُبْرُ والعَبَر .

ورأَى فلانٌ عُبْرَ عينيه ، أى مايُسخِّن عينَيه .

وعِبْرُ النهر وعُبْرُهُ : شطُّه وجانبُه . قال الشاعر[٣] :

وما الفرات إذا جادت[٤] غواربُه
ترمِى أَوَاذِيُّهُ العِبْرَيْنِ بالزَبَدِ

وجَمَلٌ عُبْرُ أسفار ، وجمال عُبْرُ أسفار ، وناقة عُبْرُ أسفار ، يستوى فيه الجمع والمؤنَّث مثل الفُلْك : الذى[٥] لا يزال يُسافَر عليها . وكذلك عِبْرُ أسفار بالكسر .

والعُبْرُ أيضاً بالضم : الكثير من كلِّ شىء ، حكاه أبو عبيدٍ عن الأصمعى .

والعُبْرِىُّ : ما نبتَ من السِدْرِ على شطوط الأنهار وعَظُمَ .

والعِبْرِىُّ بالكسر : العِبْرَانِىُّ ، لغة اليهود .

والشِعْرَى العَبُورُ : إحدى الشِعْرَيَيْنِ ، وهى التى خَلْفَ الجوزاء ، سمِّيت بذلك لأنها عَبَرَتِ المجرَّة .

والمِعْبَرُ : ما يُعْبَرُ عليه مِن قنطرةٍ أو سفينة .

وقال أبو عُبيد : المِعْبَرُ : المركَبُ الذى يُعْبَرُ فيه .

ورجلٌ عَابِرُ سبيل ، أى مارُّ الطريقِ .

وعَبَرَ القومُ ، أى ماتوا . قال الشاعر :

فإن نَعْبُرْ فإنَّ لنا لُماتٍ
وإن نَغْبُرْ فنحن على نُذُورِ

يقول : إنْ مُتْنَا فلنا أقرانٌ ، وإن بَقينا فنحن ننتظر ما لا بدَّ منه ، كأنَّ لنا فى إتيانه نَذْرا .

وعَبَرْتُ النهر وغيره أَعْبُرُهُ عَبْراً ، عن يعقوب ، وعُبُوراً .

وعَبَرْتُ الرؤيا أَعْبُرُهَا عِبَارَةً : فَسَّرتها . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ للرؤيا تَعْبُرُون ﴾ ، أوصَلَ الفعل باللام كما يقال : إن كنتَ للمال جامعاً .

قال الأصمعى : عَبَرْتُ الكتابَ أَعْبُرُهُ عَبْراً ، إذا تدبَّرتَه فى نفسك ولم تَرْفَعْ به صوتك .

وقولهم : لغة عابِرَةٌ ، أى جائزة .

قال الكسائى : أَعْبَرْتُ الغنمَ ، إذا تركتها عاماً لا تجزُّها . وقد أَعْبَرْتُ الشاةَ فهى مُعْبَرَةٌ .

---

(١) ويقال لابن عانس الجرمى .

(٢) أى ثاكل . ويروى : « رداف الفر » . ويروى : « رادف الفل » . وبعده :

يذكِّرنى بالرحْمِ بينى وبينَــه
وقد كانَ فى نَهْدٍ وجَرْمٍ تَدَابُرُ

أى تقاطع

(٣) النابغة الذبيانى ، يمدح النعمان .

(٤) فى اللسان : « إذا جاشت » . غواربه : أعاليه من الماء والأمواج . أواذيه : أمواجه ، الواحد آذى .

(٥) وكذا فى اللسان .

وغلامٌ مُعْبَرٌ أيضاً : لم يُختَن . قال بشرُ ابن أبي خازمٍ يصف كبشاً :

جَزِيزُ القفا شَبْعانُ يَرْبِضُ حَجْرةً
حديثُ الخِصاء وارمُ العَفْلِ(١) مُعْبَرُ

أي غير مجزوز .

وجارية مُعْبَرَةٌ : لم تُخْفَضْ .

وسهم مُعْبَرٌ : مُوفَّرُ الريش .

وعَبَّرْتُ الرؤيا تَعْبيراً : فسّرتها .

وعَبَّرتُ عن فلانٍ أيضاً ، إذا تكلمتَ عنه .

واللسان يُعَبِّرُ عما في الضمير .

وتَعْبِيرُ الدراهم : وزنُها جملةً بعد التفاريق .

واسْتَعْبَرْتُ فلاناً لرؤيايَ ، أي قصصتُها عليه ليَعْبُرَها .

والعبير : أخلاطٌ تجمع بالزعفران ، عن الأصمعيّ . وقال أبو عبيدة : العَبِيرُ عند العرب : الزعفرانُ وحْدَه . وأنشد للأعشى :

وتبردُ بَرْدَ رداء العرو
سِ في الصيف رَقرقتَ فيه العَبِيرا

وفي الحديث : « أتعجزُ إحداكنّ أن تتّخذ تُومَتَينِ ثم تَلْطَخَهُمَا بعبيرٍ أو زعفرانٍ » .

وفي هذا الحديث بيانُ أن العبيرَ غيرُ الزعفران .

(١) العفل : مجس الشاة بين رجليها إذا أردت أن تعرف سمنها من هزالها .

[عبثر]

العَبَوْثُرَانُ : نبتٌ طيِّب الريح . وفيه أربع لغات :

عَبَوْثُرَانٌ ، وعَبَوْثَرَانٌ ، وعَبَيْثُرَانٌ ، وعَبَيْثَرَانٌ(١) .

قال الشاعر يصف إبلا :

يا ريَّها وقد بدا(٢) صُنَانِي
كأنني جاني عَبَيْثَرَانِ

[عبسر]

العُبْسُورُ من النوق : السريعة .

[عبقر]

العَبْقَرُ(٣) : موضعٌ تزعم العربُ أنه من أرض الجنّ . قال لبيد :

* كُهول وشُبَّان كَجِنَّةِ عَبْقَرِ(٤) *

ثم نسبوا إليه كلَّ شيء تعجَّبوا من حِذْقه أو جودة صنعته وقوته ، فقالوا : عَبْقَرِيٌّ . وهو واحد وجمع ، والأنثى عَبْقَرِيَّةٌ ، يقال ثيابٌ عبقرية.

وفي الحديث: « أنه كان يسجُد على عَبْقَرِيّ » ، وهو هذه البسط التي فيها الأصباغ والنقوش ، حتى

(١) أي بفتح المثلثة وضمها فيهما .
(٢) في اللسان : « إذا بدا » .
(٣) قال ابن بري : « صوابه أن يقول عبقر ، بغير ألف ولا لام » .
(٤) صدره :
* ومَن فادَ مِن إخوانهم و بنِيِّهِمُ *

قالوا : ظُلْمٌ عبقريّ ؛ وهذا عبقريُّ قومٍ ، للرجل القويّ . وفى الحديث : « فلم أرَ عبقريًّا يَفْرِى فَرِيَّهُ » .

ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال : ﴿ وعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ وقرأه بعضهم : ﴿ وعَبَاقِرِيّ ﴾ وهو خطأ ؛ لأن المنسوب لا يجمع على نسبته .

وعَبْقَرَ السَرابُ : تلألأَ . وأما قول مرّار ابن مُنْقِذٍ :

أَعَرَفْتَ[1] الدارَ أم أنكرتَها
بينَ تِبْرَاكٍ فَشَسَّىْ عَبَقُرْ

فإنه لما احتاج إلى تحريك الباء لإقامة الوزن وتوهّم تشديد الراء ضمَّ القاف لئلا يخرج إلى بناء لم يجئْ مثله ، فألحقه ببناء آخر جاء فى المثل ، وهو قولهم : « أبرد من عَبَقُرٍّ » ويقال « حَبَقُرٍّ » كأنهما كلمتان جعلتا واحدة ، لأن أبا عمرو بن العلاء يرويه : « أبرد من عَبِّ قُرٍّ » قال : والعَبُّ اسم للبَرَدِ الذى ينزل من المُزْن ، وهو حَبُّ الغمام ، فالعين مبدلة من الحاء . والقُرُّ : البرد . وأنشد :

(١) فى اللسان : « هل عرفت . . . فشمى » وهو تصحيف ، وصوابه « فشسى » بالمعجمة والمهملة المشددة . قال المجد : الشس : الأرض الصلبة كأنها حجر واحد ، جمه شساس » .

وتبراك و بقر : موضعان معروفان . وهذا البيت من قصيدة مفضلية .

وأورد هذا البيت الجوهرى فى مادة (برك) .

كأنَّ فاها عَبُّ قُرٍّ باردٌ
أو ريحُ روضٍ[1] مَسَّهُ تنضاحُ رِكْ

الرِكُّ : المطر الضعيف . وتنضاحه : تَرَشُّشُه .

[عبهر]

رجل عَبْهَرٌ ، أى ممتلئُ الجسم . وامرأة عَبْهَرٌ وعَبْهَرَةٌ .

وقوس عَبْهَرٌ : ممتلئة العَجْسِ . قال أبو كبير :

وعُرَاضَةُ السِيَتَيْنِ تُوبِعَ بَرْيُها
تأوى طوائفها لِعَجْسٍ[2] عَبْهَرِ

والعَبْهَرُ بالفارسيّة : « بُوسْتَانْ أَفْرُوزْ » .

[عتر]

العِتْرُ بالكسر : الأصل . وفى المثل : «عادت لِعِتْرِهَا لَمِيسُ » ، أى رجعتْ إلى أصلها . يُضْرَبُ لمن رجع إلى خُلُقٍ كان قد تركه .

والعِتْرُ أيضاً : نبتٌ يُتَدَاوَى به ، مثل المَرْزَنْجُوشِ . وفى الحديث : « لا بأس للمُحْرِمِ أنْ يتداوى بالسَنا والعِتْر .

قال أبو عبيد : العِتْر شجر صغار ، واحدتها عِتْرَةٌ .

والعِتْرَةُ أيضاً : قلادةٌ تُعجن بالمسك والأفاويه .

وعِتْرَةُ الرجل : نسله ورهطه الأَدْنَوْنَ .

وعِتْرة الأسنان : أُشُرُها .

(١) فى اللسان : « أو ريح مسك » .
(٢) يروى : « بعجس » ، كما فى اللسان .

وعِتْرة المِسْحاة : الخشبة المعترِضة فى نِصابها يعتمد عليها الحافِرُ برجْله .

والعِتْر أيضاً : العَتيرة ، وهى شاةٌ كانوا يذبحونها فى رجَبٍ لآلهتهم ، مثال ذِبْحٍ وذَبيحةٍ .

وقد عَتَرَ الرجل يَعْتِرُ عَتْرًا بالفتح ، إذا ذبح العَتيرةَ . يقال : هذه أيّامُ ترجيبٍ وتَعتار .

وربّما كان الرجل ينذُرُ نذرًا إنْ رأى مايُحِبُّ يذبح كذا وكذا من غنَمه ، فإذا وجب ضاقَتْ نفسه من ذلك فيَعْتِرُ بدلَ الغنم ظِبَاء .

وهذا المعنى أراد الحارثُ بن حلِّزة بقوله :

عَنَتاً باطلاً وظُلماً كما تُعْـ
ـتَرُ عن حَجْرة الرَّبيض الظِباء

وعتر الرمحُ : اضطرب واهتزَّ ، يَعْتِرُ عَتْرًا وعَتَرَانا .

[عثر]

العَثْرَةُ : الزَلَّة . وقد عَثَرَ فى ثوبه يَعْثُرُ عِثارًا . يقال : عَثَرَ به فرسُه فسقَط .

وعَثَرَ عليه أيضاً يَعْثُرُ عَثْرًا وعُثورًا ، أى اطّلع عليه . وأَعْثَرَهُ عليه غيرُه . ومنه قوله تعالى : ﴿ وكذلك أَعْثَرْنا عَلَيْهِم ﴾ .

وتَعَـثَّرَ لسانُه : تلعْثَم .

والعَاثُورُ : حُفْرةٌ تُحْفَر للأسد وغيرِه ليصاد . قال الشاعر :

وهل يَدَعُ الواشون إفسادَ بيننا
وحَفْرًا لَنَا العَاثُورَ من حيثُ لانَدْرِى(١)

ويقال للرجل إذا تورَّطَ : قد وقع فى عَاثُور شرٍّ وعافور شرٍّ . قال الأصمعىُّ : لقيتُ منه عَافُوراً(٢) أى شدّة . ووقع القوم فى عَاثُورِ شرٍّ ، أى فى شدَّة . قال رؤبة(٣) :

* وبلدةٍ مرهوبةِ العَاثُورِ *

قال الخليل : يعنى المتالف . وقال ذو الرّمة :

ومرهوبةِ العَاثُورِ تَرْمِى بركْبِها
إلى مِثلهِ حرفٍ بعيدٍ مَنَاهِلُهْ

والعِثْيَرُ(٤) ، بتسكين الثاء : الغُبار ، ولا تقل عَثْيَرٌ ، لأنه ليس فى الـكلام فَعْيَلٌ بفتح الفاء ، إلا ضَهْيَدٌ ، وهو مصنوع ، معناه الصُلب الشديد .

والعَيْـثَرُ ، مثال الغَيْهَبِ : الأثر . ويقال : « ما رأيت لهم أثَرًا ولا عَيْثَرًا » و « لا عِثْيَرًا » ، عن يعقوب .

وعَثَرُ مخفّف : بلدٌ باليمن . وعَثَّرُ بالتشديد : موضع . قال الشاعر زُهَير :

(١) فى اللسان : « وحَفْرَ الثَأَى العَاثُورِ » ، وهو لبعض الحجازيين . وقبله :

ألا ليت شِـعْرِى هل أبيتَنَّ ليلةً
وذِكْرُكِ لا يسرِى إلىَّ كما يَسْرِى

(٢) فى المخطوطة : « عاثوراء » .

(٣) الرجز للعجاج . وبعده :

* زَوْرَاءَ تمطو فى بلادٍ زُورِ *

(٤) قوله والعثير ، أى بوزن منبر . اهـ مختار .

لَيْثٌ بِعَثَّرَ يصطادُ الرجالَ إذا
ما الليثُ كذَّب عن أقرانه صَدَقَا

والعَثَرِيُّ بالتحريك : العِذْىُ ، وهو الزرع الذى لا يسقيه إلاّ ماء المطر .

[عجر]

العُجْرَةُ بالضم : العُقْدة فى الخشب أو فى عروق الجسد .

وكعب بن عُجْرَةَ من الصحابة .

والعِجْرَةُ بالكسر : نوعٌ من العِمَّةِ . يقال : فلانٌ حسَنُ العِجْرَةِ .

والعَجَرُ بالتحريك : الحجْم والنتوء . يقال : رجلٌ أعْجَرُ بيِّن العَجَرِ ، أى عظيم البطن . وهِمْيَانٌ أعْجَرُ ، أى ممتلئٌ . والفحل الأعْجَرُ : الضخم .

ووظيفٌ عَجِرٌ وعَجُرٌ بكسر الجيم وضمها ، أى غليظٌ .

وعَجِرَ الرجلُ بالكسر يَعْجَرُ عَجَراً ، أى غَلُظَ وسَمِنَ .

وتَعَجَّرَ بطنُه ، أى تعكّن .

والمِعْجَرُ : ما تشدُّهُ المرأة على رأسها . يقال : اعْتَجَرَتِ المرأة .

والاعْتِجَارُ أيضاً : لفُّ العمامة على الرأس . قال الراجز[1] :

جاءت به مُعْتَجِراً بِبُرْدِهِ
سَفْوَاءُ تَرْدِى بنسيجٍ وَحْدِهِ

وعَجَرَ الفرسُ ، أى مَدَّ ذنبَه نحو عَجُزه فى العَدْو . ثمَّ قيل : مرَّ الفرس يَعْجِرُ عَجْراً ، إذا مَرَّ مَرًّا سريعاً .

وعَجَرَ عليه بالسيف ، أى شدَّ عليه .

ابن السكيت : عَجَرَ عنقَه يَعْجِرُها عَجْراً ، أى ثَنَاها . ويقال : عَجَرَ به بعيرُه عَجَراناً ، كأنه أراد أن يركبَ به وَجْهاً فرجَع به قِبَلَ ألاّفِه وأهلِه ، مثل عَكَرَ به .

وحكى بعضُهم : عَنْجَرَ الرجلُ ، إذا مدَّ شفتيه وقلبهما . قال : والعَنْجَرَةُ بالشَفَة ، والزَنْجَرَة بالإصبع .

والعَجِير : العِنِّينُ ، بالراء والزاى جميعاً ، وهو الذى لا يأتى النساء .

والعُنْجُورَةُ[1] : غلاف القارورة

[عذر]

الاعْتِذَارُ من الذنب . واعْتَذَرَ رجلٌ إلى إبراهيم النَخَعِى[2] ، فقال له : « قد عَذَرْتُكَ غيرَ مُعْتَذِرٍ ، إن المَعَاذِيرَ يشوبُها الكذب[3] » .

(١) هو دكين ، يمدح عمر بن هبيرة الفزارى أمير العراق ، وكان راكباً على بغلة حسناء .

(١) وكذا فى القاموس . وفى اللسان : « العنجور » .
(٢) فى اللسان : « إلى عمر بن عبد العزيز » .
(٣) رسم فى المطبوعة الأولى على أنه شعر وليس كذلك .

واعْتَذَرَ بمعنى أَعْذَرَ ، أى صار ذا عُذْرٍ . قال لبيد[1] :

إلى الحولِ ثم اسمُ السلامِ عليكما
ومن يَبْكِ حولًا كاملا فقد اعْتَذَرْ

والاعْتِذارُ أيضاً : الدُروس . قال الشاعر[2] :

أم كنتَ تعرفُ آياتٍ فقد جَعَلَتْ
أطلالُ إلْفِك بالوَدْكاء تَعْتَذِرُ[3]

والاعْتِذارُ : الاقتضاض[4] .

وقولهم : عَذِيرَكَ من فلان ، أى هَلُمَّ من يَعْذِرُك منه ، بل يلومُه ولا يلومك . قال الشاعر :

عَذِيرَ الحىِّ من عَدْوَا
نَ كانوا حَيَّةَ الأرضِ

والعُذْرَةُ : وَجَعُ الحلق من الدم . وذلك الموضع أيضاً يسمَّى عُذْرَةً ، وهو قريب من اللَهَاة .

وعُذْرَةُ الفَرس : ما على المِنْسَج من الشَعَر ، والجمع عُذَرٌ . وقال الأصمعىّ : العُذْرَةُ : الُخصْلة من الشَعر . وأنشد لأبى النَّجم :

* مَشْىَ العَذَارَى الشُعْثِ يَنْفُضْنَ العُذَرْ *

وعُذْرَةُ : قبيلةٌ من اليمن .

والعُذْرة : كواكبُ فى آخر المجرَّة خمسة .

والعُذْرَةُ : البَكارة . والعَذْراء : البِكر ، والجمع العَذَارَى والعَذَارِى والعَذْرَاوَاتُ ، كما قلنا فى الصحارى .

ويقال : فلانٌ أبو عُذْرِهَا ، إذا كان هو الذى افْتَرَعَهَا وافْتَضَّها .

وقولهم : ما أنتَ بذى عُذْرِ هذا الكلام ، أى لستَ بأوّلِ من اقتضَبَه .

والعَذِرَةُ : فِناء الدار ، سمِّيت بذلك لأن العَذِرَةَ كانت تلقى فى الأفنية . قال الُحطَيئةُ يهجو قومَه :

لَعمرِى لقد جرَّبتكُمْ فوجدتكمْ
قِباحَ الوُجوهِ سَيِّئِى العَذِرَاتِ

أراد سيِّئين ، فحذف النون للإضافة .

ومدحَ فى هذه القصيدة إبلَه فقال :

مَهَارِيسُ يُرْوِى رِسْلُها ضيفَ أهلِها
إذا النارُ أبدَتْ أوجه الخفِرَاتِ

فقال له عمر رضى الله عنه : بئسَ الرجلُ أنت ، تمدح إبلَك وتهجو قومك !

(١) وقبله :

فقوما وقولا بالذى قد علمتما
ولا تَخْمِشَا وجهاً ولا تحلقا شَعَرْ
وقولا : هو المرء الذى لا خليلَهُ
أضاع ولا خان الصديق ولا غَدَرْ

(٢) ابن أحمر الباهلى .

(٣) وقبله :

بَانَ الشبابُ وأفنى ضِعْفَه العُمُرُ
للهِ دَرُّكَ أىَّ العيش تَنْتَظِرُ
هل أنتَ طالبُ شىءٍ لستَ مُدركه
أمْ هلْ لقلبِكَ عن أُلَّافِهِ وَطَرُ

(٤) اقتض الجارية وافتضها ، بالقاف وبالفاء ، أى افترعها .

ويقال: عَذَرْتُهُ فيما صنع أَعْذِرُهُ عُذْرًا وعُذُرًا، والاسم المَعْذِرَةُ والعُذْرَى. قال الشاعر[1]:

لله درّكِ إنّى قد رميتُهُمُ
إنّى حُدِدْتُ[2] ولا عُذْرَى لمَحْدُودِ[3]

وكذلك العِذْرَةُ، وهى مثل الرِكْبَةِ والجِلْسَةِ. قال النابغة:

ها إنّ تا عِذْرَةٌ إلّا تكُنْ نفعتْ
فإنّ صاحبَها قد تاهَ فى البلدِ[4]

قال مجاهدٌ فى قوله تعالى: ﴿ بَلِ الإنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ. وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴾: أى ولو جادَلَ عنها.

والعِذَارُ للدابة، والجمع عُذُرٌ. وكذلك عِذَارُ الرجُل: شعَره النابتُ فى موضع العِذارِ. تقول منه: عَذَرْتُ الفرسَ بالعِذارِ أَعْذِرُهُ وأَعْذُرُهُ، إذا شددتَ عِذَارَهُ. وكذلك أَعْذَرْتُهُ بالألف.

(١) هو الجموح الظفرى.
(٢) فى اللسان وكذلك فى المخطوطة: «لولا حددت» وهو الصواب كما قال ابن برى.
(٣) وقبله:

قالتْ أمامةُ لمّا جئتُ زائرَها
هلاّ رَمَيتَ ببعضِ الأسهمِ السُودِ

(٤) تا فى قوله إن تا. اسم يشار به إلى المؤنث مثل ته، وذه، وتان للتثنية، وأولاء للجمع.
وفى ديوانه: «ها إن ذى عذرة». قال شارحه: ذى بمعنى هذه. والعذرة بمعنى الاعتذار. ويروى: «فإن صاحبها مشارك النكد».

والعِذَارُ: سِمَةٌ فى موضع العِذَارِ.

ويقالُ للمنهمِكِ فى الغَىِّ: خَلَعَ عِذَارَه

والعِذارُ فى قول ذى الرمّة:

* عِذَارَيْنِ فى جرداءَ وعْثٍ خُصُورُها[1] *

: حَبْلان[2] مستطيلان من الرمل. ويقال طريقان.

وعَذَرَ الغلامَ: خَتَنَهُ. قال الشاعر:

فى فِتْيةٍ جعلوا الصليبَ إلهَهُمْ
حاشاىَ إنّى مسلم مَعْذُورُ

قال أبو عبيد: يقال: عَذَرْتُ الغلامَ والجارية أَعْذُرُهما عَذْرًا، أى خَتَنْتُهُما. وكذلك أَعْذَرْتُهُما. والأكثر خَفَضْتُ الجارية.

وعَذَرَهُ الله من العُذْرَةِ فَعُذِرَ وعَذِرَ، وهو مَعْذُورٌ، أى هاج به وجعُ الحلْق من الدم. قال جرير:

غَمْزَ ابنُ مُرَّةَ يافرزدقُ كَيْنَها
غَمْزَ الطبيبِ نَغَانِغَ المعذورِ

وعَذَّرَ، أى كثُرت عيوبه وذنوبه. وكذلك أَعْذَرَ. وفى الحديث: «لن يَهلِكَ الناسُ حتّى يُعْذِرُوا من أنفسهم»، أى تكثر ذنوبهم وعيوبهم.

(١) فى المطبوعة الأولى. «حضورها» صوابه من اللسان. وصدره:

* ومِن عاقرٍ يَنْفِى الألاءَ سَراتُها *

(٢) قوله حبلان، بالمهملة، كما هو ظاهر، وغلط المترجم فجعله بالجيم. قاله نصر.

قال أبو عبيد : ولاأراه إلا من العُذْرِ ، أى يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذّبهم العُذْرُ .

والتَّعْذِيرُ فى الأمر : التقصير فيه .

والعاذِرُ : أثر الجُرْح . قال ابن أحمر :

أزاحِمُهمْ فى الباب إذْ يَدْفعونَنى
وفى الظَّهْرِ منِّى من قَرَا الباب عاذِرُ

تقول منه : أعْذَرَ به ، أى ترك به عاذِرًا .

والعَذِيرةُ مثله .

والعاذِرُ : لغة فى العاذِلِ ، أو لثغة ، وهو عِرْقُ الاستحاضة .

وأعْذَرَ فى الأمر ، أى بالغَ فيه .

ويقال : ضُرِب فلان فأعْذَرَ ، أى أشرفَ به على الهلاك .

وأعْذَرَتِ الدار ، أى كثُرت فيها العَذِرَةُ .

وأعْذَرَ الرجلُ : صار ذا عُذْرٍ . وفى المثل : « أعْذَرَ من أنْذَرَ » . قال الشاعر[1] :

عَلَى رِسْلِكُمْ إنَّا سنُعْدِى وراءكم
فتمنعُكم أرماحُنا أو سَنُعْذِرُ

أى سنصنع ما نُعْذَرُ فيه .

قال أبو عبيدة : أعْذَرْتُهُ بمعنى عَذَرْتُهُ . وأنشد للأخطل :

فإنْ تكُ حربُ ابْنَىْ نِزَارٍ تَوَاضَعَتْ
فقد أعْذَرَتْنَا فى كِلَابٍ وفى كَعْبِ

أى جعلَتْنا ذوى عُذْرٍ .

والإعْذَارُ : طعام الخِتان ، وهو فى الأصل مصدرٌ . والعَذِيرَةُ مثله .

الأصمعىّ : لقيت منه عَاذُوراً ، أى شرًّا ، وهى لغة فى العاثور أو لُثْغة .

وتَعَذَّرَ عليه الأمر ، أى تعسَّر .

وتَعَذَّرَ أيضًا من العَذِرَةِ ، أى تلطّخ .

وتَعَذَّرَ بمعنى اعْتَذَرَ واحتجَّ لنفسه . قال الشاعر :

كأنَّ يدَيْها حينَ يَفْلَقُ ضَفْرُها
يَدَا نَصَفٍ غَيْرَى تَعَذَّرُ من جُرْمِ

وتعذَّرَ الرسمُ ، أى دَرَسَ . وقال الشاعر[1] :

لعِبتْ بها هوجُ الرياح فأصبحت
قفْرا تَعَذَّرُ غير أورقَ هامِدِ[2]

وعَذَّرَهُ تَعْذِيراً ، أى لَطَخه بالعَذِرَةِ .

و ﴿المُعَذِّرُونَ من الأعراب﴾ ، يقرأ بالتشديد والتخفيف .

فأمّا « المُعَذِّرُ » بالتشديد فقد يكون محقًّا وقد يكون غير محقّ . فأمّا المحقّ فهو فى المعنى المُعْتَذِرُ لأنَّ له عُذْرًا ، ولكن التاء قلبت ذالا

(١) زهير .

(١) ابن ميادة .
(٢) قبله :

ما هاج قلبك من معارف دمنة
بالبرق بين أصالف وفدافدِ

فأدغمت فيها وجعلت حركتها على العين ، كما قرئ : ﴿ يَخَصِّمُونَ ﴾ بفتح الخاء . ويجوز كسر العين لاجتماع الساكنين ، ويجوز ضمها اتباعا للميم .

وأما الذى ليس بمحقٍّ فهو المُعَذِّرُ ، على جهة المُفَعِّلِ ، لأنّه المُمَرِّض والمقصِّر يعتذِرُ بغير عُذْرٍ .

وكان ابنُ عباس رضى الله عنهما يقرأ عنده : ﴿ وجاء المُعْذِرُونَ ﴾ مخففة من أَعْذَرَ ، وكان يقول : واللهِ لهكذا أُنزِلَتْ . وكان يقول : لعن الله المُعَذِّرِينَ ! وكأنّ الأمر عنده أن المُعَذِّرَ بالتشديد هو المُظْهِرُ للعُذرِ اعتلالاً من غير حقيقةٍ له فى العُذرِ ، وهذا لا عُذْرَ له . والمُعْذِرُ : الذى له عُذر . وقد بيّنّا الوجه الثانى فى المشدَّد .

والمُعَذَّرُ ، بفتح الذال : موضع العِذَارَيْنِ .

ويقال : عَذِّرْ عينَ بعيرك ، أى سِمْهُ بغير سِمَةِ بعيرى ، ليُتعارفَ إبلُنا .

والعاذُورُ : سِمَةٌ كالخط ، والجمع العَوَاذِيرُ . ومنه قول الشاعر[1] :

وذو حَلَقٍ تُقضَى العَوَاذِيرُ بينها[1]
تروح بأخطارٍ عظام اللواقحِ[2]

والعَذِيرُ : الحال التى يُحاوِلُها المرء يَعْذَرُ عليها . قال العجّاج :

جارِيَ لا تَستنكِرِى عَذِيرِى
سَيْرِى وإشفاقى على بَعِيرِى

يريد يا جارية ، فرخّم . والجمع عُذُرٌ ، مثل سرير وسرر . وقد جاء فى الشعر مخففًا . وأنشد أبو عبيدٍ لحاتم :

أماوِىَّ قد طالَ التجنُّبُ والهَجْرُ
وقد عذَرتْنى فى طلابكُمُ عُذْرُ[3]

والعَذَوَّرُ : السيِّئُ الخُلق . قال الشاعر[4] :

إذا نَزَلَ الأضيافُ كان عَذَوَّرًا
على الحىِّ حتَّى تستقلَّ مَراجِلُهْ[5]

وحِمارٌ عَذَوَّرٌ : واسعُ الجَوْف .

---

(١) أبو وجزة السعدى ، واسمه يزيد بن أبى عبيد . يصف أياماً له مضت طيبة .

(١) فى اللسان : « بينه » .
(٢) الأخطار : جمع خطر ، وهى الإبل الكثيرة . وفى اللسان : « يلوح بأخطار عظام اللقائح » . وفى المطبوعة الأولى : « تروح بأحضار » محرف . وقبله :

إذا الحىُّ والحَوْمُ المُيَسَّرُ وسطنا
وإذْ نحن فى حال من العيش صالحِ

(٣) فى اللسان وديوانه : « العذر » .
(٤) زينب بنت الطثرية ، ترثى أخاها .
(٥) وقبله :

يُعِينُك مظلوماً ويُنْجِيك ظالمًا
وكلُّ الذى حمّلته فهو حامِلُهْ

[عذفر]

جمل عُذافِرٌ، وهو العظيم الشديد، وناقة عُذافِرَةٌ.

وعُذافِرٌ: اسمُ رجلٍ.

ويسمَّى الأسد عُذافِرًا.

[عرر]

الأمويّ: العَرُّ، بالفتح: الجَرَب. تقول منه: عَرَّتِ الإبل تَعِرُّ، فهي عارَّةٌ.

وحكى أبو عبيدٍ: جملٌ أعَرُّ وعارٌّ، أى جَرِبٌ.

والعُرُّ بالضم: قُروح مثل القُوباء[1] تخرج بالإبل متفرِّقة فى مشافرها وقوائمها يسيل منها مثلُ الماء الأصفر، فتُكوَى الصِحاحُ لئلاَّ تُعدِيَها المِراض. تقول: منه عُرَّتِ الإبل، فهى مَعرُورَةٌ. قال النابغة:

فحمَّلتَنِى ذنبَ امرئٍ وتركتَه
كذِى العُرِّ يُكوَى غيرُه وهو راتعُ

قال ابن دريد: مَن رواه بالفتح فقد غَلِط، لأنَّ الجربَ لا يُكوَى منه.

ويقال: بهِ عُرَّةٌ، وهو ما اعْتَرَاه من الجُنون. قال امرؤ القيس:

ويَخْضِدُ فى الآرِيِّ حتى كأنما
به عُرَّةٌ أو طائفٌ غيرُ مُعْقِبِ[2]

(١) القُوباء والقُوَباء.

(٢) سبق برواية: «حتى كأنه به عرة».

والعُرَّةُ أيضاً: البَعر والسِرْجينُ وسَلْحُ الطير.

تقول: منه أعَرَّتِ الدار.

وعَرَّ الطيرُ يَعُرُّ عَرَّةً: سلح.

وفلان عُرَّةٌ وعارُورٌ وعارُورَةٌ، أى قَذِر.

وهو يَعُرُّ قومه، أى يُدْخل عليهم مكروهًا يلطَخهم به.

والمَعَرَّةُ: الإثم.

ويقال: اسْتَعَرَّهُمُ الجربُ، أى فَشَا فيهم.

والعَرَارُ: بَهارُ البَرّ، وهو نبت طيِّب الريح، الواحدة عَرارَةٌ. وقال الشاعر[1]:

تمتَّعْ من شميمِ عَرارِ نَجْدٍ
فما بعدَ العشيَّة من عَرارِ[2]

وعَرارِ مثل قَطامِ: اسم بقرة. وفى المثل: «باءت عَرارِ بكَحْلَ»، وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعاً، باءت هذه بهذه. يضرب هذا لكلِّ مستويَيْن. قال ابنُ عَنقاء الفَزاريّ:

باءتْ عَرارِ بكَحْلٍ والرِفاق معاً
فلا تمنَّوْا أمانيَّ الأباطِيلِ

والعَرارَةُ بالفتح: سوء الخُلُقِ، واسم فرس. وقال الكَلْحَبَةُ:

(١) الصمة بن عبد الله القشيرى.

(٢) قبله:

أقول لصاحِبى والعيسُ تَهْوِى
بنا بين المُنيفةِ فالضِمارِ

تُسائِلُنى بنو جُشَمَ بنِ بكرٍ
أغَرّاءُ العَرَارَةُ أم بَهِيمُ
كُمَيتٌ غير مُحْلِفةٍ ولكنْ
كلون الصِرْفِ عُلَّ به الأديمُ

ويقال: هو فى عَرَارةِ خيرٍ، أى فى أصل خير.

وقال الأصمعىّ: العَرَارَةُ: الشدَّة. وأنشد للأخطل:

إن العَرَارَةَ والنُبوحَ لدارِمٍ(١)
والعزُّ عند تكامُل الأحْسَابِ

وعَارَّ الظليمُ يُعَارُّ عِرَارًا، وهو صوته. وبعضهم يقول: عَرَّ الظليمُ يَعِرُّ عِرارًا، كما قالوا: زَمَرَ النعام يَزمِرُ زِمَارًا.

وعِرَارٌ أيضاً: اسمُ رجل، وهو عِرار بن عمرو ابن شأسٍ الأسدىّ، قال فيه أبوه(٢):

أرادت عِرَارًا بالهوان ومن يُرِدْ
عِرَاراً لَعمرِى بالهوان فقد ظَلَمْ
فإنَّ عِرَاراً إن يكنْ غيرَ واضحٍ
فإنِّى أحبُّ الجَوْنَ ذا المَنكِبِ العَمَمْ

وتَعَارَّ الرجلُ من الليل، إذا هبَّ من نومه مع صوتٍ.

والعَرْعَرُ: شَجَر السَرْو، واسمُ موضع. قال امرؤ القيس:

* وحَلَّتْ سُلَيمَى بطنَ ظَبْيٍ فعَرْعَرا(١) *

ويُروى: «بطنَ قَوٍّ».

والعَرْعَرَةُ: لُعْبة للصِبْيان. وعَرْعَارِ أيضاً، بُنِىَ على الكسر، وهو معدولٌ من عَرْعَرَةٍ، مثل قَرْقَارِ من قرقرة. قال النابغة:

مُتَكَنِّفَىْ جَنْبَىْ عُكاظَ كِلَيْهما
يدعو وليدُهم بها عَرْعَارِ(٢)

لأنَّ الصبىَّ إذا لم يجدْ أحداً رفعَ صوته فقال: عَرْعَارِ! فإذا سمعوه خرجُوا إليه فلَعِبوا تلك اللُعْبة.

وعَرْعَرْتُ رأسَ القارورة، إذا استخرجتَ صِمامها.

وعُرْعُرَةُ الجبل بالضم: أعلاه. وكذلك السَنام، وعُرعرة الأنف.

---

(١) قال ابن برى: صدر البيت للأخطل وعجزه للطرماح، فإن بيت الأخطل كما أوردناه أولا، أى:

إنَّ العرارةَ والنبوحَ لدارمٍ
والمستخفُّ أخُوهم الأثقالا

وبيت الطرماح:

إن العرارةَ والنبوحَ لطيِّئٍ
والعزُّ عند تكامُل الأحسابِ

وقبله:

يا أيُّها الرجلُ المفاخِرُ طيِّئاً
أعزَبْتَ لُبَّكَ أيَّما إعزابِ

(٢) هذه الأبيات نادرة لطيفة ذكرها فى ترجمة الظليم من حياة الحيوان.

(١) صدره:

* سما لك شَوْقٌ بَعْدَ ما كان أقصَرا *

(٢) فى ديوانه:

* يَدْعُو بها وِلدانُهمْ عَرْعَارِ *

ويقال : ركب عُرْعُرَهُ ، إذا ساء خُلُقه ، كما يقال : ركب رأسه .

وعَرَّ أرضَه يَعُرُّها ، أى سمَّدها . والتعْرِيرُ مثله .

ونخلةٌ مِعْرَارٌ ، أى مِحْشافٌ .

الفرّاء : عَرَرْتُ بك حاجَتى ، أى أنزلْتها .

وعَرَّهُ بِشَرٍّ ، أى لَطَخه به ، فهو مَعْرُورٌ .

وعَرَّهُ ، أى ساءه . قال العجّاج[1] :

ما آيبٌ سَرَّكَ إلا سَرَّنى
نُصْحاً ولا عَرَّكَ إلا عَرَّنِى

والعَرِيرُ فى الحديث : الغريب .

وبعيرٌ أعَرُّ بيِّن العَرَرِ : الذى لا سَنامَ له . تقول منه : أعَرَّ الله البعير .

والمُعْتَرُّ : الذى يتعرَّض للمسألة ولا يَسأل .

وجَزُور عُرَاعِرٌ ، بالضم ، أى سمينة . واسمُ موضعٍ أيضاً . قال النابغة[2] :

زيد بن بدرٍ حاضرٌ بِعُرَاعِرٍ
وعلى كَثِيبٍ مالكُ بن حِمَارِ

ومنه مِلْحٌ عُرَاعِرِىٌّ .

والعُرَاعِرُ أيضاً : السيِّد ، والجمع عَرَاعِرُ بالفتح . قال الكُمَيت :

ما أنتَ من شَجَرِ العُرَى
عند الأُمور ولا العَرَاعِرْ

وقال مهلهل :

خلع الملوكَ وصار تحت لوائه
شجر العرى وعَرَاعِرُ الأقوامِ

والعَرَاعِرُ أيضاً : أطراف الأسنِمة ، فى قول الكميت :

سَلَفَىْ نزارٍ إذْ تحوَّلتِ المناسِمُ كالعَرَاعِرْ

[عزر]

التعْزِيرُ : التعظيم والتوقير . والتعزير أيضاً : التأديب ؛ ومنه سمِّى الضرب دون الحدّ تَعْزِيراً .

وعَزَّرْتُ الحمار : أوْقَرْتُه .

والعَيْزَارُ : شجر .

وأبو العيزار : كُنية طائر طويلِ العنق ، تراه أبداً فى الماء الضحضاح ، ويسمى السَّبَيْطَر .

وعُزَيْرٌ : اسم ينصرف لخفَّته وإن كان أعجميا ، مثل نوح ولوط ، لأنّه تصغير عَزْرٍ .

[عسر]

العُسْرُ : نقيض اليسر . يقال : عُسْرٌ وعُسُرٌ .

قال عيسى بن عمر : كلُّ اسمٍ على ثلاثة أحرف أوّله مضموم وأوسطه ساكنٌ فمن العرب من يثقله

---

(١) قال ابن برى : الرجز لرؤبة بن العجاج كما أورده الجوهرى . قاله يخاطب بلال بن أبى بردة ، بدليل قوله :

أمسَى بلالٌ كالرَّبيع المُدْجِنِ
أمطرَ فى أكنافِ غيمٍ مُغْيِنِ

(٢) فى ديوانه : « زيد بن زيد » . وروى أبو عبيدة :

* وبنو عميرة حاضرون عُرَاعِرًا *

ومنهم من يخفّفه ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ ، ورُحْمٍ ورُحُمٍ ، وحُلْمٍ وحُلُمٍ .

وقد عَسُرَ الأمر بالضم يَعْسُرُ عُسْرًا ، فهو عَسِيرٌ :

وعَسِرَ عليه الأمرُ بالكسر يَعْسَرُ عَسَرًا ، أى التاثَ ، فهو عَسِرٌ .

وعَسَرَتِ الناقةُ بذَنَبها تَعْسِرُ عَسَرانًا ، مثل ضربت تضرب ضَرَبانًا ، إذا شالت به . قال ذو الرُمَّة :

إذا هِىَ لم تَعْسِرْ به ذَبَّبَتْ[1] به
تُحاكِى به سَدْوَ[2] النجاء الهَمَرْجَلِ

وعَسَرْتُ الغريم أعْسُرُهُ وأعْسِرُهُ عَسْرًا ، إذا طلبتَ منه الدين على عُسْرَتِهِ .

وعَسَرَتِ المرأةُ ، إذا عَسُرَ ولادُها .

وعَسَرَنِى فلانٌ ، أى جاء على يسارى .

ويقال : رجلٌ أعْسَرُ بيِّن العَسَرِ ، للذى يعمل بيساره . وأمّا الذى يعمل بكلتا يديه فهو أعْسَرُ يَسَرٌ ، ولا تقل أعْسَرُ أيْسَرُ .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أعْسَرَ يَسَرًا .

وعُقابٌ عَسْراء : ريشها من الجانب الأيسر أكثرُ من الأيمن .

(١) فى اللسان : « ذنبت » .

(٢) السدو : السير اللين . فى المطبوعة الأولى : « شدو » ، صوابه من اللسان .

وحمام أعْسَرُ : بجناحِهِ من يساره بياض .

وأعْسَرَ الرجل : أضاقَ .

والمُعَاسَرَةُ : ضد المياسرة . والتَعَاسُرُ : ضدُّ التياسُر .

والمَعْسُورُ : ضدُّ الميسور ، وهما مصدران .

وقال سيبويه : هما صفتان . ولا يجىء عنده المصدر على وزن المفعول البتَّةَ ، ويتأوّل قولهم : دَعْه إلى مَيْسُورِهِ وإلى مَعْسُورِهِ ، ويقول : كأنه قال : دعه إلى أمرٍ يُوسَرُ فيه ، وإلى أمرٍ يُعْسَرُ فيه . ويتأوّلَ المعقولَ أيضاً .

والعُسْرَى : نقيض اليسرى .

والعَسَرَةُ ، بالتحريك : القادِمةُ البيضاء .

ويقال عقابٌ عَسْراء : فى يدها قوادمُ بِيض .

والعَسِيرُ : الناقة إذا اعتاطَتْ عامَها فلم تَحمِل .

والعسير : الناقة التى لم تُرَضْ . وقد اعْتَسَرْتُهَا إذا رَكِبتها قبل أن تُراضَ .

واعْتَسَرَهُ : مثل اقتسره . قال ذو الرمَّة :

أُناسٌ أهلكوا الرؤساء قَتْلًا
وقادُوا الناس طوعاً واعْتِسارَا

واعْتَسَرَ الرجلُ من مالِ ولدِه ، إذا أخذَ من ماله وهو كارهٌ .

وناقة عَوْسَرانِيَّةٌ : رُكِبَتْ قبل أن تُراض . وجملٌ عَوْسَرانِىٌّ .

[عسبر]

العِسْبَارَةُ(١) : ولد الضبُع من الذئب ، الذكر والأنثى فيه سواء . قال الكميت :

وتجمَّع المتفرقُو
نَ من الفَرَاعِلِ والعَسَابِرْ

والفُرْعُلُ : ولد الضَبُع من الضِبعان .

[عسجر]

العَيْسَجُورُ من النُوق : الصُلْبة .

[عسكر]

العَسْكَرُ : الجيش .

والعَسْكَرَان : عَرَفَةُ ومِنًى .

والعَسْكَرَةُ : الشِدَّة . قال طَرَفة :

* ظلَّ فى عَسْكَرَةٍ من حُبِّهَا(٢) *

وعَسْكَرَ الرجلُ فهو مُعَسْكِرٌ .

والمُعَسْكَرُ بفتح الكاف : الموضع .

[عشر]

عَشَرَةُ رجال وعَشْرُ نسوة . قال ابن السكِّيت: ومن العرب من يسكِّن العين فيقول : أَحَدَ عْشَرَ ، وكذلك إلى تِسْعَةَ عْشَرَ ، إلَّا اثنَىْ عَشَرَ فإنَّ العين لا تسكَّن لسكون الألف والياء .

وقال الأخفش : إنما سكنوا العين لمَّا طال الاسم وكَثُرَتْ حركاته .

وتقول : إحدى عَشِرَةَ امرأةً ، بكسر الشين . وإن شئت سَكَّنْتَ إلى تِسْعَ عَشْرَةَ . والكسر لأهل نجد ، والتسكين لأهل الحجاز . وللمذكَّر أَحَدَ عَشَرَ لا غير .

وعِشْرُونَ : اسمٌ موضوع لهذا العدد ، وليس بجمع لعشرة ، لأنه لا دليل على ذلك ، فإذا أضفْتَ أسقطت النون ، قلت : هذه عِشْرُوكَ وعِشْرِىَّ ، تقلب الواو ياء للتى بعدها فتُدغم .

والعُشْرُ : الجزء من أجزاء العَشَرَةِ ، وكذلك العَشِيرُ . وجمع العَشِيرِ أَعْشِرَاء ، مثل نصيب وأنصباء . وفى الحديث : « تسعة أَعْشِرَاء الرزقِ فى التجارة » .

ومِعْشَارُ الشيء : عُشْرُهُ . ولا يقولون هذا فى شيءٍ سوى العُشْرِ .

وعَشَرْتُ القومَ أَعْشُرُهُم ، بالضم ، عُشْراً مضمومة ، إذا أخذتَ منهم عُشْرَ أموالهم . ومنه العَاشِرُ والعَشَّارُ .

وعشرت القوم أَعْشِرُهُمْ بالكسر عَشْراً بالفتح ، أى صِرتُ عاشِرَهُمْ .

والعِشْرُ بالكسر : ما بين الوِردَين ، وهو ثمانية أيام ، لأنها ترد اليومَ العَاشِرَ . وكذلك الأظماء كلُّها بالكسر . وليس لها بعد العِشْرِ اسمٌ

(١) وكذا العسبار .
(٢) عجزه :
* ونأت شَحْطَ مزارُ المُدَّكِرْ *

إلَّا فى العشرين ، فإذا وردت يوم العشرين قيل : ظِمْؤُهَا عِشْرَانِ ، وهو ثمانيةَ عَشَرَ يوما . فإذا جاوزَت العشرين فليس لها تسمية ، وإنما هى جَوَازِئُ .

وأَعْشَرَ الرجلُ ، إذا وردت إبله عِشْراً . وهذه إبلٌ عَوَاشِرُ .

وأَعْشَرَ القومُ : صاروا عَشرةَ .

والمُعَاشَرَةُ : المخالطة ، وكذلك التَعَاشُرُ . والاسم العِشْرَةُ .

والعُشَرُ ، بضمِّ أوّله : شجرٌ له صَمْغ ، وهو من العِضَاهِ ، وثمرته نُفَّاخَةٌ كنُفَّاخة القَتاد الأصفر . الواحدة عُشَرَةٌ ، والجمع عُشَرٌ وعُشَرَاتٌ .

ويقالُ أيضاً لثلاث ليال من ليالى الشَهر : عُشَرُ ، وهى بعد التُسَع . وكان أبو عبيدة يُبطِل التُسَع والعُشَر ، إلَّا أشياء منه معروفة ، حكى ذلك عنه أبو عبيد .

ويوم عاشُوراء وعَشُورَاء أيضاً ، ممدودان .

والمَعاشِرُ : جَمَاعات الناس ، الواحد مَعْشَرٌ .

والعَشيرةُ : القبيلة . وسعد العشيرةِ : أبو قبيلةٍ من اليمن ، وهو سعد بن مَذْحِج .

والعَشيرُ : المُعَاشِرُ . وفى الحديث : « إنَّكُنَّ تُكْثِرن اللعن وتَكْفُرْنَ العَشير » يعنى الزوج ، لأنه يُعَاشِرُها وتُعاشِرُهُ . وقال الله تعالى : ﴿ لبِئْسَ المَوْلَى ولبِئْسَ العَشِير ﴾ .

وعُشَارُ بالضم : معدول من عَشَرَةٍ . تقول : جاء القوم عُشَارَ عُشَارَ ، أى عَشرة عشرة . قال أبو عبيد : ولم يُسمع أكثر من أُحَادَ وثُنَاء وثُلاثَ ورباع ، إلَّا فى قول الكميت :

ولم يَسْتَرِيثُوكَ حتَّى رمَيْـ
ـتَ فوق الرجال خِصالًا عُشَارا

والعُشَارِيُّ : ما يقع طوله عشرة أذرُع .

والعِشَارُ ، بالكسر : جمع عُشَرَاء ، وهى الناقة التى أتَتْ عليها من يوم أُرسِل فيها الفحلُ عَشَرَةُ أشهر وزال عنها اسمُ المَخاض ، ثمَّ لا يزال ذلك اسمَها حتَّى تضع وبعد ما تضعُ أيضاً . يقال : ناقتان عُشَرَاوَانِ ، ونوق عِشَارٌ وعُشَرَاوَاتٌ ، يبدلون من همزة التأنيث واواً .

وقد عَشَّرَتِ الناقة تَعْشِيراً ، أى صارت عُشَرَاء .

وبنو عُشَرَاء أيضا : قومٌ من بنى فَزَارة .

وتعشير المصاحف : جعل العَوَاشِرِ فيها .

وتَعْشِيرُ الحمار : نَهِيقُه عشرةَ أصواتٍ فى طَلَقٍ واحد . قال الشاعر(١) :

لَعمرِى لئن عَشَّرْتُ من خِيفة الردَى
نُهَاقَ الحَميرِ(٢) إنّنى لَجَزُوعُ

(١) هو عروة بن الورد .
(٢) فى اللسان : « نهاق حمار » .

وذلك أنّهم كانوا إذا خافوا من وباء بلدٍ عَشرُوا كتعشير الحمار قبل أن يدخُلوها ، وكانوا يزعُمون أنّ ذلك ينفعهم .

وأعشارُ الجزور : الأنصباء . قال امرؤ القيس :

وما ذَرَفَتْ عيناكِ إلاّ لتضربي
بسهمَيْكِ فى أعشارِ قلبٍ مُقتَّلِ

يعنى بالسهمين : الرقيبَ والمُعَلَّى من سهام الميْسِرِ ، أى قد حُزْتِ القلبَ كلَّه[1] .

وبرمةٌ أعشارٌ ، إذا انكسرت قطعاً قِطَعا .

وقلبٌ أعشارٌ جاء على بناء الجمع ، كما قالوا : رُمحٌ أقصادٌ .

والأعشارُ : قوادمُ ريشِ الطائر . قال الشاعر[2] :

إن تكُنْ كالعُقابِ فى الجوِّ فالعِقْـ
ـبانُ تهوى كواسرَ الأعشارِ

وتِعشارُ ، بكسر التاء : موضع . قال الشاعر :

لنا إبلٌ لم يُعرفِ الذُّعرُ بَيْنَها[3]
بتِعشارَ مَرعاها قَسًا فصَرائمُهْ

[عشزر]

العَشَنْزَرُ : الشديد . أنشدَ أبو عبيدةَ لأبى الزّحف الكُلَيبىّ :

ودونَ ليلَى بلدٌ سَمَهْدَرُ
جَدْبُ المندَّى عن هوانا أزْوَرُ
يُنضِى المطايا خِمسُهُ العَشَنْزَرُ

المندَّى : حيث يرتَعُ .

والأنثى عَشَنْزَرَةٌ . قال الهذلىّ[1] فى صفة الضبع :

عَشَنْزَرةٌ جَواعِرُها ثمانٍ
فُوَيقَ زِماعِها وَشْمٌ حُجُولُ

وصفها بكثرة الجَعْر ، كأنّ لها جواعرَ كثيرة كما يقال : فلانٌ يأكل فى سبعة أمعاء وإن كان له مِعًى واحدٌ . وهو مَثَلٌ لكثرة أكلِه .

[عصر]

العَصْرُ : الدهر ، وفيه لغتان أُخريان : عُصْرٌ وعُصُرٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ . قال امرؤ القيس :

ألا عِمْ صباحاً أيُّها الطللُ البالى
وهل يَعِمَنْ مَن كان فى العُصُرِ الخالى

والجمع عُصُورٌ . قال العجّاج :

والعَصْرَ قبل هذه العُصُورِ
مُجَرِّساتٍ غِرّةَ الغَريرِ

والعَصْرانِ : الليل والنهار . قال حُمَيد ابن ثَور :

ولن يَلبَثَ العَصْرانِ يومٌ وليلةٌ
إذا طَلَبا أن يُدرِكا ما تيمَّما

(١) انظر تحقيق هذا المعنى بإسهاب فى كتاب الميسر والأزلام ، من تأليف عبد السلام هارون .
(٢) هو الأعشى .
(٣) فى اللسان : « لم تعرف الذعر » .

(١) هو الأعلم حبيب بن عبد الله .

والعَصْرَانِ أيضا : الغَدَاةُ والعشيّ . ومنه سمّيت صلاة العَصْرِ . قال الشاعر :

وأمطُلُه العَصْرَيْنِ حتّى يَمَلَّنى
ويرضَى بنِصفِ الدَّينِ والأنفُ رَاغِمُ

يقول : إنّه إذا جاءنى أوّلَ النهار وعَدْتُه آخره.

قال الكسائىّ : يقال : جاءنى فلانٌ عَصْراً ، أى بطيئا ، حكاه عنه أبو عبيد .

والعَصَرُ بالتحريك : الملجأ والمَنْجَاة .

والعَصَرُ أيضا : الغُبار . وفى الحديث : «مرّت امرأةٌ متطيِّبة لذَيلها عَصَرٌ » .

وبنو عَصَرٍ أيضا من عبد القَيْس ، منهم مَرْجُومٌ العَصَرِىُّ .

والعُصْرَةُ بالضم : الملجأ . قال أبو زُبَيْدٍ :

صادياً يستغيثُ غيرَ مُغاثٍ
ولقد كان عُصْرَةَ المنجودِ

والعُصْرَةُ أيضا : الدِنْيَة . يقال : هؤلاء موالينا عُصْرَةً ، أى دِنْيَةً ، دون مَنْ سِواهم .

واعتَصَرْتُ بفلان وتَعَصَّرْتُ ، أى التجأت إليه.

والمُعْتَصِرُ : الذى يُصيب من الشيء ويأخذ منه . وقال ابن أحمر :

وإنّما العيش برُبَّانِهِ
وأنت من أفنانه تَعْتَصِرْ[1]

(١) فى اللسان : « معتصر » .

قال أبو عُبيد : ومنه قول طَرَفة :

لو كانَ فى أملا كنا مَلِكٌ[1]
يَعْصِرُ فينا كالذى تَعْتَصِرْ[2]

وكذلك قوله تعالى : ﴿ فيه يُغَاثُ الناسُ وفيه يَعْصِرُونَ ﴾ وقال أبو عبيدة : يَعْصِرُونَ ، أى ينجون . وهو من العُصْرَةِ ، وهى المَنْجاة .

وقال أبو الغوث : يَسْتَغِلُّون ، وهو من عَصْرِ العنب .

واعْتَصَرْتُ مالَه ، إذا استخرجتَه من يده .

وفى الحديث : « يَعْتَصِرُ الوالد على وَلَده فى ماله » أى يمنعه إيّاه ويَحبِسه عنه .

وعَصَرْتُ العنب واعْتَصَرْتُهُ ، فانْعَصَرَ وتَعَصَّرَ .

وقد اعْتَصَرْتُ عَصِيرًا ، أى اتّخذْتُهُ .

وقول أبى النجْم :

خَوْدٌ يُغَطّى الفَرعُ منها المؤتَزَرْ
لو عُصْرَ منه البانُ والمِسكُ انْعَصَرْ

يريد عُصِرَ فخفّف .

والاعتِصارُ : أن يَغَصّ الإنسانُ بالطعام فيَعْتَصِرَ بالماء ، وهو أن يشربه قليلاً قليلاً ليسيغه . قال عدىٌّ بن زيد :

(١) فى اللسان : « واحد » .
(٢) فى الديوان واللسان : « تعصر » . وفسره فى اللسان بقوله : « أى يعطينا كالذى تعطينا » .

لو بغير الماء حَلْقِى شَرِقٌ
كنتُ كالغَصَّانِ بالماء اعتِصَارِى

والعُصَارَةُ : ما سال عن العَصْرِ ، وما بقى من الثُفل أيضا بعد العَصْرِ .

والمِعْصَرَةُ : بكسر الميم : ما يُعْصَرُ فيه العنب.

وفلان كريم المَعْصَرِ ، بالفتح ، أى كريم عند المسألة .

والمُعْصِرُ : الجارية أوّلَ ما أدركَتْ وحاضت يقال : قد أَعْصَرَت ، كأنّها دخلت عَصْرَ شبابها أو بلغَتْهُ . قال الراجز[1] :

جارية بِسَفَوَانَ دَارُها
تمشى الهُوَيْنَى ساقطاً خِمَارُها
يَنْحَلُّ من غُلْمَتِها[2] إزَارُها
قد أَعْصَرَتْ أو قد دنَا إعْصَارُها

والجمع مَعَاصِرُ . ويقال : هى التى قاربت الحيضَ ، لأنَّ الإعصارَ فى الجارية كالمراهَقَة فى الغلام . سمعتُه من أبى الغوث الأعرابىّ .

وقولهم : لا أفعلُه ما دام للزَيت عاصِرٌ ، أى أبداً .

والمُعْصِرَاتُ : السحائب تُعْتَصَرُ بالمطر .

وعُصِرَ القومُ[3] ، أى مُطِروا . ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وفيه يُعْصَرُونَ ﴾ .

والإعْصَارُ : ريحٌ تَهبُّ تثير الغبار ، فيرتفع إلى السَماء كأنّه عمود . قال الله تعالى : ﴿ فأصابَها إعْصَارٌ فيه نَارٌ ﴾ . ويقال : هى ريحٌ تثير سحابا ذاتَ رعدٍ وبرق .

ويَعْصُرُ وأَعْصُرُ : اسم رجل ، لاينصرف لأنّه مثل يقتل وأقتُل . وهو أبو قبيلةٍ منها باهلة .

والعُنْصُرُ والعُنْصَرُ : الأصل والحسب .

[عصفر]

العُصْفُرُ : صِبْغ . وقد عَصْفَرْتُ الثوبَ فتَعَصْفَرَ .

والعُصْفُورُ : طائر ، والأنثى عُصْفُورَةٌ .

والعصفور : عظمٌ ناتئٌ فى جبين الفرس ، وهما عَصْفُورَان يَمنةً ويَسْرة .

والعُصْفُورُ : قِطعةٌ من الدماغ ، كأنّه بائن منه ، وبينهما جُلَيدة .

وعَصَافيرُ القتب : عَرَاصِيفها ، مقلوبة منها ، وهى أربعة أوتادٍ يُجعَلْنَ بين رءوس أحناء القَتَب ، فى رأس كلِّ حِنْوٍ وتِدانِ مشدودان بالعَقَب أو بجُلودِ الإبل . وفيه الظَلِفَاتُ .

وعُصْفُورُ الإكَافِ : عُرْضُوفُهُ ، على القَلْب ، وهو قطعةُ خشبٍ ، مشدودٌ بين الحِنْوين المقدمين .

وفى الحديث : « قد حُرِّمت المدينةُ أن تُعْضَدَ أو تُخْبَطَ إلّا لعصفورِ قتبٍ ، أو مَسَدِ مَحَالة ، أو عَصَا حديدة » .

(١) منظور بن مرثد الأسدى
(٢) فى المطبوعة الأولى : « غلمها » .
(٣) فى المخطوطة : « وأعصر القوم » . لكن فى المختار : عصر القوم ، على ما لم يسم فاعله ، أى مطروا .

وعصافير المنذر : إبلٌ كانت للملوك نجائبُ . قال حسّان بن ثابت : « فما حَسَدْتُ أحداً حسَدِى للنابغة حينَ أمَرَ له النعمانُ بن المنذر بمائةِ ناقةٍ بريشها من نُوق عَصَافيرِه ، وجامٍ وآنيةٍ من فِضَّة » .

[عطر]

العِطْرُ : الطيب . تقول منه : عَطِرَتِ المرأة بالكسر تَعْطَرُ عَطَرًا ، فهى عَطِرَةٌ ومُتَعَطِّرَةٌ ، أى متطيِّبة .

ورجل مِعْطِيرٌ : كثير التعطُّرِ ، وكذلك امرأةٌ مِعطير ومِعْطَارٌ .

وأمَّا قولُ العجَّاج يصف الحمار والأُتُنَ :

* يَتْبَعْنَ جأباً كَمُدُقِّ المِعْطِيرْ *

فإنَّه يريد العطَّارَ .

وناقة عَطِرَةٌ ومِعْطَارٌ ، أى كريمة .

وإبلٌ مُعْطَرَاتٌ : كأنَّ على أوبارها صِبْغاً من حُسْنها . قال الشاعر :

هجاناً وحُمْراً مُعْطَراتٍ كأنَّها
حَصَى مَغْرَةٍ ألوانُهـا كالمَجَاسِدِ

[عفر]

العَفَرُ ، بالتحريك : التراب .

والعَفَرُ أيضاً : أوّلُ سَقيةٍ سُقِيَهَا الزرع .

وعَفَرَهُ فى التراب يَعفِرُهُ عَفْرًا ، وعَفَّرَهُ تَعْفِيرًا ، أى مرَّغه .

والتعفير فى الفِطام : أن تَمسحَ المرأةُ ثديَها بشىء من التُّراب تنفيراً للصبىّ . ويقال : هو من قولهم : لقِيتُ فلاناً عن عُفْرٍ بالضم ، أى بَعْدَ شهرٍ ونحوه ، لأنَّها ترضعه بينَ اليوم واليومين ، تبلو بذلك صَبْرَه . وهذا المعنى أرادَ لبيدٌ بقوله :

لمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ[1] شِـلْوَهُ
غُبْسٌ كواسبُ لا يُمَنُّ طَعامُها

وتَعْفِيرُ اللحم : تجفيفه على الرَّمْل فى الشَّمس . واسم ذلك اللحم العَفِيرُ .

وانعَفَرَ الشىء ، أى تترَّبَ . واعْتَفَرَ مثله . وقال المرّار يصف شَعْرَ امرأةٍ بالكثافة والطُول :

تَهْلِكُ المِدْرَاةُ فى أكْنَافِهِ
وإذا ما أرْسَـلَتْهُ يَعْتَفِرْ

ويروى : « يَنْعَفِرْ » .

ويقال : اعْتَفَرَهُ الأسد ، إذا فَرَسَهُ .

والتَّعفِيرُ : التَّبْيِيضُ . وفى الحديث : أنَّ امرأةً شكتْ إليه أنَّ مالها لا يَزْكُو ، فقال : ما ألوانُها ؟ قالت : سودٌ . فقال : « عَفِّرِى » ، أى استبدِلى أغناماً بِيضاً ، فإنَّ البركةَ فيها .

والعَفِيرُ من النساء : التى لا تهدى لجارتها شيئاً . قال الكميت :

وإذا الخُرَّدُ اغْتَرَرْنَ من المَحْـ
ـلِ وصارتْ مِهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرا

(١) فى اللسان : « ينازع » .

والعَفِيرُ : السَّوِيقُ الملتوتُ بلا أُدْمٍ .

والأَعْفَرُ : الأبيضُ وليس بالشديد البياض .

وشاةٌ عَفْرَاء : يعلو بياضَها حمرةٌ .

أبو عمرو : العُفْرُ من الظباء : التي يعلو بياضَها حمرةٌ ، قصارُ الأعناقِ ، وهي أضعفُ الظباء عَدْوًا ، تسكن القِفَافَ وصلابةَ الأرض . قال الكميت :

وكُنَّا إذا جَبَّارُ قومٍ[1] أرادَنا

بكيدٍ حَمَلْنَاهُ على قَرْنِ أَعْفَرَا

يقول : نقتُله ونحمل رأسَه على السِنان . وكانت تكون الأسنّة فيما مضى ، من القُرُون .

والعَفْرَاء من الليالي : ليلة ثلاثَ عَشْرة .

والمَعفورَةُ : الأرض التي أُكِل نَبْتُها .

واليَعفورُ : الخِشْفُ ، وولدُ البقرة الوحشية أيضاً . وقال بعضهم : اليَعافيرُ تُيوس الظباء .

والأسود بن يَعفُرَ الشاعرُ إذا قلتَه بفتح الياء لم تصرفه ، لأنه مثل يَقْتُلُ . وقال يونس : سمعتُ رؤبة يقول : أسودُ بن يُعفُرٍ بضم الياء ، وهذا ينصرف لأنّه قد زال عنه شِبه الفعل .

والعَفَارُ : شجرٌ تُقْدَحُ منه النار . وفي المثل : « في كلِّ شجرٍ نارٌ ، واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعفَارُ » .

والعفَارُ أيضاً : إصلاح النخلة وتلقيحها . يقال : كنا في العفَارِ . وهو بالفاء أشهر منه بالقاف .

(١) في المخطوطة : « جبار أرض » .

والعَفَارُ : لغة في القَفَار ، وهو الخبز بلا أُدْمٍ .

والعِفْرُ بالكسر : الخنزير الذكر . والعِفْرُ : الرجل الخبيث الداهي . والمرأة عِفْرَةٌ .

قال أبو عبيدة : العِفْريتُ من كلِّ شيء : المُبَالِغُ . يقال : فلانٌ عِفْريتٌ نفريتٌ ، وعِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ . وفي الحديث : « إنَّ الله تعالى يبغض العِفْرِيَةَ النِفْرِيَةَ ، الذي لا يُرْزَأُ في أهلٍ ولا مالٍ » . والعِفْرِيَةُ : المُصَحَّحُ . والنِفْرِيةُ إتباعٌ . قال : والعُفَارِيَةُ مثل العِفْرِيتِ ، وهو واحد . وأنشد لجرير :

قَرَنْتُ الظالمينَ بِمَرْمَرِيسٍ

يَذِلُّ لها العُفَارِيَةُ المَرِيدُ

قال الخليل : شيطانٌ عِفْرِيَةٌ وعِفْرِيتٌ ، وهم العَفَارِيَةُ والعَفَارِيتُ ، إذا سَكَّنْتَ الياءَ صَيَّرْتَ الهاءَ تاءً ، وإذا حرَّكتها فالتاء هاءٌ في الوقف . قال ذو الرمّة :

كأنه كوكبٌ في إثْرِ عِفْرِيَةٍ

مُسَوَّمٌ في سوادِ الليلِ مُنْقَضِبُ

والعِفْرِيَةُ أيضاً : الداهية .

والعُفْرَةُ بالضم : شعرةُ القفا من الأسد والديك وغيرِهما ، وهي التي يردُّها إلى يافوخه عند الهِرَاشِ ، وكذلك العِفْرِيَةُ والعِفْرَاةُ أيضاً بالكسر فيهما . يقال : جاء فلانٌ نافشاً عِفْرِيَتَهُ ، إذا جاء غضبان .

والمُعَافِرُ بضم الميم : الذى يمشى مع الرُفَق فينالُ من فَضْلهم .

ومَعَافِرُ بفتح الميم : حىٌّ من هَمْدانَ ، لا ينصرف فى معرفةٍ ولا نكرة ، لأنه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع . وإليهم تنسب الثيابُ المَعَافِرِيَّةُ . تقول : ثوبٌ مَعَافِرِىٌّ ، فتصرفُه لأنك أدخلتَ عليه ياء النسبة ولم تكن فى الواحد .

والعَفَرْنَى : الأسد ، وهو فَعَلْنَى ، سمّى بذلك لشدّته . ولبُوَةٌ عَفَرْنَى أيضاً ، أى شديدة ، والنون والألف للإلحاق بسفرجلٍ . وناقةٌ عَفَرْنَاةٌ ، أى قويّةٌ . قال الشاعر(١) :

حَمَّلْتُ أثقالِى مُصَمِّمَاتِها
غُلْبَ الذَفَارَى وعفَرْنَيَاتِها

ووقع القوم فى عَافُورِ شرٍّ ، أى فى شدّة .

ويقال :جاءنا فلانٌ فى عُفُرَّةِ الحرِّ ، بضم العين والفاء : لغةٌ فى أُفُرَّة الحرّ . وفى عَفَرَّةِ الحرّ بالفتح ، حكاها الكسائى ، أى فى شدّته ، ويقال فى أوّله .

وعِفِرِّينُ : مَأْسَدَةٌ . وقيل لكلّ ضابطٍ قوىٍّ : ليثُ عِفِرِّينَ ، بكسر العين والراء مشددة . قال الأصمعى : عِفِرِّينُ : اسم بلدٍ .

(١) هو عمر بن لجأ التيمى يصف إبلا .

[عقر]

عَقَرَهُ(١) ، أى جرحَه ، فهو عقِيرٌ ، وقومٌ عَقْرَى ، مثل جريحٍ وجَرْحَى .

ويقال فى الدعاء على الإنسان : جَدْعاً له وعَقْراً وحَلْقاً ! أى عقَرَ الله جسده ، وأصابه بوجعٍ فى حَلْقه . وربما قالوا : عَقْرَى وحَلْقَى ، بلا تنوين ، على ما نذكره فى باب القاف .

وكلبٌ عقورٌ .

والتَعْقِيرُ أكثرُ من العَقْرِ .

والعَقَاقِيرُ : أصول الأدوية ، واحدها عَقَّارٌ .

ومُعَقِّرٌ : اسم شاعر ، وهو مُعَقِّرُ بن حمارٍ البارقىُّ ، حليف بنى نُمَيْرٍ .

وتَعَاقَرَا إبلَهُمَا ، أى عرقباها يتباريان فى ذلك .

والمُعاقَرةُ : المنافرةُ ، والسِبابُ ، والهجاء .

وعَاقَرَهُ ، أى لازمه .

والمُعَاقَرةُ : إدمان شُرب الخمر .

وسَرْجٌ عُقَرٌ وعُقَرَةٌ ، أى مِعقَرٌ غيرُ واقٍ . قال البَعِيث :

أَلَدُّ إذا لاَقَيْتُ قوماً بِخُطَّةٍ
أَلَحَّ على أكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ

ولا يقال عَقُورٌ إلاّ فى ذى الروح .

والعُقَرَةُ أيضاً : خرزةٌ تشدّها المرأة فى

(١) عقره يعقره عقراً ، من باب ضرب : جرحه ، فهو عقير .

حِقْوَيْهَا لئلاّ تَحْبَلَ . ومنه قولهم : « عُقْرَةُ العِلْمِ النسيانُ » .

والعَقَارُ بالفتح : الأرض والضِياعُ والنخلُ .

ومنه قولهم : ماله دارٌ ولا عَقَار .

ويقال أيضا : فى البيت عَقَارٌ حسنٌ ، أى متاعٌ وأداةٌ .

والمُعْقِرُ : الرجل الكثير العَقَارِ؛ وقد أعْقَرَ .

وقال أبو عبيد : العَقَارَاء : موضعٌ . وأنشد لحُمَيْدِ بن ثَوْرٍ :

رَكُودُ الحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءَهَا
لها من عَقَارَاءِ الكُرُومِ زَبِيبُ

والعُقَارُ بالضم : الخمر ، سمِّيت بذلك لأنَّها عَاقَرَتِ العقل ، عن أبى نصر ، أو عَاقَرَتِ الدَنَّ ، أى لازمته ، عن أبى عمرو . وأصلها من عُقْرِ الحوض .

والعُقَارُ أيضا : ضربٌ من الثياب أحمرُ . قال طُفَيل :

عُقَارٌ تَظَلُّ الطيرُ تَخْطِفُ زَهْوَهُ
وعَالَيْنَ أعْلاقاً على كُلِّ مُفْأَمِ

والعَقِيرَةُ : الساق المقطوعة . وقولهم : رفَعَ فلانٌ عَقِيرَتَهُ ، أى صوتَه . وأصلُه أنَّ رجلا قُطِعَتْ إحدى رجليه ، فرفعها ووضَعَها على الأخرى وصرخ ، فقيل بعدُ لكلِّ رافعٍ صوتَه : قد رَفَع عَقِيرَتَهُ .

ويقال : ما رأيتُ كاليوم عَقِيرَةً وسط قومٍ ، للرجلِ الشريف يُقْتَلُ .

وعَقَرْتُ البعيرَ أو الفرسَ بالسَيف ، فانعقَرَ إذا ضربتَ به قوائمَه ، فهو عَقِيرٌ وخيلٌ عَقْرَى .

وعَقَرْتُ النخلةَ ، إذا قطعتَ رأسها كلَّه مع الجُمَّار ، والاسم العَقَارُ .

وعَقَرْتُ ظهر البعير عَقْراً : أدبرْته .

وعَقَرَهُ السرجُ فانعقَرَ واعْتَقَرَ[1] .

وقولهم : عقَرْتَ بى ، أى أطَلْتَ حبسى ، كأنك عقَرْتَ بعيرى فلا أقدرُ على السير . وأنشد ابن السكيت :

قد عقَرَتْ بالقوم أمُّ خزْرَجِ[2]
إذا مَشَتْ سَالَتْ ولم تَدَحْرَجِ

والعَقَرُ : أن تُسْلِمَ الرجلَ قوائمُه فلا يستطيعَ أن يقاتل من الفَرَقِ والدَهَشِ . تقول منه : عَقِرْتُ[3] بالكسر ، أى دَهِشْتُ . ومنه قول عمر رضى الله عنه : « فعَقِرْتُ حتى خَرَرْتُ إلى الأرض » ، يعنى عند موت النبى عليه الصلاة والسلام .

(١) وفى المخطوطة زيادة بعد قوله : « واعتقر » : والعقر : غيم ينشأ فى عرض السماء ثم يقصد على حياله من غير أن تراه ولكن يسمع رعده من بعيد . قال حميد بن ثور :

وإذا احزَألَّتْ فى السَنَامِ رأيتها
كالعَقْرِ أفْرَدَهُ العَمَاءُ المُمْطِرُ

(٢) فى الأساس : « أختُ الخزرج » .
(٣) عقر يعقر عقراً من باب طرب : دهش .

وأَعْقَرَهُ غيرُه : أدهشَه .

والعَاقِرُ : العظيمُ من الرمل لا يُنْبِتُ شيئاً .

والعاقِرُ : المرأة التى لا تَحْبَل . ورجلٌ عاقِرٌ أيضاً: لا يُولَد له ، بيِّن العُقْرِ بالضم . قال ذو الرمة :

* ورَدَّ حُروباً قد لَقِحْنَ إلى عُقْرِ[1] *

ويقال أيضاً : لَقِحتِ الناقةُ عن عُقْرٍ .

وقد عَقُرَتِ المرأة بالضم تَعْقُرُ عُقْراً : صارت عاقِراً ، مثل حسنتْ حسناً .عن أبي زيد .

والعُقْرُ أيضاً : مَهْرُ المرأةِ إذا وُطِئَتْ على شُبهةٍ.

وبيضةُ العُقْرِ — زعموا — هى بيضةُ الديك ، لأنَّه يبيض فى عمره بيضةً واحدةً إلى الطول ماهِيَ ، سمِّيتْ بذلك لأنَّ عُذْرة الجارية تُخْتَبَرُ بها . ومنه قولهم : كانت بيضةَ العُقْرِ ، للعَطِيَّةِ إذا كانت مرّةً واحدة .

وقال بعضهم : بيضة العُقْرِ ، إنّما هو كقولهم: بيضُ الأَنُوقِ ، والأبلقُ العقوقُ ، فهو مثلٌ لما لا يكون .

وعُقْرُ النار أيضاً : وسَطها ومُعظَمها . قال الهذليّ[2] يصف السُيوفَ ويشبِّهها بالنار :

(١) صدره :

* فَشَدَّ إصَارَ الدِينِ أيامَ أَذْرُحٍ *

وقبله :

أبوكَ تلافَى الناسَ والدِينَ بعد ما
تَشَاءَوْا وبيتُ الدِينِ منقطعُ الكِسْرِ

(٢) هو عمرو بن الداخل .

وبيضٍ كالسَلَاجِمِ مُرْهَفَاتٍ
كأنَّ ظُبَاتِها عُقُرٌ بَعِيجُ

وعُقْرُ الحوض : مؤخَّره حيث تقف الإبلُ إذا وردتْ . يقال : عُقْرٌ وعُقُرٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ .

قال الشاعر امرؤ القيس :

فرَمَاهَا فى فرَائِصِهَا
بإزَاءِ الحَوْضِ أو عُقُرِهْ

والجمع الأعْقَارُ .

والعَقِرَةُ : الناقة التى لا تَشرب إلا من العُقْرِ .

والأَزِيَةُ : التى لا تَشرب إلا من الإزاء .

والعَقْرُ ، بالفتح : القَصْرُ ، وكلُّ بناء مرتفع .

قال لبيدٌ يصف ناقته :

كعَقْرِ الهاجرىِّ إذا بَنَاهُ[1]
بأَشْبَاهٍ حُذِينَ على مِثَالِ

والعَقْرُ : موضعٌ ببابلَ قُتِل به يزيدُ بن المهلّب يومَ العَقْرِ .

وعَقْرُ كلِّ شيء : أصلُه .

قال الأصمعى : عُقْرُ الدار أصلُها ، وهو مَحَلّة القوم . وأهل المدينة يقولون : عُقْر الدار ، بالضم .

وعُنْقُرُ القصب : أصله ، بزيادة النون .

وعُنْقُرُ الرجل : عُنْصُرُه .

[عقفر]

العَنْقَفِيرُ : الداهيةُ . يقال : عَقْفَرَتْهُ الدواهى ، أى أهلكته .

(١) فى اللسان : « إذ ابتناه » .

[عكر]

عَكَرَ يَعْكِرُ عَكْراً : عطف . والعَكْرَةُ : الكَرَّة .

وفى الحديث : قلنا يارسول الله ، نحن الفرّارون . فقال : أنتم العَكَّارُونَ ، إنّا فِئةُ المسلمين .

وعَكَرَ به بعيره ، مثل عَجَرَ به ، إذا عطَف به إلى أهله وغَلَبه .

واعْتَكَرَ الظلامُ : اختلَطَ ، كأنّه كرَّ بعضه على بعض من بُطْء انجلائه .

واعْتَكَرَ المطر ، أى كثُر .

وتَعَاكَرَ القومُ : اختلطوا .

والعَكَرُ : دُرْدِيُّ الزيتِ وغيره .

وقد عَكِرَتِ المِسْرَجَةُ بالكسر ، تَعْكَرُ عَكَراً ، إذا اجتمع فيها الدُرْدِيُّ .

وعَكَرُ الشرابِ والماء والدُهنِ : آخرُه وخاثرُه . وقد عَكِرَ . وشرابٌ عَكِرٌ .

وأعْكَرْتُهُ أنا وعَكَّرْتُهُ تَعْكِيراً : جعلت فيه العَكَرَ .

والعَكَرُ أيضاً : جمع عَكَرَةٍ ، وهى القطيع الضخم من الإبل . قال أبو عبيدة : العَكَرَةُ مابين الخمسين إلى المائة . وقال الأصمعى : العَكَرَةُ الخمسون إلى الستّين إلى السبعين . يقال : أعْكَرَ الرجلُ فهو مُعْكِرٌ ، إذا كانت عنده عَكَرَةٌ .

والعَكَرَةُ أيضاً : العَكَدَةُ ، وهى أصل اللسان .

والعِكْرُ بالكسر : الأصل ، مثل العِتْرِ .

يقال : رجع فلان إلى عِكْرِهِ ، وباع فلان عِكْرَهُ ، أى أصل أرضه . وفى الحديث : لمَّا نزل قوله تعالى : ﴿ اقْتَرَبَ للناسِ حِسابُهُمْ ﴾ تناهى أهلُ الضَلالة قليلاً ثم عادُوا إلى عِكْرِهِمْ ، أى إلى أصل مذهبهم الردىء وأعمالهم السوء .

[عمر]

عَمِرَ الرجل بالكسر يَعْمَرُ عَمْراً وعُمْراً على غير قياس ، لأنَّ قياس مصدره التحريك ، أى عاشَ زماناً طويلا . ومنه قولهم : أطال الله عُمْرَكَ وعَمْرَكَ[1] . وهما وإن كانا مصدرين بمعنًى ، إلاّ أنّه استُعمِل فى القسم أحدهما وهو المفتوح ، فإذا أدخلت عليه اللام رفعته بالابتداء قلت : لَعَمْرُ اللهِ ، واللام لتوكيد الابتداء ، والخبر محذوف ، والتقدير لَعَمْرُ الله قَسَمِى ولَعَمْرُ الله ما أقسم به . فإنْ لم تأت باللام نصبْتَه نصبَ المصادر وقلت : عَمْرَ اللهِ ما فعلْتُ كذا ، وعَمْرَكَ اللهَ ما فعلتُ كذا . ومعنى لَعَمْرُ اللهِ وعَمْرَ اللهِ : أحلف ببقاء اللهِ ودَوامه .

وإذا قلت عَمْرَكَ اللهَ ، فكأنّك قلت بتعميرك اللهَ ، أى بإقرارك له بالبقاء .

وقول عمر بن أبى ربيعة المخزومى :

أيُّها المُنْكِحُ الثُرَيّاَ سُهَيْلاً
عَمْرَكَ اللهَ كيف يَلْتقِيان

(١) العمر بالفتح وبضم وبضمتين .

يريد : سألتُ اللهَ أن يطيل عمرك . لأنَّه لم يُرِدِ القسمَ بذلك .

والعَمْرُ : واحد عُمُورِ الأسنان ، وهو ما بينها من اللحم .

وعَمْرٌو : اسمُ رجلٍ ، يكتب بالواو للفرق بينه و بين عُمَرَ ، وتسقطها فى النصب لأنَّ الألف تخلفها ، و يجمع على عُمُورٍ . قال الشاعر الفرزدق :

وشَيَّدَ لى زُرَارَةُ باذِخات
وعَمْرُو الخيرِ إن ذُكِرَ العُمورُ

وعَمْرَوَيْهِ : شيئان جُعِلا واحداً . وكذلك سيبويه ، ونِفْطَويه . وبُنِى على الكسر لأنّ آخره أعجمىٌّ مضارعٌ للأصوات ، فشبِّه بغَاقِ . فإن نكَّرته نوَّنْتَ فقلت مررت بعَمْرَوَيْهٍ وعمرويهٍ آخر . وذكر المبرّد فى تثنيته وجمعه العَمْرَوَيْهانِ والعَمْرَوَيْهُون . وذكر غيره أنَّ من قال : هذا عَمْرَوَيْهُ وسيبويهُ ، ورأيت عَمْرَوَيْهَ وسيبويهَ فأعربه ، ثنَّاهُ وجمَعَه . ولم يَشْرِطه المبرِّدُ .

والعُمْرَةُ فى الحج ، وأصلها من الزيارة ، والجمع العُمَرُ .

والعُمْرَةُ : أن يبنى الرجلُ بامرأته فى أهلها ، فإنْ نقلها إلى أهله فذلك العُرسُ . قاله ابن الأعرابى .

وعَمَرْتُ الخرابَ أَعْمُرُهُ عِمَارَةً ، فهو عامِرٌ ، أى مَعْمُورٌ ، مثل ماء دافقٍ أى مدفوقٍ ، وعيشةٍ راضيةٍ أى مرضيةٍ .

والعِمارَةُ أيضاً : القبيلة والعشـيرة . قال التغلبى[(1)] :

لِـكلِّ أُناسٍ من مَعَدٍّ عِمَارةٍ
عَرُوضٌ إليها يَلْجَؤُونَ وجانِبُ

و عِمارةٍ خفض على أنّه بدل من أناس .

ومكانٌ عَمِيرٌ ، أى عامِرٌ . وثوبٌ عَمِيرٌ ، أى صفيقٌ .

و يقال : تركتُ القومَ فى عَوْمرةٍ ، أى فى صِيَاحٍ وجَلَبَة .

وأَعْمَرْتُهُ داراً أو أرضاً أو إبلاً ، إذا أعطيته إياها وقلتَ : هى لك عُمْرِى أو عُمْرَكَ ، فإذا مِتَّ رجعتْ إلىَّ[(2)] . قال لبيد :

وما البِرُّ إلا مُضْمَرَاتٌ من التُقَى
وما المالُ إلا مُعْمَرَاتٌ وَدائِـعُ

والاسمُ العُمْرَى .

وأَعْمَرْتُ الأرضَ : وجدتُها عامِرَةً .

أبو زيد : يقال عَمَرَ اللهُ بك منزلَك ، وأَعْمَرَ اللهُ بك منزلك . قال : ولا يقال أَعْمَرَ الرجلُ منزلَه بالألف .

واعْتَمَرَهُ ، أى زاره . واعْتَمَرَ فى الحجِّ .

واعْتَمَرَ ، أى تعَمَّمَ بالعِمامة .

---

(١) الأخنس بن شهاب ، من قصيدة مفضلية .

(٢) الوجه أن يقال : « أينا مات دفعت الدار إلى أهله » ، كما فى اللسان .

قال أبو عبيد : العَمَارَةُ بالفتح : كلُّ شيء جعلتَه على رأسك مِن عمامةٍ أو قَلَنْسُوةٍ ، أو تاجٍ أو غير ذلك . ومنه قول الأعشى :

فلمَّا أتانا بُعَيْدَ الكَرَى
سَجَدْنا له ورَفَعنا العَمَارا

أي وضعناها عن رءوسنا إعظاماً له . وقال غيره : رفعنا له أصواتَنا بالدعاء وقلنا : عَمَرَكَ اللهَ . ويقال : العَمَارُ ها هنا : الرَّيْحانُ يُزَيَّنُ به مجالسُ الشرابِ ، وتسميه الفُرْسُ "مَيُورَان"(١) ، فإذا دخلَ عليهم داخلٌ رفَعُوا شيئاً منه بأيديهم وحيَّوْه به .

وأمَّا قولُ أعشى باهلة :

وجاشتِ النَفْسُ لمَّا جاءَ فَلُّهُمُ
وراكِبٌ جاء من تَثْليثَ مُعْتَمِرُ

فإنَّ الأصمعيَّ يقول : مُعْتَمِرٌ ، أي زائر . وقال أبو عبيدة : أي متعمِّمٌ بالعمامة .

وأمَّا قول ابنِ أحمر :

يُهِلُّ بالفَرْقَدِ رُكْبانُها
كما يُهِلُّ الراكبُ المُعتمِرْ

فهو من عُمْرَةِ الحج .

وقوله تعالى : ﴿ واسْتَعْمَرَكُمْ فيها ﴾ ، أي جعلكم عُمَّارَهَا .

وعَمَّرَهُ اللهُ تَعْميرًا ، أي طوَّل اللهُ عُمْرَهُ .

وعُمَّارُ البيوت : سكَّانُها من الجن . وقولُ عنترة :

أَحَوْلِي تَنْفُضُ استُكَ مِذْرَوَيْها
لِتَقْتُلَني فهـا أنا ذا عُمَارا

هو ترخيم عُمَارَةَ ، لأنَّه يهجو به عُمَارَةَ بن زِيادٍ العبسيَّ .

وعُمَارَةُ بن عقِيل بن بلالِ بن جريرٍ : أديبٌ جدًّا .

والمَعْمَرُ : المنزل الواسع من جهة الماء والكلأ . قال الراجز(١) :

* يا لَكِ من قُبَّرَةٍ بمَعْمَرِ(٢) *

ومنه قول الساجع : « أَرْسِلِ العُرَاضَاتِ أَثَرَا ، يَبْغِينَكَ في الأرضِ مَعْمَرَا » ، أي يَبْغِينَ لك ، كقوله تعالى : ﴿ يَبْغُونَهَا عِوَجاً ﴾ .

ويحيى بن يَعْمَرَ العَدْوانيّ ، لا ينصرف يَعْمَرُ لأنَّه مثل يَذْهَبُ .

قال الفراء : « العُمَرَانِ » : أبو بكر وعمر رضي الله عنهما . قال : وقال مُعَاذٌ الهَرَّاء : لقد قيل سيرةُ العُمَرَيْنِ قبلَ عُمَرَ بن عبد العزيز ،

(١) في المطبوعة الأولى : « ميوران » صوابه في اللسان ومعجم استينجاس ١٣٦٥ حيث فسره بأنه أعشاب عطرية وأزهار تحيا بها الضيفان .

(٢) هو طرفة بن العبد .

(٢) بعده :

خلا لَكِ الجوُّ فبِيضِي واصْفِرِي
ونقِّرِي ما شئتِ أن تُنقِّرِي

لأنّهم قالوا لعثمان رضى الله عنه يومَ الدار : نسألك سيرة العُمَرَيْن .

وزعم الأصمعىّ عن أبى هلالٍ الراسبىّ عن قَتادة ، أنّه سئل عن عِتْقِ أمّهات الأولاد فقال : أعْتَقَ العُمَرَانِ فما بينهما من الخلفاء أمّهاتِ الأولاد .

ففى قول قَتادة أنّه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ، لأنّه لم يكن بين أبى بكر وعمر خليفة .

والعَمْرَانِ : عمرو بن جابر بن هلال بن عُقَيل ابن سُمَىٍّ بن مازنِ بن فَزارة ، وبدر بن عمرو بن جُوَيَّةَ بنِ لَوْذَانَ بن ثعلبة بن عدىٍّ بن فَزارة ، وهما رَوْقَا فَزَارَةَ . قال قُرَادُ بن حَنَشٍ الصادرىّ :

إذا اجتمعَ العَمْرَانِ عمرو بن جابر
وبدرُ بن عمرو خِلْتَ ذُبْيَانَ تُبَّعا
وألْقَوْا مقاليـدَ الأمور إليهما
جميعاً قِمَاءً كارِهين وطُوَّعا

ابن الأعرابى : اليَعَامِيرُ : الجِداء وصِغارُ الضأن ، واحدها يَعْمُورٌ . قال أبو زُبَيْد الطائىّ :

تَرَى لأخلافِها من خَلْفِها نَسَلاً
مثل الذَميمِ على قُزْمِ اليَعامِيرِ

أى يَنْسُلُ اللبنُ منها كأنّه الذميم الذى يَذِمُّ من الأنف .

وعامرٌ : أبو قبيلة ، وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمُّ عامرٍ : كُنْية الضَبُع .

والعامِرانِ : عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة — وهو أبو بَرَاء ملاعبُ الأسِنّة — وعامرُ بن الطفيل بن مالك بن جعفرِ بن كلابٍ ، وهو أبو علىّ .

[عنبر]

العَنْبَرُ : ضربٌ من الطيبِ . والعَنْبَرُ : أبو حىٍّ من تميم ، وهو العنبر بن عمرو بن تميم .

وبَلْعَنْبَرِ ، هم بنو العَنْبَرِ ، حذفوا النون لما ذكرناه فى باب الثاء فى بَلْحَارِثِ(١) .

[عنتر]

العَنْتَرُ : الذُباب الأزرق .

وعَنْتَرَةُ : اسم رجل ، وهو عَنْتَرَةُ بن معاوية ابن شَدّاد العَبْسىّ .

قال سيبويه : نون عَنْتَرٍ ليست بزائدة .

[عور]

العَوْرَةُ : سوءة الإنسان ، وكلُّ ما يُسْتَحْيَا منه ، والجمع عَوْرَاتٌ . وعَوْرَاتٌ بالتسكين ، وإنّما يحرك الثانى من فَعْلَةٍ فى جمع الأسماء إذا لم يكن ياء أو واواً . وقرأ بعضهم : ﴿ على عَوَرَاتِ النساء ﴾ ، بالتحريك .

(١) عن المخطوطة بعد قوله « بلحارث » :
والعنبر : الترس . وأنشد :

لها عارضٌ كدياه الصَبِيِ
فيها الأسِـنَّةُ والعَنْبَرُ

والعَوْرَةُ : كلُّ خللٍ يُتخوَّف منه فى ثغرٍ أو حربٍ .

وعَوْرَاتُ الجبال : شقوقها .

وقولُ الشاعر :

تَجَاوَبَ بُومُهَا فى عَوْرَتَيْها[١]

إذا الحِرباء أَوْفَى للتَّناجِى

قال ابن الأعرابى : أراد عَوْرَتَى الشمسِ ، وهما مَشرقها ومغربها .

ورجلٌ أعْوَرُ بيِّن العَوَرِ ، والجمع عُورانٌ .

وقولهم : « بَدَلٌ أعْوَرُ » : مثلٌ يضرب للمذموم يَخْلُف بعد الرجل المحمود . وقال عبد الله ابن هَمَّام السَّلولىّ لقُتيبةَ بن مُسلمٍ لمَّا وَلِىَ خُراسان بعد يزيدَ بن المهلَّب :

أَقُتَيْبَ قد قلنا غداةَ أتيتنا

بَدَلٌ لعمرُكَ من يزيدٍ أعْوَرُ

وربما قالوا : «خَلَفٌ أعْوَرُ». قال أبو ذؤيب :

فأَصْبَحْتُ أَمْشِى فى دِيارٍ كأنَّها

خِلافُ دِيارِ الكامِلِيَّةِ عُورُ

كأنه جمع خَلَفًا على خِلافٍ ، مثل جبلٍ وجبالٍ .

والاسم العَوْرَةُ .

(١) فى تاج العروس قال الصاغانى : الصواب غورتيها بالغين معجمة ، وهما جانباها . وفى البيت تحريف . والرواية : « أوفى للبراح » . والقصيدة حائية ، والبيت لبشر بن أبى خازم . وانظر مختارات ابن الشجرى ص ٧٩ .

وقد عَارَتِ العين تَعَارُ . قال الشاعر[١] :

وسَائِلَةٍ بظَهْرِ الغَيْبِ عَنِّى

أَعَارَتْ عَيْنُهُ أم لم تَعَارا

أراد : أم لم تَعَارَنْ ، فوقف بالألف .

ويقال أيضا : عَوِرَتْ عينُه . وإنَّما صحت الواو فيها لصحَّتها فى أصلها وهو اعْوَرَّتْ بسكون ما قبلها ، ثم حذفت الزوائد : الألف والتشديد ، فبقى عَوِرَ . يدلُّ على أنَّ ذلك أصلُه مجىء أخواته على هذا : اسْوَدَّ يَسْوَدُّ ، واحْمَرَّ يَحْمَرُّ ، ولا يقال فى الألوان غيره . وكذلك قياسه فى العيوب : اعْرَجَّ واعْمَىَّ ، فى عَرِجَ وعَمِىَ ، وإنْ لم يسمع .

وتقول منه : عُرْتُ عينَه أعُورُهَا .

وفلاةٌ عَوْرَاء : لا ماء بها .

وعنده من المال عَائِرَةُ عَيْنٍ ، أى يحار فيها البصرُ من كثرته ، كأنَّه يملأ العين فيكاد يَعُورها .

والعَائِرُ من السهام والحجارة : الذى لا يُدْرَى مَن رماه . يقال : أصابه سهمٌ عَائِرٌ .

وعَوائِرُ من الجراد ، أى جماعاتٌ متفرِّقة .

والعَوْرَاء : الكلمة القبيحة ، وهى السَّقْطة . قال الشاعر[٢] :

وأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الكريمِ ادِّخارَهُ

وَأُعْرِضُ عن شَتْمِ اللئيمِ تَكَرُّما

(١) عمرو بن أحمر الباهلى .
(٢) هو حاتم طيئ .

أى لادِّخارِه . ويقال للغراب : أَعْوَرُ ؛ سُمّى بذلك لحدّة بصره ، على التشاؤم .

وعُوَيْرٌ : موضعٌ .

ويقال فى الخَصلتين المكروهتين : « كُسَيْرٌ وعُوَيْرٌ ، وكلٌّ غيرُ خَيْرٍ » ، وهو تصغير أَعْوَرَ مُرَخَّما .

والعَوَارُ : العيبُ . يقال : سِلعةٌ ذات عَوَارٍ بفتح العين وقد تضم ، عن أبى زيد .

والعُوَّارُ بالضم والتشديد : الخُطَّافُ[1] . وينشد :

* كأنما انقضَّ تحت الصِيقِ عُوَّارُ[2] *

والعُوَّارُ أيضا : القَذَى فى العين . يقال : بعينه عُوَّارٌ ، أى قذًى .

والعَائِرُ مثلُه . والعَائِرُ : الرمدَ .

والعُوَّارُ أيضا : الجبان ، والجمع العَوَاوِيرُ ، وإن شئت لم تعوِّض فى الشعر فقلت : العَوَاوِرُ . قال لبيد :

وفى كلِّ يومٍ ذِى حِفَاظٍ بَلَوْتَنِى[3]
فقُمْتُ مَقَاماً لم تَقُمْهُ العَوَاوِرُ

قال أبو علىٍّ النحوىّ : إنّما صحّتْ فيه الواو مع قربها من الطَرَفِ لأنَّ الياء المحذوفة للضرورة مُرَادةٌ ، فهى فى حكم ما فى اللفظ ، فلما بَعُدَتْ فى الحكم من الطرَف لم تُقْلَبْ همزةً .

والعَارِيَّةُ بالتشديد ، كأنّها منسوبةٌ إلى العار ، لأنَّ طلبها عارٌ وعيبٌ . وينشد :

إنَّما أَنْفُسُنا عاريةٌ
والعَوَارِىُّ قُصَارَى أنْ تُرَدّْ

والعَارَةُ مثل العَارِيَّةِ . قال ابن مُقْبل :

فَأَخْلِفْ وأَتْلِفْ إنَّما المالُ عَارَةٌ
وكُلْهُ مع الدهرِ الذى هو آكِلُهْ

يقال : هم يتَعَوَّرُونَ العَوَارِىَّ بينهم .

واسْتَعَارَهُ ثوبا فأعَارَهُ إيّاه . ومنه قولهم : كِيرٌ مُسْتعارٌ . قال بشر :

كأنَّ حَفِيفَ مَنْخِرِهِ إذاما
كَتَمْنَ الرَبْوَ كِيرٌ مُسْتعارُ

وقد قيل مُسْتَعَارٌ بمعنى مُتَعَاوَرٌ ، أو متداوَلٌ .

والإعْوَارُ : الريبةُ ، عن أبى عبيد .

وهذا مكانٌ مُعْوِرٌ ، أى يُخَافُ فيه القطعُ .

وأَعْوَرَ لك الصيدُ ، أى أمكنك ، وأَعْوَرَ الفارسُ ، إذا بدا فيه موضعُ خللٍ للضرب ، قال الشاعر[1] :

* له الشَدَّةُ الأُولَى إذا القِرْنُ أَعْوَرَا *

وأَعْوَرْتُ عَيْنَهُ : لغةٌ فى عُرْتُها . وعَوَّرْتُها

(١) فى اللسان : « ضرب من الخطاطيف أسود طويل الجناحين » .

(٢) فى المخطوطة واللسان : « كما انقض » . والصيق ، بالكسر : الغبار .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « يلومنى » ، صوابه فى المخطوطة واللسان وديوان لبيد .

(١) يصف الأسد ، كما فى اللسان .

تَعْوِيراً مثله . وعَوَّرْتُ عينَ الرَّكِيَّةِ إذا كَبَسْتَها حتَّى نضب الماء .

وعَوَّرْتُ عن فلان ، إذا كَذَّبْتَ عنه وردَدْتَ.

وعَوَّرْتُهُ عن الأمر : صرفته عنه .

قال أبو عبيدة : يقال للمستجيز[1] الذى يطلب الماء إذا لم يُسْقَهُ : قد عَوَّرْتَ شُرْبَهُ . وأنشد للفرزدق يقول :

متى ماتَرِدْ[2] يوماً سَفارِ تَجِدْ بِهَا[3]
أُدَيْهِمَ يَرْمِي المُسْتَجِيزَ[4] المُعَوَّرَا

قال : والأَعْوَرُ : الذى قد عُوِّرَ ولم تُقْضَ حاجتُه ولم يُصِبْ ما طَلَبَ . وليس مِن عَوَرِ العين. وأنشد للعجاج :

* وعَوَّرَ الرحمنُ مَن وَلَّى العَوَرْ *

ويقال : معناه أفسدَ من ولَّاهُ الفساد .

وعاوَرْتُ المكاييلَ : لغةٌ فى عايَرْتُها .

ويقال : عاوَرَهُ الشيء ، أى فعل به مثل ما فعل صاحبُه به .

واعتَوَرُوا الشيء ، أى تداولوه فيما بينهم . وكذلك تَعَوَّرُوهُ وتَعَاوَرُوهُ . وإنما ظهرت الواو فى اعتَوَرُوا لأنَّه فى معنى تَعَاوَرُوا ، فبُنِيَ عليه كما فسَّرناه فى تجاوروا .

وتَعَاوَرَتِ الرياحُ رَسْمَ الدار .

وعَارَهُ يَعُورُهُ و يعيرُهُ ، أى أخذه وذهب به . يقال : ما أدرى أيُّ الجراد عَارَهُ ، أىْ أىُّ الناس ذهبَ به .

[عهر]

أبو عمرو : العَهْرُ : الزنى . وكذلك العَهَرُ ، مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ . ولا أحكى التحريكَ عن أبى عمرو. يقال : عَهَرَ فهو عَاهِرٌ[1] . وفى الحديث : « الولَدُ للفراش وللعاهِرِ الحجَرُ » .

والاسمُ العِهْرُ بالكسر . وأنشد لابن دارَةَ التغلبىّ :

فقام لا يَحْفِلُ ثَمَّ كَهْرَا[2]
ولا يُبَالِي لَوْ يُلَاقِي عِهْرَا

والمرأة عَاهِرَةٌ ، ومُعَاهِرَةٌ ، وعَيْهَرَةٌ .

وتعيهَرَ الرجلُ ، إذا كان فاجراً .

[عير]

العَيْرُ : الحمار الوحشىّ والأهلىُّ أيضاً ، والأنثى عَيْرَةٌ ، والجمع أَعْيَارٌ ومَعْيُوراءُ وعُيُورَةٌ ، مثل فحْلٍ وفحولةٍ .

---

(١) فى المطبوعة الأولى : « المستجير » تحريف صوابه فى اللسان . والمستجيز ، بالزاى : طالب الماء .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « يقول متى ترد » ، صواب إنشاده من اللسان عن الجوهرى . وقد رددت كلمة « يقول » إلى مكانها قبل الشعر .

(٣) فى اللسان : « تجد به » .

(٤) فى المطبوعة الأولى : « المستجير » صوابه فى اللسان .

(١) وعهر إلى المرأة يعهر عهراناً وعهراً وعهراً إذا زنى ، كأنهم ضمنوه حتى عدوه بإلى .

(٢) والكهر : الانتهار ، وفى حرف عبد الله بن مسعود : « فَأَمَّا اليَتِيمَ فلا تَكْهَرْ » .

وعَيْرُ العينِ: جَفْنُها. ومنه قولهم: فعلت ذاكَ قبل عَيْرٍ وما جَرَى، أى قبل لحظِ العينِ. قال أبو عبيدة: ولا يقال أفعلُ.

قال الحارث بن حِلِّزة:

زَعَمُوا أَنَّ كلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْـ
ـرَ مَوَالٍ لنَا وأَنَّى الوَلَاءُ

قال أبو عمرو بن العلاء: ذهب من كان يعرف هذا البيت[1].

ويقال: ما أدرى أىُّ من ضَرَب العَيْرَ هو، أى أىّ الناس هو، حكاه يعقوب.

وعَيْرُ القوم: سيِّدهم.

وقولهم: «عَيْرٌ بِعَيْرٍ وزيادةُ عَشَرَةٍ»، كان الخليفة من بنى أميّةَ إذا مات وقام آخرُ زاد فى أرزاقهم عشرةَ دراهم.

والعَيْرُ: الوَتِدُ.

وعَيْرٌ: جبلٌ بالمدينة. وفى الحديث: «أنه حرَّم ما بين عَيْرٍ إلى ثورٍ».

وعَيْرُ النصلِ: الناتئُ منه فى وسطه. وكذلك عَيْرُ الكتفِ.

وعَيْرُ القدمِ: الشاخصُ فى ظهرها.

وعَيْرُ الأذنِ: الوتدُ الذى فى باطنها.

(١) فى اللسان: قيل معناه: كل من ضرب بجفن على عير — والعير إنسان العين — وقيل يعنى الوتد، أى من ضرب وتداً من أهل العمد. وقيل: يعنى إياداً لأنهم أصحاب حمير. وقيل: يعنى جبلا. ومنهم من خص فقال: جبلا بالحجاز.

وعَيْرُ الورقةِ: الخطُّ الذى فى وسطها.

وعَيْرُ السَرَاةِ: طائرٌ كهيئة الحمامة.

ويقال للموضع الذى لا خير فيه: هو كجوفِ عَيْرٍ، لأنه لا شىء فى جوفه يُنْتَفَعُ به. ويقال: أصله قولهم: أخلى من جوف حمار، وقد فسَّرناه.

ويقال: العَيْرُ ها هنا: الطَبْلُ.

وقصيدةٌ عائرةٌ، أى سائرة. ويقال: ما قالت العربُ بيتاً أعْيَرَ من كذا، أى أَسْيَرَ.

وفلان عُيَيْرُ وحْدِهِ، أى معجبٌ برأيه، وهو ذمٌّ. وإن شئت كسرتَ أوله مثل شُيَيْخٍ وشِيَيْخٍ. ولا تقل عُوَيرٌ ولا شُوَيخٌ.

وعَارَ فى الأرض يَعِيرُ، أى ذهب.

والعائرةُ: الناقة تخرج من الإبل إلى الأخرى ليضربَها الفحل. والجملُ عائرٌ: يترك الشَوْل إلى أخرى.

وعَارَ الفرسُ، أى انفلتَ وذهب هاهنا وها هنا، من مرحه. وأعَارَهُ صاحبُه فهو مُعَارٌ. ومنه قول الطرماح[1]:

وجدنا فى كتابِ بنى تميمٍ
أحقُّ الخيلِ بالرَّكْضِ المُعارُ[2]

(١) صوابه: بشر بن أبى خازم. وهذا البيت من كلمة مفضلية.

(٢) فى اللسان:

أَعِيرُوا خيلَكم ثمَّ اركضوها
أحقُّ الخيلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ

قال أبو عبيدة : والناس يَرَوْنه[1] « المُعارُ » من العارِيَّةِ ، وهو خطأ .

وفرسٌ عَيَّارٌ بأوصالٍ ، أى يَعيرُ ها هنا وها هنا من نشاطه . وسمِّى الأسدُ : عَيَّاراً ، لمجيئه وذهابه فى طلب صيده . قال الشاعر :

لما رأيتُ أبا عمرٍو رَزَمْتُ له
منى كما رَزَمَ العَيَّارُ فى الغُرُفِ

جمع غَرِيفٍ ، وهى الغابة .

وحكى الفراء : رجل عَيَّارٌ ، إذا كان كثير التطواف والحركة ذَكيًّا .

ويقال : عَارَ الرجل فى القوم يَضْرِبُهم ، مثل عَاثَ .

وتِعَارٌ بكسر التاء : اسمُ جبل . قال بشر :

* وشَابَةَ عن شَمَائِلِها تِعارُ[2] *

وهما جبلان فى بلاد قيس .

وعَيَّرَهُ كذا من التَّعْيِيرِ . والعامة تقول : عَيَّرَهُ بكذا[3] . قال النابغة :

وعَيَّرَتْنِي بنو ذُبْيَانَ رَهْبَتَهُ[1]
وهل عَلَيَّ بأن أَخْشَاكَ من عارِ

والعَارُ : السُّبَّةُ والعَيبُ . يقال : عَارَهُ ، إذا عَابَهُ .

والمَعَايِرُ : المَعَايِبُ . قالت ليلى الأخيليَّةُ :

لعَمْرُكَ ما بالموتِ عَارٌ على امرئٍ
إذا لم تُصِبْهُ فى الحياةِ المَعايِرُ

وتَعَايَرَ القوم : تَعَايَبُوا .

وعَايَرْتُ المكاييلَ والموازين عياراً وعَاوَرْتُ بمعنًى . يقال : عايِرُوا بين مكاييلكم وموازينكم ، وهو فَاعِلُوا من العِيارِ . ولا تقل : عَيِّرُوا .

والمِعْيارُ : العِيارُ .

و بناتُ مِعْيَرٍ : الدواهى .

والعَيْرَانَةُ : الناقةُ تشبَّه بالعَيْرِ فى سُرعتها ونشاطها .

والعِيرُ بالكسر : الإبل التى تحمل المِيرةَ ، ويجوز أن تجمعه على عِيرَاتٍ[2] .

فصل الغين

[غبر]

الغُبَارُ والغَبَرَةُ ، واحد .

والغُبْرَةُ : لونُ الأَغْبَرِ ، وهو شبيه بالغُبَارِ .

وقد اغْبَرَّ الشيء اغْبِرَاراً .

---

(١) قوله : « والناس يرونه » ، أى يظنونه . هكذا عبارة الصحاح . فما فى القاموس : « والناس يروونه » بواوين من الرواية ، تبع فيه نسخة محرفة ، كما فى الوشاح .

(٢) وصدره :

* ولَيْلٍ ما أَتَيْنَ على أَرُومٍ *

وبعده :

كأنَّ ظِبَاءَ أَسْنُمَةٍ عليها
كَوَانِسَ قَالِصًا عنها المَغَارُ

(٣) كيف ، وفى الحديث : « لو غير أحدكم أخاه برضاعة كلبة » الخ . قاله نصر .

(١) فى اللسان : « خشيته » .

(٢) قال سيبويه : اجتمعوا فيها على لغة هذيل ، يعنى تحريك الياء ، والقياس التسكين .

والغَبْرَاء : الأرض . والغَبْرَاء : ضربٌ من النبات .

و بنوغَبْرَاء الذى فى شِعر طرفة[١] : المَحَاوِيجُ .

والوطأة الغَبْرَاء : الدارسة ، وهى مثل الوَطأة السوداء .

والغَبْرَاء : اسم فرسِ قيس بن زُهير العبسىّ .

والغُبَيْرَاء بالمد معروف[٢] . والغُبَيْرَاء أيضاً : شرابٌ تتّخذه الحبشُ مُسْكِرٌ من الذُّرَة . وفى الحديث : « إياكم والغُبَيْرَاء فإنها خمر العالم » .

والغُبْرُ : بقية اللبن فى الضرع . يقال : بها غُبْرٌ من لبن ، أى بالناقة ، والجمع أَغْبَارٌ .

وغُبَّرُ الحيضِ : بقاياه . قال أبو كبير الهذلى ، واسمه عامر بن الحُلَيس :

ومُبَرَّإٍ من كل غُبَّرِ حَيْضَةٍ
وفَسَادِ مُرْضِعةٍ وداء مُغْيِلِ

ومُبَرَّإٍ معطوف على قوله :

ولقد سَرَيْتُ على الظلام بِمِغْشَمٍ
جَلْدٍ منَ الفِتيان غيرِ مُثَقَّلِ

وغُبَّرُ المرض أيضاً : بقاياه . وكذلك غُبَّرُ الليل .

(١) هو قوله :

رأيتُ بنى غَبْرَاء لا ينـكروننى
ولا أهلُ هذاكَ الطرافِ المُمَدَّدِ

(٢) شجرة ثمرتها فاكهة .

وغَبَرَ الشىء يَغْبُرُ ، أى بقى . والغابِرُ : الباقى . والغَابِرُ : الماضى ، وهو من الأضداد .

وغَبِرَ الجرح بالكسر يَغْبَرُ غَبَراً : اندمل على فسادٍ ثم ينتفضُ بعد ذلك . ومنه سمِّى العِرْقُ الغَبِرُ ، بكسر الباء ، لأنه لا يزال ينتفض .

وداهية الغَبَرِ بالتحريك ، هى العظيمة التى لا يُهتدَى لها . قال الحِرمازىُّ يمدح المنذر[١] :

أنتَ لها مُنْذِرُ من بينِ البَشَرْ
داهيةُ الدهرِ وصَمَّاء الغَبَرْ

يريد : « يا مُنْذِرُ » .

وأَغْبَرَ الرجلُ فى طلب الحاجة ، إذا جدَّ فى طلبها ، عن ابن السكيت .

وأَغْبَرَتِ السماء ، إذا جدَّ وقْعُها واشتدّ . قال : وأَغْبَرَتْ ، أى أثارت[٢] الغُبَارَ . وكذلك غَبَّرَتْ تَغْبيراً .

وتَغَبَّرْتُ من المرأة ولداً .

وتزوّج رجلٌ امرأة كبيرة ، فقيل له فى ذلك فقال : لعلِّى أَتَغَبَّرُ منها ولداً . فلما ولد له سماه : غُبَرَ بن غَنْمٍ ، مثال عُمَر .

[غثر]

الأَغْثَرُ : قريب من الأغبر . و يسمى الطُّحلب أَغْثَرَ .

(١) ابن الجارود .
(٢) فى المطبوعة الأولى : « أثرت » .

والغُثْرَةُ : غُبْرَةٌ إلى خُضرةٍ .

والغَثْرَاء والغُثْرُ : سَفِلة الناس ، الواحد أَغْثَرُ ، مثل أَحْمَرَ وحُمْرٍ ، وأسودَ وسُودٍ . وكذلك الغَيْثَرَةُ .

وفى الحديث : « رَعَاعٌ غَثَرَةٌ » ، هكذا يروى ، ونرى أنّ أصله غَيْثَرَةٌ حذفت منه الياء .

وقولهم : كانت بين القوم غَيْثَرَةٌ شديدة . قال ابن الأعرابىّ : هى مُداوَسة القوم بعضهم بعضاً فى القتال .

والمُغْثُورُ : لغة فى المُغْفُور ، وهو شىء يَنضَحه العُرْفُطُ والرِمْثُ مثل الصمغ ، وهو حلوٌ كالعسَل يؤكل ، وربما سال لثَاهُ على الثرى مثل الدِبْسِ ، وله ريحٌ كريهة .

والمِغْثَرُ ، بكسر الميم : لغة فيه حكاها يعقوب .

[غثمر]

المُغَثْمَرُ : الثوب الخشِن الردىء النسج . قال الراجز :

عَمداً كَسَوْتُ مُرْهِباً مُغَثْمَرَا
ولو أشاء حِكْتُهُ مُحَبَّرا

يقول : ألبستُهُ المُغَثْمَرَ لأدفع به عنه العين . ومُرْهِبٌ : اسمُ ولده .

[غدر]

الغَدْرُ : ترك الوفاء ، وقد غَدَرَ به فهو غَادِرٌ وغُدَرٌ أيضاً . وأكثر ما يستعمل هذا فى النداء بالشتم ، يقال : يا غُدَرُ : وفى الحديث : « يا غُدَرُ ، ألستُ أسعى فى غَدْرتكَ » .

ويقال فى الجمع : يالَ غُدَرَ .

وغَدِرَتِ الليلةُ بالكسر تَغْدَرُ غَدَرًا ، أى أظلمتْ ، فهى غَدِرَةٌ . وأَغْدَرَتْ فهى مُغْدِرَةٌ .

وغَدَرَتِ الناقةُ أيضاً عن الإبل ، والشاةُ عن الغنم ، إذا تخلَّفتْ عنها . فإنْ تركها الراعى فهى غَدِيرَةٌ ، وقد أَغْدَرَها . قال الراجز :

فَقَلَّ ماطَارَدَ حتى أَغْدَرَا
وَسْطَ الغُبارِ خَرِباً مُجَوَّرا

والغَدَرُ أيضاً : الموضع الظَلِفُ ، الكثيرُ الحجارة . قال العجاج :

سَنابكُ الخيلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرّْ
من الصَفَا القاسِى ويَدْعَسْنَ الغَدَرْ

ورجل ثَبْتُ الغَدَرِ ، أى ثابتٌ فى قتالٍ أو كلام .

ابن السكِّيت : يقال ما أثبت غَدَرَهُ ، أى ما أثبته فى الغَدَرِ . والغَدَرُ : الجِحَرَةُ واللَخَاقِيقُ من الأرض المتعادية . قال : يقال ذلك للفرس ، وللرجل إذا كان لسانُه يَثْبُتُ فى موضع الزلَل والخصومة .

والمُغَادَرَةُ : التَرْكُ .

والغَدِيرُ : القطعة من الماء يُغادِرُها السيلُ . وهو فَعِيلٌ بمعنى مُفَاعَل من غَادَرَهُ ، أو مُفْعَل

من أغْدَرَهُ . ويقال هو فَعيلٌ بمعنى فَاعِلٍ ، لأنه يَغْدِرُ بأهله ، أى ينقطع عند شدَّة الحاجة إليه . قال الكميت :

ومِنْ غَدْرِهِ نَبَزَ الأوَّلو
نَ إذْ لَقَّبُوهُ(١) الغَدِيرَ الغَدِيرَا

والجمع غُدْرَانٌ(٢) .

والغَدِيرَةُ : واحدة الغَدَائِرِ ، وهى الذوائب .

وغُنْدَرٌ : اسم رجل .

[غدمر]

الغَذْمَرَةُ : الغضبُ ، وكثرةُ الصَخَبِ ، والصياحُ ، والزَجْر ، مثل الزَمجرةِ . يقال : سمعت لفلانٍ غَذْمَرَةً . وكذلك التَغَذْمُرُ .

وفلانٌ ذو غَذَامِيرَ . قال الراعى :

تَبَصَّرْتُهُمْ حتَّى إذا حَالَ دُونَهُمْ
رُكَامٌ وحادٍ ذُو غَذَامِيرَ صَيْدَحُ

والغَذْمَرَةُ مثل الغَشْمَرَةِ ، ومنه قيل للرئيس الذى يسوس عشيرته بما شاء من عدلٍ أو ظلم مُغَذْمِرٌ . قال لبيد :

ومُقَسِّمٌ يعطِى العَشِيرَةَ حَقَّها
ومُغَذْمِرٌ لحقوقِها هَضَّامُها

والغَذْمَرَةُ لغة فى الغَذْرَمَةِ ، وهو بيع الشىء جُزَافا .

(١) فى اللسان : « بأن لقبوه » .

(٢) فى المخطوطة : والجمع غدران ، وغدر . يقال : قد استغدرت هناك غدر ، أى صارت ثم غدران .

والغُذَامِرُ لغة فى الغُذَارِمِ ، وهو الكثير من الماء ، حكاها أبو عبيد .

[غرر]

الغُرُورُ : مَكَاسِرُ الجلد . قال أبو النجم :

حَتَّى إذا ماطَارَ من خَبِيرِهَا
عن جُدَدٍ صُفْرٍ وعَنْ غُرُورِها

الواحد غَرٌّ بالفتح . قال الراجز(١) :

كأنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إذ نَجْنُبُهْ(٢)
سَيْرُ صَنَاعٍ فى خَرِيزٍ تَكْلُبُهْ

ومنه قولهم : طويت الثوبَ على غَرِّهِ ، أى كَسرِه الأوَّل.

قال الأصمعىُّ : وحدثنى رجلٌ عن رؤبة أنَّه عُرِض عليه ثوبٌ ، فنظرَ إليه وقلَّبه ثم قال : اطْوِهِ على غَرِّهِ .

والغُرَّةُ ، بالضم : بياضٌ فى جبهة الفرس فوق الدِرهم . يقال فرسٌ أغَرُّ .

والأغَرُّ : الأبيضُ . وقومٌ غُرَّانٌ . قال امرؤ القيس :

ثيابُ بنى عوفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وأوْجُهُهُمْ بيضُ المَسَافِرِ(٣) غُرَّانُ

ورجلٌ أغَرُّ ، أى شريفٌ .

(١) دكين بن رجاء الفقيمى .

(٢) يروى : « نجنبه » .

(٣) يروى : « عند المشاهد » .

وفلان غُرَّةُ قومِه ، أى سيِّدهم . وهم غُرَرُ قومهم .

وغُرَّةُ كلِّ شىء : أوله وأكرمُه .

والغُرَرُ : ثلاث ليالٍ من أوّل الشهر (١) .

والغُرَّةُ : العبدُ أو الأَمَةُ . وفى الحديث : « قضَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى الجَنينِ بِغُرَّةٍ » ، كأنه عبّر عن الجسم كله بالغُرَّةِ .

ورجلٌ غِرٌّ بالكسر وغَرِيرٌ ، أى غير مجرَّب . وجاريةٌ غِرَّةٌ وغَرِيرَةٌ ، وغِرٌّ أيضاً ، بيِّنة الغَرَارَةِ بالفتح . وجمع الغِرِّ أَغْرَارٌ ، وجمع الغَرِيرِ أَغِرَّاءُ .

وقد غَرَّ يَغِرُّ بالكسر غَرَارَةً . والاسم الغِرَّةُ . يقال : كان ذلك فى غَرَارَتِى وحداثتى ، أى فى غِرَّتِى .

وعيشٌ غَرِيرٌ ، إذا كان لا يُفَزِّعُ أهلَه .

والغِرَّةُ : الغفلةُ . والغارُّ : الغافل . تقول منه : اغْتَرَرْتَ يا رجلُ .

واغْتَرَّهُ ، أى أتاه على غِرَّةٍ منه .

واغْتَرَّ بالشىء : خُدِع به .

وقولهم : أنا غَرِيرُكَ من فلان ، قال أبو نصر فى كتاب الأجناس : أى لن يأتيك منه ما تَغْتَرُّ به .

والغَرِيرُ : الخُلُقُ الحسنُ . يقال للرجل إذا شاخَ : « أدبر غَرِيرُهُ ، وأقبل هَرِيرُهُ » ، أى قد ساء خُلُقُهُ .

والغَرَرُ : الخطَر . ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغَرَرِ ، وهو مثل بيع السمك فى الماء ، والطير فى الهواء .

ابن السكيت : الغَرُورُ : الشيطان . ومنه قوله تعالى : ﴿ ولا يَغُرَّنَّكُمْ باللهِ الغَرُورُ ﴾ .

والغَرُورُ أيضاً : ما يُتَغرغر به من الأدوية ، وهو مثل قولهم : لَدُودٌ ، ولَعوقٌ ، وسَعوطٌ .

قال : والغُرورُ بالضم : ما اغْتُرَّ به من متاع الدنيا .

والغِرَارُ بالكسر : النومُ القليل .

ولبث فلان غِرَارَ شهرٍ ، أى مكث مقدار شهر .

والغِرَارُ : نقصان لبنِ الناقة . وفى الحديث : « لا غِرَارَ فى صلاةٍ » ، وهو أن لا يُتِمَّ ركوعها وسجودها .

والغِرَارَانِ : شَفْرتا السيف . وكلُّ شىء له حدٌّ فحدُّه غِرَارُهُ . والجمع أَغِرَّةٌ .

وأتانا على غِرَارٍ ، أى على عجلة .

قال الأصمعى : الغِرَارُ : الطريقةُ . يقال : رميت

---

(١) تقسيم ليالى الشهر ثلاثاً ثلاثاً كما فى حاشية القاموس : الثلاث الأولى غرر ، ثم نفل ، ثم تسع ، ثم عشر ، ثم البيض ، ثم درع ، ثم ظلم ، ثم حنادس ، ثم دآدئ ، ثم محاق بتثليث الميم .

ثلاثةَ أسهمٍ على غِرَارٍ واحد ، أى على مَجْرًى واحد . وولدتْ فلانةُ ثلاثةَ بنينَ على غِرَارٍ ، أى بعضهم خَلْفَ بعض . وبنى القوم بيوتَهم على غِرَارٍ واحد .

والغِرَارُ : المثال الذى تُطبَع عليه نِصال السهام : يقال : ضرب نصالَه على غِرَارٍ واحدٍ . قال الهذلى[1] :

سَدِيدُ العَيْرِ لم يَدْحَضْ عليه الـ
غِرَارُ فَقِدْحُهُ زَعِلٌ دَرُوجُ[2]

قوله « سَدِيدُ » بالسين ، أى مستقيم .

ويقال : ليتَ اليوم[3] غِرَارُ شهرٍ ، أى مثال شهر ، أى طول شهر .

والغِرَارَةُ : واحدة الغَرَائِر التى للتبن ، وأظنُّه معربا .

وغَرَّهُ يَغُرُّهُ غُرُوراً : خَدَعه . يقال : ما غَرَّكَ بفلان ؟ أى كيفَ اجترأتَ عليه ؟ ومَن غَرَّكَ مِن فلان ؟ أى مَن أوطأكَ عَشْوَةً فيه . وغَرَّ الطائر أيضاً فرخَه يَغُرُّهُ غِرَاراً ، أى زَقَّهُ .

والتَغْرِيرُ : حَمْل النفس على الغَرَرِ . وقد غَرَّرَ بنفسه تَغْرِيراً وتَغِرَّةً ، كما يقال : حلَّل تحليلا وتَحِلَّةً ، وعَلَّلَ تَعْليلا وتَعِلَّةً .

(١) هو عمرو بن الداخل.
(٢) العير : الناتئ فى وسط النصل . لم يدحض : أى لم يزلق . والغرار : المثال الذى يضرب عليه النصل . والزعل : النشيط . والدروج : الذاهب فى الأرض .
(٣) فى اللسان : « لبث اليوم » .

ويقال أيضاً . غَرَّرَتْ ثنيَّتا الغلامِ ، أى طلعتْ أوَّلَ ما تطلع[1] .

الأصمعى : يقال : غَارَّتِ الناقةُ ، أى نفرتْ فرفَعت الدِرَّةَ . وفى المثل : «سبق دِرَّتَهُ غِرَارُهُ[2]» .

يقال : ناقةٌ مُغَارَّةٌ بالضم ، ونوقٌ مَغَارُّ يا هذا ، بفتح الميم ، غير مصروف .

أبو زيد : غَارَّتِ السُوقُ تُغَارُّ غِرَاراً : كسدتْ. ودَرَّتْ دِرَّةً : نفقتْ .

والغَرْغَرَةُ : تردُّد الرُوح فى الحلق . ويقال : الراعى يُغَرْغِرُ بصوته ، أى يردِّده فى حلقه . ويتَغَرْغَرُ صوته فى حلقه ، أى يتردَّد .

والغِرْغِرُ بالكسر : الدَجاج البَرِّىُّ ، الواحدة غِرْغِرَةٌ . وأنشد أبو عمرو لابن أحمر :

أَلُفُّهُمُ بالسَيفِ من كلِّ جانبٍ
كما لَفَّتِ العِقْبانُ حِجْلَى وغِرْغِرا

والغُرْغُرَةُ بالضم : غُرَّةُ الفرس .

ورجل غُرْغُرَةٌ أيضاً : شريفٌ ، عن اللحيانى.

وقول الشاعر[3] :

* رَشيفَ الغُرَيْرِيَّاتِ ماءَ الوَقائعِ[4] *

(١) وذلك لظهور بياضهما .
(٢) كما يقال : « سبق سيله مطره » .
(٣) الفرزدق .
(٤) صدره :
* إذا ما أَتاهُنَّ الحبيبُ رَشَفْنَهُ *
وقبله :
عفتْ بعدَ أترابِ الخليطِ وقد نَرَى
بها بُدَّناً حُوراً حسانَ المدامعِ

نوقٌ منسوباتٌ إلى فحلٍ . وقال الكميت :

غُرَيْرِيَّةُ الأَنسابِ أو شَدْقَمِيَّةٌ
يَصِلْنَ إلى البِيْدِ الفَدافِدِ فَدْفَدا

[غزر]

الغَزَارَةُ : الكَثْرة . وقد غَزُرَ الشيء بالضم ، يَغْزُرُ ، فهو غَزِيرٌ .

وغَزُرَتِ الناقة أيضاً : كَثُر لبنها غَزَارَةً ، فهي غَزِيرٌ ، ونوقٌ غِزَارٌ . والاسم الغَزْرُ مثال الضرب ، والجمع غُزْرٌ مثل جَوْنٍ وجُونٍ ، وأُذُنٍ حَشْرٍ وآذانٍ حُشْرٍ .

وأَغْزَرَ القومُ : غَزُرَتْ إبلهم .

والتغزيرُ : أن تدع حَلْبَةً بين حلبتين ، وذلك إذا أدبَرَ لبنُ الناقة .

[غشمر]

الغَشْمَرَةُ : إتيان الأمر من غير تَثَبُّتٍ .

وغَشْمَرَ السيلُ : أَقبَلَ .

وتَغَشْمَرَهُ ، أي أخذه قهرا .

ورأيته مُتَغَشْمِراً ، أي غضبان .

[غضر]

الغَضَارُ : الطين الحُرُّ .

والغَضَارَةُ : طِيبُ العيش . تقول منه : بنو فلانٍ مَغْضُورُونَ ، وقد غَضَرَهم الله . وإنَّهم لفى غَضَارَةٍ من العيش ، وفى غَضْرَاءَ من العيش ، أى فى خِصبٍ وخير .

قال الأصمعى : لا يقال أباد الله خَضْراءهم ، ولكن أباد الله غَضْرَاءَهُمْ ، أى أهلك خيرَهم وغَضَارَتَهُمْ .

والغَضْرَاء : طينةٌ خضراء عَلِكَةٌ . يقال : أَنْبَطَ فلانٌ بئره فى غَضْرَاءَ .

وغَضَرَ عنه يَغْضِرُ ، أى عدل عنه . قال ابن أحمر يصف الجوارى :

تَواعَدْنَ أنْ لا وَعْيَ عن فَرْجِ راكِسٍ
فَرُحْنَ ولم يَغْضِرنَ عن ذاك مَغْضَرا

ويقال : غَضَرَهُ ، أى حبسه ومنعه .

والغَاضِرُ : الجلد الذى أُجِيدَ دباغُه .

وغَاضِرَةُ : قبيلةٌ من بنى أسدٍ ، وحىٌّ من بنى صعصعة ، وبطنٌ من ثقيف .

والغَضْوَرُ بتسكين الضاد : نَبات .

وغَضْوَرُ أيضاً : ماءٌ لطيِّئٍ .

[غضفر]

الغَضَنْفَرُ : الأسد . ورجل غَضَنْفَرٌ : غليظ الجُثة .

[غفر]

الغَفْرُ : التغطية . والغَفْرُ : الغُفْرَانُ .

وغَفَرْتُ المتاع : جعلتُه فى الوعاء .

ويقال : اصْبُغْ ثوبَك فإنَّه أَغْفَرُ للوَسَخِ ، أى أَحْمَلُ له .

وغَفَرَ الجرح يَغْفِرُ غَفْرًا : نُكِسَ ، وكذلك المريض . قال الشاعر[1] :

لَعَمْرُكَ إنَّ الدارَ غَفْرٌ لِذِى الهَوَى
كما يَغْفِرُ المحمومُ أو صاحبُ الكَلْمِ

وغَفِرَ بالكسر يَغْفَرُ غَفَراً ، لغة فيه[2] .

والغَفْرُ : ثلاثةُ أنجمٍ صِغارٍ ينزلها القمر ، وهى من الميزان .

والغَفْرُ أيضاً : شَعَرٌ كالزغَب يكون على ساقِ المرأةِ والجبهةِ ونحوِ ذلك ، وكذلك الغَفَرُ بالتحريك .

قال الراجز :

قد عَلِمَتْ خَودٌ بساقَيْهَا الغَفَرْ
لَتَرْوَيَنْ[3] أو لَيَبِيدَنَّ الشَّجَرْ

والغَفَرُ أيضاً : زِئْبِرُ الثوبِ . وقد غَفِرَ ثوبُك يَغْفَرُ غَفَراً . واغْفَارَّ الثوبُ اغْفِيراراً .

والغُفْرُ بالضم : ولد الأُرْوِيَّةِ ، والجمع الأَغْفَارُ ، وأُمُّهُ مُغْفِرَةٌ ، والجمع مُغْفِرَاتٌ . قال بشر[4] :

وصَعْبٌ يزلُّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِهِ
بحافاتِهِ بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ

والغَفْرَةُ : مايغطّى به الشىء . يقال : اغْفِرُوا هذا الأمر بغَفْرَتِهِ ، أى أصلحوه بما ينبغى أن يُصلحَ به .

(١) المرار الفقعسى .
(٢) وكذلك غفر ، على صيغة ما لم يسم فاعله .
(٣) فى اللسان : « ليروين » . وقد سبق فى (شجر) .
(٤) ابن أبى خازم .

والغُفَارُ بالضم : لغةٌ فى الغَفَرِ ، وهو الزغَب .

قال الراجز :

تُبْدِى نَقِيًّا زانَهَا خِمَارُها
وقُسْطَةً ماشانَها غُفارُها

والقُسْطَةُ : عظمُ الساق ، ولست أرويه عن أحد .

قال الأصمعىّ : المِغْفَرُ : زَرَدٌ يُنسجُ من الدروع على قَدر الرأس ، يُلبَس تحت القَلَنسُوة .

ويقال : اسْتَغْفَرَ اللهَ لذنبه ومن ذنبه ، بمعنًى ، فَغَفَرَ له ذنبَه مَغْفِرَةً وغَفْراً وغُفْرَانا . واغْتَفَرَ ذنْبَه مثلَه ، فهو غَفُورٌ والجمع غُفُرٌ .

وقولهم : جاءوا جَمَّاءَ غَفِيرَاءَ ، ممدوداً ، والجَمَّاءَ الغَفِيرَ ، وجَمَّ الغَفِيرِ ، وجَمَّاءَ الغَفِيرِ ، أى جاءوا بجماعتهم : الشريفِ والوضيعِ ، ولم يتخلَّفْ أحد ، وكانت فيهم كثرةٌ .

والجَمَّاءَ الغَفِيرَ : اسمٌ وليس بفعل ، إلَّا أنه يَنْتَصِبُ كما تنصب المصادر التى هى فى معناه ، كقولك جاءونى جميعاً ، وقاطبةً ، وطرًّا ، وكافةً . وأدخلوا فيه الألف واللام كما أدخلوها فى قولهم : أَوْرَدَهَا العِرَاكَ ، أى أَوْرَدَهَا عِرَاكاً .

ويقال : مافيهم غَفِيرَةٌ ، أى لا يغفرون ذنباً لأحد . قال الراجز[1] :

ياقوم ليستْ فيكمُ غَفِيرَهْ
فامْشُوا كما تَمشى جِمَالُ الحِيَرَهْ

(١) هو صخر الغى الهذلى .

والغِفَارَةُ بالكسر : خِرقة تكون دون المِقْنَعة ، توقِّى بها المرأةُ خِمارها من الدهن .

والغِفَارَةُ : السَّحابة التى كأنَّها فوق سحابةٍ .

والغِفَارَةُ : الرُّقعة التى تكون على الحزِّ الذى يجرى عليه الوتر .

و بنو غِفَارٍ من كنانة ، رهطُ أبى ذرّ الغِفَارِىِّ .

والمُغْفُورُ مثل المُغْثور . وحكى الكسائى : مِغْفَرٌ ومِغْثَرٌ بكسر الميم . يقال : قد أغْفَرَ الرِمْثُ ، إذا خرجَتْ مَغَافِيرُهُ . وإنَّما يخرج فى الصَفَرِيَّةِ إذا أوْرَسَ . يقال : ما أحسنَ مَغَافِيرَ هذا الرِمْثِ . ومَنْ قال : مُغْفُورٌ قال : خرجنا نَتَمَغْفَرُ . ومن قال : مِغْفَرٌ قال : خرجنا نَتَغَفَّرُ ، إذا خرجُوا يجتنُونه من شجره .

وقد يكون المُغْفُورُ أيضاً للعُشَرِ والثُمَامِ والسَلَمِ والطَلْحِ وغيرهَا .

[غمر]

الغَمْرُ : الماء الكثير .

وقد غَمَرَهُ الماء يَغْمُرُهُ ، أى علاه . ومنه قيل للرجل : غَمَرَهُ القومُ ، إذا علوْه شرفاً .

والغَمْرُ : الفرس الجواد .

ورجلٌ غَمْرُ الخلق وغَمْرُ الرداء ، إذا كان سخيًّا بيِّن الغُمُورَةِ ، من قوم غِمَارٍ وغُمُورٍ . قال كثير :

غَمْرُ الرداء إذا تبَسَّمَ ضاحِكاً
غَلِقَتْ لِضَحْكَته رِقابُ المالِ[1]

وبحرٌ غَمْرٌ ، وبحارٌ غِمَارٌ وغُمُورٌ أيضا .

يقال : ما أشد غُمُورَةَ هذا النهر .

والغَمْرَةُ : الشدة ، والجمع غُمَرٌ ، مثل نَوْبَةٍ ونُوَبٍ . قال القُطامى يصف سفينةَ نوح عليه السلام :

* وحَانَ لتَالِكَ الغُمَرِ انْحِسَارُ[2] *

وغَمَرَاتِ الموتِ : شدائدهُ .

والغُمَرُ أيضاً القَدَح الصغير . قال أعشى باهلة يرثى أخاه المنتشرَ بن وهبٍ الباهلىَّ :

تَكْفِيهِ حُزَّةُ فِلْذَانٍ أَلَمَّ بها
من الشِوَاء ويَكْفِى شُرْبَهُ الغُمَرُ

ومنه التَغَمُّرُ ، وهو الشرب دون الرِىّ .

والغَمْرَةُ : الزَحمة من الناس والماء ، والجمع غِمَارٌ . ودخلت فى غُمَارِ الناس وغَمَارِ الناس ، يضم ويفتح ، أى فى زحمتهم وكثرتهم .

ورجلٌ غُمْرٌ : لم يجرب الأمور ، بيِّن الغَمَارَةِ

---

(١) ويروى : « جزل العطاء » . وقبله :

يُعْطِى العَشِيرَةَ سُؤْلَهَا ويَسُودها
يومَ الفَخَار وكلَّ يوم نَبَالِ
وبَنَتْ مَكْرُمَةً فقد أعْدَدْتَها
رَصَدًا ليوم تَفَاخُرٍ ونِضَالِ

(٢) صدر بيت القطامى :

* إلى الجودىّ حتَّى صار حِجْرًا *

من قوم أَغْمَارٍ . والأنثى غُمْرَةٌ . وقد غَمُرَ بالضم يَغْمُرُ غَمَارَةً . وكذلك المُغَمَّرُ من الرجال .

وغَامَرَهُ ، أى بَاطَشَهُ وقاتَلَه ولم يبال الموت .

قال أبو عمرو : رجلٌ مُغَامِرٌ ، إذا كان يقتحم المهالك .

والغُمْرَةُ : طِلاء يُتَّخذ من الوَرْسِ . وقد غَمَّرَتِ المرأةُ وجهها تَغْمِيرًا ، أى طلتْ به وجهها ليصفوَ لونُها . وتَغَمَّرتْ مثله .

والغِمْرُ ، بالكسر : العَطَش . قال العجاج :

* حتَّى إذا ما بَلَّتِ الأَغْمَارَا[(١)] *

والغِمْرُ بالكسر أيضاً : الحِقد والغِلّ . وقد غَمِرَ صدرُه علىَّ بالكسر يَغْمَرُ غَمَرًا وغِمْرًا ، عن يعقوب .

والغَمَرُ أيضا بالتحريك : ريح اللحم والسَهَك . وقد غَمِرَتْ يدى من اللحم فهى غَمِرَةٌ ، أى زَهِمَةٌ ، كما تقول من السمك[(٢)] : سَهِكَةٌ .

ومنه منديل الغَمَرِ .

والغَامِرُ من الأرض : خِلاف العَامِرِ . وقال بعضهم : الغَامِرُ من الأرض : مالم يُزرع مّما يحتمل الزراعة . وإنَّما قيل له غَامِرٌ لأنَّ الماء يبلغه فيَغْمُرُهُ . وهو فاعل بمعنى مفعول ، كقولهم : سرٌّ كاتمٌ وماءٌ دافقٌ وإنَّما بنى على فاعل لِيُقَابَلَ به العَامِرُ . وما لا يبلغه الماء من مَوَاتِ الأرض لا يقال له غَامِرٌ .

والغَمِيرُ : نبات أخضرُ قد غَمَرَهُ اليبيس .

قال زهيرٌ يصف وَحْشا :

ثلاثٌ كأقواسِ[(١)] السَرَاء ونَاشِطٌ
قد اخْضَرَّ من لَسِّ الغَمِيرِ جَحافِلُهْ

والانْغِمَارُ : الانغماس فى الماء .

[غور]

غَوْرُ كلِّ شىء : قعره . يقال : فلانٌ بعيد الغَوْرِ .

والغَوْرُ : المطمئنُّ من الأرض .

والغَوْرُ : تِهَامَةُ وما يلى اليمن .

وماءٌ غَوْرٌ ، أى غَائِرٌ ، وصف بالمصدر ، كقولهم : درهمٌ ضربٌ ، وماءٌ سَكبٌ ، وأذنٌ حَشْرٌ .

والغَارُ ، كالكهف فى الجَبَل ، والجمع الغِيرَانُ .

والمَغَارُ مثل الغَارِ ، وكذلك المَغَارَةُ . وربَّما سمَّوا مَكانسَ الظباء مَغَارًا . قال بشر :

كأنَّ ظِبَاء أَسْنُمَةٍ عليها
كَوَانِسَ قَالِصًا عنها المَغَارُ

وتصغير الغَارِ غُوَيْرٌ . وفى المثل : « عسى

---

(١) بعده :

* رِيًّا ولَمَّا يَقصَعِ الأصرارا *

(٢) فى اللسان : « من السهك » .

(١) فى المطبوعة الأولى : « كأقواء » ، صوابه من اللسان وديوان زهير . والسراء : شجر تتخذ منه القسى .

الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا » . قال الأصمعىُّ : أصله أنَّه كان غَارٌ فيه ناسٌ ، فانهار عليهم ، أو أتاهم فيه عدوٌّ فقتلوهم ، فصار مثلاً لكلِّ شىء يُخاف أن يأتىَ منه شرٌّ .

وقال ابن الكلبىُّ : الغُوَيْرُ ماء لكلب ، وهو معروف . وهذا المثل تكلَّمت به الزبَّاء لما تنكَّبَ قَصِيرٌ اللَّخْمىّ بالأَجْمَالِ الطريق المنهجَ ، وأخذ على الغُوَيْرِ .

والغَارَانِ : البطنُ والفرجُ . قال الشاعر :

أَلم تَرَ أن الدهرَ يومٌ وليلةٌ
وأنَّ الفتى يسعى لِغَارَيْهِ دائبَا

والغَارُ : الجيشُ . يقال : التقى الغَارَانِ ، أى الجيشان .

والغَارُ : ضرب من الشجر ، ومنه دُهن الغَارِ . قال عدىُّ بن زيد :

رُبَّ نَارٍ بِتُّ أَرْمُقُهَا
تَقْضَمُ الهِنْدِىَّ والغَارَا

والغَارُ : الغَيْرَةُ . وقال أبو ذؤيب يشبِّه غليانَ القدر بصَخَب الضرائر :

* ضَرائرِ حِرْمِىٍّ تَفَاحَشَ غارُها[1] *

والغَارَةُ : الخيلُ المُغيرةُ . قال الشاعر[2] :

ونحن صَبَحْنا آلَ نَجْرانَ غارةً
تَمِيمَ بنَ مُرٍّ والرِماحَ النَوادِسا

يقول : سقيناهم خيلاً مُغِيرَةً . ونصب تميمَ بن مُرٍّ على أنَّه بدل من غَارَةً .

والغَارَةُ : الاسمُ من الإغَارَةِ على العدوّ .

وحبلٌ شديدُ الغَارَةِ ، أى شديدُ الفَتلِ ، عن الأصمعىّ .

وغَارَ يَغُورُ غَوْرًا ، أى أتى الغَوْرُ ، فهو غَائرٌ . قال : ولا يقال أَغَارَ .

وغَارَ الماء غَوْرًا وغُؤُورًا ، أى سفل فى الأرض .

وغَارَتْ عينُه تَغُورُ غَوْراً وغُؤُوراً : دخلتْ فى الرأس . وغَارَتْ تَغَارُ لغةٌ فيه . وقال ابن أحمر :

* أَغَارَتْ عَيْنُهُ أم لم تَغَارَا[1] *

وغَارَتِ الشمسُ تَغُورُ غِيَاراً ، أى غَرَبَتْ . قال أبو ذؤيب :

هل الدهرُ إلاَّ ليلةٌ ونهارُها
وإلاَّ طُلُوعُ الشمسِ ثم غِيَارُها

أبو عبيد : غَارَ النهار ، أى اشتدَّ حرُّه .

وغَارَهُ بخيرٍ يَغُورُهُ ويَغِيرُهُ ، أى نفعه . يقال : اللهم غُرْنَا منك بغيثٍ ، أى أَغِثْنَا به .

---

(١) صدره :

* لَهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كأنَّها *

(٢) الكميت بن معروف .

(١) صدره :

* وَسَائِلَةٍ بِظَهْرِ الغَيْبِ عَنِّى *

ويروى :

* ورُبَّتَ سَائِلٍ عَنِّى حَفِىٍّ *

وأغارَ على العدوِّ يُغيرُ إغارةً ومُغاراً ، وكذلك غاوَرَهُمْ مُغاوَرَةً .

ورجلٌ مِغْوارٌ ومُغاوِرٌ ، أى مُقاتل ، وقومٌ مَغاوِيرُ ، وخيلٌ مُغيرَةٌ .

ومُغيرَةُ : اسمُ رجلٍ ، وقد تكسر الميم ، كما يقال مُنْتِنٌ ومِنْتِنٌ .

والمُغيرِيَّةُ : صنف من السَبائيَّةِ ، نسبوا إلى مُغيرَةَ بنِ سعيد ، مولى بَجيلَةَ .

وأغَرْتُ الحبلَ ، أى فتلته ، فهو مُغارٌ .

وأغارَ فلانٌ أهلَه ، أى تزوَّجَ عليها ، حكاه أبو عبيدٍ عن الأصمعىّ . وأغارَ ، أى شدَّ العَدْوَ وأسرعَ . وكانوا يقولون : « أَشْرِقْ ثَبيرُ ، كَيْما نُغيرِ » ، أى نسرع للنَحْرِ .

ومنه قولهم : أغارَ إغارَةَ الثعلب ، إذا أسرع ودفع فى عَدْوِهِ . وقال بشر بن أبى خازم :

فَعَدِّ طِلابَها وتَعَدَّ عنها
بِحَرْفٍ قد تُغيرُ إذا تَبُوعُ

واختلفوا فى قول الأعشى :

نَبِيٌّ يرى ما لا يَرَوْنَ[1] وذِكْرُهُ
أغار لَعَمْرِى فى البلاد وأَنْجَدا

قال الأصمعى : أغارَ بمعنى أسرع ، وأنجد أى ارتفع . ولم يُرِدْ أتى الغَوْرَ ولا نَجْدًا .

وليس عنده فى إتيان الغَوْرِ إلّا غارَ .

(١) ويروى : « ما لا ترون » .

وزعم الفرّاء أنَّها لغة ، واحتج بهذا البيت .

وناسٌ يقولون : أغارَ وأنجد ، فإذا أفردوا قالوا : غارَ ؛ كما قالوا هَنَأنِى الطعامُ ومَرَأَنِى ، فإذا أفردوا قالوا : أَمْرَأَنِى .

والتَغْويرُ : إتيانُ الغَوْرِ . يقال : غَوَّرْنَا وغُرْنَا بمعنًى .

والتَغْويرُ : القيلولة . يقال : غَوِّرُوا ، أى انزِلُوا للقائلة .

قال أبو عبيد : يقال للقائلة : الغائرَةُ .

واسْتَغارَ ، أى سَمِنَ ودخل فيه الشحم .

وربَّما قالوا : اسْتَغارَتِ القَرحَة ، إذا تورَّمَتْ .

وتَغاوَرَ القوم : أغارَ بعضُهم على بعض .

[غير]

الغِيرَةُ بالكسر : المِيرَةُ . وقد غارَ أهلَه يَغيرهم غِيَاراً ، أى يَمِيرُهُمْ وينفعهم . قال الباهلى[1] :

ونَهْدِيَّةٍ شَمْطاء أو حارِثيَّةٍ
تُؤَمِّلُ نَهْباً من بَنِيها يَغيرُها

أى يأتيها بالغنيمة فقد قُتِلُوا . قال أبو عبيدة : يقال : غارَنِى الرجل يَغيرُنِى ويَغورُنِى ، إذا وَدَاكَ من الدِيَةِ . والاسم الغِيرَةُ أيضاً بالكسر ، وجمعها غِيَرٌ . قال الشاعر[2] :

(١) هو مالك بن زغبة الباهلى .
(٢) بعض بنى عذرة .

لَنَجْدَعَنَّ بأَيدِينا أُنوفَكم
بَنِي أُمَيَّةَ[1] إنْ لم تَقْبَلُوا الغِيَرا

وقال بعضهم : إنّه واحد ، وجمعه أَغْيارٌ .

والغِيَرُ أيضاً : الاسم من قولك غَيَّرْتُ الشيء فتَغيَّر[2] .

والغَيْرَةُ بالفتح : مصدر قولك : غَارَ الرجل على أهله يَغَارُ غَيْرًا ، وغَيْرَةً ، وغارًا .

ورجلٌ غَيُورٌ وغَيْرَانُ ، وجمع غَيُورٍ غُيُرٌ ؛ وجمع غَيْرَانَ غَيَارَى وغُيَارَى .

ورجلٌ مِغْيارٌ وقومٌ مَغَايِيرُ ، وامرأةٌ غَيُورٌ ونِسْوَةٌ غُيُرٌ ، وامرأةٌ غَيْرَى ونِسوةٌ غَيَارَى .

وغَارَهُ يَغِيرُهُ ويَغُورُهُ ، أى نَفَعَهُ . قال عبد مناف[3] بن رِبْعٍ الهذليّ :

ماذا يَغِيرُ ابْنَتَىْ رِبْعٍ عَوِيلُهُمَا
لا تَرْقُدَانِ ولا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا[4]

يقول : لا يغنى بكاؤهما على أبيهما من طلب ثأرِهِ .

(١) فى اللسان : « بنى أميمة » .
(٢) فى المختار : ومنه غير الزمان . وقال الأزهرى : قال الكسائى : اسم مفرد مذكر ، وجمعه أغيار . وقال أبو عمرو : هو جمع غيرة — يعنى بالكسر .
(٣) فى المطبوعة الأولى : « عبد الرحمن » ، تحريف .
(٤) فى تهذيب الإصلاح ج ١ ص ٢١٥ قال عبد مناف ابن ربع الهذلى « ماذا ... الخ .
كلتاهما أَبطنَتْ أَحشاؤها قَصَباً
من بطن حَلْيَةَ لا رَطْباً ولا نَقِدا

وغَارَهُمُ الله بمطر يَغِيرُهُمْ ويَغُورُهُمْ ، أى سقاهم . يقال : اللهم غِرْنَا بخير وغُرْنا بخير .

قال الفراء : قد غَارَ الغيثُ الأرض يَغِيرُهَا ، أى : سقاها . قال : وغَارَنَا الله بخير ، كقولك : أعطانا خيراً . قال أبو ذؤيب :

وما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عَامَ غِيارِهِ
عليه الوُسُوقُ بُرُّهَا وشَعِيرُها

وأرضٌ مَغِيرَةٌ بفتح الميم ، ومَغْيُورَةٌ ، أى مَسْقِيَّةٌ .

وغَايَرْتُ الرجل مُغَايَرَةً ، أى عارضْتُه بالبيع وبادلتُه .

وتغَايَرَتِ الأشياء : اختلفتْ .

والغِيَارُ : البِدَالُ[1] . قال الشاعر الأعشى :

فلا تَحْسَبَنِّى لكم كافِراً
ولا تَحْسَبَنِّى أُرِيدُ الغِيَارا

وقولهم : نزل القوم يُغَيِّرُونَ ، أى يُصلِحون الرِحَالَ .

وغَيْرُ بمعنى سِوَى ، والجمع أَغْيارٌ . وهى كلمةٌ يوصَف بها ويستثنى ، فإنْ وصفتَ بها أتبعتَها إعرابَ ما قبلها ، وإن استثنيت بها أعربتها بالإعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد إلّا . وذلك أنّ أصل غَيْرٍ صفةٌ والاستثناء عارضٌ .

قال الفراء : بعضُ بنى أسد وقُضاعةَ ينصبون

(١) أى المبادلة .

غيْرًا إذا كان فى معنى إلّا ، تمّ الـكلام قبلها أو لم يتمّ . يقولون : ما جاءنى غيْرَكَ ، وما جاءنى أحد غيْرُكَ .

وقد تـكون غيْرُ بمعنى لَا فتنصبهَا على الحال ، كقوله تعالى : ﴿ فمَنِ اضطُرَّ غيْرَ بَاغٍ ولا عَادٍ ﴾ ، كأنّه قال : فمن اضطرّ جائعاً لا باغياً . وكذلك قوله : ﴿ غيْرَ ناظِرِينَ إنَاهُ ﴾ ، وقوله : ﴿ غيْرَ مُحِلِّى الصَيْدِ ﴾ .

فصل الفـاء

[فأر]

الفَأْرُ مهموز : جمع فَأْرَة .

ومكانٌ فئِرٌ : كثير الفَأْرِ .

وأرضٌ مَفْأَرَةٌ : ذات فَأْرٍ .

والفَأْرَةُ : ريح تجتمع فى رُسْغ البعير ، فإذا مُسَّتْ انفشَّتْ .

وفَارَةُ المِسْكِ غير مهموزة : النافجةُ .

وفَأْرَةُ الإبل : أن تفوح منها ريحٌ طيِّبة ، وذلك إذا رعت العُشبَ وزهرَه ثم شربَتْ وصدرتْ عن الماء ، نَدِيَتْ جلودُها ففاحتْ منها رائحةٌ طيبةٌ ، فيقال لتلك : فأرة الإبل ، عن يعقوب .

قال الراعى يصف إبلاً :

لها فَأْرَةٌ ذَفْرَاء كُلَّ عَشِيَّةٍ
كما فتَقَ الـكافُورَ بالمسكِ فاتِقُهْ

[فتر]

الفَتْرَةُ : الانـكسارُ والضعفُ . وقد فَتَرَ الحَرُّ وغيرُهُ يَفْتُرُ فُتُورًا ، وفَتَّرَهُ الله تَفْتِيرًا .

والفَتْرَةُ : ما بين الرسولين من رسُل الله عز وجل .

وطرْفٌ فَاتِرٌ ، إذا لم يكن حَدِيداً .

والفِتْرُ : ما بين طرف السبّابة والإبهام إذا فتحتَهما :

وأمّا قول الشاعر[1] :

* أَصْرَمْتَ حَبْلَ الوُدِّ من فِتْرِ[2] *

فهو اسم امرأة[3] .

[فتـكر]

قولهم : لقيت منه الفِتَـكْرِينَ والفُتَـكْرِينَ ، بكسر الفاء وضمها ، والتاء مفتوحة ، والنون للجمع ، وهى الشدائد والدواهى .

[فثر]

الفَاثُورُ : الخِوَانُ يتَّخذ من الرُخام ونحوِه .

قال الأغلب العِجْلىّ :

(١) هو المسيب بن علس ويروى للأعشى .

(٢) فى اللسان : « حبل الود » . وعجزه :

* وهَجَرْتَهَا وَلَجَجْتَ فى الهَجْرِ *

وبعده :

وسمعت حَلْفَتَهَا التى حَلَفَتْ
إنْ كان سَمْعُكَ غيْرَ ذى وَقرِ

(٣) يقال بفتح الفاء وكسرها .

* إذا انْجَلَى فَاثُورُ عَيْنِ الشَّمْسِ *

يقال : هم على فاثُورٍ واحدٍ ، أى على مائدة واحدة ، ، ومنزلة واحدة .

وفَاثُورٌ ، الذى فى شعر لبيد(١) : اسم موضع .

[فجر]

فَجَرْتُ الماء أَفْجُرُهُ بالضم فَجْراً ، فانْفَجَرَ ، أى بَجَسْتُهُ فانْبَجَسَ . وفَجَّرْتُهُ شدِّد للكثرة ، فتَفَجَّرَ .

والفُجْرَةُ بالضم : موضع تَفَتُّحِ الماء .

ومَفَاجِرُ الوادى : مَرَافِضُه حيث يرفضُّ إليه السَّيل .

ومُنْفَجَرُ الرملِ : طريقٌ يكون فيه .

والفَجْرُ فى آخِرِ الليل كالشَّفَق فى أوله . وقد أَفْجَرْنَا ، كما تقول : أصبحنا من الصبح .

وفى كلام بعضهم : كنت أَحُلُّ إذا أَسْحَرْتُ ، وأرحُلُ إذا أَفْجَرْتُ

والفِجَارُ : يومٌ من أيام العرب ، وهى أربعة أَفْجِرَةٍ كانت بين قريش ومَن معها من كنانة ، و بين قيسِ عَيْلَانَ ، فى الجاهلية ، وكانت الدَّبْرَةُ على قيس . و إنما سمَّتْ قريشٌ هذه الحربَ فِجَاراً لأنها كانت فى الأشهر الحُرم ، فلما قاتلوا فيها قالوا : قد فَجَرْنَا ، فسمِّيت فِجَاراً .

وفَجَرَ فُجُوراً ، أى فسق .

وفَجَرَ ، أى كَذَبَ . وأصله المَيْلُ .

والفَاجِرُ : المائلُ . قال لبيدٌ يخاطب عمَّه أبا مالك :

فقلتُ ازْدَجِرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ واعْلَمَنْ
بأَنَّكَ إنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عاثِرُ
فأصبحتَ أَنَّى تَأْتِهَا تَبْتَئِسْ بها(١)
كِلاَ مَرْكَبَيْهَا تحت رِجْلِكَ شاجِرُ
فإنْ تَتَقَدَّمْ تَغْشَ منها مُقَدَّماً
غَليظًا وإن أَخَّرْتَ فالكِفْلُ فاجِرُ

يقول : مَقْعَدُ الرديفِ مائلٌ . والشَّاجِرُ : المختلفُ . وأحناء طيرِك ، أى جوانبَ طيشِك .

والفَجَرُ بالفتح : الكَرَمُ والتَفَجُّرُ فى الخير. قال الشاعر(٢) :

خَالَفْتَ فى الرأيِ كلَّ ذى فَجَرٍ
والبَغْىُ(٣) يامَالِ غَيْرُ ما تَصِفُ

وفَجَارِ ، مثل قَطَامِ : اسم للفُجُورِ ، وهى معرفة . قال النابغة :

---

(١) بيت لبيد :

ولَدَى النُّعْمانِ مِنِّى موقفٌ
بين فَاثُورِ أُفَاقٍ فالدحَلْ

(١) فى المخطوطة : « تَلْتَبِسْ » .

(٢) عمرو بن امرئ القيس الأنصارى يخاطب مالك ابن العجلان .

(٣) فى اللسان : « الحَقُّ » ، وهو الصواب كما قاله ابن برى .

إنَّا احتملنا(١) خُطَّتينا بيننا

فحملتُ بَرَّةَ واحتملتَ فَجَارِ

ويقال أيضاً للمرأة: يافَجَارِ، يريد يافَاجِرَةُ.

[فخر]

الفَخْرُ: الافتِخارُ وعدُّ القديمِ. وكذلك الفَخَرُ، مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ. وقد فَخَرَ وافْتَخَرَ. وتَفَاخَرَ القومُ.

والفَخِيرُ: الذى يُفَاخِرُكَ، ومثله الخَصِيمُ.

والفِخِّيرُ: الكثيرُ الفَخْرِ، مثال السِّكِّيرِ.

والتَفَخُّرُ: التعظُّم والتكبُّر. يقال: فلان مُتَفَخِّرٌ مُتَفَجِّسٌ.

ابن السكيت: فَاخَرْتُ الرجلَ فَفَخَرْتُهُ أَفْخُرُهُ(٢) فَخْراً، إذ كنت أكرم منه أباً وأُمَّاً.

قال: وأَفْخَرْتُهُ على فلانٍ، إذا فضَّلته عليه فى الفَخْرِ. وكذلك فَخَّرْتُهُ عليه تَفْخِيراً.

والمَفْخَرَةُ بفتح الخاء وضمها: المأْثُرةُ.

وفرسٌ فَخُورٌ، أى عظيمُ الجُرْدانِ.

ونخلةٌ فَخُورٌ، أى عظيمةُ الجِذْعِ غليظةُ السَّعَفِ. الأصمعى: ناقةٌ فَخُورٌ، هى العظيمةُ الضَرعِ الضيِّقةُ الأحاليلِ.

والفَخَّارُ: الخزفُ(١).

والفَاخِرُ من البسرِ: الذى يَعظُم ولا نوى له.

والفَاخُورُ: ضربٌ من الرياحين، عن اليزيدىّ.

وأما قول الراجز:

إنَّ لنا لَجَارَةً فُنَاخِرَهْ

تَكْدَحُ للدنيا وتنسَى الآخِرَهْ

فيقال: هى المرأة التى تتدحرج فى مِشْيتها.

[فدر]

الفِدْرَةُ: القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعةً.

قال الراجز:

* وأَطْعَمَتْ كِرْدِيدَةً وفِدْرَهْ *

والفَادِرُ: المسِنُّ من الوعول، ويقال العظيم. وكذلك الفَدُورُ، والجمع فُدُرٌ وفُدْرٌ، وموضعها المَفْدَرَةُ.

وفَدَرَ الفَحْلُ يَفْدِرُ فُدُوراً، أى جَفَرَ وعَدلَ عن الضِراب، فهو فادِرٌ، والجمع فَوَادِرُ.

والفَدِرُ بكسر الدال: الأحمق.

والفِنْدِيرُ والفِنْدِيرَةُ: الصخرة العظيمة تَنْدُرُ من رأس الجبل.

---

(١) فى اللسان: «إنَّا اقْتَسَمْنَا»، وفى ديوانه «إنَّا قَسَمْنَا».

(٢) قوله «ففخرته أفخره» بفتح الخاء فى الماضى والمضارع. فإن قلت: قاعدة باب المغالبة أن المضارع الصحيح فيه يكون من باب نصر، لم يشذ منه غير خاصمنى فخصمته أخصمه بكسر المضارع. قلت: محل ذلك مالم تكن عينه حرف حلق كما هنا، وإلا كان بالفتح، كما يأتى للمصنف موضحاً فى (خصم) مبيناً حكم الصحيح والمعتل، فاذهب إليه إن أردت. قاله نصر.

(١) زيادة فى المخطوطة بعده: «والفاخر: الشىء الجيد».

[فرر]

فَرَّ يَفِرُّ فِرَارًا : هرب . وأَفَرَّهُ غيره .

والفَرُورُ من النساء : النَوَارُ .

ورجلٌ فَرٌّ ، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث .

وفى الحديث (١) : « هذان فَرُّ قريشٍ ، أفلا أَرُدُّ على قريشٍ فَرَّهَا » . وقد يكون الفَرُّ جمع فَارٍّ ، مثل راكبٍ وركبٍ ، وصاحبٍ وصحبٍ .

وفَرَرْتُ الفرس أَفُرُّهُ بالضم فَرًّا ، إذا نظرتَ إلى أسنانه ، قال الحجاج : « فُرِرْتُ عن ذَكاءٍ » .

وفَرَرْتُ عن الأمْر : بحثت عنه .

وأَفَرَّتِ الإبل للإثناء بالألف ، إذا ذهبَتْ رواضعُها وطلَع غيرُها .

وتفارُّوا ، أى تهارَبُوا .

وافْتَرَّ فلانٌ ضاحكا ، أى أبدى أسنانَه .

وفُرَّةُ الحرِّ بالضم : أوَّله ، ويقال شِدَّته .

وحكى الكسائى أُفُرَّةُ الحرِّ وأَفُرَّةُ الحرِّ بضم الهمزة وفتحها ، والفاء مضمومة فيهما .

وفرسٌ مِفَرٌّ بكسر الميم : يصلح للفِرَارِ عليه .

والمَفَرُّ : الفِرَارُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ أين المَفَرُّ ﴾ .

والمَفِرُّ بكسر الفاء : الموضع .

وفَرِيرٌ : بطن من العرب .

والفَرِيرُ : ولد البَقَرة الوحشية ، وكذلك الفُرَارُ ، مثل طويلٍ وطُوَالٍ ، ويقال : إنّه جمع فَرِيرٍ . قال أبو عبيدة : ولم يأت على فُعَالٍ شىءٌ من الجمع إلّا أحرفٌ هذا أحدها . وفى المثل : « نَزْوُ الفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الفُرَارَ » ، وذلك أنّه إذا شبَّ أخَذَ فى النَزَوان ، فمتى رآه غيره نَزَا لِنَزْوِهِ .

ويقال أيضاً : « إن الجواد عينه فُرَارُهُ » ، وقد يُفتح ، أى يغنيك شخصُه ومنظره عن أن تختبره وأن تَفُرَّ أسنانَه .

وفَرْفَرْتُ الشىء : حرَّكته ، مثل هرهرته ، يقال فَرْفَرَ الفرسُ ، إذا ضربَ بفأس لجامه أسنانَه وحرَّكَ رأسَه . وناسٌ يروونه فى شعر امرئ القيس بالقاف (١) .

والفَرْفَرَةُ : الخِفَّة والطيش . والفُرْفُورُ : طائر .

[فزر]

الفِزْرُ بالكسر : القطيع من الغنم . وقال أبو زيد : الفِزْرُ من الضأن : ما بين العشرة إلى الأربعين ، حكاه عنه أبو عبيد .

---

(١) هو قول سراقة حين نظر إلى النبى صلى الله عليه وسلم وإلى أبى بكر رضى الله عنه ، مهاجرين إلى المدينة فرا به . فقال هذا القول .

(١) هو قوله :

إذا زُعْتَهُ من جانبَيْهِ كِلَيهما
مَشَى الهَيْذَبَى فى دفِّه ثم فرفرا

ويروى : قرقرا » بالقاف . والهيذبى ، بالذال المعجمة سير سريع ، من أهذب الفرس فى سيره ، إذا أسرع . ويروى « الهيدبى » بالمهملة ، وهى مشيه فيها تبختر . والرواية الصحيحة : « فرفرا » بالفاء .

والفِزْرُ أيضاً : أبو قبيلةٍ من تميم ، وهو سعد ابن زيدِ مناةَ بن تميم . والفِزْرُ لقبه ، وإنما سمِّى بذلك لأنّه وَافَى الموسمَ بمِعزًى فأَنْهَبَهَا هُناك وقال : مَنْ أخذ منها واحدةً فهى له ، ولا يؤخذ منها فِزْرٌ وهو الاثنان وأكثر . وقال أبو عبيدة : هو الجدْى نفسُه . فضربُوا به المثلَ ، فقالوا : « لا آتيك مِعزَى الفِزْرِ » أى حتّى تجتمع تلك ، وهى لا تجتمع أبداً .

والفَزْرُ بالفتح : الفَسْخ فى الثوب . يقال : لقد تفزَّرَ الثوبُ ، إذا تقطّع وبَلِيَ .

وفزَرْتُ الشىء : صدَعْته .

وطريقٌ فازِرٌ ، أى واسع . قال الراجز :

تَدُقُّ مَعْزَاءَ الطريقِ الفَازِرِ
دَقَّ الدِياسِ عرَمَ الأَنادِرِ

ورجلٌ أَفْزَرُ بيِّن الفَزَرِ ، وهو الأحدب الذى فى ظهره عُجْرَةٌ عظيمةٌ ، وهو المَفْزُورُ أيضا .

وفَزَارَةُ : أبو حَىٍّ من غَطَفَانَ ، وهو فَزَارَةُ ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان .

[فسر]

الفَسْرُ : البيانُ . وقد فَسَرْتُ الشىء أَفْسِرُهُ بالكسر فَسْرًا . والتَفْسِيرُ مثله .

واسْتَفْسَرْتُهُ كذا ، أى سألته أن يُفَسِّرَهُ لى .

والفَسْرُ : نظرُ الطبيب إلى الماء ، وكذلك التَفْسِرَةُ ، وأظنه مُوَلَّدًا .

[فطر]

أَفْطَرَ الصائمُ . والاسمُ الفِطْرُ .

وفَطَّرْتُهُ أنا تَفْطِيراً .

ورجلٌ مُفْطِرٌ وقومٌ مَفَاطِيرُ ، مثل مُوسِرٍ ومَيَاسِيرَ .

ورجلٌ فِطْرٌ وقومٌ فِطْرٌ ، أى مُفْطِرُونَ ، وهو مصدر فى الأصل .

والفَطُورُ : ما يُفْطَرُ عليه ، وكذلك الفَطُورِىُّ كأنّه منسوب إليه . وفَطَرَتِ المرأةُ العجينَ حَتَّى استبان فيه الفُطْرُ .

والفُطْرُ أيضا : ضَربٌ من الكمأة أبيضُ عِظَامٌ ، الواحدة فُطْرَةٌ .

والفِطْرَةُ بالكسر : الخِلْقَةُ . وقد فَطَرَهُ يَفْطُرُهُ بالضم فَطْراً ، أى خَلَقَهُ .

والفَطْرُ أيضا : الشقُّ . يقال : فَطَرْتُهُ فانْفَطَرَ . ومنه فَطَرَ نابُ البعير : طَلَعَ ، فهو بعيرٌ فاطِرٌ .

وتَفَطَّرَ الشىء : تشقّق .

وسيفٌ فُطَارٌ ، أى فيه تشقُّقٌ . قال عنترة :

وسَيْفِى كالعَقِيقَةِ فهو كِمْعِى
سلاحِى لا أَفَلَّ ولا فُطَارَا

والفَطْرُ : الابتداء والاختراعُ . قال ابن عباس رضى الله عنه : كنتُ لا أدرى ما فَاطِرُ السَموات حتّى أتانى أعرابيّانِ يختصمان فى بئر فقال أحدهما : أنا فَطَرْتُهَا . أى أنا ابتدأتها .

والفَطْرُ : حلبُ الناقةِ بالسَّبَّابة والإبهام .

والفَطِيرُ : خلاف الخمير ، وهو العجين الذى لم يختمر . وكلُّ شيءٍ أعجلتَه عن إدراكه فهو فَطِيرٌ . يقال : إيَّاك والرأىَ الفَطِيرَ .

وفطَرْتُ العجين أفْطُرُهُ فَطْراً ، إذا أعجلته عن إدراكه . تقول : عندى خبزٌ خميرٌ ، وحَيْسٌ فَطِيرٌ ، أى طرىٌّ .

[فغر]

فَغَرَ فَاهُ ، أى فتحه .

وفَغَرَ فوه ، أى انفتح . يتعدَّى ولا يتعدى .

وأَفْغَرَ النجمُ ، وذلك فى الشتاء ، لأنَّ الثريا إذا كَبَّد السماء مَنْ نظر إليه فَغَرَ فاه .

والفاغِرَةُ : ضربٌ من الطِيب ، وهو أصل النَيْلُوفَرِ الهندىِّ .

وانْفَغَرَ النَوْرُ : تفتَّح .

والمَفْغَرَةُ : الأرضُ الواسعةُ .

[فقر]

الفَقَارَةُ بالفتح : واحدة فَقَارِ الظَهر .

وذو الفَقَارِ أيضا : اسمُ سيفِ النبى صلى الله عليه وسلم .

والفِقْرَةُ بالكسر مثل الفَقَارَةِ ، والجمع فِقَرَاتٌ وفِقِرَاتٌ[(١)] وفِقَرٌ .

وأجودُ بيتٍ فى القصيدة يسمَّى فِقْرَةً ، تشبيها بفِقْرَةِ الظَهر .

ورجلٌ فَقِرٌ : يشتكى فَقَارَهُ .

والفَاقِرَةُ : الداهيةُ . يقال : فَقَرَتْهُ الفَاقِرَةُ ، أى كسرتْ فَقَارَ ظَهره .

وفَقَرْتُ أنف البعير ، إذا حززْتَه بحديدةٍ ثم جعلتَ على موضع الحَزِّ الجريرَ وعليه وتَرٌ ملوىٌّ ، لتذلِّله بذلك وتروضُهُ . ومنه قولهم : قد عَمِلَ به الفَاقِرَةَ .

ورجلٌ فَقِيرٌ من المال . قال ابن السكيت : الفَقِيرُ الذى له بُلْغَةٌ من العيش . قال الراعى يمدح عبد الملك بن مَرْوان ويشكو إليه سُعَاتَهُ :

أمَّا الفقيرُ الذى كانت حَلُوبَتُهُ
وَفْقَ العيالِ فلم يُتْرَكْ له سَبَدُ

قال : والمِسكين الذى لاشىء له . وقال الأصمعى : المسكين أحسن حالاً من الفَقِيرِ . وقال يونس : الفَقِيرُ أحسن حالاً من المسكين . قال : وقلت لأعرابى أفقيرٌ أنت ؟ فقال : لا والله بل مسكين .

وقال ابن الأعرابىّ : الفَقِيرُ الذى لا شىء له ، والمسكين مثله .

والفُقْرُ : لغة فى الفَقْرِ ، مثل الضُعْفِ والضَعْفِ .

والفَقِيرُ : مخرجُ الماء من القناة . وأمَّا قول الراجز :

(١) فقرات الأول بفتح القاف وأوله مكسور والثانى بكسرتين اه . وانقولى .

* ما ليلةُ الفَقيرِ إلّا شَيْطانْ[1] *

فهو رَكِىٌّ بعينه معروفٌ .

والفَقيرُ : حَفيرٌ يحفَر حول الفَسيلة إذا غُرستْ.

تقول منه : فَقَّرْتُ للوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا .

وفَقَّرْتُ الخَرْزَ أيضاً : ثقّبتُه .

والفَقيرُ : المكسورُ فَقَارِ الظَهر . وقال لبيد :

لَمَّا رأى لُبَدُ النسورَ تَطَايَرَتْ
رَفَعَ القوادمَ كالفَقيرِ الأعْزَلِ

والمُفَقَّرُ : السيفُ الذى فى مَتْنِه حُزُوزٌ .

وقولهم : أَفْقَرَكَ الصيدُ ، أى أمكنك من فَقَارِه ، أى فارْمِهِ .

وأَفْقَرْتُ فلاناً ناقتى ، أى أعرته فَقَارَهَا ليركبها . والاسم الفُقْرَى . قال الشاعر :

له فَقْرَةٌ قد أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ
فما فيه الفُقْرَى ولا الحجِّ مَزْعَمُ

وأَفْقَرَهُ الله من الفَقْرِ فافتقَرَ .

ويقال : سَدَّ الله مَفَاقِرَهُ ، أى أغناه وسدَّ وجوهَ فَقْرِهِ .

وقولهم : فلانٌ ما أَفْقَرَهُ وما أغناه ، شاذٌّ ، لأنه يقال فى فعليهما افْتَقَرَ واستغنى ، فلا يصح التعجب منهما .

---

(١) بعده :

* مجنونةٌ تُودِى بروحِ الإنسانْ *

[فكر]

التَفَكُّرُ : التأملُ . والاسم الفِكْرُ والفِكْرَةُ. والمصدر الفَكْرُ بالفتح .

قال يعقوب : يقال ليس لى فى هذا الأمر فِكْرٌ ، أى ليس لى فيه حاجة . قال : والفتح فيه أفصح من الكسر .

وأَفْكَرَ فى الشيء وفَكَّرَ فيه وتفَكَّرَ ، بمعنًى.

ورجلٌ فِكِّيرٌ ، مثال فِسِّيقٍ : كثيرُ التَفَكُّرِ .

[فور]

فَارَتِ القِدْرُ تَفُورُ فَوْراً وفَوَرَاناً : جاشتْ .

ومنه قولهم : ذهبْتُ فى حاجة ثم أتيتُ فلاناً من فَوْرِى ، أى قبل أن أسكن .

وفارَ فائِرُهُ : لغة فى ثار ثائره ، إذا جاش غضبه .

وفَوْرَةُ الحرِّ : شدّته وفَوْرَةُ العشاء : بعد العَتَمَةِ .

والفُورُ بالضم : الظِباء ، لا واحد لها من لفظها. يقال : « لا أفعل كذا ما لألأتِ الفُورُ » ، أى بصبصتْ بأذنابها .

وفَوَّارَةُ الوَرِكِ بالفتح والتشديد : ثَقْبُها .

وفُوَارَةُ القِدْرِ ، بالضم والتخفيف : ما يَفُورُ من حَرِّهَا .

والفِيَارَانِ : اللذان يكتنفان لسان الميزان .

[فهر]

الفِهْرُ : الحجرُ ملءُ الكفّ ، يذكَّر ويؤنث ، والجمع أفْهَارٌ . وكان الأصمعى يقول : فِهْرَةٌ وفِهْرٌ . وتصغيرها فُهَيْرَةٌ .

وعامر بن فُهَيْرَةَ : رجلٌ .

وفِهْرٌ : أبو قبيلةٍ من قريش ، وهو فِهْرُ ابن مالك بن النَضْر بن كنانة .

قال الطائى : الفَهِيرَةُ مَحْضٌ يُلْقَى فيه الرَضْف ، فإذا غلا ذُرَّ عليه الدقيقُ وسِيطَ به ثم أُكِلَ . حكاه ابن السكيت .

وفُهْرُ اليهودِ مِدْراسُهم[1] ، وأصلها بُهْر ، وهى عِبرانيةٌ فعرّبتْ .

والفَهْرُ : أن يجامع الرجل المرأة ثم يتحوّل عنها قبل الفراغ إلى أخرى فيُنْزِلَ فيها . وفى الحديث أنه نهى عن الفَهْرِ . وكذلك الفَهَرُ مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ .

وفهَّرَ الرجل تفهيراً ، أى أعيا . يقال : أول نقصانِ حُضْرِ الفرسِ التَرَادُّ ، ثم الفُتُورُ ، ثم التفهيرُ .

وتفهَّرَ الرجلُ فى المال : اتّسع فيه ، كأنه مبدلٌ من تبحَّرَ ، أو أنه لغة فى الإعياء والفتور .

(١) « مدراسهم » أى الذى يجتمعون فيه للصلاة اه. مصباح . ووقع فى بعض نسخ « مدارسهم » ، وهو تحريف . قاله نصر .

فصل القاف

[قبر]

القَبْرُ : واحد القُبُورِ .

والمَقْبَرَةُ والمَقْبُرَةُ بفتح الباء وضمها : واحدة المَقَابِرِ . وقد جاء فى الشعر المَقْبَرُ . وقال عبد الله ابن ثعلبة الحنفى :

لِكُلِّ أُناسٍ مَقْبَرٌ بِفِنائِهِمْ
فهم يَنْقُصُونَ والقُبُورُ تَزِيدُ[1]

وهو المَقْبَرِىُّ والمَقْبُرِىُّ .

وقَبَرْتُ الميتَ أَقْبُرُهُ قَبْراً ، أى دفنته . وأَقْبَرْتُهُ ، أى أمرت بأن يُقْبَر . قالت تميم للحجاج « أَقْبِرْنا صالحاً » ، وكان قد قتله وصلبه ، أى ائذن لنا فى أن نَقْبُرَهُ . فقال لهم : دُونَكُمُوهُ .

قال ابن السكيت : أَقْبَرْتُهُ ، أى صيّرت له قَبْرًا يدفن فيه . وقوله تعالى : ﴿ ثم أماتَهُ فأَقْبَرَهُ ﴾ ، أى جعَلَه ممن يُقْبَرُ ، ولم يجعلْه يلقى للكلاب . وكأنّ القَبْر مما أُكْرِمَ به بنو آدم .

والقُبَّرَةُ : واحدةُ القُبَّرِ ، وهو ضرب من الطير . قال طرفة وكان يصطاد هذا الطيرَ فى صباه :

(١) وقبله :

أزورُ وأعتادُ القُبُورَ ولا أرى
سوى رَمْسِ أَحْجارٍ عليه رُكُودُ

يالَكِ من قُبَّرَةٍ بمَعْمَرِ (١)
خَلَا لَكِ الجوُّ فبيضِي واصْفِرِي
ونَقِّرِي ما شئتِ أنْ تُنقِّرِي
قد ذهب الصيادُ عنكِ فابْشِرِي (٢)
لابُدَّ من صيدِكِ يوماً فاصْبِرِي

والقُنْبُرَاءُ : لغةٌ فيها ، والجمع القَنَابِرُ مثل العُنْصُلَاءِ والعَنَاصِلِ . والعامة تقول : القُنْبُرَةُ ، وقد جاء ذلك فى الرجز ، أنشده أبو عبيدة :

جاء الشتاءُ واجْثَأَلَّ القُنْبُرُ
وجَعَلَتْ عينُ الحَرُورِ تَسْكُرُ (٣)

أى يسكن حَرُّهَا ويخبو .

وقَنْبَرٌ : اسم رجل ، بالفتح .

[قبطر]

القُبْطُرِيَّةُ بالضم : ضربٌ من الثياب . قال ابن الرِقَاعِ :

كأنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيةِ عُلِّقَتْ
بَنادِكُها منه بجِذْعٍ مُقَوَّمِ

[قبعثر]

القَبَعْثَرُ : العظيمُ الخلْقِ . قال المبرد : القَبَعْثَرَى : العظيمُ الشديدُ . والألف ليست للتأنيث ، وإنَّما زيدت لتُلْحِقَ بناتِ الخمسةِ ببنات الستَّة ، لأنك تقول : قَبَعْثَرَاةٌ ، فلو كانت الألف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر . فهذا وما أشبهه لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة ، والجمع قَبَاعِثُ ؛ لأنَّ ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتَّى يردَّ إلى الرباعى ، إلَّا أن يكون الحرف الرابع منه أحدَ حروف المدّ واللين ، نحو أسطوانة وحانوت .

[قتر]

القَتَرُ : جمع القَتَرَةِ ، وهى الغبار . ومنه قوله تعالى : ﴿ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴾ ، عن أبى عبيدة . وأنشد للفرزدق :

مُتَوَّجٍ برداءِ المُلْكِ يَتْبَعُهُ
مَوْجٌ تَرَى فوقه الرَاياتِ والقَتَرَا

والقُتْرُ : الجانبُ والناحيةُ ، لغةٌ فى القُطْرِ .

والقُتْرَةُ : ناموسُ الصائد .

والقِتْرُ بالكسر : ضرب من النصال نَحْوٌ من المَرماةِ ، وهو سهمُ الهَدف . والقِتْرَةُ والسِرْوَةُ واحدٌ .

(١) قال ابن برى : يا لك من قبرة بمعمر ، لكليب بن ربيعة التغلبى .

(٢) قوله فابشرى ، أصل الهمزة القطع كما قال تعالى : « وأبشروا بالجنة » لكن الضرورة سوغت وصلها . وفى الدميرى بدل الشطر الأخير :

* لابد من أخذك يوماً فاحذرى *

ويروى أن ابن عباس قال لابن الزبير حين خرج الحسين إلى العراق رضى الله عنهم :

* خلا لك الجو فبيضى واصفرى *

قاله لمصر .

(٣) فى المخطوطة زيادة بعده :

* وطَلَعَتْ شَمْسٌ عليها مِغْفَرُ *

والقِبِرَّى : الأنف .

وابنُ قِتْرَةَ : حيَّةٌ خبيثة إلى الصغر ما هى ، وقِتْرَةُ معرفةٌ لا تنصرف .

ورحلٌ قاتِرٌ ، أى واقٍ لا يَعقِر ظهرَ البعير .

وجَوْبٌ قاتِرٌ ، أى تُرسٌ حسن التقدير .

ومنه قول أبى دَهْبَلٍ الجُمَحِىِّ :

دِرْعِى دِلَاصٌ شَكُّها شَكٌّ عَجَبْ

وَجَوْبُهَا القاتِرُ من سَيْرِ اليَلَبْ

وتَقَتَّرَ فلان ، أى تهيَّأ للقتال ، مثل تَقَطَّرَ .

والقَتِيرُ : رءوس المسامير فى الدروع . قال الزفيان[1] :

* جَوَارِنًا ترى لها قَتِيرَا *

والقَتِيرُ أيضاً : الشَّيْبُ .

والقُتَارُ : ريح الشِوَاء . وقد قَتَرَ اللحم يَقْتِرُ بالكسر ، إذا ارتفع قُتَارُهُ . وقَتِرَ اللحم بالكسر : لغة فيه ، حكاها أبو عمرو . ولحمٌ قاتِرٌ .

والقُتَارُ أيضاً : ريحُ العود .

وقَتَرَ على عياله يَقْتُرُ ويَقْتِرُ قَتْرًا وقُتُورًا ، أى ضيَّقَ عليهم فى النفقة . وكذلك التقتيرُ والإقتارُ ، ثلاث لغات.

والتَقْتِيرُ : تَهْيِيجُ القُتَارِ . يقال : قَتَّرْتُ للأسد ، إذا وضعت له لحمًا فى الزُبْيَةِ يجد قُتَارَهُ .

وكِبَاءٌ مُقَتَّرٌ .

ويقال : أقْتَرَتِ المرأةُ فهى مُقْتِرَةٌ ، إذا

(١) اسمه عطية ، وكنيته أبو المرقال .

تبخَّرتْ بالعود . وأقْتَرَ الرجل : افتقر . قال الشاعر الكميت :

لـكم مسجدَا اللهِ المَزُورَان والحصَى

لـكم قِبْصُهُ من بين أثْرَى وأقْتَرَا

يريد : من بين من أثرى وأقتَرَ

وقال آخر[1] :

* ولم أُقتِرْ لدُنْ أنّى غُلَامُ[2] *

[قحـر]

القَحْرُ : الشيخ الكبير الهرم ، والبعير المسن . يقال للأنثى نابٌ وشارفٌ ، ولا يقال قَحْرَةٌ . وبعضهم يقوله .

[قـدر]

قَدْرُ الشىء[3] : مَبْلَغُهُ .

وقَدَرُ اللهِ وقَدْرُهُ بمعنًى ، وهو فى الأصل مصدر . وقال الله تعالى : ﴿ ما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ، أى ما عظَّموا اللهَ حقَّ تعظيمه .

والقَدَرُ والقَدْرُ أيضاً : ما يُقدِّرُهُ اللهُ عز وجل من القضاء . وأنشد الأخفش[4] :

أَلَا يَا لَقَوْمِى للنَوَائِبِ والقَدْرِ

ولِلْأَمْرِ يَأْتِى المَرْءَ من حيثُ لا يَدْرِى

(١) هو عمرو بن حسان ، من بنى الحارث بن همام .

(٢) وصدره :

* فإن الـكُثْرَ أعيانى قديمًا *

(٣) قوله « قدر الشىء مبلغه » قلت : هو بسكون الدال وفتحها ، ذكره فى التهذيب اهـ . مختار .

(٤) لهدبة بن خشرم .

ويقال: مالى عليه مَقْدَرَةٌ ومَقْدِرَةٌ ومقدُرَةٌ، أى قُدْرَةٌ. ومنه قولهم: «المَقْدُرَةُ تُذْهِبُ الحفيظة».

ورجلٌ ذو قُدْرَةٍ، أى ذو يسارٍ.

وقَدَرْتُ الشيء أَقْدُرُهُ وأَقْدِره قَدْرًا، من التقدير. وفى الحديث: «إذا غُمَّ عليكم الهلالُ فاقْدُرُوا له»، أى أتِمّوا ثلاثين. قال الشاعر[1]:

كِلَا ثَقَلَينا طامِعٌ فى غنيمةٍ
وقد قَدَرَ الرحمنُ ما هو قادِرُ

أى مُقَدَّرٌ.

وقَدَرْتُ عليه الثوبَ قَدْرًا فانقَدَرَ، أى جاء على المِقْدارِ.

ويقال: بين أرضك وأرضِ فلانٍ ليلةٌ قادِرةٌ، إذا كانت لَيِّنَةَ السَّيْرِ، مثل قاصِدَةٍ ورافهة. عن يعقوب.

وقَدَرَ على عياله قَدْرًا، مثل قَتَرَ.

وقُدِرَ على الإنسان رزقُه قَدْرًا، مثل قُتِرَ.

وقَدَّرْتُ الشيء تَقْديراً.

ويقال: اسْتَقْدِرِ اللهَ خيراً.

وتَقَدَّرَ له الشيء، أى تهيأ.

والاقْتِدارُ على الشيء: القُدْرَةُ عليه.

واقْتَدَرَ القومُ: طبخوا فى قِدْرٍ. يقال: أتَقْتَدِرُونَ أم تَشْتَوُونَ؟

(١) إياس بن مالك المعنى.

والقَدِيرُ: المطبوخُ فى القِدْرِ. تقول منه: قَدَرَ واقْتَدَرَ، مثل طبخ واطَّبَخَ.

والقِدْرُ تؤنث، وتصغيرها قُدَيْرٌ بلا هاء، على غير قياس.

والقَدَّارُ: الجزّار، ويقال الطبّاخ.

وقُدَارُ بن سالِفٍ الذى يقال له أحمرُ ثمودَ، عاقِرُ ناقةِ صالحٍ عليه السلام.

والأُقَيْدِرُ: القصير من الرجال. قال الشاعر — هو صخرٌ الهذلىُّ — يصف صائداً:

أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ[1] ذو حَشِيفٍ
إذا سَامَتْ على المَلَقَاتِ سَامَا

والأَقْدَرُ من الخيل: الذى يجاوز حافرُ رجليه حافِرَىْ يديه. قال رجل من الأنصار[2]:

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَهَوَاتِ سَاطٍ
كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ

[قذر]

القَذَرُ: ضدُّ النظافة. وشىءٌ قَذِرٌ بيِّن القَذَارَةِ.

وقَذِرْتُ الشىءَ بالكسر وتَقَذَّرْتُهُ واسْتَقْذَرْتُهُ، إذا كرهتَه.

(١) أقيدر: تصغير أقدر، وهو القصير المجتمع الخلق. وذو حشيف: صاحب حشيف، وهو الثوب الخلق. يعنى الصائد الذى يصيد الوعول. والملقات: جمع ملقة: الصفاة الملساء.

(٢) هو عدى بن خرشة الخطمى. وقبله:

ويَكْشِفُ نَخْوَةَ المُخْتَالِ عَنِّى
جُرَازٌ كالعَقِيقَةِ إنْ لَقِيتُ

والقَذُورُ من النساء : التى تتنزَّه عن الأَقْذارِ .

أبو عبيدة : ناقةٌ قَذُورٌ : تبرك ناحيةً من الإبل وتستبعد . قال : والكَنُوفُ مثلُها إلّا أنّها لا تَستبعِد .

قال الكلابىّ : رجل قُذَرَةٌ مثل هُمَزَةٍ : يتنزَّه عن المَلَائم . ورجلٌ قاذُورَةٌ وذو قاذُورةٍ : لا يُخَالُّ الناسَ لسوء خُلُقِه ولا يُنازِلُهم . قال متمّم ابن نُويرة يرثى أخاه :

فإنْ تَلْقَهُ فى الشَّرْبِ لا تَلْقَ فاحِشًا
على الكَأْسِ ذا قاذُورةٍ مُتَزَبِّعا

ورجلٌ مَقْذَرٌ بالفتح : يجتنبه الناس . وهو فى شعر الهذلىّ[1] .

[قذحر]

المُقْذَحِرُّ : المتهيّئ للسِباب والشرّ ، تراه الدهرَ منتفخاً شِبْهَ الغضبانِ . قال أبو عبيد : هو بالدال والذال جميعاً .

والمُقْذَعِرُّ مثله .

قال الأصمعىّ : سألت خَلَفًا الأحمرَ عنه فلم يتهيّأ له أن يُخرِج تفسيرَه بلفظٍ واحد فقال : أمَا رأيتَ سِنَّوْرًا متوحِّشًا فى أصل رَاقُودٍ ؟

وأنشد الأصمعى لعمرو بن جَمِيل :

مثل الشُّيَيْخِ المُقْذَحِرِّ البَاذِى
أَوْفَى على رُبَاوةٍ يُبَاذِى

[قرر]

القَرَارُ : المُستَقِرُّ من الأرض .

والقَرَارِىُّ : الخَيَّاط . قال الأعشى :

يَشُقُّ الأمورَ ويَجْتَابُها
كشَقِّ القَرَارِىِّ ثَوْبَ الرَدَنْ

الأصمعى : القَرَارُ والقَرَارَةُ : النَقَدُ ، وهو ضربٌ من الغنم قصار الأرجل قِباحُ الوجوه .

والقَرَارَةُ : القاع المستدير .

قال أبو عبيد : القَرُّ مَرْكَبٌ للرجال بين الرَحْلِ والسَرْجِ .

وقال غيره : القَرُّ : الهودجُ . وأنشد :

* كالقَرِّ نَاسَتْ فوقه الجَزَاجِزُ *

وقال امرؤ القيس :

فإمّا تَرَيْنِى فى رِحَالَةِ جَابِرٍ
على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِى

والقَرُّ : القَرُّوجَةُ . قال ابن أحمر :

* كالقَرِّ بين قَوَادِمٍ زُعْرِ[1] *

(١) هو بيت أبى كبير .
ونُضِيتُ مما تعلمينَ فأصبحتْ
نفسى إلى إخوانها كالمَقْذَرِ

(١) قال ابن برى : هذا العجز مغير قال : وصواب إنشاد البيت على ما روته الرواة فى شعره :
حَلَقَتْ بنو غَزْوَانَ جُؤْجُؤَهُ
والرأسَ غيرَ قَنَازِعٍ زُعْرِ
فيظلُّ دَفَّاهُ له حَرَسًا
ويظلُّ يُلْجِئُهُ إلى النَحْرِ

ويومُ القَرِّ : اليومُ الذى بعد يوم النحر ، لأنَّ الناس يَقِرُّونَ فى منازلهم .

والقَرَّتانِ : الغداةُ والعشىّ . قال لبيد :

وجَوَارِنٌ بِيضٌ وكُلُّ طِمِرَّةٍ
يَعْدُو عليها القَرَّتَيْنِ غُلامُ

الجوَارِنُ : الدروع .

ويومٌ قَرٌّ وليلةٌ قَرَّةٌ ، أى باردة .

والقُرُّ بالضم : البَرْدُ . والقُرُّ أيضاً : القَرَارُ . ومنه قولهم عند شِدَّةٍ تصيبهم : « صَابَتْ بِقُرٍّ » ، أى صارت الشدّة فى قرارها . وربّما قالوا : « وقعتْ بِقُرٍّ » . قال عدىُّ بن زيد :

تُرَجِّيهَا وقد وَقَعَتْ بِقُرٍّ
كما تَرْجُو أصاغِرَها عَتِيبُ

والقَرَارَةُ : ما يُصَبُّ فى القِدر من الماء بعد الطبخ لئلا تحترق[1] . وأمّا ما يَلْتَزِقُ بأسفل القِدر فهى القُرُورَةُ بضم القاف والراء ، عن أبى عبيدة . وكان الفراء يفتح الراء .

والقُرْقُورُ : السفينة الطويلة .

وقُرَاقِرٌ ، على فُعَالِلٍ بضم القاف : اسمُ ماء . ومنه غَزَاةُ قُرَاقِرٍ . قال الشاعر :

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِرٍ
مُقَدِّمَةَ الهامُرْزِ حتى تَوَلَّتِ[2]

(١) فى المخطوطة زيادة بعد قوله لئلا تحترق : « وتفتح القاف فتقول القرارة » .

(٢) قال ابن برى : البيت للأعشى ، وصواب إنشاده : « هم ضربوا » . وقبله :

فِدًى لبنى ذُهْلِ بن شَيْبَانَ ناقتى
ورَاكِبُها يوم اللقاء وقَلَّتِ

وحَادٍ قُرَاقِرٌ وقُرَاقِرِىٌّ ، إذا كان جيِّد الصوت ، من القَرْقَرَةِ . قال الراجز :

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ صَئِيَّا[1]
مِنْ بَعْدِ ما كان قُرَاقِرِيَّا
فَمَنْ ينادى بَعْدَكَ المَطِيَّا

وقُرَّانُ : اسمُ رجلٍ . وقُرَّانُ فى شعر أبى ذؤيب[2] : اسمُ وَادٍ .

والقِرَّةُ بالكسر : البَرْدُ . يقال : « أشدُّ العطش حِرَّةٌ على قِرَّةٍ » . وربّما قالوا : « أجد حِرَّةً تحت قِرَّةٍ » . ويقال أيضاً : « ذهبتْ قِرَّتُها » ، أى الوقت الذى يأتى فيه المرض ، والهاء للعلّة .

والقِرِّيَّةُ : الحوصلةُ ، مثل الجِرِّيَّةِ .

وأيُّوب بن القِرِّيَّةِ[3] : أحد الفصحاء .

والقَارُورَةُ : واحدة القَوَارِيرِ من الزجاج .

والقَارُورُ : الماء البارد يُغتسل به .

(١) فى المطبوعة الأولى : « صيان » ، صوابه من اللسان . والصئى : صوت الفرخ ونحوه .

(٢) هو قوله :

رأتنى صريعَ الخمرِ يوماً فسُؤْتُها
بقُرَّانَ إنَّ الخمرَ شُعْثٌ صِحابُها

(٣) ابن القرية اسمه أيوب بن يزيد ، واسم أمه جماعة بنت جشم ، كما فى القاموس . وله واقعة عجيبة مع الحجاج ذكرت بطولها فى ترجمته من الوفيات .

والقَرْقَرُ : القاع الأملس .

والقَرْقَرَةُ : نوعٌ من الضحك . والقَرْقَرَةُ : لقب سعد الذى كان يَضحَك منه النعمان بن المنذر .

وقَرْقَرَتِ الحمامةُ قَرْقَرَةً وقَرْقَرِيراً . قال :

وما ذَاتُ طَوْقٍ فوق عُودٍ أَرَاكَةٍ
إذا قَرْقَرَتْ هَاجَ الهَوَى قَرْقَرِيرُها

وقَرْقَرَ بطنُه ، أى صَوَّتَ .

والقَرْقَرَةُ : الهديرُ ، والجمع القَرَاقِرُ . قال شِظَاظٌ :

رُبَّ عجوزٍ من نُمَيْرٍ شَهْبَرَهْ
عَلَّمْتُهَا الإنْقاضَ بعد القَرْقَرَهْ

يقال : قَرْقَرَ البعير ، إذا صفا صوته ورجَّع . وبعيرٌ قَرْقَارُ الهدير ، إذا كان صافىَ الصوت فى هديره .

وقَرْقَرَى ، على فَعْلَلَى : موضعٌ .

وقولهم : قَرْقَارِ بُنِىَ على الكسر ، وهو معدولٌ ، ولم يسمع العدلُ من الرباعى إلَّا فى عَرْعَارِ وقَرْقَارِ . قال الراجز أبو النجم(١) :

قالت له ريحُ الصَبَا قَرْقَارِ(٢)
واختلطَ المعروفُ بالإنْكَارِ

(١) العجلى .
(٢) وقبله :

حتى إذا كان على مَطَارِ
يُمْنَاهُ واليسرى على الثَّرْثَارِ

يريد قالت له : قَرْقِرْ بالرَعْدِ ، كأنَّه يأمر السحاب بذلك .

وقَرَرْتُ القِدْرَ أَقُرُّهَا قَرًّا ، إذا صببتَ فيها القُرَارَةَ لئلاَّ تحترق .

وقَرَرْتُ على رأسه دَلواً من ماء بارد ، أى صببْتُ .

وقَرَّ الحديثَ فى أذنه يَقُرُّهُ ، كأنَّه صبَّه فيها .

وقَرَّ يومُنا من القَرِّ . ويومٌ قارٌّ وقَرٌّ ، وليلةٌ قارَّةٌ وقَرَّةٌ .

والقَرَارُ فى المكان : الاستقرارُ فيه . تقول منه : قَرِرْتُ بالمكان ، بالكسر ، أَقَرُّ قَرَاراً ، وقَرَرْتُ أيضاً بالفتح أَقِرُّ قَرَاراً وقُرُوراً . وقَرَرْتُ به عيناً وقَرِرْتُ به عيناً قُرَّةً وقُرُوراً فيهما .

ورجلٌ قَرِيرُ العين ، وقد قَرَّتْ عينه تَقِرُّ وتَقَرُّ : نقيض سخُنتْ .

وأَقَرَّ الله عينَه ، أى أعطاه حتَّى تَقَرَّ فلا تطمح إلى مَنْ هو فوقه . ويقال : حتَّى تبرد ولا تسخن . فللسرور دَمْعةٌ باردة ، وللحزن دمعة حارَّةٌ .

وقَارَّهُ مُقَارَّةً ، أى قَرَّ معه وسكن . وفى الحديث : « قَارُّوا الصلاةَ » ، هو من القَرَارِ لا من الوقار .

وأَقَرَّ بالحق : اعترفَ به . وقَرَّرَهُ بالحق غيرُه حتَّى أَقَرَّ .

وأَقَرَّهُ فى مكانه فاستقرَّ .

وأَقْرَرْتُ هذا الأمر تَقْرارَةً وتَقِرَّةً .

وأَقَرَّتِ الناقةُ ، إذا ثبت حَمْلُها . عن ابن السكيت .

وأَقَرَّهُ الله من القُرِّ ، فهو مقرورٌ على غير قياس ، كأنّه بنى على قُرَّ .

وتقريرُ الإنسان بالشىء : حمله على الإقرار به . وتَقْرِيرُ الشىء : جعله فى قَرَارِهِ .

وقَرَّرْتُ عنده الخبرَ حتّى اسْتَقَرَّ .

وفلانٌ ما يَتَقَارُّ فى مكانه ، أى ما يَسْتَقِرُّ .

واقْتَرَّ ماءُ الفحلِ فى الرحم ، أى اسْتَقَرَّ .

واقْتَرَرْتُ بالقُرَارَةِ : ائتدمْت بها .

واقْتَرَرْتُ القُرَارَةَ ، إذا أخذتَ ما التصق بالقِدْرِ .

واقْتَرَرْتُ بالقَرُورِ : اغتسلتُ به .

واقْتَرَّتِ الناقةُ : سَمِنتْ . قال أبو ذؤيبٍ يصف ظبية :

بها أَبلَتْ شَهرَىْ ربيعٍ كِلَيْهِما[1]
فقد مَارَ فيها نَسْؤُهَا واقْتِرَارُها

نَسْؤُها : بدء سِمَنِها ، وذلك إنّما يكون فى أول الربيع إذا أكلت الرُّطْب . واقْتِرَارُها : نهاية سِمَنِها ، وذلك إنما يكون إذا أكلت اليَبِيس وبُزُورَ الصحراء فعقدَتْ عليها الشحمَ .

(١) فى اللسان : « كلاهما » .

[قسر]

قَسَرَهُ على الأمر قَسْرًا : أكرهه عليه وقَهَره . وكذلك اقْتَسَرَهُ عليه .

وقَسْرٌ : بطنٌ من بَجِيلَةَ ، وهم رهط خالد ابن عبد الله القَسْرِىِّ .

والقَيَاسِرُ والقَيَاسِرَةُ : الإبل العظام . قال الشاعر :

وعلى القَيَاسِرِ فى الخُدُورِ كواعِبٌ
رُجُحُ الروادِفِ فالقياسِرُ دُلَّفُ

الواحد قَيْسَرِىٌّ . وأما قول العجاج :

أَطَرَبًا وأنت قَيْسَرِىُّ
والدهرُ بالإنسان دَوَّارِىُّ

فهو الشيخ الكبير ، عن الأخفش . ويروى « قِنِّسْرِىُّ » ، بكسر النون[1] .

والقَسْوَرُ : نبت . قال جُبَيْهاءُ الأشجعىّ فى عَنْزٍ له :

لجاءتْ كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها
عَسَالِيجَهُ والثَّامِرُ المُتَنَاوِحُ .

والقَسْوَرُ والقَسْوَرَةُ : الأسدُ . قال الله تعالى : ﴿ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ . ويقال : هم الرماة من الصيَّادين .

وقِنَّسْرُونَ ، بلد بالشام ، بكسر القاف ،

(١) وكذا فى اللسان . ولعله : « بكسر القاف » .

والنون مشدّدة تكسر وتفتح . وأنشد ثعلبٌ بالفتح هذا البيت :

سَقَى اللهُ فِتْيَانًا ورائى ترَكْتُهم
بِحَاضِرِ قِنِّسْرِينَ من سَبَلِ القَطْرِ[1]

والنسبة إليه قِنِّسْرِينِيٌّ ، على ما فسرناه فى نصيبين من باب الباء .

[قشر]

القِشْرُ : واحد القُشُورِ . والقِشْرَةُ أخصُّ منه . وقد قَشَرْتُ العُودَ وغيره أَقْشُرُهُ وأَقْشِرُهُ قَشْرًا : نزعت عنه قِشْرَهُ . وقَشَّرْتُهُ تَقْشِيرًا . وفستقٌ مُقَشَّرٌ .

وانْقَشَرَ العود وتَقَشَّرَ بمعنًى .

والمَطْرَةُ القَاشِرَةُ : التى تَقْشُرُ وجهَ الأرض .

والقَاشِرَةُ : أوّل الشِجَاجِ ، لأنَّها تَقْشِرُ الجلد .

ولباسُ الرجل : قِشْرُهُ . وفى حديث قَيْلَةَ : « كنت إذا رأيتُ رجلًا ذا رُوَاء وذا قِشْرٍ طمَحَ بصرى إليه » .

وتمرٌ قَشِرٌ ، أى كثيرُ القِشْرِ .

ورجلٌ أَقْشَرُ بَيِّنُ القَشَرِ بالتحريك ، أى شديد الحمرة .

والقَاشُورُ : الذى يجىء فى الحَلْبة آخرَ الخيل ، وهو الفِسْكِلُ والسُكَيْتُ أيضاً .

والقَاشُورُ : المشؤُوم .

(١) لعكرشة الضبى .

وسنةٌ قَاشُورَةٌ ، أى مجدبةٌ . قال الراجز :

فابْعَثْ عليهم سَنَةً قاشُورَهْ
تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاقَ النُورَهْ

وقُشَيْرٌ : أبو قبيلة ، وهو قُشَيْرُ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وقولهم : « أشأم من قاشِرٍ » هو اسم فحلٍ كان لبنى عُوَافَةَ[1] بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وكانت لقومه إبل تُذْكِرُ ، فاستطرقوه رجاء أن تُؤْنِثَ إبلُهم ، فماتت الأمَّهات والنَسل .

[قشبر]

القِشْبَارُ من العِصِيِّ : الخشنةُ . قال الراجز :

لا يَلْتَوِى من الوَبِيلِ القِشْبارْ
وإنْ تَهَرَّاهُ به[2] العبدُ الهَارْ

[قشعر]

اقْشَعَرَّ جلدُ الإنسان اقْشِعْرَارًا ، فهو مُقْشَعِرٌّ ، والجمع قَشاعِرُ ، فتحذف الميم لأنها زائدة .

يقال : أخذته قُشَعْرِيرَةٌ[3] .

[قصر]

القَصْرُ : واحد القُصُورِ .

وقَصْرُ الظلام : اختلاطه ، وكذلك المَقْصَرَةُ[4] .

(١) بنو عوافة : بطن من سعد بن زيد مناة ، منهم الزفيان أبو المرقال عطية بن أسيد الراجز اه . قاموس .
(٢) فى اللسان : « بها » .
(٣) زيادة فى المخطوطة بعده : « والقشعر القثاء » .
(٤) هو كمقعد ومنزل ومرحلة ، كما فى القاموس واللسان

والجمع المَقَاصِرُ ، عن أبي عبيد . وأنشد لابن مُقبلٍ يصف ناقته :

فَبَعَثْتُهَا تَقِصُ المَقاصِرَ بَعْدَما
كَرَبَتْ حَيَاةُ النارِ للمُتَنَوِّرِ

وقد قَصَرَ العَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا ، إذا أمسيتَ .

قال العجاج :

* حتَّى إذا ما قَصَرَ العَشِيُّ *

ويقال : أتيته قَصْرًا ، أى عَشِيًّا . وقال[١] :

كأنَّهم قَصْرًا مصابيحُ راهبٍ
بمَوْزَنَ رَوَّى بالسَّلِيطِ ذُبالَها[٢]

وقولهم : قَصْرُكَ أن تفعل ذاك ، وقُصَارَاكَ أن تفعل ذاك بالضم[٣] ، وقَصَارَاكَ أن تفعل ذاك بالفتح ، أى غايتك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه .

قال الشاعر :

إنما أنفسنا عارية
والعَوَارِيُّ قُصَارَى[٤] أنْ تُرَدّْ

ورضى فلان بمَقْصِرٍ مما كان يحاول ، بكسر الصاد ، أى بدون ما كان يطلُبُ .

(١) كثير عزة .
(٢) وبعده :
هُمُ أهلُ ألواحِ السريرِ ويَمْنِهِ
قرابينُ أردافًا لها وشِمَالَهــا
(٣) فى المخطوطة : زيادة : « وتصارك أن تفعل ذاك بالضم » .
(٤) فى المخطوطة : « والعوارى قَصَارٌ » .

ويقال : هو ابن عمه قُصْرَةً بالضم ، ومَقْصُورةً أيضاً ، أى دِنْيًا .

والقُصْرَى والقُصَيْرَى : الضِلَعُ التى تلى الشَاكِلَةَ ، وهى الواهنةُ فى أسفل الأضلاع .

والقُصَيْرَى أيضاً : أفعى .

والقَوْصَرَّةُ بالتشديد : هذا الذى يُكْنَزُ فيه التمرُ من البَوَارِيِّ . قال الراجز[١] :

أَفْلَحَ مَنْ كانتْ له قَوْصَرَّهْ
يأكلُ منها كُلَّ يومٍ مَرَّهْ

وقد يخفَّفُ .

والقَصَرَةُ بالتحريك : أصل العنق ، والجمع قَصَرٌ . وبه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما : ﴿ إنَّها تَرْمِي بشَرَرٍ كالقَصَرِ ﴾ ، وفسره : بقَصَرِ النخلِ ، يعنى الأعناق[٢] .

والقُصَارَةُ بالضم : ما بقى فى السُنبُل من الحبّ بعد ما يُداس ، وكذلك القِصْرِيُّ[٣] بالكسر ، وهو منسوبٌ .

والقَصَرُ أيضاً : داءٌ يأخذ فى القَصَرَةِ ، يقال : قَصِرَ البعيرُ بالكسر يَقْصَرُ قَصَرًا . قال

(١) ينسب الرجز إلى على بن أبى طالب .
(٢) قوله يعنى الأعناق : قلت قال الهروى إن ابن عباس رضى الله عنهما فسره بأعناق الإبل . وقال الزمخشرى : فسرت هذه القراءة بأعناق الإبل و بأعناق الخيل اه . مختار .
(٣) بوزن القبطى ، كما فى اللسان .

ابن السكّيت : هو داء يُصيبه فى عنقه فيلتوى ، فيُكْوَى فى مفاصل عنقه فربَّما برأ .

وقَصِرَ الرجلُ أيضاً ، إذا اشتكى ذلك .

وقَصَرْتُ الشىء بالفتح أَقْصُرُهُ قَصْرًا : حبسته ، ومنه مَقْصُورَةُ الجامع .

وقَصَرْنَا ، من قَصْرِ العَشِىِّ ، أى أمسينا .

وقَصَرْتُ السِتْر : أرخيته .

وقَصَرْتُ عن الشىء قُصُورًا : عَجَزت عنه ولم أبلُغْه . يقال : قَصَرَ السهمُ عن الهدَف .

وقَصُرَ الشىء بالضم يَقْصُرُ قِصَرًا : خلافُ طَالَ .

وقَصَرْتُ من الصلاة بالفتح أَقْصُرُ قَصْرًا .

وقَصَرْتُ الشىء على كذا ، إذا لم تُجاوِزْ به إلى غيره . يقال : قَصَرْتُ اللِقْحَةَ[1] على فرسى ، إذا جعلتَ دَرَّهَا له .

وامرأة قَاصِرَةُ الطرفِ : لا تمدُّه إلى غير بعلها .

وماء قَاصِرٌ ، أى بارد .

وقَصَرْتُ الثوبَ أَقْصُرُهُ قَصْرًا : دَقَقْتُهُ ؛ ومنه سمِّى القَصَّارُ .

وقَصَّرْتُ الثوبَ تَقْصِيرًا ، مثله .

والتَقْصِيرُ من الصلاة ، ومن الشَعْرِ ، مثل القَصْرِ .

(١) اللِقْحَةُ بالكسر وتفتح : اللَقُوحُ ، وجمعه لِقَحٌ ولِقَاحٌ .

والتَقْصِيرُ فى الأمر : التوانِى فيه .

والقَصِيرُ : خلاف الطويل ، والجمع قِصَارٌ .

والأَقَاصِرُ : جمع أَقْصَرَ ، مثل أَصْغَرَ وأَصَاغِرَ . وأنشد الأخفش :

* وأَصْلَالُ الرجالِ أَقَاصِرُهْ[1] *

وأما قولهم فى المثل : « لا يطاع لقَصِيرٍ أمرٌ » ، فهو قَصِيرُ بن سعدٍ اللخمىُّ ، صاحب جَذِيمة الأبرش[2] .

وفرسٌ قَصِيرٌ ، أى مُقْرَبَةٌ لا تُتْرَكُ أن تَرُودَ لنفاستها . قال الشاعر[3] :

تَراها عنـدَ قُبَّتِنا قَصِيرًا
ونَبْـذُلُهَا إذا بَاقَتْ بَؤُوقُ[4]

(١) البيت بتمامه :

إليكِ ابنةَ الأَغيارِ خَافِى بَسالةَ الـ
رجالِ وأَصلالُ الرجالِ أقاصِرُهْ
ولا تَذهَبَنْ عيناكِ فى كل شَرْمَحٍ
طُوَالٍ فإن الأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهْ

يريد أمازرهم ، جمع أمزر ، وهو الصلب الشديد . والشرمح : الطويل .

(٢) كل من قصير وجذيمة بفتح أوله .

(٣) مالك بن زغبة الباهلى . وقال ابن برى : هو لزغبة الباهلى .

(٤) وقبله :

وذَاتِ مَنَاسِبٍ جَرْدَاءَ بِـكْرٍ
كأَنَّ سَرَاتَهَا كَرٌّ مَشِيقُ
تُنِيفُ بِصَلْهَبٍ للخيـلِ عَالٍ
كأَنَّ عَمُودَهُ جِذْعٌ سَحُوقُ

وامرأةٌ قَصِيرَةٌ وقَصُورةٌ ، أى مَقصُورةٌ
فى البيت لا تُترَكُ أن تخرج . قال كُثَيِّرٌ :

وأنتِ التى حَبَّبْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ
إلىَّ وما تَدرِى بذاكِ القَصائرُ
عَنيْتُ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ ولم أُرِدْ
قِصارَ الخُطَى شَرُّ النساء البَحاتِرُ

وأنشد الفراء : « قَصُورَةٍ » ، وكذا ابن السكيت . والبَحَاتِرُ مَرَّ ذكره .

وقَيْصَرُ : ملكُ الروم .

والاقتِصارُ على الشىء : الاكتفاء به .

وأَقْصَرْتُ عنه : كففْت ونزَعْت مع القدرة عليه ، فإن عجزْت عنه قلت : قَصَرْتُ ، بلا ألفٍ .

وأَقْصَرْنَا ، أى دخلنا فى قَصْرِ العَشِىِّ ، كما تقول : أمسيْنا من المساء .

وأَقْصَرْتُ من الصلاة : لغة فى قَصَرْتُ .

وأَقْصَرَتِ المرأةُ : ولدتْ أولادًا قِصارًا .

وفى الحديث : « إن الطويلة قد تُقْصِرُ ، وإن القَصِيرَةَ قد تُطِيلُ » .

وأَقْصَرَتِ النعجةُ والمَعزُ ، فهى مُقْصِرٌ ، إذا أَسَنَّتَا حتّى تَقصُرَ أسنانُهما . حكاها يعقوب .

واسْتَقْصَرَهُ ، أى عدّه مُقَصِّرًا ، وكذلك إذا عدّه قَصِيرًا .

والتِقْصَارُ والتِقْصَارَةُ ، بكسر التاء : قلادةٌ شبيهةٌ بالمِخْنَقَةِ ، والجمع التَقَاصِيرُ .

[قطر]

القَطْرُ : المطرُ . والقَطْرُ : جمع قَطْرَةٍ .

وقد قَطَرَ الماء وغيرُه يَقْطُرُ قَطْرًا ، وقَطَرْتُهُ أنا ، يتعدَّى ولا يتعدى .

وقَطَرَانُ الماء بالتحريك . وأمّا الهِنَاء فهو القَطِرَانُ بكسر الطاء . تقول منه : قَطَرْتُ البعيرَ : طَلَيْتُهُ بالقَطِرَانِ . قال الشاعر(١) :

أَتَقْتُلُنِي وقد شَغَفْتُ فُؤَادَهَا
كما قَطَرَ المَهْنُوءةَ الرجلُ الطالِي

والبَعِيرُ مَقْطُورٌ ، وربما قالوا : مُقَطْرَنٌ بالنون ، كأنّهم رَدُّوهُ إلى الأصل ، وهو القَطِرَانُ .

وأَقْطَرَ الشىء ، أى حان له أن يَقْطُرَ .

وقَطَرَ فى الأرض قُطُورًا : ذَهَبَ .

والبعيرُ القاطِرُ : الذى لا يزال يَقْطُرُ بَوْلُهُ .

والقُطْرُ بالضمّ : الناحيةُ والجانبُ ، والجمع الأَقْطَارُ .

والقُطْرُ والقُطُرُ ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ : العود الذى يُتَبَخَّرُ به . قال الشاعر(٢) :

كأنَّ المُدَامَ وصَوْبَ الغَمَامِ
وريحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُرْ

والمِقْطَرَةُ : المِجْمَرَةُ . وأنشد أبو عبيدٍ للمرقّش الأصغر :

(١) امرؤ القيس .
(٢) امرؤ القيس .

فى كُلِّ يومٍ[1] لها مِقْطَرَةْ

فيها كِبَاءٌ مُعَدٌّ وحَمِيمْ

أى ماء حارٌّ تُحَمَّمُ به .

والمِقْطَرَةُ أيضاً : الفَلَقُ ، وهى خشبَةٌ فيها خُروقٌ تُدخل فيها أرجلُ المحبوسين .

والقِطْرُ بالكسر : النُحَاسُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ عَيْنَ القِطْرِ ﴾ .

والقِطْرُ أيضاً : ضربٌ من البرود ، يقال لها القِطْرِيَّةُ .

والقِطَارُ أيضاً : قِطَارُ الإبل . قال أبو النجم :

وانْحَتَّ من حَرْشَاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ

وأقبل النملُ قِطَارًا تَنْقُلُهْ

والجمعُ قُطُرٌ وقُطُرَاتٌ .

والقُطَارَةُ بالضم : ما قَطَرَ من الحُبِّ ونحوه .

وتَقَاطَرَ القومُ : جاءوا أَرْسَالًا ، وهو مأخوذ من قِطَارِ الإبل .

والتَقَطُّرُ : لغة فى التَقَتُّرِ ، وهو التهيُّؤ للقتال .

وطعنه فَقَطَّرَهُ تَقْطِيرًا ، أى ألقاه على أحد قُطْرَيْهِ ، وهما جانباه ، فَتَقَطَّرَ ، أى سقط .

قال الهُذَلِىّ[2] :

مُجَدَّلًا يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ

كما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ القُطُلُ[1]

ويروى : « يتكَسَّى جلدُه » . والقُطُلُ : المقطوعُ .

وتَقْطِيرُ الشىء : إسالتُهُ قَطرةً قطرة .

وتقطير الإبل ، من القِطَارِ . وفى المثل : « النِفَاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ » ، أى إذا أَنْفَضَ القَوْمُ — أى فَنِىَ زادُهُمْ — قَطَرُوا الإبل فجلبوها للبيع قِطارًا قطارا .

قال أبو عبيد : اقْطَارَّ النبتُ اقْطِيرَارًا : تهيَّأ لليُبْسِ .

وقَطَرِىُّ بن الفُجَاءةِ المازنىُّ ، زعم بعضهم أن أصل الاسم مأخوذ من قَطَرِىِّ النِعَالِ .

والقَنْطَرَةُ : الجسرُ .

والقِنْطِرُ ، بالكسر : الداهيةُ . قال الشاعر :

* إنَّ الغَرِيفَ يُجَنُّ ذاتَ القِنْطِرِ *

الغريفُ : الأَجَمَةُ .

والقِنْطَارُ : مِعيارٌ . ويروى عن مُعاذ بن جبل رضى الله عنه أنه قال : هو ألفٌ ومائتا أوقية . ويقال : هو مائة وعشرون رطلا . ويقال : ملءُ مَسْكِ الثَورِ ذهباً . ويقال غير ذلك ، والله أعلم . ومنه قولهم : قَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ .

---

(١) الكباء ، بالمد : عود البخور ، وبالقصر : الكناسة ، وهى الكناسة . فى المفضليات : « فى كل ممسى » .

(٢) المتنخل .

(١) قبله :

التَارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ

كأنّه من عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمِلُ

[قطمر]

القِطْمِيرُ : الفُوفَةُ التى فى النواة ؛ وهى القشرةُ الرقيقةُ ، ويقال هى النُكتة البيضاء التى فى ظهر النواة تَنبُت منها النخلة .

[قمطر]

يومٌ قُمَاطِرٌ ويومٌ قَمْطَرِيرٌ ، أى شديدٌ .

قال الشاعر :

بَنِى عَمِّنَا هل تذكرون بَلَاءنَا
عليكم إذا ما كان يومٌ قُمَاطِرُ

بضم القاف .

واقْمَطَرَّ يومنا : اشتدَّ .

أبو عبيد : المُقْمَطِرُّ[1] : المجتمِعُ .

واقْمَطَرَّتِ العقربُ ، إذا عطفَتْ ذنَبها وجمعتْ نفسها .

أبو عمرو : وقَمْطَرْتُ القربةَ ، إذا شددتها بالوِكَاء .

والقِمَطْرُ والقِمَطْرَةُ : ما يُصان فيه الكتب .

قال ابن السكِّيت لا يقال بالتشديد . وينشد :

ليس بعِلْمٍ ما يَعِى القِمَطْرُ
ما العِلْمُ إلّا ما وَعَاهُ الصَّدرُ

والجمع قَمَاطِرُ .

[قعر]

قَعْرُ البئر وغيرِها : عُمقُها .

وقدحٌ قَعْرَانُ ، أى مُقَعَّرٌ . وقصعةٌ قَعِيرَةٌ .

وقَعَرْتُ الشجرةَ قَعْرًا : قلعْتُها من أصلها ، فانقَعَرَتْ .

الكسائى : قَعَرْتُ البئرَ ، أى نزلْتُ حتَّى انتهيْت إلى قعْرِها ، وكذلك الإناء إذا شربْتَ ما فيه حتَّى انتهيْتَ إلى قَعْرِهِ .

قال : وأقْعَرْتُ البئرَ : جعلت لها قَعْرًا .

والتَّقْعِيرُ : التعميقُ . والتَّقْعِيرُ فى الكلام : التشدقُ فيه .

والتَّقَعُّرُ : التعمقُ .

[قعسر]

القَعْسَرُ والقَعْسَرِىُّ : الضخمُ الشديدُ . يقال : جملٌ قَعْسَرِىٌّ .

[قعصر]

اقْعَنْصَرَ الرجل ، إذا تقاصر إلى الأرض . عن الأخفش .

[قفر]

القَفْرُ : مفازةٌ لا ماءَ فيها ولا نبات ، والجمع قِفَارٌ . يقال : أرضٌ قَفْرٌ ، وقَفْرَةٌ أيضاً ، ومِقْفَارٌ .

ونزلْنا ببنى فلانٍ فبِتْنا القَفْرَ ، أى لم يَقْرُونا .

وقَفِرَتِ المرأةُ بالكسر تَقْفَرُ قَفَرًا فهى قَفِرَةٌ ، أى قليلة اللحم .

والقَفَارُ بالفتح : الخبز بلا أُدْمٍ . يقال : أكل خبزه قَفَارًا .

(١) بتشديد الراء وتخفيفها .

وقَفَرْتُ أثره أَقْفُرُهُ بالضم ، أى قَفَوْتُهُ .

واقْتَفَرْتُ مثله . قال الباهلى(١) :

لا يَغمِزُ السَّاقَ من أيْنٍ ولا وَصَبٍ

ولا يزال أمامَ القَوْمِ يَقْتَفِرُ

وكذلك تَقَفَّرْتُ . قال صخر(٢) :

* فإنّى عن تَقَفُّرِكُمْ مَكِيثُ(٣) *

وأقْفَرَتِ الدارُ : خَلَتْ . وأقْفَرَ الرجل : صارَ إلى القفْر . عن ابن السكيت .

وأقْفَرَ فلانٌ ، إذا لم يبقَ عنده أُدْمٌ .

وفى الحديث : « ما أقْفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ » .

والقَفُّورُ ، مثال التَّنُّورِ : كافور النخل ، وهو وِعاء الطلْع .

والقَفُّورُ الذى فى شِعر ابن أحمر(٤) : نبتٌ .

[قفخر]

رجلٌ قُفَاخِرٌ بضم القاف وقُفَاخِرِىٌّ : ضخمُ الجثة . وقِنْفَخْرٌ أيضاً ، مثال جِرْدَحْلٍ ، والنون زائدة . عن محمد بن السَّرِىّ .

(١) أعشى باهلة يرثى أخاه المنتشر .
(٢) صوابه « أبوالمثلم يخاطب صخراً . ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٤ .
(٣) صدره :
* أنسلَ بنى شُغَارَةَ مَن لصخرٍ *
(٤) بيت ابن أحمر :
تَرعَى القَطَاةُ البَقْلَ قَفُّورَهُ
ثم تَعُرُّ الماءَ فيمن يَعُرّْ
القفور : نبت ترعاه القطا .

[قفندر]

القَفَنْدَرُ : القبيحُ المنظرِ . قال الراجز(١) :

فمَا أُلومُ البِيضَ أن لا تَسْخَرَا

وقد رأَيْنَ الشَّمَطَ القَفَنْدَرَا(٢)

يريد أنْ تَسْخَرَ ، ولا زائدة . قال الله تعالى : ﴿ ما مَنَعَكَ أن لا تَسْجُدَ ﴾ .

[قمر]

القَمَرُ بعد ثلاثِ ليالٍ إلى آخر الشهر ، سُمِّىَ قمرًا لبياضه . ومن كلام بعضهم : قُمَيْرٌ ، وهو تصغيره .

والقَمَرُ أيضاً : تَحَيُّرُ البصرِ من الثلج .

وقد قَمِرَ الرجل يَقْمَرُ قَمَرًا ، إذا لم يبصر فى الثلج .

وقَمِرَتِ القِرْبَةُ أيضاً ، وهو شىء يصيبها من القمر كالاحتراق ، فيدخل الماء بين الأَدَمَةِ والبَشَرَةِ . عن ابن السكيت .

وتَقَمَّرْتُهُ : أتيته فى القَمْرَاء .

وتَقَمَّرَ الأسد ، إذا خرج فى القَمْرَاء يطلب الصَّيد . ومنه قول الشاعر(٣) :

سَقَطَ العَشَاءُ به على مُتَقَمِّرٍ

حامى الذِمارِ مُعاوِدِ الأَقْرانِ(٤)

(١) أبو النجم .
(٢) قال الصاغانى : الرواية :
* إذا رأت ذا الشَيبة القفندرا *
(٣) عبد الله بن عنمة الضبى .
(٤) وقبله :
أبْلِـغْ عُتَيْمَةَ أنَّ رَاعِىَ إبْلِهِ
سَقَطَ العَشَاءُ به على سِرحانِ

وقال الأعشى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ
قُضَاعِيَّةً تَأْتِى الكَوَاهِنَ نَاشِصَا

يقول : صادها فى القمراء .

وتَقَمَّرَ فلان ، أى غلب من يُقَامِرُهُ .

قال ابن دريد : والقِمارُ : المُقَامَرَةُ .

وتَقَامَرُوا : لعبوا القِمارَ .

وقَمَرْتُ الرجل أَقْمِرُهُ بالكسر قَمْرًا ، إذا لاعبْتَه فيه فغلبْتَه .

وقَامَرْتُهُ فَقَمَرْتُهُ أَقْمُرُهُ بالضم قَمْرًا ، إذا فاخرتَه فيه فغلبْتَه .

وعُودٌ قَمَارِىٌّ : منسوب إلى موضع ببلاد الهند .

والقُمْرِىُّ منسوبٌ إلى طَيْرٍ قُمْرٍ ، وقُمْرٌ إمّا أن يكون جمع أَقْمَرَ مثل أَحْمَرَ وحُمْرٍ ، وإما أن يكون جمع قُمْرِىٍّ مثل رومىٍّ ورُومٍ . وزنجىٍّ وزنجٍ . قال الشاعر[1] :

لا صُلْحَ بينى فاعلَمُوهُ ولا
بَيْنَكُمُ ما حَمَلَتْ عاتِقِى
سَيْفِى وما كُنَّا بنَجْدٍ وما
قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشاهِقِ

(١) أبو عامر جد العباس بن مرداس . وقبل البيتين :

لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً
اتَّسَعَ الفتقُ على الراتقِ

والأنثى قُمْرِيَّةٌ ، والذكر سَاقُ حُرٍّ . والجمع قَمَارِىُّ غيرُ مصروفٍ .

والأَقْمَرَ : الأبيضُ . يقال : حمارٌ أَقْمَرُ ، وسحابٌ أَقْمَرُ .

وليلةٌ قَمْرَاءُ ، أى مضيئةٌ .

وأَقْمَرَتْ ليلتنا : أضاءت . وأَقْمَرْنَا ، أى طلعَ علينا القَمَرُ .

وأَقْمَرَ التَّمْرُ : ضربه البردَ فذهبتْ حلاوتُه قبلَ أن ينضج .

[قمجر]

المُقَمْجِرُ : القَوَّاسُ ، فارسىٌّ معرَّبٌ .

وأنشد أبو عبيدة :

* مثلُ القِسِىِّ عَاجَهَا المُقَمْجِرُ[1] *

[قنر]

القَنَوَّرُ : بتشديد الواو : الضخم الرأس . يقال : بعيرٌ قَنَوَّرٌ . ويقال : هو الشَّرِس الصَّعب من كلِّ شىء .

[قور]

قَوَّرَهُ واقْتَوَرَهُ واقْتَارَهُ ، كلُّه بمعنى قَطَعَهُ مُدَوَّرًا . ومنه قُوَارَةُ[2] القميصِ والبِطِّيخِ .

(١) لأبى الأخزر الحمانى . وقبله :

* وقد أَقَلَّتْنَا المطايا الضُّمَّرُ *

يروى أيضاً : « القمنْجَرُ » .

(٢) بتخفيف الواو .

ودارٌ قَوْرَاءُ : واسعةٌ .

الكسائى : لَقِيتُ منه الأَقْوَرِينَ بكسر الراء ، والأَقْوَرِيَّاتِ ، وهى الدواهى العظامُ . قال نَهَارُ بن تَوْسِعَةَ :

وكُنَّا قبل مُلْكِ بنى سُلَيْمٍ
نَسُومُهُمُ الدَّوَاهِي الأَقْوَرِينَا

واقْوَرَّ الجِلْدُ اقْوِرَاراً : تشنَّج . وقال رؤبة :

وانْعَاجَ عُودِى كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ
عند اقْوِرَارِ[1] الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ

والمُقْوَرُّ من الخيل : الضامرُ . قال بشر :

يضمَّرُ بالأصائلِ فهو نَهْدٌ
أَقَبُّ مُقَلِّصٌ فيه اقْوِرارُ[2]

والقَارَةُ : الأَكَمَةُ ، وجمعها قَارٌ وقُورٌ . قال الراجز[3] :

هل تعرفُ الدارُ بأَعلَى ذى القُورْ
قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمادٍ مَكفورْ[4]

والقَارَةُ : الدُّبَّةُ . والقارَةُ : قبيلةٌ ، وهم عَضَلٌ والدِيشُ ابنا الهُونِ بن خُزَيْمة ، سُمُّوا قَارَةً لاجتماعهم والتفافهم لمَّا أراد ابن الشَّدَّاخ أن يفرِّقهم فى بنى كنانة ، فقال شاعرهم :

دَعُونَا قَارَةً لا تُنْفِرُونَا
فنُجْفِلُ مثلَ إجفالِ الظَّلِيمِ

وهم رماةٌ . وفى المثل : « أنصفَ القَارَةَ من رَمَاهَا[1] » .

وفلانُ بن عبدِ القَارِىُّ ، منسوبٌ إلى القَارَةِ . وعَبْدٍ منوَّنٌ ولا يضاف .

الفراء : انْقَارَتِ البئرُ ، إذا انهدمتْ .

والقارُ : القِيرُ .

والقارُ : الإبلُ . قال الراجز[2] :

ما إنْ رأينا مَلِكاً أَغارَا
أَكْثَرَ منه قِرَةً وَقَارَا[3]

ويومُ ذى قَارٍ : يومٌ لبنى شيبانَ ، وكان أَبْرَوِيزُ أغزاهم جيشاً فظفِرتْ بنو شيبانَ ، وهو أوّل يوم انتصرتْ فيه العرب على العجم .

---

(١) فى اللسان : « بعد اقورار » .
(٢) فى المفضليات : « فيه اضطمار » .
(٣) منظور بن مرثد الأسدى .
(٤) وبعدها :

مكتئب اللونِ مَرُوحٍ مَمْطُورْ
أزمانَ عيناء سُرُورُ المسرورْ

---

(١) جاء فى أرجازهم :

قد أَنْصَفَ القارةَ مَن راماها
إنّا إذا مافئةٌ نلقاها
نردُّ أولاها على أخراها

(٢) الأغلب العجلى .
(٣) وبعدها .

* وفَارِساً يَسْتَلِبُ الهِجَارَا *

[قهر]

قَهَرَهُ قَهْرًا : غلبه . وأَقْهَرْتُهُ : وجدته مَقْهُوراً . قال أبو عبيد : ومنه قول المُخَبَّل[1] :

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أن يَسُودَ جِذَاعَهُ
فأمسى حُصَيْنٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرَا

على ما لم يسمَّ فاعله ، أى وُجِدَ كذلك . ويروى : « قد أَذَلَّ وأَقْهَرَا » ، أى صار أمره إلى الذُلِّ والقَهْرِ . وهو من قياس قولهم : أَحْمَدَ الرجلُ : صار أمره إلى الحمد . وحُصَيْنٌ : اسم الزِبْرِقَانِ . وجِذَاعُهُ : رهطُهُ من تميم .

وقُهِرَ : غُلِبَ .

وقُهِرَ اللحمَ أيضاً ، إذا أخذتْه النارُ وسال ماؤه .

ويقال : أخذت فلاناً قُهْرَةً بالضم ، أى اضطراراً .

والقَهْقَرَى : الرجوع إلى خَلْفٍ . فإذا قلت : رجعتُ القَهْقَرَى ، فكأنك قلت : رجعت الرجوع الذى يُعرف بهذا الاسم ، لأنَّ القَهْقَرَى ضربٌ من الرجوع .

والقَهْقَرُّ بتشديد الراء : الحجر الصلب . وكان أحمد بن يحيى يقول وحده : القَهْقَارُ .

[قير]

القِيرُ : القَارُ . وقَيَّرْتُ السفينة : طَلَيْتُهَا بالقَارِ . وصانعه قَيَّارٌ .

(١) يهجو الزبرقان .

وقَيَّارٌ : اسمُ جملِ ضابئ بن الحارث . وقال :

فمن يَكُ أَمْسَى بالمدينة رَحْلُهُ
فإنى وقَيَّارٌ بها لغَرِيبُ

برفع قَيَّارٍ على الموضع[1] .

فصل الكاف

[كبر]

الكِبَرُ فى السنّ . وقد كَبِرَ الرجل يَكْبَرُ كِبَرًا ، أى أَسَنَّ ، ومَكْبِرًا أيضاً ، بكسر الباء .

ويقال : عَلَاهُ المَكْبِرُ . والاسم الكَبْرَةُ بالفتح . يقال : عَلَتْ فلاناً كَبْرَةٌ .

وكَبُرَ بالضم يَكْبُرُ ، أى عَظُمَ ، فهو كَبِيرٌ وكُبَارٌ . فإذا أفرط قيل : كُبَّارٌ بالتشديد .

والكِبْرُ بالكسر : العظَمة ، وكذلك الكِبْرِياء .

وكِبْرُ الشيء أيضاً : مُعظَمه . قال الله تعالى : ﴿ والذى تَوَلَّى كِبْرَهُ[2] ﴾ . وقال قيس بن الخطيم :

تَنَامُ عن كِبْرِ شَأْنِهَا فإذا
قَامَتْ رويداً تَكَادُ تَنْغَرِفُ

ويقال أيضاً : فلانٌ كِبْرَةُ وَلَدِ أبويه ، إذا كان آخرهم . وقال ابن السكيت : يستوى فيه

(١) ويروى أيضاً بالنصب .
(٢) وكبره أيضاً بضم الكاف ، وقد قرئ بالفتين .

الواحد والجمع والمؤنث . وقال أبو عبيد : هو مثل قولهم : عِجْزَةُ ولدِ أبويه .

وقولهم : كُبْرُ قومِهِ بالضم ، أى هو أقعدُهُمْ فى النسب ، وفى الحديث : « الوَلَاءُ للكُبْرِ » ، وهو أن يموت الرجل ويترك ابناً وابنَ ابنٍ ، فالولاء للابن دون ابن الابن .

ويقال أيضاً : كُبْرُ سِيَاسَةِ الناس فى المال .

وفلانٌ إِكْبِرَّةُ قومِهِ ، بالكسر والراء مشددة أى كُبْرُ قومه ، يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث .

والكَبَرُ بالتحريك : الأَصَفُ ، فارسىٌّ معرب .

والكُبْرَى : تأنيث الأَكْبَرِ ، والجمع الكُبَرُ وجمع الأَكْبَرِ الأَكَابِرُ والأَكْبَرُونَ ، ولا يقال كُبَرُ ، لأنَّ هذه البِنْيَةَ جُعِلتْ للصّفة خاصة ، مثل الأحمر والأسود ، وأنت لا تصف بأَكْبَرَ كما تصف بأحمرَ ، ولا تقول هذا رجل أَكْبَرُ حتَّى تصله بمن أو تُدخل عليه الألف واللام .

والمَكْبُورَاءُ : الكِبَارُ .

وقولهم : توارثوا المجد كَابِرًا عن كَابِرٍ ، أى كَبِيرًا عن كَبِيرٍ فى العزّ والشرف .

وأَكْبَرْتُ الشىء ، استعظمته .

وأَكْبَرَ الصبىُّ ، أى تَغَوَّطَ ، وهو كنايةٌ .

والتَكْبِيرُ : التعظيمُ .

والتَكَبُّرُ والاسْتِكْبارُ : التعظُّمُ .

والكِبْرِيتُ معروفٌ . وقولهم : « أعزُّ من الكِبْرِيتِ الأحمرِ » إنما هو كقولهم : « أعزُّ من بَيْضِ الأَنُوقِ » .

ويقال أيضاً : ذهبٌ كِبْرِيتٌ ، أى خالص . قال رؤبة بن العجاج :

هل يَنْفَعَنِّى كذبٌ سِخْتِيتُ
أو فضَّةٌ أو ذهبٌ كِبْرِيتُ

[كتر]

الكِتْرُ بالكسر : السَّنامُ . قال الشاعر[1] :

* كِتْرٌ كَحَافَةِ كِيرِ القَيْنِ مَلْمُومُ[2] *

قال الأصمعى : ولم أسمع الكِتْرَ إلَّا فى هذا البيت .

والكَتَرُ بالتحريك مثله . قال أبو عبيد : يقال هو بناءٌ مثلُ القُبّة ، شُبِّه السنامُ به .

[كثر]

الكَثْرَةُ : نقيضُ القِلّة . ولا تقل الكِثْرَةُ بالكسر ، فإنَّها لغة رديئة .

وقد كَثُرَ الشىء فهو كَثِيرٌ . وقومٌ كَثِيرٌ ، وهم كَثِيرُونَ .

وأَكْثَرَ الرجلُ ، أى كَثُرَ مالُهُ .

---

(١) هو علقمة بن عبدة يصف ناقته .
(٢) صدره :
* قد عُرِّيَتْ حِقْبَةً حتى اسْتَطَفَّ لها *

ويقال : كَاثَرْنَاهُمْ فَكَثَرْنَاهُمْ ، أى غلبناهم بالكَثْرَةِ . ومنه قول الكميت يصف الكلاب والثور :

وعَاثَ فى غَابِرٍ منها بعَثْعَثَةٍ
نَحْرَ المُكَافِئِ والمَكْثُورُ يهتبلُ

والعَثْعَثَةُ : اللَّيِّنُ من الأرض . والمكافئ : الذى يذبح شاتين إحداهما مقابلة الأخرى ، للعقيقة . ويهتبل : يَفْتَرِصُ ويحتال .

واسْتَكْثَرْتُ من الشىء ، أى أكْثَرْتُ منه .

والكُثْرُ بالضم من المال: الكَثِيرُ . ويقال : ماله قُلٌّ ولا كُثْرٌ . وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة(١) :

فإنَّ الكُثْرَ أعيانى قديماً
ولم أُقْتِرْ لَدُنْ أنِّى غُلَامُ

يقال : الحمد لله على القُلِّ والكُثْرِ ، والقِلِّ والكِثْرِ .

والتكاثُرُ : المُكاثَرَةُ .

وعددٌ كَاثِرٌ ، أى كَثِيرٌ . قال الأعشى :

ولستَ بالأَكْثَرِ منهم حَصًى
وإنَّما العِزَّةُ للكاثِرِ

وفلان يَتَكَثَّرُ بمال غيره .

ابن السكيت : فلان مَكْثُورٌ عليه ، إذا نَفِدَ ما عنده وكَثُرَتْ عليه الحقوق ، مثل مَثْمُودٍ ، ومَشْفُوهٍ ، ومَضْفُوفٍ .

والكَوْثَرُ من الرجال : السيِّد الكَثِيرُ الخير . قال الكميت :

وأنت كَثِيرٌ يا ابنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ
وكان أبوك ابنُ العقائلِ كَوْثَرا

والكَوْثَرُ من الغبار : الكَثِيرُ . وقد تَكَوْثَرَ . قال الشاعر(١) :

* وقد ثَارَ نَقْعُ الموتِ حتَّى تَكَوْثَرَا(٢) *

والكَوْثَرُ : نهر فى الجنة .

والكُثَارُ بالضم : الكَثِيرُ .

والكَثَرُ : جُمَّارُ النخل ، ويقال طَلْعها . وفى الحديث : « لا قَطْعَ فى ثمرٍ ولا كَثَرٍ » .

وقد أَكْثَرَ النخل ، أى أَطْلَعَ .

[كدر]

الكَدَرُ : خلاف الصفو . وقد كَدِرَ الماء بالكسر يَكْدَرُ كَدَرًا(٣) ، فهو كَدِرٌ وكَدْرٌ أيضاً ، مثل فَخِذٍ وفَخْذٍ . وأنشد ابنُ الأعرابى :

* لو كُنْتَ ماءً كنتَ غيرَ كَدْرِ(٤) *

(١) هو عمرو بن حسان ، من بنى الحارث بن همام .

(١) حسان بن نشبة .

(٢) صدره :

* أَبَوْا أن يُبيحوا جارَهُمْ لعدوِّهم *

(٣) كدر الماء ، مثلثة الدال ، وكذلك كدر العيش .

(٤) بعده :

* ماءَ سَحَابٍ فى صَفاً ذِى صَخرِ *

وكَدُرَ الماء بالضم يَكْدُرُ كُدُورَةً مثله ، وكذلك تَكَدَّرَ ، وكَدَّرَهُ غيره تَكْدِيرًا .

ويقال : كَدُرَ عيشُ فلان ، وتَكَدَّرَتْ معيشته .

والكَدَرُ أيضاً : مصدر الأَكْدَرِ ، وهو الذى فى لونه كُدْرَةٌ . قال رؤبة :

* أَكْدَرُ لَفَّافٌ عِنَادَ الرَّوْغِ(١) *

ويقال لِحُمُرِ الوحش : بناتُ أَكْدَرَ ، نُسبتْ إلى فحلٍ .

والكُدْرِىُّ : ضربٌ من القطا ، وهو ثلاثة أضربٍ : كُدْرِىٌّ ، وجُونِىٌّ ، وغَطَاطٌ . فالكُدْرِىُّ الغُبْرُ الألوانِ الرقشُ الظهورِ والبطونِ الصفرُ الحلوقِ ، وهو ألطف من الجُونِىِّ ، كأنّه نسب إلى معظم القطا ، وهى كُدْرٌ . ونذكر الباقِيَيْنِ فى موضعهما .

والأَكْدَرِيَّةُ : مسألة فى الفرائض ، وهى : زوجٌ وأمٌّ وجَدٌّ وأختٌ لأبٍ وأمٍّ .

والكُدَيْرَاءُ : لبن حليب يُنْقَعُ فيه تمرٌ .

وتَكَادَرَتِ العينُ فى الشىء ، إذا أدامت النظر إليه .

والكُنْدُرُ : اللُّبَانُ .

والكُنْدُرُ والكُنَادِرُ : القصير الغليظ مع شِدَّةٍ ، ويوصف به الغليظ من حُمُرِ الوحش . قال الراجز(٢) :

كأنَّ تحتى كُنْدُرًا كُنَادِرَا
جَأْبًا قَطَوْطَى يَنْشِجُ المَشَاجِرَا(١)

والكُدُرُّ بتشديد الراء : الشابُّ الحادر الشديد .

وانْكَدَرَ ، أى أسرع وانقضَّ . وانْكَدَرَتِ النجومُ .

[كرر]

الكَرُّ بالفتح : الحبل يُصْعَدُ به على النخلة .

والكَرُّ أيضاً : واحد الأَكْرَارِ ، وهى التى تُضَمُّ بها الظَّلِفَتَانِ وتُدْخَل فيهما .

والكَرُّ أيضاً : حَبْلُ الشِّرَاعِ ، وجمعه كُرُورٌ . قال العجاج :

* جَذْبُ الصَّرَارِيِّينَ بالكُرُورِ(٢) *

وقال الفراء : الكِرَارُ : الأَحْسَاءُ ، واحدها كَرٌّ وكُرٌّ . قال الشاعر(٣) :

* بها قُلُبٌ عَادِيَّةٌ وكِرَارُ(٤) *

والكَرَّةُ : المرَّةُ ، والجمع الكَرَّاتُ ، والكَرَّتَانِ : القَرَّتَان ، وهما الغداةُ والعَشِىُّ ، لغة

---

(١) فى اللسان : « الروع » .
(٢) العجاج .

(١) ينشج المشاجرا ، أى يصوت بالأشجار .
(٢) قبله :
* لأْيًا بُثَانيه عن الحُؤُورِ *
يصف مركباً . لأيا ، أى بعد بطء . ويثانيه : أى يثنيه . والحؤور : مصدر حار . والصراريون : الملاحون واحدهم صرارى .
(٣) هو كثير .
(٤) قال ابن برى : الصواب « به » . وصدره :
* وما دام غَيْثٌ من تِهَامَةَ طَيِّبٌ *

حكاها يعقوب . والـكُرَّةُ بالضم : البَعْرُ العَفِنُ تُجْلَى به الدروعُ . قال النابغة :

عُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ وأُبْطِنَّ كُرَّةً
فَهُنَّ وِضَاءٌ صَافياتُ الغَلائِلِ[(١)]

والـكُرُّ : واحد أَكْرَارِ الطعام .

وفرسٌ مِكَرٌّ : يصلح للـكَرِّ والحملةِ .

والمَـكَرُّ بالفتح : موضع الحرب .

وكَرَارِ ، مثل قَطَامِ : خَرَزَةٌ تؤخِّذ بها نساء الأعراب ، تقول الساحرة : « يا كَرَارِ كُرِّيه[(٢)] » .

والـكِرْكِرَةُ : رَحَى زَوْرِ البعير ، وهى إحدى الثفِنَاتِ الخمس .

والـكِرْكِرَةُ أيضاً : الجماعة من الناس .

وأبو مالكٍ عمرو بن كِرْكِرَةَ : رجلٌ من علماء اللغة .

والـكَرُّ : الرجوعُ . يقال : كَرَّهُ ، وكَرَّ بنفسه ، يتعدَّى ولا يتعدى .

والـكَرِيرُ : صوتٌ كصوت المخنوق . تقول منه : كَرَّ يَـكِرُّ بالـكسر . قال الشاعر[(٣)] :

يَـكِرُّ كَرِيرَ البَـكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ
لِيَقْتُلَنِي والمرء ليس بِقَتَّالِ

(١) فى اللسان : «وأشعرن كرة فهن إضاء» . وكذلك فى المخطوطة .

(٢) بعده : « ياهَمْرَةُ اهمُرِيه ، إنْ أقبلَ فسُرِّيه ، و إن أدبرَ فضُرِّيه » .

(٣) امرؤ القيس .

وقال أبو زيد : الـكَرِيرُ : الحشرجة عند الموت.

وكَرَّرْتُ الشيء تَـكْرِيراً وتَـكْرَاراً .

قال أبو سعيد الضرير : قلت لأبى عمرو ما الفرق بين تِفْعَالٍ وتَفْعَالٍ ؟ فقال : تِفْعَالٌ بالـكسر اسمٌ ، وتَفْعَالٌ بالفتح مصدر .

وتَـكَرْكَرَ الرجل فى أمره ، أى تردّد .

والـكَرْكَرَةُ فى الضحك مثل القرقرة .

والـكَرْكَرَةُ : تصريفُ الريحِ السحابَ ، إذا جمعَتْه بعد تفرُّق . وقال :

* بَاتَتْ تُـكَرْكِرُهُ الجَنُوبُ *

وأصله تُـكَرِّرُهُ ، من التَّـكْرِيرِ .

وكَرْكَرْتُ بالدجاجة : صِحْتُ بها .

وكَرْكَرْتُهُ عنِّى ، أى دفعته ورددته .

[كزبر]

الـكُزْبُرَةُ من الأبازير ، بضم الباء وقد تفتح ، وأظنُّه معرباً .

[كسر]

كَسَرْتُ الشيء فانْـكَسَرَ وتَـكَسَّرَ .

وكَسَّرْتُه ، شدِّد للتَّـكْثِيرِ والمبالغة .

وناقةٌ كَسِيرٌ كما قالوا : كفٌّ خضيبٌ .

ويقال : كَسَرَ الطائرُ ، إذا ضمَّ جناحَيه حين ينقضّ . قال العجاج :

* تَقَضِّيَ البَازِى إذا البازى كَسَرْ *

والكاسِرُ : العُقاب .

والكِسْرُ ، بالكسر : أسفل شُقَّةِ البيت التى تلى الأرض من حيثُ يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك ، عن ابن السكيت . قال : ومنه قيل : فلانٌ مُكَاسِرِى ، أى جارِى ، كِسْرُ بيتِهِ إلى جانب كِسْرِ بيتى .

والكِسْرُ أيضاً : عَظْمٌ ليس عليه كثيرُ لحمٍ[1] ، والجمع كُسُورٌ . قال الشاعر :

أَلَا بَكَرَتْ عِرْسِى بليلٍ[2] تَلُومُنِى
وفى كَفِّهَا كِسْرٌ أَبَحُّ رَذُومْ

ولا يكون كذا إلَّا وهو مكسور .

ويقال أيضاً لعظم الساعد مما يلى النِصف منه إلى المرفق : كِسْرُ قَبِيحٍ . قال الشاعر :

فلو كنتَ[3] عَيْرًا كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ
ولو كنتَ[3] كِسْرًا كنتَ كِسْرَ قَبِيحِ

والفتحُ فى هؤلاء الثلاثة لغةٌ .

والكِسْرَةُ : القطعةُ من الشيء المكسور ، والجمع كِسَرٌ ، مثل قِطْعَةٍ وقِطَعٍ .

وعودٌ صلب المَكْسِرِ ، بكسر السين ، إذا عُرِفَتْ جَوْدَتَهُ بكسرِهِ .

ويقال : فلانٌ طيِّب المَكْسِرِ ، إذا كان محموداً عند الخِبرة .

(١) فى اللسان : « كبير لحم » .
(٢) فى اللسان : « وعاذلة هبت على » .
(٣) فى اللسان : « لو كنت . أو كنت » من البحر الكامل . وقوله « فلو ... ولو » من البحر الطويل .

وأرضٌ ذاتُ كُسُورٍ ، أى ذات صَعودٍ وهَبوطٍ .

ورجلٌ ذو كَسَرَاتٍ وهَزَرَاتٍ ، إذا كان يُغبَنُ فى كلِّ شيء .

وكُسَارُ الحطبِ : دُقَاقُهُ .

وشيءٌ كَسِيرٌ ، أى مكسورٌ ، والجمع كَسْرَى ، مثل مَرِيضٍ ومَرْضَى .

وكِسْرَى : لقب ملوك الفرس ، بفتح الكاف وكسرها ، وهو معرّب « خُسْرَوْ » ، والنسبة إليه كِسْرَوِىٌّ وإن شئت كِسْرِىٌّ مثل حِرْمِىٍّ ، عن أبى عمرو . وجمع كِسْرَى أَكَاسِرَةٌ على غير قياس ، لأن قياسه كِسْرَوْنَ بفتح الراء ، مثل عِيسَوْنَ ومُوسَوْنَ بفتح السين .

[كشر]

كَشَرَ البعيرُ عن نابه ، أى كشف عنها .

ابن السكيت : الكَشْرُ : التبسُّم . يقال : كَشَرَ الرجلُ[1] ، وانْكَلَّ ، وافْتَرَّ ، وابتسم ، كلُّ ذلك تبدو منه الأسنان .

[كظر]

الكُظْرُ فى سِيَةِ القوسِ ، هو الفَرْضُ الذى فيه الوَتَرُ .

والكُظْرُ أيضاً : ما بين التَرْقُوَتَيْنِ . هذا الحرف نقلته من كتابٍ من غير سماع .

(١) كشر عن أسنانه يكشر كشراً : أبدى ، من باب ضرب .

[كعر]

الأصمعى : إذا حمل الفَصِيلُ فى سنامه شحماً قيل : أَكْعَرَ فهو مُكْعِرٌ ، أى مُجْذٍ[1] .

والكَنْعَرَةُ : الناقة العظيمة ، وجمعها كَنَاعِرُ ، حكاه أبو عبيد عن أبى زيد .

[كعبر]

الكُعْبُرَةُ : واحدة الكَعَابِرِ ، وهو شىء يخرج من الطعام إذا نُقِّىَ غليظُ الرأسِ مجتمعٌ ، ومنه سمِّيت رءوسُ العظامِ الكَعَابِرَ .

ويقال : كَعْبَرَهُ بالسيف ، أى قطعه ، ومنه سمِّى المُكَعْبِرُ الضَّبِّىُّ ، لأنّه ضَرب قوماً بالسَّيف .

[كفر]

الكُفْرُ : ضدُّ الإيمان . وقد كَفَرَ بالله كُفْرًا . وجمع الكَافِرِ كُفَّارٌ وكَفَرَةٌ وكِفَارٌ أيضاً ، مثل جائعٍ وجِيَاعٍ ، ونائمٍ ونيامٍ . وجمع الكَافِرَةِ الكَوَافِرُ .

والكُفْرُ أيضاً : جُحُودُ النعمةِ ، وهو ضدُّ الشكر . وقد كَفَرَهُ كُفُورًا وكُفْرَانًا . وقوله تعالى : ﴿ إنَّا بكُلٍّ كافِرُونَ ﴾ ، أى جاحدون . وقوله عزّ وجلّ : ﴿ فأَبَى الظّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴾ . قال الأخفش : هو جمع الكُفْرِ ، مثل بُرْدٍ وبُرُودٍ .

والكَفْرُ بالفتح : التغطيةُ . وقد كَفَرْتُ الشىءَ أَكْفِرُهُ بالكسر كَفْرًا ، أى سَتَرْتُهُ .

ورمادٌ مَكْفُورٌ ، إذا سفَت الريحُ الترابَ عليه حتَّى غطَّته . وأنشد الأصمعى[1] :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بأَعْلَى ذِى القُورْ
قد دَرَسَتْ غيرَ رَمَادٍ مَكْفُورْ[2]

والكَفْرُ أيضاً : القَرْيَةُ . وفى الحديث : « تخرجُكم الرومُ منها كَفْرًا كَفْرًا » أى قرية قريةً ، من قرى الشام . ولهذا قالوا : كَفْرُ تُوثَا ، وكَفْرُ تِعْقَابٍ وغير ذلك ، إنَّما هى قرىً نسبتْ إلى رجالٍ . ومنه قول معاوية : « أهل الكُفُورِ هم أهل القبور » ، يقول : إنَّهم بمنزلة الموتى لا يُشاهدون الأمصار والجُمَعَ وما أشبهها .

والكَفْرُ أيضاً : القبرُ . ومنه قيل : « اللّهم اغفرْ لأهل الكُفُورِ » .

والكَفْرُ أيضاً : ظُلْمَةُ الليل وسوادُه . وقد يُكْسَرُ ، قال حميد[3] :

فوَرَدَتْ قبل انبلاجِ الفَجْرِ
وابْنُ ذُكَاءَ كامنٌ فى كَفْرِ

أى فيما يواريه من سواد الليل .

---

(١) أجذى فهو مجذ ، أى حمل فى سنامه الشحم .

(١) لمنظور بن مرثد الأسدى .
(٢) بعده :
* مكتئب اللونِ مَرُوحٍ مَمْطُورْ *
(٣) الأرقط .

والكافِرُ : الليلُ المظلمُ ، لأنّه ستر كلَّ شىء بظلمته .

والكافِرُ : الذى كَفَرَ درعَه بثوبٍ ، أى غطّاه ولبسَه فوقه . وكلُّ شىء غَطَّى شيئاً فقد كَفَرَهُ . قال ابن السكِّيت : ومنه سُمِّى الكافِرُ ، لأنّه يستر نِعَمَ اللهِ عليه .

والكافِرُ : البحرُ . قال ثَعلبة بن صُعَيْر المازنىّ :

فَتَذَكَّرا ثَقَلاً رَثيداً بَعْدَ ما
أَلْقَتْ ذُكاءُ يَمِينَها فى كافِرِ

يعنى الشمسَ أنّها بدأتْ فى المغيب . ويحتمل أن يكون أراد الليلَ .

وذكر ابنُ السكِّيت أن لَبِيدًا سرقَ هذا المعنى فقال :

حتّى إذا أَلْقَتْ يَدًا فى كافِرٍ
وأَجَنَّ عَوْراتِ الثغُورِ ظَلامُها

والكافِرُ الذى فى شِعر المتلمّس(١) : النهرُ العظيمُ .

والكافِرُ : الزارعُ ، لأنّه يغطِّى البَذْرَ بالتراب .

والكُفَّارُ : الزرّاعُ .

والمُتَكَفِّرُ : الداخل فى سلاحه .

وأَكْفَرْتُ الرجلَ ، أى دعوتُه كافِرًا . يقال : لا تُكَفِّرْ أحداً من أهل القِبلة ، أى لا تَنْسُبهم إلى الكُفْرِ .

والتَكْفيرُ : أن يخضع الإنسان لغيره ، كما يُكَفِّرُ العِلْجُ للدهاقين : يضع يدَه على صدره ويتطامَنُ له . قال جرير(١) :

وإذا سَمِعْتَ بحربِ قيسٍ بَعْدَها
فضَعُوا السلاحَ وكَفِّرُوا تَكْفِيرَا

وتَكْفِيرُ اليمين : فِعْلُ ما يجب بالحِنْثِ فيها . والاسم الكَفَّارَةُ .

والتَكْفِيرُ فى المعاصى ، كالإحباطِ فى الثواب .

أبو عمرو : الكافُورُ : الطَلْعُ . والفراء مثله . وقال الأصمعىُّ : هو وعاء طلعِ النخلِ . وكذلك الكُفُرَّى .

والكافُورُ من الطِيبِ . وأما قول الراعى :

تَكْسُو المَفارِقَ واللَبّاتِ ذا أَرَجٍ
من قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافورِ دَرّاجِ .

فإنَّ الظبى الذى يَكُونُ منه المِسْكُ إنّما يرعى سُنْبُلَ الطيبِ ، فيجعله كافُوراً .

والكَفِرُ بكسر الفاء : العظيم من الجِبال(٢) ، حكاه أبو عبيد عن الفرّاء .

---

(١) فى قوله :
فأَلْقَيْتُها بالثِنْىِ من جنبِ كافرٍ
كذلك أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ

(١) يخاطب الأخطل ويذكر ما فعلت قيس بتغلب فى الحروب التى كانت بينهم .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « الجبال » تحريف ، صوابه من اللسان . وأنشد لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقفى : =

[كفهر]

يقال : رأيته مُكْفَهِرَّ الوجهِ .

وقد اكْفَهَرَّ الرجلُ ، إذا عبَس . ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه : « إذا لَقِيتَ الكافر فَالْقَهُ بوجهٍ مُكْفَهِرٍّ » ، يقول : لا تَلْقَهُ بوجهٍ منبسطٍ .

وفلانٌ مُكْفَهِرُّ اللونِ ، إذا ضرب لونُه إلى الغُبْرَةِ مع الغِلَظِ . قال الراجز :

قَامَ إلى عذراءَ بالغُطاطِ[1]

يَمْشِي بمثلِ قَائِمِ الفُسْطَاطِ

بمُكْفَهِرِّ اللونِ ذى حَطَاطِ[2]

والمُكْفَهِرُّ من السحاب : الأسودُ الغليظُ الذى ركب بعضُه بعضاً .

[كمر]

الكَمَرُ : جمع كَمَرَةٍ .

والمَكْمُورُ : الرجل الذى أصاب الخاتِنُ طرفَ كَمَرَتِهِ .

والكِمِرَّى مثال الزِمِكَّى : العظيمُ الكَمَرَةِ ، ذكره ابن السَرَّاجِ فى كتابه .

وكَامَرْتُهُ فَكَمَرْتُهُ أَكْمُرُهُ ، إذا غلبته بعِظَمِ الكَمَرَةِ . قال الراجز[1] :

واللهِ لولا شَيْخُنَا عَبَّادُ

لَكَمَرُونَا[2] اليومَ أو لَكَادُوا

[كمتر]

أبو عمرو : الكَمْتَرَةُ : مِشْيَةٌ فيها تقارُبٌ ، مثل الكَرْدَحَةِ .

ويقال قَمْطَرَهُ وكَمْتَرَهُ بمعنًى .

والكُمْتُرُ والكُمَاتِرُ : القصيرُ ، مثل الكُنْدُرِ والكُنَادِرِ ، مُبْدَلاتٌ .

[كمثر]

الكُمَّثْرَى من الفواكه ، الواحدة كُمَّثْرَاةٌ .

[كور]

كَارَ العِمامةَ على رأسه يَكُورُهَا كَوْرًا ، أى لاثَهَا . وكلُّ دَوْرٍ كَوْرٌ .

وقولهم : نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ ، أى من النُقصان بعد الزيادة .

والكَوْرُ أيضاً : الجماعة الكثيرة من الإبل .

يقال : على فلانٍ كَوْرٌ من الإبل . وجعله أبو ذؤيب فى البقر أيضاً فقال :

= له أَرَجٌ من مُجْمَرِ الهند ساطعٌ

تطَلَّعَ رَيَّاهُ من الكَفِرَاتِ

(١) كذا فى المخطوطة . وفى اللسان أيضاً : « فى الغطاط » ، وهو الصواب . والغطاط : السحر ، أو بقية من سواد الليل . وفى المطبوعة الأولى : « بالقطاط » تحريف .

(٢) الحطاط : حروف الكمرة .

(١) أبو ذؤيب .

(٢) فى اللسان : « لكامرونا » .

ولا مُشِبٌّ من الثِيرانِ أَفْرَده
عن كَوْرِهِ كَثْرَةُ الإغراء والطَرَدِ(١)

والكُورُ بالضم : الرَحْلُ بأداته ، والجمع أَكْوارٌ وكِيرَانٌ .

والكُورُ أيضاً : كُورُ الحدّاد المبنىُّ من الطين.

والكُورُ أيضاً : موضعُ الزنابير.

وكُوَّارَةُ النحل : عَسَلُها فى الشَمَع .

والكُورَةُ : المدينة ، والصُقْعُ ، والجمع كُوَرٌ.

والكَارَةُ : مايُحمَل على الظَهر من الثياب .

وتَكْوِيرُ المتاع : جمعه وشدُّه .

ويقال : طعنه فكَوَّرَهُ ، أى ألقاه مجتمعاً .

وأنشد أبو عبيدة :

ضَربناه أُمَّ الرأس والنَقْعُ ساطِعٌ
فَخَرَّ صريعاً لليدين مكَوَّرَا

وكَوَّرْتُهُ فتَكَوَّرَ ، أى سقط . قال : أبو كَبِير الهذلى :

مُتَكَوِّرِينَ على المَعارِى بينَهم
ضَرْبٌ كتَعْطاطِ المَزادِ الأَثْجَلِ

وتَكْوِيرُ العِمامةِ : كَوْرُها .

(١) فى اللسان :

* ولا شَبُوبَ من الثيرانِ أفْرَدَهُ *

قال ابن برى : أورده الجوهرى بكسر الدال ، وصوابه برفع الدال . وأول القصيدة :

تاللهِ يَبْقَى على الأيامِ مُبْتَقِلٌ
جَوْنُ السَرَاةِ رَبَاعٌ سِنُّهُ غَرِدُ

وتَكْوِيرُ الليلِ على النهار : تَغْشِيَته إيّاه ، ويقال زيادةُ هذا من ذاك .

وقوله تعالى : ﴿ إذا الشمسُ كُوِّرَتْ ﴾ قال ابن عباس رضى الله عنه : غُوِّرَتْ . وقال قتادةُ : ذهب ضَوْءُها . وقال أبو عبيدة : كُوِّرَتْ مثلَ تَكْوِيرِ العِمامةِ تُلَفُّ فتمحَى .

والتَكَوُّرُ : التقطُّر والتشمُّر .

واكْتَارَ الفرسُ : رفع ذَنَبَه فى حُضْرِهِ . وربّما قالوا : كَارَ الرجلُ ، إذا أسرع فى مشيته ، حكاه ابن دريد .

ورجلٌ مَكْوَرَّى(١) ، أى لئيمٌ . قال أبو بكر ابن السرّاج : هو العظيمُ رَوْثَةِ الأنفِ ، مأخوذٌ من كَوَّرَهُ إذا جمعه . قال : وهو مَفْعَلَّى بتشديد اللام ، لأن فَعْلَلَّى لم يجئْ . قال : وقد تحذف الألف فيقال مكْوَرٌّ(١) .

[كهر]

كَهَرَ النهارُ يَكْهَرُ كَهْراً : ارتفع . قال الشاعر(٢) :

فإذا العَانَةُ فى كَهْرِ الضُحَى
دونها أَحْقَبُ ذُو لَحْمٍ زِيَمْ(٣)

(١) بتثليث الميم ، فى القاموس .
(٢) هو عدى بن زيد .
(٣) قبله :

مُسْتَخِفِّينَ بلا أَزْوَادِنا
ثِقَةً بالمُهْرِ من غَيْرِ عَدَمْ

والكَنْهرُ أيضاً : الانتهارُ . وفى قراءة عبدالله ابن مسعود رضى الله عنه : ﴿ فأمّا اليتيمَ فلا تَكْهَرْ ﴾ . قال الكسائى : كَهَرَهُ وقَهَرَهُ بمعنًى .

قال : والكَنْهَورُ : العظيمُ من السحاب .

[كير]

أبو عمرو : الكِيرُ كِيرُ الحدّاد ، وهو زِقٌّ أو جِلْدٌ غليظٌ ذو حافاتٍ . وأمّا المبنىُّ من الطين فهو الكُورُ .

وكِيرٌ : اسم جبلٍ .

فصل الميم

[مأر]

المِئْرَةُ بالهمز : الذَّحْلُ والعداوةُ ، وجمعها مِئَرٌ . أبو زيد : مَأَرْتُ بين القوم مَأْراً ، وماءَرْتُ بينهم مُماءَرَةً ، أى عَادَيْتُ بينهم وأفسَدْتُ . قال : والاسمُ المِئْرَةُ ، والجمع مِئَرٌ .

وقال الأمويّ : ماءَرْتُهُ مُماءرة : فاخرْته ، حكاه عنه أبو عبيد . قال : وقال أبو زيد : يقال هم فى أمرٍ مَئِرٍ ، بفتح الميم ، أى شديدٍ .

[متر]

المَتْرُ : المَدُّ . وقد مَتَرْتُ الحبلَ ، أى مددْته . وربّما كُنِيَ به عن البِضَاع .

ومَتَرَ بسَلْحِهِ ، إذا رمَى به ، مثل مَتَحَ .

والمَتْرُ : لغة فى البتْر ، وهو القطع .

[مجر]

المَجْرُ بالتسكين : الجيشُ الكثيرُ .

والمَجْرُ أيضاً : أن يباع الشىء بما فى بطن هذه الناقة . وفى الحديث أنّه نهى عن المَجْرِ . يقال منه : أَمْجَرْتُ فى البيع إمْجاراً .

ويقال أيضاً : ما له مَجْرٌ ، أى عقلٌ .

والمَجَرُ بالتحريك : الاسمُ من قولك : أَمْجَرَتِ الشَاةُ فهى مُمْجِرٌ ، وهو أن يعظم ما فى بطنها من الحمل وتكون مهزولةً لا تقدر على النهوض .

ويقال أيضاً : شاةٌ مَجْرَةٌ بالتسكين ، عن يعقوب .

قال الأصمعىُّ : ومنه قيل للجيش العظيم : مَجْرٌ ، لثِقَله وضِخَمه .

وسئل ابنُ لسانِ الحُمَّرَةِ عن الضأن فقال : « مَالُ صِدْقٍ ، قَرْيَةٌ لا حِمَى بها إذا أفْلَتَتْ من مَجْرَتَيْها » ، يعنى من المَجْرِ فى الدهر الشديد وهو الهزالُ ، ومن النَّشَرِ ، وهو أن تنتشر بالليل فتأتى عليها السباعُ . فسماها مَجْرَتَيْنِ ، كما يقال : القَمَرَانِ والعُمَرَانِ .

وفى نسخة بُنْدَارٍ[1] : « من جَرَّتَيْها » .

والمَجَرُ أيضاً بالتحريك : لغة فى النَّجَرِ ،

(١) بندار بن عبد الحميد ، ويعرف بابن لزة ، أخذ عن القاسم بن سلام ، وكان المبرد يلازمه .

وهو العطش . قال ابن السكيت : لأنّهم يبدلون الميم من النون ، مثل نَخَجْتُ الدَّلْوَ ومَخَجْتُ .

[مخر]

مَخَرَتِ السفينة تَمْخَرُ وتَمْخُرُ مَخْراً ومُخُوراً ، إذا جرتْ تشقّ الماء مع صوت . ومنه قوله تعالى : ﴿ وتَرَى الفُلْكَ مَوَاخِرَ فيهِ ﴾ ، يعنى جوارى .

ويقال : مَخَرْتُ الأرضَ ، أى أرسلْتُ فيها الماء .

وبناتُ مَخْرٍ : سَحَائِبُ يجئن قُبُلَ الصيف(١) منتصبات رِقاقاً .

واسْتَمْخَرْتُ الريحَ ، إذا استقبلتَها بأنفك . قال الراجز يصف الذئب :

يَسْتَمْخِرُ الريحَ إذا لم يسمعِ
بمثل مِقْرَاعِ الصفَا المُوَقَّعِ

وفى الحديث : « إذا أراد أحدكم البولَ فَلْيَتَمَخَّرِ الريحَ » . أى فلينظر من أين مجراها فلا يستقبلْها كيلا تردَّ عليه البول .

وامْتَخَرْتُ القومَ : انتقيت خيارهم ونُخْبَتَهُمْ . قال الراجز :

* مِنْ نُخْبَةِ الناسِ التى كان امْتَخَرْ(٢) *

(١) أى فى أول الصيف . وقبل كل شىء : أوله .
(٢) أنشد فى اللسان للعجاج :
* من مُخّة الناس التى كان امْتَخَرْ *

والمِخْرَةُ والمُخْرَةُ ، بكسر الميم وضمها : الشىء الذى تختاره ، عن أبى زيد .

والماخورُ : مجلسُ الفُسّاقِ .

واليَمْخُورُ : الطويلُ . قال العجاج يصف جملا :

فى شَعْشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ
حَابِى الحُيُودِ فَارِضِ الحُنْجُورِ

[مدر]

المَدَرَةُ : واحدةُ المَدَرِ . والعرب تسمِّى القرية مَدَرَةً . قال الراجز :

شَــدَّ على أَمْرِ الوُرُودِ مِئْزَرَهْ
ليلاً وما نَادَى أَذِينُ المَدَرَهْ(١)

يقال : أهل المَدَرِ والوَبَرِ .

ومَدَرٌ : قريةٌ باليمن ، ومنه فلانٌ المَدَرِىُّ .

والمَدْرِيَّةُ : رماحٌ كانت تركَّب فيها القرونُ المحدَّدةُ مكان الأسنّة . قال لبيد يصف البقرة والكلاب :

فلَحِقْنَ واعْتَكَرَتْ لها مَدْرِيَّةٌ
كالسَّمْهَرِيَّةِ حَــدُّها وتَمامُها

يعنى القرون .

ومَدَرْتُ الحوضَ أَمْدُرُهُ ، أى أصلحته بالمَدَرِ .

(١) الأذين هاهنا : المؤذن .

وفى المثل : « أبخلُ من مادرٍ » ، وهو رجلٌ من هلال بن عامر بن صعصعة ، لأنَّه سقى إبلَه فبقى فى أسفل الحوض ماءٌ قليل فسلحَ فيه ومَدَرَ به حوضَه ، بُخْلاً أن يُشْرَبَ من فضْله . قال الشاعر :

لقد جَلَّلَتْ خِزْياً هلالُ بنُ عامرٍ
بَنِى عامرٍ طُرًّا بَسَلْحَةِ مادِرِ (١)

والمَمْدَرَةُ : بالفتح : الموضع الذى يؤخذ منه المَدَرُ ، فتُمْدَرُ به الحياض ، أى تُسَدُّ خَصَاصُ ما بين حجارتها .

ورجلٌ أَمْدَرُ بَيِّنُ المَدَرِ ، إذا كان منتفخ الجَنْبَين .

والأَمْدَرُ من الضباع : الذى فى جسده لُمَعٌ من سَلْحِهِ . ويقال لَوْنٌ له .

[مذر]

يقال : تفرقتْ إبله شَذَرَ مَذَرَ ، وشِذَرَ مِذَرَ ، إذا تفرَّقتْ فى كلِّ وجه . ومَذَرَ اتباعٌ له .

ومَذِرَتِ البيضة : فسدتْ . وأَمْذَرَتْها الدجاجةُ .

ومَذِرَتْ مَعِدَتُهُ ، أى فسدتْ .

والأَمْذَرُ : الذى يُكْثِر الاختلاف إلى الخلاء .

(١) وبعده :

فَأُفٍّ لكم لا تذكروا الفَخْرَ بعدَها
بَنِى عامرٍ أنتم شِرارُ المعاشِرِ

والتَمَذُّرُ : خُبثُ النفْس . يقال : رأيت بيضةً مَذِرَةً فَمَذِرَتْ لذلك نفْسى ، أى خَبُثَتْ .

[مذقر]

المُمْذَقِرُّ : اللبنُ المتقطع . يقال : امْذَقَرَّ الرائبُ امْذِقْراراً ، إذا تقطَّع وصار اللبن ناحية والماء ناحية . وفى حديث عبد الله بن خبَّاب حينَ قتلتْه الخوارج على شاطئ نهرٍ : «فسال دمُه فى الماء فما امْذَقَرَّ» . قال الأصمعىّ : الامْذِقْرارُ أن يجتمع الدم ثم يتقطَّع ولا يختلط بالماء . يقول : فلم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج بالماء .

[مرر]

المَرارَةُ : ضد الحلاوة .

والمَرارَةُ التى فيها المِرَّةُ .

وشىءٌ مرٌّ ، والجمع أَمْرارٌ . قال الشاعر (١) :

رَعَى الرَوْضَ فى الوَسْمِىِّ حتى كأنَّما
يرى بِيَبِيسِ الدَوِّ أَمْرارَ عَلْقَمِ

وأما قول النابغة :

لاَ أَعْرِفَنَّكَ فَارِضاً لِرِماحِنا
فى جُفِّ تَغْلِبَ وَارِدِى الأَمْرارِ (٢)

(١) الأعشى يصف حماراً وحشيا .

(٢) وقبله :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بنَ هِنْدٍ آيَةً
ومن النَصِيحةِ كَثْرَةُ الإنذارِ

و « فارضاً » هى فى اللسان « عارضاً » . وفسره بقوله : « أى لا تمكنها من عرضك » . ويروى : « فى جف ثعلب » ، يعنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان .

فهى مياهٌ فى البادية مُرَّةٌ .

ويقال : رِعْىُ بَنِي فلانٍ المُرَّتَانِ ، أى الألَاء والشِيحُ .

وهذا أمَرُّ من كذا . قالت امرأة من العرب: صُغراها مُرَّاهَا .

والأمَرَّان : الفَقْرُ والهَرَمُ .

والمَارُورَةُ والمُرَيْرَاء : حَبٌّ مُرٌّ يختلط بالبُرّ .

ومُرٌّ : أبو تميم ، وهو مُرُّ بن أدِّ بن طابخَةَ بن الياسِ بن مضرَ .

ومُرَّةُ : أبو قبيلةٍ من قريش ، وهو مُرَّةُ بن كعب بن لؤىِّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر .

ومُرَّةُ : أبو قبيلة من قيسِ عَيْلَانَ ، وهو مُرَّةُ بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بغيض بن رَيْث ابن غَطَفان بن سعد بن قيس عيلان .

والمُرِّىُّ : الذى يُؤْتَدَمُ به ، كأنَّه منسوب إلى المَرَارَةِ . والعامَّة تخففه . وأنشدنى أبو الغوث :

وأُمُّ مَثْوَاىَ لُبَاخِيَّــةٌ
وعندها المُرِّىُّ والكَامَخُ

وأبو مُرَّةَ : كنيةُ إبليسَ .

والمُرَارُ ، بضم الميم : شجرٌ مُرٌّ ، إذا أكلتْ منه الإبلُ قلَصَتْ عنه مَشَافِرُها ، الواحدة مُرَارةٌ .

ومنه بنو آكلِ المُرَارِ ، وهم قوم من العرب .

والمَرُّ بالفتح : الحبلُ . قال الراجز :

ثم شَــدَدْنَا فوقه بمَرِّ(1)
بين خِشَاشَىْ بَازِلٍ جِوَرِّ

وبَطْنُ مَرٍّ أيضاً : موضعٌ ، وهو من مكّة على مرحلة .

والمَرَّةُ : واحدة المَرِّ والمِرَارِ . قال ذو الرمَّة :

لَا بَلْ هو الشَوْقُ من دَارٍ تَخَوَّنَهَا
مَرًّا شَمَالٌ ومَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ

يقال : فلانٌ يصنع ذلك الأمر ذاتَ المِرَارِ ، أى يصنعه مِرَارًا ويدعه مِرَارًا .

والمَرْمَرُ : الرُخامُ .

والمَرْمارةُ : الجاريةُ الناعمةُ الرجراجــةُ ، وكذلك المَرْمُورَةُ .

والتَمَرْمُرُ : الاهتزازُ .

والمِرَّةُ : إحدى الطبائع الأربع .

والمِرَّةُ : القوّةُ وشدةُ العَقْل أيضاً .

ورجلٌ مَرِيرٌ ، أى قوىٌّ ذو مِرَّةٍ .

والمَمْرُورُ : الذى غلبتْ عليه المِرَّةُ .

والمَرِيرُ والمَرِيرَةُ : العزيمةُ . قال الشاعر :

ولا أنْثَنِي من طِيرَةٍ عن مَرِيرةٍ
إذا الأخْطَبُ الداعِي على الدَوْحِ صَرْصَرا

(1) قبله :
زَوَّجُكِ يَا ذَاتَ الثنَايَا الغُرِّ
والرَبَلَاتِ والجبين الحُرِّ
أعْيَا فنطْنَاهُ مَنَاطَ الجَــرِّ

والمَرِيرُ من الحبال : ما لَطُفَ وطال واشتدَّ فَتْلُهُ ، والجمع المرائرُ .

والأَمَرَّ : المصارينُ يجتمع فيها الفَرْثُ .

قال الشاعر :

فلا تُهْدِى الأَمَرَّ وما يَلِيهِ
ولا تُهْدِنَّ مَعْرُوقَ العِظَامِ

أبو زيد : لقيتُ منه الأَمَرِّينَ بنون الجمع ، وهى الدواهى .

ومُرَامِرُ : اسمُ رجلٍ ، قال شَرْقِىُّ بن القُطامىّ: إنَّ أول من وضع خَطَّنَا هذا رجالٌ من طَيِّئٍ منهم مُرَامِرُ بن مُرَّةَ . قال الشاعر :

تَعَلَّمْتُ باجادٍ وآلَ مُرَامِرٍ
وسَوَّدْتُ أثوابى ولستُ بِكَاتِبِ

وإنما قال آلَ مُرَامِرٍ لأنَّه كان قد سَمَّى كل واحد من أولاده بكلمة من أبى جادَ ، وهم ثمانية .

ومَرَّ عليه وبه يَمُرُّ مَرًّا ومُرُورًا : ذهَبَ .

واسْتَمَرَّ مثله .

ويقال أيضاً : اسْتَمَرَّ مَرِيرُهُ ، أى استحكم عزْمُه .

وقولهم : لتَجِدَنَّ فلاناً أَلْوَى بَعيدَ المُسْتَمَرِّ ، بفتح الميم الثانية ، أى أنَّه قوىٌّ فى الخصومة لايسأم المِرَاسَ . وأنشد أبو عبيدة[1] :

وَجَدْتَنِى أَلْوَى بعيدَ المُسْتَمَرّْ[1]
أَحْمِلُ مَا حُمِّلْتُ من خيرٍ وشَرّْ

والمَمَرُّ : موضعُ المُرُورِ ، والمصدرُ .

وأَمَرَّ الشىءُ ، أى صار مُرًّا ، وكذلك مَرَّ الشىءُ يَمَرُّ بالفتح مَرَارَةً ، فهو مُرٌّ . وأَمَرَّهُ غيرُه ومَرَّرَهُ .

وأَمْرَرْتُ الحبلَ فهو مُمَرٌّ ، إذا فتلْتَه فتلاً شديداً . ومنه قولهم : مازال فلان يُمِرُّ فلاناً ويُمَارُّهُ أيضاً ، أى يعالجه ويلتوى عليه ليصرعَه .

وفلان أَمَرُّ عَقْدًا من فلان ، أى أحكم أَمْرًا منه وأوفى ذِمَّةً .

وقولهم : ما أَمَرَّ فلانٌ وما أحلى ، أى ما قال مُرًّا ولا حلواً .

والمُرَّانُ : شجرُ الرِمَاحِ ، نذكره فى باب النون لأنه فُعَّال .

[مزر]

المَزِيرُ : الشديد القلْب ، عن أبى عبيد . وقد مَزُرَ بالضم مَزَارَةً . وفلانٌ أَمْزَرُ منه . قال العباس ابن مرداس :

ترى الرجلَ النحيفَ فتَزْدَرِيهِ
وفى أثوابِهِ رجــلٌ مَزِيرُ

(١) قال ابن برى : يروى لعمرو بن العاص ، وهو المشهور . ويقال : إنه لأرطاة بن سهية تمثل به عمرو .

(١) قبله :

إذا تخازرتُ وما بى من خَزَرْ
ثم كَسَرتُ العينَ من غيرِ عَوَرْ

ويروى : « أسد هصور » . والجمع أَمَازِرُ ، مثل أَفيلٍ وأَفائلَ . وأنشد الأخفش :

إلَيْكِ ابْنَةَ الأَغْيَارِ خَافِي بَسَالَةَ الـ
ـرِجَالِ وأَصْلَالُ الرِجَالِ أَقَاصِرُهْ
فلا تَذْهَبَنْ عيناكِ فى كلِّ شَرْمَحٍ
طُوَالٍ فإنَّ الأَقْصَرِينَ أَمازِرُهْ

قال : يريد أَقَاصِرُهُمْ وأَمَازِرُهُمْ ، كما يقال : فلانٌ أخبثُ الناسِ وأفسقُهُ ، وهى خيرُ جاريةٍ وأَفْضَلُهُ .

والمِزْرُ بالكسر : ضرب من الأشربة .

وذكر أبو عبيد أن ابنَ عمر قد فسّر الأَنْبِذَةَ فقال : البِتْعُ[1] : نبيذُ العسلِ . والجعةُ : نبيذُ الشعيرِ . والمِزْرُ من الذُرَةِ . والسَكَرُ من التمر . والخَمْرُ من العنب . وأما السُكُرْكَةُ بتسكين الراء فخمرُ الحبشِ . قال أبو موسى الأشعرىّ : هى من الذُرة . ويقال لها السُقُرْقَعُ أيضاً ، كأنّه معرب سُكُرْكَهْ ، وهى بالحبشية .

والمِزْرُ أيضاً : الأحمقُ .

والمَزْرُ بالفتح : الحَسْوُ للذوق .

ويقال : تَمَزَّرْتُ الشَرَابَ ، إذا شربته قليلا قليلا . وأنشد الأمويّ يصف خمراً :

تَكون بعد الحَسْوِ والتمَزُّرِ •
فى فمه مثلَ عصيرِ السُكَّرِ[1]

[مقر]

يقال : ما أحسنَ مَشَرَةَ الأرضِ بالتحريك ، أى بَشَرَتَها ونباتَها .

ومَشْرَةُ الأرض أيضاً بالتسكين . قال الشاعر[2] :

* إلى مَشْرَةٍ لم تُعْتَلَقْ بالمَحَاجِنِ[3] *

وقد أَمْشَرَتِ الأرضُ ، أى أخرجتْ نباتَها . وأَمْشَرَتِ العِضَاهُ ، إذا خرجتْ لها ورقٌ وأغصانٌ . وكذلك مَشَّرَتِ العِضَاهُ تَمْشيراً .

ومَشَّرْتُ الشىء : فرّقْتُهُ . قال الشاعر :

فقلتُ أَشِيعَا مَشِّرَا القِدْرَ حَوْلَنَا[4]
وأَىَّ زمانٍ قِدْرُنَا لم تُمَشَّرِ

أى لم يُقَسَّمْ فيها .

وأُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ ، أى لطيفةٌ حسنةٌ .

قال[5] يصف فرساً :

---

(١) البتع بالكسر ، وكعب .

(١) زيادة فى المخطوطة . بعده :
[مسر]
مَسَرَ القومَ مسراً : أغراهم . ومسر الشىء أخرجَه من ضيق .

(٢) هو الطرماح بن حكيم ، يصف أروية .

(٣) صدره :
* لها تَفَرَاتٌ تحتها وقُصَارُها *

(٤) فى اللسان : « أشيعا مشرا القدر » . وكذلك فى المخطوطة : « مشرا القدر عندنا » .

(٥) امرؤ القيس .

لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كإِعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

الأصمعىّ: تَمَشَّرَ فلان، إذا رُئِىَ عليه أثر الغِنَى.

[مصر]

مِصْرُ هى المدينة المعروفة، تذكَّر وتؤنَّث، عن ابن السراج.

والمِصْرُ: واحد الأمصار.

والمِصْرَانِ: الكوفةُ والبصرةُ.

والمِصْرُ أيضاً: الحدُّ والحاجز بين الشيئين. وقال (1):

وجاعل (2) الشَّمسِ مِصراً لا خفاء به

بين النهار وبين الليل قد فَصَلا

وأهل مِصْرَ يكتبون فى شروطهم: اشترى فلان الدار بمُصُورِها، أى بحدودها.

والمَصِيرُ: المِعَا. وهو فَعِيلٌ، والجمع المُصْرَانُ، مثل رغيفٍ ورُغْفَانٍ. والمَصَارِينُ جمع الجمع. وقال بعضهم: مَصِيرٌ إنما هو مَفْعِلٌ مِنْ صار إليه الطعام، وإنَّما قالوا مُصْرَانٌ كما قالوا فى جمع مَسِيلِ الماء مُسْلَانٌ، شبَّهوا مَفْعِلًا بفَعِيلٍ.

ومُصْرَانُ الفأرة: ضربٌ من ردىء التمر.

والمَصْرُ: حَلَبٌ بأطراف الأصابع. وقال ابن السكِّيت: المَصْرُ: حَلَبُ كلِّ ما فى الضرع.

والتَّمَصُّرُ: حَلَبُ بقايا اللبن فى الضرع.

أبو زيد: المَصُورُ من المعز خاصّةً دون الضأن، وهى التى قد غَرَزَتْ (1) إلَّا قليلا. قال: ومثلها من الضأن الجَدُودُ. قال: وجمعها مَصَائِرُ، مثل قلائصَ.

وقال العَدَبَّسُ: جمعها مِصَارٌ، مثل قِلَاصٍ.

والمَصُورُ: الناقةُ التى يَتَمَصَّرُ لبنها، أى يُحلَب قليلا قليلا، لأنّ لبنها بطىء الخروج. ويقال: مَصَّرَتِ العنزُ تَمْصِيرًا، أى صارت مَصُورًا.

ابن السكيت: يقال: نعجةٌ ماصِرَةٌ، ولَجِبَةٌ (2)، وجَدُودٌ، وعَزُوزٌ، أى قليلةُ اللبن.

وفلانٌ مَصَّرَ الأمصارَ، كما يقال مَدَّنَ المدائن.

[مضر]

مَضَرَ اللبن يَمْضُرُ مُضُورًا، أى صار مَاضِرًا، وهو الذى يَحْذِى اللسانَ قبل أن يَرُوبَ.

قال أبو عبيد: قال أبو البيداء: اسمُ مُضَرَ مشتقٌّ منه، وهو مُضَرُ بن نزار بن معدّ بن عدنان. وإنَّما قيل له مُضَرُ الحمراء وقيل لأخيه ربيعةُ الفرسِ لأنَّهما لما اقتسما الميراثَ أُعْطِىَ مُضَرُ الذهبَ وهو يؤنث، وأعطى ربيعةُ الخيلَ. ويقال كان شعارهم

(1) أمية بن أبى الصلت.

(2) فى اللسان: «وجعل».

(1) غرزت: قل لبنها.

(2) لَجْبَةٌ، ولَجَبَةٌ، ولِجَبَةٌ. فى المخطوطات: «نعجةٌ مَاصِرٌ».

فى الحرب العمائم والراياتِ الحمرَ ، ولأهل اليمن الصُفرُ . سمعتُ بعضَ أهل العلم يفسِّر به قول أبى تمّام يصف الربيع :

مُحْمَرَّةٌ مُصْفَرَّةٌ فكأنّها
عُصَبٌ تَيَمَّنُ فى الوَغَى وتَمَضَّرُ

وقولهم : ذهب دمه خِضْرًا مِضْرًا[1] ، أى هَدَرًا . ومِضْرٌ إتباع له . وحكى الكسائى بِضْرًا بالباء .

وفى الحديث : « مُضَرُ مَضَّرَهَا الله فى النار » نُرَى أصله من مَضْرِ اللبن ، وهو قَرْصُهُ اللسانَ وحَذْيُهُ له . وإنّما شدِّد للكثرة والمبالغة .

والتَمَضُّرُ : التشبُّه بالمُضَرِيَّة .

والمَضِيرةُ : طبيخٌ يتّخذ من اللبن الماضِرِ .

[مطر]

المَطَرُ : واحد الأمْطَارِ .

ومَطَرَتِ السماء تَمْطُرُ مَطْرًا ، وأَمْطَرَهَا الله ، وقد مُطِرْنَا . وناسٌ يقولون : مَطَرَتِ السماء وأَمْطَرَتْ بمعنًى .

ومَطَرَ الرجلُ فى الأرض مُطُورًا ، أى ذهب . وتَمَطَّرَ مثله .

ويقال : ذهب البعيرُ فلا أدرى من مَطَّرَ به .

(١) خِضْرًا مِضْرًا بالكسر ، وخَضِرًا مَضِرًا ككتف . وخُذْهُ خِضْرًا مِضْرًا ، أى غضًّا طريًّا .

ومَرَّ الفرسُ يَمْطُرُ مَطْرًا ومُطُوراً ، أى أسرع . والتَمَطُّرُ مثله . قال لبيد يَرْثى قيس بن جَزْء فى قتلى هَوازن :

أَتَتْهُ المَنَايَا فوق جُرْدَاءَ شَطْبَةٍ
تَدُفُّ دَفِيفَ الطائرِ المُتَمَطِّرِ

وراكبه مُتَمَطِّرٌ أيضاً .

والاستمطارُ : الاستسقاء . ومنه قول الفرزدق :

* واسْتَمْطِرُوا من قريشٍ كُلَّ مُنْخَدِعِ[1] *

أى سلوه أن يعطىَ كالمَطَرِ مثلًا .

والمِمْطَرُ : ما يُلْبَسُ فى المَطَرِ يُتَوَقَّى به .

[معر]

المَعَرُ : سقوط الشعر . وقد مَعِرَ الرجل بالكسر ، فهو مَعِرٌ .

والأَمْعَرُ : القليلُ الشعرِ ، والمكانُ القليلُ النباتِ . وأرضٌ مَعِرَةٌ : قليلةُ النبات ، عن يعقوب .

وتَمَعَّرَ شعره : تساقط . وتَمَعَّرَ لونه عند الغضب : تغيَّر .

وأَمْعَرَ الرجل : افتقر .

[مغر]

المَغْرَةُ : الطينُ الأحمرُ ، وقد يحرَّك .

(١) فى الديوان : « فاستمطروا » . وصدره :

* لا خَيْرَ فى حُبِّ من تُرْجَى نَوافِلُهُ *

وبعده :

تَخَالُ فيه إذا ما جئْتَهُ بَلَهًا
فى مَالِهِ وَهْوَ وَافِى العَقْلِ والوَرَعِ

والأَمْغَرُ : الأحمرُ الشعرِ والجلدِ ، على لون المَغْرَةِ .

والأَمْغَرُ من الخيل : نحوٌ من الأشقر ، وهو الذى شقرتُه تعلوها مُغْرَةٌ ، أى كدرةٌ .

وأَمْغَرَتِ الشاةُ ، إذا حلبتْ فخرج مع لبنها دمٌ من داء بها ، فإن كان ذلك من عادتها فهى مِمْغارٌ .

ابن السكيت : يقال : مَغَرَ فى البلاد ، إذا ذهب فأسرع . ورأيته يَمْغَرُ به بعيرُه .

وقال أبو صاعد : مَغَرَتْ فى الأرض مَغْرَةٌ من مطر ، وهى مطرةٌ صالحةٌ .

[مقر]

مَقِرَ الشىءُ بالكسر يَمْقَرُ مَقَرًا ، أى صار مُرًّا ، فهو شىءٌ مَقِرٌ .

والمَقِرُ أيضاً : الصَبِرُ ، عن الأصمعى . وربما سكِّن . قال الراجز :

* أمرّ مِنْ صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُظَظْ[1] *

وأَمْقَرَ الشىء ، أى صار مُرًّا . قال لبيد :

مُمْقِرٌ مُرٌّ على أعدائه
وعلى الأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كالعَسَلْ

(١) فى المطبوعة الأولى : « حضض » ، صوابه من اللسان ، ومما سبق فى (صبر) . وفى اللسان :
أَرْقَشَ ظمآنَ إذا عُصْرَ لَفَظْ
أَمَرَّ من صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُظَظْ

واللبن الحامض مُمْقِرٌ أيضاً ، عن ابن الأعرابى .

والمَقْرُ ، ساكنٌ : دقُّ العنق . وقد مَقَرَ عُنُقَهُ يَمْقُرها ، عن ابن السكيت .

وسمكٌ مَمْقورٌ : يُمْقَرُ فى ماء وملحٍ . ولا تقل مَنْقورٌ .

[مكر]

المَكْرُ : الاحتيالُ والخديعةُ .

وقد مَكَرَ به يَمْكُرُ فهو ماكِرٌ ومَكّارٌ .

والمَكْرُ أيضاً : المَغْرَةُ . وقد مَكَرَهُ فامْتَكَرَ ، أى خضبه فاختضب . قال الشاعر القطامى :

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الأبطالُ فيه
وتَمْتَكِرُ اللِحَى منه امْتِكارا

والمُكُورُ[1] : ضرب من الشجر . قال العجّاج :

* فَحَطَّ فى عَلْقَى وفى مُكُورِ *

الواحد مَكْرٌ . قال الكميت يصف بقرة :

تَعاطَى فِراخَ المَكْرِ طَوْراً وتارة
تُثيرُ رُخَامَاهَا وتَعْلَقُ ضَالَها

وفراخ المَكْرِ : ثَمَرُهُ .

والممكورةُ : المَطْويّةُ الخَلْقِ من النساء . يقال : امرأةٌ مَمْكُورَةُ الساقين ، أى خَدْلاء .

(١) فى القاموس : « المكرة : نبتة غبراء ، جمعه مكور ومكر » .

[مور]

مَارَ الشيء يَمُورُ مَوْراً : تَرَهْيَأَ ، أى تحرّك وجاء وذهب ، كما تَـكَفَّأُ النخلةُ العَيْدَانة . والتمَوُّرُ مثله .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَماء مَوْراً ﴾ . قال الضحاك : تموج موجاً . وقال أبو عبيدة : تَـكَفَّأُ . والأخفش مثله . وأنشد للأعشى :

كأنَّ مِشْيَتَها من بيت جارتِها
مَوْرُ السَحابةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ

ويقال : مَارَ الدمُ على وجه الأرض . وأَمَارَهُ غيره . قال الشاعر[1] :

* ومارَ دَمٌ من جَارِ بَيْبَةَ نَاقِـعُ[2] *

والمَأْرَاتُ : الدماء ، فى قول الشاعر[3] :

حَلَفْتُ بمَأْرَاتٍ حول عَوْضٍ
وأَنْصَابٍ تُرِكْنَ لدى السَعِيرِ

عَوْضٌ والسَعِيرُ : صنمان .

والمَوْرُ : الطريقُ . ومنه قول طرفة :

* فوقَ مَـوْرٍ مُعَبَّدِ[4] *

والمَوْرُ : الموجُ .

وناقةٌ مَوَّارَةُ اليدِ ، أى سريعةٌ .

والبعير يَمُورُ عَضُدَاهُ ، إذا تَرَدَّدَا فى عُرض جَنْبه . قال الشاعر :

* على ظهرِ مَوَّارِ المِلَاطِ حِصَانِ *

وقولهم : لا أدرى أَغَارَ أم مَارَ ؟ أى أتى غَوْراً ، أم دار فرجَع إلى نجد .

والمُورُ بالضم : الغُبَارُ بالريح .

والمُوَارَةُ : نَسِيلُ الحمار . وقد تَمَوَّرَ عليه نَسِيلُهُ ، أى سقط .

وانْمَارَتْ عقيقةُ الحمار ، أى سقطتْ عنه أيامَ الربيع .

والقطاة المَارِيَّةُ ، بتشديد الياء : المَلساء .

ومارَ سَرْجِس[1] ، من أسماء العجم ، وهما اسمان جُعِلَا واحداً . قال الأخطل :

لَمَّا رَأَوْنا والصَليبَ طالِعـا
ومارَسَرْجِيسَ وموتاً ناقِعـا
خَلَّوْا لنـا رَاذَانَ والمَزارِعا
وحِنْطَةً طَيْسًا وكَرْماً يانِعـا
كأنَّما كانوا غُراباً واقِعـا

إلّا أنّه أشبع الـكسرة لإقامة الوزن فتولّدت منه الياء .

---

(١) هو جرير .

(٢) سبق فى (بيب) . وصدره :

* نَدَسْنا أبا مَنْدُوسَةَ القَيْنَ بالقَنا *

(٣) الأعشى رشيد بن رميض العنزى ، بالضاد والصاد .

(٤) بتمه :

تُبَارِى عِتَاقاً ناجياتٍ ، وأَتْبَعَتْ
وَظِيفاً وَظِيفاً فوق مَوْرٍ مُعَـبَّدِ

(١) سرجس بوزن نرجس . ومار بفتح الراء .

[مهر]

المَهْر : الصَداق .

أبو زيد : مَهَرْتُ المرأةَ أَمْهَرُهَا مَهْرًا وأَمْهَرْتُها . وأنشد لقُحَيْفٍ العُقَيلى :

أُخِذْنَ اغْتِصاباً خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً
وأُمْهِرْنَ أَرْماحاً من الخطِّ ذُبَّلا

وفى المثل : كالمَمْهُورَةِ إحدى خَدَمَتَيْها .

والمَهِيرَةُ : الحرةُ .

والمَهَارَةُ : الحذقُ فى الشىء . وقد مَهَرْتُ الشىءَ مَهَارَةً . وقول الأعشى :

* يقذف بالبُوصَى والماهِرِ[1] *

يريد السابح .

ومَهَرَةُ بن حيدان : أبو قبيلة تنسب إليها الإبل المَهْرِيَّةُ ، والجمع المَهَارِىُّ ، وإن شئت خففت الياء . قال رؤبة :

به تَمَطَّتْ غُولَ كلِّ مَهْمَهِ[2]
بنا حَرَاجِيجُ المَهَارَى النُفَّهِ

والمُهْرُ : ولدُ الفرس ، والجمع أَمْهَارٌ ومِهَارٌ ومِهَارَةٌ . والأنثى مُهْرَةٌ ، والجمع مُهَرٌ ومُهَرَاتٌ . قال ربيع بن زياد العبسى :

(١) وصدره :
* مثل الفُرَاتِىِّ إذا ما طَمَا *

(٢) يروى : « مِيلَهْ » .

* يقذفن بالمهرات والأمهار[1] *

وفرس مُمْهِرٌ : ذات مُهْرٍ . وقول الشاعر :

* جَافِى اليَدَيْنِ عن مُشَاشِ المُهْرِ *

يقال هو عظمٌ فى زَوْر الفرس .

[مير]

المِيرَةُ : الطَعامُ يَمْتارهُ الإنسانُ . وقد مَارَ أهلَه يَمِيرُهُمْ مَيْرًا . ومنه قولهم : « ما عنده خيرٌ ولا مَيْرٌ » . والامْتِيَارُ مثله .

وجمع المَائِرِ مُيَّارٌ ، مثل كافرٍ وكُفَّارٍ ، ومَيَّارَةٌ مثل رَجَّالَةٍ . يقال : نحن ننتظر مَيَّارَتَنَا ومُيَّارَنا .

فصل النون

[نبر]

نَبَرْتُ الشىءَ أَنْبِرُهُ نَبْرًا : رفعته . ومنه سمِّى المِنْبَرُ .

ونَبْرَةُ المُغَنِّى : رفعُ صوتِه عن خفضٍ .

ونَبَرَ الغلامُ : ترعرع .

(١) وصدره :
* ومُجَنَّبَاتٍ ما يَذُقْنَ عَذُوفاً *
وقبله :
أَفَبَعْدَ مقتلِ مالك بن زهير
ترجو النساء عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ
ما إنْ أرى فى قتلِه لِذَوِى الحِجَى
إلَّا المَطِىَّ تُشَدُّ بالأَكْوَارِ

والنَّبْرَةُ : الهمزةُ . وقد نَبَرْتُ الحرفَ نَبْرًا . وقريش لا تَنْبِرُ ، أى لا تهمز .

والنِبْرُ بالكسر : دُوَيْبَّةٌ شبيهة بالقُرادِ إذا دَبَّتْ على البعير تورّم موضعُ مَدَبِّها . والجمع نِبَارٌ وأَنْبَارٌ . قال الراجز :

كأنّها من سِمَنٍ وإيفارْ[1]
دَبَّتْ عليها ذَرِبَاتُ الأَنْبارْ[2]

وانْتَبَرَتْ يدُه ، أى تَنَفَّطَتْ .

ابن السكيت : أَنبَارُ الطعامِ[3] واحدُها نِبْرٌ ، مثل نِقْسٍ وأَنْقَاسٍ .

وأَنْبَارُ : اسم بلد .

[نتر]

النَّتْرُ: جذب فى جفوة . وفى الحديث: « فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثلاث نَتَرَاتٍ » ، يعنى بعد البول .

والطعنُ النَّتْرُ ، مثل الخَلْسِ .

وقوسٌ نَاتِرَةٌ : تقطِّع وترَها لصلابتها . قال الشاعر[4] :

* قَطُوفٌ بِرِجْلٍ كالقِسِيِّ النَّوَاتِرِ[5] *

(١) قال ابن برى : البيت لشبيب بن البرصاء . وفى اللسان :

* كأنها من بُدُنٍ واسْتِيفَارْ *

(٢) ويروى : « عارمات الأنبار » .

(٣) فى المختار : « الأنبار جماعة الطعام من البر والتمر والشعير » .

(٤) الشماخ .

(٥) صدره :

* يَزُرُّ القَطَا منها ويَضْرِبُ وَجْهَهُ *

والنَّتَرُ بالتحريك : الفسادُ والضَّيَاعُ . قال

واعلمْ بأنَّ ذا الجَلَالِ قد قَدَرْ
فى الكُتُبِ الأولى التى كان سَطَرْ
أَمْرَكَ هذا فاجْتَنِبْ منه النَّتَرْ

[نثر]

نَثَرْتُ الشىءَ أَنْثُرُهُ نَثْرًا ، فانْتَثَرَ . والاسمُ النِّثَارُ .

والنُّثَارُ بالضم : ما تناثَرَ من الشىء .

ودُرٌّ مُنَثَّرٌ ، شدد للكثرة .

والانْتِثارُ والاستِنْثارُ بمعنًى ، وهو نَثْرُ ما فى الأنف بالنَفَسِ . وفى الحديث : « إذا استَنْشَقْتَ فانْثِر » .

والنَّثْرَةُ للدوابّ : شِبهُ العطسة . يقال : نَثَرَتِ الشاةُ ، إذا طرحتْ من أنفها الأذى .

قال الأصمعى : النافرُ والنَّاثِرُ : الشاةُ تَسْعُلُ فيَنْتَثِرُ من أنفها شىءٌ .

والنَثُورُ : الكثيرةُ الولَدِ .

والنَّثْرَةُ : الفُرْجةُ بين الشارِبَيْنِ حيالَ وَتَرة الأنف ، وكذلك من الأسد .

والنَّثْرَةُ : كوكبان بينهما مقدارُ شِبر ، وفيهما لَطْخ بياضٍ كأنّه قِطعة سحاب ، وهى أنفُ الأسد يَنزِلُها القمر .

والنَّثْرَةُ : الدرعُ الواسعةُ .

قال ابن السكيت : يقال للدرع نَثْرَةٌ ونَثْلَةٌ .

قال : و يقال نَثَرَ درعه عنه ، إذا ألقاها عنه . ولا يقال نثلها .

و يقال طعنه فأنْتَرَهُ ، أى أرْعَفَهُ . قال الراجز :

إنَّ عليها فارساً كَعَشَرَهْ
إذا رأى فارسَ قومٍ أنْتَرَهْ

[نجر]

نَجَرَ الخشبةَ يَنْجُرُهَا نَجْرًا : نحتها . وصانعه نَجَّارٌ .

والنجَّارُ أيضاً : قبيلة من الأنصار .

ونَجَرْتُ الماء نَجْرًا : أسخنته بالرَضْفَةِ .

والمِنْجَرَةُ : حجرٌ مُحمًّى يسخَّن به الماء ؛ وذلك الماء نَجِيرَةٌ .

قال أبو الغَمْرِ الكلابىّ : النَجِيرَةُ : اللبن الحليب يُجعَل منه سَمْنٌ .

والنَجْرُ : السَوْقُ الشديد . ورجلٌ مِنْجَرٌ ، أى شديد السَوق للإبل .

والنَجْرُ : الأصلُ والحسبُ ، واللونُ أيضاً : وكذلك النِجارُ[1] . ومن أمثالهم فى المُخَلَّطِ : « كُلُّ نِجَارِ إبلٍ نِجَارُهَا[2] » ، أى فيه كلُّ لونٍ من الأخلاق ، وليس له رأى يثبُت عليه ، عن أبى عبيد .

ونَجْرٌ : أرض مكّة والمدينة .

ونَجْرَانُ : بلدٌ ، وهو من اليمن . قال الأخطل :

مثل القَنافذِ هَدَّاجُونَ قد بَلَغَتْ
نَجْرَانُ أو بَلَغتْ سَوْآتِهِمْ هَجَرُ

والقافية مرفوعة ، و إنما السَوأة هى البالغة ، إلّا أنه قَلَبَها .

والنَجْرَانُ : خشبةٌ تدور عليها رِجْلُ الباب . وأنشد أبو عبيدة :

صَبَبْتُ الماء فى النَجْرَانِ حتّى
تَرَكْتُ البابَ ليس له صَرِيرُ

والنَجْرَانُ : العطشانُ .

والنَجَرُ ، بالتحريك : عطَشٌ يصيب الإبل والغنمَ عن أكل الحِبَّة فلا تكاد تَروى من الماء . يقال نَجِرَتِ الإبل ونَجِرَتْ أيضاً . وقال[1] :

* حتّى إذا ما اشتدَّ لُوبَانُ النَجَرْ[2] *

ومنه شَهْرُ ناجِرٍ ، وهو كلُّ شهرٍ فى صميم الحرّ ، لأنَّ الإبل تَنْجَرُ فى ذلك الشهر . قال ذو الرمة :

---

(١) النِجارُ ، والنُجارُ .

(٢) قال :

نِجارُ كلِّ إبلٍ نِجارُها
ونارُ إبْلِ العالَمِينَ نارُها

(١) أبو محمد الفقعسى .

(٢) بعده :

ورَشَفَتْ ماءَ الإضَاءِ والغُدُرْ
ولاح للعين سُهَيْلٌ بِسَحَرْ
كَشُعْلَةِ القابسِ تَرْمِى بالشَرَرْ

صَرًى آجِنٌ يَزْوِى له المرء وَجْهَهُ

إذا ذاقه الظمآنُ فى شهر ناجِرِ

قال يعقوب : وقد يُصيب الإنسانَ النجَرُ من شرب اللبن الحامض فلا يَرْوَى من الماء .

[نحر]

النَّحْرُ : موضع القلادة من الصدر ، وهو المَنْحَرُ .

والمَنْحَرُ أيضاً : الموضع الذى يُنْحَرُ فيه الهَدْىُ وغيره .

ونَحْرُ النهارِ : أوّله .

والنَحْرُ[1] فى اللَّبَّةِ : مثل الذبح فى الحلْقِ .

ورجلٌ مِنْحَارٌ ، وهو للمبالغة يوصف بالجود . ومن كلام العرب : « إنه لَمِنْحَارٌ بَوَائِكَها » أى يَنْحَرُ سِمانَ الإبل .

ونَحَرْتُ الرجل : أصبت نَحْرَهُ ، وكذلك إذا صرت فى نَحْرِهِ .

والنَحِيرَةُ : آخر يومٍ من الشهر .

قال الكميت يصف فعل الأمطار بالديار :

والغَيْثُ بالمُتَألِّقا

تِ من الأهِلَّةِ والنَوَاحِرِ[2]

وقال أبو الغَوث : النَحِيرَةُ : آخر ليلةٍ من الشهر مع يومها ، لأنها تَنْحَرُ الشهرَ الذى بعدها ، أى تصير فى نَحْرِهِ ، أو تصيب نَحْرَهُ ، فهى ناحِرةٌ ، والجمع النَوَاحِرُ . واحتجَّ بقول ابن أحمر الباهلىّ :

ثم استَمَرَّ عليها وَاكِفٌ هَمِعٌ

فى ليلةٍ نَحَرَتْ شوّالَ[1] أو رَجَبَا

والنِحْرِيرُ : العالِمُ المُتْقِنُ .

والنَاحِرانِ : عِرقانِ فى صدر الفرس .

ودائرةُ الناحِرِ تكون فى الجِرانِ إلى أسفل من ذلك .

ويقال : انْتَحَرَ الرجل ، أى نَحَرَ نفسه .

وفى المثل : « سُرِقَ السارقُ فانْتَحَرَ » .

وانْتَحَرَ القوم على الشىء ، إذا تَشَاحُّوا عليه حِرصاً . وتَنَاحَرُوا فى القتال .

[نخر]

نَخِرَ الشىء بالكسر ، أى بلِى وتفتّت . يقال : عظامٌ نَخِرَةٌ .

ونُخْرَةُ الريحِ بالضم : شدَّةُ هبوبها .

والنُخْرَةُ أيضاً والنُخَرَةُ ، مثل الهُمَزَة : مقدَّمُ أنفِ الفرسِ والحمارِ والخنزيرِ . يقال : هشم نُخْرَتَهُ ، أى أنفه .

والمَنْخِرُ : ثَقْبُ الأنف ، وقد تكسر الميم اتباعاً لكسرة الخاء ، كما قالوا مِنْتِنٌ . وهما نادران ، لأن مِفْعَلًا ليس من الأبنية .

(١) نحر ينحر نحراً : ذبح ، من باب قطع .
(٢) فى اللسان : « فى النواحر » .

(١) فى اللسان : « شعبان » .

والمُنْخُورُ لغة فى المَنْخِرِ . قال الراجز(١) :

يَسْتَوْعِبُ البُوعَينِ من جَريرِه(٢)

مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مُنْخُورِهِ(٣)

الأصمعى : النَخُورُ من النُوق : التى لاتَدُرُّ حتّى يُضرب أنفُها . ويقال حتّى تُدخل إصبَعَك فى أنفها .

والنَخْوَرِيُّ : الواسعُ الإحليلِ .

والنَخيرُ : صوتٌ بالأنف . تقول منه : نَخَرَ يَنْخُرُ ويَنْخِرُ ، نَخْرًا ونَخيرًا .

والناخِرُ من العظام : الذى تدخل الريحُ فيه ثم تخرج منه ولها نَخيرٌ .

ويقال : مابها ناخِرٌ ، أى مابها أحد . حكاه يعقوب عن الباهلىّ .

[ندر]

نَدَرَ الشىء يَنْدُرُ نَدْرًا(٤) : سقط وشذّ . ومنه النَوَادِرُ .

وأَنْدَرَهُ غيره ، أى أسقطه . يقال : أَنْدَرَ من الحساب كذا . وضرب يدَه بالسيف فأَنْدَرَها .

وقولُ الشاعر(٥) :

وإذا الكُماةُ تَنادَرُوا طَعْنَ الكُلَى

نَدْرَ البِكارَةِ فى الجَزَاء المُضْعَفِ

يقول : أهدرت دِماؤُهُمْ كما تُنْدَرُ البِكارَةُ فى الدِيَةِ ، وهى جمع بَكْرٍ من الإبل .

وقولهم : لقيته فى النَدْرَةِ والنَدَرَةِ ، أى فيما بين الأيام . وكذلك لقيته فى النَدَرَى ، بالتحريك .

وإنْ شئت : لقيتُه فى نَدَرَى ، بلا ألف ولام .

والأَنْدَرُ : البَيْدَرُ ، بلغة أهل الشام . والجمع الأَنادِرُ . وقال :

يَدُقُّ مَعْزَاء الطريقِ العادِرِ

دَقَّ الدِياسِ عَرَمَ الأَنادِرِ

والأَنْدَرُ : اسم قريةٍ بالشام ، تقول إذا نسبت إليها : هؤلاء الأَنْدَرِيُّونَ . وقول عمرو بن كلثوم :

أَلَا هُبِّى بصَحْنِكِ فاصْبَحِينا

ولا تُبْقِى خُمُورَ الأَنْدَرِينا(١)

لمّا نسب الخمر إلى أهل القرية اجتمعت ثلاث ياءات فخفّفها للضرورة ، كما قال آخر :

* وما عِلْمِى بِسِحْرِ البابِلِينا *

[نذر]

الإنْذارُ: الإبلاغُ ، ولا يكون إلا فى التخويف. والاسم النُذْرُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فكيفَ كان عَذَابى ونُذُرِ ﴾ ، أى إنْذارِى .

---

(١) غيلان بن حريث .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « النوعين من خريره » ، صوابه من اللسان .

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده كما أنشده سيبويه : « إلى منحوره » ، بالحاء .

(٤) فى القاموس واللسان : « ندورا » .

(٥) أبو كبير الهذلى .

(١) أندرين بهذه الصيغة : قرية كانت فى جنوبى حلب . وإياها عنى عمرو ، كما فى معجم البلدان .

والنَذِيرُ : المُنْذِرُ . والنَذِيرُ : الإنذارُ .

والنَذْرُ : واحد النُذُورِ . وأمّا قول ابن أحمر :

كَمْ دُونَ لَيْلَى من تَنُوفِيَّةٍ

لَمَّاعَةٍ تُنْذَرُ فيها النُذُرْ

فيقال : إنَّه جمع نَذْرٍ مثل رَهْنٍ ورُهُنٍ ، ويقال إنّه جمع نَذِيرٍ بمعنى منذورٍ ، مثل قتيلٍ وجديدٍ .

وقد نَذَرْتُ لله كذا ، أَنْذُرُ وأَنْذِرُ .

قال الأخفش : تقول العرب : نَذَرَ على نفسه نَذْرًا ، ونَذَرْتُ مالى فأنا أَنْذُرُهُ نَذْرًا . أخبرنا بذلك يونسُ عن العرب .

وابن مناذِرَ : شاعرٌ ، فمن فتح الميمَ منه لم يصرفه ، ويقول : إنه جمعُ مُنْذِرٍ ، لأنّه محمد بن مُنْذِرِ بن مُنْذِرِ بن مُنْذِرٍ . ومن ضمّها صرفه .

وهم المَنَاذِرَةُ ، يريد آلَ المُنْذِرِ أو جماعةَ الحى ، مثل المَهَالِبَةِ والمَسَامِعَةِ .

وقولهم: «النَذِيرُ العُرْيَانُ» ، قال ابن السكّيت: هو رجل من خَثْعَمٍ حَمَلَ عليه يومَ ذى الخَلَصَةِ عوفُ بن عامرٍ فقطع يدَه ويد امرأته .

وتَنَاذَرَ القوم كذا ، أى خوَّف بعضهم بعضاً . وقال النابغة يصف حية :

تَنَاذَرَهَا الرَاقُونَ من سُوءِ سَمِّها

تُطَلِّقُهُ حيناً وحيناً(١) تُرَاجِعُ

(١) يروى : « طوراً ، وحيناً » .

ونَذِرَ القومُ بالعَدُوِّ ، بكسر الذال ، إذا علموا .

[نزر]

النَزْرُ : القليلُ التافهُ .

وقد نَزُرَ الشىءُ بالضم يَنْزُرُ نَزَارَةً .

وعطاءٌ مَنْزُورٌ ، أى قليلٌ .

وقولهم : فلان لا يُعطِى حتَّى يُنْزَرَ ، أى يُلَحَّ عليه ويُصَغَّرَ من قدره .

والنَزُورُ : المرأةُ القليلةُ الوَلَدِ . وقال(١) :

بُغَاثُ الطَيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً

وأُمُّ الصَقْرِ مِقْلَاتٌ نَزُورُ

ونِزَارٌ : أبو قبيلة ، وهو نِزَارُ بن مَعَدِّ بن عدنان . يقال : تَنَزَّرَ الرجل ، إذا تشبه بالنِزَارِيَّةِ ، أو أدخل نفسَه فيهم .

[نسر]

النَسْرُ : طائرٌ . وجمع القلة أَنْسُرٌ ، والكثير نُسُورٌ . ويقال : النَسْرُ لا مِخلبَ له ، وإنما له ظُفُرٌ كظفر الدجاجةِ والغرابِ والرَخَمَةِ .

ونَسْرٌ : صنمٌ كان لذى الكَلَاعِ بأرض حِمْيَرَ ، وكان يَغُوثُ لمَذْحِجٍ ، ويَعُوقُ لهَمْدان ، من أصنام قوم نوحٍ عليه السلام . قال الله تعالى : ﴿ ولا يَغُوثَ ويَعُوقَ ونَسْرًا ﴾ . وقد تدخل فيه

(١) عباس بن مرداس .

الألف واللام ، قال الشاعر(١) :

أَمَا ودِماء مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا
على قُنَّةِ العُزَّى و بالنَّسْرِ عَنْدَمَا(٢)

والنَّسْرُ أيضاً : لحمةٌ يابسة فى بطن الحافر ، كأنَّها نواةٌ أو حَصاة .

والنَّاسُورُ بالسين والصاد جميعاً : عِلَّةٌ تحدث فى مآقى العين ، يَسْقِى فلاينقطع . وقد يحدُث أيضاً فى حوالَى المَقْعَدة وفى اللِثَة . وهو معرَّب .

وفى النجوم النَّسْرُ الطائر ، والنَّسْرُ الواقع .

والنَّسْرُ : نتف البازى اللحمَ بِمِنْسَرِهِ . وقد نَسَرَهُ يَنْسِرُهُ نَسْرًا .

والمِنْسَرُ بكسر الميم لسباع الطير ، بمنزلة المنقار لغيرها .

والمِنْسَرُ أيضاً : قطعةٌ من الجيش تمرُّ أمام الجيش الكبير . قال لبيدٌ يرثى قتلى هَوازن :

سَمَالَهمُ ابنُ الجَعْدِ حتى أَصَابَهُمْ
بذى لَجَبٍ كالطَّوْدِ ليس بِمِنْسَرِ

والمَنْسِرُ بفتح الميم وكسر السين ، مثال المجلس : لغةٌ فيه .

واسْتَنْسَرَ البغاث ، إذا صار كالنَّسْرِ . وفى المثل : « إن البغاثَ بأرضنا يَسْتَنْسِرُ » ، أى إنَّ الضعيفَ يصير قوياً .

والناسُورُ : العِرْقُ الغَبِرُ الذى لا ينقطع .

والنِسَارُ بكسر النون : ماء لبنى عامر ، ومنه يوم النِسَارِ لبنى أسدٍ وذُبيانَ على بنى جُشَم بن معاوية . قال بِشرُ بن أبى خازم :

فلما رَأَوْنَا بالنِسَارِ كأننا
نَشَاصُ الثُرَيَّا هَيَّجَتْهُ(١) جَنُوبُهَا

[نشر]

النَشْرُ : الرائحة الطيبة . قال الشاعر(٢) :

* وريحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُرْ(٣) *

والنَشْرُ أيضاً : الكلأ إذا يبس ثم أصابه مطر فى دُبُر الصيف فاخضرّ ، وهو ردىء للراعية ، يهرب الناسُ منه بأموالهم .

وقد نَشَرَتِ الأرضُ فهى نَاشِرَةٌ ، إذا أنبتتْ ذلك . قال الشاعر(٤) :

(١) هو عمرو بن عبد الجن التنوخى . راجع معجم الشعراء للمرزبانى ص ٢١٠ وقد غلط من نسبه للأخطل .
(٢) بعده :

وما سَبَّحَ الرُهْبَانُ فى كلِّ بِيعةٍ
أَبِيلَ الأَبِيلِينَ المسيحَ بنَ مَرْيَمَا
لقد ذاقَ منا عامرٌ يومَ لَعْلَعٍ
حُسَاماً إذا ما هُزَّ بالكفِّ صَمَّمَا

(١) فى المفضليات : « هيجتها » . ونشاص الثريا : ما ارتفع من السحاب بنوئها .
(٢) امرؤ القيس .
(٣) صدره :

* كأنَّ المُدامَ وصَوبَ الغَمامِ *

(٤) هو عمير بن حباب .

وفينا وإنْ قيل اصطلحنا تَضَاغُنٌ
كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الجِرَابِ على النَّشْرِ

يقول : ظاهرنا حسنٌ فى الصلح وقلوبنا فاسدة ، كما ينبت على النَّشْر أوبار الجَرْبَى وتحته داءٌ فى أجوافها منه .

والنَّشَرُ بالتحريك : المُنْتَشِرُ . وفى الحديث: « أتَمَلِكُ نَشَرَ الماء » .

ويقال : رأيت القوم نَشَرًا ، أى مُنْتَشِرِينَ .

واكتسى البازى ريشاً نَشَرًا ، أى مُنْتَشِرًا طويلا .

والنَّشَرُ أيضاً : أن تَنْتَشِرَ الغنم بالليل فترعى .

والنِّشْوَارُ أيضاً : ما تُبقيه الدابَّة من العلف ، فارسىٌّ معرب .

والناشِرَةُ : واحدة النَوَاشِرِ ، وهى عروقُ باطنِ الذراع .

وناشِرةُ : اسم رجل . وقال :

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طعنةُ نَاشِرَهْ
أَنَاشِرَ لا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَهْ[1]

ونَشَرَ المتاع وغيره يَنْشُرُهُ نَشْرًا : بسطه .

ومنه ريحٌ نَشُورٌ ورياحٌ نُشُرٌ .

ونَشَرَ الميِّتُ يَنْشُرُ نُشُوراً ، أى عاش بعد الموت . قال الأعشى :

حتى يقولَ الناسُ مِمَّا رَأَوْا
يا عَجَباً للمَيِّتِ النَاشِرِ

ومنه يوم النُّشُور .

وأَنْشَرَهُمُ الله ، أى أحياهم . ومنه قرأ ابن عباس رضى الله عنه : ﴿ كيف نُنْشِرُها ﴾ واحتجَّ بقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إذا شاء أَنْشَرَهُ ﴾ . وقرأ الحسن : ﴿ نَنْشُرُهَا ﴾ . قال الفراء : ذهب إلى النَّشْرِ والطَّىِّ . قال : والوجه أن يقول أَنْشَرَهُمُ الله فَنَشَرُوا هم . وأنشد الأصمعىُّ لأبى ذؤيب :

لو كان مِدْحَةُ حَىٍّ أَنْشَرَتْ أحداً
أحيا أُبُوَّتَكَ الشُّمَّ الأماديحُ

ونَشَرْتُ الخشبةَ أَنْشُرُهَا ، إذا قطعتها بالمِنْشَارِ .

والنُّشَارَةُ : ما سقط منه .

ونَشَرْتُ الخبر أَنْشُرُهُ وأَنْشِرُهُ ، إذا أذعته .

وصحفٌ مُنَشَّرَةٌ ، شدد للكثرة .

والتَّنْشِيرُ من النُّشْرَةِ ، وهى كالتعويذ والرُّقية . قال الكلابى : « فإذا نُشِّرَ المَسْفوعُ كان كأنَّمَا أُنْشِطَ من عِقَالٍ[1] » ، أى يذهب عنه سريعاً .

وفى الحديث أنه قال : « فلعل طِبًّا أصابه » يعنى سحراً ، ثم نَشَّرَهُ بِقُلْ أعوذُ بربِّ الناس ، أى رَقَاهُ . وكذلك إذا كتب له النُّشْرَةَ .

---

(١) أراد يا ناشرة فرخم وفتح الراء ، وقيل إنما أراد طعنة ناشر وهو اسم رجل ، فألحق الهاء للتصريع .

(١) رسمت فى المطبوعة الأولى على أنها شعر ، وإنما هو كلام منثور . انظر اللسان ٧ : ٦٥ س ٧ .

وانْتَشَرَ الخبر، أى ذاع.

وانْتَشَرَ الرجل: أنعظ.

والانتِشَارُ: الانتفاخ فى عصَب الدابة، وقد يكون ذلك من التعب. والعَصَبَةُ التى تَنْتَشِرُ هى العُجَايَةُ(١).

[نصر]

نَصَرَهُ الله على عدوِّه يَنْصُرُهُ نَصْرًا. والاسم النُصْرَةُ. والنَصِيرُ: الناصِرُ؛ والجمع الأنصارُ، مثل شريفٍ وأشرافٍ. وجمع الناصِرِ نَصْرٌ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ.

واسْتَنْصَرَهُ على عدوِّه، أى سأله أن يَنْصُرَهُ عليه.

وتَناصَرُوا: نَصَرَ بعضُهم بعضاً.

ونَصَرَ الغيثُ الأرضَ، أى غاثَها.

ونُصِرَتِ الأرضُ فهى مَنْصُورةٌ، أى مطرتْ. وقال يخاطب خيلا(٢):

إذا دَخَلَ الشهرُ الحرامُ فَجَاوِزِى(٣)
بلادَ تميمٍ وانْصُرِى أرضَ عامِرِ

وانْتَصَرَ منه: انتقم.

ونَصرٌ: أبو قبيلةٍ من بنى أسد، وهو نصر ابن قُعَين. قال الشاعر(٤):

شَأَتْكَ قُعَيْنٌ غَثُّها وسَمِينُها
وأنتَ السَهُ السُفْلَى إذا دُعِيَتْ نَصْرُ(١)

والنَصْرُ: العطاء. قال رؤبة:

إنِّى وأَسْطارٍ سُطِرْنَ سَطرَا
لَقائلٌ يا نَصْرُ نَصْراً نَصرا

والنَصَارَى: جمع نَصْرانٍ ونَصْرانةٍ، مثل الندامى جمع نَدْمانٍ ونَدْمانةٍ. قال الشاعر(٢):

فكلتاهما خَرَّتْ وأَسْجَدَ رَأْسُها
كما أَسْجَدَتْ نصرانةٌ لم تَحَنَّفِ

ولكن لم يُستعمل نَصْرَانٌ إلّا بياء النسب، لأنّهم قالوا: رجلٌ نَصْرَانِىٌّ وامرأةٌ نَصرانيَّةٌ.

ونَصَّرَهُ: جعله نَصْرَانياً. وفى الحديث: «فأبواه يُهَوِّدانِهِ ويُنَصِّرانه».

[نضر]

النَضْرُ: الذهبُ، ويجمع على أَنْضُرٍ. قال الكميت:

ترى السابحَ الخِنْذِيذَ منها كأنَّما
جَرَى بين لِيتَيْهِ إلى الخَدِّ أَنْضُرُ

والنُضَارُ: الذهبُ؛ وكذلك النَضِيرُ. قال الأعشى:

---

(١) فى المطبوعة الأولى: «العجاجة»، صوابه فى اللسان.

(٢) أى الراعى.

(٣) فى اللسان: «فودعى».

(٤) أوس بن حجر.

(١) شأتك: سبقتك. وفى المطبوعة الأولى: «شأنك»، تحريف. وقبل البيت:

عَددتَ رجالاً من قُعَين تَفجُّساً
فما ابنُ لُبَيْنَى والتفجُّسُ والفخرُ

(٢) أبو الأخزر الحمانى.

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَمِيصةً
عليها وجِرْيالَ النَضِيرِ الدُلامِصا

ويقال: النُضارُ: الخالصُ من كلِّ شىء.

قال الشاعر(١):

الخالطِينَ نَحِيتَهُمْ بِنُضارِهِمْ
وذَوِى الغِنَى منهم بِذِى الفَقْرِ

وقَدحٌ نُضارٌ: يتَّخذ من أَثْلٍ يكون بالغورِ، وَرْسِىُّ اللونِ، يضاف ولا يضاف.

وبنو النَضِيرِ: حىٌّ من يهودِ خَيبر، وقد دخلوا فى العرب وهم على نسبهم إلى هارون أخى موسى عليهما السلام.

والنَضْرَةُ: الحسنُ والرونقُ.

وقد نَضَرَ وجهه يَنْضُرُ نَضْرَةً، أى حَسُنَ. ونَضَرَ الله وجهَه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. ويقال نَضُرَ بالضم نَضارَةً. وفيه لغة ثالثة نَضِرَ بالكسر، حكاها أبو عبيد.

ويقال: نَضَّرَ الله وجهَه بالتشديد، وأَنْضَرَ الله وجهه، بمعنًى. وإذا قلت نَضَّرَ الله امرَأً، تعني نَعَّمَهُ. وفى الحديث: «نَضَّرَ الله امرأً سَمِعَ مقالتى فوَعَاها».

وقولهم: أخْضَرُ ناضِرٌ، إنما هو كقولهم: أصفرُ فاقعٌ، وأبيضُ ناصعٌ.

(١) الخرنق بنت هفان.

والنَضْرُ: أبو قريش، وهو النَضْرُ بن كنانة ابن خُزيمة بن مدركةَ بن الياسِ بن مُضَرَ.

[نطر]

النَاطِرُ والنَاطُورُ: حافظُ الكَرْمِ، والجمع النَوَاطِيرُ.

والناطِرُونَ: موضعٌ بناحية الشام. والقول فى إعرابه كالقول فى نَصِيبِينَ. وينشد هذا البيتُ بكسر النون:

وكُلَا بالنَاطِرُونِ إذا
أَكَلَ النملُ الذى جَمَعَا(١)

[نظر]

النَظَرُ: تأمُّلُ الشىء بالعين، وكذلك النَظَرانُ بالتحريك. وقد نَظَرْتُ إلى الشىء.

والنَظَرُ: الانتظارُ.

ويقال: حَىٌّ حِلَالٌ ونَظَرٌ، أى متجاورون ١
يَرَى بعضهم بعضاً.

ودَارِى تَنْظُرُ إلى دار فلان، ودُورنا تَنَاظَرُ، أى تقَابَلُ.

(١) البيت لأبى دهبل الجمحى، كما نسبه الجاحظ فى الحيوان ٤: ١٠. والصحيح أنه ليزيد بن معاوية يتغزل فى نصرانية راهبة. انظر حواشى الحيوان.

وبعده:

خُرُفَةٌ حتى إذا ارتبَعَتْ
سَكَنَتْ من جِلَّقٍ بِيَعَا

وإذا أخذتَ فى طريق كذا فنَظَرَ إليك الجبلُ فخُذْ عن يمينه أو يساره .

ونَظَرَ الدهرُ إلى بنى فلان فأهلكهم .

والنَظْرَةُ : عينُ الجِنِّ .

ورجلٌ فيه نَظْرَةٌ ، أى شحوبٌ .

والناظِرُ فى المقلة : السوادُ الأصغرُ[1] الذى فيه إنسانُ العين .

ويقال للعين : النَاظِرَةُ :

والناظِرَانِ : عرقانِ فى مجرى الدمع على الأنف من جانبيه ، عن يعقوب . وأنشد لجرير :

وأَشْفِى مِنْ تَخَلُّجِ كلِّ جِنٍّ
وأَكْوِى الناظِرَيْنِ من الخُنانِ

وقال آخر[2] :

قليلةُ لحمِ النَاظِرَيْنِ يَزِينُهَا
شَبَابٌ ومَخْفُوضٌ من العيش باردُ

والناظِرُ : الحافظُ .

والنَظِرَةُ ، بكسر الظاء : التأخيرُ .

وأَنْظَرْتُهُ ، أى أخَّرته .

واسْتَنْظَرَهُ ، أى استمهله .

وتَنَظَّرَهُ ، أى انْتَظَرَهُ فى مُهْلة .

وقولهم : نَظَارِ ، مثل قَطَامِ ، أى انْتَظِرْهُ .

وناظَرَهُ من المُنَاظَرَةِ .

(١) فى المطبوعة الأولى : « الأصفر » بالفاء ، صوابه فى اللسان .

(٢) عتيبة بن مرداس ، ويعرف بابن فسوة .

والمَنْظَرَةُ : المَرْقَبَةُ .

ويقال : مَنْظَرُهُ خيرٌ من مَخْبَره .

ورجلٌ مَنْظَرانِيٌّ مَخْبَرانِيٌّ ، وامرأةٌ حسنةُ المَنْظَرِ والمَنْظَرَةِ أيضاً .

والنَظَّارَةُ : القومُ يَنْظُرُونَ إلى شىء .

وبنو النَظَّارِ[1] : قومٌ من عُكْلٍ . وإبلٌ نَظَّارِيَّةٌ منسوبة إليهم . قال الراجز :

* يَتْبَعْنَ نَظَّارِيَّةً سَعُوما *

السَعْمُ : ضربٌ من سير الإبل .

وامرأةٌ نَظِرَنَّةٌ سَمِعَنَّةٌ[2] يفسر فى باب العين .

ونَظِيرُ الشىء : مثله . وحكى أبو عبيدة النِظْرَ والنَظِيرَ بمعنًى واحد ، مثل النِدّ والنديد . وأنشد[3] :

أَلَا هَلْ أَتَى نِظْرِى مُلَيْكَةَ أَنَّنِى
أنَا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عليه وعادِيا

قال الفراء : يقال فلان نظيرة[4] قومه ، ونَظُورَةُ قومه ، للذى يُنظر إليه منهم ، ويجمعان على نَظَائِرَ .

ومَنْظُورُ بن سَيَّارٍ : رجلٌ .

[نعر]

النُعَرَةُ ، مثل الهُمَزَةِ : ذبابٌ ضخمٌ أزرقُ

(١) فى المطبوعة الأولى : « النظارة » ، صوابه من اللسان والقاموس .

(٢) كقرشبة وطرطبة وبكسر الفاء واللام . كما يقال سمعنة ، كروعة ، بتخفيف النون .

(٣) لعبد يغوث بن وقاص الحارثى .

(٤) فى المطبوعة الأولى : « نظرة » ، صوابه من اللسان .

العين أخضرُ ، وله إبرةٌ فى طرَف ذنَبه يلسع بها ذواتِ الحافر خاصّةً . قال ابن مُقْبِل :

تَرَى النُعَرَاتِ الْخُضْرَ حَوْلَ لَبانِهِ
أُحادَ ومَثْنَى أصعقَتْها صَواهِـلُهْ

وربما دخل فى أنف الحمار فيركب رأسَه ولا يردُّه شىء . تقول منه : نَعِرَ الحمار بالكسر يَنْعَرُ نَعَراً ، فهو حمار نَعِرٌ وأتانٌ نَعِرَةٌ . قال الشاعر[1] :

فَظَلّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ
كما يستـديرُ الحمارُ النَعِرْ

وقال أبو عمرو : النَعِرُ : الذى لا يثبت فى مكان . وأمّا قول العجاج :

* والشَدَنيّاتُ يُساقِطْنَ النُعَرْ *

فيريد به الأَجِنَّةَ ، شبّهها بذلك الذباب .

يقال للمرأة ولكلِّ أنثى : ما حملتْ نُعَرَةً قطُّ ، أى ما حملتْ ملقوحاً .

قال الأصمعىُّ : قولهم : وإنَّ فى رأسه لَنُعَرَةً ، أى كِبْراً .

وقال الأموىُّ : إن فى رأسه نَعَرَةً ، بالفتح ، أى أمراً يَهُمُّ به . وحكى ذلك عنه أبو عبيد .

ونَعَرَ العِرْقُ يَنْعَرُ بالفتح فيهما نَعْراً ، أى فار منه الدم ، فهو عرقٌ نَعّارٌ ونَعُورٌ . قال الشاعر :

صَرَتْ نَظْرَةً لَوْ صادفتْ جَوْزَ دارِعٍ
غَدَا والعَوَاصِى من دمِ الجوف تَنْعَرُ

وقال الراجز[1] :

* ضَرْبٌ دِرَاكٌ وطِعَانٌ يَنْعَرُ[2] *

ويروى : « يَنْعِرُ » . وقال رؤبة[3] :

* وبَجَّ كلَّ عَانِدٍ نَعُورِ[4] *

والنَعْرَةُ : صوتٌ فى الخيشوم . قال الراجز :

إِنّى وربِّ الكعبةِ المسْتُورَهْ
والنَعَرَاتِ من أَبى مَحْذُورَهْ

يعنى أَذَانَهُ .

وقد نَعَرَ الرجل يَنْعَرُ نَعِيراً .

يقال : ما كانت فتنةٌ إلا نَعَرَ فيها فلان ، أى نَهَضَ فيها . وإنّ فلاناً لَنَعّارٌ فى الفتن ، إذا كان سَعَّاءً فيها .

والناعُورُ : واحد النَوَاعِيرِ التى يستقى بها ، يديرها الماء ، ولها صوتٌ .

ونَعَرَ فلان فى البلاد ، أى ذهب .

وفلانٌ نَعِيرُ الهَمِّ ، أى بعيده .

---

(١) امرؤ القيس .

(١) هو جندل بن المثنى .

(٢) قبله :

رأيتُ نيرانَ الحروبِ تُسْعَرُ
منهم إذا ما لُبِسَ السَـنَوَّرُ

(٣) قال ابن برى : هو لأبيه العجاج .

(٤) وبعده :

* قَضْبَ الطبيبِ نائِطَ المَصْفُورِ *

وأَنْغَرَ الأراكُ ، أى أَثمرَ ، وذلك إذا صار ثمره بمقدار النُّغَرَة .

[نغر]

النُّغَرَةُ ، مثال الْهُمَزَة : واحدة النُّغَرِ ، وهى طير كالعصافير حُمْرُ المناقير . قال الراجز :

عَلِقَ حَوْضِى نُغَرٌ مُكِبُّ
إذا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعُبُّ
وحُمَّرَاتٌ شُرْبُهُنَّ غِبُّ

و بتصغيره جاء الحديث : « يا أبا عُمَيْرٍ ، مافعل النُّغَيْرُ » . والجمع نِغْرَانٌ مثل صُرَدٍ وصِرْدَانٍ .

ونَغِرَ الرجل بالكسر ، أى اغتاظ . قال الأصمعى : هو الذى يغلى جوفُه من الغيظ . وفى حديث على رضى الله عنه ، أنَّ امرأة جاءته فذكرتْ أنَّ زوجها يأتى جاريتها ، فقال : إن كنتِ صادقةً رجمناه ، و إن كنتِ كاذبةً جَلَدْناك . فقالت: ردُّونى إلى أهلى غَيْرَى نَغِرَةً .

ونَغِرَتِ القِدْرُ أيضاً : غَلَتْ .

ابن السكيت : يقال ظل فلانٌ يَتَنَغَّرُ على فلان ، أى يتذمَّر عليه .

وأَنْغَرَتِ الشاةُ : لغة فى أَمْغَرَتْ . وشاةٌ مِنْغَارٌ مثل مِمْغَارٍ .

[نفر]

نَفَرَتِ الدابةُ تَنْفِرُ وتَنْفُرُ نِفَارًا ونُفُورًا .

يقال : فى الدابة نِفَارٌ ، وهو اسمٌ مثل الحِرَانِ .

ونفَرَ الحاجُّ من مِنًى نَفْرًا . ونَفَرَ القوم فى الأمور نُفُورًا .

والنَفِيرُ : القومُ الذين يتقدَّمون فيه . يقال : جاءت نَفْرَةُ بنى فلان ونَفِيرُهُمْ ، أى جماعتهم الذين يَنْفِرُونَ فى الأمر . وأنشد أبو عمرو :

إنَّ لها فَوَارِساً وفَرَطا
ونَفْرَةَ الحىِّ ومَرْعًى وَسَطا
يَحْمُونَها مِنْ أنْ تُسامَ الشَّطَطا

والإِنْفَارُ عن الشىء ، والتَّنْفِيرُ عنه ، والاسْتِنْفَارُ، كلُّه بمعنًى .

والاسْتِنْفَارُ أيضاً : النُفُورُ . وقال الشاعر :

ازْجُرْ(١) حِمَارَكَ إنه مُسْتَنْفِرٌ
فى إثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدْنَ لِغُرَّبِ

ومنه : ﴿ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ ، أى نافِرَةٌ و ﴿ مُسْتَنْفَرَةٌ ﴾ بفتح الفاء ، أى مذعورة .

والنَفَرُ بالتحريك : عدَّة رجال من ثلاثة إلى عشرة . والنَفِيرُ مثله ، وكذلك النَفْرُ والنَفْرَةُ بالإسكان .

قال الفراء : نَفْرَةُ الرجل ونَفَرُهُ ، أى رهطه .

قال امرؤ القيس يصف رجلًا بجودة الرمى :

فَهْوَ لا تَنْمِى رَمِيَّتُهُ
مالَهُ لا عُدَّ من نَفَرِهْ

(١) فى اللسان : « اربط » .

فدعا عليه وهو يمدحُه ، وهذا كقولك لرجل يعجبك فِعلُه : مَالَهُ قاتله الله ! أخزاه الله ! وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه .

ويقال يومُ النَّفْرِ وليلةُ النَّفْرِ ، لليوم الذى يَنفِرُ فيه الناس من مِنًى ، وهو بعد يوم القَرِّ . وأنشد :

وهَلْ يَأْثَمَنِّى اللهُ فى أنْ ذَكَرْتُهَا
وعَلَّلْتُ أصحابى بها ليلةَ النَّفْرِ(١)

ويروى : « يَأْثُمَنِّى » ، بضم الثاء .

ويقال له أيضاً : يومُ النَّفَرِ بالتحريك ، ويومُ النُّفُورِ ، ويومُ النَّفِيرِ ، عن يعقوب .

والمُنَافَرَةُ : المُحَاكَمَةُ فى الحسب . يقال :

(١) قال نصيب الأسود ، وليس بنصيب الأسود المروانى ، ولا بنصيب الأبيض الهاشمى :

أمَا والذى نَادَى من الطُّور عَبْدَهُ
وعَلَّمَ آياتِ الذَّبائحِ والنَّحْرِ
لقد زَادَنِى للجَفْرِ حُبًّا وأَهْلِهِ
لَيَالٍ أَقَامَتْهُنَّ لَيْلَى على الجَفْرِ
فهل يأثمنى . . . .
. . . .
وطَيَّرْتُ ما بى من نُعَاسٍ ومن كَرًى
وما بالمطايا من كَلالٍ ومن فَتْرِ

قوله : « يأثَمَنِّى » أى يُلْحِقُنِى عِقَابَ الإثم . ويروى : « يَأْثِمَنِّى » ، و « يُؤْثِمَنِّى » ، و « يَمْقُتَنِّى » .

نافَرَهُ فنَفَرَهُ يَنْفُرُهُ بالضم لاغير ، أى غَلَبَهُ . قال الأعشى يمدح عامر بن الطُّفَيل ويَحمِل على علقمة ابن علاثة :

قَدْ قُلْتُ شِعْرِى فَمَضَى فِيكُمَا
واعْتَرَفَ المنفورُ للنافِرِ

فالمنفورُ : المغلوبُ . والنافِرُ : الغالبُ .

ونَفَّرَهُ عليه تَنْفِيرًا ، أى قضى له عليه بالغلبة ؛ وكذلك أَنْفَرَهُ .

وقولهم : لقيته قبل كلِّ صيْحٍ ونَفْرٍ ، أى أوّلًا . وقد مر باب الحاء .

ونَفَرَ جِلْدُهُ ، أى وَرِمَ . وفى الحديث : « تَخَلَّلَ رجلٌ بالقصب فنَفَرَ فَمُهُ » أى ورم . قال أبو عبيد : إنّما هو من نِفَارِ الشىء من الشىء ، وهو تجافيه عنه وتباعُده منه .

وقولهم : نَفِّرْ عنه ، أى لَقِّبْهُ لَقَبًا ؛ كأنّه عندهم تَنْفِيرٌ للجنّ والعين عنه .

وقال أعرابىٌّ : لمّا وُلِدْتُ قيل لأبِى : نَفِّرْ عنه . فسمّانى قُنْفُذًا ، وكنّانى أبا العَدَّاء .

والنِفْرِيتُ إتباعٌ للعفريت وتوكيد .

[نقر]

نَقَرَ الطائر الحبّةَ يَنْقُرُهَا نَقْرًا : التقطها .

ونَقَرْتُ الشىء : ثقبته بالمنقار .

ونَقَرَ فى النَّاقُورِ : نفخ فى الصُّور .

ونَقَرْتُ الرجل نَقْرًا : عِبْته . قالت امرأةٌ

لزوجها : « مُرَّ بى على بَنِي نَظَرَى ، ولا تمرَّ بى على بنات نَقَرَى » ، أى مرَّ بى على الرجال الذين ينظرون ، ولا تمرَّ بى النساء اللواتى يَعِبْنَ من مرَّ بهن .

وقد نَقَرْتُ بالفرس نَقْرًا ، وهو صُوَيْتٌ تزعجه به ، وذلك أن تُلصِق لسانك بحنكك ثم تفتح[1] . وقول الشاعر[2] :

* أنا ابنُ مَاوِيَّةَ إذْ جَدَّ النَّقُرْ[3] *

أراد النَّقْرَ بالخيل ، فلما وقف نقل حركة الراء إلى القاف إذْ كان ساكنًا ، ليعلم السامع أنها حركةُ الحرف فى الوصل كما تقول : هذا بَكُرْ ، ومررت ببَكِرْ . ولا يكون ذلك فى النصب . وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن كان قبله ساكن .

والنَّقْرُ : صُوَيْتٌ يُسمَع من قرع الإبهام على الوسطى . يقال : ما أثَابَهُ نَقْرَةً ، أى شيئاً . لا يستعمل إلا فى النفى . قال الشاعر :

وهُنَّ حَرًى أنْ لا يُثِبْنَكَ نَقْرَةً
وأنت حَرًى بالنار حين تُثِيبُ

---

(١) فى اللسان عن ابن سيده : « أن تلزق طرف لسانك بحنكك وتفتح ثم تصوت » .

(٢) هو عبيد بن ماوية الطائى .

(٣) بعده :

* وجاءت الخيلُ أثَابِىَّ زُمَرْ *

والنَّاقِرُ : السهمُ إذا أصاب الهدف . وإذا لم يصب فليس بناقِرٍ .

وقولهم : دعوتُهم النَّقَرَى ، أى دعوةً خاصةً ، وهو أن يدعو بعضاً دونَ بعض . وهو الانْتِقَارُ أيضاً . قال طرفةُ بن العَبْد :

نحن فى المَشْتَاةِ ندعو الجَفَلَى
لا ترى الآدِبَ[1] منا يَنْتَقِرْ

ويقال أصله من نَقْرِ الطير ، إذا لقط من ههنا وههنا .

والنُّقْرَةُ : السبيكة . والنُّقْرَةُ : حُفرة صغيرة فى الأرض . ومنه نُقْرَةُ القفا .

والنَّقِيرُ : النُّقْرَةُ التى فى ظهر النواة . ومنه قول لبيدٍ يرثى أخاه أربدَ :

فليس الناسُ بَعْدَكَ فى نَقِيرٍ
وَلَاهُمْ غيرُ أصْدَاءٍ وهَامِ

أى ليسوا بعدك فى شىء . قال العجاج :

* دَافَعْتُ عنهم بنَقِيرٍ مَوْتَتِى[2] *

والنَّقِيرُ : أصل خشبةٍ يُنْقَرُ فيُنْبَذُ فيه فيشتدُّ نبيذُهُ ، وهو الذى ورد النَّهى عنه .

---

(١) ويروى : « فينا » .

(٢) قال ابن برى : وصواب إنشاده :

* دَافَعَ عنى بنَقِيرٍ مَوْتَتِى *

وبعده :

* بعد اللَّتَيَّا واللَّتَيَّا والَّتِى *

وهذا يعبر به عن الدواهى

وقولهم : حقيرٌ نقيرٌ ، إتباع له .

وفلان كريم النَقِير ، أى الأصل .

والنُقَرَةُ ، مثال الهُمَزَةِ : داء يأخذ الشاء فى حِقْوَيها . وقد نَقِرَتِ الشاة بالكسر تَنْقَرُ نَقَرًا ، فهى نَقِرَةٌ ، وبها نَقَرٌ . قال المرّار العدوىّ :

وحَشَوْتُ الغيظَ فى أضلاعه
فهو يمشى حَظَلانًا كالنَقِرْ

ويقال : النَقِرُ الغضبانُ . وقد نَقِرَ نَقَرًا .

والمُنْقُرُ بضم الميم والقاف[1] : بئر صغيرة ضيّقة الرأس تكون فى نَجَفَة صلبة لئلا تتهشّم . والجمع المَنَاقِرُ .

والمِنْقَرُ بكسر الميم : المِعْوَلُ . قال ذو الرمة :

تَفُضُّ الحصَى عن مُجْمَرَاتٍ وَقِيعَةٍ
كأَرْحَاء رَقْدٍ زَلَّمَتْهَا المَنَاقِرُ

ومِنْقَرٌ أيضًا : أبو حىّ من تميم ، وهو مِنْقَرُ ابن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سَعد بن زيدِ مَنَاةَ بن تميم .

ومِنْقَارُ الطائرِ والنجّارِ ، والجمع المَنَاقيرُ .

والتَنْقِيرُ عن الأمر : البحثُ عنه . والتَنْقِيرُ مثل الصَفِير . قال الراجز[2] :

* ونَقِّرِى ما شئتِ أنْ تُنَقِّرِى[3] *

(١) ويقال أيضاً كمِنبر .
(٢) هو طرفة بن العبد .
(٣) وبعده :

* قد ذهب الصياد عنك فابشرى *

راجع مادة (قبر) .

وأَنْقَرَ عنه ، أى كَفَّ . ومنه قول الشاعر[1] :

لَعَمْرِىَ[2] ماوَنَيْتُ فى وُدِّ طَيِّءٍ
وما أنا عن أعداء قومى بمُنْقِرِ

وقال ابن عباس رضى الله عنه : « ما كان الله لِيُنْقِرَ عن قاتل المؤمن » ، أى ما كان الله لِيَكُفَّ عنه حتّى يهلكه .

وأَنْقِرَةُ : موضعٌ فيه قلعةٌ للروم ، وهو أيضاً جمع نَقِيرٍ مثل رغيفٍ وأرغفةٍ ، وهو حُفْرة فى الأرض. قال الأسود بن يعفر[3] :

نزلوا بأَنْقِرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمُ
ماء الفُرَاتِ يجىء من أَطْوَادِ

[نكر]

النَكِرَةُ : ضد المعرفة .

وقد نَكِرْتُ الرجلَ بالكسر نُكْرًا ونُكُورًا ، وأَنْكَرْتُهُ واسْتَنْكَرْتُهُ ، بمعنًى . قال الأعشى :

وأَنْكَرَتْنِى وما كان التى نَكِرَتْ[4]
من الحوادث إلّا الشَيْبَ والصَلَعَا

(١) هو ذؤيب بن زنيم الطهوى .
(٢) فى اللسان : « لعمرك » .
(٣) لا تنس ما تقدم أن الأسود بن يعفر إذا قرئ بضم الياء يكون مصروفا . اه قاله نصر .
(٤) قوله التى نكرت ، كذا فى النسخ، ولعل الصواب « الذى » قاله نصر . وهو كذلك كما فى الأغانى فى ترجمة بشار . قال : قال يونس حدثنى أبو عمرو بن العلاء أنه صنع هذا البيت وأدخله فى شعر الأعشى ج ٣ ص ١٤٣ .

وقد نَكَّرَهُ فتنكَّرَ ، أى غَيَّرَهُ فتغيّر إلى مجهول .

والمُنْكَرُ : واحد المَنَاكِرِ .

والنَكِيرُ والإنْكَارُ : تغيير المُنْكَرِ .

ومُنْكَرٌ ونَكِيرٌ : اسما مَلَكَيْنِ .

ورجل نَكِرٌ ونَكُرٌ[1] ، أى دَاهٍ مُنْكَرٌ . وكذلك الذى يُنْكِرُ المُنْكَرَ . وجمعهما أَنْكَارٌ ، مثل عَضُدٍ وأَعْضَادٍ ، وكَبِدٍ وأَكْبَادٍ .

والنُكْرُ : المُنْكَرُ . قال الله تعالى : ﴿ لقد جئتَ شيئاً نُكْرًا ﴾ . وقد يحرك ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ . قال الشاعر[2] :

* وكَانُوا أَتَوْنِى بشىءٍ نُكُرْ[3] *

والنَكْرَاء مثله .

والنَكَارَةُ : الدهاء ، وكذلك النُكْرُ بالضم . يقال للرجل إذا كان فَطِناً مُنْكَرًا : ما أشد نُكْرَهُ ونَكْرَهُ أيضاً بالفتح .

وقد نَكُرَ الأمر بالضم ، أى صعُب واشتدّ .

والإنكارُ : الجحود .

ونَاكَرَهُ ، أى قاتَلَه . قال أبو سفيان : « إن محمداً لم يُنَاكِرْ أحداً إلا كانت معه الأهوال » .

والتَنَاكُرُ : التجاهلُ .

وطريقٌ يَنْكُورٌ : على غير قصد .

[نمر]

النَمِرُ سَبُعٌ ، والجمع نُمُورٌ . وقد جاء فى الشعر نُمُرٌ ، وهو شاذٌّ ولعلّه مقصور منه . وقال[1] :

* فيها تماثيلُ أُسُودٌ ونُمُرْ[2] *

والأنثى نَمِرَةٌ .

ونَمِرٌ : أبو قبيلة ، وهو نَمِرُ بن قاسطِ بن هِنْبِ بن أَفْصَى بن دُعْمِىِّ بن جديلةَ بن أسدِ بن ربيعة . والنسبة إليهم نَمَرِىٌّ بفتح الميم ، استيحاشاً لتوالى الكسرات ، لأنَّ فيه حرفاً واحداً غير مكسور .

ونِمْرٌ بكسر النون : اسم رجل . وقال :

تَعَبَّدَنِى نِمْرُ بنُ سَعْدٍ وقد أُرَى
ونِمْرُ بنُ سَعْدٍ لى مُطِيعٌ ومُهْطِعُ

ونُمَيْرٌ : أبو قبيلة من قيس ، وهو نُمَيْرُ بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هَوازن .

---

(١) أى بكسر الكاف وضمها ، كما أشار إليه بعده .
(٢) هو عبيدة بن همام ، كما فى الحيوان ٤ : ٣٧٦ .
(٣) صدره :

* أتَوْنِى فلم أَرْضَ ما بَيَّتُوا *

وبعده :

لِأَنْكِحَ أَيِّمَهُمْ مُنْذِراً
وهل يُنْكِحُ العبدَ حُرٌّ لِحُرّْ

(١) حكيم بن معية الربعى .
(٢) صواب إنشاده :

* فيها عَيَايِيلُ أُسُودٌ ونُمُرْ *

وقبله :

حُفَّتْ بأطوادِ جبالٍ وسَمُرْ
فى أَشَبِ الغِيطانِ مُلْتَفِّ الحُظُرْ

وسحابٌ أَنْمَرُ . وقد نَمِرَ السحابُ بالكسر يَنْمَرُ نَمَرًا ، أي صار على لون النَمِرِ ، ترى في خَلَلِهِ نِقَاطًا .

وقولهم : « أَرِنيها نَمِرَةً أُرِكْهَا مَطِرَةً » ، قال الأخفش : هذا كقوله تعالى : ﴿ فأَخْرَجْنَا منه خَضِرًا ﴾ ، يريد الأخضر .

والأَنْمَرُ من الخيل : الذى على شِيَةِ النَمِرِ ، وهو أن تكون فيه بقعةٌ بيضاء وبقعة أخرى على أيِّ لونٍ كان .

والنَعَمُ النُمْرُ : التى فيها سوادٌ وبياض ، جمع أَنْمَرَ .

الأصمعى : تَنَمَّرَ له ، أى تنكَّر له وتغيَّر وأوعده ، لأن النَمِرَ لا تلقاه أبداً إلا مُتَنَكِّرًا غضبان . وقول الشاعر[1] :

قومٌ إذا لَبِسُوا الحـديـ
ـدَ تَنَمَّرُوا حَلَقًا وقِدًّا

أى تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القِدِّ والحديدِ .

والنَمِرةُ : بُرْدَةٌ من الصوف تلبَسها الأعراب . وفى حديث سعد : « نَبَطِىٌّ فى حُبْوَتِه ، أعرابىٌّ فى نَمِرَتِه ، أسدٌ فى تَامُورَتِه » .

وماءٌ نَمِيرٌ ، أى ناجعٌ ، عذبًا كان أو غيرَ عذب .

وحَسَبٌ نَمِيرٌ ، أى زاكٍ .

ونُمَارَةُ بالضم : اسم رجل .

(١) عمرو بن معدى كرب .

[نور]

النُورُ : الضياء ، والجمع أَنْوَارٌ .

والنُورُ أيضاً : النُفَّرُ من الظباء . قال مُضَرِّسٌ الأسدىُّ ، وذَكَرَ الظباء وأنَّها قد كَنَسَتْ فى شدّة الحر :

تَدَلَّتْ عليها الشمسُ حتى كأنَّهَا
من الحَرِّ تُرْمَى بالسَكِينةِ نُورُها[1]

ونسوةٌ نُورٌ ، أى نُفَّرٌ من الريبة ، وهو فُعُلٌ مثل قَذَالٍ وقُذُلٍ ، إلا أنّهم كرهوا الضمة على الواو ، لأنّ الواحدة نَوَارٌ ، وهى النَفُورُ ، ومنه سمِّيت المرأة .

وفرسٌ وَدِيقٌ نَوَارٌ ، إذا اسْتَوْدَقَتْ وهى تريد الفحلَ ، وفى ذلك منها ضَعفٌ تَرْهَبُ عَنْ صولة الناكح .

وتقول : نُرْتُ من الشىء أَنُورُ نَوْرًا ونِوَارًا ، بكسر النون . قال الشاعر[2] :

أَنَوْرًا سَرْعَ ماذا يا فَرُوقُ
وحبلُ الوصلِ منتكِثٌ حذِيقُ

وقال العجاج :

* يَخْلِطْنَ بالتَأَنُّسِ النِوَارَا *

ونُرْتُ غيرى ، أى نفَّرته .

(١) وقبله :

ويومٍ من الشِعْرَى كأنَّ ظِبَاءَهُ
كَوَاعِبُ مقصورٌ عليها خُدُورُهَا

(٢) مالك بن زغبة الباهلى .

وأَنَارَ الشيء واسْتَنَارَ بمعنًى، أى أضاء.

والتَنْوِيرُ: الإنارةُ. والتَنْوِيرُ: الإسْفَارُ.

وتَنْوِيرُ الشجرةِ: إزْهارُها. يقال نَوَّرَتِ الشجرةُ وأَنَارَتْ أيضاً، أى أخرجتْ نَوْرَها.

والنارُ مؤنثة، وهى من الواو، لأنَّ تصغيرها نُوَيْرَةٌ، والجمع نُورٌ ونِيرَانٌ(١)، انقلبت الواوُ ياءً لكسرة ما قبلها.

وقولهم: مَا نَارُ هذه الناقة؟ أى ما سِمَتُها؟

وفى المثل: «نِجَارُها نَارُها». وقال الراجز:

وقد سَقَوا(٢) آبَالَهُمْ بالنَارِ
والنارُ قد تَشْفِي مِنَ الأُوَارِ

يقول: لما رأوا سماتِها خَلَّوا لها الماء.

يقال: بينهم نَائِرةٌ، أى عداوة وشَحْناء.

وتَنَوَّرْتُ النَارَ من بعيد: تَبَصَّرْتُها.

وتَنَوَّرَ الرجل: تَطَلَّى بالنُورَةِ. وبعضهم يقول: انْتَارَ.

والنَوُورُ: النَيْلَجُ، وهو دُخان الشَحم يعالج به الوَشْمُ حتى يخضرّ. ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة.

وقد نَوَّرَ ذراعَه، إذا غرزها بإبرة ثم ذرَّ عليها النَوُورَ.

(١) فى المخطوطة: «وأنور».
(٢) فى اللسان: «حتى سقوا».

والنُوَّارُ بالضم والتشديد: نَوْرُ الشجرِ، الواحدة نُوَّارَةٌ.

والمَنَارُ: عَلَمُ الطريق.

وذو المَنَارِ: ملكٌ من ملوك اليمن، واسمه أَبْرَهَةُ بن الحارث الرايش. وإنما قيل له ذو المَنَارِ لأنه أول من ضرب المَنَارَ على طريقه فى مغازِيه ليهتدىَ بها إذا رجَع.

والمَنَارَةُ: التى يؤذَن عليها. والمَنَارَةُ أيضاً: ما يوضَع فوقها السِراج، وهى مَفْعَلةٌ من الاستنارة، بفتح الميم، والجمع المَنَاوِرُ بالواو، لأنه من النُورِ. ومن قال مَنَائِرُ وهمز فقد شبَّه الأصلى بالزائد، كما قالوا: مصيبةٌ ومصائبُ، وأصله مَصَاوِبُ. وقول بشر(١):

لِلَيْلَى(٢) على بُعْدِ المَزَارِ تَذَكُّرُ
ومِنْ دونِ لَيْلَى ذُو بِحَارَ ومَنْوَرُ

هما جبلان فى ظَهْرِ حَرَّةِ بنى سُلَيمٍ.

[نهر]

النَهَارُ: ضدُّ الليل. ولا يجمع كما لا يجمع العَذَابُ(٣) والسرابُ. فإن جمعته قلت فى قليله

(١) ابن أبى خازم.
(٢) فى اللسان: «أليلى على شحط».
(٣) قوله: كما لا يجمع العذاب الخ، قلت سبق فى عذب أن جمعه أعذبة، وهو قياس: كطعام وأطعمة، وشراب وأشربة. اهـ. ابن الطيب على القاموس.
وفى زرقانى الموطأ: الأشربة جمع شراب، كطعام وأطعمة، اسم لما يشرب، وليس مصدراً، لأن المصدر =

نُهُرٌ ، مثل سحابٍ وسُحُبٍ . وأنشد ابن كَيْسانَ :

لولا الثَّرِيدَانِ لَمُتْنا[1] بالضُّمُرْ
ثَرِيدُ لَيْلٍ وثَرِيدٌ بالنُّهُرْ

والنَّهَارُ : فَرْخُ الحُبارَى ، ذكره الأصمعى فى كتاب الفَرْق .

ونَهَارُ بن تَوْسِعَةَ . اسم شاعرٍ من تميم .

والنَّهْرُ والنَّهَرُ : واحد الأَنْهَارِ . وقوله تعالى : ﴿ فى جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴾ أى أَنْهَارٍ . وقد يعبر بالواحد عن الجمع ، كما قال تعالى : ﴿ ويُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ .

ويقال : فى ضِياءٍ وَسَعَةٍ .

ورجلٌ نَهِرٌ ، أى صاحب نهار يُغِيرُ فيه .

قال الراجز :

إنْ كُنْتَ لَيْلِيًّا فإنِّى نَهِرُ
متى[2] أرى الصُّبْحَ فلا أَنْتَظِرْ

ونَهَرْتُ النَّهْرَ : حَفَرْتُهُ .

ونَهَرَ الماء ، إذا جرى فى الأرض وجعل لنفسه نَهْراً .

وكلُّ كثيرٍ جرى فقد نَهَرَ واسْتَنْهَرَ . قال أبو ذؤيب :

أَقَامَتْ به فابْتَنَتْ خَيْمَةً
على قَصَبٍ وفُرَاتٍ نَهِرْ

وأَنْهَرْتُ الدمَ ، أى أَسَلْتُهُ . وأَنْهَرْتُ الطعنةَ : وسَّعتها . قال قيس بن الخطيم :

مَلَكْتُ بها كَفِّى فأَنْهَرْتُ فَتْقَهَا
يَرَى قائمٌ من دُونِها ما وراءها

واسْتَنْهَرَ الشىء : اتَّسع .

وأَنْهَرْنَا من النهار .

ونَهَرَهُ وانْتَهَرَهُ ، أى زَبَرَهُ .

ونَهْرَوَانُ بفتح النون والراء : بلدٌ .

والمَنْهَرَةُ : فضاءٌ يكون بين أفنية القوم يلقون فيه كُناساتِهم .

[نهبر]

النَّهَابِرُ : المهالك . وفى الحديث : « من جمع مالًا من مَهَاوِشَ أذهبه الله فى نَهَابِرَ » .

الأصمعى : النَّهَابِيرُ : جبالٌ[1] رمالٍ مُشرفةٍ ، واحدها نُهْبُورٌ .

[نير]

النِيرُ : عَلَمُ الثوبِ ، ولُحْمَتُهُ أيضاً ، فإذا نُسِج على نِيرَيْنِ كان أصفَق وأبقى . تقول : نِرْتُ

= هو الضرب مثلثة الشين اهـ. والذى فى نسخ الصحاح والمختار وترجمة الصحاح والقاموس : السراب بالمهملة لا المعجمة ، وعند طبع القاموس اتبعنا كلام المحشى بدون مراجعة عاصم . قاله نصر .

(١) فى المخطوطة : « هَلَكْنَا بالضُّمُرْ » .

(٢) فى اللسان : « إن تك » ، « متى أتى الصبح » . قال ابن برى : البيت مغير ، وصوابه على ما أنشده سيبويه :

لستُ بلَيْلِىٍّ ولكنِّى نَهِرْ
لا أُدلِجُ الليلَ ولكنْ أبتَكِرْ

وقد ورد فى المخطوطة بهذه الرواية الأخيرة .

(١) قوله : « جبال » بالجيم على نسخة مترجمه وغيرها ، وبالحاء فى تصليح بعض النسخ . والخطب سهل . قاله نصر . وهو فى اللسان « حبال » بالمهملة ، وهو الصواب إن شاء الله .

الثوبَ أنيرُهُ نَيْراً ، وكذلك أنَرْتُ الثوب ، وهَنَرْتُه ، مثل أرَاقَ وهرَاقَ . وقال الزَفَيانُ :

ومَنْهَلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ
يُنيرُ أو يُسْدِى به الخَدَرْنَقُ

ورجلٌ ذو نِيرَيْنِ ، أى قوّتُهُ وشدّتُه ضِعْفُ شدّةِ صاحبه .

ونِيرُ الفدان: الخشبة المعترضة فى عنق الثورين ، والجمع النِيرَانُ والأَنْيَارُ .

ونِيرُ الطريق : ما يتَّضح منه .

والنِيرُ : جبلٌ لبنى غاضرة . وأنشد الأصمعى :

أَقْبَلْنَ من نِيرٍ ومن سُوَاجِ
بالقوم قد مَلُّوا من الإدْلَاجِ[1]

وأبو بُرْدَةَ بن نِيَارٍ : رجلٌ من قضاعة من الصحابة ، واسمه هانئ بن نِيَارٍ[2] .

فصل الواو

[وأر]

وَأَرَهُ يَئِرُهُ وَأْراً ، أى أفزعه وذعره . قال لبيدٌ يصف ناقته :

تَسْلُبُ الكَانِسَ لم يُوأَرْ بها
شُعْبَةُ الساقِ إذا الظِلُّ عَقَلْ

(١) بعده :
* وهُمْ رَجَاجٌ وعلى رَجَاجِ *

(٢) ويقال هانئ بن عمرو بن نيار بن عبيد بن كلاب ، خال البراء بن عازب ، دوسى حارثى بالولاء قضاعى النسب .

ومن[1] رواه : « لم يُؤْرَ بها » جعله من قولهم: الدابةُ تَأْرِى الدابةَ ، إذا انضمتْ إليها وألفتْ معها مَعْلَفاً واحداً .

وآرَيْتُهُمَا أنا ، وهو من الآرِىِّ .

الأصمعىُّ : اسْتَوْأَرَتِ الإبلُ : تتابعتْ على نِفَارٍ ، حكاه عنه أبو عبيد . وقال أبو زيد : إذا نفَرَتْ فصَعَّدَت الجبل ، فإذا كان نِفَارُها فى السهل قيل : اسْتَأْوَرَتْ . قال : هذا كلام بنى عُقَيل . قال الشاعر :

صَمَّمْنا عليهم حَجْرَتَيْهِمْ بصادقٍ
من الطَعنِ حتى اسْتَأْوَرُوا وتبَدَّدُوا

الكسائى : أرضٌ وَئِرَةٌ ، على فَعِلَةٍ : شديدةُ الأُوَارِ . قال : وهو مقلوب منه .

[وبر]

الوَبْرَةُ بالتسكين : دوَيْبَّةٌ أصغر من السِنَّور ، طحلاء اللونِ لا ذَنَبَ لها ، تَرْجُنُ[2] فى البيوت ، وجمعا وَبْرٌ ووِبَارٌ ، وبه سُمِّى الرجل وَبْرَةَ .

والوَبْرُ أيضاً : يومٌ من أيام العجوز .

ووَبَارِ مثل قَطَامِ : أرضٌ كانت لعَادٍ . وقد أُعرب هذا فى الشعر ، قال الأعشى :

(١) قبله فى المخطوطة : « ويروى لم يورأ بها ، الهمزة بعد الراء ، أى لم يشعر بها » .

(٢) أى تحبس وتعلف فيها .

ومَرَّ دَهْرٌ على وَبَارِ
فَهَلَكَتْ عَنْوَةً(١) وبَارُ(٢)

والقوافى مرفوعة .

والوَبَرُ للبعير ، الواحدة وَبَرَةٌ . وقد وَبِرَ البعيرُ بالكسر ، فهو وَبِرٌ وأَوْبَرُ ، إذا كان كثير الوَبَرِ .

وما بها وَابِرٌ ، أى أحدٌ . قال الشاعر :

فأُبْتُ إلى الحَىِّ الذين وَرَاءَهُمْ
جَرِيضًا ولم يُفْلِتْ من الجيشِ وابِرُ

أبو زيد : بناتُ الأَوْبَرِ : كَمْأَةٌ صغارٌ مُزَغَّبَةٌ ، على لون التراب . وأنشد :

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وعَسَاقِلاً
ولقد نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ

أى جنيتُ لك ، كما قال الله تعالى : ﴿ وإذا كَالُوهُمْ أو وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ .

ويقال : وَبَّرَتِ الأرنبُ تَوْبِيرًا ، أى مشتْ فى الحُزُونةِ . قال أبو زيد : إنَّما يُوَبِّرُ من الدواب الأرنبُ . وشىءٌ آخرُ لم يحفظه أبو عُبيد(٣) .

وقال أبو حاتم : هو(١) الوَبْرَةُ ، لأنَّها إذا طُلِبَتْ نظرتْ إلى موضعٍ حَزْنٍ فوثبتْ عليه لئلا يتبيَّن أثرها فيه ، لصلابته .

ووَبَّرَ الرجل أيضًا فى منزله ، إذا أقامَ حينًا لا يبرح .

[وتر]

الوِتْرُ بالكسر : الفَرد . والوَتْرُ بالفتح : الذَّحْلُ(٢) . هذه لغة أهل العالية . فأمّا لغة أهل الحجاز فبالضدّ منهم . وأمّا تميم فبالكسر فيهما .

والوَتَرُ بالتحريك : واحد أَوْتارِ القوس .

والوَتَرَةُ : العِرْقُ الذى فى باطن الكَمَرَة ، وهو جُلَيْدَةٌ .

ووَتَرَةُ الأنف : حجابُ ما بين المَنْخِرَيْنِ ، وكذلك الوَتِيرَةُ .

ووَتَرَةُ كلِّ شىء : حِتَارُهُ(٣) .

والوَتِيرَةُ : الطريقة . يقال : مازال على وَتِيرَةٍ واحدة .

---

(١) قوله عنوة ، رواية النحاة الأشمونى وغيره : « جهرة » .

(٢) قبله :

أَلَمْ تَرَوْا إِرَمًا وعَادًا
أودَى بها الليلُ والنهارُ

(٣) فى الحيوان ٧ : ٣٥١ بتحقيق هارون : « والتوبير لكل محتال من صغار السباع إذا طمع فى الصيد أو خاف أن يصاد ، كالثعلب وعناق الأرض » . ثم قال = الجاحظ : « والتوبير : أن تضم براثنها فلا تطأ على الأرض إلا ببطن الكف حتى لا يرى لها أثر براثن ولا أصابع . وبعضها يطأ على زمماته ، وبعضها لا يفعل ذلك . وذلك كله فى السهل ، فإذا أخذت فى الحزونة والصلابة وارتفعت عن السهل حيث لا ترى لها آثار ، قالوا : ظلفت الأثر تظلفه ظلفًا » .

(١) هو ، أى الشىء الذى لم يحفظه أبو عبيد .

(٢) الذحل : الحقد والعداوة ، يقال طلب بذحله ، أى بثأره . والجمع ذحول وأذحال .

(٣) حتار الشىء ، بالكسر : كفافه ، وحرفه وما استدار به .

والوَتِيرَةُ أيضاً : الفَتْرَةُ . يقال : ما فى عمله وَتِيرَةٌ .

وسيرٌ ليست فيه وَتِيرَةٌ ، أى فتورٌ .

والوَتِيرَةُ من الأرض : الطريقة . قال الهذلى[1] يصف ضَبُعاً نبشتْ قبراً :

فَذَاحَتْ بالوَتَائِرِ ثم بَدَّتْ
يَدَيْهَا عنـد جانبه[2] تَهِيلُ

وقال أبو عمرو : الوَتَائِرُ : ما بين أصابع الضَّبع . قوله : ذاحتْ ، أى مشتْ .

والمَوْتُورُ : الذى قُتِل له قتيل فلم يُدْرِكْ بدَمِهِ . تقول منه : وَتَرَهُ يَتِرُهُ وَتْرًا وَتِرَةً .

وكذلك وتَرَهُ حقَّه ، أى نقَصه . وقوله تعالى : ﴿ ولَنْ يَتِرَكُمْ أعمالَكُمْ ﴾ أى لن ينتقصكم فى أعمالكم . كما تقول : دخلت البيتَ وأنت تريد دخلت فى البيت .

والوَتِيرَةُ : حلْقَةٌ من عَقَبٍ يُتعلَّم فيها الطعنُ ، وهى الدريئة أيضاً . وقال يصف فرساً :

تُبَـارِى قُرْحَةً مثل الـ
ـوَتِيرَةِ لم تـكن مَغْـدَا[3]

وأَوْتَرَهُ ، أى أَفَذَّهُ . يقال : أَوْتَرَ صَلاته .

(١) هو ساعدة بن جؤية .
(٢) فى اللسان : « عند جانبها » .
(٣) المغد : النتف ، أى ممغودة . وضع المصدر موضع الصفة . يقول : هذه القرحة خلقة لم تنتف فتبيض .

وأَوْتَرَ قوسه ووَتَّرَهَا ، بمعنًى . وفى المثل : « إنْبَاضٌ بغير تَوْتِيرٍ » .

والمُوَاتَرَةُ : المتابعةُ . ولا تـكون المُوَاتَرَةُ بين الأشياء إلا إذا وقعت بينهما فَترةٌ ، وإلَّا فهى مُدَارَكَةٌ ومواصَلَةٌ .

ومُوَاتَرَةُ الصوم : أن تصوم يوماً وتُفطِر يوماً أو يومين ، وتأتى به وِتْرًا وِتْرًا ، ولا يراد به المواصلة ، لأنَّ أصله من الوِتْرِ .

وكذلك وَاتَرْتُ الـكتبَ فتَوَاتَرَتْ ، أى جاءت بعضها فى إثْر بعض وِتْرًا وِتْرًا ، من غير أن تنقطع .

وناقة مُوَاتِرَةٌ[1] : تضع إحدى ركبتيها أوّلاً فى البروك ثم تضعُ الأخرى ، ولا تضعهما معاً فيَشُقَّ على الراكب .

وتَتْرَى فيه لغتان : تنوّن ولا تنوّن ، مثل عَلْقَى .

فمن ترك صرْفها فى المعرفة جعل ألفَها ألف التأنيث وهو أجود ، وأصلها وَتْرَى من الوِتْرِ ، وهو الفرد ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أرسلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى ﴾ أى واحداً بعد واحد . ومن نوَّنَها جعل ألفَها مُلحقةً .

(١) فى الأصل : « متواترة » ، صوابه فى اللسان والقاموس .

[وثر]

الوَثِيرُ : الفراش الوَطِيء ، وكذلك الوِثْرُ بالكسر . يقال : ما تحته وِثْرٌ ووِثَارٌ .

وامرأةٌ وَثِيرَةٌ : كثيرةُ اللحم .

ووَثُرَ الشيء بالضم وَثَارَةً ، أي وَطُؤَ .

قال أبو زيد : الوَثَارَةُ : كَثْرةُ الشحم .

والوَثَاجَةُ : كثرة اللحم . قال القُطاميّ :

وكأنما اشتمل الضَجِيعُ بِرَيْطَةٍ
لا بل تَزِيدُ وَثَارَةً وليَانا

والوَثْرُ بالفتح : ماء الفحل يجتمعُ في رحِم الناقة ثمّ لا تلقح . يقال : وَثَرَهَا الفحل يَثِرُهَا وَثْرًا ، إذا أَكْثَرَ ضِرَابَها ولم تلقح .

واستوثرتُ من الشيء ، أي استكثرتُ منه ، مثل : استَوْثَنْتُ ، واستوثجتُ . ومِيثَرَةُ الفرسِ لِبْدَتُهُ ، غيرمهموز ، والجمع مَيَاثِرُ ومَوَاثِرُ .

قال أبو عبيد : وأما المَيَاثِرُ الحُمْرُ التي جاء فيها النهيُ فإنَّها كانت من مراكب العجم ، من دِيباج[1] أو حرير .

[وجر]

الوَجُورُ : الدواء يُوجَرُ في وسط الفم . تقول منه : وَجَرْتُ الصبيَّ وأوجرتُهُ ، بمعنى . وأَوْجَرْتُهُ الرمحَ لا غيرُ ، إذا طعنتَه به في صدره[2] .

والمِيجَرُ كالمُسْعُطِ ، يُوجَرُ به الدواء .

واتَّجَرَ : أي تداوى بالوَجُورِ ، وأصله اوْتَجَرَ .

ووَجِرْتُ منه بالكسر ، أي خِفْتُ . وإنِّي لأَوْجَرُ ، مثل لأَوْجَلُ . ولا يقال في المؤنث وَجْرَاء ، ولكن وَجِرَةٌ .

والوِجَارُ[1] : سَرَبُ الضبُع .

ووَجْرَةُ : موضعٌ . قال امرؤ القيس :

تَصُدُّ وتُبْدِي عن أَسِيلٍ وتَتَّقِي
بناظرةٍ من وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ

قال الأصمعي : وَجْرَةُ بين مكة والبصرة ، وهي أربعون ميلا ليس فيها منزلٌ ، فهي مَرْتٌ للوحش[2] .

[وحر]

الوَحَرَةُ بالتحريك : دُوَيْبَّةٌ حمراء تلزق بالأرض كالعَظَاءِ ، والجمع وَحَرٌ .

والوَحَرُ أيضاً في الصدر ، مثل الغِلِّ . وفي الحديث : « يَذْهب بوَحَرِ الصدر[3] » ، وقد وَحِرَ صدرُه عليّ ، أي وَغِرَ . وفي صدره عليّ وَحْرٌ بالتسكين ، مثل وَغْرٌ ؛ وهو اسمٌ ، والمصدر بالتحريك .

[وذر]

الوَذْرَةُ بالتسكين : الفِدْرَةُ ، وهي القطعة

---

(١) قوله من ديباج ، هو الأطلس ، كما في وانقولي ، فالعطف بعده عام .

(٢) قوله في صدره ، كذا في جميع النسخ حتى الترجمة . والذى قاله المجد ومترجمه : في فيه اهـ . ولعله أظهر وجهاً . ولم يتعرض للمعارضة محشيه ولا أحد المترجمين . قاله نصر .

(١) والوجار .

(٢) في المخطوطة : « سرب للوحش » .

(٣) يعني الصوم .

من اللحم . ومنه قولهم : « يا ابنَ شَامَّةِ الوَذْرَةِ » ، وهي كلمة قذف . وكانت العرب تَتَسَابُّ بها ، كما كانت تتسابّ بقولهم : يا ابن مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَانِ ! ويا ابن ذات الرايات ! ونحوِها .

والجمع وَذْرٌ ، مثل تَمْرَةٍ وتَمْرٍ .

ووَذَّرْتُ اللحمَ تَوْذِيراً : قطَّعته : وكذلك الجرح إذا شرطتَه .

وتقول : ذَرْهُ ، أي دعه . وهو يَذَرُهُ ، أي يدَعُه . وأصله وَذِرَهُ يَذَرُهُ ، مثل وَسِعَهُ يَسَعُهُ ، وقد أُمِيتَ مصدرُه . ولا يقال وَذِرَهُ ولا وَاذِرٌ ، ولـكن : تَرَكَهُ وهو تاركٌ .

[وزر]

الوَزَرُ : الملجأ . وأصل الوَزَرِ الجبل[(١)] .

والوِزْرُ : الإثمُ ، والثِقْلُ ، والـكَارَةُ ، والسِلَاحُ . قال الشاعر[(٢)] :

وأَعْدَدْتُ للحرب أَوْزَارَهَا
رِمَاحاً طِوالاً وخيلاً ذُكُورا

والوَزِيرُ : المُوَازِرُ ، كالأكيل المُوَاكِلُ ، لأنَّه يحمل عنه وِزْرَهُ ، أي ثِقْـلَه .

والوَزَارَةُ : لغةٌ في الوِزَارَةِ .

وقد اسْتُوزِرَ فلانٌ ، وهو يُوَازِرُ الأميرَ ويَتَوَزَّرُ له .

(١) الجبل المنيع ، في اللسان .
(٢) الأعشى .

واتَّزَرَ الرجلُ : ركب الوِزْرِ ، وهو افْتَعَلَ منه .

وقوله تعالى : ﴿ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أخرى﴾ أي لا تحمل حاملةٌ حِمْلَ أخرى . وقال الأخفش : لا تَأْثَمُ آثِمَةٌ بإثمِ أخرى . قال : تقول منه : وَزِرَ يَوْزَرُ ، ووَزَرَ يَزِرُ ، ووُزِرَ يُوزَرُ فهو مَوْزُورٌ[(١)] . وإنَّما قال في الحديث : « مَأْزُورَاتٍ » لمكان « مأجورات » ، ولو أفرد لقال : مَوْزُورَاتٌ .

أبو عمرو : وَزَرْتُ الشيء : أحرزْته . ووَزَرْتُ فلاناً : غلبته . وقال :

* قد وَزَرَتْ جِلَّتَها أَمْهَارُها *

[وشر]

وشَرْتُ الخشبة بالمِيشَارِ غيرَ مهموز : لغة في أشَرْتُ .

والوَشْرُ أيضاً : أن تحدِّد المرأةُ أسنانها وترقِّقها . وفي الحديث : « لعن الله الوَاشِرَةَ والمُؤْتَشِرَةَ » .

[وصر]

الوِصْرُ : لغة في الإصْرِ ، وهو العهد ، كما قالوا : إرثٌ ووِرْثٌ ، وإسَادَةٌ ووِسادةٌ .

والوِصْرُ : الصَكُّ[(٢)] ، وكِتابُ العهدة .

(١) وزر الأول كعلم ، والثاني كوعد ، والثالث للمجهول ، كما في الترجمتين .
(٢) في اللسان : « كأنها فارسية معربة » .

وفى الحديث : « إن هذا اشترى منّى أرضاً وقبض منى وِضْرَها ، فلا هو يردُّ علىَّ الوِضْرَ ، ولا يعطينى الثمنَ » .

[وضر]

الوَضَرُ : الدَرَنُ والدسَم . يقال : وَضِرَتِ[1] القصعةُ تَوْضَرُ وَضَراً ، أى دَسِمَتْ . قال الشاعر[2] :

سَيُغْنِى أبا الهِنْدِىِّ عن وَطْب سَالِمٍ
أباريقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُبْدِ[3]

قال أبو عمرو : الوَضَرُ : ما يشمّه الإنسان من ريحٍ يجده من طعام فاسد .

أبو عبيدة : يقال لبقية الهِناء وغيره : الوَضَرُ .

[وطر]

الوَطَرُ : الحاجةُ ، ولا يبنى منه فعلٌ ، والجمع الأوطارُ .

[وعر]

جبلٌ وَعْرٌ بالتسكين ، ومطلبٌ وَعْرٌ . قال الأصمعى : ولا تقل وَعِرٌ .

(١) وَضِرَ يَضِرُ وَضَرًا . فهو وَضِر ؛ مثل وَسِخَ يَسَخُ وَسَخاً ، فهو وَسِخٌ وزناً ومعنًى .
(٢) أبو الهندى ، عبد المؤمن بن عبد القدوس .
(٣) وبعده :

مُفَدَّمَةٌ قَزًّا كأنَّ رِقَابَها
رِقَابُ بَنَاتِ الماء تفزَعُ للرَعْدِ

وقد وَعُرَ بالضم وُعُورَةً ، وكذلك تَوَعَّرَ ، أى صار وَعْراً . ووَعَّرْتُهُ أنا تَوْعِيرًا .

وقد استَوْعَرْتُ الشيء : وجدته وَعْراً .

وفلانٌ وَعِرُ المعروف ، أى قليله .

وأوْعَرَهُ : قَلَّلَهُ .

يقال : قليلٌ وَعْرٌ ، وتَخٌ . ووَعْرٌ إتباعٌ له .

[وغر]

الوَغْرَةُ : شدّةُ توقُّدِ الحرِّ . ومنه قيل : فى صدره علىَّ وَغْرٌ بالتسكين ، أى ضِغْنٌ وعداوةٌ وتوقُّدٌ من الغيظ . والمصدر بالتحريك ، تقول : وَغِرَ صدرُه علىَّ يَوْغَرُ وَغَراً ، فهو واغِرُ الصدر علىَّ .

وقد أوْغَرْتُ صدرَه على فلانٍ ، أى أحميته من الغيظ .

وأوْغَرْتُ الماء ، أى أغليته . وربّما يُسْمَطُ فيه الخنزير وهو حىٌّ ثم يذبح ، وهو فعلُ قوم من النصارى . قال الشاعر :

ولقد رأيتُ مَكانَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ
كَكَراهةِ الخِنْزِيرِ للإيغارِ

والوَغيرَةُ : اللبن يسخَّن بالحجارة المُحماة .

والوَغيرُ أيضاً . قال[1] يصف فرساً عرقت :

يَنِشُّ الماء فى الرَبَلاتِ منها
نَشِيشَ الرَضْفِ[2] فى اللبنِ الوَغيرِ

(١) هو المتوغر .
(٢) الرضف : حجارة تحمى وتطرح فى اللبن ليجمد .

تقول منه: أَوْغَرْتُ اللبن. وكذلك التَّوْغِيرُ.
قال الشاعر:

فسَائِلْ مُرَاداً عن ثلاثة فِتيةٍ
وعن إِثْرِ ما أَبْقَى الصريحُ المُوَغَّرُ

وسمعت وَغْرَ الجيشِ، أى أصواتهم. قال الراجز:

كأنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَرْ
ليلٌ وَرِزُّ وَغْرِهِ إذا وَغَرْ

وقال ابن مُقبل:

فى ظَهْرِ مَرْتٍ عَساقيلُ السَّحَابِ به
كأنَّ وَغْرَ قَطَاهُ وَغْرُ حَادِينا

وأَوْغَرَ العاملُ الخَرَاجَ، أى استوفاه.

ويقال: الإيغارُ أن يُوغِرَ المَلِكُ الرجلَ الأرضَ، يجعلها له من غير خَرَاجٍ. وقد يسمَّى ضَمانُ الخراجِ إيغاراً، وهى لفظةٌ مُوَلَّدَةٌ.

[وفر]

الوَفْرُ: المالُ الكثير. والوَفْرَةُ: الشعرُ إلى شحمة الأُذُنِ، ثم الجُمَّةُ، ثم اللِّمَّةُ، وهى التى أَلَمَّتْ بالمَنكِبين.

والموفورُ: الشيءُ التامُّ.

ووَفَرْتُ الشيءَ وَفْرًا. ووَفَرَ الشيءُ بنفسه وُفوراً(1).

(1) أى فيكون الفعل منه متعدياً ولازماً. والشىء المذكور فى الأول يقال له موفور، وفى الثانى يقال له وافر، كما ذكر نظيره فى المصباح فى برد الماء وبردت الماء. ولم يذكر المؤلف أوفرته بالهمز كما ذكر المصنف، وكأنه لم يسمع، حتى لا يأتى منه موفر بوزن مكرم اسم مفعول، وإن كان القياس يقتضيه. قاله نصر.

وقولهم: «تُوفَرُ وتُحْمَدُ»، من قولك وفَرْتُهُ عِرْضَهُ ومَالَهُ. قال الفراء: إذا عُرِضَ عليك الشيء فلك أن تقول تُوفَرُ وتُحْمَدُ ولا تقل تُوَثَّرُ. يضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشيء فيردُّه عليك غير تَسَخُّطٍ.

وهذه أرضٌ فى نَبْتِها وَفْرٌ ووَفْرَةٌ وفِرَةٌ أيضاً، أى وُفُورٌ لم يُرْعَ.

والوَفْراءُ: الأرضُ التى لم يُنْقَصْ من نَبتِها شيء. قال الأعشى:

عَرَنْدَسَةٌ(1) لا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرْضَها
كأَحْقَبَ بالوَفْراءِ جَأْبٍ مُكَدَّمِ

ويقال: مزادةٌ وَفْرَاءُ، للتى لم يُنقَصْ من أديمها شيء. وسِقاءٌ أَوْفَرُ. قال ذو الرمة:

وَفْرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خَوارِزُها
مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الكُتَبُ(2)

ووَفَّرَ عليه حقَّه تَوْفِيرًا.

واسْتَوْفَرَهُ، أى استوفاه.

وتَوَفَّرَ عليه، أى رعى حُرُمَاتِهِ.

ويقال: هم مُتَوَافِرُونَ، أى هم كثير. وقول الراجز(3):

(1) العرندسة: الشديدة من النوق.
(2) قبله:

مابالُ عينِكَ منها الماءُ ينسكبُ
كأنَّه من كُلَى مَفرِيَّةٍ سَرِبُ

(3) هو شبيب بن البرصاء.

كأنَّهَا من بُدُنٍ[1] وإيفَارْ
دَبَّتْ عليها ذَرِبَاتُ الأَنْبارْ

إنما هو من الوُفُورِ ، وهو التمام . يقول : كأنها مما أَوْفَرَها الرِعْىُ دَبَّتْ عليها الأنبار . ويروى : « واسْتيفَارْ » ، والمعنى واحد . ويروى : « و إيغَارْ » ، مِن أَوْغَرَ العاملُ الخَرَاجَ ، أى استوفاه . ويروى بالقاف ، من أَوْقَرَهُ ، أى أثقلَه .

[وقر]

الوَقْرُ بالفتح : الثِقْلُ فى الأذن .

والوِقْرُ بالكسر : الحِمْلُ . يقال : جاء يحمل وِقْرَهُ . وقد أَوْقَرَ بعيرَه . وأكثر مايستعمل الوِقْرُ فى حِمْلِ البغلِ والحمارِ ، والوَسْقُ فى حملِ البعيرِ .

وهذه امرأةٌ مُوقَرَةٌ ، بفتح القاف ، إذا حملت حَمْلاً ثقيلاً .

وأَوْقَرَتِ النخلةُ ، أى كَثُرَ حملها . يقال : نخلةٌ مُوقِرَةٌ ومُوقِرٌ ، ومُوقَرَةٌ . وحُكِىَ مُوقَرٌ ، وهو على غير القياس ، لأنَّ الفعل ليس للنخلة . و إنَّما قيل مُوقِرٌ بكسر القاف ، على قياس قولك امرأةٌ حاملٌ ، لأنَّ حَمْلَ الشجرِ مشبَّه بحمل النساء . فأمَّا مُوقَرٌ بالفتح فشاذٌّ . وقد روى فى قول لبيدٍ يصف نخيلا :

عُصَبٌ كَوَارِعُ فى خَليجٍ مُحَلَّمٍ
حَمَلَتْ فمنها مُوقَرٌ مَكمومُ

والجمع مَوَاقِرُ .

وقد وَقِرَتْ أذنُه بالكسر توْقَرُ وَقْرًا ، أى صَمَّتْ . وقياس مصدره التحريك ، إلا أنه جاء بالتسكين .

ووَقَرَ الله أذنَه يَقِرُهَا وَقْرًا . يقال : اللهمَّ قِرْ أذنَهُ . ووُقِرَتْ أذنُهُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، فهو مَوقورٌ .

ووَقَرْتُ العظمَ أَقِرُهُ وَقْرًا : صَدَعْتُهُ . قال الأعشى :

يا دَهْرُ قد أَكْثَرْتَ فَجْعَتَنَا
بسَرَاتِنَا ووَقَرْتَ فى العَظْمِ

والوَقْرَةُ : أن يصيب الحافرَ حجرٌ أو غيره فيَنْكُبه . تقول منه : وَقِرَتِ الدابة بالكسر ، وأَوْقَرَهَا الله ، عن الكسائى ، مثل رَهِصَتْ وأَرْهَصَهَا الله . قال العجاج :

كأنَّه مُستبطِنٌ إصْرَارا
وَأَبًا حَمَتْ نُسورُهُ الأَوْقارا

يقال فى الصبر على المصيبة : « كانت وَقْرَةً فى صخرةٍ » ، يعنى ثُلْمَةً وهَزْمَةً ، أى أنَّه احتمل المصيبة ولم تؤثّر فيه إلّا مثلَ تلك الهَزْمة فى الصخرة .

(١) قوله : « من بدن » تقدمت رواية «من سمن». انظر (نبر) .

والوَقارُ : الحِلْمُ والرَزانةُ . وقد وَقَرَ الرجل يَقِرُ وَقَاراً وقِرَةً ، إذا ثبت ، فهو وَقورٌ . قال الراجز[1] :

بكُلِّ أخلاقِ الرجالِ[2] قد مَهَرْ
ثَبْتٌ إذا ما صِيحَ بالقومِ وَقَرْ

وقال الله تعالى : ﴿ وقِرْنَ فى بيوتكن ﴾ ، وقرئ بالفتح . فهذا من القَرَارِ ، كأنه يريد اقْرَرْنَ ، فتحذف الراء الأولى للتخفيف وتلقى فتحتها على القاف ، فيستغنى عن الألف لحركة ما بعدها . وتحتمل قراءة من قرأ بالكسر أيضاً أن تكون من اقْرِرْنَ بكسر الراء على هذا ، كما قرئ : ﴿ فَظِلْتُمْ تفَكَّهُونَ ﴾ بفتح الظاء وكسرها ، وهو من شواذّ التخفيف .

والتَوْقِيرُ : التعظيمُ والترزينُ أيضاً .

وقوله تعالى : ﴿ مَالَكُمْ لاتَرْجُونَ للهِ وَقَارًا ﴾ ، أى لاتخافون لله عظمةً ، عن الأخفش .

ورجلٌ مُوَقَّرٌ ، أى مُجَرَّبٌ .

والتَيْقُورُ : الوَقَارُ ، وأصله وَيْقُورٌ ، قلبت الواو تاء . قال العجاج :

* فإنْ يَكُنْ أمْسَى البِلَى تيقُورِى *

أى أمسى وَقارِى .

والوَقِيرةُ : نُقْرَةٌ فى الجبل عظيمة .

وقولهم فقيرٌ وَقِيرٌ ، إتباعٌ له . ويقال : معناه أنه أَوْقَرَهُ الدَيْنُ ، أى أثقله .

والوَقِيرُ : الغنمُ . قال ذو الرمة يصف بقرة :

مُوَلَّعَةً خَنْسَاءَ ليستْ بنعجةٍ
يُدَمِّنُ أجوافَ المياهِ وَقِيرُها

وكذلك القِرَةُ ، والهاء عوض عن الواو .

قال الأغلب العِجْلِيّ :

ما إنْ رَأَيْنا مَلِكاً أغَارا
أَكْثَرَ منه قِرَةً وقَارا

[وكر]

وَكْرُ الطائر : عُشُّهُ . والجمع وُكُورٌ وأَوْكَارٌ[1] .

قال أبو يوسف : سمعت أبا عمرو يقول : الوَكْرُ العُشُّ حيثما كان ، فى جبلٍ أو شجرٍ . وقد وَكَرَ الطائر يَكِرُ وَكْراً ، أى دخل فى وَكْرِهِ .

ووَكَرَتِ الناقة تَكِرُ وَكْراً ، إذا عَدَتِ الوَكَرَى ، وهى عَدْوٌ فيه نَزْوٌ ، وكذلك الفرس .

وناقةٌ وَكَرى أيضاً ، أى قصيرة .

ووَكَرْتُ السِقاءَ وَكْراً : ملأْتُه ، وكذلك وَكَّرْتُهُ تَوْكِيراً . وقال يصف مِعزَى امتلأت بطونُها :

* نَجَّ المَزَادِ مُفْرِطًا تَوْكِيرَا *

وكذلك وَكَّرَ فلان بطنَه وأَوْكَرَهُ .

(١) العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر .
(٢) فى اللسان : « الشجاع » .

(١) ووكار ، مثل سهم وسهام .

والتوكيرُ : اتّخاذ الوَكيرة ، وهى طعام البناء .

قال الأصمعىّ : شرب حتى توَكَّرَ ، وحتَّى تضلَّعَ .

وتوَكَّرَ الطائر : امتلأت حوصلته .

فصل الهاء

[هبر]

الهَبِيرُ : ما اطمأنَّ من الأرض ، وكذلك الهَبْرُ ، والجمع هُبُورٌ . يقال : هى الصُحون بين الروابى .

والهَبْرَةُ : القِطعة من اللحم . وقد هَبَرْتُ له من اللحم هَبْرَةً ، أى قطعت له قِطعة .

وقد هَبِرَ الجمل بالكسر يَهْبَرُ هَبَرًا ، فهو هَبِرٌ وأهْبَرُ ، إذا كان كثير اللحم . يقال : بعيرٌ هَبِرٌ وَبِرٌ ، أى كثير الوبر والهَبَرِ ، وهو اللحم ، عن يعقوب . والناقة هَبِرَةٌ وهَبْرَاء .

والهَوْبَرُ : القرد الكثير الشعَر ، وكذلك الهَبَّارُ . وقال :

سَفَرَتْ فقلت لها هَجٍ فتبرقعَتْ
وذَكَرْتُ[1] حين تبرقعتْ هَبَّارا

والهَبَّارُ : اسم رجلٍ من قريش .

وقولهم : « لا آتيك هُبَيْرَةَ بن سعدٍ » أى أبداً ، وهو رجلٌ فُقِدَ .

(١) فى اللسان : « فذكرت » .

ويقال : فى رأسه هِبْرِيَةٌ ، وهو الذى يكون فى الشعر مثل النُخالة ، وهو فِعْلِيَةٌ .

والهِنْبِرُ ، مثال الخِنْصِرِ : ولدُ الضبع .

قال أبو زيد : من أسماء الضباع أمّ الهِنْبِرِ ، فى لغة بنى فزارة . قال الشاعر[1] :

يا قاتَلَ[2] اللهُ صِبْيَانًا تجىء بهم
أُمُّ الهُنَيْبِرِ من زَنْدٍ لها وارِى

وقال أبو عبيد : الهِنْبِرُ : الجحش . ومنه قيل للأتَان : أم الهِنْبِر .

[هتر]

الهِتْرُ بالكسر : السَقَط من الكلام . يقال : هِتْرٌ هَاتِرٌ ، وهو توكيد له . قال أوس بن حجر :

* يُرَاجِعُ هِتْرًا من تُمَاضِرَ هاتِرا[3] *

والهِتْرُ أيضاً : العَجبُ والداهيةُ . يقال للرجل إذا كان داهياً : إنه لَهِتْرُ أهْتَارٍ .

(١) القتال الكلابى ، واسمه عبيد بن المضرحى .

(٢) بعده :

من كُلِّ أعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَتِيرَتُه
لم يُوفِ خمسةَ أشبارٍ بشِبَّارِ

(٣) صدره :

* وكانَ إذا ما التَمَّ منها بحاجةٍ *

وقبله :

ألَمَّ خيالٌ مَوْهِنًا من تُمَاضِرٍ
هُدُوًّا ولم يطرقْ من الليلِ باكرا

وأُهْتِرُ الرجل فهو مُهْتَرٌ ، أى صار خَرِفاً من الـكِبَرِ .

وفلان مُسْتَهْتَرٌ بالشراب ، أى مُولَع به لا يبالى ما قيل فيه .

وتَهَاتَرَ الرجلان ، إذا ادَّعى كلٌّ واحد منها على صاحبه باطلاً .

[هجر]

الهَجْرُ : ضد الوصل . وقد هَجَرَهُ هَجْرًا وهِجْرَانًا . والاسم الهِجْرَةُ .

والهِجْرَتَانِ : هِجْرَةٌ إلى الحبشة ، وهِجْرَةٌ إلى المدينة .

والمُهَاجَرَةُ من أرضٍ إلى أرضٍ : تركُ الأولى للثانية .

والتَّهاجُرُ : التقاطعُ .

والهَجْرُ أيضاً : الهَذَيانُ . وقد هَجَرَ المريض يَهْجُرُ هَجْراً ، فهو هَاجِرٌ والـكلام مَهْجُورٌ .

قال أبو عبيد : يُروى عن إبراهيم[1] ما يثبتُ هذا القول فى قوله تعالى : ﴿ إنَّ قومى اتَّخَذُوا هذا القُرآنَ مَهْجُوراً ﴾ قال : قالوا فيه غير الحقّ . ألم تر إلى المريض إذا هَجَرَ قال غيرَ الحقّ . قال : وعن مجاهدٍ نحوه .

والهُجْرُ بالضم : الاسم من الإهْجَارِ ، وهو الإفحاشُ فى المنطقِ ، والخنا . قال الشماخ :

كماجِدَةِ الأَعراقِ[1] قال ابن ضَرَّةٍ
عليها كلاماً جَارَ فيــه وأَهْجَرا

وكذلك إذا أكثر الـكلامَ فيما لا ينبغى .

ورماه بهاجِراتٍ ومُهْجِرَاتٍ ، أى بفضائح .

والهَجْرُ والهَاجِرَةُ : نصفُ النهار عند اشتداد الحرّ . قال ذو الرمة :

وَبَيْداء مِقْفــارٍ يكاد ارتــكاضُها
بآلِ الضُّحَى والهَجْرُ بالطرف يَمْصَحُ

تقول منه : هَجَّرَ النهارُ . قال امرؤ القيس :

فدَعْهَا وسَلِّ الهَمَّ عنك بِجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ إذا صامَ النَّهـارُ وهَجَّرا

ويقال : أتينا أهلنا مُهْجِرِينَ ، كما يقال : مُؤْصِلِينَ ، أى فى وقت الهاجِرةِ والأصيلِ .

والتهجيرُ والتَّهَجُّرُ : السيرُ فى الهاجرةِ .

وتَهَجَّرَ فلان ، أى تشبَّه بالمُهاجِرِينَ . وفى الحديث : « هاجِرُوا ولا تَهَجَّرُوا » .

الفراء : يقال ناقةٌ مُهْجِرَةٌ ، أى فائقةٌ فى الشَّحمِ والسيرِ . وبَعِيرٌ مُهْجِرٌ . ويقال : هو الذى يَتَنَاعَتُهُ الناسُ ويَهْجُرُونَ بذِكْرِهِ ، أى ينعتونَه .

قال الشاعر :

عَرَكْرَكٌ مُهْجِرُ الضوبَانِ أَوَّمَهُ
رَوْضُ القِذافِ ربيعاً أىَّ تَأْوِيمِ

---

(١) إبراهيم النخعى وهو إبراهيم بن يزيد .

(١) فى ديوانه : « مجدة الأعراق » ، أى منسوبة أعراقها إلى المجد . وهى جمع عرق ، وهو الأصل .

وهذا أَهْجَرُ من هذا ، أى أَكْرَمُ . يقال فى كلِّ شىء . وينشد :

* وماءٍ يَمَانٍ دونه طَلَقٌ هَجْرُ *

يقول : طَلَقٌ لا طَلَقَ مثله .

والهَجِيرُ: يَبِيسُ الحَمْضِ الذى كسرتْه الماشية .

وهُجِرَ أى تُرِكَ . قال ذو الرمة :

ولم يَبْقَ بالخَلْصَاء مما عَنَتْ له[1]

من الرُّطْبِ إلا يَبْسُهَا وهَجِيرُها

والهَجِيرُ : الهَاجِرَةُ . والهَجِيرُ : الحوض الكبير . وأنشد القَنَانى :

* يَفْرِى الفَرِىَّ بالهَجِيرِ الوَاسِعِ *

وهَجَرٌ : اسم بلدٍ مذكَّرٌ مصروف . وفى المثل : « كمُبْضِعِ تَمْرٍ إلى هَجَرٍ » . والنسبة هَاجِرِىٌّ على غير قياس . ومنه قيل للبنَّاء هَاجِرِىٌّ .

والهِجِّيرُ ، مثال الفِسِّيقِ : الدأبُ والعادةُ . وكذلك الهِجِّيرَى والإِهْجِيرَى . يقال : ما زال ذاك هِجِّيرَاهُ وإِهْجِيرَاهُ وإِجْرِيَّاهُ ، أى عَادَتَهُ ودأْبَهُ .

الأصمعى : الهِجَارُ : حبلٌ يشدُّ فى رسغ رجل البعير ، ثم يشدُّ إلى حَقْوِهِ إن كان عُرْيَانًا ، فإنْ كان مرحولاً شدّ فى الحَقَبِ . تقول منه : هَجَرْتُ البعيرَ أَهْجُرُهُ هَجْراً .

(١) فى اللسان : « مما عنت به » .

وهِجَارُ القوس : وترُها : ويقال : المَهْجُورُ الفحلُ يُشَدُّ رأسُه إلى رجله .

[هدر]

هَدَرَ دمُه يَهْدِرُ هَدْرًا ، أى بَطَلَ . وأَهْدَرَ السلطان دَمَهُ ، أى أبطله وأباحه .

وهَدَرَ الشرابُ يَهْدِرُ هَدْرًا وتَهْدارًا ، أى غَلا . قال الأخطل يصف خمراً :

كُمِّتَتْ ثلاثةَ أحوالٍ بطِينتها

حتَّى إذا صَرَّحَتْ من بعد تَهْدارِ

وذهب دم فلان هَدْرًا وهَدَرًا بالتحريك ، أى باطلاً ليس فيه قَوَدٌ ولا عَقْلٌ .

ويقال أيضاً : بنو فلان هَدَرَةٌ بالتحريك ، أى ساقطون ليسوا بشىء .

ورجلٌ هُدَرَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى ساقطٌ . قال الراجز[1] :

* إنِّى إذا حَارَ الجَبَانُ الهُدَرَهْ[2] *

وهو بالدال فى هذا الموضع أجود منه بالذال ، وهو رواية أبى سعيد .

وضربه فهَدَرَتْ رِئَتُهُ تَهْدِرُ هُدُوراً ، أى سقطتْ .

وهَدَرَ الحَمَامُ هَدِيراً ، أى صوَّت .

(١) هو الحصين بن بكير الربعى

(٢) بعده :

* رَكِبْتُ من قَصْدِ السبيلِ مَنْحَرَهْ *

وهَدَرَ البعير هَديراً ، أى ردَّد صوته فى حنجرته . وإبلٌ هَوَادِرُ . وكذلك هَدَّرَ تَهْديراً .

وفى المثل : « كالمُهَدِّرِ فى العُنَّةِ » ، يضرب مثلا للرجل يصيح ويُجَلِّبُ وليس وراء ذلك شىء ، كالبعير الذى يُحبَس ويمنع من الضِراب وهو يَهْدِرُ .

قال الوليد بن عُقبة ، يخاطب معاوية :

قَطَعْتَ الدهرَ كالسَدِمِ المُعَنَّى
تُهَدِّرُ فى دِمَشْقَ فما تَرِيمُ

والهَادِرُ : اللبن إذا خثُر أعلاه وأسفله . قال أبو عبيد : وذلك بعد الخُزُورِ .

وجوفٌ أَهْدَرُ ، أى منتفخٌ .

وهَدَرَ العَرْفَجُ ، أى عظُم نباتُه .

[هذر]

هَذَرَ فى منطقه يَهْذِرُ ويَهْذُرُ هَذْرًا . والاسم الهَذَرُ بالتحريك ، وهو الهَذَيَانُ . والرجل هَذِرٌ بكسر الذال ، وهُذَرَةٌ مثال هُمَزَةٍ ، وهَذَّارٌ ، ومِهْذَارٌ . قال الراجز[1] :

إنِّى أُذَرِّى حَسَبِى أن أُشْتَمَا[2]
بِهَذِرٍ هَذَّارٍ يَمُجُّ البَلْغَمَا

وأَهْذَرَ فى كلامه ، أى أكثَرَ .

ورجلٌ هِذْرِيَانٌ : خفيفُ الكلام والخدمةِ . قال الشاعر :

إذا ما اشْتَهَوْا منها شِوَاءً سَعَى لهم
به هِذْرِيَانٌ للكرامِ خَدُومُ

قوله : « منها » أى من الجَزُورِ .

[هرر]

الهِرُّ : السِنَّوْرُ ، والجمع هِرَرَةٌ مثال قِرْدٍ وقِرَدَةٍ . والأنثى هِرَّةٌ ، وجمعها هِرَرٌ ، مثل قِرْبَةٍ وقِرَبٍ .

ورأسُ هِرٍّ : موضعٌ .

وهِرٌّ : اسمُ امرأةٍ . وقال[1] :

أَصَحَوْتَ اليومَ أم شَاقَتْكَ هِرّْ
ومن الحُبِّ جنونٌ مُسْتَعِرْ

والهِرُّ : الاسمُ من قولك هَرَرْتُهُ هَرًّا ، أى كَرِهْتُهُ .

وفى المثل : « فلانٌ لا يعرف هِرًّا من بِرٍّ » أى لا يعرف من يكرهه ممن يَبَرُّهُ . ويقال : الهِرُّ فى هذا المثل : دُعَاء الغنم ، والبِرُّ سَوْقُهَا .

والهُرَارُ : داءٌ يأخذ الإبل تَسْلَحُ منه . وأنشد أبو عمرو لغَيلانَ بن حُرَيْثٍ :

فإلاَّ يكن[2] فيها هُرَارٌ فإنَّنى
بِسِلٍّ يُمَانِيها إلى الحَوْلِ خائفُ

أى خائفٌ سِلاًّ . والباء زائدة .

تقول منه : هُرَّتِ الإبلُ تُهَرُّ هُرَارًا ،

(١) رؤبة :
(٢) فى اللسان : « أن يشتما » ، وكذلك فى مادة (ذرا) منه .

(١) طرفة بن العبد .
(٢) فى المطبوعة الأولى : « فإن يكن » ، تحريف .

و بعيرٌ مَهْرُورٌ ، وناقةٌ مهرورةٌ . قال الكميت يمدح خالدَ بن عبد الله القَسْرِيّ :

ولا يُصادِفْنَ شُرْبًا آجِنًا[1] كَدِرًا
ولا يُهَرُّ به منهنَّ مُبْتَقِلُ

قوله به ، أى بالماء . يعنى أنّه مَرِىءٌ ليس بالوَبِىء . وذكّرَ الإبلَ وهو يريد أصحابها .

وهَرِيرُ الكلبِ : صوتُه دون نُباحِهِ من قِلّةِ صبره على البرد . وقد هَرَّ الكلب يَهِرُّ هَرِيرًا . وقال يصف شدة البرد :

إذا كَبَّدَ النجمُ السماءَ بشَتْوَةٍ
على حينَ هَرَّ الكلبُ والثلجُ خاشِفُ[2]

وهَرَّ فلانٌ الكاسَ والحربَ هَرِيرًا ، أى كرهها . قال عنترة :

* حتّى تَهِرُّوا العواليا[3] *

وهارَّهُ ، أى هَرَّ فى وجهه .

وهَرَّ الشِّبْرِقُ والبُهْمَى ، إذا يَبِسَ وتَنَفَّشَ . وقال الشاعر :

رَعَيْنَ الشِّبْرِقَ الرَّيَّانَ حتّى
إذا ما هَرَّ وامْتَنَعَ المَذاقا

والهَرَّارانِ : نجمانِ .

وهَرْهَرْتُ بالغنم : دَعَوْتُها ، عن أبى عمرو .

وهَرْهَرْتُ الشىءَ : لغة فى فَرْفَرْتُهُ ، إذا حرّكته . وهذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لأبى تُراب من غير سماع .

والهُرْهُورُ : الماء الكثير ، وهو الذى إذا جرى سمعت له : هَرْ هَرْ ، وهو حكاية جَرْيِهِ .

[هزر]

هَزَرَهُ بالعصا هَزَرَاتٍ ، أى ضربه . وهَزَرَهُ ، أى غمزه .

ورجلٌ مِهْزَرٌ بكسر الميم : يُغْبَنُ فى كلِّ شىء .
وإنّه لذو هَزَرَاتٍ وذو كَسَراتٍ . قال الشاعر :

إلّا تَدَعْ هَزَرَاتٍ لستَ تارِكَها
تُخْلَعْ ثيابُك لاضأنٌ ولا إبلُ

[هزبر]

الهِزَبْرُ : الأسدُ .

ورجلٌ هَزَنْبَرٌ وهَزَنْبَرَانٌ ، أى سيِّئُ الخُلُق .

[هشر]

الهَيْشَرُ والهَيْشُورُ : شجرٌ . قال ذو الرمّة يصف فِراخ الظَّليم :

---

(١) فى اللسان : « إلا آجنا » .

(٢) البيت للقطامى ، وقبله :

أرى الحقَّ لا يَعْيَا عَلَيَّ سَبيلُهُ
إذا ضافَنِي ليلاً مع القُرِّ ضائِفُ

(٣) البيت بتمامه :

حَلَفْنَا لهم والخيلُ تَرْدِى بنا معًا
نُزَايِلُكُمْ حتّى تَهِرُّوا العواليا

وفى ديوانه :

* حلفت لهم والخيلُ تدمى نحورُها *

كأنَّ أعناقها كُرَّاثُ(١) سائفة
طَارَتْ لَفائِفُهُ أو هَيْشَرٌ سَلِبُ

وكذلك الهَيْشُورُ . ومنه قول الراجز :

* لُبَابَةً من هَمِقٍ هَيْشُورِ(٢) *

[هصر]

الهَصْرُ : الكسرُ . وقد هَصَرَهُ واهتَصَرَهُ ، بمعنًى .

وهَصَرْتُ الغصنَ و بالغصنِ ، إذا أخذتَ برأسه فأملْتَه إليك . قال امرؤ القيس :

فلما تَنَازَعْنَا الحديثَ وأسمحتْ(٣)
هَصَرْتُ بغصنٍ ذى شَمَاريخَ مَيَّالِ

والهَيْصَرُ : الأسدُ ؛ وهو الهَصُورُ ، والهَصَّارُ ، والهُصَرُ .

[هقر]

الهَقَوَّرُ : الطويلُ . وأنشد أبو عمرو(٤) :

ليس بجِلْحَابٍ ولا هَقَوَّرِ
لكنَّه البُهْتُرُ وابنُ البُهْتُرِ(١)

[هكر]

هَكِرَ الرجلُ يَهْكَرُ هَكَرًا وهَكْرًا : اشتدَّ عجبه ، عن أبي عبيد ، مثال عَشِقَ يَعْشَقُ عِشْقًا وعَشَقًا . قال أبو كبير الهذلى :

* فأعجَبْ لذلك رَيْبَ دَهْرٍ واهْكَرِ(٢) *

قال : والهَكِرُ : المتعجِّبُ .

[همر]

الهَمْرُ : الصبُّ . وقد هَمَرَ الماءَ والدمعَ يَهْمِرُ هَمْرًا .

وهَمَرَ ما فى الضرع ، أى حلبه كلَّه . وهَمَرَ له من ماله ، أى أعطاه .

ورجلٌ هَمَّارٌ ومِهْمَارٌ ومِهْمَرٌ ، أى مِهذارٌ يَنْهَمِرُ بالكلام . وقال يمدح رجلًا بالخطابة :

تَرِيعُ إليه هَوَادِى الكَلَامِ
إذا خَطِلَ النَثْرُ المِهمرُ

---

(١) سائفة بالفاء ، وهى ما استرق من الرمل . وفى المطبوعة الأولى « سائفة » ، صوابه من اللسان .

(٢) لبابة ، صوابها بياء بعد الألف . واللباية . شجر الأمطى ، كما فى اللسان (لبى) . ووردت هنا وفى اللسان (همق ، قصم) « لبابة » بموحدتين خطأ . وكذلك جاءت « هيشور » هنا خطأ . وصوابه « هيشوم » كما نبه عليه صاحب القاموس . والرجز ميمى . وقبله :

* باتتْ تَعَشَّى الحَمْضَ بالقصيمِ *

(٣) أسمحت : لانت وانقادت . وفى المطبوعة الأولى : « أسمت » ، صوابه من ديوانه واللسان .

(٤) لنجاد الخيبرى .

(١) بعده :

* عِضٌّ لئيمُ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ *

(٢) صدره :

* فَقَدَ الشبابَ أبوكِ إلَّا ذِكْرَهُ *

وقبله :

أزُهَيْرَ وَيْحَكِ للشبابِ المُدْبِرِ
والشَيْبُ يَغْشَى الرأسَ غيرَ المُقْصِرِ

وزهير : ترخيم زهيرة ، وهى بنته .

واهْتَمَرَ الفرسُ ، أى جرى .

وانْهَمَرَ الماء : سال .

[هور]

هَارَ الجُرْفُ يَهُورُ هَوْرًا وهُؤُورًا ، فهو هائرٌ .

ويقال أيضاً : جرفٌ هَارٍ ، خفضوه فى موضع الرفع وأرادوا هائرٌ ، وهو مقلوب من الثلاثى إلى الرباعى[1] ، كما قلبوا شائك السلاح إلى شَاكِى السلاحِ .

وهَوَّرْتُهُ فتَهَوَّرَ .

وانْهَارَ ، أى انْهَدَمَ .

وهُرْتُهُ بالشىء ، أى اتَّهمته به . والاسم الهُورَةُ .

والتَّهَوُّرُ : الوقوع فى الشىء بقلَّة مبالاة .

يقال : فلانٌ مُتَهَوِّرٌ .

وتَهَوَّرَ الليلُ ، أى مضى أكثره وانكسر ظلامُه .

وتَهَوَّرَ الشتاء : ذهب أكثره وانكسر بَرْدُه .

واهْتَوَرَ الشىء : هَلَكَ .

والتَّيْهُورُ من الرمل : المشرف . قال العجاج :

كيف اهْتَدَتْ ودونها الجَزَائِرُ
وعَقِص من عالجٍ تَيَاهِرُ

(١) نقد ابن برى هذه العبارة ، وذكر أن كلا منهما من الأصل الثلاثى ، كما أن كلا منهما على أربعة أحرف ، فالشبه بينهما تام .

[هير]

هَيَّرْتُ الجُرْفَ فتَهَيَّرَ : لغة فى هوَّرْتُهُ فتَهَوَّرَ .

ويقال للشَّمَالِ[1] : هِيرٌ وهَيْرٌ عن الفراء ، لغة فى إيرٍ وأيرٍ ، مثل أراق وهراق .

واليَهْيَرُّ بتشديد الراء : صمغُ الطلحِ ، عن أبى عمرو . وأنشد :

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ من اليَهْيَرِّ
فظَلَّ يَعْوِى حَبَطًا بِشَرِّ
خَلْفَ استِهِ مثلَ نَقِيقِ الهِرِّ

وهو يَفْعَلٌّ ، لأنه ليس فى الكلام فَعْيَلٌّ .

وقال الأحمر : الحجرُ اليَهْيَرُّ : الصُّلْبُ .

ومنه سُمِّى صمغ الطلح يَهْيَرًّا .

قال أبو بكر بن السراج : وربَّما زادوا فيه الألف فقالوا : يَهْيَرَّى . قال : وهو من أسماء الباطل .

وقولهم : «أكذبُ من اليَهْيَرِّ» ، هو السراب .

فصل الياء

[يبر]

يَبْرِينُ : موضعٌ . يقال رملُ يَبْرِينَ[2] . وقد ذكرنا إعرابه فى نصيبين من باب الباء .

(١) أى الريح الشمال .

(٢) وفى القاموس : ويقال : أبرين : رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة ، وبلدة قرب حلب . وقد يقال فى الرفع يبرون .

[يرر]

اليَرَرُ : مصدر قولهم : حجرٌ أَيَرُّ ، أى صَلْدٌ صُلبٌ . وفى حديث لقمان : « إنه ليبصر أثر الذَرِّ فى الحجر الأَيَرِّ » . قال العجاج :

سَنابِكُ الخيلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرّْ(١)

من الصَفَا القاسِي وَيَدْعَسْنَ الغَدَرْ

والجمع يُرٌّ .

وشىءٌ حارٌّ يارٌّ ، وحَرَّانُ يَرَّانُ ، إتباعٌ له .

[يسر]

اليُسْرُ : نقيضُ العسرِ . وكذلك اليُسُرُ ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ .

واليُسْرُ أيضاً : دَحْلٌ(٢) لبنى يربوع بالدهناء . قال طرفة :

أَرَّقَ(٣) العينَ خيالٌ لم يَقِرّْ

طَافَ والرَّكْبُ بصحراء يُسُرْ

والمَيْسُورُ : ضد المعسورِ .

وقد يَسَّرَهُ الله لليُسْرَى ، أى وفّقه لها . ويقال أيضاً يَسَّرَتِ الغنمُ ، إذا كثُر ألبانُها ونسلها . قال الشاعر(٤) :

هما سَيِّدَانَا يَزْعُمانِ وإنّما

يَسُودانِنا إنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُما(١)

ومنه قولهم : رجلٌ مُيَسِّرٌ بكسر السين ، وهو خلاف المُجَنِّبِ .

وقعد فلانٌ يَسْرَةً ، أى شَأْمَةً .

واليَسْرُ : الفتلُ إلى أسفل ، وهو أن تمدَّ يمينَك نحو جسدك . والشَزْرُ إلى فوق .

والطعنُ اليَسْرُ : حذاء وجهك .

وتَيَسَّرَ لفلان الخروجُ واسْتَيْسَرَ له ، بمعنًى ، أى تهيأ .

والأَيْسَرُ : نقيض الأيمن .

والمَيْسَرَةُ : خلاف المَيْمنَةِ . والمَيْسَرَةُ والمَيْسُرَةُ : السَعَةُ والغِنَى .

وقرأ بعضهم : ﴿ فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسُرِهِ ﴾ بالإضافة . قال الأخفش : وهو غير جائز ، لأنه ليس فى الكلام مَفْعُلٌ بغير الهاء ، وأما مَكْرُمٌ ومَعُونٌ(٢) فهما جمع مَكْرُمَةٍ ومَعُونَةٍ .

والمَيْسِرُ : قِمارُ العرب بالأزلام .

واليَسَرَةُ بالتحريك : أسرارُ الكف إذا كانت غير ملتزقة ؛ وهى تُسْتَحَبُّ .

---

(١) قبله :

* فإنْ أصاب كدراً من الكدر *

(٢) فى المطبوعة الأولى : « ذحل » تحريف ، صوابه فى اللسان .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « أزرق العين » ، صوابه فى اللسان ومختارات شعراء العرب .

(٤) أبو أسيدة الدبيرى .

(١) قبله :

إنَّ لنا شيخين لا ينفعاننا

غَنِيَّيْنِ لا يجدى علينا غِناهُما

(٢) ومنه قول جميل :

بُثينَ الزمِى لا إنَّ لا إنْ لزِمته

على كثرة الواشينَ أىُّ مَعُونِ

واليَسَرَةُ أيضاً : سِمَةٌ فى الفخذين ، عن أبى عمرو . وجمعها أَيْسَارٌ . قال : ومنه قول ابن مُقْبل :

على ذاتِ أَيْسَارٍ كأنَّ ضُلُوعَها
وأَلْواحَها العُلْيا السَّقيفُ المشبَّحُ[(١)]

واليَسَرَاتُ : القوائمُ الخِفافُ .

ودابةٌ حسنُ التَيْسُورِ ، أى حسنُ نَقْلِ القوائم ، ويقال السِمَنِ . وقال الشاعر[(٢)] :

قد بَلَوْنَاهُ على عِلَّاتِهِ
وعلى التَيْسُورِ منه والضُمُرْ

والياسِرُ : نقيض اليَامِنِ . تقول : يَاسِرْ بأصحابك ، أى خذْ بهم يَسَارًا . وتَيَاسَرْ يارجل : لغةٌ فى يَاسِرْ . وبعضُهم ينكره . ويَاسِرْهُ ، أى ساهِلْه .

والياسِرُ : اللاعب بالقِداح . وقد يَسَرَ يَيْسِرُ . قال الشاعر :

فأَعِنْهُمْ وايْسِرْ بما يَسَرُوا به
وإذا هُمُ نزلوا بضَنْكٍ فانْزِلِ

هذه رواية أبى سعيد . ولم تحذف الياء فيه ولا فى يَيْعِرُ ويَيْنِعُ ، كما حذفتْ فى يَعِدُ وأخواته ، لِتَقَوِّى إحدى الياءين بالأخرى ، فلهذا قالوا فى لغة بنى أسد : يِيجَلُ ، وهم لايقولون يِعْلَمَ لاستثقالهم الكسرة على الياء . فإن قال : فكيف لم يحذفوها مع التاء والألف والنون ؟ قيل له : هذه الثلاثة مبدلة من الياء ، والياء هى الأصل . يدلُّ على ذلك أنّ فَعَلْتَ وفعلتُ وفعلنا مبنيَّات على فَعَلَ .

واليَسَرُ والياسِرُ بمعنًى ، والجمع أَيْسَارٌ . قال أبو ذؤيب :

وكأنّهنّ رِبَابَةٌ وكأنّه
يَسَرٌ يُفيض على القِداحِ ويصدعُ

ويقال : رجلٌ أَعْسَرُ يَسَرٌ ، للذى يعمل بكلتا يديه جميعاً .

ويَسَرَ القومُ الجَزُورَ ، أى اجتزروها واقتسموا أعضاءها . قال سُحَيْمُ بن وَثِيل اليربوعى :

أقول لهم بالشِعْبِ إذ يَيْسِرُونَنى
أَلَمْ تَيْئَسُوا أنّى ابنُ فارسِ زَهْدَمِ

كان قد وقع عليه سِبَاءٌ فضُرِبَ عليه بالسِهامِ .

وقال أبو عُمَر الجَرْمىُّ : يقال أيضاً : اتَّسَرُوهَا يَتَّسِرُونَها اتِّسَارًا ، على افتعلُوا . قال : وناسٌ يقولون يَأْتَسِرُونَها ائْتِسَارًا ، بالهمز ، وهم مُؤْتَسِرُونَ ، كما قالوا فى اتَّعَدَ .

واليَسَارُ : خلاف اليمين ، ولاتقل اليِسَارُ بالكسر .

واليَسَارُ واليَسَارَةُ : الغِنَى . وقد أَيْسَرَ الرجل ، أى استغنى ، يُوسِرُ ، صارت الياء واوًا لسكونها وضمّة ما قبلها . وقال : ...

---

(١) « المشبح » بالشين المعجمة والحاء المهملة كما فى اللسان ، وفسره بأنه المعرض . وفى المطبوعة الأولى : « المشبج » تحريف . وقبله :

فَظَلِعْتَ إذا لم يستطع قَسْوَةَ السُرَى
ولا السَيْرَ رَاعِى الثَلَّةِ المُتَصَبِّحُ

(٢) المرار .

ليس تخفَى يَسَارَتِي قَدْرَ يَوْمٍ
ولَقَدْ تُخْفِ(١) شِيمَتِي إعْسَارِي

ويقال: أنظِرْنِي حتى يَسَارِ، وهو مبنى على الكسر، لأنه معدول عن المصدر، وهو المَيْسَرَةُ. قال الشاعر:

فقلتُ امكُثِي حتى يَسَارِ لَعَلَّنَا
نَحُجُّ معاً قالت أعاماً وقابِلَهْ

وقول الفرزدقُ يخاطب جريراً:

وإنى لأخْشَى إنْ خَطَبْتَ إليهِمُ
عليكَ الذى لاَقَى يَسَارُ الكَوَاعِبِ

هو اسم عبدٍ كان يتعرَّض لبناتِ مولاه، فجَبَبْنَ مَذاكيره.

واليَسِيرُ: القليلُ. وشىءٌ يَسِيرٌ، أى هَيِّنٌ.

[يستعر]

يَسْتَعُورُ الذى فى شعر عُرْوَةَ(٢): اسم موضعٍ، ويقال شجرٌ، وهو فَعَلُّولٌ.

قال المبرد: الياء من نفس الكلمة، بمنزلة عينِ عَضْرَفُوطٍ، لأنَّ الزوائد لا تلحق بنات الأربعة أوّلا إلّا الميم التى فى الاسم المبنى على فَعْلَلَ، كمُدَحْرِجٍ وشبهه.

[يعر]

اليَعْرُ واليَعْرَةُ: الجَدْىُ يربط فى الزُبْيَةِ للأسد. قال الشاعر(٣):

أُسَائِلُ عنهم كلَّما جاء راكبٌ
مقيماً بأمْلَاحٍ كما رُبِطَ اليَعْرُ(١)

وفى المثل: «هو أذلُّ من اليَعْرِ».

ويَعَرَتِ العنزُ تَيْعِرُ بالكسر، يُعَارًا بالضم، أى صاحت. وقال:

عريضٌ أريضٌ باتَ يَيْعَرُ حوله
وباتَ يُسَقِّينَا بطونَ الثعالِبِ

هذا رجلٌ ضافَ رجلًا وله عَتُودٌ يَيْعَرُ حولَه. يقول: فلم يذبحْه لنا، وبات يسقينا لبناً مَذِيقاً كأنه بطونُ الثعالب لأن اللبن إذا أُجْهِدَ مَذْقُهُ اخضرّ.

واليَعُورُ: الشاة التى تبول على حالبها وتَيْعَرُ، وتُفسِد اللبن. وهكذا جاء هذا الحرف. وسمعت أبا الغَوث يقول: هو البَعُورُ بالباء، يجعله مأخوذاً من البَعَرِ والبولِ.

واليَعَارَةُ بالفتح: أن يحمل على الناقة الفحلُ معارَضَةً يُقادُ إليها، إن اشتهتْ ضربها وإلّا فلا، وذلك لكَرَمِها. قال الشاعر(٢):

قَلَائِصَ لا يُلْقَحْنَ إلا يَعَارَةً
عِرَاضاً ولا يُشْرَيْنَ(٣) إلا غَوالِيا

---

(١) أراد «تخفى». فحذف الياء لغير جازم. وفى اللسان: «يخف»، والوجهان جائزان.

(٢) هو قوله:

أَطَعْتُ الآمِرِينَ بصَرْمِ سَلْمَى
فطاروا فى عِضَاهِ اليَسْتَعُورِ

(٣) البريق الهذلى.

(١) قبله:

فإنْ أُمْسِ شَيْخًا بالرَّجِيعِ وَوُلْدُهُ
ويُصْبِحُ قَوْمِى دون أرْضِهِمُ مِصْرُ

(٢) هو الراعى.

(٣) فى المطبوعة الأولى: «لا يعرين»، صوابه من اللسان.

تم الجزء الثانى من صحاح الجوهرى



